



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه و آله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

تَرْجُمَاتُ
اللُّغَةِ

المجلد السابع

إِذِي مَنْصُورِ كَلِمَاتِ أَحَدِ الْأَرْصَادِ

٢٨٢ - ٢٧٠ هـ

طُبِعَتْ بِمَكْتَبَةِ مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ
فِي سَنَةِ ١٣٥٠ هـ

مَكْتَبَةُ الْمَدِينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تهذيب اللغة

كاتب:

أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٠	تهذيب اللغة المجلد ٧
٤٠	اشاره
٤١	اشاره
٤٥	[تتمه كتاب حرف الخاء]
٤٥	[تتمه أبواب المضاعف]
٤٥	باب الخاء والنون
٤٥	لخ ن
٤٥	اشاره
٤٥	خن
٤٧	نخ
٤٩	باب الخاء والفاء
٤٩	لخ ف
٤٩	اشاره
٥٠	خف
٥١	فخ
٥٣	باب الخاء والباء
٥٣	لخ ب
٥٣	اشاره
٥٣	خب
٥٥	بخ
٥٧	باب الخاء والميم
٥٧	لخ م
٥٧	اشاره

٥٧ خم

٥٩ مخ

٦٠ كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الخاء

٦٠ [أبواب الخاء والقاف]

٦٠ اشاره

٦٠ خ ق س

٦٠ اشاره

٦٠ خسق

٦٠ خ ق ز

٦٠ اشاره

٦٠ خزق

٦١ خ ق ذ

٦١ اشاره

٦١ خذق

٦١ خ ق ر

٦١ اشاره

٦١ خرق

٦٦ خ ق ل

٦٦ اشاره

٦٧ خلق

٧٢ قلخ

٧٣ لخلق

٧٣ خ ق ن

٧٣ اشاره

٧٣ خنق

٧٤ نقخ

٧٥ خفن

٧٥ خ ق ف

٧٥ اشاره

٧٥ خفق

٨٠ قفخ

٨٠ خ ق ب

٨٠ اشاره

٨٠ بخق

٨١ خبق

٨١ خ ق م

٨١ اشاره

٨١ قمخ

٨١ خقم

٨٣ أبواب الحاء والكاف

٨٣ خ ك ج

٨٣ خ ك ش

٨٣ كشخ

٨٣ خ ك ر

٨٣ اشاره

٨٣ كرخ

٨٤ كخر

٨٤ خرك

٨٤ خ ك ل ، - خ ك ن

٨٤ خ ك ف

٨٤ اشاره

٨٤ كفخ

٨٥ خ ك م

٨٥ اشاره

٨٥ كمخ

٨٦ كخم

٨٦ أبواب الخاء والجيم

٨٦ اشاره

٨٦ خ ج ز

٨٦ اشاره

٨٧ خزج

٨٧ خ ج د

٨٧ اشاره

٨٧ خدج

٨٩ خ ج ر

٨٩ اشاره

٨٩ جخر

٨٩ خجر

٩٠ رخج

٩٠ خرج

٩٧ خ ج ل

٩٧ اشاره

٩٧ خجل

٩٨ لخبج

٩٩ خلبج

١٠٤ جلبخ

١٠٥ خ ج ن

١٠٥ اشاره

١٠٥ نَجَح

١٠٥ نَجَح

١٠٦ خَنَج

١٠٦ جَنَح

١٠٦ خ ج ف

١٠٦ اِشَارَه

١٠٧ خَجَف

١٠٨ خَفَج

١٠٨ جَفَج

١٠٨ جَخَف

١١٠ خ ج ب

١١٠ اِشَارَه

١١٠ خَبَج

١١٠ جَبَج

١١٠ جَخَب

١١١ خ ج م

١١١ اِشَارَه

١١١ خَمَج

١١١ مَخَج

١١٢ خَجَم

١١٣ جَمَخ

١١٣ أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالشَّيْنِ

١١٣ اِشَارَه

١١٣ خ ش ص

١١٣ اِشَارَه

١١٣ شَخْص

١١٤	خ ش س
١١٤	اشاره
١١٤	شخص
١١٥	خ ش ز
١١٥	اشاره
١١٥	شخز
١١٥	خ ش ط
١١٦	خ ش د
١١٦	اشاره
١١٦	خدش
١١٦	شدخ
١١٨	خ ش ت
١١٨	اشاره
١١٨	شخت
١١٩	باب الخاء والشين والراء
١١٩	خ ش ر
١١٩	اشاره
١١٩	خشر
١٢٠	خرش
١٢٢	شرح
١٢٤	خ ش ل
١٢٤	اشاره
١٢٤	خشل
١٢٤	شلخ
١٢٥	شخل
١٢٥	خ ش ن

١٢٥ اشاره

١٢٥ خشن

١٢٧ شنج

١٢٧ نخش

١٢٧ خشش

١٢٨ خ ش ف

١٢٨ اشاره

١٢٨ خشف

١٢٩ خفش

١٣٠ شخف

١٣١ فشخ

١٣١ خ ش ب

١٣١ اشاره

١٣١ خشب

١٣٣ خبش

١٣٤ شخب

١٣٤ خ ش م

١٣٤ اشاره

١٣٤ خشم

١٣٥ خمش

١٣٧ شمخ

١٣٧ شخم

١٣٧ أبواب الخاء والضاد

١٣٧ اشاره

١٣٧ خ ض د

١٣٨ اشاره

١٣٨ خضد

١٣٩ دخض

١٣٩ خ ض ر

١٣٩ اشاره

١٣٩ خضر

١٤٧ رضخ

١٤٧ خرض

١٤٧ خ ض ل

١٤٨ اشاره

١٤٨ خضل

١٤٩ خ ض ن

١٤٩ اشاره

١٤٩ خضن

١٤٩ نضخ

١٥٠ خ ض ف

١٥٠ اشاره

١٥٠ خضف

١٥١ خفض

١٥٣ فضخ

١٥٤ خ ض ب

١٥٤ اشاره

١٥٤ خضب

١٥٦ خ ض م

١٥٦ اشاره

١٥٦ خضم

١٥٧ ضمخ

١٥٩ مخض

١٦١ ضخم

١٦١ أبواب الحَاء والضاد

١٦١ اشاره

١٦١ خ ص د

١٦١ اشاره

١٦١ صخذ

١٦٣ دخض

١٦٣ خ ص ر

١٦٣ اشاره

١٦٤ خصر

١٦٥ خرص

١٧٠ رخص

١٧١ صرخ

١٧٣ صخر

١٧٣ رصخ

١٧٣ خ ص ل

١٧٣ اشاره

١٧٣ خلص

١٧٧ خصل

١٧٩ صلخ

١٨٠ لخص

١٨١ خ ص ن

١٨١ اشاره

١٨١ خصن

١٨١ نخص

١٨٢ خنص

١٨٢ خ ص ف

١٨٢ اشاره

١٨٢ خصفا

١٨٦ فصخ

١٨٦ خ ص ب

١٨٦ اشاره

١٨٦ خصب

١٨٨ صخب

١٨٨ خبص

١٨٨ بخص

١٩٠ صبخ

١٩٠ خ ص م

١٩٠ اشاره

١٩٠ خصم

١٩١ خمص

١٩٣ صمخ

١٩٤ مصخ

١٩٤ صخم

١٩٤ أبواب الخاء والسين

١٩٤ اشاره

١٩٤ خ س ط

١٩٤ اشاره

١٩٥ سخط

١٩٥ طخس

١٩٥ خ س د

۱۹۵ اشاره

۱۹۵ سخذ

۱۹۵ دخس

۱۹۸ خ س ت

۲۰۰ خ س ر

۲۰۰ اشاره

۲۰۰ خسر

۲۰۱ خرس

۲۰۳ رسخ

۲۰۳ سخر

۲۰۴ خ س ل

۲۰۴ اشاره

۲۰۵ خسل

۲۰۵ خلس

۲۰۶ سلخ

۲۰۸ سخل

۲۰۸ خ س ن

۲۰۸ اشاره

۲۰۸ خنس

۲۱۱ سخن

۲۱۴ خسن

۲۱۴ نخس

۲۱۶ سنخ

۲۱۶ نسخ

۲۱۷ خ س ف

۲۱۷ اشاره

٢١٨ خسف

٢١٩ خفس

٢٢٠ سخف

٢٢٠ فسح

٢٢١ خ س ب

٢٢١ اشاره

٢٢١ خبس

٢٢٢ سخب

٢٢٢ سبخ

٢٢٤ بخس

٢٢٥ خ س م

٢٢٥ اشاره

٢٢٥ خمس

٢٢٨ سمخ

٢٣٠ سخم

٢٣٠ مسخ

٢٣٢ (أبواب) الخاء والزاي

٢٣٢ اشاره

٢٣٢ خ ز ر

٢٣٢ اشاره

٢٣٢ خزر

٢٣٥ خرز

٢٣٦ زخر

٢٣٦ خ ز ل

٢٣٦ اشاره

٢٣٦ خزل

٢٣٩ زلج

٢٤٠ خ زن

٢٤٠ اشاره

٢٤٠ خزن

٢٤١ خنز

٢٤٢ زنج

٢٤٣ خ ز ف

٢٤٣ اشاره

٢٤٣ خرف

٢٤٣ زخف

٢٤٤ فخر

٢٤٤ خ ز ب

٢٤٤ اشاره

٢٤٤ خرب

٢٤٤ بخز

٢٤٤ بزخ

٢٤٧ خبز

٢٤٨ زخب

٢٤٨ خ ز م

٢٤٩ اشاره

٢٤٩ خمز

٢٤٩ خزم

٢٥٢ زمخ

٢٥٢ زخم

٢٥٢ أبواب الخاء والطاء

٢٥٢ اشاره

- ٢٥٣ خ ط ر
- ٢٥٣ اشاره
- ٢٥٣ خطر
- ٢٥٨ خرط
- ٢٦١ طرح
- ٢٦١ طخر
- ٢٦٢ خ ط ل
- ٢٦٢ اشاره
- ٢٦٢ طلخ
- ٢٦٣ لطح
- ٢٦٣ لخط
- ٢٦٣ خطل
- ٢٦٥ خلط
- ٢٦٩ خ ط ن
- ٢٦٩ اشاره
- ٢٦٩ نخط
- ٢٧٠ طنخ
- ٢٧٠ خنط
- ٢٧٠ خ ط ف
- ٢٧٠ اشاره
- ٢٧٠ خطف
- ٢٧٤ طخف
- ٢٧٤ خ ط ب
- ٢٧٤ اشاره
- ٢٧٤ خطب
- ٢٧٨ خبط

٢٨٢ طبخ

٢٨٣ بطخ

٢٨٣ خ ط م

٢٨٣ اشاره

٢٨٣ طخم

٢٨٥ خطم

٢٨٧ مطخ

٢٨٨ خمط

٢٨٩ مخط

٢٩١ أبواب الخاء والدال

٢٩١ اشاره

٢٩١ خ د ر

٢٩١ اشاره

٢٩١ خدر

٢٩٦ رخد

٢٩٦ ردخ

٢٩٦ خرد

٢٩٧ دخر

٢٩٨ خ د ل

٢٩٨ اشاره

٢٩٨ خدل

٢٩٨ دخل

٣٠٢ خلد

٣٠٤ دلخ

٣٠٥ خ د ن

٣٠٥ اشاره

٣٠٥ خدن

٣٠٦ دخن

٣٠٨ دنخ

٣٠٩ خ د ف

٣٠٩ اشاره

٣٠٩ خفد

٣١٠ خدف

٣١٠ خ د ب

٣١٠ اشاره

٣١٠ خدب

٣١٣ بدخ

٣١٣ خ د م

٣١٣ اشاره

٣١٣ خمد

٣١٤ خدم

٣١٥ دمخ

٣١٥ مدخ

٣١٦ (أبواب) الخاء والتاء

٣١٦ اشاره

٣١٦ خ ت ر

٣١٦ اشاره

٣١٦ ختر

٣١٨ خرت

٣١٩ رتخ

٣١٩ ترخ

٣٢٠ خ ت ل

۳۲۰ اشاره

۳۲۰ ختل

۳۲۰ خلت

۳۲۰ لغت

۳۲۰ لتخ

۳۲۱ خ ت ن

۳۲۱ اشاره

۳۲۱ خنت

۳۲۱ نخت

۳۲۱ ختن

۳۲۴ تنخ

۳۲۵ نتخ

۳۲۵ خ ت ف

۳۲۵ اشاره

۳۲۵ خفت

۳۲۷ فخت

۳۲۸ فتخ

۳۲۹ خ ت ب

۳۲۹ اشاره

۳۲۹ خبت

۳۳۱ بخت

۳۳۱ خ ت م

۳۳۱ اشاره

۳۳۱ ختم

۳۳۴ تخم

۳۳۶ خمت

٣٣٦ متخ

٣٣٦ ظمخ

٣٣٦ أبواب الخاء والذال

٣٣٦ اشاره

٣٣٧ خ ذ ر

٣٣٧ اشاره

٣٣٨ ذخِر

٣٣٩ خذِر

٣٣٩ خ ذ ل

٣٣٩ اشاره

٣٣٩ خذل

٣٤٠ خ ذ ن

٣٤٠ اشاره

٣٤٠ خذن

٣٤١ خنذ

٣٤٣ خ ذ ف

٣٤٣ اشاره

٣٤٣ خذف

٣٤٤ فخذ

٣٤٥ خ ذ ب

٣٤٥ اشاره

٣٤٥ بذخ

٣٤٦ خ ذ م

٣٤٦ اشاره

٣٤٦ مذخ

٣٤٦ خذم

٣٤٨ (أبواب) الخاء والناء

٣٤٨ خ ث ر

٣٤٨ اشاره

٣٤٨ خرث

٣٤٩ خثر

٣٤٩ خ ث ل

٣٤٩ اشاره

٣٤٩ خثل

٣٤٩ تلخ

٣٥٠ خ ث ن

٣٥٠ اشاره

٣٥٠ نخن

٣٥١ خنث

٣٥٢ خ ث ب

٣٥٢ اشاره

٣٥٢ خبث

٣٥٧ خ ث م

٣٥٧ اشاره

٣٥٧ خثم

٣٥٨ أبواب الخاء والزاء

٣٥٨ خ ر ل

٣٥٨ اشاره

٣٥٨ خلر

٣٦٠ رخل

٣٦٠ خ ر ن

٣٦٠ اشاره

نخر ٣٦٠

خنر ٣٦٢

خ ر ف ٣٦٢

اشاره ٣٦٢

خرف ٣٦٢

رخف ٣٦٥

فرخ ٣٦٦

خفر ٣٦٨

فخر ٣٦٩

خ ر ب ٣٧١

اشاره ٣٧١

خرب ٣٧١

برخ ٣٧٤

ربخ ٣٧٤

خبر ٣٧٧

بخر ٣٨٠

خ ر م ٣٨٠

اشاره ٣٨٠

خرم ٣٨١

خمر ٣٨٣

رخم ٣٨٩

مرخ ٣٩١

رمخ ٣٩٢

مخر ٣٩٢

أبواب الخاء واللام ٣٩٥

خ ل ن ٣٩٦

٣٩٤ اشاره

٣٩٤ لخن

٣٩٧ نخل

٣٩٨ خ ل ف

٣٩٨ اشاره

٣٩٨ لفلخ

٣٩٨ فلخ

٣٩٨ خفل

٣٩٨ لخف

٤٠٠ خلف

٤٢٠ خ ل ب

٤٢٠ اشاره

٤٢٠ خلب

٤٢٥ بلخ

٤٢٥ لبخ

٤٢٥ بخل

٤٢٦ خبل

٤٢٩ لخب

٤٢٩ خ ل م

٤٢٩ اشاره

٤٢٩ مخل

٤٢٩ خمل

٤٣٢ لخم

٤٣٢ خلم

٤٣٤ ملخ

٤٣٦ لمخ

٤٣٦ (أبواب) الخاء والتون

٤٣٦ خ ن ف

٤٣٦ اشاره

٤٣٦ خفن

٤٣٧ خنف

٤٣٩ فنخ

٤٤٠ نفخ

٤٤٢ نخف

٤٤٣ خ ن ب

٤٤٣ اشاره

٤٤٣ خنب

٤٤٥ نخب

٤٤٧ خبن

٤٤٧ نبخ

٤٤٩ بخن

٤٥٠ خ ن م

٤٥٠ اشاره

٤٥٠ خمن

٤٥٠ مخن

٤٥٢ خنم

٤٥٢ نخم

٤٥٢ [أبواب الخاء والفاء]

٤٥٢ اشاره

٤٥٢ خ ف م

٤٥٢ اشاره

٤٥٢ فخم

- ٤٥٤ كتاب الثلاثي المعتل من حرف الخاء
- ٤٥٤ [باب الخاء والغين]
- ٤٥٤ باب الخاء والقاف
- ٤٥٤ خ ق (واىء)
- ٤٥٤ اشاره
- ٤٥٤ خوق
- ٤٥٤ قحى
- ٤٥٤ قيخ
- ٤٥٤ [باب الخاء والكاف]
- ٤٥٤ خ ك (واىء)
- ٤٥٤ كوخ
- ٤٥٧ باب الخاء والجيم
- ٤٥٧ خ ج (واىء)
- ٤٥٧ اشاره
- ٤٥٧ خجاً
- ٤٥٧ خجى
- ٤٦٠ باب الخاء والشين
- ٤٦٠ خ ش (واىء)
- ٤٦٠ اشاره
- ٤٦٠ خشى
- ٤٦١ وخش
- ٤٦١ خيش
- ٤٦٢ خوش
- ٤٦٤ شىخ
- ٤٦٤ خشا
- ٤٦٥ باب الخاء والضاد

٤٦٥ خ ض (واىء)

٤٦٥ اشاره

٤٦٥ خوض - خيض

٤٦٧ وخص

٤٦٨ وضع

٤٦٩ أضخ

٤٦٩ باب الخاء والضاد

٤٦٩ خ ص (واىء)

٤٦٩ اشاره

٤٦٩ خوص

٤٧٤ خصى

٤٧٥ صيخ

٤٧٦ صخى

٤٧٦ باب الخاء والسين

٤٧٦ خ س (واىء)

٤٧٦ اشاره

٤٧٦ خوس - خيس

٤٧٩ خساً

٤٨٠ خسا

٤٨٤ وسخ

٤٨٥ باب الخاء والزاي

٤٨٥ خ ز (واىء)

٤٨٥ اشاره

٤٨٥ خزى

٤٨٦ خزا

٤٨٧ خوز

٤٨٧ وخر

٤٨٨ باب الخاء والطاء

٤٨٩ خ ط

٤٨٩ اشاره

٤٨٩ خطا

٤٩٠ خطأ

٤٩٢ خوط ، خيط

٤٩٤ وخط

٤٩٧ طخا

٤٩٨ طيخ

٤٩٩ أبواب الخاء والذال

٤٩٩ خ د

٤٩٩ اشاره

٤٩٩ خود - خيد

٥٠١ أخذ

٥٠٢ باب الخاء والتاء

٥٠٢ خ ت (واىء)

٥٠٢ اشاره

٥٠٣ خيت ، خوت

٥٠٤ توخ - وتخ

٥٠٥ باب الخاء والطاء

٥٠٥ خ ط

٥٠٥ اشاره

٥٠٥ خطا

٥٠٩ باب الخاء والذال

٥٠٩ خ ذ

٥٠٩ اشاره

٥٠٩ خذى

٥١٠ خذاً

٥١٠ أخذ

٥١٥ ذوخ

٥١٥ خود

٥١٦ ذيوخ

٥١٧ باب الخاء والتاء

٥١٧ خ ث

٥١٧ اشاره

٥١٧ خوٹ

٥١٨ ختى

٥١٨ ثوخ

٥١٨ خيٹ

٥١٩ وئخ

٥١٩ باب الخاء والراء

٥١٩ خ ر

٥١٩ اشاره

٥١٩ ريخ

٥٢١ ورخ

٥٢١ رخو

٥٢٣ أرخ

٥٢٥ خور - خير

٥٣١ خرأ

٥٣٢ آخر

٥٣٦ باب الخاء واللام

٥٣٦ خ ل

٥٣٦ اشاره

٥٣٦ خول - خيل

٥٤٣ خلا

٥٥١ خلأ

٥٥٢ ولخ

٥٥٢ لخوا

٥٥٤ لاخ

٥٥٤ باب الخاء والنون

٥٥٤ خ ن

٥٥٥ اشاره

٥٥٥ خون - خين

٥٥٧ وخن

٥٥٧ خنى

٥٥٨ نوخ

٥٥٨ ينخ

٥٥٨ نخوا

٥٥٩ أحن

٥٥٩ باب الخاء والفاء

٥٥٩ خ ف

٥٥٩ اشاره

٥٦٠ فيخ - فوخ

٥٦٢ أفخ

٥٦٢ خيف

٥٦٤ خوف

٥٦٦ خفى

٥٧٠ وخف

٥٧٠ خفاً

٥٧٠ باب الخاء والباء

٥٧٠ خ ب

٥٧٠ اشاره

٥٧٢ بوخ

٥٧٢ خيب

٥٧٣ خبأ

٥٧٤ وبخ

٥٧٤ باب الخاء والميم

٥٧٤ خ م

٥٧٥ اشاره

٥٧٥ خيم - (خام)

٥٧٧ وخم

٥٧٨ ومخ

٥٧٨ ميخ

٥٧٩ مخى

٥٨٠ باب لفيف حرف الخاء

٥٨٠ اشاره

٥٨٠ خوخ

٥٨٠ وخوخ

٥٨٠ وخ

٥٨١ خوى

٥٨٤ خاخ

٥٨٥ وخى

٥٨٦ أخى

- أخيخه ٥٨٧
- أخ ٥٨٧
- أبواب رباعى حرف الخاء ٥٩٣
- باب الخاء والقاف ٥٩٣
- [خ ق] ٥٩٣
- دمخق ٥٩٣
- خرنق ٥٩٣
- خربق ٥٩٥
- فنفخ ٥٩٥
- قفخر ٥٩٦
- بخنق ٥٩٦
- خنفق ٥٩٨
- خرقل ٥٩٨
- خدنق وخنرنق ٥٩٩
- قلخم ودلخم ٥٩٩
- مخرق ٥٩٩
- [باب الخاء والكاف] ٥٩٩
- [خ ك] ٥٩٩
- كشمخ وكشخن ٥٩٩
- باب الخاء والجيم ٦٠٠
- [خ ج] ٦٠٠
- جخدب ٦٠٠
- خدلج ٦٠١
- جلخد ٦٠٢
- خزج ٦٠٢
- خنجر ٦٠٢

٦٠٣ خرفج

٦٠٤ خزلج

٦٠٤ لځجم ، خلجم ، جلمم

٦٠٥ جنبخ

٦٠٥ خنجل

٦٠٥ جنرط

٦٠٦ خمجر

٦٠٦ جنر

٦٠٧ جنم

٦٠٧ خنزج

٦٠٧ جنرل

٦٠٧ خرفج

٦٠٧ باب الخاء والشين

٦٠٧ خ ش

٦٠٧ شمخر وضمخر

٦٠٨ شندر

٦٠٩ شرر

٦١٠ خشم

٦١١ خرشم

٦١١ خرمش

٦١٢ شمخ

٦١٢ خرشب

٦١٣ شمخر

٦١٣ خنشل

٦١٣ شخلب

٦١٤ دخن

٦١٤ شلخف ، وسخلف

٦١٤ باب الخاء والضاد

٦١٤ [خ ض]

٦١٤ خضرم

٦١٤ خضرب

٦١٤ خضلف

٦١٤ فرضخ

٦١٧ خضرف

٦١٧ ضرده

٦١٧ باب الخاء والصاد

٦١٧ [خ ص]

٦١٧ دخرص

٦١٨ صلخم ، صلخد

٦٢٠ خربص

٦٢٠ صنخر

٦٢٠ صنخب

٦٢١ صملخ

٦٢٢ خنصر

٦٢٢ باب الخاء والسين

٦٢٢ [خ س]

٦٢٢ دخمس

٦٢٢ دنخس

٦٢٢ دخنس

٦٢٣ خرمس

٦٢٤ سربخ

٦٢٤ سخبر

٦٢٤ خنفس

٦٢٥ خنبس

٦٢٧ فرسخ

٦٢٨ خلبس

٦٢٨ سملخ

٦٢٩ خنسر

٦٣٠ خسفج

٦٣٠ باب الخاء والزاي

٦٣٠ [خ ز]

٦٣٠ زخرط

٦٣٠ زمخر

٦٣١ برزخ

٦٣٣ خزبز

٦٣٣ زخزب

٦٣٣ خنزز

٦٣٤ خربز

٦٣٤ زخرف

٦٣٤ خزرف

٦٣٤ [زخرف]

٦٣٤ اشاره

٦٣٤ بزخم

٦٣٧ باب الخاء والطاء

٦٣٧ [خ ط]

٦٣٧ خطرف

٦٣٧ طرخف

٦٣٧ طرخم

٦٣٩ خرطم

٦٣٩ طلخف

٦٤٠ خنطل

٦٤٠ طمخر

٦٤٠ طلخم

٦٤٠ خنطر

٦٤٠ طرخم

٦٤٢ باب الخاء والذال

٦٤٢ [خ د]

٦٤٢ الإدخال

٦٤٢ خردل

٦٤٢ دربخ

٦٤٣ دلخم

٦٤٣ دخذب

٦٤٣ خندم

٦٤٣ خندف

٦٤٥ خدفل

٦٤٥ خفدد

٦٤٥ خبند

٦٤٦ باب الخاء والتاء

٦٤٦ [خ ت]

٦٤٦ بختر

٦٤٦ خنتب

٦٤٧ خنتر

٦٤٨ خنثل

٦٤٨ خفتر

٦٤٨ دخدر

٦٤٨ باب الخاء والذال

٦٤٨ [خ ذ]

٦٤٨ خذرف

٦٤٩ باب الخاء والتاء

٦٤٩ [خ ث - خ ر]

٦٤٩ خثرم

٦٥١ خنثر

٦٥١ خرمل

٦٥١ خرنب

٦٥١ فنخر

٦٥٢ فرفخ

٦٥٢ بربخ

٦٥٢ نخرب

٦٥٢ خنشب

٦٥٢ خرنف وكرنف

٦٥٤ ومن خماسى الخاء

٦٥٤ خلتبس

٦٥٤ خندرس

٦٥٤ خبرنج

٦٥٤ خنضرف

٦٥٤ صلخدم

٦٥٤ خرنيل

٦٥٥ خذرنق

٦٥٥ خفنجل

٦٥٥ درخميل و درخمين

٦٥٥	درخبيل
٦٥٥	دختنوس
٦٥٧	خذنفر
٦٥٩	المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة
٦٦٢	فهرس الابواب اللغويه للجزء السابع من تهذيب اللغة
٦٦٧	تعريف مركز

سرشناسه: ازهری، محمد بن احمد، ق ۳۷۰ - ۲۸۲

عنوان و نام پدید آور: تهذیب اللغة/ ابی منصور محمد بن احمد الازهری؛ علق علیها عمر سلامی، عبدالکریم حامد

مشخصات نشر: بیروت: دار إحياء التراث العربی، الطبعة الأولى، ۱۴۲۱هـ = ۲۰۰۱م.

مشخصات ظاهری: ۱۵ ج

موضوع: واژه نامه ها Dictionaries

موضوع: زبان عربی -- فقه اللغة عربی

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

توضیح: «تهذیب اللغة» اثر ابومنصور محمد بن احمد ازهری از علمای ادب عرب و زبان شناس قرن چهارم هجری است که در موضوع لغت به زبان عربی در ۱۵ جلد منتشر شده است. گردآوری لغاتی که مؤلف خود مستقیماً از عرب بادیه نشین شنیده و نیز تصحیح و تهذیب کلماتی که در ثبت و ضبط قرائت و کتابتشان خطا و تصحیف رخ داده انگیزه مؤلف از نگارش کتاب بوده است. بر همین اساس کتابش را به تهذیب اللغة نامگذاری کرده است.

نویسنده در جلد اول بعد از مقدماتی وارد متن کتاب می شود و الفاظ را از حروف حلقی شروع کرده و با حروف لیبی و حروف بدون جایگاه (جوف) در جلد آخر به پایان می برد. ترتیب کتاب بر اساس حروف چنین است: (ع ح ه خ غ- ق ک- جش ض- صس ز- ط د ت- ظ ذ ث- ر ل ن- ف ب م- و ای). وی بعد از هر حرف ابتداء مضاعف آن حرف را یعنی واژه هایی که دو حرف از حروف آن مشابه باشد را ذکر می کند. سپس ابواب ثلاثی صحیح و در ادامه ثلاثی معتل و در مرحله بعد ابواب لفیف و در پایان ابواب رباعی را متذکر می شود.

مؤلف در این کتاب از شیوه اشتقاقی خلیل بهره برده و آن را از نظر نوع چینش و نظام کلمات مانند «العین» خلیل مرتب نموده است؛ یعنی بر حسب ترتیب ابجد و الفبایی نیست؛ بلکه تحت تاثیر آواشناسی زبان سنسکریت، با توجه به حروف اصلی کلمه و بر طبق مخارج حروف و با محوریت حروف حلقی مرتب کرده است، و به بیرونی ترین آنها یعنی واژه های لیبی ختم می گردد. او گونه های مختلف یک ماده را استخراج و الفاظ مستعمل و مهمل آن را جدا و معانی هر یک از مستعملات آن را بیان کرده است.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تتمه كتاب حرف الخاء]

[تتمه أبواب المضاعف]

باب الخاء والنون

[خ ن]

اشاره

خن ، نخ : مستعملان.

خن

قال الليثُ : خَنَ يَخْنُ خَنِئًا ، وهو : بكاء المرأة تَخْنُ في بكائها دون الانتحاب.

قال : والخَنِئُ : الضَّحَكُ إذا أظهره الإنسان فخرج جافياً ، يقال : خَنَ يَخْنُ خَنِئًا ، فإذا أخرج صوتاً رقيقاً فهو الرِّين ، فإذا أخفاه فهو الهَنِين .

وقال غيره : الهنين مثل الأنين ، يقال : أَنْ وَهَنْ بمعنى واحد.

قال الليثُ : والخَنَانُ في الإبل كالزُّكام في الناس ، يقال : خَنَ البعير فهو مَخْنُونٌ ، والخَنَانُ داء يأخذ الطير في حُلُوقِها ، يقال : طائر مَخْنُونٌ

والخَنَّةُ ضربٌ من الغَنَّةِ ، كأنَّ الكلامَ يرجع إلى الخياشيم ، يقال : امرأة خَنَاءٌ وَعَنَاءٌ ، وفيها مَخَنَةٌ .

وأخبرني المُنْدَرِيُّ ، عن أحمد بن يحيى ، عن ابن الأعرابيِّ : قال : النَّشِيجُ من الفم ، والخَنِينُ من الأنف ، وكذلك النَّخِيرُ .

قال : والمَخَنَةُ وسطُ الدار ، والمَخَنَةُ الفِنَاءُ ، والمَخَنَةُ الحُرْمُ ، والمَخَنَةُ مَضِيقُ الوادى ، والمَخَنَةُ مَصَبُّ الماء من التَّلَعِ إلى الوادى ، والمَخَنَةُ فَوْهَةُ الطريق ، والمَخَنَةُ المَحَجَّةُ البَيْتِ ، والمَخَنَةُ طَرْفُ الأنفِ .

قال : وروى الشَّعْبِيُّ أن الناسَ لَمَّا قَدِمُوا البصره قَالَتْ بنو تَمِيمٍ لعائشهَ : هل لَكَ في الأَخْنَفِ ؟ فقالت : لا ، ولكن كونوا على مَخَنَتِهِ .

وأخبرني المُنْدَرِيُّ عن المُبَرِّدِ أنه قال : الغَنَّةُ أن تُشْرِبَ الحرفَ صوتَ الخَيْشومِ .

قال : وَالْخُنَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا.

وقال الليث : الْخُنَّةُ أَلَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ فَيَخْنِجُنُ فِي خِيَاشِمِهِ ، وَأُنْشَدَ :

خَنَخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

وَقَالَ لِي شَيْئاً فَلَمْ أَسْمَعْ

ص: ٥

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَمَنْ يَحْرِضُ عَلَيَّ كِبْرِي فَإِنِّي

مِنَ الشُّبَّانِ أَيَّامِ الْخُنَانِ

قال الأصمعي : كان الخُنانُ داء يأخذ الإبل في مناخرها ، وتُموّت منه وصار ذلك تاريخاً لهم ، قال : والخُنانُ داء يأخذ الناس ، وقال جرير :

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وقال غيره : رجل مَخْنٌ : إذا كان طويلاً ، وقال الراجز :

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا مَخْنًا

أَقْصَرَ عَن حَسَنَاءَ وَارْتَعَنَّا

أى استرخى عنها.

ويقال للطويل : مَخْنٌ أيضاً - بفتح الميم وجزم الخاء -

وقال بعضهم : خَنَنْتُ الجِدْعَ بالفأس خَنًّا : إذا قَطَعْتُهُ.

قلت : وهذا حَرْفٌ مُرِيبٌ ، وصوابه عندي : جَثَّتُ الجِدْعَ جَثًّا ، فَأَمَّا خَنَنْتُ بمعنى قَطَعْتُ فما سمعته.

اللُّخَيَانِيُّ : رجل مجنون مَخْنُونٌ مَخْنُونٌ وقد أَجَنَّهُ اللهُ وَأَخَنَّهُ وَأَخَنَّهُ بمعنى واحد.

عمرو عن أبيه قال : الخِنُّ : السفينه الفارغه.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرُّبَّاحُ القِرْدُ ، وهو الحوْدُلُ ، ويقال لصوته : الخَنَخَنَةُ ولضحكه : القَحْقَحَةُ.

وقال شمر : خَنَ خَنِينًا فى البكاء : إذا رَدَّدَ البكاء فى الخياشيم.

وقال الفصيح من أعراب بنى كلاب : الخَنِينُ سُدَّدٌ فى الخياشيم ، والخُنانُ منه ، وقد خَنَخَنَ الرجل : إذا أَخْرَجَ الكلام من أنفه.

وقال أبو عمرو : الخَنِينُ يكون من الضحك الجافى أيضاً.

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «لَيْسَ فِي النَّخْهِ صَدَقَةٌ».

قال أبو عبيد : قال أبو عبيده : النَّخْهُ الرقيق.

قال : وقال الفراء : النَّخْهُ أن يأخذ المَصْدُق ديناراً بعد فراغه من الصدقه ، وأنشدنا :

عَمَى الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً

دِينَارَ نَخْهِ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

وقال الليث : النَّخْهُ والنُّخْهُ - لغتان - اسمٌ جامعٌ للحُمُرِ.

وقال أبو العباس : اختلف الناس في النَّخْهِ ، فقال قوم : النَّخْهُ : الرقيق من الرجال والنساء ، وقال قوم : الحمير ، وقال قوم : البقر العوامل ، وقال قوم : الإبل العوامل ، وقال قوم : النَّخْهُ الربا ، وقال قوم : النَّخْهُ : الرَّعَاء ، وقال قوم : النَّخْهُ : الْجَمَّالُونَ ، وقال بعضهم : يقال لها في البادية : النَّخْهُ : - بضم النون -.

قال أبو العباس : واختار ابن الأعرابي من هذه الأقاويل النَّخْهُ : الحميرُ.

قال : ويقال لها : الكُسْعَه.

ص: ٦

وقال أبو سعيد : كل دأبه استعملت من إبل وبقر وحمير رقيق فهي نَخَّه ونَخَّه ، وإنما نَخَّهَا استعمالها.

وقال الرَّاجِزُ يصف حادِينَ للإبل :

لا تَضْرِبَا ضَرْباً وَنَخَا نَخَا

ما تَرَكَ النَّخَ لَهُنَّ مَخَا

قال : وإذا قهر رجل قوماً فاستأداهم ضَرْبِيهَ ضَرَبُوا نَخَّهَ له.

قال : وقوله :

دِينَارَ نَخِهِ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

كان أَخَذَ الضَّرْبِيهَ مِنْ كَلْبٍ نَخًّا لَهُمْ - أى استعمالاً.

قال : والنَّخُ أَنْ تَقُولَ لِسَيِّقَتِكَ وَأَنْتَ تَحْتُهَا : إِخْ إِخْ ، فهذا النَّخُ.

قلت : وسمعت غير واحد من العرب يقول : نَخْنُحُ بِالْإِبِلِ أَى أَزْجُرُهَا بِقَوْلِكَ : إِخْ ، إِخْ ، حَتَّى تَبْرُكَ.

وقال الليث : النَّخْنَخَةُ مِنْ قَوْلِكَ : أَنْخْتُ الْإِبِلَ فَاسْتَأَخْتُ ، أَى بَرَكْتُ ، وَنَخْنَخْتُهَا فَتَنَخْنَخْتُ : مِنَ الرَّجْزِ ، وَأَمَّا الْإِنَاخَةُ فَهِيَ الْإِبْرَاكُ ، لَمْ يُشْتَقَّ مِنْ حِكَايَةِ صَوْتِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَحْلَ يَسْتَنِيخُ النَّاقَةَ فَتَنَخْنُحُ لَهُ؟.

وَالنَّخُ أَنْ تُنَاخَ النَّعْمَ قَرِيبَهُ مِنَ الْمُصَدِّقِ حَتَّى يُصَدِّقَهَا ، وَأَنْشُد :

أَكْرَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا

قال : والنَّخُ مِنَ الزَّجْرِ مِنْ قَوْلِكَ : إِخْ إِخْ ، يُقَالُ : نَخَّ بِهَا نَخًّا شَدِيدًا ، وَنَخَّهَ شَدِيدَةً ، وَهُوَ التَّنْيِخُ أَيْضًا.

وقال ابن سُمَيْلٍ : يُقَالُ : هَذِهِ نَخَّهَ بَنِي فُلَانٍ أَى عَيْبُدُ بَنِي فُلَانٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : نَخْنُحُ إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا ، وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ نُخٍ قَلْبِي وَنَخَاخِهِ قَلْبِي : وَمِنْ مُخِّ قَلْبِي - أَى مِنْ صَافِيهِ.

باب الخاء والفاء

[خ ف]

اشاره

خف ، فح : مستعملان.

خف

قال الليث : الخُفُّ خُفُّ البعير ، وهو مجمع فَرْسِنِهِ .

تقول العرب : هذا خُفُّ البعير ، وهذه فَرْسِنُهُ ، والخُفُّ ما يلبسه الإنسان .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا سَبَقَ إلَّا في خُفٍّ أو نَضَلٍ أو حَافِرٍ » ، فالخُفُّ : الإبل هاهنا ، والحافر الخيل ، والنَّضَلُ : السَّهْمُ الذي يُرْمَى به ، ومجازه : لا سَبَقَ إلَّا في ذِي خُفٍّ ، أو ذِي حَافِرٍ ، أو ذِي نَضَلٍ .

وقال الليث : الخِفَّةُ : خِفَّةُ الوَزنِ ، وخِفَّةُ الحالِ .

وخِفَّةُ الرجلِ : طَيْشُهُ وخِفَّتُهُ في عمله ، والفعلُ من ذلك كَلَّهُ : خَفَّ يَخِفُّ خِفَّةً ، فهو خَفِيفٌ ، فإذا كان خَفِيفَ القلبِ متوقِّداً فهو خُفَافٌ ، يُنَعَتُ به الرجلُ ، كأنه أَخَفُّ من الخَفِيفِ ، وكذلك : بَعِيرٌ خُفَافٌ ، وأنشد :

جَوُزٌ خُفَافٌ قَلْبُهُ مُثَقَّلٌ

ويقال : أَخَفَّ الرجلُ : إذا خَفَّتْ حالُهُ ورَقَّتْ .

وفى الحديث : «نَجَا الْمُخْفُونَ» ، وَأَخَفَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ فِي سَفَرِهِ أَوْ حَضَرِهِ .

وَالْخُفُوفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَنْزِلِ ، يُقَالُ : حَانَ الْخُفُوفُ ، وَخَفَّ الْقَوْمُ : إِذَا ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَا حُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا

وَالْخِفُّ كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَطِيرُ الْعَلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ

ويقال : جاءت الإبل على خُفٍّ واحدٍ : إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، مَقْطُورَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَقْطُورَةٍ ، وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ ، وَخَفَّتِ الْأُتُنُ لِعَيْرِهَا : إِذَا أَطَاعَتْهُ ، وَقَالَ الرَّاعِي ، يَصِفُ الْعَيْرَ وَأُتْنَهُ :

نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيهَا

فَخَفَّتْ لَهُ حُدُفٌ ضُمَّرٌ

وَاسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِحَقِّي : إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ ، وَاسْتَخَفَّهُ الْفَرُحُ : إِذَا ارْتَاحَ لِأَمْرٍ ، وَاسْتَخَفَّهُ فُلَانٌ : إِذَا اسْتَجْهَلَهُ فَحَمَلَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي غَيْبِهِ .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (وَلَا يَسْتَخَفِّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ) [الرُّومُ : ٦٠] .

وفى حديث عطاء أنه قال : «خَفُّوا عَلَى الْأَرْضِ» .

قال أبو عبيد : أَرَادَ : خَفُّوا فِي السُّجُودِ وَلَا تُرْسِلْ نَفْسَكَ إِرسَالًا ثَقِيلًا فَيُؤَثِّرَ فِي جَبْهَتِكَ .

وَرُوِيَ عَنِ مَجَاهِدٍ نَحْوَهُ . قَالَ : إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَافَ .

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : خَفَّخَفَ : إِذَا حَزَّكَ قَمِيصُهُ الْجَدِيدُ فَسَمِعْتَ لَهُ خَفَّخَفَةً ، أَيْ صَوْتًا .

وقال الْمُفَضَّلُ : الْخَفُّخُوفُ الطَّائِرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْمِيسَاقُ ، وَهُوَ الَّذِي يُصَفَّقُ بِجَنَاحِهِ إِذَا طَارَ .

قال : وَفَخَّخَعَ الرَّجُلُ : إِذَا فَاخَرَ بِالْبَاطِلِ .

فخ

قال الليث : الْفَخِخِيخُ دُونَ الْغَطِيطِ فِي النَّوْمِ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ لَهُ فَخِخِيخًا ، وَالْأَفْعَى لَهُ فَخِخِيخٌ .

قلت : أَمَا الْأَفْعَى فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي فِعْلِهِ فَحَّ يَفْحُ فَحِيحًا ، بِالْحَاءِ .

قاله الأصمعى وأبو خَيْرَةَ الأعرابى.

وقال شمير: الفَحِيحُ لِمَا سِوَى الأَسْوَدِ مِنَ الحَيَّاتِ ، بِفِيهِ كَأَنَّهُ نَفَسٌ شَدِيدٌ.

قال: والأَحْفِيفُ مِنْ جَزْشٍ بَعْضُهُ بَبْعُضٍ.

قلتُ: ولم أسمع لأحد فى الأفعى وسائر الحَيَّاتِ فَحِيحٌ بالخاء ، وهو عندى غلط ، اللهمَّ إلا أن تكون لُغَةً لبعض العَرَبِ لا أعْرِفُهَا ، فإن اللغاتِ أَكْثَرُ مِنْ أن يحيطَ بها رجل واحد.

وقال الأصمعى: فَحَتِ الأفعى تَفِيحُ إِذَا سمعتَ صوتَها من فمها ، فأما الكَشِيشُ فمِصْرُوتُها مِنْ جِلْدِهَا.

وقال الليث: الفَخُّ مُعَرَّبٌ ، وهو من كلام العجم.

قلت: العرب تسمى الفَخَّ: الطَّرْقَ.

وقال الفراء: الحِضْبُ سرعه أَخَذِ الطَّرْقُ الرَّهْدَنَ ، قال: والطَّرْقُ الفَخُّ.

وقال أبو العباسِ فى قوله:

ص: ٨

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَحَّهَ

قال : قال ابن الأعرابي : الْفَحَّهَ أَنْ يَنَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيَنْفُخَ مِنَ الشَّبَعِ .

وقال غيره : امرأة فَحَّ وَفَحَّهَ : قَدِرَةٌ ، وأنشد :

أَلَسْتَ ابْنَ سَوْدَاءِ الْمَحَاجِرِ فَخَّهٍ

لها عُلْبَةٌ لَحْوَى وَوَطْبٌ مُجَزَّمٌ

باب الخاء والباء

[خ ب]

اشاره

خب ، بخ : مستعملان .

خب

قال الليثُ : الْخَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ، تقول : جاءوا مُخَبِّينَ ، تُخَبُّ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ .

قال : وَالْخَبُّ الْجَرَبُزَةُ ، والنعت رَجُلٌ خَبٌّ ، وامرأه خَبَّةٌ ، والفعل خَبَّ يَخْبُ خَبِيًّا ، وهو بَيْنُ الْخَبِّ ، والتَّخْيِيبُ إفساد الرجل عِبْدَ رجلٍ أو أُمَّتِهِ ، يقال : خَبَّبَهُمَا فَأَفْسَدَهُمَا .

وَالْخَبُّ : هيج البحر ، يقال : أصابَهُمُ الْخَبُّ : إذا اضْطَرَبَتْ أمواج البحر ، والتَّوَتَ الرِّيحُ في وقت معلوم تُلْجَأُ السُّفُنُ فيه إلى الشَّطِّ ، أو يُلْقَى الْأَنْجَرُ ، يقال : خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ يَخْبُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الْخَبَابُ ثَوْرَانُ الْبَحْرِ .

وقال الليث : الْحُبَّةُ مِنَ الْمَرْعَى .

وقال الراعي :

حتى ينال خُبَّهُ مِنَ الْخَبِّ

وقال شمر : قال ابن سُمَيْلٍ : الْخَبَّةُ مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَهُ لَيْتَهُ مَبْتَاتٌ ، ليست بِحَزْنِهِ وَلَا سَهْلِهِ ، وهي إلى السهولة أَدْنَى .

قال : وأنكره أبو الدَّقَيْشِ .

وقال الأصمعي : الحَبُّهُ والطَّبُّهُ ، والخَبِيْبَةُ والطَّبَابَةُ ، كل هذا : طرائق من رَمْلٍ وسَحَابٍ .

وأنشد قول ذِي الرُّمَّةِ :

مِنْ عُجْمِهِ الرَّمْلُ أَثَقَاءٌ لَهَا حَبُّ

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ .

..... لَهَا حَبُّ

وهي الطرائق أيضاً .

وقال الفَرَّاءُ : الحَبُّ من الرمل : الحَبْلُ ، إلا أنه لَطِئٌ بالأرض .

وقال أبو عمرو : الحَبُّ : السَّهْلُ بين حَزْنَيْنِ يكون فيه الكَمَاءُ .

وأنشد قول عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

تُجْنِي لَكَ الكَمَاءُ رِبْعِيَّةً

بِالحَبِّ تَنْدِي فِي أصولِ القَصِيصِ

القَصِيصِ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أصله الكَمَاءُ .

وقال أبو عمرو أيضاً : المَخْبَةُ والخَبِيْبَةُ بَطْنُ الوادِي .

وقال ابنُ نُجَيْمٍ : الخَبِيْبَةُ والخَبُّهُ كلُّها واحدٌ ، وهي الشَّقِيْقَةُ بين حَبْلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ .

وقال الرَّاعِي :

فَجَاءَ بِأَسْوَالٍ إِلَى أَهْلِ حُبِّهِ

طُرُوقًا وَقَدْ أَفْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّداً

وقال أبو عمرو : خَبَّةٌ : كَلَأٌ ، وقال غيره : الخَبَّةُ مكانٌ يَسْتَنْقِعُ فيه الماء ، فَيُنْبِتُ حِوَالِيهِ البُقُولُ .

وقال شَمِرٌ : خَبَّةُ النَّوْبِ طُرَّتُهُ ، والخَبَائِبُ خَبَائِبُ اللحم ، وهى طرائقُ تُرَى فى الجلدِ مِن ذهابِ اللحم ، يقال : لحمُه خَبَائِبٌ ، أى كُنَلٌ وَزَيْمٌ وَقِطْعٌ ونحوه . وقال أوسُ بنُ حَجْرٍ :

صَدِ غَائِرُ العَيْنِينَ خَبَبَ لَحْمَهُ

سَمَائِمٌ قَيْظٌ فَهوَ أَسْوَدُ شَاسِفٌ

قال : خَبَبَ لَحْمَهُ وَخَدَّدَ لَحْمَهُ : أى ذهبَ لَحْمَهُ فرأيتَ له طرائقَ فى جلدِهِ .

وقال أبو عُبيدٍ : الخَبِيْبَةُ : كُلُّ ما اجتمعَ فَطالَ من اللحمِ .

قال : وَكُلُّ خَبِيْبَةٍ من لحمٍ فهى خَصِيْلَةٌ فى ذراعٍ كانت أو غيرها .

وقال الفراءُ : ثوبُهُ خَبَائِبٌ وَهَبَائِبٌ : إذا تَمَرَّقَ .

أبو عُبيدٍ عنه : الخَبِيْبَةُ : الخِرْقَةُ تُخْرِجُها من الثوبِ فَتَعَصِبُ بها يَدَكَ ، ويقال : خَبَّةٌ وَخُبَّةٌ .

وروى سَلَمَةُ عنه : يقال : أَخَذَ خَبِيْبَةَ الفَخِذِ .

ولحمُ المَتَنِ يقال له : الخَبِيْبَةُ ، وهنَّ الخَبَائِبُ .

أبو عُبيدٍ عن الفراءِ : يقال : لىَ مِنْهُم خَوَابٌ ، واحداً خَابٌ ، وهى القَرَابَاتُ .

عمرو عن أبيه : خَبَخَبَ وَوَحْوَحَ : إذا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ ، وَخَبَخَبَ : إذا غَدَرَ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ فى قوله :

لَا أَحْسِنُ قَتْلَ المُلُوكِ وَالخَبِيْبَا

قال : الخَبَبُ الخُبْتُ .

وقال غيرهُ : أراد بالخَبَبِ مَصْدَرَ خَبَ يَخُبُ : إذا عَدَا .

وقال الليثُ : الخَبِخَابُ رِخاوَةٌ الشىءِ المضطربِ .

الليث : تَبَخَّخَ الحَرُّ : إذا سَكَنَ بعضُ فَوَرَّتِهِ .

قال : وَتَبَخَّخَتِ العَنَمُ : إذا سَكَنَتْ حيثُ كانت ، وَتَبَخَّخَ لحمُه ، وهو الذى تسمعُ له صوتاً من هُزالٍ بعدَ سَمَنِ .

قال : و «بَخَّ» كلمه تقال عند الإعجاب بالشيء ، يُثَقِّلُ وَيُخَفِّفُ .

وقال :

بَخَّ بَخٌّ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ الكَرَمِ

وقال : وَدِرْهَمٌ بَخِيٌّ : إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ «بَخٌّ» ، وَدِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ : إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ «مَعٌّ» مُضَاعَفًا لِأَنَّهُ مُنْقُوصٌ وَإِنَّمَا يُضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ مُخَفَّفًا ، لِأَنَّهُ لَا يَتِمَّكُنُ فِي التَّضْرِيْفِ فِي حَالِ تَخْفِيْفِهِ فَيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا يُثَقَّلُ فَيُكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ ، وَإِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى مَا يَجْرِي عَلَى ألسِنَةِ النَّاسِ ، فَوَجَدُوا «بَخٌّ» مُنْقَلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الكَلَامِ ، وَوَجَدُوا «مَعٌّ» مُخَفَّفًا ، وَجَزَسَ الخَاءُ أُمَّتُنْ مِنْ جَرَسِ العَيْنِ ، فَكَرَهُوا تَثْقِيلَ العَيْنِ ، فَافْتَهَمَ ذَلِكَ .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : دِرْهَمٌ بَخِيٌّ - الخَاءُ خَفِيْفَةٌ - لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى «بَخٌّ» وَ «بَخٌّ» خَفِيْفَةُ الخَاءِ ، يُقَالُ : بَخَّ بَخٌّ ، وَبَخَّ بَخٌّ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : «ثُوبٌ يَدِيٌّ» لِلوَاسِعِ ،

ص : ١٠

ويقال للضيق ، وهو من الأضداد قال : والعامَّة تقول بَخِي - بتشديد الخاء - وليس بصواب .

وقال أبو حاتم : لو نسب إلى «بَخ» على الأصل ، قيل : بَخَوِي كما إذا نُسِبَ إلى دَمٍ قيل : دَمَوِي .

عَمَرُو عن أبيه : بَخ : إذا سكن من غَضَبِهِ وَخَبَّ : من الخَبِّ .

اللَّيْثُ : بَخَبَخَهُ البعير وَبَخَبَاخُهُ : هَدِيرٌ يَمَلَأُ الفَمَ شِقْشِقَتَهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء : بَخَبِخُوا عنكم من الظَّهِيرَةِ ، وَخَبِخَبُوا وَهَرِيقُوا ، معناه كُله : أَبْرَدُوا .

شَمِرٌ : تَبَخَبَخَ الحَرُّ وَبَاخَ : إذا سكن فَوْزُهُ ، وقال رُوَيْبَةُ فِي بَخَبَاخِ هَدِيرِ الجَمَلِ :

بَخٍ وَبَخَبَاخِ الهَدِيرِ الرَّغْدِ

أبو الهيثم : «بَخ بَخ» : كَلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ بِهَا عند تفضيلك الشيء ، وكذلك يقال : «بَدَخ وَجَح» ، بمعنى «بَخ» .

وقال العجاج :

إذا الأَعَادِي حَسَبُونَا بَخَبِخُوا

أى : قالوا : بَخ بَخ ، وَبَخ بَخ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : إبِلٌ مُبَخَبَخَةٌ : عَظِيمَةُ الأَجوافِ وَهِيَ المُخَبَبَةُ - مقلوب - مأخوذ من «بَخ بَخ» .

والعرب تقول للشيء تَمَدَّحُهُ : بَخ بَخ وَبَخ بَخ ، وَبَخ بَخ ، وَبَخ بَخ .

قال : فكأنها من عَظَمِهَا إذا رآها الناس قالوا : ما أحسنها .

قال : والبَخُ : السَّرِيُّ من الرجال .

باب الخاء والميم

[خ م]

إشارة

خم ، مخ : مستعملان .

خم

قال الليث : اللحم المُخِمُّ : الذى قد تغيرت ريحُه ولما يفسدُ فساد الجيفِ .

قال : وإذا خُبثَ ريحُ السقاء فأفسد اللبنَ قيل : أخَمَ اللبنُ .

قال : وخَمَ مِثْلُهُ ، وأنشد :

قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْحُمُومِ

أبو عبيد عن أبي عمرو : خَمَ اللحمُ وأخَمَ : إذا تغير وهو شِواءٌ أو قَدِيرٌ ، وصلَّ وأصلَّ : إذا تَغَيَّرَ وهو نِيءٌ .

وقال الليث : الخَمَخَمَةُ ضربٌ من الأكل قبيحٌ ، وبه سُمى الخَمَخَامُ ، ومنه التَّخْمُخُمُ والخِمِخِمُ نَبْتُ ، وأنشد :

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبِ الخِمِخِمِ

قلت : ويقال له : الحِمِحِمُ بالحاء أيضاً ، وهو الشُّقَارَى .

وقال الليث : الخِمَامَةُ ريشةٌ رديئةٌ فاسده تحت الرِّيشِ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الخِمَامَةُ والقَمَامَةُ : الكُنَاسَةُ ، وخَمَخَمْتُ البيتَ : إذا كَنَسْتَهُ .

وفى الحديث : «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مَخْمُومٌ الْقَلْبِ» .

قال أبو عبيد : معناه : الذى قد نُقِيَ قَلْبُهُ من الغِلِّ والغِشِّ .

وقال الأصمعيّ : خَمَانُ القومِ خُشَارَتُهُمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : خَمَّانُ النَّاسِ ، وَنَتَّاشُ النَّاسِ ، وَعَوَّذُ النَّاسِ : واحدٌ.

قال : وَالخَمُّ : البكاء الشديد - بفتح الخاء - ، وَالخُمُّ : قَفْصُ الدَّجَاجِ ، وَالخِمُّ : البستان الفارغ.

سَلَّمَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ قال : الخَمُّ الثناء الطَّيِّبُ ، يقال : فلانٌ يَخُمُّ ثيابَ فلانٍ : إذا أثنى عليه خيراً ، وَالخَمُّ تَعَيَّرَ رائحة القُرْصِ ، إذا لم يَنْضَجِ ، وَخُمٌّ : إذا جُعِلَ فِي الخَمِّ ، وهو حبس الدُّجَاجِ ، وَخَمٌّ : إذا نُظِّفَ.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ، قال : الخَمِيمُ : اللبنُ ساعَهُ يُحَلَبُ ، وَالخَمِيمُ : الممدوح ، وَالخَمِيمُ : الثَّقِيلُ الرُّوحِ.

مخ

قال الليث : المِخُّ نَقِيُّ عظامِ القَصِيبِ ، وَالجمِيعُ : المِخْضَةُ ، فإذا قلتَ : مِخَّةٌ ، فجمعتها : المِخُّ ، وقد تَمَخَّخْتُهُ وَتَمَكَّكْتُهُ - إذا استخرجته ، وشحم العين قد سُمِيَ مِخًّا ، ومنه قول الراجز :

ما دَامَ مِخٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنِ

وَأَمَخَ العِظْمَ ، وَأَمَخَتِ الشَّاهُ : - إذا اكَتَنَزَتْ سِمَنًا.

وقال غيره : مِخٌّ كلُّ شَيْءٍ خالِصه وخيره ، وَأَمْرٌ مِخٌّ ، إذا كان طائلاً من الأمور ، وإبلٌ مَخَائِخُ : إذا كانت خِياراً.

أبو زيد : جاءته مِخَّةُ الناسِ : أي نُحِبُّهُمْ ، وأنشد أبو عمرو :

بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصاً مَخَائِخاً

وأنشد غيره :

مِنْ مِخَّةِ النَّاسِ الَّتِي كانَ امْتَخَرَهُ

ص: ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الخاء

[أبواب الخاء والقاف]

اشاره

أُهْمِلَتْ وجوهها كُلُّها.

خ ق س

اشاره

استعمل من وجوهها : [خسق].

خسق

قال أبو عُيَيْدٍ عن الأَضْمَعِيِّ : إِذَا رُمِيَ بالسَّهَامِ فَمِنْهَا الخَاسِقُ وهو المُقَرَّطُسُ.

ثعلب ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ : رَمَى فَخَسَقَ : إِذَا شَقَّ الجِلْدَ.

اللَّيْثُ : نَاقَةٌ خَسُوقٌ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ تَخْسِقُ الأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا ، إِذَا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنَسِمُهَا فَخَدَّتْ فِي الأَرْضِ.

قال : وَخَيْسَقٌ : اسمٌ لِأَبِيهِ معروفِهِ ، وَبِئْرٌ خَيْسَقٌ : بِعِيدَةُ القَعْرِ.

خ ق ز

اشاره

استعمل من وجوهها : [خزق].

خزق

من أمثالهم في باب التشبيه : أَنْفَذَ مِنْ خَازِقٍ : يَعْثُونَ السَّهْمَ النَّافِذَ.

وقال الليث : كلَّ شيءٍ جادٌ رَزَزْتُهُ في الأرضِ وغيرها فَارْتَزَتْ فقد خَرَقْتُهُ.

قال : وَالْخَرَقُ : ما يُنْبِتُ ، وَالْخَرَقُ : ما يُنْفَذُ.

قال : وَالْمِخْرَقُ : عُودٌ في طَرَفِهِ مَسْمارٌ مُحَدَّدٌ ، يكون عند بَيْعِ البَشْرِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : إِنَّهُ لَخَازِقٌ وَرَقِهِ إِذا كان لا يُطْمَعُ فيه ، والسهم إِذا قَرِطَسَ فقد خَسَقَ وَخَرَقَ.

خ ق ط : مهمل.

خ ق د ، خ ق ت : أهملت وجوهها.

خ ق ظ : مهمل.

خ ق ذ

اشاره

استعمل من وجوهها : [خندق].

خندق

قال الليث : خَدَقَ البَازِي خَدَقًا وسائِرُ الطَّيْرِ : ذَرَقَ.

أبو عبيد عن الأصمعي : ذَرَقَ الطائرُ وَخَدَقَ وَمَزَقَ وَزَرَقَ يَخْدُقُ وَيَخْدُقُ.

خ ق ث : مهمل الوجوه.

خ ق ر

اشاره

استعمل من جميع وجوهها : [خرق].

خرق

قال الليث : خَرَقْتُ الثوبَ إِذَا شَقَقْتَهُ ، وَخَرَقْتُ الْأَرْضَ : إِذَا قَطَعْتَهَا حَتَّى بَلَغْتَ أَقْصَاهَا ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الثَّوْرُ مِخْرَاقًا ، وَالْإِخْتِرَاقُ :
الْمَمْرُ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى

ص: ١٣

غير طريق ، يقال اخترقت دار فلان : إذا جعلتها طريقاً لحاجتك ، والريح تخترق في الأرض ، والخيل تخترق ما بين الشجر والقرى .

وقال رؤبه :

يكلُّ وقد الرِّيح من حيث أنخرق

قال : والخزق : المفازة البعيده ، اخترقته الريح ، فهو خرقت أملس .

قال : والخزق : الشق في الأرض والحائط والثوب ونحوه .

قال : والخريق من أسماء الريح الباردة الشديده الهبوب ، كأنها خرقت ، أماتوا الفاعل بها .

ويقال : انخرقت الريح الخريق : إذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع .

ويقال للرجل المتمزق الثياب : منخرق السربال .

شمر عن ابن شميل قال : الخزق : الأرض البعيده ، مستويه كانت أو غير مستويه ، يقال : قطعنا إليكم أرضاً خزقاً وخزوقاً ، والخزوق : البعد ، كان فيه ماء أو شجر أو أنيس ، أو لم يكن .

قال : ويعد ما بين البصره وحفر أبي موسى خرقة ، وما بين التباغ وضريه خرقة .

وقال المؤرج : كل بلد واسع تتخرق به الريح فهو خرقت .

شمر ، قال الفراء : يقال : مررت بخريق بين مسيحاوين ، والمسيحاء أرض لا نبات فيها ، والخريق : الذي توسط بين مسيحاوين بالنبات ، والجميع الخرق .

وقال الله جل وعز : (وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ) [الأنعام : ١٠٠] ، قرأ نافع وحده : (وَخَرَقُوا) بتشديد الراء ، وسائر القراء قرأوا : (وَخَرَقُوا لَهُ) - بالتخفيف .

وقال الفراء : معنى (خرقوا) افتعلوا ذلك كذباً وكفراً ، قال : وخرقوا واخرقوا ، وخلقوا واختلفوا : واحد .

وقال أبو الهيثم : الاخرق والاختلاق والاختراض والافتراء : واحد .

ويقال : خلق الكلمه واختلفها ، وخرقها واخرقها : إذا ابتدعها كذباً ، وتخرق الكذب وتخلقها .

وقال الليث : الخرق : نقيض الرفق وصاحبه أخرق ، وناقته خرقة إذا لم تتعاهد مواضع قوائمها ، ويعير أخرق : يقع منسمة بالأرض قبل خفه ، يعتربه ذلك من النجابه .

قال : وريحُ خَرْقَاءَ : لا تدوم على جهتها في هبوبها ، وقال ذو الرَّمَّةِ :

بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءٌ مَهْجُومٌ

وقال المَازِنِيُّ في قوله :

«... أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءٌ ...»

: امرأةٌ غير صِنَاعٍ ، ولا لها رفقٌ فإذا بَنَتْ بيتاً انهدم سريعاً.

وقال الليث : مَفَازَةٌ خَرْقَاءٌ خَوْقَاءٌ : بَعِيدَةٌ ، وَالْحَرْقُ مِنَ الْفِتْيَانِ : الضَّرِيفُ فِي سَمَاحِهِ وَنَجْدِهِ.

ورَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ».

ص: ١٤

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: الشَّرْقَاءُ في الغنم: المشقوقَةُ الأذنُ باثنين، والخَرْقَاءُ من الغنم: التي يكون في أذنها خَرْقٌ، وقيل: الخَرْقَاءُ: أن يكون في الأذن ثَقْبٌ مستدير.

أبو عبيد عن الكسائي: كل شيء من باب «أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ» سوى الألوان فإنه يقال فيه: «فَعَلَ يَفْعَلُ» مثل «عَرَجَ يَعْرُجُ» وما أشبهه، إلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ فَإِنِهَا جَاءَتْ عَلَى «فَعِيلٍ»: الأَحْرَقُ والأَحْمَقُ والأَزْعَنُ والأَعْجَفُ والأَسِيمَرُ، يقال خَرَقَ الرَّجُلُ يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ، وكذلك أخواته.

أبو عبيد عن أبي عمرو: خَرَقَ الرَّجُلُ يَخْرُقُ، وَبَرَقَ يَبْرُقُ: إذا دُهِشَ.

وقال ابن الأعرابي: الغَزَالُ إذا أدركه الكَلْبُ: خَرَقَ فَلَزِقَ بالأرض.

وقال الليث: الخَرْقُ شِبْهُ النظر من الفرع، كما يَخْرُقُ الخِشْفُ إذا صِيدَ.

قال: وَخَرِقَ الرَّجُلُ: إذا بقي متحيراً من هَمٍّ أو شِدَّةٍ.

قال: وَخَرِقَ الرَّجُلُ في البيت، فلم يبرح فهو يَخْرُقُ خَرَقًا وَأَخْرَقَهُ الخوف.

قال: وَخَرِقُ يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ: إذا حَمَقَ، وَخَرِقَ بالشىء يَخْرُقُ: إذا عَنَفَ فلم يُحْسِنِ عَمَلَهُ، فهو أَخْرَقُ أيضاً.

غَيْرُهُ: رَمَادٌ خَرِقٌ: لَازِقٌ بالأرض، وَرَحِمٌ خَرِيقٌ: إذا خَرَقَهَا الوَلَدُ فلا تَلَقَّحَ بعد ذلك.

قال: وَالْمِخْرَاقُ: السَّيْفُ، ومنه قوله:

وَأَيُّضَ كَالْمِخْرَاقِ بَلَيْتُ حَدَّهُ

المَخَارِيقُ - واحدها مِخْرَاقٌ - : مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ مِنَ الخِرَقِ المَفْتُولِ، وأنشد:

كَأَنَّ سَيْفُونَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

وَذُو الخِرَقِ الطُّهَوِيُّ: اسمُ شاعرٍ أو لَقَبٌ له، ويقال: جَاءَتْ خِرْقَةٌ من جَرَادٍ: أى قِطْعَةٌ، وَجَمْعُهَا: خِرَقٌ.

قال: وَالثَّوْرُ الوحشِيُّ يَسْمَى مِخْرَاقًا لِقِطْعِهِ البِلَادَ البعيدة، ومنه قول عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

..... كَالنَّابِيِّ المِخْرَاقِ

وروى عن عليّ رضي الله عنه أنه قال: «البُرُقُ مَخَارِيقُ المَلَأَنِكَةِ».

وقال كَثِيرٌ فِي الْمَخَارِقِ بِمَعْنَى السُّيُوفِ :

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ كَالْمَخَارِقِ كُلُّهُمْ

يُعَدُّ كَرِيمًا لَأَجْبَانًا وَلَا وَعَلًا

قال شَمِرٌ : وَالْمِخْرَاقُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ .

قال : وَالثَّورُ الْبَرِيُّ يُسَمَّى مِخْرَاقًا ، لِأَنَّ الْكِلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُقْلِتُ مِنْهَا .

قال : وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْمَخَارِقُ : الْمَلَأُ ، يَخْرَقُونَ الْأَرْضَ ، بَيْنَهُمْ بَارِضٌ إِذَا هُمْ بِأُخْرَى .

وقال ابن الأعرابي ، رجل مِخْرَاقٌ وَخِرْقٌ وَمُتَخَرِّقٌ أَي : سَخِيٌّ .

قال : وَلَا جَمْعَ لِلْخِرْقِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رِيحٌ خَرِيقٌ أَي : بَارِدَةٌ .

خ ق ل

اشاره

استعمل من وجوهه : خلق ، قلخ ، لخلق .

ص : ١٥

قال اللَّيْثُ : الْخَلِيقَةُ : الْخُلُقُ ، وَجَمْعُهَا : الْخَلَائِقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالْخَلِيقَةِ وَالسَّلِيقَةِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قُلْتُ : وَرَأَيْتُ بَذْرَوَةَ الصَّمَانِ فَلَتَاتًا تَمْسُكُ مَاءَ السَّحَابِ فِي صَفَاهِ خَلَقَهَا اللَّهُ فِيهَا ، تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الْخَلَائِقَ ، الْوَاحِدَةَ خَلِيقَةً وَرَأَيْتُ بِالْخَلِصِيَاءِ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ دُخْلَانًا خَلَقَهَا اللَّهُ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ ، أَفْوَاهِمَا ضَيْقَهُ ، فَإِذَا دَخَلَهَا الدَّخَالُ وَجَدَهَا تَضَيِّقُ مَرَّةً وَتَتَسَّعُ أُخْرَى ، ثُمَّ يُفْضِي الْمَمَرَّ فِيهَا إِلَى قَرَارٍ لِلْمَاءِ وَاسِعٍ لَا يُوقِفُ عَلَى أَقْصَاهُ ، وَالْعَرَبُ إِذَا تَرَبَّعُوا الدَّهْنَاءَ وَلَمْ يَقَعِ رَيْبٌ بِالْأَرْضِ يَمْلَأُ الْعُدْرَانَ - اسْتَقُوا لَخَيْلِهِمْ وَشَفَاهِهِمْ مِنْ هَذِهِ الدُّخْلَانِ .

وَمِنْ صِفَاتِ اللَّهِ : الْخَالِقُ وَ (الْخَلَّاقُ) ، وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الصِّفَةُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ .

وَالْخُلُقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : ابْتِدَاعُ الشَّيْءِ عَلَى مِثَالٍ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَثَرِيِّ : الْخُلُقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرْبَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : الْإِنْشَاءُ عَلَى مِثَالٍ أْبَدَعَهُ ، وَالْآخَرُ : التَّقْدِيرُ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) [المؤمنون : ١٤] معناه : أَحْسَنُ الْمُقَدِّرِينَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاءً) [العنكبوت : ١٧] أَيْ : تُقَدِّرُونَ كَذِبًا .

قُلْتُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : خَلَقْتُ الْأَدِيمَ إِذَا قَدَّرْتَهُ وَقَسَّمْتَهُ ، لَتَقَطَعَ مِنْهُ مَزَادَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ أَوْ خُفَاءً .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعِ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

يَمْدَحُ رَجُلًا فَيَقُولُ لَهُ : أَنْتَ إِذَا قَدَّرْتَ أَمْرًا قَطَعْتَهُ وَأَمْضَيْتَهُ ، وَغَيْرُكَ يَقْدِرُ مَا لَا يَقْطَعُهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَاضِي الْعَزْمِ ، وَأَنْتَ مَاضٍ عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْكَمِيْتُ :

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتُ

أَدِيمَهُمْ يَقْسِنَ وَيَفْتَرِينَا

يَصِفُ ابْنُ زَرَّارِ بْنِ مَعَدٍّ - وَهُمَا رَيْبِعُهُ وَمُضَرُّ - أَرَادَ : أَنْ نَسَبَهُمْ وَأَدِيمَهُمْ وَاحِدًا .

فإذا أراد خَالَقاتُ الأديمِ التفريقَ بينِ نسبهم تَبَيَّنَ لهنَّ أنه أديمٌ واحدٌ لا يجوزُ خَلْقُهُ للقطع ، وَضَرَبَ النساءُ الخَالَقاتِ للأديمِ - مَثَلًا للنسائين الذين أرادوا التفريقَ بينِ ابْنَي نزارٍ.

ويقال : زابتُ بينِ الشيتينِ وزَيْلَتْ : إذا فرقتُ ، وقال اللهُ جَلَّ وعزَّ : (إن هذا إلَّا خَلْقُ الأولينِ) [الشُّعراء : ١٣٧] وقرئ خُلِقُ.

وقال الفراءُ : من قرأ (خَلْقُ الأولينِ) أراد اختلافهم وكذبهم ، ومن قرأ (خُلِقُ الأولينِ) - وهو أَحَبُّ إلى الفراءِ أراد عَادَةَ الأولينِ.

قال : والعرب تقول : حَدَّثَنَا فُلَانٌ بِأَحَادِيثِ الْخَلْقِ ، وَهِيَ الْخُرَافَاتُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَفْتَعَلَةِ .

وكذلك قوله : (إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ) [ص : ٧] . وروى ابن شَمَيْلٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : «هُمُ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ» .

قال : الْخَلْقُ : النَّاسُ ، وَالْخَلِيقَةُ : الدُّوَابُّ وَالْبَهَائِمُ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ خَالِقٌ : أَيُّ صَانِعٌ ، وَهِنَّ الْخَالِقَاتُ : لِلنِّسَاءِ ، وَيُقَالُ : خَالِقَ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ أَيُّ : عَاشِرَهُمْ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِذَاكَ أَيُّ : شَبِيهِ ، وَمَا أَخْلَقَهُ !! أَيُّ : مَا أَشْبَهَهُ .

وقال غيره : إِنَّهُ لَخَلِيقٌ بِذَاكَ أَيُّ : حَرِيٌّ ، وَأَخْلَقَ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ !! أَيُّ : أَحْرَبَهُ .

وقال اللَّيْثُ : وَامْرَأَةٌ خَلِيقَةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، وَلَا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ .

وقال غيره : يُقَالُ : رَجُلٌ خَلِيقٌ : إِذَا تَمَّ خَلْقُهُ ، وَالنِّعْتُ : خَلَقَتِ الْمَرْأَةُ خَلِيقَةً : إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُخْتَلَقُ : التَّامُّ الْخَلْقِ وَالْجَمَالَ .

وَسَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (مُخَلَّقِهِ وَغَيْرِ مُخَلَّقِهِ) [الحج : ٥] فَقَالَ : النَّاسُ خُلِقُوا عَلَى ضَرْبَيْنِ ، مِنْهُمْ تَامُّ الْخَلْقِ وَمِنْهُمْ خَدِيحٌ نَاقِصٌ غَيْرُ تَامٍ .

يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَوَقَّرُوا فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى) [الحج : ٥] الْآيَةَ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : مُخَلَّقِهِ : قَدْ بَدَأَ خَلْقَهَا ، (وَغَيْرِ مُخَلَّقِهِ) : لَمْ تُصَوَّرْ .

وقال اللَّيْثُ : الْخَلِيقُ النَّصِيبُ مِنَ الْحِظِّ الصَّالِحِ ، وَهَذَا رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ خَلِيقٌ أَيُّ : لَيْسَ لَهُ رَغَبَةٌ فِي الْخَيْرِ وَلَا فِي الْآخِرِ ، وَلَا صَلَاحٌ فِي الدِّينِ .

وقال المفسِّرون في قول الله جلَّ وعزَّ : (وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ) [البقره : ٢٠٠] : الْخَلِيقُ : النَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ .

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (لَا خَلَقَ لَهُمْ) [آل عمران : ٧٧] : لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِي الْخَيْرِ .

قال : وَالْخَلِيقُ الدِّينُ .

ويقال : خَلَقَ الثَّوْبُ يَخْلُقُ خُلُوقَهُ وَأَخْلَقَ إِخْلَاقًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال للسَّائِلِ : قَدْ أَخْلَقَ وَجْهَهُ ، وَأَخْلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا أَيُّ : أَعْطَاهُ ثَوْبًا خَلِيقًا .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ فِيمَا أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لِشَمْرِ عَنْهُ : أَخْلَقْتُ الرَّجُلَ ثَوْبًا أَيُّ : كَسَوْتُهُ خَلِيقًا .

ورُوي عن عمر بن الخطاب أنه قال : «لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَّا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ الْكَسْبِ».

قال أبو عبيدٍ : هذا مَثَلٌ للرجل الذي لا يُرْزَأُ في مَالِهِ ، ولا يُصَابُ بالمصائبِ ، وأصل هذا أنه يقال للجبل المَصِيْمَتِ الذي لا يُؤَثَّرُ فيه شيءٌ : أَخْلَقَ وصخره خَلْقَاءُ : إذا كانت مَلْسَاءً . وأنشد للأعشى :

ص : ١٧

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَأْسِيهِ

وَهِيَآ وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا

فأراد عُمر أن الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة لمن لم يُقدِّم من ماله شيئاً يُثاب عليه هنالك ، وأن فقر الدنيا أهون الفقرين .

وقال الليث : الأخلق : الأملس من كل شيء .

قال : وخلقاء الجبهه : مستواها ، وهي الخلقاء ، يقال : سُجِبُوا على خلقاوات جباههم .

قال : وخلقاء الغار الأعلى : باطنه ، واخلولق السحاب : إذا استوى ، كأنه مُلس تمليساً .

وأنشد لمُرْقَشٍ :

مَاذَا وَفُوْفِي عَلَى رِنِجِ عَفَا

مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

والخُلُوقُ من الطيب : معروف ، وقد تَخَلَّقَتِ المرأه بالخُلُوقِ وَخَلَّقَتْ غَيْرَهَا ، وقد خُلِقَ المسجدُ بالخُلُوقِ .

ويقال للمرأة الرَّتْقَاءِ : خَلْقَاءُ ، لأنها مُصَمَّتَةٌ كَالصَّفَاهِ الْخَلْقَاءِ .

ويقال : ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ ، يُجْمَعُ بما حوله .

وقال الراجزُ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَاقٌ

شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقُ

ويقال : جُبَّةٌ خَلِقٌ بغير هاءٍ وَجَدِيدٌ بغير هاءٍ أَيْضاً وَلَا يَجُوزُ جُبَّةٌ خَلَقَةٌ بِالْهَاءِ وَلَا جَدِيدَةٌ .

وقال أبو عبيده : في وجه الفرس خُلِقَاوَانِ ، وهما حيث لَقِيَتْ جِبْهُهُ قِصْبَهُ أَنْفَهُ .

قال : وَالْخَلِيقَانِ ، عن يمين الخُلِيقَاءِ وَشِمَالِهَا ، ينحدرانِ إِلَى الْعَيْنِ .

قال : وَالْخَلِيقَاءُ : بين الْعَيْنَيْنِ ، وبعضهم يقول : الْخَلْقَاءُ .

عمرو عن أبيه : الْخَلِيقَةُ : الْبُرُّ سَاعَهُ تُخْفَرُ .

قال : وَالْخُلُقُ : كل شيء مملس ، مُسْتَوٍ ، وَسَهْمٌ مُخَلَّقٌ : أملسٌ مُسْتَوٍ ، وَالْخَلْقَةُ : السحابَةُ المستوية الْمُخَيَلَةُ لِلْمَطَرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الخُلُقُ : الآبَارُ الحديثاتُ الحَفْرِ ، وَالخُلُقُ : الدِّينُ ، وَالخُلُقُ : المروءُ .

ويقال : فلان مَخْلَقُهُ للخير كقولك : مَجْدَرُهُ وَمَحْرَاةٌ وَمَقَمَنُهُ .

قلنج

عمرو عن أبيه : القَلْنَجُ : الضرب باليابس على اليابس .

وقال الليث : القَلْنَجُ والقَلْيَخُ : شِدَّةُ الهَدِيرِ ، وأنشد :

قَلْنَجُ الهَدِيرِ مَرْجَسٌ زَعَاذُ

قال : ويقال للفحل عند الضَّرَابِ : قَلْنَجٌ قَلْنَجٌ مجزوم ويقال للحمار المُسِنَّ : قَلْنَجٌ وَقَلْنَجٌ بالخاء والحاء ، وأنشد الليث :

أَيَحْكُمُ فِي أَمْوَالِنَا وَدِمَائِنَا

قُدَامَهُ قَلْنَجُ العَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبِ

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الفحل من الإبل إذا هَدَرَ فجعل كأنه يَقْلَعُ الهَدِيرَ

قَلْعًا. قيل : قَلَخَ يَقْلُخُ قَلْخًا ، وهو بعير قَلَّخٌ ، وأنشد الأصمعي :

قَلَخَ الفُحُولَ الصَّيْدِ فِي أَشْوَالِهَا

قلتُ : والقَلَّخُ ابْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا الرَّاجِزِ ، شُبَّهَ بالفَحْلِ فَلُقِّبَ بالقَلَّخِ وهو القائل :

أَنَا القَلَّخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِثِرٍ أَقْوَدُ الجَمَلَا

والخنائير : الدواهي ، أراد أنه مشهور معروف.

أبو عبيد عن الأموي قال : قَلَخْتُهُ بالسَّوْطِ تَقْلِيحًا : ضَرَبْتُهُ.

لخق

عمرو ، عن أبيه ، قال : اللَّخُقُ : الشَّقُّ فِي الأَرْضِ ، وجمعه لُخُوقٌ وألخاق.

وقال الأصمعيُّ : هِيَ اللَّخَاقِيَةُ لِلشُّقُوقِ واحدا لُخُوقٌ.

وقال ابن شُمَيْلٍ : اللَّخُوقُ : مَسِيلُ المَاءِ ، لَهُ أَجْرَافٌ وَحُفَرٌ ، وَالماءُ يَجْرِي فِيحْفِرُ الأَرْضِ كَهَيْئَةِ النَهِرِ حَتَّى تَرَى لَهُ أَجْرَافًا وَجَمْعُهُ اللَّخَاقِيَةُ ، وَقِيلَ : شِقَابُ الجِبَلِ لَخَاقِيَةٌ أَيْضًا.

وقال بعضهم في قوله : «فِي لَخَاقِيَةٍ جِرْدَانٍ» : إِنْ أَصْلُهَا الأَخَاقِيَةُ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي أَوَّلِ مَضَاعِفِ الخاءِ.

خ ق ن

اشاره

استعمل من وجوهه : خنق ، نقخ ، خقن.

خنق

قال الليث : خَنَقَهُ فَاحْتَنَقَ وَانْحَقَ ، فَأَمَّا الانْحِنَاقُ فَهُوَ انْعِصَارُ الخِنَاقِ فِي عُنُقِهِ ، وَالاخْتِنَاقُ : فَعْلُهُ بِنَفْسِهِ.

قال : وَالخِنَاقُ : الحِجْلُ الَّذِي يُحْنَقُ بِهِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَنِقٌ مَخْنُوقٌ ، وَرَجُلٌ خَانِقٌ فِي مَوْضِعِ خَنِيقِ ذُو خِنَاقٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَخَانِقٍ ذِي عُصْبِهِ جَرَّاصٍ

قال : وَالْخَنَاقُ : نَعْتُ لِمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ شَأْنَهُ وَفَعَلَهُ بِالنَّاسِ ، وَأَخَذَ بِمُخَنَّقِهِ أَيْ : بِمَوْضِعِ الْخَنَاقِ ، وَمِنْهُ اشْتُقَّتِ الْمَخَنَّقَةُ مِنَ الْقِلَادَةِ .

وَالْخَنَاقِيُّهُ دَاءٌ أَوْ رِيحٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالذَّوَابَّ فِي حُلُوقِهِمْ ، وَقَدْ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي رَأْسِهَا وَحَلْقِهَا .

وَتَعْتَرِي الْخَيْلَ الْخَنَاقِيَّةُ أَيْضًا ، يُقَالُ : خُنِقَ الْفَرَسُ ، فَهُوَ مَخْنُوقٌ .

أَبُو سَعِيدٍ : الْمُخَنَّقُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي أَخَذَتْ عُزَّتُهُ لِحْيَتَهُ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ ، وَخَنَقْتُ الْحَوْضَ تَخْنِيقًا : إِذَا شَدَدْتَ مَلَأَهُ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُتْرَعٌ

مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدَعْدَعٌ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْخُنُقُ : الْفُرُوجُ الضَّيِّقَةُ مِنْ فُرُوجِ النِّسَاءِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فَلَهُمْ خَنَاقٌ : ضَيْقٌ حُرْقَةٌ قَصِيرٌ السَّمَكِ .

وَمُخَنَّقُ الشَّعْبِ : مَضِيقُهُ ، وَخَانِقِينَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

نَفْخٌ

قال الليث : النَّفْخُ : نَفْفُ الرَّأْسِ عَنِ الدِّمَاغِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

لَهَا مِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : إِذَا ضَرَبَ رَأْسَ الرَّجُلِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ قَالَ : نَفَحْتَهُ نَفْحًا ، وَأَنْشَدَ :

نَقَّخًا عَلَى الْهَامِ وَيَجًا وَخُضًّا

أبو عبيد ، عن أبي عبيده : النَّقَّاحُ : الماء العَذْبُ ، وأنشد شَمِرٌ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نُقَّاحٍ مُبَرَّدٍ

وقال أبو العباس : النَّقَّاحُ : النوم في العافيه والأمن .

وَالنُّقَّاحُ : الضرب على الرأس بشيء صُلْب . والنُّقَّاحُ : استخراج المُنْخ .

شَمِرٌ : قال ابن شَمِيلٍ : النَّقَّاحُ الماء الكثير يُنْبِطُه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه .

وقال الفراءُ : يقال : هذا نُقَّاحُ العَرَبِيَّةِ أَي : خالصها .

أبو عمرو : ظَلِيمٌ أَنْقَخُ : قليل الدماغ .

وأنشد لِطَلِقِ بنِ عَدِيٍّ :

حَتَّى تَلَاقَى دَفُّ إِحْدَى الشُّمَخِ

بِالزُّمَحِ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الْأَنْقَخِ

خفن

قال الليث : خاقانُ : اسمٌ يسمَّى به مَنْ تُخَفِّنُهُ التُّرُكُ على أنفسهم .

قلت : وليس من العَرَبِيَّةِ في شيء .

خ ق ف

اشاره

استعمل من وجوهه : خفق ، قفخ .

خفق

قال الليث : الخَفَقُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءَ بِالذَّرَّةِ أَوْ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ ، وَالْخَفَقُ صَوْتُ النَّعْلِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، مِنَ الْأَصْوَاتِ .

وَرَجُلٌ خَفَّاقٌ الْقَدَمُ : عَرِيضٌ بَاطِنُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَّاقُ الْقَدَمِ

قال : والخَفَقُ اضطراب الشيء العريض .

يقال : رَيَاتُهُمْ تَخْفِقُ وَتَخْتَفِقُ ، وَتُسَمَّى الْأَعْلَامُ : الْخَوَاقِ ، وَالْخَافِقَاتِ .

وَالْمِخْفَقُ مِنْ أَسْمَاءِ السِّيفِ الْعَرِيضِ ، وَالْمِخْفَقَةُ وَالْخَفَقَةُ جَزْمٌ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ، نَحْوُ سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ .

قال : وَالْخَفَقَانُ : اضطراب القلب ، وَهِيَ خِفَّةٌ تَأْخُذُ الْقَلْبَ ، تَقُولُ : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

وَالْخَفَقَانُ : اضطراب الأجنحة ورؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «أَيُّمَا سَرِيَّةٍ عَزَّتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ» .

قال أبو عبيد : الْإِخْفَاقُ : أَنْ تَغْزَوْا فَلَا تَغْنَمَ شَيْئًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَتْرَةَ :

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى

وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ

يصف فرساً له ، أَنَّهُ يَغْزُو عَلَيْهِ فِيغْنَمُ مَرَّةً ، وَلَا يَغْنَمُ أُخْرَى .

قال أبو عبيد : وَكَذَلِكَ كُلُّ طَالِبٍ حَاجِهِ إِذَا لَمْ يَقْضِهَا فَقَدْ أَخْفَقَ إِخْفَاقًا .

وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْغَنِيمَةِ .

وقال الليث : أَخْفَقَ الْقَوْمُ : فَنِي زَادُهُمْ .

قال : وَالسَّرَابُ الْخَفُوقُ وَالْخَافِقُ : الْكَثِيرُ الْاضْطْرَابِ ، وَالْخَفَقَةُ : الْمَفَازَةُ ذَاتُ الْآلِ .

وقال العجاج :

وَخَفَقَهُ لَيْسَ بِهَا طَوْوِي

يعنى : لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ .

ويقال : خَفَقَ فُلَانٌ خَفَقَهُ : إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً .

وَنَاقَهُ خَيْفَقٌ ، وَفَرَسٌ خَيْفَقٌ ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ جِدًّا ، وَظَلِيمٌ خَيْفَقٌ وَهُوَ الْخَنْفَقِيُّ فِي كُلِّ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَشَى فِي اضْطِرَابٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ خَفِقٌ ، وَالْأُنْثَى خَفِيقَةٌ ، مِثْلُ خَرِبٍ وَخَرِبَةٍ .

وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ : حُقَقٌ ، وَالْأُنْثَى حُقَقَةٌ تَقْدِيرُهَا : رُطْبٌ وَرُطْبَةٌ ، وَالْجَمِيعُ : خَفِقَاتٌ وَخَفِقَاتٌ وَخَفَاقٌ .

وَهِيَ بِمَنْزِلِهِ الْأَقْبُ .

وَرَبَّمَا كَانَ الْخُفُوقُ مِنْ خِلْقَةِ الْفَرَسِ وَرَبَّمَا كَانَ مِنَ الضُّمْرِ وَالْجَهْدِ ، وَرَبَّمَا أُفْرِدَ ، وَرَبَّمَا أُضِيفَ .

وَأَنشَدَ فِي الْإِفْرَادِ :

وَيَكْفُتُ فَضْلَ سَابِعِهِ دِلَاصٍ

عَلَى خَيْفَانِهِ خَفِقٍ حَشَاهَا

وَأَنشَدَ فِي الْإِضَافَةِ :

حَابِي الضُّلُوعِ خَفِقِ الْأَحْشَاءِ

وَقِيلَ لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ : مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ ؟

فَقَالَ : الْخَفِقُ وَالْخِلَاطُ .

وَقِيلَ : الْخَفِقُ تَغْيِيبُ الْقَضِيبِ فِي الْفَرْجِ ، وَخَفِقَ النَّجْمُ إِذَا غَابَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ امْرَأَةً خَيْفَقٌ : وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الرَّفْعَيْنِ ، الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ ، الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ .

وَفَلَاءُ خَيْفَقٌ أَيْ : وَاسِعَةٌ ، يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ .

قَالَ الزَّفَيَّانُ :

أَنَّى أَلَمَّ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ

وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاءُ فَيَهَقُ

تِيَهُ مَرُورَاهُ وَفَيْفٌ خَيْفَقُ

أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ : خَفِقَ النَّجْمُ وَأَخْفَقَ إِذَا غَابَ .

وقال الشَّمَاخُ :

إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ

وقال الآخرُ :

وَأَطْعُنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُو

كِ حَتَّى إِذَا حَفَقَ الْمَجْدَحُ

وقال غيره : حَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ : إِذَا ضَرَطَتْ فَهِيَ خَفُوقٌ.

وَحَفَقَتِ الرِّيحُ حَفَقَانًا ، وَهِيَ حَفِيفُهَا : أَي دَوِيٌّ جَرِيهَا. وقال الشاعر :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا حَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالٍ

وقال أبو الهيثم : حَفَقَ النُّجْمُ : إِذَا غَابَ.

وقال : وَالْخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ : الْخَافِقُ ، لِأَنَّهُ الْخَافِقُ وَهُوَ الْغَائِبُ ، فَغَلَّبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ فَقَالُوا : الْخَافِقَانِ كَمَا قَالُوا : الْأَبْوَانِ.

وقال ابنُ السُّكَيْتِ : الْخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ، لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ بَيْنَهُمَا.

عمرو عن أبيه قال : الْمُخْفُوقُ : الْمَجْنُونُ وَأَنْشَدَ :

مُخْفُوقَهُ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا

قال : وَالْحَيْفَقُ الدَّاهِيَةُ.

الرِّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْمُخْفِقُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَسْتَوِي ، فَيَكُونُ فِيهَا لِلسَّرَابِ مُضْطَرَبٌ.

قفح

أبو عبيد عن الأصمعي : قَفَحْتُ الرَّجُلَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا إِذَا صَكَكَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا.

قال : ولا يكون القفح إلا على شيء ضئيل ، أو على شيء أجوف ، أو على الرأس ، فإن ضربه على شيء مضميت يابس قال : صَفَقْتُهُ وَصَقَعْتُهُ.

الليث : القفح : كسر الرأس شدخاً.

قال : وكذلك إذا كسرت العزمض عن وجه الماء قلت : قَفَحْتُهُ قَفْحًا ، وأنشد :

قَفْحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا

قال : والقفيخه : طعام يُصْنَعُ مِنْ تَمْرٍ وَإِهَالِهِ تُصَبُّ عَلَى جَشِيشِهِ.

قال : والقفحه من أسماء البقره المستخرمه ، يُقال : أَقْفَحْتُ أَرْحُفَهُمْ أَي : اسْتَحْرَمْتُ بَقَرَتَهُمْ ، وكذلك الذئبه إذا أرادت السفاد. ونحو ذلك قال ابن شميل وأبو زيد.

خ ق ب

اشاره

استعمل من وجوهه : بخق ، خبق.

بخق

قال الليث : البُخْقُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَوْرِ ، وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا.

قال زُؤْبَةُ :

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبُخْقِ

وقال شمر : البُخْقُ : أَنْ تُخَسِفَ الْعَيْنُ بَعْدَ الْعَوْرِ.

وفى حديث زيد بن ثابتٍ : أنه قال : «فى العين القائمهِ إذا بُحِثَتْ مائه دينارٍ».

وقال شمرٌ : أرادَ زيدٌ أنها إن عورت ولم تنخسف وهو لا يُبصر بها إلا أنها قائمه ثم فُتت بعدُ ففيها مائه دينار.

قال : وقال ابن الأعرابيُّ : البخقُ : أن يذهبَ بصره وعينه مُنفتحهُ.

وقال أبو عمرو : بخقت عينه : إذا ذهبَتْ وأبختها إذا فقتها.

خبق

أبو عبيد عن الأصمعيِّ قال : الخبقُ : الطويل.

وروى غيره عنه أنه قال : سمعتُ عقبه بن رُوبه يصفُ فرساً فقال : أشقُّ أمقُ خبقُ.

قال : وقيل : «خبقُ» إنباعٌ للأشق الأمقُ.

والقول : أنه يُفردُ بالنعث للطويل.

أبو العباس عن ابن الأعرابيِّ قال : خبيقٌ تصغيرُ خبِقٍ ، وهو الطول ، ورجل خبقٌ : طويل.

وقال غيره : يقال : حبقَ وخبِقَ إذا ضربَ.

خ ق م

اشاره

استعمل من وجوهه : قمخ ، خقم.

قمخ

قال الأصمعيُّ : أقمخَ بأنفه إقمأخاً وأقمخَ إكمأخاً إذا شمخَ بأنفه وتكبرَ.

خقم

خَيْقَمٌ : حكاية صوتٍ ، ومنه قوله :

... يَدْعُو خَيْمَةً وَخَيْمَةً

قُلْتُ : وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ رَكِيَّةً عَادِيَّةً تُسَمَّى : خَيْقَمَانَةً ، وَأُنشِدُنِي بَعْضُهُمْ وَنَحْنُ نَسْتَقِي مِنْهَا :

ص: ٢٢

كَأَنَّمَا نُطْفَهُ خَيْقَمَانِ

صَبِيبُ حِنَاءٍ وَرَعْفَرَانِ

وكان ماء هذه الرّكبة أصفر شديد الصّفرة.

أبواب الخاء والكاف

خ ك ج

أهملت وجوهها.

خ ك ش

كشخ

قال الليث: الكَشْحَانُ ليس من كلام العرب، فإن أُعْرِبَ قيل: كِشْحَانُ، على «فَعْلَالٍ»، ويقال للشاتم: لا تَكْشِخْ فلاناً.

قُلْتُ: إن كان الكَشِخُ صحيحاً فهو حَرْفٌ ثلاثيٌّ، ويجوز أن يقال: فلان كَشْحَانُ، على «فَعْلَانٍ»، وإن كانت النون أَصْلِيَّةً فهو رُبَاعِيٌّ، ولا يجوز أن يكون عربيّاً لأنه يكون على مثال فَعْلَالٍ وفعلال لا يكون في غير المَضَاعِفِ فهو بِنَاءٌ عَقِيمٌ، فافهمه.

خ ك ض، خ ك ص، خ ك س، خ ك ز، خ ك ط، خ ك د، [خ ك ت]، خ ك ظ، خ ك ذ، خ ك ث

أهملت وجوهها.

خ ك ر

اشاره

استعمل من وجوهه: كرخ، كخر، خرك.

كرخ

قال الليث: الكَرَاخَةُ: بُلْغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ: الشُّقَّةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَوَارِي، قال: والكَرَاخَةُ وَالكَارِخُ بَلْغَتُهُمُ الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ، وَكَرْخٌ: اسْمُ سُوقٍ بِبَغْدَادَ، وَأَكْثَرَاخٌ: مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي السَّوَادِ.

كخ

أهمله الليث وغيره.

وقال أبو زيد الأنصاري: في الفَحْدِ الغُرُورُ، وهي غُضُونٌ في ظاهر الفَحْدَيْنِ واحدها: غَرٌّ، وفيه الكَاخِرَةُ، وهي أَسْفَلُ من الحاعره في أعالي الغُرُور.

خرك

أهمله الليث، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: خَرِكَ الرجل إذا لَجَّ.

وَحَارَكُ: اسم موضع، ومنه قيل: فلانُ الْخَارِكِيُّ.

خ ك ل، - خ ك ن

أهملت وجوهها.

خ ك ف

اشاره

استعمل منها: [كفخ].

كفخ

قال الليث: الْكُفْحَةُ: الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبِيضَاءُ، وأنشد:

لَهَا كَفْحَةٌ يَبِيضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا

تَرِيكُهُ قَفْرٌ أُهْدِيَتْ لِأَمِيرٍ

وقال أبو تراب: قال الفراء: كَفْحُهُ كَفْحًا إِذَا ضَرَبَهُ.

وقال أبو زيد: لَفْحُهُ لَفْحًا عَلَى رَأْسِهِ إِذَا ضَرَبَهُ.

خ ك ب : مهمل.

خ ك م

اشاره

كمخ ، كخم : مستعملان.

كمخ

قال الليث : أَكْمَخَ فُلَانٌ إِكْمَاخًا وَهُوَ جُلُوسَ الْمُتَعَطِّمِ فِي نَفْسِهِ - حَكَاهُ لَنَا أَبُو الدُّقَيْشِ فَلَبَسَ كِسَاءً لَهُ ثُمَّ جَلَسَ مُجْلُوسًا

ص: ٢٣

العُرُوسِ عَلَى الْمِنَصَّةِ ، وَقَالَ : هَكَذَا يُكْمِخُ مِنَ الْبَاوِ وَالْعِظْمَةِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا أَزْدَاهُمْ يَوْمٌ هَيْجًا أَكْمَحُوا

بَاوًا وَمَدَّتْهُمْ جِبَالٌ شُمَخٌ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْكُمَاخُ : الْكِبِيرُ وَالْتَعْظُمُ .

كخم

قَالَ اللَّيْثُ : الْكَيْخَمُ يُوصَفُ بِهِ الْمَلِكُ وَالسُّلْطَانُ ، وَأُنْشِدَ :

قُبَّةَ إِسْلَامٍ وَمُلْكًا كَيْخَمًا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَخْمُ دَفْعُكَ إِنْسَانًا عَنْ مَوْضِعِهِ ، تَقُولُ : كَخَمْتُهُ كَخْمًا إِذَا دَفَعْتُهُ .

وَقَالَ الْمَرَّازُ :

إِنِّي أَنَا الْمَرَّازُ غَيْرُ الْوَخْمِ

وَقَدْ كَخَمْتُ الْقَوْمَ أَي كَخِمَ

- أَي : دَفَعْتُهُمْ وَمَنَعْتُهُمْ .

قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ : كَيْخَمٌ .

أبواب الخاء والجيم

إشاره

خ ج ش ، خ ج ض ، خ ج ص ، خ ج س : مهملات

خ ج ز

إشاره

استعمل من وجوهه : [خزج].

خزج

قال الليث : المِخْرَاجُ من النُّوقِ : الَّتِي إِذَا سَمِنَتْ مَارَ جِلْدُهَا كَأَنَّهُ وَاوَرِمَ مِنَ السَّمَنِ ، وَهُوَ الخَزْبُ أَيضاً .

خ ج ط : مهمل .

خ ج د

اشاره

استعمل منه : [خدج].

خدج

قال الليث : خَدَجَتِ الناقهَ فَهِيَ خَادِجٌ ، وَأَخْدَجَتْ فِيهِ مُخْدِجٌ ، وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ مُخْدَجٌ مَخْدُوجٌ ، وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدِ اسْتَبَانَ خَلْقَهُ .

ويقال : إِذَا أَلْقَتْهُ دَمًا : قَدِ خَدَجَتْ ، وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ شَعْرُهُ قِيلَ : قَدِ غَضَّضَتْ ، وَهُوَ الغِضَّاضُ ، وَأَنشَد :

فَهِنَّ لَا يَحْمِلْنَ إِلَّا خَدَجًا

وَالْخِدَاجُ : الاسمُ من ذلك ، وَذَاتُ خِدَاجٍ : تُخْدِجُ كَثِيرًا ، وَأَخْدَجَتِ الزَّيْنَدَةُ : إِذَا لَمْ تُورِ نارًا .

أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ : خَدَجَتِ الناقَةُ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِ النَّجَاجِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الخَلْقُ ، وَأَخْدَجَتِ الناقَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا ناقِصَ الخَلْقِ ، وَإِنْ كَانَ لِتَمَامِ الحَمَلِ .

وقال أبو خَيْرَةَ : خَدَجَتِ المِراةُ وَلَدَهَا وَأَخْدَجَتْهُ : بِمعْنَى واحِدٍ .

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : نَحَوًّا مِنْهُ .

وفى حديثِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «كُلُّ صَلاَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خِدَاجٌ» .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الأَصْمَعِيُّ : الخِدَاجُ النُّقْصَانُ ، وَأصل ذلك من خِدَاجِ الناقه - إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا ناقِصَ الخَلْقِ ، أَوْ لغيرِ تَمَامِ .

ويقال : أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ : فَهُوَ مُخْدَجٌ ، وَهِيَ مُخْدَجَةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِدَى الثُّدِيِّهِ ، الْمُقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ ؛ مُخْدَجُ الْيَدِ - أَيْ : نَاقِصُهَا .

ص: ٢٤

وقال غَيْرُهُ : أَخْدَجَ فَلَانٌ أَمْرَهُ - إِذَا لَمْ يُحْكِمْهُ ، وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ - إِذَا أَحْكَمَهُ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ : إِخْدَاجُ النَّاqِهِ وَلَدَهَا وَإِنْضَاجُهَا إِيَاهُ .

خ ج ت ، - خ ج ظ ، - خ ج ذ ، - خ ج ث : أهملت وجوها.

خ ج ر

إشاره

خرج ، خجر ، جخر ، رخرج : مستعمله.

جخر

أبو عبيد : جَخَّرْنَا الْبَيْتَ : وَسَعْنَاهَا ، وَجَخَّرَ جَوْفُ الْبَيْتِ : اتَّسَعَ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أَجْخَرَ فَلَانٌ إِذَا وَسَّعَ رَأْسَ بَيْتِهِ ، وَأَجْخَرَ : إِذَا أَتْبَعَ مَاءً كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِ بَيْتِهِ ، وَأَجْخَرَ إِذَا تَزَوَّجَ جَخْرَاءً ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ ، وَأَجْخَرَ : إِذَا غَسَلَ دُبْرَهُ وَلَمْ يَنْفَقْهَا فَبَقِيَ نَتْنُهُ .

عمرو عن أبيه : الْجَاخِرُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ .

شَمِرٌ : تَجَخَّرَ الْحَوْضُ إِذَا تَلَقَّفَ طِينُهُ وَانْفَجَرَ مَائُهُ ، وَامْرَأَةٌ جَخْرَاءٌ : وَاسِعَةُ الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْجَخْرَاءُ الْمُتْنِنَةُ الرِّيحُ .

وقال اللُّحْيَانِيُّ : الْجَخْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُنْتَنَةُ التَّفِيلَةُ .

وقال ابنُ شَمِيلٍ : الْجَخْرُ فِي الْغَنَمِ : أَنْ تَشْرَبَ الْمَاءَ وَليْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ فَيَتَخَضَّضُ الْمَاءُ فِي بُطُونِهَا فَتَرَاهَا جَخْرَةً خَاسِفَةً .

وقال الأصمعيُّ في قوله :

بِطْنِهِ يَعْدُو الذَّكْرُ

قال : الذَّكْرُ مِنَ الْخَيْلِ لَا يَعْدُو إِلَّا إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَمْتَلِيِّ وَالطَّائِوِي ، فَهُوَ أَقْلٌ اِحْتِمَالًا لِلْجَخْرِ مِنَ الْأُنْثَى ، وَالْجَخْرُ : الْخَلَاءُ وَالذَّكْرُ إِذَا خَلَا بَطْنُهُ انْكَسَرَ ، وَذَهَبَ نَشَاطُهُ .

خجر

الليث : رجلٌ خَجِرٌ والجميعُ الخَجِرُونَ ، وهو الشَّدِيدُ الأَكْلِ الجَبَانُ الصَّدَّادُ عن الحَرَبِ .

عمرو عن أبيه قال : الخَجِرُ صوتُ الماءِ على سَفْحِ الجَبَلِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ قال : الجُخَيْرَةُ تصغيرُ الخَجِرَةِ وهي الواسعة من الإماء .

قال : والخَجِرَةُ أيضاً سَعَهُ رَأْسِ الحُبِّ .

قال : والحُخَيْرَةُ تصغيرُ الجُخِرَةِ وهي نَفْحَةُ تَبَقَى من القُنْدُورَةِ إذا لم تُتَقَّ .

رخج

قال الليث : رُخَجٌ : إعراب «رُخْدٌ» ، وهو اسمُ كُورِهِ معروفه .

خرج

قال الله جلَّ وعزَّ : (أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَّاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ) [المؤمنون : ٧٢] ، وقرئ (أم تسألهم خراجاً) .

قال الفراء : معناه : أم تسألهم أجراً على ما جئت به؟ فأَجْرُ رَبِّكَ وثوابه خيرٌ .

ونحوه قال الزَّجَّاجُ .

وقال الأَخْفَشُ : يقال للماء الذي يخرج من السحاب : خَرَجٌ ، وخُرُوجٌ ، وأنشد :

إِذَا هَمَّ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا

فَأَعْقَبَ غَيْمٌ بَعْدَهُ وَخُرُوجٌ

قال : والخَرْجُ : أن يُؤدَّى إليك العَبْدُ خَرَّاجُهُ أي : غَلَّتُهُ ، والرَّعِيَّةُ تُؤدَّى الخَرْجَ إلى الوُلَّاءِ .

وقال الليثُ : الخَرْجُ والخَرَجُ واحدٌ وهو شيءٌ يُخْرِجُهُ القَوْمُ في السَّنَةِ من مالهم بِقَدْرِ معلوم.

ورُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال : «الخَرَجُ بِالضَّمَانِ».

وقال أبو عُبيدٍ وغيره من أهل العلم : معنى الخَرَجِ ، في هَذَا الحديثِ غَلَّةُ العَبْدِ يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ فيسْتَغْلُهُ زماناً ، ثم يَعْشُرُ منه عَلَى عَيْبِ دَلَّسَهُ البائعُ ولم يُطْلِعْه عليه ، فله رُدُّ العبدِ على البائعِ ، والرُّجُوعُ عليه بجميعِ الثمنِ والغَلَّةِ التي استغلها المشتري من العبدِ طَيِّبَةً له ، لأنَّهُ كان في ضَمَانِهِ ، ولو هَلَكَكَ هَلَكَكَ من ماله .

وهذا مَعْنَى قولِ شُرَيْحٍ لرجلينِ احتكما إليه في مثلِ هذا فقال للمشتري : «رُدَّ ذَا الدَّاءِ بِدَائِهِ ، ولكِ الغَلَّةُ بالضمانِ» ، معناه : رُدَّ ذَا العَيْبِ بعيبه ، وما حصل في يدك من غَلَّتْهُ فهو لك .

وأما الخَرَجُ الذي وَظَّفَهُ عمرُ بنُ الخطَّابِ على السَّوادِ وأرضِ الفَيْءِ فإن معناه الغَلَّةُ أيضاً ، لأنَّهُ أَمَرَ بمساحَةِ السَّوادِ ودَفَعَهَا إلى الفَلَّاحين الذين كانوا فيه على غَلَّةٍ يُوَدُّونها كلَّ سنَةٍ ، ولذلك سَمِيَ خَرَجاً ، ثم قيل بعد ذلك للبلاد التي فُتِحَتْ صلحاً ووُظِّفَ ما صولِحوا عليه على أرضهم : خَرَجِيَّةٌ ، لأنَّ تلكَ الوظيفةَ أَشْبَهَتْ الخَرَجَ الذي أُلْزِمَ الفَلَّاحون وهو الغَلَّةُ . لأنَّ جملةَ معنى الخَرَجِ : الغَلَّةُ .

ويقال : خَرَجَ فلانٌ غلامَهُ إذا اتفقا على ضريبِهِ يرُدُّها العبدُ على سيِّدِهِ كلَّ شهرٍ ويكونُ مُخَلِّيً بينه وبين عَمَلِهِ ، فيقال : عبدٌ مُخَرَجٌ ، وقيل للجزيةِ التي ضُربَتْ على رقابِ أهلِ الذَّمِّ : خَرَجٌ لأنه كالغَلَّةِ الواجبةِ عليهم .

وقال أبو عبيدة في قولِ الله جَلَّ وَعَزَّ : (ذَلِكَ يَوْمُ الخُرُوجِ) [ق : ٤٢].

قال : الخُرُوجُ : اسمٌ من أسماءِ يومِ القِيامَةِ .

وقال العجاجُ :

أَلَيْسَ يَوْمٌ سُمِّيَ الخُرُوجَا

أَعْظَمَ يَوْمَ رَجَّةٍ رَجُوجَا

وقال أبو إسحاق في قوله جَلَّ وَعَزَّ : (ذَلِكَ يَوْمُ الخُرُوجِ) أَى : يَوْمٌ يُبْعَثُونَ فيَخْرُجُونَ من الأرضِ .

ومثلهُ قوله تعالى : (خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأُجْداثِ) [القمر : ٧].

أبو عبيد عن الأصمعيِّ : يقال : أوَّلُ ما يَنْشَأُ السحابُ فهو نَشْءٌ .

ويقال : قد خَرَجَ له خُرُوجٌ حسنٌ .

وقال غيره : خَرَجَتِ السماءُ خُرُوجاً : إذا أَضْحَتْ بعدِ إغامتها .

وقال هُمَيَانُ يَصِفُ الْإِبِلَ وَوَرُودَهَا :

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةَ صُهَا رِجَا

تَحْسَبُهَا لَوْنَ السَّمَاءِ خَارِجَا

يريد : مُصْحِيًّا ، والخُرُوجُ نقيض الدخول.

وقال الليث : الخُرُوجُ : خروج الأديب والسابق ونحو ذلك ، يُخَرِّجُ فَيُخْرِجُ ، وخرَجْتُ خوارِجُ فلان إذا ظهرت نجابته وتوجه لإبرام الأمور وإحكامها ، وَعَقَلَ عَقْلًا مِثْلَهُ بعد صباه.

ص: ٢٦

أبو عبيدٍ : الخَارِجِيُّ : الذى يُخْرَجُ وَيَشْرَفُ بنفسه ، من غير أن يكون له قديمٌ وأنشد :

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِي

وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بَانْتِحَالٍ

والخَوَارِجُ : قَوْمٌ من أهلِ الأهواء ، لهم مَقَالَةٌ على حَدِّهِ .

وقال الليثُ : الخَارِجِيَّةُ من الخَيْلِ : التى ليس لها عِرْقٌ فى الجَوْدَةِ ، فَتَخْرُجُ سَوَابِقًا .

أبو عبيدٍ : قال الخليلُ بن أحمدَ : الخُرُوجُ : الألفُ التى بعد الصَّلَةِ فى القافية كقول لبيدٍ :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

فالقافية هى الميم ، والهاء بعد الميم هى الصَّلَةُ لأنها اتصَلَتْ بالقافية ، والألفُ التى بعدها هى الخُرُوجُ .

وقال أبو عبيدٍ : من صفاتِ الخَيْلِ :

الخُرُوجُ بفتح الخاء وكذلك الأثنى بغير هاءٍ ، والجميعُ : الخُرُجُ ، وهو الذى يطول عُنُقُهُ فيغتالُ بطولها كلَّ عِنَانٍ جُعِلَ فى لِبَاجِمِهِ ، وأنشد :

كُلُّ قَبَاءٍ كَالْهَرَاوَةِ عَجَلَى

وَحُرُوجٍ تَغْتَالُ كُلَّ عِنَانٍ

والخُرُجُ : هذا الوعاءُ ثلاثُهُ خِرَجُهُ وهو جُوالِقٌ ذو أُونَيْنِ .

وفى حديثِ قصه ثمود : أنَّ الناقةَ التى أرسلها الله جلَّ وعزَّ : آيةٌ لقومٍ صالحٍ وهم ثمودُ كانت مُخْتَرَجَةً .

قال : ومَعْنَى المُخْتَرَجَةِ أنها جُبلتْ على خِلْقَةِ الجملِ ، وهى أكبرُ منه وأعظمُ .

والسحابةُ تُخْرَجُ السحابةُ كما يُخْرَجُ الليلُ الظلمُ .

وقال شمرٌ : يقال : مررتُ على أرضٍ مُخْرَجَةٍ ، وفيها على ذلك أَرْتَاعٌ ، والأرتاعُ : أماكنُ أصابها مطرٌ فأنبَت البقلُ ، وأماكنٌ لم يصبها مطرٌ ، فتلك المُخْرَجَةُ .

وقال بعضهم : تخريجُ الأرضِ : أن يكونَ نَبْتُها فى مكانٍ دونَ مكانٍ ، فترى بياضَ الأرضِ فى خُضْرِهِ النَّبَاتِ .

وشاءُ خَرَجَاءُ : بياضُ المؤخرِ ، نصفها أبيضٌ والنصفُ الآخرُ لا يَضْرُكُ عَلَى ما كان لونه .

ويقال : الأخرَجُ : أسودٌ في بياضِ والسَّوادُ : الغالبُ.

ابن هانئٍ عن زيد بن كَنُوه : يقال : فلانٌ خَرَّاجٌ ولَّاحٌ ، يقال ذلك عند تأكيد الظرفِ والاحتِيالِ.

أبو عبيد عن أبي عمرو الأخرَجُ : مِنْ نَعْتِ الظَّلِيمِ فِي لَوْنِهِ.

وقال الليث : هو الَّذِي لَوْنُ سَوادِهِ أَكْثَرُ مِنْ لَوْنِ بِياضِهِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ.

والأخرَجُ : المُكَّاءُ ، والأخرَجُ من المِعْزَى : الَّذِي نِصْفُهُ أَسْوَدٌ وَنِصْفُهُ أَيْبُضٌ ، وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَوْنَيْنِ.

وللعرب بئرٌ اُخْتَفِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَخْرَجَ ، يَسْمُونَهَا أَخْرَجَةَ ، وَبئرٌ أُخْرَى اُخْتَفِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، يُسَمُّونَهَا أَسْوَدَةَ اشْتَقُّوا لهما اسْمَيْنِ مِنْ نَعْتِ الجَبَلَيْنِ.

ص : ٢٧

ويقال : اخترجوه بمعنى استخرجوه ، والخراج : ورم وقرح يخرج بدائه أو غيرها من الحيوان.

قال : والخراج والخريج : مخارجه لُعبه لفتيان الأعراب.

وقال الفراء : خراج : اسم لُعبه لهم معروفه وهو أن يمسك أحدهم شيئاً بيده ، ويقول لسائرهم : أخرجوا ما في يدي.

وقال ابن السكيت : يقال : لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزله دراك وقطام.

وقول أبي ذؤيب :

أرقت له ذات العشاء كأنه

مخاريق يدعى تحتهن خروج

قيل : «خروج» : لُعبه لصبيان الأعراب ، يمسك أحدهم الشيء بيده ويقول لسائرهم : أخرجوا ما في يدي.

قال الأزهرى : والعرب عرفت في هذه اللغة خراج هكذا.

وقال الفراء وغيره : أخرجته : اسم مائه ، وكذلك أسوده سُميتا بجبلين يُقال لأحدهما : أسود ، وللآخر : أخرج.

وقال الليث : يُقال : خرج الغلام لوحه تخريجاً إذا كتبه فترك فيه مواضع لم يكتبها ، والكتاب إذا كتبت فترك منه مواضع لم تُكتب فهو مُخرَج ، وخرج فلان عمله إذا جعله ضروباً يخالف بعضه بعضاً ، وعيماً فيه تخريج : إذا أنبت بعض المواضع ، ولم يُنبت بعض.

وأما قول زهير يصف خيلاً :

وخرَجها صوارخ كل يوم

فقد جعلت عزائكها تلين

فمعناه : أن منها ما به طوق ، ومنها ما لا طوق به.

وقال ابن الأعرابي : معنى خرَجها أي : أدبها ، كما يُخرَج المعلم تلميذه.

ورجل خراج ولأج : إذا لم يشرع في أمر لا يسهل له الخروج منه إذا أراد ذلك.

وفي حديث ابن عباس أنه قال : «يتخارج الشريكان وأهل الميراث».

قال أبو عبيد : يقول : إذا كان المتاع بين ورثته لم يقتسموه ، أو بين شركاء ، وهو في يد بعضهم دون بعض ، فلا بأس أن يتبايعوه

، وإن لم يَعْرِفْ كَلَّ واحدٍ منهم نصيبه بعينه ، ولم يقبضه.

قال : ولو أراد رجلٌ أجنبيٌّ أن يشتري نصيبَ بعضهم لم يُجْزَ حتى يقبضه البائع قبل ذلك.

قلتُ : وقد جاء هذا عن ابن عباسٍ مُفسِّراً على غير ما ذكره أبو عُبَيْدٍ ، حدَّثناه محمدُ بن إسحاق عن أبي زُرْعَةَ عن إبراهيم بن موسى عن الوليدِ عن ابن جريرِج عن عطاءٍ عن ابن عباس : قال : «لا بأس أن يتخارج القومُ في الشركه تكونُ بينهم ، يأخذُ هذا عَشْرَةَ دنانيرٍ نقداً ، يأخذُ هذا عَشْرَةَ دنانيرٍ ديناً».

ورواه الثَّورِيُّ عن ابن الزُّبَيْرِ عن ابن عباسٍ في الشريكين : لا بأس أن يتخارجا.

قال : يَعْنِي العَيْنَ والدَّيْنَ.

ص : ٢٨

وَفَرَسٌ أَخْرَجٌ : وهو الأبيض البطن والجنتين إلى منتهى الظهر ، ولم يَصْعَدُ إليه ولونُ سائره : ما كان.

وخرَجَاءُ : اسمُ رَكِيهِ بِعَيْنِهَا.

وخرُجٌ : اسمُ موضعٍ بعينه.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : الخُرُجُ على الرُّؤوسِ . والخَرَاجُ على الأرضينَ .

قال : وأخرَجَ الرجلُ إذا تزَوَّجَ بِخَلَّاسِيَّهِ ، وأَخْرَجَ إذا اصطاد الخُرُجَ وهي النعامُ الذَكَرُ أَخْرَجُ ، والأنثى خُرُجَاءُ ، وأخرَجَ : مرَّ به عامٌ نصفُه خصبٌ ونصفه جدبٌ.

خ ج ل

اشاره

خجل ، خليج ، جليخ ، لخيخ : مستعمله.

خجل

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال للنساء : «إِنْ كُنَّ إِذَا جُعْتُنَّ دَفَعْتُنَّ ، وَإِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ».

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الخَجَلُ : الكسل والتواني عن طلب الرزق.

قال : وهو مأخوذ من الإنسان يَبْقَى ساكناً لا يتحرَّكُ ولا يتكلَّمُ ، ومنه قيل للإنسان : قد خَجَلَ إذا بَقِيَ كذلك.

قال الكُمَيْتُ :

وَلَمْ يَدْفَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ

لِوَقْعِ الحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا

أى : لم يثقفوا فيها باهتين كالإنسان المتحيرِ الدهشِ ، ولكنهم جدُّوا فيها.

وقال غيره : «لم يخجلوا» : لم يَظْطَرُوا وَيَأْشَرُوا.

قال أبو عبيد : وهذا أشبه الوجَّهين بالصواب.

قال : وأما حديثُ أبي هُرَيْرَةَ : «إِنَّ رَجُلًا مَرَّ بِوَادٍ خَجَلٍ مُغِينٍ» فليس مِنْ هَذَا وَلَكِنَّهُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ الْمَلْتَفُّ.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ : الدَّقْعُ سُوءُ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ ، وَالْخَجَلُ سُوءُ أَحْتِمَالِ الْغِنَى .

قال ذلك ابن الأعرابي.

وقال الليث : الْخَجَلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فِعْلًا يَشْوَرُ مِنْهُ ، فَيَسْتَحْي ، وَقَدْ خَجَلْتُهُ وَأَخَجَلْتُهُ ، وَالْبَعِيرُ إِذَا ارْتَطَمَ فِي الْوَحْلِ فَقَدْ خَجَلَ .

ويقال : جَلَلْتُ الْبَعِيرَ جُلًّا خَجَلًا أَيْ : وَاسِعًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ ، وَأَخَجَلَ الْحَمَضُ إِذَا طَالَ وَالْتَفَّ ، فَهُوَ مُخَجَلٌ .

وقال ابن شَمَيْلٍ : خَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، وَالْخَجَلُ : الثَّوْبُ الْوَاسِعُ الطَّوِيلُ .

سَلِمَهُ عَنِ الْفِرَاءِ : الْخَجَلُ الْاسْتِرْحَاءُ مِنَ الْحَيَاءِ ، وَيَكُونُ مِنَ الدُّلِّ ، وَالْخَجَلُ كَثْرَةُ تَشْقِيقِ الدَّنَادِنِ .

وَأَنشُد :

عَلَى ثَوْبٍ خَجَلٍ خَبِيثٍ

مِدْرَعَهُ كَسَاؤُهَا مَثْلُوثُ

وَالْخَجَلُ : الْبَطْرُ ، وَالْخَجَلُ : التَّفَافُ النَّبَاتِ وَحُسْنُهُ .

لخج

قال ابن شَمَيْلٍ : اللَّخَجُ أَسْوَأُ الْغَمَصِ تَقُولُ : عَيْنٌ لَخَجَةٌ لَزِقَةٌ بِالْغَمَصِ .

ص : ٢٩

قلت : هذا عندى شبيهه بالتصحيح والصواب : لَخِخْتُ عَيْنُهُ بِخَاءَيْنِ وَلِحَحَّتْ بِحَاءَيْنِ إِذَا التَّصَقَّتْ مِنَ الْعَمَصِ.

قال ذلك ابن الأعرابي وغيره ، وأما اللَّخِخُ فإنه غيرُ مَعْرُوفٍ في كلام العرب ، ولا أدرى ما هو؟.

خلج

في الحديث. «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، وَقَرَأَ قَارِيءٌ خَلْفَهُ فَجَهَرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا».

مَعْنَى قَوْلِهِ : «خَالَجِيهَا» أَي : نَازَعَنِي الْقِرَاءَةَ ، فَجَهَرَ فِيمَا جَهَرْتُ فِيهِ فَنَزَعَ ذَلِكَ مِنْ لِسَانِي مَا كُنْتُ أَقْرُؤُهُ ، وَلَمْ أَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ وَأَصْلُ الْخُلُجِ : الْجَذْبُ وَالنَّزْعُ.

وقال الليث : يقال : خَلَجَ الرَّجُلُ حَاجِيَهُ عَنْ عَيْنَيْهِ ، وَاخْتَلَجَ حَاجِبَاهُ وَعَيْنَاهُ إِذَا تَحَرَّكَتَا ، وَأَنشَد :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِيَهُ

لَأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا

وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال : يقال في الأمثال : «الرَّأْيُ مَخْلُوجُهُ وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى».

قال : وقوله : «مَخْلُوجُهُ» أَي : يَضْرِبُ مَرَّةً كَذَا ، وَمَرَّةً كَذَا ، حَتَّى يَصِحَّ صَوَابُهُ.

قال : والسُّلْكَى : الْمُسْتَقِيمَةُ.

وقال في مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَهُ

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

يقول : يَذْهَبُ الطَّعْنُ فِيهِمْ وَيَرْجِعُ كَمَا تَرُدُّ سَهْمِينَ عَلَى رَامٍ رَمَى بِهَا.

قال : والسُّلْكَى : الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَالْمَخْلُوجَةُ : عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الْيَسَارِ.

ويقال : تَخَالَجَتَهُ الْهَمُومُ إِذَا كَانَ لَهُ هَمٌّ فِي نَاحِيهِ وَهَمٌّ فِي نَاحِيهِ كَأَنَّهُ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ.

وقال شمر : يقال إنني لبيِّن خالَجِين في ذلك الأمر أي : نَفْسَيْنِ ، وَمَا يُخَالِجُنِي فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ شَكٌّ أَي : مَا أَشْكُ فِيهِ ، وَقَوْمٌ خُلِجُوا إِذَا شُكَّ فِي أَنْسَابِهِمْ ، فَتَنَازَعَ النَّسَبَ قَوْمٌ ، وَتَنَازَعَهُ آخَرُونَ.

ومنه قول الكَمَيْتِ :

أَمْ أَنْتُمْ خُلُجٌ أَبْنَاءُ عَهَّارٍ

وقال الليث : إذا مَدَّ الطاعنُ رُمَحَهُ عن جانبٍ قيل : خَلَجُهُ.

قال : والخُلُجُ : كالانتراع.

قال : والفُحْلُ إذا أُخْرِجَ من الشُّوْلِ قبل فُدُورِهِ فقد خُلِجَ أى : نُزِعَ وأُخْرِجَ ، وإن أُخْرِجَ بعد فُدُورِهِ فقد عُدِلَ فانعدل ، وأنشد :

فَعَلُّ هِجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ

ويقال : اخْتَلَجَ فى صدرى هَمٌّ ، وتَخَالَجَتْنِي الهُمُومُ أى : تنازعتنى.

الحرَّانِيُّ عن ابن السكيت قال : الخُلُجُ الجُدْبُ ، وقد خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلَجًا إذا جَدَبَهُ.

قال العَجَّاجُ :

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا

ومنه قيل : نَاقَةُ خَلُوجٍ إذا جُذِبَ عنها وَلَدُها بِدَبِحٍ أو مَوْتٍ ، ومنه سُمِّيَ خَلِيجُ النهرِ خَلِيجًا ، ويقال للخبيل : خَلِيجٌ لأنه

يَجْدُبُ مَا شُدَّ بِهِ ، وَيُقَالُ : قَدْ خَلَجَهُ بَعِينُهُ إِذَا غَمَرَهُ .

قال الرَّاجِزُ :

جَارِيَهُ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَّاكَ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ

قَدْ خَلَجْتُ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ

يَا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

قال : وَالْخَلَجُ بِالتَّحْرِيكِ أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ لِحُمِّهِ وَعِظَامِهِ مِنْ عَمَلِ عَمَلَهُ ، أَوْ مِنْ طَوْلِ مَشْيٍ وَتَعَبٍ .

وقال الليث : إِنَّمَا يَكُونُ الْخَلَجُ مِنْ تَقْبُضِ الْعَصَبِ فِي الْعَضُدِ حَتَّى يُعَالَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : خَلَجَ لِأَنَّ خَلَجَهُ يَخْلُجُ عَضُدَهُ .

قال : وَسَحَابُهُ خُلُوجٌ : كَثِيرُهُ الْمَاءُ شَدِيدُهُ الْبُرْقُ ، وَنَاقَهُ خُلُوجٌ : كَثِيرُهُ اللَّبَنُ ، تَحَنُّنٌ إِلَى وَلَدِهَا ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي تَخْلُجُ السَّيْرَ ، مِنْ سُرْعَتِهَا .

قلتُ : وَالْقَوْلُ فِي النَّاقَةِ الْخُلُوجُ : مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ .

وقال الليث : يُقَالُ خَلَجْتُهُ الْخَوَالِجُ أَي : شَغَلْتُهُ الشَّوَاغِلَ . وَأَنْشَدُ :

وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالَ دُونَ الْأَشْكَالِ

ويقال للمفقود من بين القوم وللميت : قَدْ اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ ، فَذُهِبَ بِهِ .

وَالْخَلِيجُ : نَهْرٌ فِي شَقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ ، وَجَنَاحُ النَّهْرِ : خَلِيجَاهُ : وَأَنْشَدُ :

إِلَى فَتَى فَاضَ أَكْفَ الْفَيْثَانِ

فَيُضِضُ الْخَلِيجَ مَدَّةَ خَلِيجَانِ

وَالْمَجْنُونُ يَتَخَلَّجُ فِي مَشِيئِهِ أَي : يَتَمَايَلُ كَأَنَّمَا يُجْتَذَبُ مَرَّةً يَمَنَّهُ وَمَرَّةً يَسْرَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَقْبَلْتُ تَنْفُضَ الْخَلَاءِ بَعَيْنِي

هَا وَتَمْشِي تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ

وَالْخَلِيجُ : مَا اعْوَجَّ مِنَ الْبَيْتِ ، وَالْخَلِيجُ : فِسَادٌ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَقَوْلُهُ :

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا

أَي : نَحَى شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ .

قَالَ : وَالْخَلِيجُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ وَهُوَ إِخْرَاجُهُ ، وَالِدَّعْسُ إِذْخَالُهُ ، وَرَجُلٌ مُخْتَلِجٌ : وَهُوَ الَّذِي نُقِلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَسَبُهُ فِيهِمْ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ ، فَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ وَتَنَوَّزَعَ فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو مِجَلَزٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلِجًا فَسَرَّكَ أَلَّا تَكْذِبَ فَاَنْسِبُهُ إِلَى أُمَّهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُمُ الْخَلِيجُ لِلَّذِينَ انْتَقَلُوا بِنَسَبِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْخُلُجُ : التَّعَبُونَ ، وَالْخُلُجُ : الْمَرْتَعِدُ الْأَبْدَانُ . وَالْخُلُجُ : الْجِبَالُ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْخِلَاجُ : الْعِشْقُ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ .

الْلِيثُ : الْمَخْتَلِجُ مِنَ الْوَجْهِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، الضَّامِرُ .

وَقَالَ الْمُحَبِّلُ :

وَتُرَيْكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانَ مُخْتَلِجٍ وَلَا جَهْمٍ

اللحياني : خَلَجَتِ المرأه وِلدها تَخْلِجُهُ ، وَجَدَبَتْه تجذبه إذا فَطَمَتْهُ.

وقال أعرابي : لا تَخْلَجِ الفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ فَإِنَّ الذئبَ عالمٌ بمكان الفصيل اليتيم أي : لا تُفَرِّقْ بيْنَهُ وبين أُمِّهِ.

وقال ابن مُقْبِلٍ يصف فرساً :

وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا الْخَيْلُ أَوْعَتْ

جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلِ أَجْرَدَا

وَالْأَخْلَجُ : الطويل من الخيل الذي يَخْلِجُ الشَّدَّ خَلْجًا أَي : يجذبه كما قال طَرْفَةُ :

خُلِجَ الشَّدُّ مُشِيحَاتُ الْحُزْمِ

وَالْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ : ضُرُوبٌ مِنَ الْبُرُودِ مُخَطَّطَةٌ.

قال ابن أَحْمَرَ :

إِذِ انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْقِهِ

بِبُرْدَيْنِ مِنْ ذَاكَ الْخِلَاجِ الْمُسَهَّمِ

ويروى :

... مِنْ ذَاكَ الْخِلَاسِ ...

وفي حديث سُرَيْحٍ : «أَنَّ نِسْوَةَ شَهْدَانَ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ أَي : يتحرك ، فَقَالَ : إِنَّ الْحَيَّ يَرِثُ الْمَيِّتَ ، أَتَشْهَدَنَّ بِالْإِسْتِهْلَالِ؟ فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُنَّ».

وقال سَمُرٌ : التَّخْلُجُ : التَّحَرُّكُ ، يقال : تَخَلَّجَ الشَّيْءُ تَخَلُّجًا وَاجْتَلَجَ اجْتِلَاجًا إِذَا اضْطُرِبَ وَتَحَرَّكَ.

ومنه يقال : اجْتَلَجَتْ عينُهُ ، وَخَلَجَتْ خُلُوجًا وَخَلَجَانًا. وَخَلَجْتُ الشَّيْءَ : حَرَّكْتُهُ.

وقال الجعديُّ :

وَفِي ابْنِ خُرَيْقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِسَاءُكُمْ

حَوَاسِرَ يَخْلِجْنَ الْجِمَالَ الْمَدَاكِيَا

قال أبو عمرو : يَخْلِجَن : يُحَرِّكُن .

وقال أبو عدنان : أنشدني حمادُ بنُ عمارِ بنِ سعيدٍ :

يَا رَبَّ مُهْرٍ حَسَنِ وَقَاحٍ

مُخَلِّجٍ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ

قال : الْمُخَلِّجُ : الَّذِي قَدِ سَمِنَ ، فَلَحْمُهُ يَتَخَلَّجُ تَخَلُّجَ الْعَيْنِ أَى : يَضْطَرِب .

قال : وَالتَّخَلُّجُ فِي الْمَشْيِ : مِثْلُ التَّخَلُّعِ ، وَقَالَ جَبْرِئُ :

وَأَشْفَى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنِّ

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

ج ل خ

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْجَلْوَاخُ : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «أَخَذَنِي جَبْرِئُ وَمِيكَائِيلُ فَصَعِدَا بِي ، فَإِذَا أَنَا بِنَهْرَيْنِ جَلْوَاخَيْنِ ، فَقُلْتُ :

مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ؟ قَالَ جَبْرِئُ : سُقِيَا أَهْلَ الدُّنْيَا» .

وقال ابن الأعرابي : اجْلَخَ الشَّيْخُ أَى : ضَعُفَ وَفَتَرَ عِظَامَهُ وَأَعْضَاؤَهُ ، وَأَنْشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

وَاطْلَخَ مَاءَ عَيْنِهِ وَلَخَا

اطْلَخَ - أَى : سَالَ .

وقال أبو العباس : بَجَخَ وَجَخَى وَاجْلَخَ إِذَا فَتَحَ عَضُدَيْهِ فِي السُّجُودِ .

قال : وَالْجَلَاخُ : الْوَادِي الْعَمِيقُ .

وأنشد أبو عمرو بن العلاء :

أَلَا لَيْتَ شِعْرَى هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَهُ

بَأَبْطَحِ جَلَوَاخِ بِأَسْفَلِهِ نَحْلُ؟

أبو عبيدٍ عن الفراء : سَيْلٌ جَلَاخٌ وَجُرَافٌ أَى : كثير.

خ ج ن

اشاره

استعمل من وجوهه : نجح ، نخج ، خنج ، جخن .

نجح

قال الليث : النَّجْحُ : نَجْحُ السَّيْلِ ، وهو أَنْ يَنْجَحَ فِي سَنَدِ الْوَادِي فَيَجْرُقُهُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ ، وأنشد :

دَو نَاجِحٍ يَضْرِبُ ضَوْجِي مَحْرَمٍ

وقال آخر :

مُفْعَوْعَمٌ يَنْجَحُ فِي أَمْوَاجِهِ

قال : وَنَجِيحُهُ : صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ ، وامرأه نَجَاخَةٌ ، وهي الرَّشَاخَةُ التي تَمْسَحُ الْإِثْبَالَ .

وقال غيره : هي التي لها نَجَخَاتٌ أَى : دُفَعَاتٌ إِذَا جُومِعَتْ

وقال ابن شميل : سَيْلٌ نَاجِحٌ ، وهو الشديد الجزيه ، الذي يحفر الأرض حفرًا شديدًا ، وَتَنَاجَحَتِ الْأَمْوَاجُ إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي أَصُولِ الْأَجْرَافِ حَتَّى تَوَثَّرَ فِيهَا .

قال : وَالنَّجَاخَةُ مِنَ النِّسَاءِ : التي يَنْتَجِحُ سُرْمُهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّت .

نخج

قال اللحياني : نَخَجَ بِالْأَلْوِ وَمَخَجَ إِذَا حَرَّكَ الدَّلْوُ فِي الْمَاءِ ، لَتَمْتَلَى .

وقال أبو عمرو : النَّخْجُ : أَنْ تَضَعَ الْمَرْأَةُ السَّقَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ تَمَخَّضَهُ .

قال : وَنَخَجَ الْمَرَأةَ يَنْخُجُهَا نَخْجًا - إذا جامعها.

وقال ابن السكيت : النَّخِجَهُ زُبْدٌ رقيقٌ يخرج من السقاء ، إذا حَمَلَ على بعير بعد ما نُزِعَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ ، فَيَمْتَنَخُصُ ، فيخرجُ زُبْدٌ رقيق.

وقال غيره : هو النَّخِجُ - بغير هاء - ذكره الشافعي.

خنج

خُنَاجٌ : قبيلة من العرب.

وقالت أعرابية - لضره لها كانت من بني خُنَاجٍ - :

لَا تُكْثِرِي أُخْتَ بَنِي خُنَاجٍ

وَأَقْصِرِي مِنْ بَعْضِ ذَا الضُّجَاجِ

فَقَدْ أَقْمَنَّاكَ عَلَى الْمَنَاجِ

أَتَيْتُهُ بِمِثْلِ حُقِّ الْعَاجِ

مُضْمَخِ زَيْنٍ بِانْتِفَاجِ

بِمِثْلِهِ نَيْلُ رِضَا الْأَزْوَاجِ

جنخ

الأصمعي : الْجُنْحَنَةُ : الرديئة - عند الجماع - من النساء ، وأنشد :

سَأُنْذِرُ نَفْسِي وَضَلَ كُلِّ جُنْحَنَةٍ

قِصَافٍ كَبْرُذُونَ الشَّعِيرِ الْفُرَافِرِ

خ ج ف

اشاره

استعمل من وجوهه : خفج ، جفخ ، جحف ، خجف .

خجف

قال الليث : الخَجِيفُ لُغَةٌ فِي الْجَخِيفِ وَهِيَ الْخَفَّةُ وَالطَّيْشُ وَالْكَبِيرُ .

قال : وَالْخَجِيفَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَضِيفَةُ وَهِيَ الْخَجَافُ ، وَرَجُلٌ خَجِيفٌ : قَضِيفٌ .

ص : ٣٣

قلت : لم أسمع الخَجِيفَ - الخاء قبل الجيم - فى شىء من كلام العرب لغير الليث.

خفج

قال الليث : الخَفَجُ نبات يَنْبُت فى الربيع ، الواحده خَفَجَةٌ ، وهى بَقْلَةٌ شَهْبَاءٌ لَهَا وَرَقٌ عِرَاضٌ.

وقال غيره : خَفَاجَةٌ : بطنٌ من عُقَيْلٍ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِمْ قِيلَ : فُلَانٌ الْخَفَاجِيُّ وَقَالَ الْأَعَشَى :

لِسَانًا كِمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : الْأَخْفَجُ : الْأَعْوَجُ الرَّجُلِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَدْ خَفَجَ خَفَجًا.

وَرَوَى عَمْرُو - عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ قَالَ : خَفَجَ فُلَانٌ - إِذَا اشْتَكَى سَاقِيَهُ مِنَ التَّعَبِ.

وقال الليث : الخَفَجُ : من المُبَاضِعِ.

قلتُ : ولم أسمعهُ فى باب المُبَاضِعِ لغيره.

وقال أبو زيد : الْخَفِيجُ وَالْمُخْضِمُ : الشَّرِيبُ مِنَ الْمَاءِ.

أبو عبيد - عن الأصمعى - : إِذَا كَانَتْ رِجْلَا الْبَعِيرِ تَعَجَّلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا - كَأَنَّ بَهُمَا رِعْدَةً - فَهُوَ أَخْفَجُ ، وَقَدْ خَفَجَ يَخْفَجُ.

جفج

أبو عبيد - عن الأصمعى - : يُقَالُ مِنَ الْكَبْرِ : جَمَخَ وَجَفَخَ ، وَهُوَ الْجَفْحُ وَالْجَمْحُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

أَجْفَحًا تَمِيمًا إِذَا فَتَنَهُ حَبْتٌ

وَجُبْنَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَهُ سَلَّتْ

جخف

ثعلب : عن ابن نَجْدَةَ - عن أبى زيد - : من أسماء النَّفْسِ : الرَّوْعُ وَالْخَلْدُ وَالْجَخِيفُ.

وأخبرنى المنذرى ، عن المبرِّد ، أنه قال : الْجَخِيفُ : مِثْلُ الرَّوْعِ.

يقال : ضع هذا فى تَأْمُورِكَ ، وفى زُوعِكَ وفى جَخِيفِكَ .

قال : والرُّوعُ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ ، وعنه يكون الفَهْمُ خاصه .

أبو عبيد - عن أبي عبيده - قال : الْجَخِيفُ أن يفتخرَ الرجلُ بِأَكْثَرِ مما عنده .

وقال غيره : هو الكِبْرُ والعَظَمَةُ .

وفى حديث ابن عُمرَ : «أَنَّ نَامَ حَتَّى سَمِعَ جَخِيفُهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ» .

قال أبو عبيد : الْجَخِيفُ : صوتٌ من الْجَوْفِ أَشَدُّ من الغَطِيطِ .

قال : وقد يكون الْجَخِيفُ : الكِبْرُ ويكون : الكثرة ، وأنشد :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ

غُرَابِهِمْ إِنْ مَسَّهُ الْفِتْرُ وَقَاعًا

قال أبو عبيد : وقَوْلُهُ : «بعد جَخِيفِهِمْ» يعنى : بعد سوادهم وكثرتهم .

وقال أبو عبيد : الْجَخِيفُ أَشَدُّ من الغَطِيطِ .

قال : والمعروف فى هذا الموضع : الفَخِيحُ ومنه حديث ابن عباس : «بُتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَامَ حَتَّى سَمِعَ فَخِيحُهُ» .

قال : يريد بالفَخِيحِ الغَطِيطِ .

عمرو - عن أبيه - قال : الجَحِيْفُ : الكَبْرُ ، والجَحِيْفُ : النفس ، والجَحِيْفُ : الجيش الكثير ، والجَحِيْفُ : النَّوْمُ ، والجَحِيْفُ : الصوت.

وقال ابن شَمَيْلٍ : هو النَّخِيْرُ - جَخَفَ - إذا نَخَرَ.

قال : وَجَخَفَ وَفَخَّ - إذا نام.

خ ج ب

اشاره

استعمل منه : جَبِخ ، خَبِج ، جَخِب.

خَبِج

أبو عبيد - عن الأصمعي - يقال للِرَّجُلِ وغيره : خَبَجَ بها وخَبَجَ بها - إذا ضَرَبَ.

أبو سعيد - فيما رَوَى عنه أبو تراب - : خَبَجَهُ بالعصا ، وخَبَجَهُ بها - إذا ضَرَبَهُ بها.

وقال الليث : الخَبِجُ : الضرب بسيفٍ أو عصاً - ليس بالشديد.

قال : والخَبَاجَاءُ من الفُحُولِ : الكثير الضُّراب.

وقال غيره : يقال : خَبَجَهَا خَبَجاً وخَفَجَهَا خَفَجاً - إذا باصَعَهَا.

جَبِخ

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : الجَبِخُ إِجَالَتَكَ الكِعَابِ فِي القِمَارِ.

وكذلك الجَمِخُ ، وأنشد :

فاجْبِخِ الخَيْلَ نَحْوَ جَبِخِ الكِعَابِ

جَنَب

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْجَخَابَةُ : الأَحْمَقُ.

وروى ثعلب - عن ابن الأعرابي - : رَجُلٌ جَخَابَةٌ فَقَاقَةٌ - مُخَفَّفَانِ.

وأقرأنيهِ المنذريُّ - لأبي الهيثم - : رَجُلٌ جَخَابَةٌ ، بكسر الجيم ، وأقرأنيهِ الإياديُّ لَشَمِرٍ : جَخَابَةٌ - بفتح الجيم وتشديد الخاء.

خ ج م

إشاره

استعمل منه : خمج ، خجم ، مخج ، مجخ ، جمخ .

خمج

أهمله الليث : وسمعتُ العَرَبَ تقول : خَمِجَ اللحمُ يَخْمِجُ خَمَجًا - إذا أُتِنَ .

قالوا : وَخَمِجَ التَّمْرُ - إذا فسد جوفُهُ وَحَمُضَ .

وَرَوَى أبو العَبَّاسِ - عن عمرو عن أبيه - أنه قال : الخَمِجُ : فساد الدِّينِ .

وَرَوَى عن ابن الأعرابي أنه قال : الخَمِجُ أن يَحْمُضَ الرُّطْبُ - إذا لم يُشَرَّرَ ، ولم يُشَرَّقَ .

وقال أبو سعيد : رجلٌ مُخَمِّجُ الأخلاقِ : فاسدُها .

مخج

الأصمعي : مَخَجَ البئرُ ، ومَخَضَها : بمعنَى واحد ، وأنشد :

فصَبَّحَتْ قَلَمَسًا هُمُومًا

يزِيدُها مَخَجُ الدَّلَاجُمُومَا

أبو عبيد : تَمَخَّجَتُ المَاءُ - إذا حَرَّكْتَهُ وأنشد البيت :

صافى الجِمامَ لَمَ تَمَخَّجَهُ الدَّلَا

- أى : لم تَمَخَّضَهُ الدَّلَاءُ.

خجم

قال ابن السكيت وغيره : الخِجَامُ المرأةُ الواسعةُ الهِنِ.

ص: ٣٥

قال : وهو سَبُّ عند العَرَب ، يقولون يا ابنَ الخِجَامِ وأنشد :

بِذَاكَ أَشْفَى النَّيْرَجِ الخِجَامَا

ثعلب - عن ابن الأعرابي : قال : الخِجَامُ المرأةُ الواسعةُ الزَّرْدَانِ.

جمخ

أبو عبيد - عن الفراء - : جَامَخْتُ الرَّجُلَ وفَايَشْتُهُ - إذا فاخرته

قال : وقال الأصمعيُّ : الجَمُخُ والجَمُخُ الكَبْرُ ، والجَمُخُ مِثْلُ الجَبِخِ فِي الكِعَابِ - إذا أُجِيلَتْ.

أبواب الخاء والشين

إشاره

خ ش ض : مهمل.

خ ش ص

إشاره

استعمل منه : شخص.

شخص

قال الليث : الشَّخْصُ سواد الإنسان إذا رأيتَه من بعيد ، وكل شيء رأيتَ جَسْمَانَهُ فقد رأيتَ شَخْصَهُ ، وجمعه : الشُّخُوصُ والأشخاص.

قال : والشُّخُوصُ : السَّيْرُ من بلد إلى بلد وقد شَخَصَ يَشْخُصُ شُخُوصاً ، وأشْخَصْتُهُ أنا ، وشَخَصَتِ الكَلِمَةُ فِي الفمِ نحوَ الحَنَكِ الأعلى ، وربما كان ذلك في الرَّجْلِ خَلْقَهُ أَنْ يَشْخَصَ صَوْتُهُ ، لا يَقْدِرُ عَلَى خَفْضِهِ.

شمز : يقال : شَخَصَ الرَّجُلُ بَصْرَهُ فشَخَصَ البَصْرُ نَفْسَهُ - إذا سَمَا وطَمَحَ وشَصَا كُلُّ ذَلِكَ مِثْلُ الشُّخُوصِ.

وفى حديث قَيْلَةَ : «أن صاحبها اسْتَقَطَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّهْنَاءَ ، فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهَا قَالَتْ : فشَخِصَ بِي».

يقال : للرجل - إذا أتاه ما يُقلِّقه - : قد شُخصَ به .

أبو زيد : رجلٌ شَخِصٌ - إذا كان سيِّداً .

وقال غيره : رجلٌ شَخِصٌ - إذا كان ذا شَخِصٍ وَحَلَقٍ عَظِيمٍ ، بَيْنَ الشَّخَاصِ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ .

وامرأه شَخِصُهُ ، وَقَدْ شَخَصْتُ شَخَاصَةً .

وقال ابن شميل : يقال : لَشَدَّ مَا شَخِصَ سَهْمُكَ ، وَقَحَزَ سَهْمُكَ - إِذَا طَمَحَ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ أَشَخَصَهُ الرَّامِي إِشْخَاصًا .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

وَلَا قَاصِرَاتٌ عَنْ فُؤَادِي شَوَاحِصُ

ابن السكيت : أَشَخَصَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَشَخَسَ بِهِ - إِذَا اغْتَابَهُ .

قال : وَشَخَصَ بَصْرُ فُلَانٍ - إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ لَا يَطْرِفُ .

قال : وَأَشَخَصَ الرَّامِي - إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْعَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ .

أبو سعيد : كَلَامٌ مُتَشَاخِصٌ وَمُتَشَاخِيسٌ - أَي : مُتَفَاوِتٌ .

خ ش س

اشاره

استعمل منه : شخس .

شخس

قال الليث : الشَّخْسُ : فَتْحُ الْحِمَارِ فَمَهُ عِنْدَ التَّائِبِ وَالْكَرْفِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ يَصِفُ الْعَيْرَ :

ص : ٣٦

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرَ حَتَّى كَانَهُ

مُتَمِّسٌ ثِيْرَانِ الكَرِيصِ الصَّوَائِنِ

قال : والشَّخَاسُ والمُشَاخَسَةُ : فى الأسنان.

الليث : وقال أبو سعيد : كلامٌ مُتَشَاخِسٌ - أى : متفاوتٌ ، وتشَاخَسَ صدْعُ القَدَحِ - إذا تباينَ فَبَقِيَ غيرَ مُلتصِمٍ .

ويقال للشَّعَابِ : قد شَاخَسَتْ .

أبو سعيد : أشْخَصْتُ له فى المنطقِ وأشْخَسْتُ ، وذلك إذا تَجَهَّمْتَهُ .

خ ش ز

اشاره

استعمل من وجوهه : شخز .

شخز

قال الليث : الشَّخَزُ : شده العناء والمشقه .

وأنشد :

إِذَا الأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخَزِ

وقال أبو عمرو : الشَّخَزُ : الطَّعْنُ ، يقال :

شَخَزَ عَيْنَهُ - إذا فَقَّأَهَا .

وقال غيره : الشَّخَزُ : التواءُ الأمرِ على صاحبه .

أبو ترابٍ : قال الأصمعى : شَخَزَ عَيْنَهُ وَصَخَزَهَا وَبَخَصَهَا - بمعنَى واحدٍ .

قال : ولم أرَ أحداً يعرفه .

خ ش ط

مهمل.

خ ش د

اشاره

استعمل منه : خدش ، شدخ.

خدش

قال الليث : الخَدَشُ مَزَقُ الجِلْدِ ، قَلَّ أو كَثُرَ .

قلت : وجاء في الحديث : «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَيِّئٌ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا» .

قلت : الخَدَشُ وَالْخَمْسُ : بالأظافير .

يقال : خَدَشَتِ المِراةُ وَجْهَهَا عِنْدَ المِصْبِيه ، وَخَمَشَتِ إِذَا ظَفَّرَتْ فِي أَعَالِي حُرِّ وَجْهَهَا فَأَذَمَّتْهُ ، أَوْ قَشَرَتْهُ وَلَمْ تُدْمِهِ .

وَخَادِشُهُ السَّفَا طَرْفُهُ - مِنْ سُنْبُلِ البُرِّ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ البُهْمِيِّ ، وَهُوَ شَوْكُهُ .

وَكَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيه يَسْمُونُ كَاهِلَ البَعِيرِ : مُخَدَّشًا ، لِأَنَّهُ يَخْدِشُ الفَمَ إِذَا أُكِلَ ، لِقَلِّهِ لَحْمِهِ .

وَيَقَالُ : شَدَّ فُلَانٌ الرِّجْلَ عَلَى مُخَدَّشِ بَعِيرِهِ ، قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ .

ثَعْلَبٌ - عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ - قَالَ : الخَدُوشُ : الذُّبَابُ ، وَالخَدُوشُ : البُرْعُوثُ وَالخَمُوشُ : البَقُ .

وَخَادَشْتُ الرِّجْلَ - إِذَا خَدَشْتَ وَجْهَهُ وَخَدَشَ هُوَ وَجْهَكَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرِّجْلُ : خِدَاشًا .

شدخ

أخبرني المنذرى - عن ثعلب عن ابن الأعرابي - : يقال للغلام : حَفَرٌ ، ثُمَّ يَفْعُ ، ثُمَّ شَدَخُ ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

وقال أبو عبيده : يقال لِعُزَّةِ الفرس - إذا كانت مستديرة - : وَتِيرَةٌ فَإِذَا سَالَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ شَادِخَةٌ ، وَقَدْ شَدَخْتُ شُدُوخًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عبيد :

سَقِيَا لَكُمْ يَا نُعْمُ سَقِيَيْنِ اثْنَيْنِ

شَادِحُهُ الْعُرَّةُ نَجَلَاءُ الْعَيْنِ

ص: ٣٧

وقال الآخر :

شَدَحَتْ عُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ

فِي وُجُوهِ إِلَى اللَّمَامِ الْجِعَادِ

وقال الليث : الشَّدْحُ : كسْرُكَ الشَّيْءِ الْأَجُوفَ - كالرَّأْسِ وَنَحْوَهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَخِصٍ - كَالعَرَفِجِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَكَانَ يَعْمَرُ الشَّدَاخَ أَحَدَ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - سَمِيَ شُدَاخًا لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خُزَاعِهِ وَقُضِيَّ حِينَ حَكَمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكَعْبَةِ ، وَكَثُرَ الْقَتْلُ ، فَشَدَخَ دِمَاءَ خُزَاعِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا ، وَقُضِيَ بِالْبَيْتِ لِقُضَى ، وَخَرَجَ شُدَاخٌ نَعْتًا مَخْرَجَ «رَجُلٌ طَوَّالٌ ، وَمَاءٌ طَيِّبٌ» .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : يَعْمَرُ الشَّدَاخُ .

وقال الليث : المُشَدَّخُ بُسْرٌ يُعْمَرُ حَتَّى يَنْشُدَّخَ ثُمَّ يَبْسُ فِي الشِّتَاءِ .

قلت : المُشَدَّخُ - مِنَ الْبُسْرِ - : مَا افْتَضَّخَ وَالْفَضَّخُ وَالشَّدَّخُ وَاحِدٌ ، وَأَمْرٌ شَادَّخٌ - أَي : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ ، وَقَدْ شَدَّخَ يَشُدَّخُ شَدَاخًا فَهُوَ شَادَّخٌ .

قلت : لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحُقُّهُ .

وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَمْرِو : أَنَّهُ قَالَ - فِي السَّقَطِ - : إِذَا كَانَ شَدَاخًا أَوْ مُضَغَةً فَادْفَنَهُ فِي بَيْتِكَ .

شمر : - عَنِ أَبِي عَدْنَانَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ : هُوَ شَدَّخٌ صَغِيرٌ - إِذَا كَانَ رَطْبًا .

قال : وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ الْمَخِيلَةَ أَنَّ الشَّدَّخَ : الَّذِي يُولَدُ لِغَيْرِ تَمَامٍ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا سَقَطًا وَهُوَ الشَّدَّخَةُ .

خ ش ت

اشاره

استعمل من وجوهه : شخت .

شخت

قال الليث : الشَّحْتُ : الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ لِلدَّقِيقِ العُنُقِ وَالقَوَائِمِ : شَحَّتْ ، وَقَدْ شَحَّتْ شُحُوتَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْرِّكُ

الخاء ، وأنشد :

أَقَاسِيمُ جَزَّأَهَا صَانِعٌ

فَمِنْهَا النَّيْلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

قال : ويقال للخطبِ الدقيق : شَخْتُ ، ويقال : إِنَّهُ لَشَخْتُ الْجَزَارَهُ - إذا كان دقيقَ القوائم.

وقال ذو الرُّمَّة :

شَخْتُ الْجَزَارَهُ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ

ويقال للشَّخْتُ : شَخِيْتُ ، وَإِنَّهُ لَشَخْتُ الْعِطَاءِ - أى : قليل العطاء.

خ ش ظ ، - خ ش ذ ، - خ ش ث : مهملات الوجوه.

باب الخاء والشين والراء

خ ش ر

اشاره

خرش ، خشر ، شرح ، شخر : مستعمله.

خشر

فى الحديث : «إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيَ خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يُبَالَى بِهِمْ اللهُ بِاللَّهِ».

أبو عبيد : الْخُشَارَةُ : الردىء من كل شىء وأنشد بيت الحطيئة :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارِهِ

وَبِعَتَ لِذُبْيَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكِ

وقال غيره: خَشَرْتُ الشَّيْءَ - إِذَا أُرْذَلْتَهُ فَهُوَ مَخْشُورٌ.

وقال أبو زيد: الْخُشَارَةُ: مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ - مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ.

قال: وَخَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشَرُهُ خَشْرًا - إِذَا نَفَيْتَ الرَّدَى مِنْهُ.

عمرو - عن أبيه - قال: الْخَاشِرُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ فَقَالَ: هُمُ الْخُشَارُ وَالْبُشَارُ وَالْقَشَارُ وَالسُّقَّاطُ وَالْبُقَّاطُ وَاللُّقَّاطُ وَالْمُقَّاطُ.

خرش

في حديث أبي بكر: «أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ يَخْرِشُ بِعَيْرِهِ بِمَحَجِّهِ».

قال أبو عبيد - عن الأصمعي -: الْخَرْشُ: أَنْ يَضْرِبَهُ بِمَحَجِّهِ ثُمَّ يَجْتَذِبُهُ إِلَيْهِ - يَرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ لِلِإِشْرَاعِ.

وهو شبيه بالخدش، وأنشد:

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشِ

وقال الليث: الْخَرْشُ بِالْأظْفَارِ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ.

قال: وَتَخَارَشَ الْكِلَابُ وَالسَّنَانِيرُ: مَزَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْمَحَجِّ: ضَرَبَهُ بِطَرْفِهِ فِي عُرْضِ رَقَبَتِهِ أَوْ فِي جِلْدِهِ، حَتَّى يَحْتَّ عَنْهُ وَبَرَّهُ.

قال: وَالْخِرَاشُ: سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ - كَاللَّذَعَةِ الْخَفِيَّةِ، وَثَلَاثَةُ أَخْرِشِهِ، وَبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ.

أبو عبيد: عن أبي زيد: الْخِرِشَاءُ قِشْرُ الْبَيْضِ الْأَبْيَضِ الْأَعْلَى، وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: خِرِشَاءٌ بَعْدَ مَا يُنْقَفُ فَيَخْرُجُ مَا فِيهِ.

قال: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخِرِشَاءُ: جِلْدُ الْحَيَّةِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَتَفْتُقٌ وَأَنْشُدُ:

إِذَا مَسَّ خِرِشَاءَ الثُّمَالِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا

يَعْنِي الرَّغْوَةَ، فِيهَا انْتِفَاحٌ وَتَفْتُقٌ وَخُرُوقٌ.

الليث: الْخِرِشَاءُ: جِلْدُ الْبَيْضِ الدَّاخِلِ وَجَمْعُهُ خِرَاشِيٌّ، وَهُوَ الْغِرْقِيُّ.

اللَّحْيَانِي : فلان يَخْرِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَخْتَرِشُ - أَي : يَكْسِبُ لَهُمْ وَيَجْمَعُ ، وَكَذَلِكَ يَقْرِشُ وَيَقْتَرِشُ .

قال رؤبه :

أُولَاكَ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْبِيشِي

قَزِصِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي

وَحَرَشَهُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَيُقَالُ لِلذَّبَابِ : حَرَشَهُ ، وَقَدْ حَرَشَهُ الذَّبَابُ - إِذَا عَضَّهُ وَخَرَّاشٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

ويقال : هو كَلْبُ خِرَاشٍ وَهَرِاشٍ .

وقال أبو سعيد : حَرَشَهُ وَخَرَشَهُ - إِذَا خَدَشَهُ .

وقال أبو تراب : سمعت رافعاً يقول : لى عنده خُرَاشُهُ وَخُمَاشُهُ - أَي : حَقٌّ صَغِيرٌ .

أبو عبيد - عن الأموي - رجل خَزَشٌ وَخَرِشٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَنَامُ .

قلت : أَظُنُّهُ مَعَ الْجُوعِ .

شخر أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أصوات الخيل : الشَّخِيرُ وَالنَّخِيرُ وَالكَرِيرُ ، فَالشَّخِيرُ مِنَ الفَمِ ، وَالنَّخِيرُ مِنَ المَعْنَخَرَيْنِ ، وَالكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ .

ص : ٣٩

قال : واسم الرجل : شَخِيرٌ - بكسر الشين ، وليس في كلام العرب فَعِيلٌ .

وقال الليث : الشَّخِيرُ : ما تحاتَّ من الجبل بالأقدام والقوائم . وأنشد :

بُنْطَفَه بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

مُنَيْفٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ

قلتُ : لا أعرِف الشَّخِيرَ بهذا المعنى إلَّا أن يكون الأصلُ فيه خَشِيرًا فُقِلبَ .

وقال أبو زيد : يقال لما بين الكَرَيْنِ من الرَّحْلِ : شَرُخٌ وشَخْرٌ ، والكَرُّ ما ضَمَّ الظِّلْفَتَيْنِ .

شرح

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «اقتُلوا شُيُوخَ المُشْرِكِينَ واستَحْيُوا شَرَحَهُمْ» .

قال أبو عبيد : فيه قولان : أحدهما - أنه أراد بالشيوخ - الرجالَ المُسَنَّانَ ، أهلَ الجَلَدِ والقوه على القتال ، ولا يريد الهَرَمَى ، وأراد بالشرخ - الصُّغَارَ الذين لم يُدْرِكُوا .

فصار تأويل الحديث : اقتلوا الرِّجَالَ البالغين ، واستحْيُوا الصِّبْيَانَ .

قال : ومنهم مَنْ قال : أراد بالشيوخ - الهَرَمَى ، الذين إذا سَبَّوا لم يُنتَفَعْ بهم للخدمه وأراد بالشرخ - الشَّبَابَ وأهلَ الجَلَدِ من الرجال ، الذين يَصْلُحُونَ للمِلكِ والخدمه .

وقال حَسَّانُ بن ثابت :

إِنَّ شَرُخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الأَسْنَ

وَدَّ مَا لَمْ يُعَاصِ كَانَ جُنُونًا

قلت : وَالشَّارُخُ فِي كَلَامِ العَرَبِ : الشَّابُّ ، والجَمِيعُ شَرُخٌ .

ابنُ نَجْدَةَ - عن أبي زيد - : الشَّرُخُ وَالسُّنْخُ : الأَصْلُ .

وقال الليث : شَرُخًا الرَّحْلُ : آخِرَتُهُ وَوَأَسِطُهُ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرُخِي رَحْلٍ سَاهِمِهِ

حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ

ابْنُ حَبِيبٍ : نَجَلُ الرَّجُلِ وَشَلْحُهُ وَشَرْخُهُ : وَاحِدٌ .

ابن شميل : زَنَمَتَا السَّهْمِ : شَرْخَا فَوْقَهُ ، وَهُمَا اللَّذَانِ : الْوَتْرُ بَيْنَهُمَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - فِي شَرْخِي السَّهْمِ مِثْلُهُ .

شَمِيرٌ : الشَّرْخُ : الشَّابُّ ، وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ .

قَالَ لَبِيدٌ :

شَرْخًا صُقُورًا يَافِعًا وَأَمْرَدًا

وَيُجْمَعُ الشَّرْخُ : شُرُوخًا وَشَرْخًا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

صَيْدٌ تَسَامَى وَشُرُوحٌ شُرُخٌ

وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ : الشَّرْخُ النَّتَاجُ ، يَقَالُ : هَذَا مِنْ شَرْخِ فُلَانٍ - أَيْ : مِنْ نِتَاجِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّرْخُ نِتَاجُ سَنَةٍ - مَا دَامَ صِغَارًا .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فَحْلًا :

سَبَحَلًا أَبَا شَرْخِينَ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيَّتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِيسُ

وَشَرْخَ نَابِ البَعِيرِ يَشْرُخُ شُرُوخًا - إِذَا شَقَّ البُضْعَةَ وَخَرَجَ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا اعْتَرَى صَادِقَاتُ الْهُمُومِ

رَفَعَتْ الْوَلَىَّ وَكُوراً رَبِيحاً

عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ

وَقَدْ شَرَحَ النَّابُ مِنْهَا سُرُوحَا

وقيل : شَرُخَ الشَّبَابِ : قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ.

خ ش ل

اشاره

استعمل من وجوهه : خشل ، شلخ ، شخل.

خشل

أبو العباس - عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد - قال : الخِشْلُ : ضربٌ من النبات ، أحمرٌ وأصفرٌ وأخضرٌ.

قال : والخِشْلُ : رؤوس الخُلِيِّ

قال : والخِشْلُ : المُقْلُ اليابس.

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : الخِشْلُ - مُحَرَّكُ الشين - : المُقْلُ نفسه ، واحده خَشَلَةٌ.

قال : ويقال لرؤوس الخُلِيِّ من الخَلَاحِيلِ والأَسُورَةِ : خَشَلٌ أَيضاً.

وقال الشماخ في الخِشْلِ :

تَرَى قِطْعاً مِنَ الْأَخْنَاشِ فِيهِ

جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخِشْلِ النَّزِيعِ

وقال الليث : الخِشْلُ من المُقْلِ - كَالْحَشْفِ مِنَ التَّمْرِ.

شلخ

قال أبو العباس - عن ابن نَجْدَةَ ، عن أبي زيد - قال : السَّلْخُ : الأصل .

وقال ابن حبيب : سَلَخَ الرَّجُلُ وَشَرَّخَهُ وَنَجَّلَهُ ، وَنَشَلَهُ ، وَزَكَّوْتُهُ ، وَزَكَبْتُهُ : واحد .

قلت : هو نُطْفَتُهُ .

وقال سَمِرٌ : قال أبو عَدْنَانَ : قال لى الكلابيُّ : فلان سَلَخُ سَوْءٍ ، وَخَلْفُ سَوْءٍ وَأَنشَدَ بَيْتَ لَيْدٍ :

وَبَقِيْتُ فِي سَلَخِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

وقال الليث : سَالَخُ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

شخل

أبو زيد : الشَّخْلُ : الصَّديق .

وقال الليث : الشَّخْلُ : العُلَامُ الحَدَثُ يَصَادِقُ رَجُلًا .

قال : والشَّخْلُ بَزْلُ الشَّرَابِ بِالمَشْخَلِ ، وهو المِضْفَاءُ .

أبو تَرَابٍ - : قال الأصمعي : شَخَلَ فلانُ نَاقَتَهُ وَشَخَبَهَا - إذا حلبها .

قلت : وسمعتُ العربَ تقول : شَخَلْتُ الشَّرَابَ شَخْلًا - إذا صَفَيْتَهُ بِالمِشْخَلِ وَسمعتُهُم يقولون : شَخَلْنَا الإِبِلَ شَخْلًا - أى حلبناها حَلْبًا .

خ ش ن

اشاره

استعمل من وجوهه : خشن ، خنش ، نخش ، شنخ .

خشن

قال الليث : يقال : خَشَنَ الشَّيْءُ يَخْشُنُ خُشُونَةً فهو خَشِشٌ أَخْشَنُ ، والمُخَاشَنَةُ : فى الكلام ونحوه ، واخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ - إذا لَبِسَ خَشِنًا ، وأكل خَشِنًا ، وقال قولاً فيه خُشُونَةٌ .

وكتيبه خَشْنَاءُ : كثيره السَّلاح.

قال : والخَشْنَاءُ - ممدوده - بقله خضراء ورَقُها قصيرٌ ، مثل الرَّمْزَامِ غيرَ أنَّها أشدُّ اجتماعاً ، ولها حَبٌّ - تكون في الروض والْقِيَعَانِ.

ص: ٤١

والخَشْنَاءُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ، ورجل أَخْشَنُ : خَشِنٌ ، وَخَشَيْنَةٌ : بَطْنٌ من بطون قبيلة من قبائل العرب ، والنسبه إليهم خَشِنِيٌّ .

وقال شِمْرٌ : أَحْشَوْشَنَ عليه صدرُهُ ، وَخَشُنَ عليه صدرُهُ - إذا وجد عليه .

شخ

عمرو - عن أبيه - قال : المُشَخُّ من النَّخْلِ : الذي نُفِّحَ عنه سَلَاؤُهُ ، وقد شَخَّ نَخْلَهُ تَشْخِيحًا .

وقال ذُو الرُّمَّةِ يصف الجبالَ :

إِذَا سَنَاخًا قُورِهَا تَعَوَّقًا

أراد : سَنَاخِيْبَ قُورِهَا ، وهي رؤوسُها - الواحِدَةُ : سُخُوبَةٌ ، كأن الباء زيدت .

نخش

سمعت العرب تقول يوم الظَّغْنِ - إذا ساقوا حَمُولَتَهُمْ - : أَلَا وَأَنْخَشُوهَا نَخْشًا معناه : حُثُّوها وسُوقُوها سَوْقًا شديدًا .

ويقال : نَخَشَ البَعِيرَ بَطْرَفِ عِصَاهُ - إذا خَرَّشَهُ وساقه .

وفي «نوادير العرب» : نَخَشَ فلانٌ فلانًا - إذا حَرَّكَه وآذاه ، وَصَيَّصَهُ - إذا غَلَبَهُ فَأَذَاهُ .

وقال الليث : نُخِشَ الرَّجُلُ فهو مَنْخُوشٌ - إذا هَزِلَ ، وامرأةٌ مَنْخُوشَةٌ : لا لحم عليها .

وقال أبو تَرَابٍ : سمعتُ الجَعْفَرِيَّ يقول : نُخِشَ لحمُ الرجلِ ، وَنُخِسَ - أي : قَلَّ .

قال : وقال غيرهُ : نَخَشَ - بفتح النون - .

خنش

قال الليث : امرأه مُخَنَّشَةٌ .

قال : وَتَخَنَّشُهَا بَعْضُ رِقِّهِ بقيه شبابها ونساء مُخَنَّشَاتٌ .

وقال اللحياني : - بقي من ماله خُنْشُوشٌ - أي : بَقِيَّتُهُ ، وَمَا لَهُ عُنْشُوشٌ - أي : ما له شيء .

خشف ، خفش ، شخف ، فشخ : مستعمله.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : أول ما يولد الظبي فهو طلاً.

وقال غير واحد من الأعراب : هو طلاً ، ثم خشف.

قال : ويقال : خشف يخشف خُشوفاً - إذا ذهب في الأرض.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : رجل مخش مخشف ، وهما الجريثان على هؤل الليل.

وقال الليث : الخشفان : الجولان سمي الخشاف به لخشفانه وهو أحسن من الخفاش.

قال : ومن قال : خفاش : فاشتقاق اسمه من صغر عينيه.

قال والخشيف : الثلج الخشن ، وكذلك الجمد الرخو.

قال : والمخشف : اليخدان ، وليس للخشيف فعل ، يقال أصبح الماء خشيفاً وأنشد :

أنت إذا ما انحدر الخشيفُ

ثلج وشفان له شفيفُ

وفى الحديث : «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلاً : إني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلا رأيتهك».

وقال أبو عبيد: الخَشْفَةُ: الصوت - ليس بالشديد، يقال: خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا - إذا سمعت له صوتاً أو حركة.

وقال الرياشي: الخَشْفُ مَرٌّ سَرِيعٌ.

وقال شمرٌ: يقال: خَشَفَهُ وَخَشَفَهُ.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا جَرَبَ البعيرُ - أَجْمَعُ - قيل: هو أَجْرَبُ أَخْشَفُ.

وقال الليث: هو الذي يَبْسَ عليه جَرَبُهُ.

وقال الفرزدقُ:

إِلَى النَّاسِ مَطْلِيُّ الْمَسَاعِرِ أَخْشَفُ

قال: والخَشْفُ: الذبابُ الأخضرُ وجمعه أخشاف.

ويقال: خَاشَفَ فلانٌ في ذمِّه - إذا سارع في إخفارها.

قال: وخَاشَفَ إلى كذا وكذا: مثله.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : الخَشْفُ: الثلجُ، والخَشْفُ مثلُ الخَشْفِ - وهو الذُّلُّ.

قال: والخَشْفُ: الحركة والصوت.

شمر - عن الفراء - قال: الأَخَاشِفُ - بالشين - العَزَاذُ الصُّلْبُ من الأرض، وأما الأَخَاسِيفُ فهي الأرض اللِّينَةُ.

يقال: وقع في أخاسيف من الأرض.

وفي «النوادر»: يقال خُشِفَ به، وخُفِشَ به ولُهِطَ به - إذا رُمِيَ به.

خفش

قال الليث: الخَفَشُ: فسَادٌ في الجُفونِ تَضِيقُ له العُيونُ من غير وجعٍ ولا قَرَحٍ - رجلٌ أَخْفَشُ.

وفي حديث ولد المَلَاعِنَةِ: «إِنْ جَاءَتْ به أُمُّه أَخْفَشَ العَيْنِينَ».

قال شمرٌ: قال بعضهم: هو الذي يُعَمِّضُ إذا نظر.

وقال بعضهم : الخَفْسُ ضَعْفُ البَصْرِ .

قال زُوبه :

وَكُنْتُ لَا أُوبِنُ بِالتَّخْفِيشِ

يريد : بالضعف في أمرى .

ويقال : خَفِسَ في أمره - إذا ضَعُفَ وبه سُمِيَ الخُفَّاشُ - لضعف بصره بالنهار .

وقال أبو زيد : رجلٌ خَفِسَ - إذا كان في عينه غَمَصٌ - أى : قَدَى .

قال : وأما الرَّمَصُ فهو مِثْلُ العَمَشِ .

وقال أبو الهيثم : الأَخْفَسُ : الذى يُبْصِرُ بالليل ، ولا يبصر بالنهار .

قال : والأَخْفَسُ يَكْتُبُ بالليل في القَمَرَاءِ ويفتح عينيه فتحاً واسعاً ، وهو بالنهار يغمضُ عينيه لا يكاد يَطْرِفُ ، وبه سُمِيَ الخُفَّاشُ ، لأنه يطير بالليل .

قال : وعينٌ خَفْسَاءٌ وجَهْرَاءٌ - لا يبصر بها صاحبها نهاراً .

شخف

قال الليث : الشَّخْفُ - بِالْحَمِيرِيِّه - : اللَّبَنُ .

وقال أبو عمرو : الشَّخْفُ صوتُ اللبنِ عند الحَلْبِ .

يقال : سمعتُ له شَخْفاً ، وأنشد :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ

كَشَيْشٍ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قُفٍ

قال : وبه سُمِيَ اللَّبَنُ شَخَافاً .

فشخ

قال الليث : الفَشْخُ : الظُّلْمُ والصفْعُ - فى لَعِبِ الصَّبِيانِ ، والكذِبِ فيه.

خ ش ب

اشاره

استعمل من وجوهه : خشب ، خبش ، شخب.

خشب

قال الله جلَّ وعزَّ فى صفه المنافقين : (كَانَتْهُمْ خُشْبٌ مُسَنَّدَةٌ) [المنافقون : ٤] ، وقرئ «خُشْبٌ» - بإسكان الشين - مثل بَدَنه وبُذْنِ ، ومن قال : خُشْبٌ فهو بمنزله ثمره وثُمرٍ وتُجمَعُ خشبُه على خَشَبٍ ، مثل شجره وشجر.

أراد - والله أعلم - أنَّ المنافقين فى ترك التفهُّم والاستبصار ووعى ما يسمعون من الوَحى بمنزله الخُشْبِ.

وفى الحديث : «أَنَّ جبريل قال : يا محمدُ : إِنْ شِئْتَ جَمَعْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَيْنِ فقال : دَعْنِي أَنْذِرَ قَوْمِي».

وفى حديث آخر : - فى ذكر مَكَّةَ - : «لَا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَحْشَبَاهَا».

قال شمر : الأَخْشَبُ من الجبال : الخَشِنُ الغليظ.

ويقال : هو الذى لا يُزْتَقَى فيه.

وأرضُ خَشْبَاءَ - وهى التى كَانَتْ حِجَارَتُهَا مَنثورَةً متدائِيهً.

وقال رُوْبَةُ :

بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحِ

وقال أبو النَّجْمِ :

إِذَا عَلَوْنَ الْأَخْشَبَ الْمَنْطُوحَا

يريد : كَأَنَّهُ نُطِحَ.

قال : وَالخَشْبُ : الغليظ الخشن من كل شيء ، ورجل خشبٌ : عارى العظم ، بادي العصب .

والجبهة الخشبية : الكريهه ، وهى الخشبة أيضاً ، ورجل أخشب الجبهة وأنشد :

إِمَّا تَرِنِي كَالْوَيْلِ الْأَعْصَلِ

أَخَشَبَ مَهْرُولًا وَإِنْ لَمْ أَهْزَلِ

وفى حديث عمر : «اخشوشنوا واخشوشبوا ، وتمعددوا» .

يقال : اخشوشب الرجل - إذا صار صلباً خشناً .

قال شمر : وقال العتريفي : الخشبان : الجبال الخشن ، التى ليست بضخام ولا صغار .

قال : والخشب من الإبل : الجافى السمج الشاسئ الخلق .

ابن السكيت - عن أبى عمرو - : الخشب : السيف الخشن الذى قد برد ولم يصفل .

قال : والخشب : الصقيل .

وقال الأصمعي : سيف خشب ، وهو عند الناس : الصقيل ، وإنما أصله برد قبل أن يلين .

ويقول الرجل للنبال : أفرغت من سهمى ؟

فيقول : خشبته - أى : قد برئته البرى الأول ، ولم أسوه ، فإذا فرغ قال : قد خلته - أى : قد لئته - من الصفاه الخلقاء وهى الملساء .

ويقال : سيف مشقوق الخشبه .

يقول : عرض حين طبع .

وقال ابنُ مِرْدَاسٍ :

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي

وَرُمَحِي وَمَشْفُوقَ الْخَشِيبَةِ صَارِمًا

قال : ويقال : فلان يَخِشِبُ الشَّعْرَ - أى : يُمِرُّه كما يَجِيئُهُ ، لا يَتَنَوَّقُ فيه والخَشِيبَةُ : البُرْدَةُ الأولى - قبل الصَّقَالِ وأنشد :

وَقُتِرَهُ مِنْ أَثَلٍ مَا تَخَشَّبَا

أى : مما أخذه خَشَبًا ، لا يَتَنَوَّقُ فيه : يأخذه من هَهُنَا وههنا.

أبو عبيد : الخَشِيبُ : السَّيْفُ الذى لم يُحَكِّمْ عَمَلَهُ.

قال : والخَشِيبُ : الصَّقِيلُ.

وقال أبو الوليد : قلتُ لَصَيْقِلٍ : هل فرغت من سَيْفِي؟ قال : نعم - إلا أتى لم أَخَشِبُهُ ، والخَشِبُ أن يضع عليه سِنَانًا عريضاً أَمْلَسَ فِيدْلَكُهُ به. فإن كان فيه شُقُوقٌ ، أو شَعَثٌ أو حَدَبٌ - ذهب.

وقال الليث : الخَشِبُ : الشَّحْدُ وسَيْفٌ خَشِيبٌ مَخْشُوبٌ - أى : شَحِيدٌ ، والأَخَاشِبُ : جبال الصَّمَانِ ، ليس قَرَبِهَا جبال ، ولا آكام.

وخَشِبْتُ النَّبْلَ خَشَبًا - إذا بَرَيْتَها البرى الأول ، ولم تفرغ منه.

وهو يَخْشِبُ الكلامَ والعملَ - إذا لم يُحَكِّمْهُ ولم يجوِّدْهُ.

أبو عبيد : المَخْشُوبُ : المخلوط فى نسبه ، وقال الأَعَشَى :

... لا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ

والمُقْرِفُ : الذى دَانَى الهُجْنَةَ من قِبَلِ أبيه.

خبش

قال الليث : خُبَاشَاتُ العيش : ما يُتناول من طعام ونحوه.

تقول : يُخَبِّشُ من ههنا وههنا.

وقال اللحيانى - فى باب الخاء والهاء - : إنَّ المجلسَ لِيَجْمَعُ خُبَاشَاتٍ من الناس وهُبَاشَاتٍ - إذا كانوا من قبائل شَتَّى.

قلت : ويقال : هو يَحْبِسُ - بالحاء - وَيَهْبِسُ. وهي الحَبَاشَاتُ وَالْهَبَاشَاتُ.
وقد رأيت غلاماً أسوداً في البادية كان يسمّى حَتَبِشاً ، وهو فَنَعَلَ من الحَبِشِ.

شخب

قال الليث : الشُّخْبُ : ما امتدَّ من اللَّبَنِ - حين يُحَلَبُ - متصلاً بين الإِنَاءِ والطُّبْيِ.

ويقال : شَخَبْتُ اللَّبَنَ شَخْباً ، وقد شَخَبْتُ أوداجه دماً.

ومن أمثالهم - في الذي يُصِيبُ مرّه ويخطيءُ أخرى - : «شُخِبَ في الإِنَاءِ وشُخِبَ في الأَرْضِ».

ويقال : انشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا - إذا سال.

خ ش م

اشاره

خشم ، خمش ، شخم ، شمخ ، مخش : مستعمله.

خشم

قال الليث : الخِشْمُ : كَسْرُ الخَيْشُومِ ، والخِشَامُ : داءٌ يأخذ فيه ، وسُدَّةٌ.

ويقال : خَشِمَ فلانٌ ، فهو أَخْشَمٌ ، وفلانٌ ظاهرُ الخَيْشُومِ - أى : واسعُ الأنفِ وأنشد :

أَخْشَمُ بَادِي النَّعْوِ وَالخَيْشُومِ

قال : وَالْخَيْشُومُ : سِلَاطِلُ سُودٍ ، وَنَعْفٌ فِي الْعَظْمِ ، وَالسَّلِيلَةُ هُنَّ رَقِيقَةٌ - كَاللَّحْمِ - لَيْنَةٌ ، وَفِي الْأَنْفِ ثَلَاثَةٌ أَعْظَمُ ، فَإِذَا انْكَسَرَ مِنْهَا
عَظْمٌ تَخَشَّمُ الْخَيْشُومُ ، فَصَارَ مَخْشُومًا ، وَالْأَخْشَمُ : الَّذِي لَا يَجِدُ رِيحَ طَيْبٍ وَلَا نَتْنٍ ، وَالتَّخَشُّمُ : مِنَ السُّكْرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِيحَ
الشَّرَابِ تَسُورُ فِي خَيْشُومِ الشَّارِبِ ، ثُمَّ تُخَالِطُ الدَّمَاعَ فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ ، فَيَقَالُ : تَخَشَّمُ وَخَشَّمُ الشَّرَابَ ، وَأَنْشَدَ :

فَارْزَعَمَ اللَّهُ الْأَنْوْفَ الرُّزْعَمَا

مَجْدُوعَهَا وَالْعَيْنَ الْمُخَشَّمَا

أى : الْمَكْسَرُ ، وَخَيْاشِيمُ الْجِبَالِ : أَنْوْفُهَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخُشَامُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَيُضْحِي بِهِ الرَّعْنُ الْخُشَامُ كَأَنَّهُ

وَرَاءَ الثَّنَائِيَا شَخْصٌ أَكَلَفَ مَرْقِلٍ

وقال أبو عمرو : الْخُشَامُ : الطويل - من الجبال - الذى له أَنْفٌ ، ويقال : إِنَّ أَنْفَ فُلَانٍ لَخُشَامٌ - إِذَا كَانَ عَظِيمًا .

خمش

شَمِرٌ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَا دُونَ الدَّيِّهِ : فَهِيَ خُمَاشَاتٌ ، مِثْلُ قَطْعِ يَدٍ ، أَوْ رِجْلِ ، أَوْ أُذُنٍ أَوْ عَيْنٍ ، أَوْ لَطْمَةٍ ، أَوْ ضَرْبَةٍ ، بِالْعَصَا .
كُلُّ هَذَا خُمَاشَةٌ .

وقد أخذتُ خُمَاشَتِي مِنْ فُلَانٍ وَقَدْ خَمَشَنِي فُلَانٌ - أى : ضَرَبَنِي أَوْ لَطَمَنِي أَوْ قَطَعَ عَضْوًا مِنِّي ، وَأَخَذَ خُمَاشَتَهُ - إِذَا اقْتَصَّ .

وفى حديث قيس بن عاصم : «أَنَّهُ جَمَعَ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ - وَقَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ خُمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

قال أبو عبيد : أَرَادَ بِهَا جَنَائِيَّاتٍ وَجِرَاحَاتٍ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

رَبَائِعٌ لَهَا مَدُّ أَوْرَقِ الْعُودِ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتٌ دَخَلَ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا

يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَهُ وَرَمَحَهُنَّ إِيَّاهُ - إِذَا أَرَادَ سِفَادَهُنَّ .

وأراد بقوله : «رَبَاعٌ» - عَيْرًا قد طلعت رَبَاعِيَّتَاهُ ، والامثال : الاقتصاص.

وقال الليث : الخامِشُ وجمْعُها الخوامِشُ - وهى صغار المسائل والدوافع ، قلت : سُمِّيَتْ خَامِشَةً لأنها تَخْمِشُ الأرض - أى : تَخُدُّ فيها بما تحمل من ماء السيل ، والخوافِشُ : مدافع السيل - الواحده : خافِشُهُ.

ابن الأعرابي : الخُمُوشُ : البعوض - بلغه هُدَيْلٌ ، واحداً خُمُوشُهُ ، وأنشد :

كَأَنَّ وَعَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ

مَا تَمَّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلِ

وفى الحديث : «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ - جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا».

قال أبو عبيد : الخُمُوشُ مثل الخُدُوشِ يقال : خَمَشَتِ امْرَأَةٌ وَجْهَهَا تَخْمِشُهُ خَمَشًا وَخُمُوشًا.

قال لبيد - يَذُكُرُ نِسَاءً قُمْنٍ يَنْخَنَ عَلَى عَمِهِ أَبِي بَرَاءٍ :

يَخْمِشْنَ حُرّاً أَوْجُهُ صِحَاح
فِي السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ

شمخ

قال الليث: شَمَخَ فلانٌ بَأَنفِهِ ، وشمَخَ أَنفَهُ لِي - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِزّاً وَكِبْراً ، وَجَبَلَ شَامِخٌ : طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ ، وَقَدْ شَمَخَ شُمُوخاً ، وَالْجَمِيعُ شَوَامِخٌ .

قلت : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَتَكَبِّرِ : شَامِخٌ وَشَمَّاحٌ ، وَشَمَخُ بِنُ فَرَازِهِ : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وقال أبو تراب : قَالَ عَرَّامٌ : - نَبِيَّهُ زَمَخٌ ، وَشَمَخٌ وَزَمُوخٌ وَشَمُوخٌ . وَقَدْ زَمَخَ بَأَنفِهِ ، وَشَمَخَ .

شخم

أبو عبيد - عن الفراء - قال : أَشْخَمَ اللَّحْمَ إِشْخَاماً - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ نَتْنٍ وَلَكِنْ كَرَاهَةً .

وقال أبو زيد : يَقَالُ : أَشْخَمَ فُوهَ إِشْخَاماً - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَلَحْمٌ فِيهِ تَشْخِيمٌ - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - الشُّخْمُ هُمُ الْمَسْتَدُّو الْأُنُوفِ مِنَ الرِّوَاتِحِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ .

قال : وَالشُّخْمُ : الْبَيْضُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالسُّجْمُ - بِالْجِيمِ - : الطُّوَالُ الْأَعْفَارُ .

وقال : شَعَرٌ أَشْخَمٌ - إِذَا ابْيَضَّ ، وَرَوْضٌ أَشْخَمٌ : لَا نَبْتَ فِيهِ .

وفى «النوادر» : حِمَارٌ أَطْخَمٌ ، وَأَشْخَمٌ وَأَدْغَمٌ - بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أبواب الخاء والضاد

إشاره

خ ض ص ، - خ ض س ، - خ ض ز

خ ض ط : مهملات .

خ ض د

استعمل من وجوهه : خضد ، دخض

خضد

قال الليث : الخَضْدُ : نَزْعُ الشَّوْكَ عَنِ الشَّجَرِ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (٢٨)) [الواقعه : ٢٨] ، وَهُوَ الَّذِي خُضِدَ شَوْكُهُ ، فَلَا شَوْكَ فِيهِ .

قال : وَإِذَا كَسَرْتَ عَوْدًا فَلَمْ تُبْنِهِ قَلْتَ : خَضَدْتَهُ فَاخْضَدَ .

وقال الزَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ - عَزَّوَجَلَّ : (فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (٢٨)) : قَدْ نَزَعَ شَوْكَهُ وَنَخَوَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : انْخَضَدَ الْعُودُ انْخِضَادًا ، وَانْعَطَّ انْعِطَاطًا - إِذَا تَشَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ يَبِينُ .

وقال غَيْرُهُ : الْخَضْدُ : مَا خُضِدَ مِنَ الشَّجَرِ وَنُحِّيَ عَنْهُ .

وقال الليث : الْفَحْلُ يَخْضِدُ عُنُقَ الْبَعِيرِ - إِذَا قَاتَلَهُ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

وَلَفَّتْ كَسَّارٍ لَهَا خَضَادٌ

قال : وَالْخَضَادُ - بفتح الخاء - من شجر الجنبه ، وهو مثل النَّصِيِّ ، وَلِوَرَقِهِ حُرُوفٌ كَحُرُوفِ الْحُلْفَاءِ ، يُجْزُّ بِالْيَدِ كَمَا تَجْزُ الْحُلْفَاءُ .

وَخَضَدَ الْإِنْسَانُ يَخْضِدُ خَضْدًا - إِذَا أَكَلَ شَيْئًا رَطْبًا نَحْوَ الْقَثَاءِ وَالْجَزَرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

وقال غَيْرُهُ : الْخَضْدُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَرَجُلٌ مَخْضُدٌ .

وفى الْخَبْرِ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ رَأَى رَجُلًا يُجِيدُ الْأَكْلَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لِمَخْضُدٌ .

وقال امرؤ القيس :

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَأَنَّمَا

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ

ويقال : انْخَضَتِ الثَّمَارُ الرَّطْبَةُ - إِذَا حَمَلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، فَتَشَدَّخَتْ .

ومنه قول الأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ - حِينَ ذَكَرَ الْكُوفَةَ وَثَمَارَ أَهْلِهَا فَقَالَ : «تَأْتِيهِمْ ثَمَارُهُمْ لَمْ تُخْضِدْ» ، أَرَادَ أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ بِطَرَاءَتِهَا ، لَمْ يُصِبْهَا ذُبُولٌ وَلَا انْعِصَارٌ ، لِأَنَّهَا تُحْمَلُ فِي الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ فَتَوَدِّدُهَا إِلَيْهِمْ .

وقال شَمِيرٌ : الْخُضَادُ : وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي أَعْضَائِهِ ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا ، وَهُوَ الْخُضْدُ .

وقال الْكَمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرُضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّانٌ لَا سَأَمَ فِيهِ وَلَا خُضْدٌ

دخض

قال الليث : الدَّخْضُ : سُلَاحُ السَّبَاعِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ .

يقال : دَخَضَ دَخْضًا .

خ ض ت ، - خ ض ظ ، - خ ض ذ ، خ ض ث : مهملات .

خ ضر

اشاره

استعمل من وجوهه : خضر ، رضخ .

خضر

قال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ : (فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا) [الأنعام : ٩٩] : قال خَضِرًا - ههنا - بمعنى اخضر : يقال : أَخْضَرَ ، فَهُوَ أَخْضَرٌ ، وَخَضِرٌ ، وَمِثْلُهُ : اعْوَرَّ ، فَهُوَ أَعْوَرٌ وَعَوِرٌ .

وقال الليث : الخَضِرُ - فى هذا الموضع - : الزرع الأَخْضَرُ.

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «وإن مما يُنبِت الربيع ما يُقتل حَبَطًا أو يُلْم ، إلا آكله الخَضِر ، فإنها إذا أكلت منه تَلَطَّت وبالت».

والخَضِرُ - فى هذا الموضع - : ضَرْبٌ من الجَبَبِ ، واحِدَتُهُ : خَضِرَةٌ ، والجَبَبُ - من الكَلأ - : ما له أضلٌ غامضٌ فى الأرض مثل النَّصَبِ والصِّلَيَّانِ والحَلَمِ والعَرَفِجِ والشَّيْحِ ، وليس الخَضِرُ من أحرار البقول التى تهيج فى الصيف ، والبقول يُقال لها : الخَضَارُ والخَضِرَاءُ.

وقد ذكر طرفه الخَضِرَ فقال :

كَبَنَاتِ المَحْرِ يَمَأذُنِ إِذَا

أُنْبَتَ الصَّيْفِ عَسَالِيحِ الخَضِرِ

وفى فصلِ الصَّيْفِ تَبَّتْ عَسَالِيحُ الخَضِرِ من الجَبَبِ ، فأما البُقُولُ فإنها تَبَّتْ فى الشتاء ، وتَبَّسُ فى الصيف .

وعَيْشُ خَضِرٍ : ناعم .

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابى - أنه قال : الخَضِيرَةُ : تصغير الخَضِرِ ، وهى النُّعمه .

ومنه الخَبِرُ الآخرُ : «مَنْ خُضِرَ لَهُ فى شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ» .

معناه : مَنْ بُورِكَ لَهُ فى صناعه أو حِرْفِهِ أو تجاره فليلزمه .

وفى حديثِ عليّ رضى الله عنه : أنه خطب بالكوفه فى آخر عمره فقال : اللهم سلِّطْ عليهم

فَتَى ثَقِيفِ الدِّيَانِ الْمَنَّانِ يَلْبَسُ فَرَوْتَهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا.

يعنى غَضُّهَا وناعمها وهَيئَتَهَا.

ويقال : هُوَ لَكَ خَضِرًا مَضِرًا - أى : هنيئًا مريئًا ، وَخَضِرًا لَكَ وَنَضِرًا مِثْلُ : سَقِيًّا لَكَ وَرَعِيًّا.

وفى «نوادير الأعراب» : يقال : لَسْتُ لِفُلَانٍ بِخَضِرِهِ - أى : لست له بِحَشِيشِهِ رَطْبُهُ يَأْكُلُهَا سَرِيعًا.

وقال الليث : الْخَضِرُ نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى ، الَّذِي التَقَى مَعَهُ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ.

أبو عبيد - عن الكسائي - ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا مَضِرًا ، وَذَهَبَ بِطَرًّا - إِذَا ذَهَبَ هَدْرًا بَاطِلًا.

والعرب تُسَمِّي الْحَمَامَ الدَّوَاجِنَ : الْخَضِرَ وَإِنْ اِخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا.

خَصُّوْهَا بِهَذَا الْاسْمِ لِغَلْبَةِ الْوَزْقَةِ عَلَيْهَا.

وَالْخَضِرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

وَخَلَّأَهَا عَنْ ذِي الْأَرَكَهِ عَامِرٌ

أَخُو الْخَضِرِ يَزُمِي حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاجِرُ

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ». قيل : وما ذاك يا رسول الله؟ فقال : «المرأه الحَسِيْنَاءُ فِي مَنبَتِ السُّوءِ».

قال أبو عبيد : نُرَاهُ أَرَادَ فِسَادَ النَّسَبِ إِذَا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِ رَشْدِهِ.

قال : وَإِنَّمَا جَعَلَهَا «خَضِرَاءَ الدَّمَنِ» تَشْبِيْهًا بِالْبَقْلَةِ النَّاصِرَةِ ، تَثْبُتُ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ.

وأصل الدَّمَنِ : مَا تَدْمَنُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ مِنْ أْبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَرُبَّمَا تَبَّتْ فِيهَا النَّبَاتُ الْحَسَنُ النَّاصِرُ - وَأَصْلُهُ فِي دِمْنَةِ قَدْرِهِ.

يقول صلى الله عليه وسلم : «فَمَنْظَرُهَا حَسَنٌ أَنْيْقٌ ، وَمَنْبَتُهَا فَاسِدٌ».

وقال زُفَرٌ بِنُ الْحَارِثِ :

فَقَدْ يَبْتُ الْمَوْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى

وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ

ضَرْبُهُ مَثَلًا لِلَّذِي يُظْهِرُ مَوَدَّتَهُ لِرَجُلٍ ، وَقَلْبُهُ نَعْلٌ بِالْعِدَاوَةِ .

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا طَالِبِ النَّخْوِيِّ يَقُولُ - فِي قَوْلِ الْعَرَبِ - : «أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ» .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ وَخَضَبَهُمْ .

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

قَالَ : يَرِيدُ بـ «أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ» : الْخِضْبَ وَالسَّعَةَ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ - أَيْ : سَوَادَهُمْ .

قَالَ : وَالْخَضْرَاءُ - عِنْدَ الْعَرَبِ - : سَوَادٌ .

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

«يَا نَاقُ خُبِّي خَبِيًّا زَوْرًا ...»

«وَقَلْبِي مَسْمُوكٌ الْمُعْبَرًا ..»

«وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا أَخْضَرَا»

أَرَادَ : إِذَا مَا أَظْلَمَ .

ص : ٤٩

وقال الفراء : أباد الله خُضْرَاءَهُمْ - أى : دنياهم ، يريد قَطَعَ عنهم الحياه.

وروى عن مُجَاهِدٍ أنه قال : ليس فى الخُضْرَاوَاتِ صدقه - أراد ب «الخُضْرَاوَاتِ» التُّفَاحَ والكُمَثْرَى وما أشبهها.

وقال الليث : الخُضِيرُ الزرع الأَخْضَرُ ، وقد اخْتَضِرَ فلان - إذا مات شاباً.

فى بعض الأخبار : أنَّ شاباً من العرب أُولِعَ بشيخٍ قد كَبِرَ ، فكان يقول له - إذا رآه - : قد أَجْرَزْتُ أبا فلان ، فقال له الشيخ - لَمَّا أكثر عليه - : وتُخْتَضِرُونَ - أى : تُتَوَفَّونَ شاباً.

والأصلُ فى ذلك : النباتُ الغُضُّ يُرعى وَيُخْتَضِرُ وَيُجَزُّ ، فيؤكَلُ قبلَ تناهى طُولِهِ.

ويقال : اخْتَضَرْتُ الفاكهه - إذا أَكَلْتَهَا قبلَ إِنْءِ إدراكها.

والعربُ تقول للبقول الخُضْرُ : الخُضْرَاءُ.

ومنه الحديث : «تَجَبَّيْنَا من خُضْرَائِكُمْ ذَوَاتِ الرِّيحِ» - يعنى الثُّومَ والبصلَ والكُرَّاثَ.

ويقال للدُّلو التى استَقِيَّ بها - حتى اخضَرَّتْ - : خُضْرَاءُ.

وقال الراجزُ :

يُمَطَّى مِلاطَاهُ بِخُضْرَاءِ فَرِي

وَإِنْ تَابَّاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي

وأخبرنى الإيادى - عن شمر - أنه قال : الخُضْرِيَّةُ : نخله طيبه التمرِ خُضْرَاؤُهُ وأنشد :

إِذَا حَمَلَتْ خُضْرِيَّةً فَوْقَ طَائِيهِ

وَلِلشَّهْبِ قَصْلٌ عِنْدَهَا وَالبَهَارِ

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الخُضِيرَةُ النَّخْلَةُ التى يَنْتَشِرُ بُسْرُهَا وهو أَخْضَرُ.

وسمعتُ العربَ تقول - لِسَعْفِ النَّخْلِ وجريده الأَخْضَرِ : الخُضْرُ .. بفتح الضاد والخاء.

ومنه قول الشاعر :

يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مُرَّعَفَرًا

وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسِ الْخَضْرَاءِ

أى تَوَطَّؤُهُ وَتَكْسِرُهُ.

ويقال : خَضَرَ الرَّجُلُ خَضَرَ النَّخْلِ بِمِخْلَبِهِ ، يَخْضِرُهُ خَضْرًا ، وَاخْتَضَرَهُ يَخْتَضِرُهُ - إِذَا قَطَعَهُ.

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : يَقَالُ : اخْتَضَرَ فَلَانُ الْجَارِيَةَ ، وَابْتَسَرَهَا وَابْتَكَّرَهَا - إِذَا اقْتَرَعَهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرٌ - أى : جَدِيدٌ ، لَمْ تَخْلُقِ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا.

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَتْرَابُ مَيِّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ

وَلَمْ يُعَيِّرْ أَضْلَةَ الْمَعْيِرِ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ - أَيْضًا - : لَيْلٌ أَخْضَرٌ - أى : مُظْلَمٌ أَسْوَدٌ. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قَدْ أَغْسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

أَرَادَ فِي ظِلِّ لَيْلٍ مُظْلَمٍ.

وَأَمَّا قَوْلُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي؟

أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

ففيه قولان : أحدهما - أنه أراد : أنه أسود الجِلده - قاله أبو طالب النَّحْوِيُّ.

وقيل : إنه أراد أنه من خالص العرب وصميمهم - لأن الغالب على ألوان العرب الأذمه - وأنه لم يُعْرِق فيه العَجَمُ الحمراء فَيَتَرَع إليهم لَوْنُهُ.

وقيل - في قول الله جلّ وعزّ في صفة الجَنَّتَيْنِ : (مُدْهَامَتَانِ (٦٤)) [الرحمن : ٦٤] - : إِنَّهُمَا خَضِرَاوَانٌ مِنَ الرَّيِّ.

وقيل لسواد العراق : سوادٌ ، لِخُضْرِهِ النَّخِيلِ وَالزُّرُوعِ.

أبو عبيد ، عن أبي زيدٍ قال : الخُضَارُ مِنَ اللَّبَنِ - مثلُ السَّمَارِ - الذي مُدِقَ بماءٍ كثيرٍ حتى اخْضَرَ ، كما قال الراجزُ :

جَاءُوا بَضِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّنْبَ قَطُّ؟

أراد اللَّبَنَ : أنه لما مُدِقَ بماءٍ كثيرٍ صارَ أَوْرَقَ كلونِ الذُّنْبِ ، حينَ عَلَتْ خُضْرُهُ الماءَ بياضَ اللَّبَنِ.

ابن السكيت : خُضَارُهُ : معرفُهُ لا تَنْصَرِفُ - اسمٌ للبحرِ.

ويقال للبقول : الخُضَارُهُ - بالألفِ واللامِ.

والخُضَارُ : طائرٌ معروفٌ.

وفى «النوادر» : يقال : رمى الله في عَيْنِي فلانَ بالأخْضِرِ ، وهو داءٌ يأخذُ في العينِ.

أبو عبيده : الأخضُرُ - من الخيلِ - : هو الدَّيْرُجُ - في كلامِ العربِ.

وقال : وَمِنَ الخُضْرَةِ فِي ألوانِ الخيلِ : أخضُرُ أَحْمٌ ، وهو أدنى الخُضْرَةِ إلى الدُّهْمَةِ وأشدُّ الخُضْرَةِ سواداً ، غيرَ أنَّ أَقْرَابَهُ وبطنَهُ وأذُنَيْهِ مُخْضِرَةٌ ، وأنشد :

خُضْرَاءُ حَمَاءُ كلُّونِ العَوْهَقِ

قال : وليس بين الأخضِرِ الأَحْمِ وبين الأَخْوَى إلَّا خُضْرُهُ مَنْخَرِيهِ وشَاكِلَتِهِ لأنَّ الأَخْوَى تحمُرُ مَنَاحِرَهُ ، وتضَيِّفُ شَاكِلَتَهُ - ضِيْفَرَهُ مُشَاكِلَةً لِلْحُمْرَةِ.

قال : ومن الخيلِ أخضُرُ أَدْعَمٌ وأخضُرُ أَطْحَلٌ ، وأخضُرُ أَوْرَقٌ.

ويَبِيعُ المخاضِرَةَ المنهِيَّةُ عنه : يَبِيعُ الثَّمَارَ وهي خُضْرٌ لم يَبْدُ صلاحُها.

سُمِّيَ ذلكَ مُخَاضِرَةً لأنَّ المُتبايِعِينَ تبايعا شيئاً أخضَرَ بينهما - مأخوذةً من الخُضْرَةِ.

وقال الليث : الخَضَارِيُّ طائرٌ يسمَّى الأَخْيَلُ - يُتَشَاءُ بِهِ إِذَا سَقَطَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ وَهُوَ أَخْضَرٌ فِي حَنَكِهِ حُمْرَةٌ ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْقَطَا.

قال : والخَضْرُوُ والمَخْضُورُ : اسمان للِرَّحْصِ مِنَ الشَّجَرِ - إِذَا قُطِعَ وَخُضِرَ.

قال ابن الأعرابي : الخَضْرُ عبدٌ صالحٌ من عباد الله.

وقال أهل العربية : الخَضِرُ - بفتح الخاء وكسر الضاد -.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «جَلَسَ الخَضِرُ عَلَى فُرْوَةٍ بَيْضَاءٍ فَإِذَا هِيَ تَهْتَرُ خَضِرَاءً».

وعن مُجَاهِدٍ : كَانَ إِذَا صَلَّى فِي مَوْضِعٍ اخْضَرَ مَا حَوْلَهُ.

وقيل : سُمِيَ «الخَضِرُ» لِحُسْنِهِ وَإِشْرَاقِ وَجْهِهِ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْإِنْسَانَ الْحَسَنَ

المُشْرِقُ : خَصِرًا ، تشبيهاً بالتَّبَاتِ الأَخْضِرِ الغَضِّ .

ويجوز في العريه : الخِضْرُ : بمعنى الخَصِرِ كما يقال : كَبِدٌ وكَبْدٌ .

رضخ

قال الليث : الرِّضْخُ : كسر الرأس ، ويستعمل الرِّضْخُ في كسر النَّوى ، وفي كسرِ رأسِ الحيات وغيرها .

ويقال : هم يَتَرَضَّخُونَ الخُبْزَ : يتناولونه .

ويقال : رَضَخْتُ له من مالى رَضِخَةً وهو القليل .

والتراضُخُ : ترامى القوم بينهم بالنشَاب .

قال : والحاء في جميع ما ذكرنا جائز ، إلا في الأكل ، يقال : كنا نَتَرَضَّخُ وكذلك العطاء - يقال فيه : الرِّضْخُ - بالحاء .

ويقال : رَاضَخَ فلانٌ شيئاً - إذا أعطى وهو كَارِهٌ ، وقد رَاضَخْنَا منه شيئاً - أى : أصَبْنَا .

وقال أبو العباس المبرِّدُ : يقال : فلانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَهُ عجميه ، إذا نشأ في العَجْمِ صغيراً ، ثم صار مع العَرَبِ فتكَلَّمَ بكلامهم فهو يَنزِعُ إلى العَجْمِ في ألفاظٍ من ألفاظهم ، لا يستمرُّ لسانه على غيرها ، ولو اجتهد .

قال : وكان صِهَيْبٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَهُ رُومِيَّةً ، وذلك أنه سُبِيَ وهو صغير ، سَبَيْتُهُ الرُّومُ ، فبقيت لُكْنُهُ رُومِيَّةً في لسانه - بعدما مَلَكَهُ العَرَبُ .

قال : وكان عبدُ بنى الحَسْحَاسِ يَرْتَضِخُ لُكْنَهُ حَبَشِيَّةً مع جُودِه شعره .

وكان سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ يَرْتَضِخُ لُكْنَهُ فَارِسِيَّةً .

خروض

قال الليث : الخَرِيضَةُ : الجَارِيَةُ الحديثه السِّنُّ ، التَّارَةُ البِيضَاءُ ، وجمْعُها : خَرَائِضُ .

قلت : ولم أَسْمَعْ هذا الحَرْفَ لغير الليث .

خض ل

استعمل من وجوهه: [خضل].

خضل

قال الليث: الخضل: كلُّ شيءٍ نَدِ يترششُ مِنْ نَدَاهِ - فهو خَضِلٌ، ويسمى اللؤلؤُ: خَضَلًا - بسكون الضاد.

وجاءت امرأه إلى الحجاج برجل فقالت: تزوّجني على أن يعطيني خضلاً نبيلًا - تعني لؤلؤاً أو دُرّة خضلةً - أي: صافيه.

قال: وأخضلتنا السماء - أي: بلّتنا بلاً شديداً، ونبات خضل بالندى، وشواء خضل - أي: رطب جيّد النضج.

ويقال: أخضلت دموع فلان لحيته، وإذا خضوا الفعل قالوا: أخضلت لحيته.

قال: ولم أسمعهم يقولون: خضل الشيء والعرب تقول: نزلنا في خضلة من العشب - إذا كان أخضر ناعماً رطباً.

ويقال: دعني من خضلاتك - أي: من أباطيلك.

أبو عبيد، عن أبي زيد: أخضل الثوب أخضلاً - إذا ابتل.

ويقال للئيل إذا أقبل طيب بَرْدَه: قد أخضل أخضلاً.

وقال ابن مقبل:

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا اخْضَلَ الْعِشَاءَ لَهُ

حَتَّى تَتَوَّرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْمِ

خ ض ن

اشاره

استعمل من وجوهه : خضن ، نضخ.

خضن

أبو عبيد - عن أبي زيد - : خاضتُ المرأةُ مُخاضنَه - إذا غازلتها.

وقال الليث : المُخاضنُه : الترامى بقول الفُحشِ.

وأنشد للطَّرمَّاح :

تُخاضِنُ أَوْ تَزُنُو لِقَوْلِ الْمُخاضِنِ

وقال الأصمعي وغيره : يقال : خَضَنَ عِنا الهَدِيَه وَغَيرَها - إذا صَرَفَها.

وكذلك خَبَنَها.

وقال اللحياني : ما خُضِنَتْ عِنه المُرُوءَه إلى غيرِه - أى : ما صُرِفَتْ.

نضخ

قال الليث : النَّضخُ - كاللَّطخِ : مما يَبقى له أثرٌ.

تقول : نَضَخَ ثُوبَهُ بالطيبِ.

قال : والنَّضخُ : فى فورِ الماءِ مِنَ العِينِ والجِيشانِ.

ومنه قولُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ : «فِيهِمَا عَيْنانِ نَضَّاحَتانِ (٦٦)» [الرحمن : ٦٦].

قال الزَّجَّاجُ : جاء في التفسير : أنهما تَنْضَخَانِ بكل خير.

وقال أبو عمرو : وقعت نَضَخَهُ بالأرض - أى : مَطَرَهُ.

وأنشد :

لَا يَفْرُحُونَ إِذَا مَا نَضَخَهُ وَقَعَتْ

وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِيبُ

وأنشد غيره :

فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَضَخَهُ

فِيضِحِي كَلَانًا قَائِمًا يَتَدَمَّرُ

وقال أبو عبيد في قوله جَلَّ وَعَزَّ : (عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ) [الرحمن : ٦٦].

قال : فَوَارَتَانِ.

وقال أبو عمرو : النَّضْخُ : ما كان من الدَّمِ وَالزَّعْفَرَانِ وَالطُّينِ ، وما أشبهه.

وأنشد لجرير :

يَبَابِكُمْ وَنَضَخُ دَمِ الْقَتِيلِ

قلت : وقد مرَّ تفسير النَّضْخِ وَالنَّضْخِ فِي كِتَابِ «الْحَاءِ» بِاسْتِقْصَاءِ.

خ ض ف

اشاره

خضف ، خفض ، فضخ : مستعمله.

خضف

أبو عبيد ، عن الأصمعي : خَضَفَ بِهَا وَعَضَفَ بِهَا - إِذَا ضَرَبَ.

وقال أبو الهيثم : خَصَفَ خَصْفًا - إِذَا ضَرِطَ .

وأنشد :

إِنَّ عُنَيْدًا خَلَفَ بِسِ الْخَلْفِ

عَبْدُ إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَصَفَ

وقال الليث : البَطِيخُ - أَوْلَ مَا يَخْرُجُ - يَكُونُ قَعَسِيرًا صَغِيرًا ، ثُمَّ يَكُونُ خَصَفًا أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ فِجِيًّا قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهَا .

خَفَضَ

قال الليث : الخَفُضُ نَقِيضُ الرِّفْعِ ، وَعَيْشٌ خَفُضٌ : ذُو دَعَةٍ وَخِصْبٍ .

يقال : خَفُضَ عَيْشُهُ .

ص : ٥٣

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للقوم : هم خافضون - إذا كانوا وادعين مُقيمين على الماء ، وإذا انتجعوا لم يكونوا في النجعه خافضين ، لأنهم لا يزالون ظاعنين في طلب الكلاء ، ومساقط الغيث.

وقال في موضع آخر : الخفضُ : العيشُ الطيبُ ، والخفضُ : الانحطاط بعد العلوِّ ، والخفضُ : ختانُ الجاربه.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأُمِّ عَطِيَّةَ : «إِذَا خَفَضْتَ فَأَسْمِي» ، يقول : إذا خنت جاريه فلا تُسحتي نواتها ولكن أقطعي من طرفها حُرَّه يسيره.

وقال الليث : يقال للجاريه : قد خفضت ، وللغلام : خنت.

قال : والتخفيضُ : مدُّك رأسَ البعير إلى الأرض ، لتزكبه.

وأُشِد :

يَكَادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخْفِضِهِ

وقال أبو إسحاق - في قول الله جلَّ وعزَّ : (خَافِضَهُ رَافِعُهُ (٣)) [الواقعه : ٣] - : المعنى أنها تخفض أهل المعاصي ، وترفع أهل الطاعة.

وروى أبو داود - عن ابن شميل - في قول النبي صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقَسِيطَ وَيَرْفَعُهُ» - قال : القسِطُ : العِدْلُ. وقال : و، (مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ) شَالَتْ.

قلت : ذهب ابن شميل إلى أن «القِسِيطَ» ههنا : الموازين التي ذكرها الله تعالى فقال : «(وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسِيطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)» [الأنبياء : ٤٧].

وقال غيره - في تفسير قوله : «إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقَسِيطَ وَيَرْفَعُهُ» - : إن القسط معناه : العِدْلُ ، وإن الله جلَّ وعزَّ يحطه في الأرض مرَّة ، ويظهره عليه أهل الجور ابتلاءً وتطهيراً واستعتاباً ، وكما شاء الله ، فإذا تابوا وأنبأوا رَفَعَ العِدْلَ وأظهرَ أهله على أهل الجور.

وهذا القول عندي صحيح إن شاء الله.

والعرب تقول : أرضٌ خَافِضَةٌ السُّقْيَا - إذا كانت سهله السُّقْيَا ، وأرضٌ رَافِعَةٌ السُّقْيَا - إذا كانت على خلاف ذلك ، وفلانٌ خَافِضُ الجَنَاحِ ، وخَافِضُ الطَّيْرِ - إذا كان وقوراً ساكناً.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ) [الإسراء : ٢٤] - أي : تواضع لهما ، ولا تتعزز عليهما.

وامرأة خَافِضَةٌ الصوتِ وخَفِيفَةٌ الصوتِ - إذا كانت ذات وقارٍ ، لا سَلَاطَه في لسانها.

وقال ابن شميل : الخَافِضَةُ : التَّلْعَةُ المَطْمَئِنَةُ وجمعها : الخَوَافِضُ. والرافعة : المَتْنُ من الأرض ، وجمعها : الروافِعُ.

قال الليث : الفَضْحُ كسر الشيء الأَجْوَف نحو البَطِّيح ، ورأس الإنسان.

قال : والفَضِيحُ شرابٌ يُتخذ من البُسر المَفْضُوحِ ، وهو المشدوخ.

ونحو ذلك قال أبو عبيد.

وَحِكِي - عن بعضهم - أنه قال : هو الْفُضُوحُ المعنى : أنه يُسْكَرُ شَارِبُهُ فَيَفْضُحُهُ ، فاسمُ الْفُضُوحِ أَوْلَى به من اسمِ الْفُضِيخِ .

وفى حديثِ عليٍّ رضى الله عنه أنه قال : « كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءً فَسَأَلْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَدْيَ فَنَوَّضًا وَاغْسِلْ مَذَاكِيرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَحَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ » .

قال شَمِرٌ : فَضُحَ الْمَاءُ دَفَّقَهُ ، وَانْفَضَّحَ الدَّلْوُ إِذَا دُفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، وَالدَّلْوُ يُقَالُ لَهَا : الْمِفْضَحَةُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْحَهُ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِي الْمِفْضَحَةَ

قال : ويقال : بينا الإنسانُ ساكتٌ إِذِ انْفَضَّحَ .

قال : وهو شِدَّةُ الْبُكَاءِ ، وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ .

قال : والقارورةُ تَنْفَضِّحُ ، إِذَا تَكَسَّرَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ .

والسَّقَاءُ يَنْفَضِّحُ وهو مَلآنٌ ، فَيَنْشَقُّ وَيَسِيلُ ما فِيهِ .

وَحِكِي عن بعضهم أنه قيل له : ما الإِنَاءُ؟ فقال : حيثُ تُفَضِّحُ الدَّلْوُ - أى : تُدْفِقُ فَتَفِيضُ فِي الإِرْءاءِ .

وقال أبو عبيد : انْفَضَّحَتِ الْقَرْحَةُ وَغَيْرُهَا - إِذَا تَفْتَحَتْ وَانْعَصَرَتْ .

قال شمر : وقد قيل : انْفَضَّجَتِ الدَّلْوُ - بِالْجِيمِ - وَانْفَضَّجَ بِالْعَرِقِ .

قال : ويقال : انْفَضَّحَتِ الْعَيْنُ - بِالْخَاءِ - أى : تَفَقَّأَتْ .

وقال أبو زيد : فَضَّحْتُ عَيْنَهُ فَضْحًا وَفَقَّأْتُهَا فَفَقَّأً ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، لِلْعَيْنِ وَالْبَطْنِ وَكُلِّ وَعَاءٍ فِيهِ دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ .

خ ض ب

اشاره

استعمل من وجوهه : [خضب]

خضب

قال الليث : خَضَبَ الرجلُ شبيهه والخَضَابُ : الاسمُ ، وكلَّ لونٍ عَيَّرَ لَوْنَهُ حُمْرَهُ فهو مَخْضُوبٌ

قال : والخاضِبُ : من النعام.

قال أبو الدُقَيْشِ : إذا اغْتَلَمَ في الربيعِ احمرَّت ساقاه ، فهو خاضِبٌ - نَعْتُ جاءَ للدَّكْرِ.

أبو عبيد - عن أبي عبيده - قال : الخاضِبُ من النعام : الذي أكل الربيعَ فاحمرَّ ظُئْبُوبَاهُ أو اخضرَّ أو اصفرَّ ، وجمعه خواضِبُ.

وقال أبو الهيثم : الخاضِبُ من النعام : الذي قد أكل الخُضْرَةَ.

قال : ويقال : قد خَضَبَتِ الأرضُ أى : اخضرت.

وقال أبو سعيد : سُمِّيَ الظليمُ خاضِباً لأنه يحمرُّ منقاره وساقاه إذ تربع ، وهو في الصَّيْفِ يَفْرَعُ وَيَبْيِضُ ساقاه.

قلت : والعربُ تقولُ : أَخَضَبَتِ الأرضُ إِخْضَاباً - إذا ظهر نَبْتُها ، والخَضُوبُ : النَّبْتُ الذي يُصِيبُهُ المَطَرُ ، فيخضِبُ ما يخرجُ من البطن.

ويقال : اخْتَضَبَ الرَّجُلُ ، واختَضَبَتِ المرأةُ - من غير ذكر الشَّعْر.

والمَخْضَبُ مثلُ إِجَانِهِ يُغْسَلُ فيها الثيابُ.

وَالْخِضَابُ : مَا يُخْتَصَبُ بِهِ مِنْ حِنَاءٍ وَكَتَمٍ وَوَسْمِهِ وَغَيْرِهَا.

خ ض م

اشاره

خضم ، ضمخ ، مخض ، ضخم ، مستعمله.

خضم

في حديث أبي هريره : أنه مرَّ بِمَرْوَانَ - وهو يَبْنِي بُيُوتًا لَهُ - فقال : «ابْتُوا شَدِيدًا وَأَمَلُوا بَعِيدًا وَاخْضُمُوا فَسَنَقْضُمُ».

قال أبو عبيد : قال الكسائي : الْخَضْمُ : بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَالْقَضْمُ : بِأَدْنَاهَا.

وقال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ - يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ :

رَجَوًا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضْمًا فَقَدْ

رَضُوا

أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا

الْقَضْمَا

قاله حين ظهر عبد الملك على مُصْعَبٍ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْعِرَاقِ.

يقال : خَضِمْتُ أَخْضَمْتُ خَضْمًا ، وَقَضِمْتُ أَقْضَمْتُ قَضْمًا.

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : الْخَضْمَةُ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ ، وَهِيَ مُسْتَعْلَظُهَا.

قال : وَالْخَضْمُ : الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ.

قال : وقال الأُمَوِيُّ : الْخِضْمُ : الْمِسْنُ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

حَرَى مَوْقَعَهُ مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا

عَلَى خِضْمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٍ

وَالسَّيْفُ يَخْتَضِمُ الْعَظْمَ - إِذَا قَطَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

إِنَّ الْقَسَائِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ

يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

وَاخْتَضَمَ الطَّرِيقَ - إِذَا قَطَعَهُ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ ضَمَّرٍ :

ضَوَابِعُ مِثْلُ قَيْسِي الْقَضْبِ

تَخْتَضِمُ الْبَيْدَ بِغَيْرِ تَعَبٍ

ابن السكيت : قال أبو مهدي : الخَضِيمَةُ : أن تؤخذ الحنطة فتنتقى وتطيب ثم تجعل في القدر ، ويصب عليها الماء فتطبخ حتى تنضج .

أبو زيد : يقال للماء الذي لا يبلغ أن يكون أجاجاً ، ويشربه المال دون الناس : المَخْضِمُ والخَمْجِرِيُّ .

وقال الفراء : خَضَمَ : ماء لبني تميم وأنشد :

لَوْلَا الْإِلَهَ مَا سَكَّنَا خَضَمًا

وقال أبو تراب : قال زائدة القيسية : خَضَفَ بِهَا وَخَضَمَ بِهَا - إِذَا ضَرَطَ .

قال : وقاله عَرَّامٌ - وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ :

إِنَّ قَابِلَ الْعُرْسِ تَشَكَّى وَخَضَمَ

وقال أبو عبيد : خَضَمَ : مثله . بالحاء والصاد .

ضمخ

قال الليث : الضَّمْخُ : لَطَخَ الْجَسَدَ بِالطَّيِّبِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَقَطُرُ .

وأُشْدَ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ :

تَضَمَّخْنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا أَل

أَنْوْفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ

ويقال : ضَمَخْتُهَا ضَمَخًا وَاضْطَمَخْتُ ، وَتَضَمَخْتُ .

قال : وَالْمَضْخُ : لُغَةٌ شَنِيعَةٌ فِي الضَّمخِ .

ص : ٥٦

قال الليث : المَخْضُ تحريكُك المِمَخَضَ الذي فيه اللبنُ المَخِيضُ - الذي قد أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ.

قال : يستعملُ المَخْضُ في أشياء كثيرةٍ البعيرُ يَمَخُضُ بِشِقْشِقَتِهِ.

وأنشد لرؤبه :

يَجْمَعُنْ زَاراً وَهَدِيْرًا مَخْضَا

وَالسَّحَابُ يَتَمَخَّضُ بِمَائِهِ ، ويقالُ للدنيا : إنها لَتَمَخَّضُ بِفِتْنَتِهِ مُنْكَرِهِ.

وأنشد الأصمعي :

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٍ

أَنِي وَلِكُلِّ حَامِلِهِ تِمَامٌ

يعنى : المتيهتُ تهياتٌ لأن تلد له الموت ، يعنى النعمان بن المنذر أو كسرى.

وقال الليث : يقالُ لما اجتمع من الألبان حتى صار وقراً بغير في الغريب : الإِمَخَاضُ ويُجمع على الأَمَاحِيضُ.

ويقال : هذا إِمَخَابٌ من لبن ، وإِمَخَاضٌ من لبن ، وهي الأَحَالِيْبُ والأَمَاحِيضُ.

ويقال : ما دام اللبنُ المَخِيضُ في المِمَخَضِ فهو إِمَخَاضٌ - أى : مَخْضَةٌ واحدة.

قال : والمُسْتَمَخِضُ من اللبن : البطيءُ الرُّؤُوبُ ، فإذا اسْتَمَخَضَ لم يكدرُ يَرُوبُ ، وإذا راب ثم مَخَضَتْهُ فعاد مَخْضًا فهو المُسْتَمَخِضُ ، وذلك أطيبُ ألبانِ العَظْمِ.

وقوله عزوجل : (فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلِهِ) [مريم : ٢٣].

المَخَاضُ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وهو الطَّلَقُ أيضاً.

وقال شمر : قال ابن الأعرابي وابن شميل : يقال : ناقهٌ مَخِضٌ وَمَخُوضٌ وهي التي ضَرَبَهَا المَخَاضُ ، وقد مَخَضَتْ تَمَخَضُ مَخَاضًا ، وإنها لَتَمَخَّضُ بِوَلَدِهَا وهو تَضْرُبُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِهَا ، وذلك حين تُنْجِ فَتَمَخَّضُ.

ويقال : مَخَتْ وَمَخَضَتْ ، وَتَمَخَّضَتْ وَامْتَخَضَتْ.

ويقال : مَخِضٌ وَمَخْضٌ وَمَوَاحِضٌ - في الجمع ، وأنشد :

وَمَسَدٍ فَوْقَ مِحَالٍ نَغَضٍ

تُنْفِضُ انْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضِّ

وقال :

مَخِضَتْ بِهَا لَيْلَهُ كُلَّهَا

فَجِئَتْ بِهَا مُوَيْدًا خَنْفَقِيًّا

وقال ابن الأعرابي : ناقةٌ مَخِضٌ وشاةٌ مَخِضٌ ، وامرأةٌ مَخِضٌ - إذا دنا ولأدُّها ، وإِبِلٌ مَوَاحِضٌ ، وقد أخذها الطَّلَقُ والمَخَاضُ ،
والمِخَاضُ

وقال نُصَيْرٌ : إذا أرادت الناقةُ أن تضع قِبلَ : مَخِضَتْ.

وعامَّةُ فَيْسٍ وتميمٍ وأسدٍ يقولون : مَخِضَتْ - بكسر الميم - ويفعلون ذلك في كل حَرْفٍ كان قبل أحدِ حُرُوفِ الحَلَقِ في
«فَعَلْتُ» وفي «فَعِيلٍ» يقولون : بَعِيْرٌ وَزَيْرٌ وَشَهِيْقٌ ، وَنَهَلَتْ الإِبِلُ ، وَسَخِرْتُ مِنْهُ.

وقال ابن الأعرابي : يقال مَخِضْتُ المرأةُ ولا يقال : مُخِضْتُ ، ويقال : مَخِضْتُ لِبَنِّهَا.

ص: ٥٧

أبو عبيد - عن أبي زيد - : إذا أَرَدَتِ الحوامل من الإبل قُلَّتْ : نُوقَ مَخَاضٌ - واحدتها «خَلْفَةٌ» على غير قياس ، كما قالوا لواحدة النساء : «امرأة» ولواحدة الإبل : «نَاقَةٌ» و «بَعِيرٌ» .

وقال الأصمعي : إذا حَمِلَ الفحلُ على ناقة فَلَقِحَتْ فهي خَلْفَةٌ وجمَعها - مَخَاضٌ وولَدُها - إذا استكَمَلَ سِنَهُ من يومٍ وُلِدَ ودخل في السنه الأخرى - : ابنُ مَخَاضٍ لأنَّ أُمَّه لحقت بالمَخَاضِ من الإبل ، وهي الحَوَامِلُ .

وقال غيره : إنما قيل للنوقِ - إذا حَمَلَتْ - : مَخَاضٌ ، تفاؤلاً بأنها سَتَمَخَضُ بولَدِها ، إذا نُتِجَتْ .

ويقال : مَخَضْتُ ماءَ البئرِ بالدَّلْوِ - إذا أَكْثَرْتَ النَّزْعَ منها بدلائِكِ ، وحرَّكْتَها لِتَمْتَلِي ، وأنشد الأصمعي :

لَنَمَخَضَنَّ جَوْفَكَ بِالِدَلِي

والمُسْتَمَخَضُ : البِطِيُّ الرُّؤُوبُ من اللبن ، وقد اسْتَمَخَضَ لَبَنُكَ - أى : لا يكادُ يروُبُ ، وإذا اسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ لم يكْدُ يَخْرُجُ زُبْدُهُ ، وهو من أطيب اللبن ، لأن زُبْدَهُ اسْتَهْلِكَ فيه ، واسْتَمَخَضَ اللبنُ أيضاً - إذا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعَمَ بعد حَقْنِهِ في السَّقَاءِ .

وقال ابن بُرْزَجٍ : تقول العرب - فى أَدْعِيَّتِهِ يَتَدَاعَوْنَ بها - : صَبَّ اللهُ عَلَيْكَ أُمَّ حُبَيْنٍ مَخِضاً - يَعْنِي اللَّيْلَ .

ضخم

قال الليث : الضَّخْمُ : العظيم من كل شىء ، والمصدر : الضَّخَامَةُ ، وقد ضَخِمَ ، وامرأه «ضَخْمَةٌ» ، ونسوة ضَخِمَاتٌ - بسكون الخاء - لأنه نَعَتْ ، والأسماءُ تُجْمَعُ على «فَعَلَاتٍ» نحو شَرِبُهُ وشَرَبَاتٍ ، وقَوِيَهُ وقَوِيَاتٍ ، وتَمَرَهُ وتَمَرَاتٍ ؛ وبناتُ الواوِ فى الأسماء تُجْمَعُ على «فَعَلَاتٍ» نحو : جَوَزَهُ وجَوَزَاتٍ - لأنه إن تُقِلَّ صارت الواوُ أَلْفًا ، فترَكَّت الواوُ على حالها ، كراهه الالتباس .

أبواب الخاء والصاد

اشاره

خ ص س - خ ص ز - خ ص ط : أهملت وجوهها .

خ ص د

اشاره

استعمل من وجوهها : صخذ ، دخص .

صخذ

قال الليث : الصَّخْدُ صوت الهَامِ والصُّرْدِ تقولُ : صَخَدَ الهَامُ يَصْخُدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا ، وأنشد :

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُ

وَالصَّيْخُدُ : عَيْنُ الشَّمْسِ - سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّةِ حَرِّهَا ، وأنشد :

وَقَدْ الْهَجِيرِ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْخُدُ

ويقال لِلحِرْبَاءِ : اصْطَخَدَ - إِذَا تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ ، واستقبلها.

قال : وَالصَّيْخُودُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ لَا تُحَرِّكُكَ مِنْ مَكَانِهَا ، وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ ، وأنشد :

حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ

وهو الصَّلُودُ.

وحرُّ صَاخِدٌ : شديد.

ويقال : أَصْخَدْنَا - كَمَا تَقُولُ : أَظْهَرْنَا.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : يَوْمٌ صَيْخُودٌ : شديد الحرِّ.

وكذلك قال الأصمعي والفراء.

وقد صَهَدَهُمُ الْحَرُّ وَصَحَّحَهُمُ.

شَمِرٌ : - عن ابن شميل - : الصَّيْحُودُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَزْفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مَنقَارٌ وَلَا شَيْءٌ.

وقال ذو الرُّمَّة :

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْحُودِ

وقال شَمِرٌ : قيل : صَخْرَةٌ صَيْحُودٌ وَهِيَ الصُّعْلَبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا - إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ.

وقال غيره : صَخَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَصْخَدُ إِلَيْهِ صُخُودًا - إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ ، وَمَالَ إِلَيْهِ فَهُوَ صَاخِدٌ.

وقال الهذليُّ :

هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى المَوَالِي تَصْخَدُ

ويقال : أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الحَرِّ وَصَخْدَانِهِ - أَي : فِي شِدَّتِهِ.

دخص

قال الليث : الدَّخُوصُ : نَعْتُ لِلجَارِيَةِ النَّارِ.

قلت : وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ ، لَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِ اللِّيْثِ :

خ ص ت ، - خ ص ظ ، - خ ص ذ

خ ص ث : مهملات.

خ ص ر

اشاره

خصر ، خرص ، صرخ ، صخر ، رخص ، رصح : مستعملات.

قال الليث : الْخَصْرُ : وَسَطُ الْإِنْسَانِ ، وَالْخَاصِرَاتَانِ : مَا بَيْنَ الْحَرْقَفَةِ وَالْقَصِيرَى .

وهو ما قَلَصَتْ عَنْهُ الْقَصْرِيَانِ ، وَتَقَدَّمَ مِنَ الْحَجَبَتَيْنِ وَمَا فَوْقَ الْخَصْرِ مِنَ الْجِلْدَةِ : الرَّقِيقَةُ الطُّفْطِفَةُ .

ويقال : رَجُلٌ صَخْمٌ الْخَوَاصِرُ وَخَصْرُ الْقَدَمِ : هُوَ أَحْمَصُهَا ، وَقَدَمٌ مُخَصَّرَةٌ وَمَخْصُورَةٌ ، وَيَدٌ مُخَصَّرَةٌ - إِذَا كَانَ فِي رُسْغِهَا تَخْصِيرٌ - كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ مَحَزٌّ مُسْتَدِيرٌ ، وَرَجُلٌ مُخَصَّرٌ : مَخْصُورُ الْبَطْنِ أَوْ الْقَدَمِ ، وَخَصِيرُ الرَّمْلِ : طَرِيقٌ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ : فِي الرَّمَالِ خَاصَّةً . وَأَنْشُدُ :

أَخَذَنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ

وَالْخَصِيرُ : مِنْ يُبُوتِ الْأَعْرَابِ ، مُؤَضِّعُهُ لَطِيفٌ ، وَالْإِخْتِصَارُ فِي الْكَلَامِ : أَنْ تَدَعَ الْفُضُولَ ، وَتَشِيتُوجِرَ الَّذِي يَأْتِي عَلَى الْمَعْنَى ، وَكَذَلِكَ الْإِخْتِصَارُ فِي الطَّرِيقِ ، وَالْإِخْتِصَارُ فِي الْجَزِّ : أَنْ لَا تَسْتَأْصِلَهُ .

وفى الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ ، وَبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ لَهُ فَجَلَسَ وَنَكَتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ» .

قال أبو عبيدٍ : الْمِخْصَرَةُ مَا اخْتَصَرَ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ ، مِنْ عَصَا ، أَوْ عَنَزَةٍ أَوْ عُكَازَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا .

قال : وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ مُخَاصِرٌ فَلَانٌ - إِذَا أَمْسَكَكَ بِيَدِ صَاحِبِهِ .

وَأَنْشُدُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ :

ثُمَّ خَاصِرْتُهَا إِلَى الْقَبْرِ الْخَضِ

رَاءِ تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

- أَيْ : أَخَذْتُ بِيَدِهَا .

وقال الفراء : خَرَجَ الْقَوْمُ مُتَخَاصِرِينَ - إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ آخِذًا بِبِيَدِ بَعْضٍ .

قال : ويقالُ : خَاصَرْتُ الرجلَ وخَازَمْتُهُ ، وهو أن تأخُذَ في طريقٍ ويأخُذُ هو في غيره ، حتَّى تَلْتَقِيَا في مكانٍ واحدٍ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : المُخَاصِرَةُ ، أن يَمْشِيَ الرجلانِ ثم يفترقا ثم يلتقيا على غير ميعاد .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم : «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا» قيل : معناه : أن يصلِّي الرجل وهو واضح يده على خَصْرِهِ .

وجاء في الحديث : «أَنَّهُ رَاحَهُ أَهْلُ النَّارِ» .

وفي حديث آخر : «الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ النُّورُ» .

قال أبو العباس : معناه : المُصَلِّونَ بالليل ، فإذا تَعَبُوا وضعوا أيديهم على خَوَاصِرِهِمْ من التَّعَبِ .

قال : ويكون معناه أنهم يأتون - يومَ القيامة ، ومعهم أعمالٌ يَتَكُونُ عليها - مأخوذٌ من المِخْصَرَةِ .

حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيلٍ - قال : حدثنا أحمد بن بُدَيْلٍ - عن أبي أسامة عن هشامٍ عن محمدِ بْنِ سِيرِينَ عن أبي هريره - قال :

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا» .

وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ ، فقال بعضهم : معناه : أن يأخذ بيده عصا يَتَكَيُّ عليها .

وقال أبو عبيد : هو أن يصلِّي وهو واضح يده على خَصْرِهِ .

وجاء في الحديث : «أَنَّهُ رَاحَهُ أَهْلُ النَّارِ» .

وقال الليث : الخَصْرُ : البرْدُ الذي يجده الإنسانُ في أطرافه ، ونَعْرُ خَصْرٍ : باردُ المُمْتَلِ .

وقال أبو عبيد : الخَصْرُ : الذي يجِدُ البرْدَ ، فإذا كان معه جُوعٌ فهو خَرِصٌ .

شَمْرٌ - عن ابن الأعرابي - قال : الخَصْرَانِ - من النَّعْلِ - مُسْتَدَقَّهَا ، ونَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ : لها خَصْرَانِ .

ونُهِيَ عن اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ، وهو على وجهين : أحدهما : أن يَخْتَصِرَ الآيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ ، فيسجدَ بها .

والثاني : أن يقرأ السُّورَةَ ، فإذا انتهى إلى السَّجْدَةِ جاوزَهَا ، ولم يَسْجُدْ لها .

ومُخْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ : التي تَبْعُدُ في جَدَدٍ سَهْلٍ ، وإذا سَلَكَ الطَّرِيقَ الوَعْرُ كان أَقْرَبَ .

قال الله جلّ وعزّ: (قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ) [الذاريات : ١٠].

قال الرَّجَّاجُ : الْخَرَّاصُونَ : الْكُذَّابُونَ.

يقال : تَخَرَّصَ فلانٌ عَلَيَّ الْبَاطِلَ واخْتَرَصَهُ - أَي : اخْتَلَقَهُ وافتَعَلَهُ.

قال : ويجوز أن يكون الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ إِنَّمَا يَتَّظَنُّونَ الشَّيْءَ ، لَا يَحْقُقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ.

وقال الفراء - في قوله : «(قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ)» : يقول : لُعِنَ الْكُذَّابُونَ الَّذِينَ قَالُوا : مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ ، وساحرٌ وأشباه ذلك - خَرَّصُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ.

ص: ٦٠

قلت : وأصيلُ الخَرْصِ : التَّنْظِي فيما لا- يَسْتَيْقِنُهُ. ومنه قيل : خَرَصْتُ النَّخْلَ وَالكَرْمَ - إِذَا خَزَرَتْ ثَمَرَهُ ، لأنَّ الخَزَرَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِظَنٍّ - لا إِحْاطَةً ، ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذِبِ : خَرْصٌ ، لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الكاذِبِهِ.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الخُرَاصَ إِلَى نَخِيلِ خَيْبَرَ عِنْدَ إِدْرَاكِ ثَمَرِهَا فَيَحْزُرُونَهُ رُطْبًا كَذَا ، وَتَمْرًا كَذَا ، ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ بِمَكِيلِهِ ذَلِكَ مِنَ الثَّمَرِ الَّذِي يَجِبُ لَهُ وَلِلْمُوجِفِينَ مَعَهُ.

وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الرَّفَقِ لِأَضْيَاحِ الثَّمَارِ فِيمَا يَأْكُلُونَهُ مِنْهُ ، مَعَ الْإِحْتِيَاظِ لِلْفُقَرَاءِ - فِي الْعُشْرِ ، وَنِصْفِ الْعُشْرِ وَلِأَهْلِ الْفَيْءِ - فِيمَا يَخْصُصُهُمْ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرْصِ فِي النَّخْلِ وَالكَرْمِ خَاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ الْقَائِمِ.

وذلك أن ثمارهما ظاهرة ، والخارص يطيفُ بها ، فيرى ما ظهر من الثمار ، وليس ذلك كالحب الذي هو في أكمامه.

ابن السكيت : خَرَصْتُ النَّخْلَ خَرْصًا ، وَكَمْ خَرْصٌ نَخْلِكَ؟ - بِكسر الخاء.

وقال الليث : الخَرِيصُ : شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ ، يَنْفَجِرُ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ نَهْرٍ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ ، وَالخَرِيصُ مُمْتَلِيٌّ.

وقال عدي :

والمشربُ المصقولُ يُشْقَى بِهِ

أخضرَ مطموتا كماءِ الخريصِ

قال الأزهري : قرأته في شعر عدي :

والمشرفُ المشمولُ يُشْقَى بِهِ

وقيل - في تفسيره - : المشرفُ : إناء كانوا يشربون به.

وأما الخريصُ : فإن ابن الأعرابي قال : أفترق النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ خَرِيصًا - يَعْنِي نَاحِيَةً مِنْهُ.

قال : ويقال : خريصُ النهر : جائبه.

قال : والمشمولُ : الطَّيِّبُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا كَانَ كَرِيمًا - : إِنَّهُ لِمَشْمُولٌ.

والمطموثُ : الممسوس.

وقال أبو عبيد : الخريصُ : الخليجُ من البحر.

وقال أبو عمرو : الخَرِيصُ : جَزِيرَةُ البحر.

أبو عبيد : الخُرْصُ : السِّنَانُ وجمعه خُرْصَانٌ.

وقال ابن شميل : الخِرْصُ : الرُّمْحُ اللطيفُ وجمعه خِرْصَانٌ.

قال : والخِرْصَانُ : أصلها القُضْبَانُ.

وقال قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ :

تَرَى قَصْدَ المُرَّانِ مُلْقَى كَأَنَّهُ

تَذَرُوعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ

وقال غيره : جعل الخُرْصَ رُمْحاً ، وإنما هو نِصْفُ السِّنَانِ الأعلى - إلى موضع الجُبَّةِ.

قال : ويقال : خِرْصُ الرُّمْحِ ، وخُرْصٌ وخَرْصٌ - ثلاث لغات - وخِرْصَانٌ : جماعة.

وقد مرَّ تفسير البيت في كتاب العَيْنِ.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخُرْصُ - أيضاً - : الحَلَقَةُ من الذهب والفضَّةِ.

قلت : وقد قيل للدرُوع : خُرْصَانُ لأنها حَلَقٌ ، والواحدة : خِرْصٌ ، وأنشد :

سَمُّ الصَّبَاحِ بِخُرْصَانٍ مُسَوِّمِهِ

والمشرفيُّه نُهْدِيهَا بِأَيْدِينَا

قال بعضهم : أراد بالخُرْصَانِ : الدرُوعَ وتَسْوِيمُهَا : حَلَقُ صُفْرٍ فِيهَا.

ورواه بعضهم :

... بِخُرْصَانٍ مُقَوِّمِهِ

فجعلها رِمَاحاً.

وفى الحديث : «أن النبي صلى الله عليه وسلم وَعَظَ النِّسَاءَ ، وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ».

قال شَمِرٌ : الْخُرْصُ : الْحَلْفَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحِلْيَةِ - كَحَلْقِهِ الْقُرْطِ وَنَحْوِهَا.

وفى حديث سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ : «أَنَّ جُرْحَهُ قَدْ بَرَأَ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا كَالْخُرْصِ» - أى : فى قَلْبِهِ أَثَرٌ مَا بَقِيَ مِنَ الْجُرْحِ.

وقال الليث : الْخُرْصُ : الْعُودُ ، وأنشد :

وَمِزَاجُهَا صَهْبَاءٌ فَتَّ خِتَامَهَا

فَزُدْ مِنَ الْخُرْصِ الْقِطَاطِ مُتَّقِبُ

قال : وقال الهذليُّ فى مثله :

يُمَسِّى بَيْنَنَا حَانُوتُ حَمْرِ

مِنَ الْخُرْصِ الصَّرَاصِرِ الْقِطَاطِ

وقال الليث : وقال بعضهم : الْخُرْصُ : أَسْقِيَةٌ مُبَرَّدَةٌ تُبْرَدُ الشَّرَابُ.

قلتُ : هكذا رَأَيْتُ مَا كَتَبْتُهُ فى كتاب الليث.

فأما قوله : «الْخُرْصُ : الْعُودُ». فلا معنى له ، وكذلك قوله : «الْخُرْصُ أَسْقِيَةٌ مُبَرَّدَةٌ» ، والصوابُ عندى فى البيتين :

... مِنَ الْخُرْصِ الْقِطَاطِ ...

وَمِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرِهِ ...

بالسين - ، وهم خَدَمٌ عَجْمٌ لَا يُفْصِحُونَ فَكَأَنَّهُمْ خُرْسٌ لَا يُنْطِقُونَ.

وقوله :

يُمَشِّي بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ

يريد صاحبَ حَانُوتِ خَمْرٍ ، فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ.

ويقال : إِبِلٌ خَرِصَةٌ وَخَرِصَاتٌ - إِذَا أَصَابَهَا بَزْدٌ وَجُوعٌ.

قال الحُطَيْئَةُ :

إِذَا مَا غَدْتُ مَقْرُورَةً خَرِصَاتٍ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هُوَ يَخْتَرِصُ : أَي يَجْعَلُ فِي الْخُرْسِ مَا يُرِيدُ وَهُوَ الْجِرَابُ ، وَيَكْتَرِصُ - أَي : يَجْمَعُ وَيَقْلِدُ.

رخص

قال الليث : الرَّخْصُ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ إِنْ وَصِفَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ ، فَرَخَّاصَتْهَا : نَعَمَهُ بِشَرِّهَا ، وَرَقَّتْهَا ، وَكَذَلِكَ رَخَّاصَهُ أَنْامِلُهَا : لِيُنْهَى - وَإِنْ وَصِفَتْ بِهِ الْبَنَانُ فَرَخَّاصَتْهَا : هَشَّاشَتْهَا ، وَالْفِعْلُ : رَخَّصَ يَرُخِّصُ.

ويقال : رَخَّصَ السَّعْرُ يَرُخِّصُ رُخْصًا وَاسْتَرَخَّصْتُ الشَّيْءَ : رَأَيْتُهُ رَخِيصًا ، وَارْتَخَّصْتُهُ : اشْتَرَيْتُهُ رَخِيصًا ، وَأَرَخَّصْتُهُ : جَعَلْتُهُ رَخِيصًا ، وَيَكُونُ أَرَخَّصْتُهُ : وَجَدْتُهُ رَخِيصًا.

ص: ٦٢

وقال الليث : الموتُ الرَّخِيسُ : الذَّرِيعُ ، والرُّخْصَةُ : تَرْخِيسُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ فِي أَشْيَاءَ خَفَّفَهَا عَنْهُ .

وتقول : رَخَصْتُ لفلان في كذا وكذا - أي : أذِنْتُ له بعد نَهْيِي إِيَّاهُ عَنْهُ .

وقال الشاعر في أَرخَصْتُ الشَّيْءَ - إذا جعلته رخيصاً :

نُغَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيناً

وَتُرْخِصُهُ إِذْ نَضِجَ القُدُورُ

وحكى عن أبي عمرو : أنه قال : رُخِصَتِي مِنَ المَاءِ ، وَخُرِصَتِي - يُرِيدُونَ : شِرْبِي .

وقال غيره : هي الخُرْصَةُ والرُّخْصَةُ وهي الفُرْصَةُ والرَّفْضَةُ بمعني واحد .

عمرو - عن أبيه - قال : الرَّخِيسُ : التَّوْبُ النَّاعِمُ .

صرخ

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الصَّارِخُ : المُسْتَعِثُّ ، وَالصَّارِخُ : المُغِيثُ .

وقال الله تعالى : (مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِي) [إبراهيم : ٢٢] .

قال أبو الهيثم : معناه : مَا أَنَا بِمُغِيثِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُغِيثِي .

قال : وَالصَّارِخُ : المُسْتَعِثُّ ، وَالْمُصْرِخُ : المُغِيثُ - يقال : صَرَّخَ فلان يَصْرُخُ صُرَاخاً - إذا استغاث فقال : وا غَوَّثَاهُ ، وا صَرَّخَتْاهُ .

قال : وَالصَّرِيخُ - بمعنى الصَّارِخِ - مِثْلُ قَدِيرٍ وَقَادِرٍ .

قال : وَالصَّرِيخُ يَكُونُ فَعِيلاً بِمَعْنَى مُصْرِخٍ ، مِثْلُ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مُنْذِرٍ ، وَسَمِيعٍ بِمَعْنَى مُسْمِعٍ .

وقال زهيرٌ :

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخاً مَعَجَبْتُ بِنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُ المَرَائِلِ ضَمَّرَ

قال : وَالصَّارِخُ : المُسْتَعِثُّ .

قلتُ : ولم أَسْمِعْ فِي الصَّارِخِ : أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى «الْمَغِيثِ» لغير الأَصْمَعِي ، والنَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ «الصَّارِخَ» : الْمَسْتَغِيثُ وَالْمُصْرِخُ : الْمَغِيثُ ، وَالْمُسْتَصْرِخُ : الْمُسْتَغِيثُ أَيْضًا .

وَرَوَى شَمِرٌ : - لِأَبِي حَاتِمٍ - أَنَّهُ قَالَ : الْإِغَاثَةُ : الْإِغَاثَةُ .

قَالَ : وَالْإِغَاثَةُ : الْإِغَاثَةُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ اسْتَصْرَخَ عَلَيَّ صَفِيَّةً» .

وَاسْتَصْرَخَ الْحَيُّ عَلَى الْمَيِّتِ : أَنْ يُشْتَعَانَ بِهِ لِيُقَوْمَ بِتَجْهِيزِ الْمَيِّتِ ، وَمَا يَجِبُ مِنْ دَفْنِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

قَالَ : وَالصَّارِخَةُ : - بِمَعْنَى الْإِغَاثَةِ - مَصْدَرٌ عَلَى «فَاعِلِهِ» ، وَأَنْشَدَ :

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارَكُهُمْ بِصَارِخِهِ شَفِيقِ

قَالَ : وَالصَّارِخَةُ : الْإِغَاثَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قِيلَ : الصَّارِخَةُ - بِمَعْنَى الصَّرِيخِ - : الْمَغِيثُ .

قلتُ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ شَمِرٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّرِخَةُ صَيْحَةٌ شَدِيدَةٌ عِنْدَ فَرْعِهِ أَوْ مُصِيبِهِ .

قَالَ : وَالصَّارِخَةُ : التَّصَارُخُ - اِفْتِعَالُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «كَانَتْ كَصَرْخَةِ الْحُبْلَى» - لِلأَمْرِ يَفْجُؤُكَ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الصَّرَاخُ : الطَّائِرُوسُ.

صخر

قال الليث : الصَّخْرُ عِظَامُ الْحِجَارِهِ وَصِلَابُهَا.

قال : والصَّاخِرُ إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ.

قلتُ : يقالُ : صَخَّرَهُ وَصَخَّرَ وَصَخَّرَ وَيُقَالُ : صَخَّرَهُ وَصَخَّرَانُ.

ويقالُ : صَخَّرَ ، وَصَخَّرَ ، وَصَخَّرَهُ.

عمرو - عن أبيه - : الصَّاخِرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

رصح

مهمل.

إلا أن يكون رَصَحَ - بالصاد - لغه في رَسَخَ الشئ - إذا ثبت.

خ ص ل

اشاره

خلص ، خصل ، لخص ، صلخ : مستعمله.

خلص

قال الليث : خَلَصَ الشئُ خُلُوصاً - إذا كان قد نَشِبَ ، ثم نجا وسَلِمَ ، وَخَلَصَ فلان إلى فلان - أى : وَصَلَ إليه ، وَخَلَصَ الشئُ خَلَاصاً.

وَالْخَلَاصُ يَكُونُ مَصْدَرًا لِلشئِ الْخَالِصِ.

ويقالُ : فلانٌ خَالِصَتِي وَخُلِصَانِي - إذا خَلَصَتْ مَوَدَّتُهُمَا.

ويقال : هؤلاء خُلصَانِي و خُلصَائِي.

وتقول : هذا الشئ خَالِصَةٌ لَكَ - أي : خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا) [الأنعام : ١٣٩].

أَنَّتِ الْخَالِصَةَ لِأَنَّهُ جَعَلَ مَعْنَى «مَا» : التَّأْنِيثَ ، لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : جَمَاعَةٌ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لَذُكُورِنَا.

وأما قوله : (وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا) [الأنعام : ١٣٩] فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ رَدَّهُ عَلَى لَفْظِ «مَا».

وقراه بعضهم : (خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا) يَعْنِي مَا خَلَصَ حَيًّا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [الأعراف : ٣٢] فَقَدْ قَرِئَ : (خَالِصَةٌ) وَ (خَالِصَةٌ).

المعنى : أَنَّهَا حَلَالٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَقَدْ يَشْرِكُهُمْ فِيهَا الْكَافِرُونَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَلَصَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ ، وَلَا يَشْرِكُهُمْ فِيهَا كَافِرٌ.

وَأَمَّا إِعْرَابُ (خَالِصَةٌ) فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ بَعْدَ خَيْرٍ ، كَمَا تَقُولُ : زَيْدٌ عَاقِلٌ لَبِيبٌ.

المعنى : قُلْ هِيَ ثَابِتَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ : (خَالِصَةٌ) نَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ عَلَى أَنَّ الْعَامِلَ فِي قَوْلِهِ : (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) فِي تَأْوِيلِ الْحَالِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : قُلْ هِيَ ثَابِتَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، مُسْتَقَرَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (إِنَّا أَخْلَصَيْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ (٤٦)) [ص : ٤٦] فَقَدْ قَرِئَ : (بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ). عَلَى إِضَافَةٍ «خَالِصَةٍ» إِلَى «ذِكْرَى» فَمَنْ قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ جَعَلَ «ذِكْرَى الدَّارِ» بَدَلًا مِنْ «خَالِصَةٍ» ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى : إِنَّا أَخْلَصْنَا لَهُمْ

بِعِدْ كَرَى الدار ، ومعنى الدار ههنا : الدارُ الآخِرَه ، ومعنى أَخْلَصِيَنَاهُمْ : جعلناهم لنا خالصين ، بأن جعلناهم يُدَكِّرُونَ بدار الآخِرَه وَيُزَهِّدُونَ فى الدنيا ، وذلك شأنُ الأنبياء .

ويجوز أن يكونوا يكثرُونَ ذِكْرَ الآخِرَه ، والرجوع إلى الله .

وقوله جَلَّ وَعَزَّ (خَلَصُوا نَجِيًّا) [يوسف : ٨٠] معناه : تَمَيَّزُوا عن الناس - يَتَنَاجَوْنَ فيما أَمَّهُمْ .

وقال الليث : الإِخْلَاصُ : التَّوْحِيدُ لله خالصاً ، ولذلك قيل لسوره : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) ((١)) [الإِخْلَاصُ : ١] «سُورَه الإِخْلَاصُ» .

وقوله جَلَّ وَعَزَّ : (إِنَّهُ مَنَ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) [يوسف : ٢٤] وقرئ (المُخْلِصِينَ) . فالمُخْلَصُونَ : المختارون ، والمُخْلِصُونَ : الموخِّدون .

قال : والتَّخْلِيسُ : التَّنْحِيهِ مَنَ كُلِّ مَنَشَبٍ تقول : خَلَصْتُهُ تَخْلِيساً - أى : نَحَيْتُهُ تَنْحِيَةً وَتَخَلَصْتُهُ تَخَلُّصاً - كما يُتَخَلَّصُ الغَزْلُ إذا التَّبَسَّ .

أبو عبيد - عن أبى زيد - قال : الزُّبْدُ حين يُجْعَلُ فى البُرْمَه لِيُطَبَّخَ سَمْنًا فهو الإِذْوَابُ والإِذْوَابَه ، فإذا جاء وَخَلَصَ اللَّبْنُ مِنَ الثُّفْلِ فذلك اللَّبْنُ الأَثْرُ وَالْخِلَاصُ وَالثُّفْلُ الذى يكون أسفل - هو الخُلُوصُ .

قلتُ : وسمعتُ العربَ تقول - لَمَّا يُخَلَّصُ به السَّمْنُ فى البُرْمَه مِنَ اللَّبَنِ والماءِ وَالثُّفْلِ - : الإِخْلَاصُ ، وذلك إذا ارتَجَنَ واختَلَطَ اللَّبْنُ بِالزُّبْدِ ، فيؤخَذُ تَمَرٌ أو دَقِيقٌ أو سَوِيقٌ ، فيطْرَحُ فيه ليخَلَّصَ السَّمْنُ مِنَ بَقِيَّه اللَّبَنِ المُخْتَلِطِ به ، وذلك الذى به يُخَلَّصُ : هو الإِخْلَاصُ - بكسر الخاء .

وأما الخُلَاصَه فهو ما بقى فى أسفل البُرْمَه مِنَ الإِخْلَاصِ وَغَيْرِهِ مِنَ ثُفْلٍ وَلَبَنِ وَغَيْرِهِ .

وقال الليثُ : الإِخْلَاصُ : رُبُّ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : الزُّبْدُ خِلَاصُ اللَّبَنِ - أى منه يُسْتَخْلَصُ - أى : يُسْتَخْرَجُ .

وقال غيره : الخُلَاصُ بَلَدٌ بالدُّهْناءِ معروفٌ ، وذو الخُلَاصِ موضعٌ آخِرٌ كان فيه بيتٌ لَصْنِمٍ لَهُمْ فَهَدِمَ .

وقال الليثُ : بَعِيرٌ مُخْلِصٌ - إذا كان مُخَّه قَصِيداً سَمِيناً ، وأنشد :

مُخْلِصَه الأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا

وقال غيره : الخَالِصُ : الأَبْيَضُ مِنَ الألوانِ - ثَوْبٌ خَالِصٌ : أَبْيَضٌ ، وماءٌ خَالِصٌ : أَبْيَضٌ .

شَمِيرٌ ، عن الهَوَازِنِيِّ ، قال : إذا تَشَطَّى العِظَامُ فى اللحم فذلك الخُلَاصُ .

قال : وذلك في قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ - يُقَالُ : خَلِصَ الْعَظْمُ يَخْلَصُ خَلْصًا - إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلَلِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ.

وروى سَيْلَمَةُ ، عن الْفَرَّاءِ ، أَنَّهُ قَالَ : خَلَّصَ الرَّجُلُ - إِذَا أَخَذَ الْخُلَاصَةَ ، وَخَلَّصَ - إِذَا أَعْطَى الْخُلَاصَ ، وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ خَبْرُ شُرَيْحٍ : «أَنَّه قَضَى فِي قَوْسٍ - كَسَرَهَا رَجُلٌ - لِرَجُلٍ بِالْخُلَاصِ» ، أَي : بِمِثْلِهَا.

ص: ٦٥

قال الليث : الْخُصْلَةُ لَفَيْفَةٌ مِنْ شَعْرٍ وَجَمْعُهَا خُصَلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

يَتَّقِينِي بِتَلِيلِ ذِي خُصَلٍ

قال : وَالْخُصَيْلَةُ : الْفُضَيْلَةُ وَالرَّذِيلَةُ تَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْفُضَيْلَةِ وَالْجَمِيعُ : الْخِصَالُ ، وَالْخُصْلَةُ : الْخَلَّةُ وَهِيَ حَالَاتُ الْأُمُورِ .

تقول : فِي فَلَانٍ خُصْلَةٌ حَسَنَةٌ ، وَخُصْلَةٌ قَبِيحَةٌ ، وَخِصَالٌ ، وَخِصَالَتٌ كَرِيمَةٌ .

قال : وَالْخُصَيْلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَيْزِهَا مِنْ لَحْمِ الْفَخَذَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ ، وَأَنْشَدَ :

عَارِي الْقَرَا مُضْطَرِبُ الْخِصَائِلِ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخُصَيْلَةُ لَحْمَةُ الْفَخَذَيْنِ .

وقال أبو عمرو : الْخُصَيْلَةُ : الطَّفُطْفَةُ .

وقال أبو زيد : الْخُصَيْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ - عَظْمَتٌ أَوْ صَعْرَتٌ ، وَجَمْعُهَا : الْخِصَائِلُ .

وفى حديث ابن عمر : «أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي ، فَإِذَا أَصَابَ خُصْلَهُ قَالَ : أَنَا بِهَا أَنَا بِهَا» .

قال أبو عبيد : الْخُصْلَةُ : الْإِصَابَةُ فِي الرَّمْيِ - يُقَالُ مِنْهُ : خَصَلْتُ الْقَوْمَ خِصَالًا وَخِصَالًا - إِذَا نَصَلَتْهُمْ .

وقال الكُمَيْتُ - يمدح رجلاً :

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ

وَأَحْرَزَتْ بِالْعَشْرِ الْوَلَاءِ خِصَالَهَا

وقال ابن شميل : إِذَا أَصَابَ الْقِرْطَاسَ فَقَدْ خُصَلَهُ .

وقال الليث : الْخُصْلُ فِي النَّضَالِ : إِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ الْقِرْطَاسِ .

قال : وَإِذَا تَنَاضَلُوا عَلَى سَبَقٍ حَسَبُوا خُصَلَتَيْنِ مُقَرَّطَسَةً .

يقال : رَمَى فَأَخْصَلَ .

قال : ومن قال : الخِضْلُ : الإِصَابَةُ فَقَدْ أَخْطَأَ.

وقال الطَّرِمَّاحُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَتَنَ الْخِضْ

لُ وَمُدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

وقال أبو عمرو : الخِضْلُ : الْقَمْرُ فِي النُّضَالِ ، وَقَدْ خَصَلَهُ - إِذَا قَمَرَهُ ، وَتَخَاصَلُوا - إِذَا اسْتَبَقُوا.

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الخِضْلُ : الإِصَابَةُ فِي الرَّهْيِ.

وقال بعضهم : الخِضْلُ : الْقَمْرُهُ ، يُقَالُ : لِيَ عِنْدَهُ خِضْلَةٌ - أَي : قَمْرُهُ ، وَخِضَلْتَانِ - أَي : قَمْرَتَانِ ، وَهِيَ الْخِضَالُ.

قال : وقال بعضُ أعرابِ بنى كِلَابٍ : الخِضْلُ ما وقع قريباً من القِرْطَاسِ ، وكانوا يُعْدُونَ خِضَلَتَيْنِ مُقْرِطَسَةً.

وقال غيرهُ : الخِصِيلُ : الذَّنْبُ ، واحْتَجَّ بقولِ ذِي الرُّمَّةِ :

وَفَزْدٍ يُطِيرُ الْبَقَّ عَنْهُ خِصِيلُهُ

بِذَبِّ كَنْفِضِ الرِّيحِ آلِ السُّرَادِقِ

قال : وكُلُّ غُصْنٍ نَاعِمٍ من أغصانِ الشَّجَرِ : خِضْلُهُ ، وَخِضَلْتُ الشَّجَرَ تَخْصِيلاً - إِذَا قَطَعْتَ أَغْصَانَهُ وَشَدَّ بَتَهُ.

وقال مُزَاحِمُ العَقِيلِيُّ - يَصِفُ صُرَدَيْنِ :

كَمَا صَاحَ جَوْنَا ضَالَّتَيْنِ تَلَاقِيَا

كَحِيلَانِ فِي أَعْلَى ذُرًّا لَمْ تُخْصَلِ

أَرَادَ بِالْجَوْنَيْنِ : صُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ جَعَلَهُمَا كَحِيلَيْنِ لِحَطِّ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ إِلَى نَاحِيَةِ الصُّدْغِ مِنَ الْإِنْسَانِ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : المِخْصَلُ والمِخْضَلُ - بالصَّادِ والضَّادِ - والمِخْصَلُ : السِّيفُ.

وقال أبو عبيد : المِخْصَلُ : القَطَّاعُ وكذلك المِخْذَمُ.

صلخ

قال النَّضْرُ : جملٌ أَصْلَخُ ، وناقَةٌ صَلَخَاءٌ وإِبِلٌ صَلَخَى ، وهى الجُرْبُ.

والجُرْبُ الصَّالِحُ هو النَّاخِسُ الَّذِي يَقَعُ فِي دُبُرِهِ ، فلا يُشَكُّ أَنَّهُ سَيَصْلُحُهُ ، وَصَلُحُهُ إِيَّاهُ : أَنَّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ.

والعَرَبُ تقولُ للأَسودِ مِنَ الْحَيَّاتِ : أَسودُ صَالِحٌ.

حكاه أبو حاتم - بالصاد والسين.

وقال غيره : أُقْتَلُ ما يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ - إِذا صَلَخَتْ جِلْدَها

وقال الكَمَيْتُ - يَصِفُ قَرْنٌ تَوْرٍ طَعَنَ بِهِ كَلْبًا - :

فَكَرَّ بِأَسْحَمٍ مِثْلِ السَّنَانِ

شَوَى ما أَصابَ بِهِ مَقْتَلُ

كَأَنَّ مُخَّ رِبْقَتِهِ فِي العُطَاطِ

بِهِ سَالِحُ الجِلْدِ مُسْتَبَدَلُ

وقال أبو عمرو : الأَصْلُحُ : الأَصَمُّ ، وأنشد :

لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَخَا

إِذا لَسَمَى وَاهْتَدَى أَنَّى وَخَى

أى : أين تَوَجَّه.

يُقَال : وَخَى يَخِي وَخِيًا.

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الأَصْلُحُ : الأَصَمُّ.

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي.

قلت : هؤلاء - أهل الكوفة - أجمعوا على الخاء في الأَصْلِخ - وأما أهل البصره ومن في ذلك الشق من العرب ، فإنهم يقولون : الأَصْلِج - بالجيم - للأصم.

وسمعت أعرابياً من بني كليب يقول : فلان يتصالح علينا - أى : يتصامم ورأيت أمه صيماء كانت تُعرفُ بالصَّلجاء فهما لغتان صحيحتان - بالخاء والجيم.

لخص

قال الليث : اللَّخْصُ أن يكون الجفنُ الأعلى لحيماً ، والنَّعْتُ : اللَّخِصُ وَضَرْعُ لَخِصٌ : كثيرُ اللحم.

وتقول : لَخِصْتُ البعيرَ وأنا أَلْخِصُهُ - إذا نظرتَ إلى شحمِ عينه مُنْحُوراً.

وذلك أن تشقَّ جلدَه العين فتُنظَرُ أترى شحماً أم لا ... ولا يُقالُ : اللَّخِصُ إلا في المنحور ، وذلك المكانُ يُسمَى لَخِصَه العين - مثلُ قَصَبِه - وقد أَلْخِصَ البعيرُ - إذا فُعلَ به هذا ، فَظَهَرَ نَقِيئُهُ.

وقال ابنُ السكيت : قال رجلٌ من العرب لقومه في سِنِه أصابَتْهُم : انظروا ما أَلْخِصَ من إبلى فانحروه ، وما لم يُلْخِصَ فازكبه - أى : ما كان له شحمٌ في عينه.

ويقال : آخِرُ ما يَبْقَى النُّقْيُ : فى السُّلَامَى والعَيْنِ ، وأول ما يَبْدُو : فى اللسان والكْرِشِ .

وقال أبو عبيده : اللَّحْصَتَانِ : الشَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فى وَقْبَى العَيْنَيْنِ ، وَعَيْنٌ لَخِصَاءٌ - إذا كَثُرَ شَحْمُهَا .

وقال ابن سُمَيْلٍ : ضَرْعٌ لَخِصٌ : بَيْنَ اللَّحْصِ ، وهو الكثير اللحم .

وقال الليث : يُقَالُ : لَخِصْتُ الشَّيْءَ وَلَخِصْتُهُ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ - إذا اسْتَفْصَيْتَ فى بَيَانِهِ .

- يُقال : لَخِصُّ لى خَبْرَكَ ، وَلَخِصُّ أَى : بَيْنَهُ شَيْئاً بعد شَىء .

خ ص ن

اشاره

خصن ، خنص ، نخص : مستعمله .

خصن

أبو العَبَّاسِ - عن ابن الأعرابى - قال : من أسماء الفَاسِ : الخَصِينُ ، والحَدَثَانُ . والمِكشَاحُ .

وقال الليث : الخَصِينُ فَاسٌ ذاتُ خَلْفٍ واحد ، والعَرَبُ تَوَثُّ «الخَصِين» وتُدَكُّرُهُ .

وثلاثُ أَخْصَنِ - لِتَأْنِيثِهِ وهو الناجِحُ أيضاً .

وقال امرؤ القيس :

يَقَطُّعُ العَافَ بالخَصِينِ وَيُشَلِّى

قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يُدِيرُ الرِّبَابَا

نخص

أهمله الليث . وروى أبو عبيد - عن أبي زيد - نَخَصَ لَحْمَ الرجلِ يَنْخِصُ وتَخَدَّدَ - كلاهما إذا هُزِلَ .

شمر - عن ابن الأعرابى - قال : النَّاخِصُ : الذى قد ذَهَبَ لَحْمُهُ من الكِبَرِ وغيرِهِ ، وقد أَنْخَصَهُ المَرَضُ والكِبَرُ .

قال الليث وغيره : الخنوصُ : وَلَدُ الخنزير.

وقال الأخطل :

أَكَلَتِ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الخَنَائِصِ مِنْ مَعْمَرٍ

خ ص ف

اشاره

خصف ، فصخ : مستعملان.

خصف

قال الليث : الخصفُ : ثيابٌ غِلاظٌ جَدًّا بَلَّغْنَا أَنْ تُبَعَّا كَسَا البَيْتَ المُسَوِّحَ فَانْتَفَضَ البَيْتُ وَمَزَّقَهَا ، ثم كسَاه الخصفَ فلم يَقْبَلْهَا ثم كسَاه الأَنْطَاعَ فقبَلَهَا.

قلتُ : الخصفُ التي كسَا تُبَعُّ البَيْتَ لیس معناه الثياب الغلاظ ، إنما الخصفُ حُصِيرٌ تُسْفُ من حُوصِ النخلِ يُسَوَّى منها شُقُقٌ تُلبَسُ بِيوتِ الأعرابِ.

ويقال للجِلالِ التي تُسْفُ من الحُوصِ وَيُكْتَرُ فيها التَّمْرُ : خصفٌ - أيضاً.

ومنه الحديث الذي جاء : «أَنَّ رَجُلًا تَوَطَّأَ خَصَفَهُ عَلَى رَأْسِ بَيْتٍ ، فَطَاحَ فِيهَا».

وأهل البَحْرَيْنِ يُسَمُّونَ جِلالَ التَّمْرِ خَصَفًا.

ومنه قولُ الشاعر :

تَبِعَ بَنِيها بِالخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ

وقال الليث : الخصفُ لَعُهُ فِي الخَرْفِ.

قال : وَالخَصَفَةُ : القِطْعَةُ مما يُخَصَفُ بِهِ النُّعْلُ ، وَالْمِخَصَفُ مِثْقَبٌ ذَلِكُ.

وقال أبو كَبِيرٍ :

فَتَخَاءَ رَوْتُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ

يعنى العُقَاب.

ص: ٦٨

وقال الله جلَّ وعزَّ: (يُخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ) [الأعراف: ٢٢] - أى: يُطَابِقَانِ بَعْضَ الْوَرَقِ عَلَى بَعْضٍ.

وقال الليث: الْخَصِيفُ وَالْأَخْصَفُ لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجِبَالِ: مَا كَانَ أُبْرُقَ بِقُوَّةِ سُودَاءِ وَأُخْرَى بِيَضَاءِ، فَهُوَ خَصِيفٌ وَأَخْصَفٌ.

وقال العجاج:

أَبْدَى الصَّبَاحِ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفَا

وقال الطَّمَّاحُ:

وَخَصِيفٍ لَدَى مَنَاتِجِ ظَنْرِي

نِ مِنَ الْمَرْخِ أَتَأَمَّتْ زُنْدَهُ

شَبَّهَ الرَّمَادَ بِالْبُيُوتِ، وَظَنْرَاهُ أَتْفِئَتَانِ أُوقِدَتِ النَّارُ بَيْنَهُمَا.

وقال أبو عبيد: فَرَسٌ أَخْصَفُ الْجَبِينِ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْجَبِينِ، وَلَوْنٌ سَائِرُهُ: مَا كَانَ.

قال: وَيَكُونُ أَخْصَفَ بَجَنِّبٍ وَاحِدٍ.

أبو عبيد - عن أبي زيد - : نَعَجَهُ خَصْفَاءً - إِذَا ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا.

وقال غيره: كَتَبَهُ خَصِيفٌ - لَمَّا فِيهَا مِنْ صَدَاِ الْحَدِيدِ وَبِيَاضِهِ.

أبو عبيد - عن أبي زيد - يُقَالُ لِلنَّاقَةِ - إِذَا بَلَغَتِ الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَفْحَتِ ثُمَّ أَلْقَتْهُ - : قَدِ خَصَّيْفَتْ تَخْصِيفُ خِصَافًا، وَهِيَ خِصُوفٌ.

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - خَصَفَهُ الشَّيْبُ تَخْصِيفًا، وَخَوْصَهُ تَخْوِيسًا، وَثَقَّبَ فِيهِ تَنْقِيًا: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال الليث: الْإِخْصَافُ: سُرْعَةُ الْعَدْوِ، وَأَخْصَفَ يُخْصِفُ - إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ.

قلتُ: صَحَّفَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ - وَالصَّوَابُ: أَخْصَفَ - بِالْحَاءِ - إِخْصَافًا - إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ.

قاله الأصمعيُّ وغيره.

وقال العجاج:

ذَارٍ إِذَا لَاقَى الْعَرَّازَ أَخْصَفَا

وقال الليث : الاختِصافُ أن : يأخذُ العُريَانُ ورَقاً عِراضاً ، فيخِصِفُ بَعْضُها على بَعْضٍ وَيَسْتَتِرُ بها .

يقال : خَصِفَ يَخْصِفُ واختَصَفَ يَخْتَصِفُ - إذا فَعَلَ ذلك .

قال : والأخْصِفُ : الظِّلِيمُ - لسوادٍ فيه وبياضٍ - والنَّعامُ خَصِفَاءُ .

أخبرني الإياديُّ - عن شَيرٍ عن أبي عدنانَ ، عن ابنِ الكلبيِّ ، عن أبيه - قال : كان مالِكُ بنُ عَمْرِو العَسِيَّانيُّ يقولُ له : فارسُ خِصافٍ ، وكان من أجبِنِ النَّاسِ .

قال : فَعَزَّوْا قَوْمًا فَوْقَ ، فأقبلَ سِيَهُمْ حتى وَقَعَ عند حافِرِ فَرَسِهِ ، فتحرَّكَ ساعَهُ ثم قال : إن لهذا السَّهْمِ سبباً يَنْجُتُهُ ، فأخْتَفِرَ عنه فإذا هُوَ قد وَقَعَ على نَفَقِ يَرْبُوعٍ فأصابَ رَأْسَهُ ، فتحرَّكَ اليرْبُوعُ ساعَهُ ثم مات فقال : هذا في جَوْفِ جُحْرٍ !! جاء سهمٌ حتَّى قتلَهُ !! ، وأنا ظاهرٌ للنَّاسِ على فرسى .

مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ .

ثم شدَّ عليهم ، فكان بعد ذلك من أشجعِ النَّاسِ .

قال ابن الكلبي: يَنْجُئُهُ: يُحَرِّكُهُ.

قال: وَخَصَّافٌ: فَرَسُهُ، .. وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فيقال: أَجْرًا مِنْ قَارِسٍ خَصَّافٍ.

قال شمرٌ: وقال ابن الأعرابي: إن صاحب خَصِيفٍ كان يلاقي جُنْدَ كَسْرِي فلا يجترىءُ عليهم، وَيَطُنُّ أَنَّهُمْ لا يَمُوتُونَ كما يموت الناس، فرمى يوماً رجلاً منهم بسهم فصرعه فمات، فقال: «إن هؤلاء يموتون كما نموت نحن»، فاجترأ عليهم فكان من أشجع الناس.

فصخ

قال ابن شميل: الْفَصْحُ: التَّغَابِي عن الشيء وأنت تَعْلُمُهُ.

يقال: فَصِخْتُ عن ذاك الأمرِ فَصِخًا.

قال: ويقال: فَصَحَّ يَدَهُ وَفَسَخَهَا - إذا أزالَ الْمُفْصِلَ عن موضعه.

حكاه - بالصاد - عن أبي الدُّفَيْشِ.

وروى أبو عمرو: صَنِخَ الْوَدَكُ، وَسَنِخَ وَهُوَ الْوَصِخُ وَالْوَسِخُ.

وقال أبو حاتم: فَصَحَّ النَّعَامُ بِصَوْمِهِ - إذا رَمَى به.

خ ص ب

اشاره

خصب، خبص، بخص، صبغ، صخب: مستعمله.

خصب

قال الليث: الْخِصْبُ نَقِيضُ الْجَدْبِ وَهُوَ كَثْرَةُ الْعُشْبِ، وَرَفَاهُهُ الْعَيْشُ.

قال: وَالْإِخْصَابُ وَالْإِخْتِصَابُ: من ذلك.

ويقال: أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ إِخْصَابًا، وَالرَّجُلُ - إذا كان كَثِيرَ خَيْرِ الْمَنْزِلِ - يقال: إنه خَصِيبُ الرَّحْلِ.

وقال الليث : الخَصْبَةُ : الطَّلَعُ - في لُغِهِ - وهي النَّخْلَةُ الكَثِيرَةُ الحَمَلِ في لُغِهِ.

قلتُ : أخطأ الليث في تفسير الخَصْبَةِ ، والخِصَابُ - عند أهل البَحْرَيْنِ - الدَّقْلُ الواحدُ : خَصْبُهُ.

ونحو ذلك قال الفراء - فيما رَوَى عنه أبو عُيَيْدٍ.

والعربُ تقول : لا يُنْفَجُ الغَدَاءُ إلا بالخِصَابِ ، لكثرة حَمْلِهَا ، إلا أن تَمَرَهَا رَدِيٌّ.

ومن قال : الخَصْبَةُ : الطَّلَعُ ، فقد أخطأ.

وقال الليث : إذا جرى الماءُ في عُوْدِ العِضَاءِ - حتى يصل بِالْعِرْقِ - قيل : قد أَخْصَبَتْ.

قلتُ : وهذا تَصْخِيفٌ مُنْكَرٌ وصوابُهُ : الإخْصَابُ - بالضاد.

يقال : خَصَبَتِ العِضَاءُ ، وَأَخْصَبَتْ.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابيِّ - قال : خَصَبَ العَرَفِجُ وَأَدْبَى - إذا أَوْرَقَ وخالَعَ العِضَاءَ وأخْدَرَ.

وقال الليث - في هذا الباب - الخِصْبُ : حَيْثُ بيضاءُ تكون في الجبل.

قلتُ : وهذا أيضاً تصحيفٌ والصوابُ : الحِصْبُ - بالحاء والضاد.

وقد مرَّ تفسيرُهُ في كتاب «الحاء».

قلتُ : وهذه الحروف وما شاكلها أَرَاهَا منقولةً من صِيْحْفِ سقيمِهِ إلى «كِتابِ الليث» ، وزِيدَتْ فيه ، ومن نَقَلَهَا لم يعرفِ العَرَبِيَّةَ ، فصَحَّفَ وَغَيَّرَ فأكثر ، والله المستعان ، وهو حَسْبُنَا (وَنَعْمَ الوَكِيلُ)

شِمْرٌ : الْمُخْصِبُهُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُكَلِّئُهُ ، وَالْقَوْمُ أَيْضاً مُخْصِبُونَ - إِذَا كَثُرَ لِبَنِيهِمْ وَطَعَامُهُمْ وَأَمْرَعَتْ بِلَادُهُمْ.

وَأَخْصَبَتِ الشَّاءُ - إِذَا أَصَابَتْ خَصْباً.

وَرَجُلٌ خَصِيبٌ : كَثِيرُ الْخَيْرِ ، وَمَكَانٌ خَصِيبٌ : مِثْلُهُ.

وَقَالَ لَيْدٌ :

هَبَطَا تَبَالَهُ مُخْصِباً أَهْضَامَهَا

صخب

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّخْبُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ صَخِبَ يَصْخَبُ صَخْباً ، وَالسَّخْبُ لَغَةٌ فِيهِ - رَبَعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ.

وَعَيْنٌ صَخِبَةٌ - إِذَا اصْطَخَبَتْ عِنْدَ الْجَيْشَانِ.

وَمَاءٌ صَخِبُ الْآذِيِّ - إِذَا تَلَاطَمَتْ أَمْوِجُهُ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الْآذِيِّ مُتَّبِعٌ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيهِ الضَّفَادِعُ وَالْعِيدَانُ تَصْطَخِبُ

وَاصْطَخَبَ الْقَوْمُ وَتَصَاخَبُوا - إِذَا تَصَايَحُوا وَتَضَارَبُوا.

خبص

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَبْصُ : فِعْلًا كَكَ الْخَبِصِ ، وَالْمِخْبَصَةُ : الَّتِي يَقْلَبُ بِهَا الْخَبِصُ فِي الطَّنْجِيرِ ، وَقَدْ خَبَصَ خَبْصاً ، وَخَبَصَ تَخْبِيساً ،

فَهُوَ خَبِصٌ مُخْبَصٌ مَحْبُوضٌ.

وَيُقَالُ : اخْتَبَصَ فُلَانٌ - إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِيساً.

بخص

قال الليث : البَخَصُ : ما ولى الأرض من تحت أصابع الرّجلين ، وتحت مناسم البعير والنعام ، ورُبّما أصاب الناقة داءً فى بَخَصِها فهى مَبْخُوصَةٌ تُظَلَعُ من ذلك.

وَبَخَصُ اليَدِ : لَحْمُ أصول الأصابع - مما يلى الرّاحة.

قال : وَالبَخَصُ - فى العَيْنِ - لَحْمٌ عند الجفنِ الأسفل - كاللّخصِ عند الجفنِ الأعلى.

والبَخَصُ : لَحْمُ الذراع - أيضاً.

أبو عبيد - عن الأصمعى : البَخَصَةُ لَحْمٌ أسفلِ حُفِّ البعير.

قال : وَالأَظْلُ : ما تحت المناسم.

وَأخبرنى المنذرى - عن المبرّد - أنه قال : البَخَصُ : اللّحم الذى يركبُ القَدَمَ.

وهذا قولُ الأصمعى.

وقال غيره : هو لَحْمٌ يخالطه بياض ، من فسادٍ يَحُلُّ فيه.

قال : ومما يَدُلُّ على أنه اللّحم الذى خالطه الفَسَادُ قَوْلُهُ :

يَا قَدَمَيَّ مَا أَرَى لى مَخْلَصاً

مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودا بَخَصا

وقال ابن السّكيت : البَخَصُ مُصَدَّرٌ بَخَصْتُ عَيْنَهُ بَخَصاً.

قال : وَالبَخَصُ لَحْمُ القَدَمِ ، ولحْمُ الفِرْسَنِ.

وروى أبو تُرابٍ للأصمعى : بَخَصَ عَيْنَهُ وَبَخَزَهَا ، وَبَخَسَهَا - كلُّهُ بمعنى : فقأها.

وقال أبو زيد: الْوَجَى: فِي عِظَامِ السَّاقَيْنِ وَبَخَصِ الْفَرَاسِنِ.

وَالْوَجَى: قِيلَ: الْحَفَا.

صبخ

الصَّبْحَهُ لَعْنَةً فِي السَّبْحَةِ ، وَالصَّبِيخَهُ لَعْنَةً فِي سَبِيخَةِ الْقَطَنِ ، وَالسَيْنُ فِيهَا أَفْسَى وَأَكْثَرُ.

خ ص م

اشاره

خضم ، خمص ، مصخ ، صمخ ، صخم ، مستعمله.

خضم

قال الليث: الْخُضْمُ وَاحِدٌ وَجَمِيعٌ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخُضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (٢١)) [ص: ٢١] فَجَعَلَهُ جَمْعًا لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِالْمُضْدَرِّ ، وَخَصِيْمُكَ: الَّذِي يَخَاصِمُكَ وَجَمْعُهُ خُضْمَاءٌ.

وَيُجْمَعُ الْخُضْمُ خُضُومًا.

وَالْخُضُومَةُ: الْأِسْمُ مِنَ التَّخَاصُمِ وَالْإِخْتِصَامِ.

يقال: اخْتَصَمَ الْقَوْمُ وَتَخَاصَمُوا ، وَخَاصَمَ فَلَانٌ فَلَانًا - مَخَاصِمُهُ وَخِصَامًا.

قال: وَالْخُضْمُ: طَرْفُ الرَّأْيِ الَّذِي بِحَيْالِ الْعَزْلَاءِ فِي مُؤَخَّرِهَا.

قال: وَطَرْفُهَا الْأَعْلَى هُوَ الْعُضْمُ ، وَهِيَ الْأَعْصَامُ الَّتِي عِنْدَ الْكُلْيَةِ وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

قلتُ: خُضْمٌ كُلُّ شَيْءٍ: نَاحِيَّتُهُ وَطَرْفُهُ مِنَ الْمَزَادَةِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا.

وَأَمَّا عُضْمُ الرَّوَايَا فَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُنْشَبُ فِي عُرَاهَا وَتُشَدُّ بِهَا عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَاحِدُهَا عِصَامٌ ، وَقَدْ أَعْصَمْتُ الْمَرَادَةَ - إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامِينَ.

وقيل لِلْخُضْمَيْنِ: خُضْمَانِ ، لِأَخْذِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي شِقِّ مِنَ الْجِجَاجِ وَالِدَّعْوَى.

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «مَا فَعَلَتِ الدَّانِيَةُ التِّي أَنْسَيْتُهَا فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمِهَا؟».

وخصومُ السَّحَابِ : جوائِبُهَا.

قال الأَخْطَلُ يذكَرُ سَحَابًا :

إِذَا طَعَنْتُ فِيهِ الْجُنُوبُ تَحَامَلَتْ

بِأَعْجَازِ جَرَّارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا

أى : تَجَاوَبُ جَوَائِبُهَا بِالرَّعْدِ.

وقال أبو زيد : أَخْصَمْتُ فَلَانًا - إِذَا لَقَيْتَهُ حُجَّتَهُ عَلَى خَصْمِهِ ، وَخَصَمْتُ فَلَانًا : غَلَبْتُهُ فِيمَا خَاصَمْتُهُ فِيهِ.

وَطَعْنُ الْجُنُوبِ فِيهِ : سَوْفُهَا إِيَّاهُ.

وَالجَرَّارُ : الثَّقِيلُ ذُو الْمَاءِ.

وتحاملتُ بِأَعْجَازِهِ : دَفَعْتُ أَوَاحِرَهُ.

وُخُصُومُهَا - أَى : جَوَائِبُهَا.

ويقال : هُوَ خَصْمِي ، وَهُوَ لَاءُ خَصْمِي.

خمص

قال الليث : الخَمِصُ : خَمَاصَةُ الْبَطْنِ وَهُوَ دِقَّةُ خَلْقَتِهِ.

وَالخَمِصُ : الخَمِصَةُ أَيْضًا ، وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جَوْعًا.

وامرأةٌ خَمِيسَةُ الْبَطْنِ خَمِصَانَةٌ ، وَهِيَ خَمِصَانَةٌ.

وفلانٌ خَمِيسُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ : عَفِيفٌ عَنْهَا.

والجميعُ : خِمَاصُ البُطونِ.

وفى الحديث : «خِمَاصُ البُطونِ خِفَافُ الظُّهورِ».

وفى حديث آخر - فى الطَّير - : «تَعْدُو خِمَاصاً وَتَرُوْحُ بِطَاناً».

أراد أنها تَعْدُو جِيعاً وَتَرُوْحُ شِبَاعاً.

قال : وَالخَمِيصَةُ : بَرْنَكَانُ أَسْوَدُ مُعَلِّمٌ مِنَ المِرْعَزَى وَالصُوفِ وَنحوِهِ.

وقال أبو عبيد : الخَمِيصَةُ كَسَاءُ أَسْوَدُ مَرَبِّعٌ لَهُ عَلمانِ.

وَأَنشد قولَ الأَعشى يَصِفُ امرأَهُ :

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا وَجِرْيَالِ النَّصِيرِ الدُّلَامِصَا

أراد شَعْرَها الأَسْوَدَ ، شَبَّهه بالخَمِيصَةِ ، وَشَبَّه لَوْنَ بَشَرَتِها بِالذَّهَبِ.

و «النَّصِيرُ» : الذَّهَبُ ، وَ «الدُّلَامِصُ» : البَرَّاقُ.

وقال الليث : الأَخْمَصُ خَصْرُ القَدَمِ ، وَالخَمَصَةُ : بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ صَغِيرٌ ، لِيْنِ المَوْطِىِ . وَالتَّخَامِصُ : التَّجافى عَنِ الشَّيْءِ .

قال الشَّمَاخُ :

تَخَامِصُ عَن بُرْدِ الوِشاحِ إِذَا مَشَتْ

تَخَامِصُ حَافِي الخَيْلِ فى الأَمْعَزِ الوَجى

ويقال للرجل : تخامص للرجل عن حقه ، وتجايف له عن حقه - أى : أعطيه .

وَتَخَامِصَ اللَّيْلِ تَخَامِصاً - إِذَا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِندَ وَقْتِ السَّحَرِ .

وقال الفَرَزْدَقُ :

فَمَا زُلْتُ حَتَّى صَعَدَتْنِي جِبَالُهَا

إِلَيْهَا وَلَيْلَى قَدْ تَخَامِصَ آخِرُهُ

أبو زيد : انْحَمَصَ الْجُرُوحُ وانْحَمَصَ - إذا سَكَنَ ورْمُهُ - بالحاء والخاء.

وقال أبو العباس : سألتُ ابنَ الأعرابي عن قول عليّ رضي الله عنه : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمَصَانَ الْأَحْمَصِيِّينَ» ، فقال : إذا كان حَمَصُ الْأَحْمَصِ بَقَدْرٍ لم يرتفع جَدًّا ، ولم يَشِدَّ توَ أَسْفَلَ القَدَمِ جَدًّا فهو أحسنُ ما يكون ، وإذا استوى أو ارتفع جَدًّا فهو ذَمٌّ.

صمخ

قال الليث : الصَّمَاخُ : حَزَقُ الأُذُنِ إلى الدِّمَاغِ ، وَالسَّمَاخُ لَعَهُ فِيهِ ، وَالصَّادُ تَمِيمِيَّةٌ.

ويقال : صَمَخَ الصَّوْتُ صِمَاخَ فلانٍ وَصَمَخْتُ فلاناً - إذا عَقَرْتُ صِمَاخَ أُذُنِهِ ، بِعُودٍ أو غَيْرِهِ.

ويقال للْعَطْشانِ : إنه لَصَادِي الصَّمَاخِ.

ويقال ضرب الله على صِمَاخِ فلانٍ - إذا أَنَامَهُ.

وفى حديث أبي ذرٍّ : «فَضْرَبَ اللَّهُ عَلَيَّ أَصْمِخَتِنَا فَمَا انْتَهَيْنَا حَتَّى أَضْحَيْنَا».

وهو كقول الله جلَّ وعزَّ : (فَضْرَبْنَا عَلَيَّ آذَانِهِمْ فِي الكَهْفِ) [الكهف : ١١] ، ومعناه : أَنَمْنَاهُمْ.

وقال أبو زيد : كُلُّ ضَرْبِهِ أَثَرْتُ فِي الوجهِ فَهِيَ صَمَخٌ.

ابن السكيت : صَمَخْتُ عَيْنَهُ صَمَخًا وهو ضَرْبُكَ العَيْنِ بِجمع يدك - ذَكَرَهُ بَعَقِبِ قولِكَ : صَمَخْتُ صِمَاخَهُ.

قال الليث : الْمَصْحُ : اجْتَذَابُكَ الشَّيْءَ عَنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ .

قال : وَضَرْبٌ مِنَ التَّمَامِ لَا وَرَقَ لَهُ إِنَّمَا هِيَ أَنْايِبٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ كُلُّ أُثْبُوبَةٍ مِنْهَا أَمْصُوحَةٌ ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى ، كَأَنَّهَا عِفَاصٌ أُخْرِجَ مِنَ الْمُكْحَلِ .

وَاجْتَذَابُهُ : الْمَصْحُ وَالْمَصَاخُ .

قلتُ : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبْتًا يُقَالُ لَهُ : الْمَصَاخُ وَالْثُدَاءُ ، لَهُ قُشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، كَمَا قَشَرْتَ مِنْهُ أَمْصُوحَةً ظَهَرَتْ أُخْرَى ، وَقُشُورُهُ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ .

وَأَهْلُ «هَرَاهُ» يُسَمُّونَهُ : دَلِيْرًا ذً .

وقال الليث : الْمَصُوحَةُ مِنَ الْغَنَمِ : مَا كَانَ ضَرْعُهَا مُشْتَرِجِي الْأَصِيلِ - كَأَنَّهَا امْتَصَّتْ حَتَّى ضَمَّرَتْهَا ، فَاْمَصَّتْ حَتَّى عَنِ الْبَطْنِ - أَي : انْفَصَلَتْ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْمُصْلِحِمُ : الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ .

قال : وَالْمُصْطَخِمُ : فِي مَعْنَاهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ مُخَفَّفُ الْمِيمِ .

قلتُ : وَالْمُصْطَخِمُ مُفْتَعِلٌ مِنْ صَخَمَ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ، وَلَمْ أَجِدْ لـ «صَخَمَ» ذِكْرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

أبواب الخاء والسين

إشاره

خ س ز : مهمل .

خ س ط

إشاره

استعمل من وجوهه : سخط ، طخس .

سخط

قال الليث : يقال : سَخَطُ وسُخْطٌ مثل عُدْمٍ وَعَدَمٍ ، وهو نَقِيضُ الرِّضَا ، والفعل منه : سَخِطَ يَسْخِطُ .

ويقال : كَلِمًا عَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا تَسَخَّطُهُ - أى : لم يرتضه .

وَأَسَخَطَنِي فَلَانٌ فَسَخِطْتُ سَخَطًا .

طخس

ابن السكيت : يقال : إنه لِلثَّيْمِ الطُّخْسِ - أى : لثيِّم الأَصْلِ ، وأنشد :

إِنَّ امْرَأً أُخِرَّ مِنْ إِصْرِنَا

أَلَأْمَنَا طِخْسًا إِذَا يُنْسَبُ

وَكَذَلِكَ : لثيِّم الكِرْسِ والإِزْسِ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : يُقَالُ : فلان طِخْسُ شَرٍّ ، وَسُئِبَكَ شَرٌّ ، وَسِنَّ شَرٌّ وَصِلُوا شَرًّا ، وَرِكَبَهُ شَرٌّ ، وَبَلُوا شَرًّا ، وَطَمَّرَ شَرًّا ، وَفَزَقَ شَرًّا - إذا كان نهايه فى الشَّرِّ .

خ س د

اشاره

استعمل من وجوهه : سخذ ، دخس .

سخذ

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : السُّخْدُ دَمٌ وَمَاءٌ فى السَّابِيَاءِ ، وهو السَّلَى الذى يكون فيه الولد .

أبو عبيد - عن الأحمر - قال : السُّخْدُ الماء الذى يكون على رأس الولد ، ومنه قيل : رجل مُسِّخَدٌ - إذا كان ثَقِيلاً من مَرَضٍ أو غيره ، لأن السُّخْدَ ماءً تَخِينُ يَخْرُجُ مع الولد .

دخس

قال الليث : الدُّخْسُ : الإنسانُ التَّارُّ الْمُكْتَنِرُ ، غَيْرَ جِدِّ جَسِيمٍ .

قال : ويقال : الدُّخْسُ : الفَتَى من الدُّبَيْهِ .

ص : ٧٤

وقال شَمِرٌ : الدُّخَسُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ يُقَالُ : دَخَسَ فِيهِ - أَيْ : دَخَلَ فِيهِ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَكُنْ دُخَسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ

إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ

بِالْهِنْدِ

وقال الليثُ : الدُّخَسُ انْدِسَّاسٌ شَيْءٌ تَحْتَ التَّرَابِ ، كَمَا تُدَخَسُ الْأُنْفِيَّةُ فِي الرَّمَادِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَنْفِئِيِّ : دَوَّاحِسٌ .

قال العَجَّاجُ :

دَوَّاحِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعَفَا

وَأَمْرَاهُ مُدْخِسُهُ : كَأَنَّهَا دُخَسٌ .

قال : والدُّخَسُ امْتِلَاءُ الْعَظْمِ مِنَ السَّمَنِ ، جَمَلٌ مُدْخِسٌ . وَالْجَمْعُ مُدْخِسَاتٌ .

قال : والدُّخَسُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

وقال ابنُ شَمِيلٍ : والدَّخِيسُ عَظِيمٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ ، كَأَنَّهُ ظَهَارَةٌ لَهُ .

قال : وَالْحَوْشَبُ عَظْمُ الرُّشَعِ .

وقال الليثُ : الدَّخِيسُ : عَظْمُ الْحَوْشَبِ .

قال : والدُّخَسُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ يُقَالُ : فَرَسٌ دَخِسَ : بِهِ عَنَتٌ .

قال : والدَّخِيسُ مِنَ النَّاسِ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

قال العَجَّاجُ :

وَقَدْ نَرَى بِالْدَّارِ يَوْمًا أَنْسَا

جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أَحْوَسَا

قال : وَدَخِيسُ اللَّحْمِ مُكْتَبِرُهُ .

وأنشد :

مَقْدُوفِهِ بِدَخِيسِ النَّخْصِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

خ س ت

استعمل من وجوهه : السخت ، والسختيت .

سخت (سختيت) : ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : العُقِيُّ من الصَّبِيِّ : ساعه يُولَدُ ، وهو من الحافرِ : الرَّدَجُ ، ومن الخفِّ : السُّخْتُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - يقال للسَّوِيقِ الذِي لَا يُلْتُ بِالْأُذْمِ : سِخْتِيْتُ .

وقال شمرٌ : يقال للدَّقِيقِ الحُوَّارَى : سِخْتِيْتُ .

وقال رُوْبَةُ :

هَلْ يَنْفَعُنِي حَلْفُ سِخْتِيْتُ؟

وقال ابن الأعرابي : سِخْتِيْتُ : أى شديد ، أَضْلُهُ سَخْتُ - بالفارسيه - للشىء الشديد ، فَلَمَّا عُرِّبَ قِيلَ : سِخْتِيْتُ .

وقال أبو عمرو : السُّخْتِيْتُ : الدَّقِيقُ من كل شىء ، وأنشد :

وَلَوْ سَبَخَتْ الوَبْرَ العَمِيَّتَا

وَبِعَتْهُمُ طَحِينَكِ السُّخْتِيَّتَا

إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تُلُوتَا

قال : اللُّوتُ : الكِتْمَانُ ، والسَّبْحُ : سَلُّ الصُّوفِ والقُطْنِ .

وقال الليث : حَرُّ سَخْتُ : شَدِيدٌ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : إِذَا سَكَنَ وَرَمَ الجُرْحِ قِيلَ : اسخات اسخيتاتاً .

خ س ظ ، - خ س ذ ، - خ س ث : أهملت وجوهها .

خسر ، خرس ، سخر ، رسخ : مستعمله.

قال الليث : الخُسْرُ : التَّقْصَانُ ، والخُسْرَانُ كذلك ، والفِعْلُ : خَسِرَ يَخْسِرُ خُسْرَانًا.

ويقال : كَلَّتْهُ وَوَزَنَتْهُ فَأَخْسَرَتْهُ - أَى : نَقَضَتْهُ.

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (٣)) [المطففين : ٣].

قال الزجاج : أَى : يَنْقُصُونَ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ.

قال : ويجوز في اللُّغَةِ «يُخْسِرُونَ» يُقَالُ : أَخْسَرْتُ الْمِيزَانَ وَخَسَرْتُهُ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ (يُخْسِرُونَ).

ويقال : أَخْسَرَ الرَّجُلُ - إِذَا وَافَقَ خُسْرًا فِي تِجَارَتِهِ.

عمرو - عن أبيه - قال : الخَاسِرُ : الَّذِي يَنْقُصُ الْمَكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِذَا أُعْطِيَ وَيَسْتَزِيدُ إِذَا أَخَذَ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خَسَرَ - إِذَا نَقَصَ مِيزَانًا أَوْ غَيْرَهُ ، وَخَسَرَ - إِذَا هَلَكَ.

وقال الليث : الخَاسِرُ : الَّذِي وُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ ، وَمَصْدَرُهُ : الخَسَارَةُ وَالخُسَيْرُ ، وَصِفَقَ صَفْقَةً خَاسِرَةً - أَى : غَيْرَ مُرْبِحِهِ ، وَكَرَّرَ كَرَّةً خَاسِرَةً - أَى : غَيْرَ نَافِعِهِ.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) [العصر : ١ ، ٢].

قال الفراءُ : لَفَى عُقُوبَهُ بِذُنُوبِهِ ، وَأَنْ يَخْسَرَ أَهْلَهُ وَمَنْزَلَهُ فِي الْجَنَّةِ.

قال الله جلَّ وعزَّ : (خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ) [الحجج : ١١].

أبو عبيد : خَسَرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ : نَقَضْتُهُ.

وقال ابن الأعرابي - في قوله جلَّ وعزَّ : (فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ) [هُود : ٦٣] أَى : غَيْرَ إِبْعَادٍ مِنَ الْخَيْرِ - أَى : غَيْرَ تَخْسِيرٍ لَكُمْ ، لَا لِي.

قال الليث : خرس خرساً ، والخرس ذهاب الكلام خلقه أو عيياً .

وكتيبه خرساء - إذا لم تسمع لها صوتاً ولا جلبه ، وفيهم نجده .

قال : وعلم أخرس - إذا لم يسمع فيه صوت صدى ، يعنى العلم الذى يهتدى به .

قلت : وسمعت العرب تُشدُّ :

وَأَيْرِمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنزٍ

وَالْأَيْرِمُ : الْعَلْمُ فَوْقَ الْقَارِهِ يُهْتَدَى بِهِ .

وَيُرْوَى «... أَخْرَسَ ...» .

وَالْأَخْرَسُ : الْعَادِيُّ الْقَدِيمُ مَأْخُودٌ مِنَ الْخَرَسِ ، وَهُوَ الدَّهْرُ .

وَالْعَنْزُ : الْقَارَةُ السُّودَاءُ .

والصحيح هذا ، لا ما قاله الليث .

وأنشدني أعرابي آخر :

وَأَيْرِمٍ أَعْيَسَ فَوْقَ عَنزٍ

وقال : الأعيس : الأبيص ، والعنز : الأسود ، وناقه خرساء : لا تسمع لها رغاء ، والخرساء : الداهية .

أبو عبيد - عن أبي زيد - قال : الخُرْسُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُضَيِّعُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَأَمَّا الَّذِي تُطَعَّمُهُ النِّفْسَاءُ فَهُوَ الْخُرْسَةُ وَقَدْ خُرِّسَتْ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا النِّفْسَاءُ لَمْ تُخَرِّسْ بِيَكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكِّتْ بِخَتْرِ فَطِيمِهَا

قال : وقال الأصمعي : الخُرْسُ من النساء : التي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وِلَادِهَا شَيْءٌ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ : الْخُرْسَةُ .

وقال الليث : الْخُرْسِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى خُرَاسِيَانَ ، وَمِثْلُهُ الْخُرَاسِيُّ وَالْخُرَاسِيَانِيُّ وَيُجْمَعُ عَلَى : الْخُرْسِيِّينَ - بتخفيف ياء النسبه - كَقَوْلِكَ : الْأَشْعَرِيِّينَ .

وَأَنْشَدَ :

لَا تُكْرِيَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْخُرْسُ : الدُّنُّ ، وَالْخُرَاسُ : الَّذِي يَعْمَلُ الدُّنَانَ .

قال الجعدِيُّ :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَّارِ جَرَدَهُ ال

خُرَاسٌ لَا نَاقِيسٌ وَلَا هَزْمٌ

وَالنَّاقِيسُ : الْحَامِضُ .

وقال العجاج :

وَخُرْسُهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا اعْتَصِرُ

وسمعت العرب تقول - للبن الخائر - : هذه لَبَنَةٌ خُرْسَاءٌ - أى : لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا أُرِيْقَتْ ، وَسَيَحَابُهُ خُرْسَاءٌ : لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ رَعْدٍ ، وَيُقَالُ لِلنِّفْسَاءِ إِذَا اتَّخَذَتْ طَعَامًا لِنَفْسِهَا : قَدْ تَخَرَّسَتْ .

ومن أمثالهم : «تَخَرَّسِي لَأَ مُخَرَّسَهُ لَكَ» .

وفى الحديث : «إِنَّ الرُّطْبَ خُرْسَهُ مَرِيْمَ» .

ويقال للأفاعى : خُرْسٌ .

وقال عَنَّتْرُهُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ

كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسٍ

أبو عبيد - عن الأصمعي - كَتَبَهُ خَرَسَاءُ - إذا كانت قد صَمَّتْ من كثره الدُّرُوعِ ، ليس لها قَعَاقِعُ .

رسخ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - فى قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) [آلِ عِمْرَانَ : ٧].

قال : هُمُ الحُفَّاطُ والمُذَاكِرُونَ .

وقال مسروقُ : قدمتُ المدينةَ فإذا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ من الرَّاسِخِينَ فى العلمِ .

وقال شمرٌ : قال خالدُ بْنُ جَبْتَةَ : الراسخ فى العلم : البعيدُ العلمِ .

وقال الليثُ : رجلٌ رَاسِخٌ فى العلمِ : قد دخل فيه مَدْخَلًا ثَابِتًا ، والرَّاسِخُونَ فى كتابِ الله جَلَّ وَعَزَّ : هم الدارسون .

قال : ورَسِخَ الشَّيْءُ رُسُوخًا - إذا ثَبَّتَ فى موضعه ، وأرْسَدَتْهُ إِرْسَادًا ، كَالْحَبْرِ يَرْسِدُ فى الصَّحِيفَةِ ، والعِلْمُ يَرْسِدُ فى قلبِ الإنسانِ ، ورَسَخَ الغَدِيرُ رُسُوخًا - إذا نَشَفَ ماؤه فذهب ، ورَسَخَ المَطَرُ رُسُوخًا - إذا نَضَبَ نَدَاهُ فى داخلِ الأرضِ فالتقى الثَّرْيَانِ .

سخر

يقال : سَخَرَ منه وبه - إذا تَهَرَّأَ به ، والسُّخْرِيُّ مصدرٌ فى المعنيين جميعاً ، وهو السُّخْرِيُّ أيضاً ، ويكونُ نَعْتًا كقولك : هُوَ

لَكَ سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيَّةٌ ، ... مَنْ ذَكَرَ ، قَالَ : سُخْرِيًّا ، وَمَنْ أَنْتَ قَالَ : سُخْرِيَّةً .

قال : والسُّخْرَةُ : الضُّحْكَةُ ، فأما السُّخْرَةُ : فما تَسَخَّرْتَ من خادِمٍ أو دابَّةٍ بلا أجرٍ ولا ثمنٍ ، تقول : هُم لك سُخْرَةٌ وَسُخْرِيًّا .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوَكُم ذِكْرِي) [المؤمنون : ١١٠].

وقال الفراءُ : قُرِيءَ (سُخْرِيًّا) و (سِخْرِيًّا) وَالضَّمُّ أَجْوَدُ .

قال : وقال الذين كَسَرُوا ما كانَ من السُّخْرَةِ فهو مضمومٌ ، وما كان من الهُزءِ فهو مكسور .

ورَوَى ابنُ اليزيديِّ - عن أبي زيد - أنه قال : «سِخْرِيًّا» مِنْ سِخَرَ واسِ تَهْزَأُ ، والتي في الزُّخْرِفِ [٣٢] : (لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا) .

قال : عبيدًا وإماءً وأَجْرَاءَ .

ابن سَلَامٍ - عن يُونُسَ - : «سُخْرِيًّا» من السُّخْرَةِ ، و «سِخْرِيًّا» من الهُزءِ .

وقال : وقد يقال في الهُزءِ : سِخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وأما مِنَ «السُّخْرَةِ» فواحدةٌ مضمومةٌ .

وقال الليثُ : سَيَخَرَّتِ السَّفِينَةُ - إذا أطاعت وطاب لها السَّيْرُ ، وَقَدْ سَيَّخَرَهَا اللهُ تَسْخِيرًا ، وَتَسَيَّخَرْتُ دَابَّةً لِفُلَانٍ : رَكِبْتُهَا بغيرِ أَجْرٍ ، وَأَنْشَدَ

سَوَاحِرُ فِي سَوَاءِ اليَمِّ تَحْتَفِرُ

وقال الفراءُ : يقال : سَخِرْتُ منه ولا تَقُلْ : سَخِرْتُ به ، قال الله : (لا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ) [الحجرات : ١١] .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : تقول : سَخِرْتُ من فلانٍ ، فهذه : اللُّغَةُ الفَصِيحَةُ ، قال الله : (فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ) [التوبة : ٧٩] وقال جلَّ وعزَّ : (إِنْ تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسَخَرُ مِنْكُمْ) [هود : ٣٨] .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : رجلٌ سُخْرَةٌ - يَسْخَرُ من الناسِ ، ورجلٌ سُخْرَةٌ - يُسَخَرُ منه .

وقال غيره : رجلٌ سُخْرَةٌ - يَتَسَخَّرُهُ مِنْ قَهْرِهِ ، وقد سَخَرْتُهُ وَسَخَّرْتُهُ .

خ س ل

اشاره

خسل ، خلس ، سلخ ، سخل : مستعمله .

أهمله الليث.

وروى ابن حبيب - عن ابن الأعرابي : الخَسَالَةُ والخَسَالَةُ : الرَّدِيءُ من كل شيء .

وقال الأصمعي : المَحْسُولُ والمَحْسُولُ : المَرْدُودُ ، والمَحْسَلُ والمَحْسَلُ : مثله ، وقال العجاج :

ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ

قال الليث : الخَلْسُ : فى القتال والصِّراع وهو رجلٌ مُخَالِسٌ - أى : شُجَاعٌ حَذِرٌ .

قال : والخَلِيسُ : التَّبَاتُ الهَائِجُ بعضه أصفرٌ وبعضه أخضرٌ ، وكذلك الخَلِيطُ يُسَمَّى خَلِيسًا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ - إذا ابْيَضَّ بعضه ، فإذا غَلَبَ بِيَاضُهُ سَوَادَهُ فهو أَعْتَمٌ .

وسمعتُ العربَ تقولُ للغلام - إذا كانت أُمُّهُ سَوْدَاءَ ، وأبُوهُ عَرَبِيٌّ ، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ

أَخَذَ مِنْ سَوَادِهَا وَبَيَاضِهِ - : غَلَامٌ خِلَاسِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ خِلَاسِيَّةٌ.

وقال الليث : الخِلاسيُّ من الدِّيَكِ ما يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الدَّجَاجَةِ الهِنْدِيَّةِ والدِّيَكِ الفارسيِّ .

قال : والخُلْسَةُ : النَّهْزَةُ والاختِلاَسُ أَوْحَى مِنَ الخُلْسِ وَأَخْصُ ، وَالقِرْنَانِ إِذَا تَبَارَزَا : يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا ، يُنَاهِزُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَتْلَ صَاحِبِهِ .

قال أبو ذؤيب :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ

كَنَوَافِدِ العُجْبِ التي لَا تُرْفَعُ

وَطَعَنَهُ خُلْسٌ - إِذَا اخْتَلَسَهَا الطَّاعِنُ بَدَذَقَهُ ، وَمُخَالِسٌ : اسْمُ حِصَانٍ - مِنْ خَيْلِ العَرَبِ - معروف ، وَلِحْيَةٌ خَلِيسٌ : فِيهَا سَوَادٌ وَشَيْبٌ .

سلخ

قال الليث : السَّلْخُ كَشَطُ الإِهَابِ عَنِ ذِيهِ ، وَالْمِسْلَاخُ : الإِهَابُ نَفْسُهُ ، وَمِسْلَاخُ الحَيَّةِ قَشْرُهَا الَّذِي يَنْسَلِخُ مِنْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْفَلِقُ عَنِ قَشْرِهِ ، يُقَالُ : انْسَلَخَ ، وَالإنْسَانُ إِذَا مَحَشَهُ الحَرُّ يُقَالُ : قَدْ سَلَخَ الحَرُّ جِلْدَهُ وَسَلَخَتِ المَرْأَةُ دِرْعَهَا عَنْهَا - إِذَا خَلَعَتْهُ .

ويقال : سَلَخْتُ الشَّهْرَ - إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ فَصَرَوْتَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ ، وَأَنْسَلَخَ الشَّهْرُ .

وقال أبو الهيثم - فِي قولِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَلَخَ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ مُظْلِمُونَ (٣٧)) [يس : ٣٧] .

يقال : «سَلَخْنَا الشَّهْرَ» - أَي : خَرَجْنَا مِنْهُ ، فَسَلَخْنَا كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ عَنِ أَنْفُسِنَا جُزْءًا مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا ، حَتَّى تَكَامَلَتْ لَيْالِيهِ فَسَلَخْنَا عَنْ أَنْفُسِنَا كُلَّهُ .

قال : وَأَهْلَلْنَا هِلَالَ شَهْرٍ كَذَا - أَي دَخَلْنَا فِيهِ وَلَبِسْنَاهُ ، فَنَحْنُ نَزْدَادُ - كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْهُ إِلَى مُضَيِّ نِصْفِهِ - لِيَأْسَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ نَسَلِخُهُ عَنِ أَنْفُسِنَا بَعْدَ تَكَامُلِ النُّصْفِ جُزْءًا فَجُزْءًا ، حَتَّى نَسَلِخَهُ عَنِ أَنْفُسِنَا كُلَّهُ .

ومنه قول الشاعر :

إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَهُ

كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشُّهُورَ وَإِهْلَالِي

وقال لبيد :

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِنَّهُ

جَزْءًا فَطَالَ صَيَامُهُ وَصِيَامُهَا

قال : «وَجُمَادَى سِنَّهُ» : هى جُمَادَى الآخِرَةُ ، وهى تمام سِنَّهُ أَشْهُرٍ مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ.

وقال الليث : السَّالِخُ جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجَمَلِ يُسَلِّخُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ - إِذَا أَصَابَ رِيْسَهُ دَاءً.

قال : وَالمَسْلُوخَةُ اسْمٌ يَلْزَمُ الشَّاةَ المَسْلُوخَةَ نَفْسَهَا بِلَا بُطُونٍ وَلَا جُزَارِهِ.

قال : وَالسَّلِيخَةُ شَيْءٌ مِنَ العِطْرِ ، كَأَنَّهُ قَشْرٌ مُنْسَلِخٌ ذُو شُعْبٍ ، وَالسَّالِخُ : الأَسْوَدُ مِنَ الحَيَاتِ - شَدِيدُ السَّوَادِ ، وَالتَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ ثَمَّ عَادَ فَاخْضَرَ كُلُّهُ فَهُوَ سَالِخٌ مِنَ الحَمِضِ وَغَيْرِهِ.

قلتُ : وَالعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّمْثِ وَالعُرْفَجِ - إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِمَا مَرَعَى لِلْمَاشِيَةِ - : مَا بَقِيَ مِنْهُمَا إِلَّا سَلِيخُهُ.

أبو عبيد - عَنِ الأَحْمَرِ - سَلِيخٌ مَلِيخٌ - أَيْ : لَا طَعْمَ لَهُ.

قال : وقال الفراء : المسلاخ من النخيل : التي ينتثر بسرّها ، وهو أخضر .

ابن شميل : اسلخ الرجل - إذا اضطجع ، وقد اسلخخت - أي اضطجعت . وأنشد :

إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبِي فَاسْلَخَا

وسليخه البران دهن ثمره قبل أن يربب بأفاويه الطيب ، فإذا ربب ثمره بالمسك والعبير ، ثم اعتصم فهو منشوش وقد نش نشاً ، وكذلك سليخه السمسيم : عصيره قبل أن يربب .

سخل

قال الليث : السخل : أولاد الشاه ، والسخله : الواحد والوحده ، ذكراً كان أو أنثى ، والجمع : السخال والسخل .

ويقال للأوغاد من الرجال : سخل وسخال ، ولا يعرف منه واحد .

أبو عبيد - عن الفراء - يقال للتمر الذي لا يشتد نواه : الشيص .

قال : وأهل المدينة يسمونه السخل وقد سخلت النخلة .

قال : وقال الأصمعي : رجال سخل ، وهم الضعفاء ، وسخلت النخلة - إذا ضعفت نواها .

أبو عبيد - عن أبي زيد - يقال لولد الغنم ساعه تضحعه أمه من الضأن والمعز جميعاً ، ذكراً كان أو أنثى : سخله ، وجمعها سخال ، ثم هي البهمة - للذكر والأنثى وجمعها بهم .

وقال الليث : السخل أخذ الشيء مخاتله واجتذاباً .

قلت لا أعرف السخل بهذا المعنى إلا أن يكون مقلوباً من الخلس - كما قالوا : جذب وجبذ ، وبض وضب .

خ س ن

إشارة

خنس ، نخس ، نسخ ، سخن ، حسن ، سنخ : مستعمله .

خنس

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الخُنْسُ مأوى الطِّباء.

قال : والخُنْسُ : الطِّباءُ أَنفُسُهَا.

وقال الليث : الخُنْسُ انقباضُ قصبة الأنفِ ، وعِرْضُ الأرنبة ، وأنفُ البقرِ أخنَسٌ لا يكون إلا هكذا ، والبقرَةُ خنساءٌ ، والتُّزْكُ خُنْسٌ.

قال : والخُنوسُ : الانقباضُ والاستخفاءُ يقال : خَنَسَ من بين القوم ، وأخَنَسَ.

وفى الحديث : «الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ لِلْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللهُ خَنَسَ» - أى : انقبض منه.

قلت : وهكذا قال الفراء - فى قول الله جلَّ وعزَّ : (مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ) ((٤)) [النَّاس : ٤].

قال : إبليسُ يُوسوسُ فى صدورِ الناسِ فإذا ذَكَرَ اللهُ خَنَسَ.

قلت : وخَنَسَ فى كلامِ العرب - يكونُ لازماً ومتعدِّياً.

يقال : خَنَسْتُ فلاناً فَخَنَسَ - أى أَخْرَجْتُهُ فتَأَخَّرَ ، وَقَبَضْتُهُ فانقبَضَ ، وَأَخَنَسْتُهُ : أَكْثَرْتُ.

ورَوَى أبو عبيد - عن الفراءِ والأُمويِّ - : خَنَسَ الرجلُ - تَأَخَّرَ - يَخُنْسُ ، وَأَنَا أَخَنَسْتُهُ - بالألفِ.

وهكذا قال ابن شميل - في حديثٍ رواه - :

«يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَخْنِسُ بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ».

قال شمر : قال ابن شميل : يريدُ : تَدْخُلُ بِهِمْ فِي النَّارِ ، وَيَقَالُ : خَنَسَ بِهِ - أَيْ : وَارَاهُ ، وَيَقَالُ : تَخْنَسُ بِهِمْ - أَيْ : تَغِيبُ بِهِمْ .

قال : وَخَنَسَ الرَّجُلُ - إِذَا تَوَارَى وَغَابَ ، وَأَخْنَسْتُهُ أَنَا - أَيْ : خَلَفْتُهُ .

قال : وقال الفراء : أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ حَقِّهِ .

وأنشدني أَبُو بَكْرٍ الْإِبَادِيُّ لِشَاعِرٍ - قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ هَذِهِ الْأَيَّاتِ الَّتِي فِيهَا :

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَاغْفُ تَكَرُّمًا

وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ

وهذا حُجَّةٌ لِمَنْ جَعَلَ : «خَنَسَ» وَإِقَاعًا .

ومما يدلُّ على صححه هذه اللُّغَةُ مَا رَوَيْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَخَنَسَ إِصْبَعُهُ فِي الثَّلَاثَةِ» ، أَيْ : قَبَضَهَا يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

وأنشد أبو عبيد في «أَخْنَسَ» وَهِيَ اللَّغَةُ الْمَعْرُوفَةُ :

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أَخْنَسَتْ

فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرَّجَالِ حُسُورٌ

وسمعتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لِخَادِمٍ لَهُ - كَانَ مَعَهُ فِي طَرِيقٍ فَتَخَلَّفَ عَنْهُ - : لِمَ خَنَسْتَ عَنِّي ؟ ، أَرَادَ : لِمَ غَبَيْتَ وَتَخَلَّفْتَ ؟؟

وقال الأصمعيُّ : الْخَنَسُ - فِي الْأَنْفِ - تَأَخَّرُ الْأَرْبَبَةُ فِي الْوَجْهِ ، وَقِصْرُ الْأَنْفِ .

وقال الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ (١٥) الْجَوَارِ الْكُنُوسِ) [التكوير : ١٥ ، ١٦] .

قال أكثرُ أهلِ التفسيرِ فِي «الْخُنُوسِ» : إِنَّهَا النُّجُومُ ، وَخُنُوسُهَا أَنَّهَا تَغِيبُ وَتَكْنِسُ تَغِيبٌ أَيْضًا ، كَمَا يَدْخُلُ الطُّبِيُّ فِي كِنَاسِهِ .

قال : وَالْخُنُوسُ جَمْعُ خَانِسٍ ، تَشْتَبِهُ كَمَا تَكْنِسُ الطُّبَاءُ .

قال : وقال الفراء : الْخُنُوسُ : هِيَ النُّجُومُ الْخَمْسَةُ - تَخْنِسُ فِي مَعْجَرِهَا وَتَرُجِعُ ، وَتَكْنِسُ كَمَا تَكْنِسُ الطُّبَاءُ .

قال : وهى بَهْرَامُ وَزُحْلُ وَعُطَارِدُ وَالزَّهْرَةُ وَالْمَشْتَرَى.

أبو عبيده : فَرَسٌ خَنُوسٌ ، وهو الذى يَعِيدِل - وهو مُسْتَقِيم - فى حُضْرِهِ ذَاتَ اليمين وذاتَ الشُّمَالِ ، وكذلك الأُنْثَى بغير هاء ،
وَالجَمِيعُ : خُنُسٌ ، وَالْمَصْدَرُ الخَنُسُ - بسكون النون.

وقال الفراء : الخَنُوسُ - بالسَّينِ - : من صِفَاتِ الأسدِ فى وجهه وأنفه ، وبالصَّادِ - وَلَدُ الخَنْزِيرِ.

سخن

قال الليث : السُّخْنُ نَقِيضُ الباردِ تقول : سَيَّخَنَ المَاءُ سَيُّخُونَهُ وَأَسَخَّنَتْهُ إِسْحَانًا ، وَسَخَّنَتْهُ تَسْخِينًا فهو سُخْنٌ وَسَخِينٌ وَمُسَخَّنٌ وَرَجُلٌ
سَخِينٌ العَيْنِ وقد سَخَنْتَ عَيْنَهُ سُخْنَةً وَسُخُونًا.

ويقال : سَخَنْتُ ، وهو نَقِيضُ قَرَّتْ.

أبو عبيد - عن الكسائي - : يومٌ سُخِنَ وسُخِنَ وسُخِنَانٌ ، وَلَيْلَةٌ سُخِنَتْ وسُخِنَتْ ، وسُخِنَانَةٌ ، وقد سَخَنَ يوماً يَسُخِنُ .

وبعضهم يقول : سَخِنَ ، وسَخِنَتْ عَيْنُهُ - بالكسر - تَسَخِنُ .

شميرٌ - عن ابن الأعرابي - : إِنِّي أَجِدُ سَخِنَةً - أَي حُمَى .

ويقال سَخِنَتْ عَيْنُهُ - من حرارهٍ - تَسَخِنُ سُخْنَهُ .

وأنشد :

إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيهِ سَخِنَ

قال : وسَخِنَتْ الْأَرْضُ وسَخِنَتْ ، وَأَمَّا سَخِنَتْ الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يَوْمٌ سُخَاخِينٌ ، مِثْلُ سُخْنٍ .

وأنشد :

حُبًّا سُخَاخِينَ وَحُبًّا بَارِدًا

«سُخَاخِينٌ» : يُوذَى ، و «بَارِدٌ» : يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبِي .

وأخبرني المنذرى - عن أبي الهيثم - أنه قال - عن أعرابي - : السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ ، أَوْ عَلَى لَبَنٍ ، فَيُطَبِّخُ ثُمَّ يُوَكَّلُ بِتَمْرٍ ، أَوْ يُحْسَى .

قال : وهى السُّخُونَةُ أَيضًا .

وقال ابن السكيت : السَّخِينَةُ : التى ارتفعت عن الحساء ، وثقلت أن تُحْسَى ، وهما دُونَ العَصِيدَةِ .

قال : وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ فى شِدَّةِ الدَّهْرِ ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ ، وَعَجْفِ الْمَالِ .

وقال غيره : السَّخِينَةُ تُعْمَلُ من دَقِيقٍ وَسَمْنٍ ، وَبِهَا عُمَيْرَتٌ قُرَيْشٌ فَسُمِّيَتْ سَخِينَةً .

وقال كعبُ بنُ مالكٍ الأنصارى :

زَعَمْتُ سَخِينَهُ أَنْ سَتَّعَلِبُ رَبَّهَا

وَلْيُعَلِبَنَّ مُغَالِبُ الْعَلَابِ

والمِسْحَنُ : قُدَيْرُهُ كَأَنَّهَا تَوْرُ.

قاله أبو عبيد عن الكسائي.

وقال ابن شميل : هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا لِلصَّبِيِّ.

ويقال : سَخَنَتِ الدَّابَّةُ ، وَذَلِكَ إِذَا أُجْرِيَتْ فَسُخِنَ عِظَامُهَا وَخَفَّتْ فِي حُضْرِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

حَتَّى إِذَا سَخَنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

ويروى : سَخِنَتْ.

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسُحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ».

قال أبو عبيد : التَّسَاخِينُ : الْخِيفَةُ.

وقال أبو عمرو : قال المبردُ : وَاحِدُ التَّسَاخِينِ تَسَخَانٌ وَتَسَخَنٌ.

قال : وقال ثعلبُ : لَيْسَ لِلتَّسَاخِينِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا - كَالنِّسَاءِ ... لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

وقال ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هُوَ الْمِعْرَقُ وَالسَّخِينُ.

قلت : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُونَ لِلْمَرِّ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ فِي الطِّينِ : السَّخِينُ ، وَجَمْعُهُ السَّخَاخِينُ.

وقال أبو عمرو : يقال للسَّكِينِ : السَّخِينَةُ والشَّلْقَاءُ.

قال : والسَّخَاخِينُ سَكَكِينُ الْجَزَّارِ.

قال : وماءٌ سَخِيمٌ وَسَخِينٌ - لِلَّذِي لَيْسَ بِحَارًّا وَلَا بَارِدًا.

وأنشد :

إِنَّ سَخِيمَ الْمَاءِ لَنْ يَضِيرَا

اللحياني : إني لأجدُ سُخْنَةً وَسُخْنَةً وَسُخْنَةً ، وَسُخْنَاءً - ممدودٌ - كلُّ ذلك من حَرَارَةِ الْحُمَّى.

خسن

أهمله الليث.

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : أَحْسَنَ الرَّجُلُ - إِذَا ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ.

نخس

قال الليث : النَّخْسُ تَغْرِيزُكَ مُؤَخَّرَ الدَّابَّةِ أَوْ جَبَّهَا بَعْدَ أَوْ غَيْرِهِ.

وقيل للنَّخَّاسِ : نَخَّاسٌ - لِنَخْسِهِ الدَّوَابَّ حَتَّى تَنْبَسِطَ ، وَفِعْلُهُ : النَّخَّاسُهُ.

ويقال لابن زَيْتِيهِ : ابْنُ نَخْسِيهِ.

وقال الشَّمَاخُ :

أَنَا الْجِحَاشِيُّ شَمَّاخٌ وَلَيْسَ أَبِي

لِنَخْسِهِ - لِذَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودٍ

أى : متروكٍ وخذهُ ، ولا يقال من هذا : وَخَدَهُ.

ويقال : نَخَسُوا بُفْلَانَ ، إِذَا هَيَّجُوهُ وَأَزَعَجُوهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ.

وأنشد :

النَّاحِسِينَ بِمَرْوَانَ بِدِي خَشَبٍ

والمُفْجَمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ

أى : نَحَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ مَطْرُودًا.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إِذَا صُبَّ لُبْنُ الضَّأْنِ عَلَى لَبَنِ الْمَاعِزِ فَهُوَ النَّخِيسَةُ.

وقال أبو زيد : مِثْلُهُ.

وقال الليث : النَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ.

قال : والنَّخَاسُ دَائِرَتَانِ تُكَوْنَانِ فِي دَائِرَةِ الْفُحْذَيْنِ - كدائره كَتِفِ الْإِنْسَانِ.

وَالدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ : يُتَطَيَّرُ مِنْهَا.

وقال أبو عبيده : وَمِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ النَّاخِسُ ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ إِلَى الْفَائِلَيْنِ.

قال : والنَّاخِسُ جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ ، فَهُوَ مَنْخُوسٌ.

أبو عبيد ، عن أبي زيد : إِذَا اتَّسَعَتِ الْبَكْرَةُ أَوْ اتَّسَعَتْ خَرْقُهَا عَنْهَا. قِيلَ : أَحَقَّتْ إِحْقَاقًا فَانْخَسُوهَا نَخْسًا ، وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشْبِهِ أَوْ بِحَجَرٍ أَوْ بغيره.

وَقَدْ نَخَسَ يَنْخَسُ.

وقال الليث : هِيَ النَّخَاسَةُ .. لِلرُّقْعَةِ تَدْخُلُ فِي ثَقْبِ الْمِحْوَرِ إِذَا اتَّسَعَتْ.

وقال غيره : النَّخُوسُ مِنَ الْوُعُولِ الَّذِي يُطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَبْلُغَا ذَنْبَهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذُّكُورِ.

وَأَنشَد :

يَا رَبِّ شَاهِ فَارِدِ نَخُوسِ

وَبَكْرَةَ نَخِيسٍ - إِذَا اتَّسَعَتْ ثَقْبُ مِحْوَرِهَا ، فَنَخَسَتْ بِنَخَاسِ.

وَأَنشَد :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ

لَا ضَيْقَهُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وقال أبو سعيد: قال أعرابي: رأيتُ عُذْرَانَا تَنَاحِسُ، وهي أن يُفْرِغَ بَعْضُهُمَا فِي بَعْضِ كَتَنَاحِسِ الْغَنَمِ، إذا أصابها البردُ فاستدفاً بعضها ببعضٍ.

سنخ

قال الليث: السُّنْخُ أَصْلٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَسِنْخُ السَّكِينِ طَرْفُ سَيْلَانِهِ الدَّاخِلِ فِي النُّصَابِ.
وَأَسْنَاخُ الثَّنَايَا: أَصُولُهَا. وَرَجَعَ فَلَانٌ إِلَى سِنْخِ الْكَرْمِ أَوْ إِلَى سِنْخِهِ الْخَيْثِ وَسِنْخُ الْكَلِمَةِ أَصْلٌ بِنَائِهَا.
أبو عبيد - عن الفراء - : سَنَخَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ يَسْنُخُ سُنُوحًا، إِذَا رَسَخَ فِيهِ.
وَسِنْخُ الطَّعَامِ يَسْنُخُ، وَزَنْخٌ يَزْنُخُ - إِذَا تَغَيَّرَ وَأَتْنَنَ، فَهُوَ سِنْخٌ وَزَنْخٌ.

نسخ

قال الله جلَّ وعزَّ: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا) [البقرة: ١٠٦].
قال أبو إسحاق الرِّجَّاجُ: النَّسْخُ فِي اللَّغَةِ: إِبْطَالُ شَيْءٍ وَإِقَامَةُ آخَرَ مَقَامَهُ.
والعرب تقول: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ والمعنى أذهبت الظلَّ وحلَّت محله.
وقال غيره - في مُنَاسَخَةِ الْفَرَائِضِ وَتَنَاسُخِ الْوَرِثَةِ - : وَهُوَ مَوْتُ وَرِثَةٍ بَعْدَ وَرِثَةٍ وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يُقْتَسَمْ.
وكذلك تَنَاسُخُ الْأَزْمَنِ وَالْقَرْنِ بَعْدَ الْقَرْنِ.
وَالنَّسْخُ اكْتِتَابُكَ كِتَابًا عَنِ كِتَابٍ حَرْفًا بِحَرْفٍ.

تقول: نَسَخْتُهُ وَأَنْسَخْتُهُ، فَلْأَصْلُ نُسَخَهُ، وَالْمَكْتُوبُ مِنْهُ نَسَخُهُ - لِأَنَّهُ قَامَ مَقَامَهُ وَالْكَاتِبُ نَاسِخٌ وَمُنْتَسِخٌ.
وقال الليث: النَّسْخُ أَنْ تُزَالِ أَمْرًا كَانَ مِنْ قَبْلِ يُعْمَلُ بِهِ ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ.
وقال الفراء: النَّسْخُ أَنْ يُعْمَلَ بِالْآيَةِ ثُمَّ تُنْزَلُ آيَةٌ أُخْرَى فَيُعْمَلُ بِهَا، وَتُتْرَكُ الْأُولَى.

وقرأ عبد الله بن عامر : «مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ» بَضَمَ النَّونَ - يعنى ما نُنَسِّخُكَ مِنْ آيَةٍ والقراءه الجيده «ما نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ» بفتح النَّون.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : النَّسْخُ تبديل الشيء من الشيء. وهو غيره.

وَالنَّسْخُ نقل الشيء من مكانٍ إلى مكانٍ ، وهو هُوَ.

وقال أبو تراب : قال الفراء وأبو سعيد : مَسَخَهُ اللهُ قَرْدًا ، وَنَسَخَهُ قَرْدًا : بمعنى واحد.

وقال أبو عَمَرَ : حَضَرْتُ أبا العباسِ يوماً فجاء رجلٌ معه كتابُ الصَّلَاةِ ، فى شَطْرٍ جُزْءٍ ، والشَّطْرُ الآخرُ بياضٌ فقال له : إذا حَوَّلْتُ هذا المكتوبَ إلى الجانبِ الآخرِ فأَيُّهُما كتابُ الصَّلَاةِ؟

فقال أبو العباسِ : هما جميعاً كتابُ الصَّلَاةِ لا هذا أوَّلَى به من هذا ، ولا هذا أوَّلَى به من هذا.

خ س ف

اشاره

خسف ، خفس ، سخف ، فسح : مستعمله.

ص : ٨٤

أبو عبيد - عن الأصمعي - الخسفُ : التَّقْصَانُ.

أبو عبيد : قال : الخَاسِفُ : المَهْزُولُ.

وأخبرني المنذريُّ - عن أبي الهيثم - أنه قال : الخَسْفُ : الجُوعُ.

والخَاسِفُ : الجَائِعُ.

وأنشد قولَ أوسٍ :

أخو قُترَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ

إِذَا لَمْ يُصِبْ لِحَمَاءِ مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفٌ

قال : وخَسَفَتِ الشَّمْسُ وكَسَفَتْ : بمعْنَى واحد.

قال : وخُسِفَ بالرَّجُلِ - وبالقوم - إِذَا أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ فدخل فيها.

قال الله جلَّ وعزَّ : (لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا) [القَصَصُ : ٨٢].

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الخَسْفُ إلحاق الأرض الأولى بالثانية. والخَسْفُ أَنْ يَبْلُغَ الحَافِرُ إِلَى مَاءٍ عَمْدًا. والخَسْفُ : الجُوزُ الذي يُؤْكَلُ.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الخَسِيفُ البِئْرُ التي تُحْفَرُ فِي الحِجَارِ ، فلا يَنْقَطِعُ ماؤها كَثْرَةً.

وأنشد غيره :

قَدْ نَزَّحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا

أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا

وقال ابن بُرْج : ما كانت البِئْرُ خَسِيفًا ، ولقد خُسِفَتْ.

وقال الليث : الخَسْفُ سُوءُخُ الْأَرْضِ بما عليها.

تقول : انخَسَفَ به الأرضُ ، وخَسَفَ اللهُ به الأرضُ ، وَعَيْنٌ خَاسِمَةٌ وهي التي فُقِفَتْ حَتَّى غَابَتْ حَدَقَتُهَا فِي الرَّأْسِ ، وبِئْرٌ خَسِيفٌ - إِذَا نُقِبَ جَبَلُهَا عَنْ عَيْلِمِ المَاءِ فلا تَنْزُحُ أَبَدًا.

وَالْخَسِيفُ مِنَ السَّحَابِ مَا نَشَأُ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ حَامِلًا مَاءً كَثِيرًا ، وَالْعَيْنُ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ .
وَالشَّمْسُ تَخْسِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُسُوفًا وَهُوَ دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ ، كَأَنَّهَا تَكْوَرَتْ فِي جُحْرِ .
وَالْخَسْفُ أَنْ يُحْمَلَكَ إِنْسَانٌ مَا تَكْرَهُ .

أبو زيد والأصمعيُّ : خَسَفَ الْمَكَانُ يَخْسِفُ ، وَخَسَفَهُ اللَّهُ ، رَوَاهُ عَنْهُمَا أَبُو عبيد .
وقال الفراءُ : عَيْنٌ خَاسِفٌ - إِذَا غَارَتْ وَالْبُئْرُ خَاسِيفٌ لَا عَيْرٌ ، وَنَاقَةٌ خَاسِيفٌ : عَزِيرَةٌ سَرِيعَةُ الْقَطْعِ فِي الشِّتَاءِ .
وقد خَسَفْنَاهَا خَسْفًا .

وَالْخَسْفُ الْجَوْزُ - بَلَغَهُ الشُّحْرُ .
أبو عمرو : الْخَسْفُ الدُّلُّ . وَالْخَسْفُ الْجُوعُ ، وَالْخَسْفُ غُورُ الْعَيْنِ ، وَالْخَسْفُ النُّقَّةُ مِنَ الرِّجَالِ .
ويقال في الْجَوْزِ وَالذُّلِّ : خُسِفَ أَيضًا .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للغلام الخفيف النَّشِيطُ : خَاسِفٌ وَخَاشِفٌ ، وَمِزَاقٌ وَقَصِيبٌ ، وَمُنْهَمَكٌ .

خفس

قال ابن المظفر : يقال للرجل : خَفَسَتْ يا هذا وَأَخْفَسَتْ ، وهو من سُوءِ

القول - إذا قلت لصاحبك أقيح ما تقدّر عليه.

قال : والشَّرَابُ الْمُخْفَسُ : السَّرْبَعُ الإِسْكَارِ ، واشْتِقَاقُهُ مِنَ التَّبْحِ ، ألا ترى أنه يُخْرَجُ مِنْ سُكْرِهِ إِلَى قُبْحِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ؟.

وقال الفراء - فى كتاب «المصادر» يقال : أَخْفَسَ - أى : أَقَلَّ الْمَاءَ ، وَأَكْثَرَ النَّيِّدَ ، وكذلك : أَعْرَقَ .

وروى أبو العباس - عن عمرو عن أبيه - أنه قال : الخفيس : الشَّرَابُ الكَثِيرُ المِزَاجِ .

قال : وشَرَابٌ مُخْفَسٌ - إذا أُكْثِرَ مَائُهُ ، وهذا ضدُّ ما قاله الفراء .

وقال أبو عمرو : الخفيس : الاستهزاء والخفيس : الأكل القليل .

وكان أبو الهيثم - فيما أخبرنى المنذرى عنه - يُنْكِرُ قولَ الفراء - فى الشرابِ المُخْفَسِ - إنَّه الذى أُكْثِرَ نَبِيذَهُ وَأَقَلَّ مَائِهِ .

سخف

قال الليث : السُّخْفُ رِقَّةُ الْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ سَخِيفُ الْعَقْلِ : بَيْنَ السُّخْفِ وَهَذَا مِنْ سَخَفِهِ عَقْلَكَ ، وَسَخَافَهُ عَقْلَكَ ، وَثَوْبٌ سَخِيفٌ : رَقِيقُ النَّسْجِ ، بَيْنَ السَّخَافَةِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ : «السُّخْفُ» إِلَّا فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً ، وَالسَّخَافَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَحْوِ السَّحَابِ وَالسَّقَاءِ - إِذَا تَغَيَّرَ وَبَلَى - وَالْعُشْبُ السَّخِيفُ ، وَالرَّجُلُ السَّخِيفُ .

وفى حديث أبي ذرٍّ : «أَنَّهُ لَبَثَ أَيَّامًا فَمَا وَجَدَ سَخْفَهُ الْجُوعَ - أَيْ : رِقَّتَهُ وَهَزَالَه» .

عمرو - عن أبيه - قال : السُّخْفُ رِقَّةُ الْعَيْشِ ، وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ .

ابن شميل : أَرْضٌ مُسَخِفَةٌ : قَلِيلَةُ الْكَلَأِ - أُخِذَ مِنَ الثَّوْبِ السَّخِيفِ .

فسخ

قال الليث : الْفُسْخُ زَوَالُ الْمَفْصِلِ عَنْ مَوْضِعِهِ .

يقال : وَقَعَ ، فَاَنْفَسَخَتْ قَدَمُهُ وَفَسَخَتْهُ أَنَا .

ويقال : فَسَخْتُ الْبَيْعَ بَيْنَ الْبَيْعَيْنِ فَاَنْفَسَخَ الْبَيْعُ - أَيْ : نَقَضْتُهُ فَاَنْتَقَضَ .

وَالْفَسِيخُ : الضَّعِيفُ الْمَتَفَسِّخُ عِنْدَ الشَّدَّةِ ، وَاللَّحْمُ إِذَا أَصَلَ أَنْفَسَخَ وَنَفَسَخَ عَنِ الْعَظْمِ ، وَكَذَلِكَ تَفَسَّخَ الْجِلْدُ عَنِ الْعَظْمِ .

وَيَتَفَسَّخُ الشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لَشَعْرِ الْمَيْتَةِ وَجِلْدِهَا ، وَرَجُلٌ فَسِيخٌ : لَا يُظْفَرُ بِحَاجَتِهِ .

أبو عبيد - عن الكسائي - أفسخت القرآن : نسيتُهُ.

قال : وقال غيره : فسختُ الشيء - إذا فرقتُهُ ، وفسخت يده فسحاً - بغير ألف.

خ س ب

اشاره

خبس ، سخب ، سبخ ، بخص : مستعمله.

خبس

قال الليث : أسدٌ خَبَّاسٌ وخابِسٌ وخَبُوسٌ وخُنَابِسٌ ، وخَبِيسُهُ أخْذُهُ ، وأَسْدٌ خَوَابِسٌ.

أبو عبيد - عن الأصمعي - الخَبَّاسُ ما تَخَبَّسَتْ من شيء - أي : أخذته وغنمته.

ومنه يقال : رجلٌ خَبَّاسٌ.

ص : ٨٦

قال الليث : السَّخَابُ قِلَادَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قَرْنُفَلٍ وَسُكِّ وَمَحَلَبٍ .. ليس فيها من اللؤلؤ شيء.

قلت : السَّخَابُ - عند العرب - كلُّ قِلَادَةٍ كَانَتْ ذَاتَ جَوْهَرٍ أَوْ لَمْ تَكُنْ.

وقال الشاعر :

وَيَوْمَ السَّخَابِ مِنْ تَعَاجِبِ رَبِّنَا

عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَلَدِهِ الشُّوءِ نَجَانِي

وفي الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالسَّخَابَ».

يعنى القِلَادَةُ وَالسَّخَابُ : لُغَةً فِي الصَّخْبِ.

وفي الحديث - فى ذكر المنافقين - : «حُشِبَ بِاللَّيْلِ سُخْبٌ بِالنَّهَارِ».

قال الليث : أَرْضٌ سَبِخَةٌ ، وَهِيَ ذَاتُ الْمِلْحِ وَالنَّزِّ.

ويقال : انْتَهَيْنَا إِلَى سَبِخَةٍ : يَعْنِي الْمَوْضِعَ ، وَالنَّعْتُ : أَرْضٌ سَبِخَةٌ ، وَأَسْبَخَتِ الْأَرْضُ وَسَبِخَتْ.

وقال الفراء : هِيَ السَّبِخَةُ وَالصَّبِخَةُ.

ويقال : حَفَرَ بَرًّا فَأَسْبَخَ - إِذَا انْتَهَى إِلَى سَبِخَةٍ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ.

ويقال : قَدِ عَلَتِ الْمَاءُ سَبِخَةً شَدِيدَةً كَأَنَّهَا الطُّحْلُبُ مِنْ طَوْلِ التَّرَكِ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : هَذِهِ سَبِخَةٌ مِنْ قُطْنٍ ، وَعَمِيَّتُهُ مِنْ صُوفٍ ، وَفَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ.

وَالسَّبِخَةُ قِطْعَةٌ قُطْنَةٍ تُعْرَضُ لِيَوْضَعَ عَلَيْهَا دَوَاءٌ وَتَوْضَعُ فَوْقَ جُرْحٍ ، وَجَمْعُهَا سَبَائِخُ.

وقال الشاعر :

سَبَائِخُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَيَنَلِمُ

وَقُنْفَعُهُ فِيهَا أَلِيلٌ وَحِيحُهَا

الْبُرْسُ : القطن ، والطوط : قطن البردي ، والبيلم : قطن القصب ، والقنفة : القنفة ، والأليل : التوجع ، والوحيح : ضرب من الوحوح.

وفي الحديث : أن سارقاً سرق من بيت عائشة شيئاً فدعت عليه ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : «لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ».

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يقول : لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ.

قال : وهذا كما قال - في حديث آخر : «مَنْ دَعَا عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ».

وكذلك كُلُّ مَنْ خُفِّفَ عَنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ سُبِّحَ عَنْهُ.

ويقال : اللهم سَبِّحْ عَنْهُ الْحُمَّى - أَي سَلِّهَا وَخَفِّفْهَا.

قال أبو عبيد : ولهذا قيل لِقَطْعِ القطنِ - إِذَا نُدِفَ - : سَبَّأَخُ.

ومنه قول الأخطل - يَذْكَرُ الكَلَابَ - :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يُذْرِيْنَ التُّرَابَ كَمَا

يُذْرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفٌ أَوْ تَارٍ

وقال أبو زيد : يقال : سَبَّخَ اللهُ عَنَّا الأذى ، يعنى كَشَفَهُ وَخَفَّفَهُ.

ويقال لريش الطائر - الذى يَسْقُطُ - : سَبَّيْخٌ ، لأنه يَنْسَلُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ.

وقال ابن الأعرابي : سمعتُ أعرابياً يقول : «الحمد لله على تسييح العروق ، وإساعه الرقيق» أراد سكون العروق من ضربان الدم فيها.

وقول الله جلّ وعزّ: (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (٧)) [المزمل : ٧] وقرىء : «سَبْحًا» بالخاء.

قال الفراء : هو من تَسْبِيحِ القطن ، وهو تَوَسُّعُهُ وَتَنْفِيسُهُ.

يقال : سَبَّخِي قُطْنَكَ - أى : نَفِّسِيهِ وَوَسِّعِيهِ.

وقال ابن الأعرابيّ : من قرأ «سَبْحًا» فمعناه : اضطراباً ومعاشاً ، ومَن قرأ «سَبْحًا» أراد راحةً وتخفيفاً للأبدان .. والنوم.

وقال الزَّجَّاجُ : السَّبَّحُ والسَّبَّحُ قريبان من السَّوَاءِ.

أبو عبيد - عن الأمويّ - : التَّسْبِيحُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ ، وقد سَبَّخْتُ - إِذَا نِمْتُ.

ابن شَمَيْلٍ : السَّبَّخَةُ : الأَرْضُ المَالِحَةُ.

بخس

أبو عبيد : من أمثالهم في الرجل - تحسبه مُعَفَّلًا. وهو ذُو نَكَرَاءٍ - : تَحَسَّبُهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ.

قال أبو العباس : بَاخِسٌ : بمعنى ظالم (وَلَا تَبْخَشُوا النَّاسَ) [الأعراف : ٨٥] : لا تظلموهم.

ابن السَّكَيْتِ : يقال : بَخَضْتُ عَيْنَهُ - بالصاد - ، وَلَا تُقَلِّ بَخَشْتَهَا ، إِنَّمَا البَخْسُ نَقْصُ الحَقِّ ، تقول : بَخَسْتُ حَقَّهُ.

ويقال للبيع - إِذَا كَانَ قَصْدًا - : لَا بَخْسَ وَلَا شُطُوطَ.

وقال الليث : البَخْسُ فَتْرَةُ العَيْنِ بالأصبعِ وغيرها ، والبَخْسُ من الظلمِ تَبَخَسَ أَخَاكَ حَقَّهُ فَتَنَقَّضَهُ ، كما يَبَخَسُ الكَيْالُ مَكْيَالَهُ فَيَنْقُضُهُ.

وقال الله جلّ وعزّ : (وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ) [يوسف : ٢٠] - أى : نَاقِصٍ .. دُونَ ثَمَنِهِ.

وقال غيره : البَخْسُ : الحَسِيْسُ الذي بُخِسَ به البائع.

وقوله - جلّ وعزّ - : (فَلَا يَخَافُ بَخْسًا) [الجنّ : ١٣] أى : لَا يُنْقِصُ من ثوابِ عَمَلِهِ.

غيره : إنه لشديد الأباخس ، وهي اللَّحْمُ العَصْبُ.

وقيل : الأباخِسُ : ما بين الأصابع وأصولها.

وقال الكُمَيْتُ :

جَمَعَتْ نِزَارًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبُهَا

كَمَا جَمَعَتْ كَفُّ إِلَيْهَا الْأَبَاحِيسَا

أبو عبيد - عن الأُمويِّ - : بَخَسَ الْمُخَ تَبْخِيسًا - إِذَا دَخَلَ فِي السُّلَامَى وَالْعَيْنِ فَذَهَبَ ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى .

وَالْبَخِيسِيُّ - مِنَ الزَّرْعِ - مَا لَمْ يُسْتَقَ بِمَاءٍ عَدًّا ، إِنَّمَا أَشْقَاهُ مَاءُ السَّمَاءِ .

خ س م

إشاره

خمس ، سخم ، سخم ، مسخ ، مستعمله .

خمس

قال ابن شميل : يقال : غُلَامٌ حُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ .

قال : حَمْسُهُ أَشْبَارٌ ، وَأَرْبَعُهُ أَشْبَارٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ : حُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ فِيمَنْ يَزْدَادُ طُولًا .

ويقال في الثوب : سُبَاعِيٌّ .

ص : ٨٨

وقال الليث : الخُماسِيُّ والخُماسِيَّةُ من الوصائفِ ما كان طولُه خمسَه أشبارٍ .

قال : ولا يقال : سُداسِيٌّ ولا سُباعيٌّ .. إذا بلغ سِتَّةَ أشبارٍ وسبعه أشبارٍ .

قال : وفي غير ذلك : الخُماسِيَّةُ : ما بلغ خمسَه . وكذلك السُداسِيَّةُ والعُشارِيَّةُ والخُمسُ تأتيثُ خَمسِه ، والخُمسُ أخذك واحداً من خَمسِه ، تقول : خَمَسْتُ مالَ فلان ، وخَمَسْتُ القومَ - أى : تَمَّوا بِى خمسَه ، والخُمسُ جُزءٌ من خمسِه ، والخُمسُ شُرْبُ الإبلِ يَوْمَ الرَّابِعِ من يَوْمِ صَدَرَتْ - لأنهم يَحْسُبُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ فيه .

قلتُ : هذا غَلَطٌ .. لا يُحَسَبُ يَوْمُ الصَّدْرِ فى وَرْدِ النَّعَمِ ، والخُمسُ أن تَشْرَبَ يَوْمَ وَرْدِها ، وتَصُدِّرَ يَوْمَها ذلك ، وتَظَلَّ بعد ذلك اليومِ فى المَرعى ثلاثةَ أيامٍ سوى يَوْمِ الصَّدْرِ ، وترِدَ اليَوْمَ الرَّابِعِ ، فذلك الخُمسُ .

وإِبِلٌ حَامِسَةٌ وخَوَامِسُ ، ويقال : فَلانٌ خَمَسُ - إذا انتاط ماؤها حتى يَكُونَ وَرْدُ النَّعَمِ فى اليومِ الرَّابِعِ ، سوى اليومِ الذى شَرِبَتْ فيه وَصَدَرَتْ .

ويقال : خَمَسُ بَصْباصُ ، وَقَعْقاعُ - إذا لم يكن فى سَيرِها إلى الماءِ وتِيرَةٌ ، ولا فُتورٌ لِبُعْدِه .

وقال ابنُ السُّكَيْتِ : يقال فى مَثَلٍ : «لَيْتَنَّا فى بُرْدِهِ أَحْماسٍ» - أى : لَيْتَنَّا تَقَارَبْنَا .

ويُرَادُ «بأخماسٍ» أن طُولَها خَمسَه أشبارٍ .

والبُرْدَةُ شِمْلَةٌ من صُوفٍ مُخَطَّطَةٌ ، وجمَعُها البُرْدُ .

وقال ابنُ السُّكَيْتِ فى قولِ الشاعرِ :

وَذَلِكَ ضَرْبُ أَحْماسٍ أُرِيدَتْ

لأَسْداسٍ عَسَى أَلَّا تُكونَا

قال : وقال أبو عمرو : هذا كقولك : «شَشْ بَنَجٍ» ، وهو أن يُظْهَرَ خَمسَه يُرِيدُ سِتَّةً .

وقال أبو عُيَيْدَةَ : قالوا : ضَرْبُ أَحْماسٍ لِأَسْداسٍ .

يقال للذى يَقْدِمُ الأمرُ ، يُرِيدُ به غيرَه فَيَأْتِيه من أولِه ، فَيَعْمَلُ فيه رُويداً رُويداً .

قال : والخُمسُ : الوَرْدُ يَوْمَ الخامسِ من يَوْمِ صَدْرِها ، والسُدسُ : الوَرْدُ يَوْمَ السَّادسِ .

وقال محمد بنُ سِيَهْلٍ - رَوايَةُ الكُمَيْتِ - : إذا أرادَ الرجلُ سَيفراً بعيداً عَوَدَ إِبِلَه أن تَشْرَبَ خِمساً ثم سَدَساً حتى إذا رُفِعَتْ فى السَّقَى صَبَرَتْ .

ويقال لصاحب الإبل التي ترد خمساً : مُخْمِسٌ.

وأنشد أبو عمرو بن العلاء :

يُسِيرُ وَيُذْرِي تَرْبَهَا وَيُهَيْلُهُ

إِثَارَةَ نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ

وقال ابن السكيت : حَمَسْتُ الْقَوْمَ أَخْمَسُهُمْ خَمْسًا - إِذَا أَخَذْتُ حُمْسَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ كُنْتُ لَهُمْ خَامِسًا وَالْخَمْسُ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَمِيسُ : الْجَيْشُ ، وَالْخَمِيسُ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ، وَثَلَاثَةٌ أَخْمَسَهُ وَخَمِيسَ وَمَخْمَسَ ، كَمَا يُقَالُ : تُنَاءَ وَمَثْنَى وَرُبَاعَ وَمَرْبَعَ.

ص : ٨٩

قال : والخميس ، والمخموس - من الثوب - : الذي طوله خمس أذرع.

ويقال : بل الخميس ثوبٌ منسوبٌ إلى ملكٍ من ملوك اليمن ، كان أمرٌ بعمل هذه الثياب ، فُنسبت إليه.

وفي حديث معاذٍ : «أنه كان يقول باليمن : اثتوني بخميسٍ أو لبيسٍ آخذهُ منكم في الصدقه».

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الخميس الثوب الذي طوله خمس أذرع.

قال أبو عبيد : ويقال له : مخموس.

وأنشد قول عبيد :

هاتيك تحملي وأبيض صارماً

ومدرباً في مارن مخموس

قال وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : إنما قيل للثوب : خميس - لأن أول من عمله ملك باليمن يقال له : الخمس أمر بعمل هذه الثياب ، فُنسبت إليه - وأنشد قول الأعشى :

يوماً تراها كشيبه أزدية الخم

س ويوماً أديمها نغلا

ويقال : هما في بزده أحماس - إذا تقاربا واجتمعا ، واصطلحا.

وأنشد ابن السكيت :

صيرني جود يديه ومن

أهواه في بزده أحماس

كأنه اشتري له جاريه ، أو ساق مهر امرأته عنه.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هما في بزده أحماس - أي : يفعلان فعلاً واحداً كأنهما في ثوب واحد ، لاشتباههما.

سمخ

قال الليث : السمخ لُعه في الصماخ ، وهو والنج الأذن عند الدماغ ، وسمخته أسمخه إذا أصبت سماخه ففقوته.

ويقال : سَمَخْنِي ، لشدّه صوتّه وكثره كلامه ، ولُغّه تميم : الصَّمخُ.

ويقال : فلانٌ يَضْرِبُ أحماساً لأسداسٍ - إذا كان يُخادِعُ ويَحْتالُ يُظهِرُ خمسَهُ وهو يريدُ سِتَّةً.

وأخبرني المنذريُّ - عن ثعلب عن ابن الأعرابي - : ضَرَبُ أحماسٍ لأسداسٍ أي : يُظهِرُ غيرَ ما يُضْمِرُ.

قال : والخَميسُ : الجَيْشُ الجَزَّارُ.

وقال أبو عمرو : الخَميسُ : الجَيْشُ الحَشِينُ.

وقال ابن السكّيت : يُقال : صُمنا خَمساً من الشَّهر ، فَيُعَلَّبُونَ اللَّياليَ عَلى الأَيامِ ، وإنما يَقَعُ الصَّيامُ عَلى الأَيامِ ، لأنَّ ليلَهُ كلُّ يومٍ قَبْلَهُ ، فإذا أَظهروا الأَيامَ قالوا : صُمنا خَمسَهُ أَيامٍ ، وكذلك أَقمنا عنده عَشراً بينَ يومٍ وليله عَلبوا التَّأنيثَ - كما قال النَّابغَةُ الجَعديُّ :

أقامتُ ثلاثاً بَينَ يومٍ وليلهِ

يَكُونُ النِّكيرُ أنْ تُضيفَ وتَجأَرَا

ويقال : له خَمسٌ من الإبل ، وإن عَنيتَ أجْمالاً - لأن الإبلَ مؤنَّثَةٌ ، وكذلك : له خَمسٌ من الغنم ، وإن عَنيتَ أكْبشاً - لأن الغنمَ مؤنَّثَةٌ.

أبو عبيد - عن الأمويّ: السُّخَامُ: سَوَادُ الْفِئْدِرِ - يقال منه سَخَّمْتُ وَجْهَهُ.

قال: وقال الأصمعيّ: وأما الشَّعْرُ السُّخَامُ فهو اللَّيْنُ الْحَسَنُ ، وليس هو من السَّوَادِ.

ويقال للخمر: سُخَامٌ - إذا كانت لَيْنَةً سَلِسَةً.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - سَخَّمْتُ الْمَاءَ وَأَوْغَرْتُهُ - إذا سَخَّنتُهُ.

وقال الليث: السَّيْخُمُ مصدرُ السَّخِيمَةِ وهي المؤجِدَةُ - في النَّفْسِ - وَالْحَقْمُدُ ، وقد سَخِمْتُ بَصَدْرِي فُلَانٍ - إذا أَغْضَبْتُهُ وَسَيَّلْتُ سَخِيمَتَهُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَالتَّرَضِيِّ.

قال: والسُّخَامِيُّ - من الخمرِ - لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالسُّخَامُ: الرَّيْشُ اللَّيْنُ الَّذِي تَحْتَ الرَّيْشِ مِنَ الطَّيْرِ ، وَالوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ.

وقال في الشَّعْرِ السُّخَامِ: إِنَّهُ اللَّيْنُ.

قال الليث: الْمَسْخُ تحويلٌ خَلَقِي إِلَى صُورِهِ أُخْرَى ، وكذلك الْمُسْوَةُ الْخَلْقِي.

قال: والمسِيخُ من النَّاسِ: الَّذِي لَا مَلَا حَةَ لَهُ ، وَمِنَ الطَّعَامِ: الَّذِي لَا مِلْحَ فِيهِ ، وَمِنَ الْفَوَاكِحِ: مَا لَا طَعْمَ لَهُ.

وقد مَسَخَ مَسَاخَةً.

أبو عبيد: مَسَخْتُ النَّاقَةَ أَمَسَخَهَا مَسَخًا - إذا هَزَلْتَهَا وَأَذْبَرْتَهَا.

وقال الكُمَيْتُ - يَذْكُرُ نَاقَهُ:

لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ

يَمْسُخَ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ

قال: وَمَسَخْتُ النَّاقَةَ بِالْحَاءِ إِذَا هَزَلْتَهَا .. يقال بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي: مَسَخْتُ النَّاقَةَ ... بِالْحَاءِ.

أبو عبيد - عن ابن الكَلْبِيِّ - قال: أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْقَيْسِيَّ الْمَاسِيخِيَّةَ من العرب -: مَاسِيخُهُ ، وهو رجلٌ من الأَزْدِ ، فلذلك قيل

لِلْقَيْسِيِّ : مَاسِخِيَّةٌ ، وَأَنْشُدْ غَيْرُهُ :

كَقَوْسِ الْمَاسِخِيِّ أَرَنْ فِيهَا

مِنَ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

وَقَالَ النَّضْرُ : الطَّعَامُ الْمَسِيخُ : الَّذِي لَا مَلْحَ فِيهِ ، وَلَا طَعْمَ لَهُ ، وَلَا لَوْنَ .

وَقَالَ مُدْرِكُ الْقَيْسِيِّ : هُوَ الْمَلِيخُ أَيْضًا .

ص : ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

(أبواب) الخاء والزاي

إشاره

(١)

خ ز ط ، - خ ز د ، - خ ز ت ، - خ ز ط - خ ز ذ ، - خ ز ث : مُهْمَلَاتٌ.

خ زر

إشاره

استعمل من وجوهه : خزر ، خرز ، زخر.

خزر

قال الليث : الْخَزْرُ : جِيلٌ خُزِرُ الْعِيُونِ.

قال : وَالْخُزْرَةُ انْقِلَابُ الْحَدَقَةِ نَحْوَ اللَّحَاطِ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْحَوْلِ وَأَنْشَد :

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزْرٍ

ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ

قال : وَيُقَالُ : خَزَرْتُ فَلَانًا خَزْرًا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ بِلِحَاطِ عَيْنِكَ ، وَأَنْشَد :

لَا تَخُزِرِ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضِهِ

قال : وَعَدُوٌّ أَخْزَرُ الْعَيْنِ - إِذَا نَظَرَ عَنْ مُعَارَضِهِ .. كَالْأَخْزَرِ الْعَيْنِ.

عمرو - عن أبيه - : الْخَازِرُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ.

وقال ابن الأعرابي - : خَزَرَ - إِذَا تَدَاهَى وَخَزَرَ - إِذَا هَرَبَ.

وقال أبو زيد: الأُخْرُ: الأُحُولُ إحدَى العَيْنَيْنِ ، والأُحُولُ: الذى حَوَلَتْ عَيْنَاهُ جَمِيعاً.

ثعلب - عن ابن الأعرابى - قال: الشَّيْخُ يُخَزَّرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ الضُّوْءَ. حَتَّى كَأَنَّهُمَا خِيَطَتَا ، وَالشَّابُّ إِذَا خَزَّرَ عَيْنَيْهِ فَإِنَّهُ يَتَدَاهَى بِذَلِكَ ، وَأَنْشُدُ

يَا وَيْحَ هَذَا الرَّأْسِ كَيْفَ اهْتَرَا

وَحِيصَ مُوقَاهُ وَقَادَ الْعُنْرَا

ويقالُ للرجل إذا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ - : «قَدَّ قَادَ الْعُنْرَا» ، لِأَنَّ قَائِدَهَا يَنْحَنِي.

قال ابنُ حَبِيبٍ: الأُخْرُ: الذى أَقْبَلَتْ حَدَقَتَاهُ إِلَى أَنْفِهِ ، والأُحُولُ: الذى اِرْتَفَعَتْ حَدَقَتَاهُ إِلَى حَاجِيئِهِ.

وقال ابن السكيت: الخَزِيرَةُ أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يُقَطَّعُ صِغَاراً عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ فَإِذَا

====

(١)

ص: ٩٢

١- بعده فى المطبوعه : «مع الطاء من حرف الخاء».

نَضِجَ دُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ.

وقال أبو عبيد : الخَزِيرَةُ : الحَسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ والدَّقِيقِ.

وقال الليث : الخَزِيرَةُ مَرْقَةٌ تُطْبَخُ بِمَاءٍ يُصَفَّى مِنْ بَلَالِهِ النُّخَالِ.

أبو عبيد - عن العَدَبَسِ الكِنَانِيِّ - قال : الخُزْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقِّ الظَّهْرِ بِفَقْرِ الظَّهْرِ.

وأنشد لراجز يَصِفُ دَلْوًا :

دَوَابِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ

مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ

وقال ابن السكيت - فى باب «فَعَلَهُ» : الخُزْرَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ ، «وَحَازِرٌ» : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ الوُقْعَةُ بَيْنَ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ ، وَيَوْمئِذٍ قُتِلَ - ابْنُ زِيَادٍ الْفَاسِقُ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هُوَ يَمْشَى الخَيْرَزَى والخُوزَرَى ، والخَيْرَزَى والخُوزَلَى ... كُلُّهُنَّ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ ، والخَيْرَزَانُ عُوْدٌ مَعْرُوفٌ ، وَجَعَلَهُ الرَّاجِزُ خَيْرُورًا فَقَالَ يَصِفُ حَيَّةً :

مُنْطَوِيًا كَالطَّبَقِ الخَيْرُورِ

أبو عبيد : الخَيْرَزَانُ : السُّكَّانُ ، وَهُوَ كَوْثَلُ السَّفِينَةِ.

قال المَبْرَدُ : وَالخَيْرَزَانُ كُلُّ غُصْنٍ لَيْنٍ يَتَشَّى.

قال النَّابِغَةُ :

يَظَلُّ مِنَ خَوْفِهِ المَلَّاحُ مُعْتَصِمًا

بِالخَيْرَزَانِهِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجْدِ

قال الشَّيْخُ : وَالقَوْلُ مَا قَالَ المَبْرَدُ فِي الخَيْرَزَانِ.

وقال أبو زُبَيْدٍ - فَجَعَلَ المِزْمَارَ خَيْرِزَانًا لِأَنَّهُ مِنَ البِرَاعِ - يَصِفُ الأَسَدَ :

كَأَنَّ اهْتِرَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا جَنَّ فِيهِ الخَيْرِزَانُ المُتَجَرُّ

والمُشَجَّرُ : المَثَقَّبُ المَفَجَّرُ.

يقولُ : كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ المَزَامِيرَ.

وقال أبو الهيثم : كُلُّ لَيْنٍ مِنْ كُلِّ خَشَبَةٍ : خَيْرَانُ.

قال عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : قيل : الخيزرانُ لجامُ السفينه التي بها يكونُ السُّكَّانُ ، وهو في الذَّنْبِ.

خوز

قال الليث : الخَزَزُ فُصُوصٌ مِنْ جَيْدِ الجَوْهَرِ ، وَرَدِيئَةٌ مِنَ الحِجَارِ ، والخَزَزُ خِيَاطُهُ الأَدَمُ ، وَكُلُّ كُتْبَةٍ مِنْهُ خُزْزَةٌ يَعْنِي كُلُّ تُقْبَةٍ وَخَيْطِهَا.

والمخزَّزُ مِنَ الطيرِ والحَمَامِ : الذي عَلَى جَنَاحِيهِ نَمَمَةٌ وَتَحْيِيرٌ شَبِيهُ بالخَزَزِ.

وقال ابن السكيت : يقال : خَزَزَ الخَارِزُ خَزَزَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ الغَزْزَةُ الواحِدَةُ.

فَأَمَّا الخُزْزَةُ فَهِيَ مَا بَيْنَ الغَزَزَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ خُزْزَةُ الظَّهْرِ : مَا بَيْنَ كُلِّ فِقْرَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ مَفَاصِلُ الدَّائِيَّاتِ : خُزْزٌ.

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : خَزَزَ الرَّجُلُ إِذَا أَحْكَمَ أَمْرَهُ بَعْدَ ضَعْفِهِ . عن ابن السكيتِ : - فِي بَابِ «فُعَلَةٌ» - .

قال : عُقْرَةُ خَزْزَةٍ يُقَالُ لَهَا : خَزْزَةُ العُقْرِ ، تَشُدُّهَا المَرَأَةُ عَلَى حَقْوَيْهَا.

زخر

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا التفت العشب وأخرج زهره. قيل : قد جن جنونا ، وقد أخذ زحاريه.

وقال ابن مقبل :

زحاري التبات كأن فيه

جياذ العبقريه والقطوع

وقال أبو عمرو : الزاخر : الشرف العالى.

ويقال للوادي - إذا جاش مده وطما سيله - : زخر يزخر زحرا.

وقال الليث نحوه - إذا جاش ماؤه وارتفعت أمواجه.

قال : وإذا جاش القوم للتفير قيل : زحروا.

وقال أبو تراب : سمعت مبتكرا يقول : زاحرته فزحرته ، وفاخرته ففخرته.

وقال الأصمعي : فخر بما عنده ، وزخر : بمعنى واحد.

خزل

اشاره

استعمل من وجوهه : خزل ، زلخ.

خزل

قال الليث : الخزل من الانخزال فى المشى ، كأن الشوك شكك قدمه.

وقال الأعشى :

إذا تقوم يكاد الخضر ينخزل

قال : والأخزل : الذى فى وسط ظهره كسير ، وهو مخزول الظهر ، وفى ظهره خزله - أى : هو مثل سرج. والفعل : خزل يخزل

خَزَلًا.

قال : والأخزَلُ - من الإبل - : الذى ذهبَ سَنَامُهُ كُلُّهُ.

قلت : أَرَاهُ أَرَادَ «الأَجْزَلَ» - بِالْجِيمِ - فَصَحَّفَهُ ، وَجَعَلَهُ خَاءً.

وروى أبو عبيد - عن الأصمعى - : الْجَزَلُ أَنْ يَصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَهُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ عَظْمًا فَيَطْمِنُّ مَوْضِعَهُ ، وَأَنْشُد :

يُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظَهْرِ الْأَجْزَلِ

وَأَمَّا الْخَزَلُ - بِالْخَاءِ - : فَهُوَ الْقَطْعُ.

يقال : خَزَلْتُهُ فَاخْزَلْ - أَيْ قَطَعْتُهُ فَاثْقَطُ.

وقول الأعشى :

إِذَا تَأَنَّى يَكَادُ الْخَضْرُ يَنْخَزِلُ

معناه : يَنْقَطِعُ لِهَيْفِهِ ، كَمَا قَالَ قَيْسٌ :

.. تَكَادُ تَنْغْرِفُ

أَيْ : تَنْقَطِعُ.

قلت : وقد يكونُ الْجَزَلُ - بِالْجِيمِ - قَطْعًا.

يقال : جَاءَ زَمَنُ الْجَزَالِ وَالْجِرَالِ ، وَلَعَلَّ الْخَاءَ وَالْجِيمَ تَعَاقَبَا فِي هَذَا الْحَرْفِ.

ويقال : اخْتَزَلَ الْعَامِلُ الْمَالَ الَّذِي جَبَاهُ - إِذَا افْتَطَعَهُ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا بِالْخَاءِ.

وهو يمشى الخَيْرَ لَى وَالْخُورَ لَى - إِذَا تَبَخَّرَ .. لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْخَاءِ.

وقال الليث : المَخْرُولُ مِنَ الشُّعْرِ : مَا فِيهِ خُرْلَةٌ.

قال : وَالْخُرْلَةُ سَقُوطُ تَاءِ «مُتَفَاعِلُنْ» وَ «مُفَاعَلْتُنْ».

وبعضهم يقول : خَزَلَةٌ - كَقَوْلِهِ :

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلًا

وَإِخْوَتُهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وتمامه :

... مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ

ص: ٩٤

ولا يكون هذا إلا فى الوافر والكامل - ومثله : -

لَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ النَّدَا

ءِ لَجْمِعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارَزُ

تمامه :

ولقد ...

بالواو ، ويسمى هذا أخزل. ومخزولاً.

ورجل خزله وخزره - أى : يحبسك عما تريد ، ويعوقك عنه.

زلخ

قال الليث : الزلخ رفعك يدك فى رمى السهم إلى أقصى ما تقدر عليه - تريد به بُعد الغلوه ، وأنشد :

مِنْ مَائِهِ زَلْخٍ بِمَرِيخٍ غَالٍ

قال : وسألت أبا الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه ، فقال : «الزلخ» أقصى غايه المغالى ، وأنشدنى :

قَامَ عَلَى مَرْتَبِهِ زَلْخٍ فَرَلُ

ابن السكيت : بئر زلوخ وزلوج ، وهى المترلقة الرأس.

قال : ومكان زلخ - بكسر اللام - ويقال : زلخ ، وأنشد :

قَامَ عَلَى مَرْتَبِهِ زَلْخٍ فَرَلُ

قال : وقال أبو زيد : زلخت رجله وزلجت.

وقال الشاعر :

فَوَارِسُ نَازَلُوا الْأَبْطَالَ دُونِي

غَدَاهُ الشَّعْبِ فِي زَلْخِ الْمَقَامِ

وقال خليفه الضَّبَابِيُّ : الزَّلْخَانُ والزَّلْجَانُ فى المشى : التَّقَدُّمُ فى السَّرْعِ.

وقال شَمِرٌ : مكانٌ زَلِخٌ - أَى : دَخَضَ مَزَلَّهُ.

قُلْتُ : والذى قاله الليث فى الزَّلِخِ أَنَّهُ رَفَعَكَ يَدَكَ فى رَمَى السَّهْمِ - : حَرْفٌ لا أَحْفَظُهُ لغيره ، وَأَرْجُو أَن يَكُونَ صَحِيحاً.

وأخبرنى المنذرى - عن أبى الهيثم - أنه قال : اعتَلَّتْ أُمُّ الهَيْثِمِ الأعرابِيَّةُ فزارها أبو عبيده ، وقال لها : عَمَّ كَانَتْ عِلَّتِكَ؟؟

فقالَتْ : كُنْتُ وَحَمَى سِدِكَ فَشَهَدْتُ مَأْدُبَهُ فَأَكَلْتُ جُبْجُبَهُ مِنْ صَفِيفٍ هَلَعِهِ فَأَعْتَرَتْنِي زُلْخُهُ.

قلنا لها : ما تقولين يا أُمُّ الهَيْثِمِ؟ فقالت : أَوْلِلْنَا سِ كَلَامانِ!؟

وقال شَمِرٌ : الزَّلْخُهُ وَجَعٌ يَعْتَرِضُ فى الظَّهْرِ ، وَأُنشِدُ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذْتُهُ زُلْخَهُ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَخَةِ

وكان اسمُ صاحبه يوسُفُ عليه السلامُ زُلَيْخًا ، فيما رُوِيَ والله أعلم وهو حَسْبُنَا (وَنِعَمَ الْوَكِيلُ).

خ ز ن

اشاره

خزن ، خنز ، زنخ : مستعمله

خزن

فى «نوادى الأعراب» : يقال : اخْتَزَنْتُ طريقاً واختَصَرْتُهُ ، وأخذنا مخازن الطريق ومخاصِرَها - أَى : أَخَذْنَا أَقْرَبَها.

وقال الليث : حَزَنَ الشَّيْءُ يَحْزُنُهُ حَزْنًا - إذا أحرزه فى حِزَانِهِ ، واخْتَزَنَهُ لِنَفْسِهِ ، وَحِزَانُهُ الرَّجُلُ قَلْبُهُ ، وَحِزَانُهُ لِسَانُهُ.

وَرَوَى عَنْ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ : إِذَا كَانَ خَازِنُكَ حَفِيظًا وَخِزَانَتُكَ أَمِينَةً سُدَّتْ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ « يَعْنِي اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ .

وَالْخِزَانَةُ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ ، وَالْخِزَانَةُ عَمَلُ الْخَازِنِ .

قال ابن الأثيري - في قول الله عزوجل : (وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ) [هُود : ٣١] - قال : معناها : عُيُوبُ عِلْمِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ .

وقيل لِلْعُيُوبِ : خَزَائِنُ لِعُمُوضِهَا عَلَى النَّاسِ ، وَاسْتِتَارِهَا عَنْهُمْ ، وَخَزَنَ الْمَالَ - إِذَا عَيَّبَهُ .

وقال سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : إِنَّمَا آيَاتُ الْقُرْآنِ خَزَائِنٌ ، فَإِذَا دَخَلَتْ خِزَانَتَهُ فَاجْتَهَدَ أَلَّا تَخْرُجَ مِنْهَا حَتَّى تَعْرِفَ مَا فِيهَا .

قال : شَبَّهَ الْآيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالْوِعَاءِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الْمَالُ الْمَخْزُونُ فِيهِ .

وَخَزِنَ اللَّحْمُ يَخْزُنُ ، وَخَزَنَ ، يَخْزُنُ وَيَخْزِنُ ، وَخَزَرَ يَخْزُرُ - كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ - إِذَا تَعَيَّرَ .

قال ذلك كله أبو عبيد - عن الأصمعي - وأنشد لطرفه :

ثُمَّ لَا يَخْزِنُ فِينَا لَحْمَهَا

إِنَّمَا يَخْزِنُ لَحْمَ الْمُدَّخِرِ

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : أَخْزَنَ الرَّجُلُ - إِذَا اسْتَعْنَى بَعْدَ فَقْرٍ . وَتُجْمَعُ الْخِزَانَةُ : خَزَائِنٌ .

خنز

في الحديث : «لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَادَّخَارُهُمْ مَا أَنتَنَ اللَّحْمُ ، وَلَا خَنِزَ الطَّعَامُ كَانُوا يَزْفَعُونَ طَعَامَهُمْ لِعَدِيهِمْ» .

يقال : خَنِزَ الطَّعَامُ يَخْزِنُ خَنْزًا فَهُوَ خَنِزٌ .

قال أبو عبيد : خَنِزَ - أَي : أَنتَنَ ، وَكَذَلِكَ خَزِنَ - إِذَا أُرْوَحَ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الْخَنْزَارُ : الْوَزَغَةُ ، وَالْخَنْزَارُ : الْيَهُودُ الَّذِينَ ادَّخَرُوا اللَّحْمَ حَتَّى خَنِزَ .

قال : وَالْخَنْزِرُ أُنْ - بِالْفَتْحِ - ذَكَرَ الْخَنْزِيرُ ، وَهُوَ الدَّوْبُلُ ، وَالرَّتُّ .

قال : وَالْخَنْزِرَانَةُ : الْكَبِيرُ ... يَقَالُ : فِي رَأْسِهِ خَنْزِرَانَةٌ - أَي : كَبِيرٌ .

المنذرى - عن ثعلبٍ عن سلمة عن الفراء - : أنه أنشد قولَ عديِّ بنِ زيِّدٍ :

فَصَافَ يُقَرِّى جُلَّهُ عَن سَرَاتِهِ

يُبْدُ الْجِيَادَ فَارِهَا مَتَّابِعَا

فَآضَ كَصَدْرِ الرُّمَحِ نَهْدًا مُصَدَّرًا

يُكْفِكِفُ مِنْهُ خُنُزَوَانًا مُنَازِعَا

قال : الخُنُزَوَانَةُ : الكِبْرُ ، يقال : لَأَنْزَعَنَّ خُنُزَوَانَاتِكَ ، ولَأُطِيرَنَّ نُعْرَتَكَ.

زَنخ

أبو عبيد : سَنَخَ الطَّعَامُ وَزَنَخَ - إِذَا تَغَيَّرَ.

وفى الحديث : «أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامِهِ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَهُ زَنَخَهُ فِيهَا قَرْعٌ.

فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْقَرْعَ وَيَأْكُلُهُ».

أراد بـ «الزَّنخه» : الَّتِي قَدْ أَرْوَحَتْ وَتَغَيَّرَتْ.

وقال أبو عمرو: زَنَخَ القُرَادُ زُنُوخًا، وَرَتَخَ رُتُوخًا - إِذَا تَشَبَّثَ بِمَنْ عَلِقَ بِهِ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

فَقَمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِحٌ فِي خِبَائِهَا

رُتُوخَ القُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنَخَ

وَيُرْوَى: «... إِذَا رَتَخَ»، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

خ ز ف

أشاره

استعمل من وجوهه: خزف، فخر، زحف.

خزف

قال الليث: الخَزْفُ: الجُرُّ.

وقال غَيْرُهُ: يقال لِلَّذِي يَبِيعُهَا: خَزَافٌ.

زخف

أهمله الليث.

وفي «نوادير الأعراب»: الشَّوْذَقَةُ والتَّرْخِيفُ: أَخَذُ الْإِنْسَانِ - عَنْ صَاحِبِهِ - بِأَصَابِعِهِ البَشِيدَةَ.

قُلْتُ: أَمَّا الشَّوْذَقَةُ: فَمَعْرَبٌ مَأخُوذٌ مِنَ البَشِيدَةِ، وَأَمَّا التَّرْخِيفُ فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا.

ويقال زَخَفَ يَزْخَفُ - إِذَا فَخَرَ. وَرَجُلٌ مَزْخَفٌ: فَخُورٌ.

وقال البرقيُّ الهذليُّ:

وَأَنْتَ فَتَاهُ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ

كَفَى بِكَ ذَا بَأٍ بِنَفْسِكَ مَزْخَفًا

ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأُظُنُّ «زَخْفَ» مَقْلُوبًا عَنْ «فَخَزَ».

فخز

قال الليث : الْفَخْزُ وَالْفَخْزُ : هُوَ التَّعْظُمُ .

يقال : هُوَ يَتَفَخَّزُ عَلَيْنَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : يقال - من الكِبْرِ وَالْفَخْرِ - : فَخَزَ الرَّجُلُ وَجَمَخَ وَجَفَخَ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يُقَالُ : فَخَزَ الرَّجُلُ - إِذَا جَاءَ بِفَخْزِهِ وَفَخْزِ غَيْرِهِ ، وَكَذَبَ فِي مُفَاخَرَتِهِ ، وَالاسْمُ : الْفَخْزُ - بِالزَّيِّ .

وقال أبو عبيده : فَرَسَ فَيْخَزُ - بِالخَاءِ وَالزَّيِّ - إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْجُرْدَانِ .

خ ز ب

اشاره

خزب ، خبز ، زخب ، بزخ ، بخز : مستعمله .

خزب

قال الليث : الْخَزْبُ تَهْيِجٌ فِي الْجِلْدِ كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ .

تقول : خَزِبَ جِلْدُهُ ، وَتَخَزَبَ ضَرْعُهَا عِنْدَ النَّتَاجِ ، وَضَرْعُهَا خَزِبٌ - إِذَا كَانَ فِيهِ شِبْهُ الرَّهْلِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : يُقَالُ : خَزَبَتِ النَّاقَةُ خَزْبًا - إِذَا وَرَمَ ضَرْعُهَا .

ابن الأعرابي : الْخَزْبَاهُ : النَّاقَةُ الَّتِي فِي رَحِمِهَا تَأَلِيلٌ تَتَأَذَى بِهَا .

وقال أبو عمرو : الْعَرَبُ تُسَمِّي مَعْدِنَ الذَّهَبِ : خُزَيْبَةَ : وَأَنْشَدَ :

فَقَدْ تَرَكَتْ خُزَيْبُهُ كُلَّ وَغْدٍ

يُمَشَى بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ

وأما الخازِبَارِ الَّذِي جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ الرَّؤُوسَ :

تَفْتَعُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا

ص: ٩٧

فإن الأصمعي قال : عنى ب «الخازباز» الذباب حكى صوته.

وقال ابن السكيت : قال ابن الأعرابي : الخازباز نبت ، وأنشد :

أرعىتها أطيّب عودٍ عودًا

الصلّ والصفصلّ واليعضيدًا

والخازباز السنم المجدودًا

قال ابن السكيت : والخازباز - فى غير هذا - : داء يأخذ الإبل فى حلوقها.

والناس ، وأنشد :

يا خازباز أرسل اللهازما

إنى خشيت أن تكون لازما

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : خازباز : ورم ، وخازباز : صوت الذباب ، وخازباز : كثرة النبات ، وخازباز : السنور.

بخز

أبو تراب - عن الأصمعي - : يقال : بخز عينه وبخسها - إذا فقأها وبخصها كذلك.

بزخ

قال الليث : البزخ : الجوف بلغه عمان : قلت : هذا تصحيف ، والصواب : البرخ - بالراء - وقد ذكرته فى بابه وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - يقال : رجل أبرخ من قوم بزخ وقد بزخ بزخا ، وبزدون أبرخ - إذا كان فى ظهره تطامن ، وقد أشرف حاركه ، وأنشد أبو الهيثم :

فتبازت فتبازخت لها

جلسه الجازر يستنجى الوتر

قال : والبرى : أن يستأخر العجز ويستقدم الصدر.

وروى أبو عمرو قول العجاج : - ولو أقول : بزخوا لبزخوا قال : بزخوا : استخذوا.

ورواه غيره : بَرَّخُوا - بالراء - وَالزَّائِي - عندى - أَفْصَحُ .

وقال ابن الأعرابي : فى صدره بَرَّخٌ - أى : نُتُوءٌ ، وفى وَرِكِهِ بَرَّخٌ .

قال أبو عبيد : البَرَّخُ فى الظهر : أَنْ يَطْمئنَّ وَسَطُ الظَّهْرِ . ويخْرُجُ أَشْفَلُ .

وقال الليث : البَرَّخُ تَقَاعَسُ الظَّهْرِ عن البَطْنِ ، وَرَبَّما مَشَى الإنسانُ مُتَبَازِحاً كِمِشْيِهِ العُجُوزِ ، إِذا تَكَلَّفَتْ إِقامَةَ صِيلِبِهَا ، فَتَقَاعَسَ كاهِلُهَا ، وَانْحَنَى تَبَجُّجَها .

ومن العرب مَنْ يقول : تَبَازَحْتُ عن هذا الأمر - أى : تَقَاعَسْتُ عنه .

وَإِذا ضَرَبْتَ ذلِكَ الموضع . قلتَ : بَرَّخْتُ ظَهْرَهُ بالعِصا بَرَّخاً .

قال : وَأَمَّا البَرَّيُّ فَكأَنَّ العَجْزَ خَرَجَ حَتى أَشْرَفَ على مؤخَّرِ الفَخْدَيْنِ وَبُرَّاحَهُ : موضعٌ ، وَيَوْمُ «بُرَّاحَهُ» مِنْ أَيامِ العربِ : مَعْرُوفٌ .

خبز

قال الليث : الخَبْزُ : الضَّرْبُ باليد ، وَالخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ .

وقال الراجز :

لَا تَخْبِزَا خَبْزاً وَنُسَانَسَا

وَلَا تُطِيلَا بِمَنَاخِ حَبْسَا

وَيُرْوَى :

..... وَبُسَابَسَا

ص : ٩٨

مأخوذ من البسيس ، وهو أن يُلْت الدقيق بالسمن ثم يُسَف.

والنُّس سَوْقٌ لَطِيفٌ.

أبو عبيد عن أبي زيد : الخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالضَّرْبُ ، وَالْبَسُّ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ بَسَسْتُ أُبْسُ بَسًّا ، وَأَنْشَد :

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسَابَسًا

وقال غيرُ أبي زيد : الخَبْزُ - ههنا - : خَبَزُ الخَبْزِ ، وَالْبَسُّ : بَسُّ السَّوِيقِ ، وَهُوَ لُتُّهُ بِالزَّيْتِ أَوْ المَاءِ - فَأَمْرٌ صَاحِبِيهِ بَلَّتِ السَّوِيقُ ، وَتَرَكَ المَقَامَ عَلَى خَبَزِ الخَبْزِ وَمِرَاسِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا مَعْرَجَ لَهُمْ ، فَحَثَّ صَاحِبِيهِ عَلَى عَجَالِهِ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا وَنَهَايَهُمْ عَنْ إِطَالِهِ المَقَامَ عَلَى عَجْنِ الدَّقِيقِ وَخَبْزِهِ.

أبو عبيد : الخُبْزَةُ : هِيَ الطُّلْمَةُ الَّتِي تُدْفَنُ فِي المَلَّةِ ، وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ وَالتَّرَابُ الَّتِي أُوقِدَ عَلَيْهِ النَّارُ.

يقال : أَطَعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ : وَلَا يَقَالُ : أَطَعَمْنَا مَلَّةً.

وَاخْتَبَزَ فُلَانٌ - إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا فَعَجَنَهُ ثُمَّ خَبَزَهُ فِي مَلَّةٍ أَوْ تَنُورٍ.

وَالخَبْزُ : مُصَدَّرٌ «خَبَزْتُ» وَالخَبَازَةُ : صَنَعَةُ الخَبَازِ ، وَالخَبِيْزُ : الخُبْزُ المَحْبُوزُ ، وَخَبَزْتُ القَوْمَ أَخْبَرْتُهُمْ - إِذَا أَطَعَمْتَهُمُ الخُبْزَ.

حكاه أبو عبيد عن الكسائي.

وَالخُبَازُ بَقْلُهُ مَعْرُوفُهُ ، عَرِيضَةُ الوَرَقِ لَهَا ثَمَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَيَقَالُ لَهَا : الخُبَازِيُّ.

وَخَبَزَتِ الإِبِلُ العُشْبَ تَخْبُزًا - إِذَا خَبَطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا.

زخب

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : قال : الزُّخْبَاءُ : النَاقَةُ الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ.

وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الفَّرْعِ - وَهُوَ أَوَّلُ وَلَمِدٍ يُنْتَجَجُ مِنَ النَاقَةِ فَيُذَيِّجُ؟ فَقَالَ : حَقٌّ ، وَلِأَنَّ تَتْرَكَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنُ لَبُونٍ ، أَوْ ابْنُ مَخَاضٍ زُخْبُتًا : خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكْفَأَ إِنَاءً كَ وَتُوَلَّهُ نَاقَتَكَ.

قال أبو عبيد : الزُّخْبُ : هُوَ الَّذِي غُلِظَ جِسْمُهُ ، وَاشْتَدَّ لِحْمُهُ.

خزم

خزم ، خمز ، زمخ ، زخم : مستعمله.

خمز

أَمَا «خَمَزَ» فَإِنِّي لَا أَحْفَظُ لِلْعَرَبِ فِيهِ شَيْئاً صَحِيحاً.

وقد قال الليث : الخَامِيزُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَإِعْرَابُهُ : عَامِصٌ وَآمِصٌ.

خزم

قال الليث : الخَزْمُ : الشُّكُّ.

تقول : شِرَاكٌ مَخْزُومٌ وَمَشْكُوكٌ.

قال : والخَزَامَةُ بُرَّةٌ فِي أَنْفِ النَّاقَةِ يُشَكُّ فِيهَا الزِّمَامُ ، وَالْجَمِيعُ : الخَزَائِمُ ، وَبِعَيْرٍ مَخْزُومٌ.

أبو عبيد - عن أبي عبيده - : قال : الخَزَامَةُ هِيَ الْحَلْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ ضَفْرِ فَهِيَ بُرَّةٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فَهِيَ خَزَامَةٌ.

وقال غيره : كُلُّ شَيْءٍ تَقَبَّطَهُ فَقَدْ خَزَمْتَهُ.

وقال ابن الأعرابي : الخُزْمُ : الخِرَّازُونَ.

قال : والخَزْمَاءُ : النَّاقَةُ الْمَشْقُوقَةُ الْمُنْخِرِ.

وقال الليث : كَمَرَةٌ خَزْمَاءٌ : قَصِيرَةٌ وَتَرْتُّهَا ، وَيُقَالُ : ذَكَرْتُ أَخْزَمُ.

قال : وقال رجلٌ لِنَبِيِّ له أعجبه :

شِشْنَه أَعْرِفَهَا مِنْ أَحْزَمِي

أى قطره ماءٍ من ذَكَرِي الأَحْزَمِ .

قال : وقيل : أَحْزَمٌ : قِطْعُهُ مِنْ جَبَلٍ .

قال : والأَحْزَمُ : الحَيَّةُ الذَّكَرُ .

وقال أبو عبيد : أخبرني ابن الكلبي أَنَّ هذا الشَّعْرَ لِأَبِي أَحْزَمِ الطَّائِي ، وهو حَيٌّ أَبُو حاتم ، أو حَيٌّ حَيْدَهُ وكان له ابْنٌ يقال له : أَحْزَمٌ ، وقيل : كان عاقاً فمات وترك بنين فوثبوا يوماً على جدِّهم أبي أَحْزَمِ فأذموه فقال :

إِنَّ بِنِي زَمَلُونِي بِالْدَّمِ

شِشْنَه أَعْرِفَهَا مِنْ أَحْزَمِ

قلت : والذي ذكره الليث - فى الكَمَرَةِ الخَزَماءِ والأَحْزَمِ فى أسماء الحَيَّاتِ : لم أَسْمَعه لغيره .

وقد نظرتُ فى كتاب «الحَيَّاتِ» لِشَمِرٍ وفيما وُجد لابن الأعرابيِّ ، ولأبى عمرو ولأبى عبيد فى أسماء الحَيَّاتِ - مجموعةً - فلم أَرَ «الأَحْزَمِ» فيها .

شمر - عن أبى عمرو - : والأَحْزَمُ شَجَرٌ له لَيْفٌ يُتَّخَذُ منه الحِبالُ ، وأنشد قولَ أُمِّيه :

وَاتَّبَعَتْ حَرَقَفَ يَمَانِيَهُ

يَبِيسُ مِنْهَا الأَرَاكِ والأَحْزَمِ

وقال الليث : الخَزَمَةُ خُوصُ المُقْلِ يُعْمَلُ منه أَحْفَاشُ النساءِ ، والأَحْزَمُ شَجَرٌ .

وقال الأصمعيُّ : الأَحْزَمُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الحِبالُ .

قال : وبالمدينة سوقُ الخَزَّامِينَ ، وأنشد قولَ الجَعْدِيِّ فى صِفَةِ الفَرَسِ :

فى مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرْكَهَ زَوْرٍ كَجَبَأِهِ الأَحْزَمِ

والمُخَزَّمُ : من نعتِ النَّعامِ - قيل له : «مُخَزَّمٌ» لثَقْبٍ فى منقارِهِ .

ومنه قوله :

وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخَزَّمِ

وَحَزَمْتُ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ - إِذَا ثَقَبْتَهُ فَهُوَ مَخْزُومٌ.

أبو عبيد : المَخْزُومَةُ : البَقْرَةُ فِي لُغَةِ هَذَا لِيْلِ .

قال أبو ذرَّة الهذلي :

إِنْ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ إِلَى عِزْقٍ وَرَبِّ

أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخْبٍ

أبو عبيد - عن الفراء - : خازَمتُ الرجلَ الطريقَ ، وهو أن تأخذَ في طريقٍ وتأخذَ هو في غيره ، حتى تلتقيا في مكانٍ واحدٍ .

قال وهي المَخَاصِرَةُ ، والمَخَاصِرَةُ - أيضاً - أَخَذَ الرَّجُلُ بِيَدِ الرَّجُلِ .

وقال غيره : المَخَازِمَةُ : المَعَارِضُهُ فِي السَّيْرِ .

وقال : ابن فسوة :

إِذَا هُوَ نَحَاها عَنِ الْقَصْدِ خَازَمَتْ

به الجورَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضَحَى الْعَدِ

ذَكَرَ ناقته أن ركبها إذا جار بها عن القصد ذهبَ به خلافَ الجورِ كأنها تُباري الجورَ حتى تغلبه فتأخذَ على القصدِ .

وأما قول الراجز :

قَطَعْتُ مَا خَازَمَ مِنْ مُرُورِهِ

ص : ١٠٠

فمعناه : ما عَرَضَ لى منه. والخزَامى بقله طيبه الرائحه ، لها نور كنور البنفسج الواحده : خزامة.

ثعلب - عن ابن اعرابى : الخزَماء : النافه المشقوقه الخنابه ، وهى المنخر.

قال : والزخماء : المنتنه الرائحه والخزُم : الخزازون.

وفى حديث حذيفه : «ان الله يصنع صانع الخزُم ، ويصنع كل صنعته».

قال ابو عبيد : فى حديث حذيفه تكذيب لقول المعتزله : ان الأعمال ليست بمخلوقه.

ويصدق قول حذيفه قول الله تعالى : (والله خلقكم وما تعملون (٩٦)) [الصفات : ٩٦] - يعنى نحتهم الأصنام يعملونها بأيديهم.

ز مخ

قال الليث وغيره : الزامخ : الشامخ بأنفه ، وأنشد :

أجوازهن والأنوف الزمخ

قال : يعنى بالأجواز أو ساط الجبال ، وأنوفها الطوال.

وقال غيره : زمخ الرجل بأنفه وشمخ بأنفه - إذا تكبر وتعظم.

أبو عبيد : - عن الأموى - العقبة الزمخ : البعيده.

وقال أبو زيد : عقبه زموخ وحجون : شديده.

وقال ابن اعرابى : عقبه زموخ وبزوخ - أى : عسره نكده ، وأنشد :

أبت لى عزه بزرى زموخ

ويروى : «بزوخ» ، ومعناها واحد.

زخم

أبو العباس - عن ابن اعرابى - قال : الزخماء المنتنه الرائحه.

وقال ابن شميل : الزخمه : الرائحه الكريهه طعام له زخمه ، وأتانا بطعام فيه زخمه - أى : رائحه كريهه.

وقال ابن السكيت : لحم زخْم ، وهو أن يكون نَمَساً كثيراً اللَّسَم ، فيه زُهومةٌ.

وقال الكلابيُّ : لا تكونُ الزَّخْمَةُ إلا في لحوم السَّبَاع ، والزَّهْمَةُ في لحوم الطيور كُلِّها ، وهي أطيَّبُ من الزَّخْمِ.

ابن بُرْزَج : أَرْخَمَ اللحمُ وأشخَمَ.

أبواب الخاء والطاء

اشاره

خ ط د ، - خ ط ت ، - خ ط ظ ، - خ ط ذ - خ ط ث : مهملات.

خ ط ر

اشاره

خطر ، خرط ، طخر ، طرخ : مستعمله.

خطر

قال الليث : الخِطْرُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبل ، أَلْفٌ وزياده.

أبو عبيد - عن الفراء - : هي الخِطْرُ من الإبل ، وجمعه أخطارٌ.

شمزٌ - عن أبي حاتم - : قال : إذا بلغتِ الإبلُ مائتينِ فهي خِطْرٌ ، فإذا جاوزت ذلك ، وقاربت الألفَ فهي عزجٌ.

الحرانيُّ - عن ابن السكيت قال : الخِطْرُ مصدرُ خَطَرَ البعيرُ بذنبه يَخِطِرُ خَطِراً وَخَطَرَاناً.

والخِطْرُ مائتان من الإبل والغنم.

وقال الليث: الْخَطْرُ مكيال ضخم لأهل الشام ، وَالْخِطْرُ نبات يجعل ورقه في الخِضَاب الأسود.

ويقال: ما لقيته إلا خَطْرَةً بعد خَطْرِهِ ، - معناه: الأحيان بعد الأحيان ، وما ذكرته إلا خَطْرَةً واحدةً ولعب الخَطْرَةَ بالمِخْرَاقِ.

وقال ابن الأعرابي: تقول العرب: بَيْنِي وبينه خَطْرُهُ رحمٍ.

ويقال: لا- جعلها الله خَطْرَتَهُ ، ولا جعلها آخر مُخْطِرٍ منه - أى: آخر عهدٍ منه ولا جعلها الله آخر دَشْنِهِ منه ، وآخر دَسِيمِهِ وَطَنِهِ ووُدْسِهِ - كلُّ ذلك: آخر عهد.

وقال الليث: الْخَطْرُ ارتفاع المكانِ والمنزله والمال والشرفِ.

قال: وَالْخَطْرُ: السَّبْقُ الذى يُتْرَمَى عليه تقول: وضِعُوا لهم خَطْرًا ثوبًا أو نحو ذلك والسابق إذا تناول القصبه علم أنه قد أحرزَ الْخَطْرَ.

ويقال: هذا خَطْرٌ لهذا - أى: مثله فى القَدْرِ ، ولا يُقال للدُّون إلا للشَّيْءِ المَيزِيز ، ويقال للرجل الشَّرِيفِ: هو عظيم الْخَطْرِ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي ، والحَرَائِثُ - عن ابن السكيت - قال: الْخَطْرُ والسَّيْقُ والنَّدْبُ - واحد ، وهو كُلُّهُ: الذى يوضع فى النُّصال والرَّهَانِ ، فمن سبق أخذه ويقال فيه كُلُّهُ: «فَعَلَّ» - مشدّد - إذا أخذه.

وأنشد ابن السكيت:

أَيَهْلِكُ مُعْتَمِّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ

عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرِ

والمُخْطِرُ: الذى يجعل نفسه خَطْرًا لِقِرْنِهِ ، فيُبارِزُهُ ويقَاتِلُهُ.

وقال الليث: أُخْطِرْتُ لِفُلَانٍ - أى: صِيِّرْتُ نظيره فى الْخَطْرِ ، وَأَخْطَرَنِي فلانٌ فهو مُخْطِرِي - إذا صار مثلك فى الْخَطْرِ ، وفلانٌ ليس له خَطِيرٌ - أى: ليس له نظيرٌ ولا مثْلٌ.

قال: والإشْرَافُ على شفا هلكه: هو الْخَطْرُ.

وفى حديث النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّبِ بْنِ الْمُزْنِيِّ - : أنه خطب الناسَ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ - حين التقى المسلمون مع المشركين - فقال: «إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ رِيَّةً وَمَتَاعًا ، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ ، فَنَافِحُوا عَنْ دِينِكُمْ».

معناه: أَنَّهُمْ إِنْ غَلَبُواكُمْ وَوَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ عَنْهُمْ كَانَ فى ذلكَ ذهابُ دينكم وَإِنْ غَلَبْتُمُوهُمْ أَحْرَزْتُمْ دِينَكُمْ مع ما تحرزون من أثاثهم وأموالهم»

وقال الليث : الأخطارُ من الجوزِ - في لُعبِ الصَّبيانِ - هي الأخرارُ واحِدُها خَطَرٌ.

قال : والخَطِيرُ : الخَطَرانُ عند الصَّوْلَةِ والنَّشاطِ ، وهو التَّصاؤلُ والوَعِيدُ.

وقال الطَّرِمَّاحُ :

بألوا مخافَتَهُمْ عَلَي نيرانِهِمْ

وَاسْتَشَلُّمُوا بَعْدَ الخَطِيرِ فَأُخْمِدُوا

ص: ١٠٢

والإنسان يُخاطرُ بنفسه - إذا أشفى بها على خطرٍ هلكٍ أو نيلٍ مُلكٍ.

والمُخاطرُ : المُرامى.

ويقال : خَطَرَ - بِألى وعلى بالى - كذا وكذا يَخْطُرُ خُطُوراً - إذا وقع ذلك فى بالكِ وهمك.

ويقال : خَطَرَ الدهرُ من خَطَرَانِهِ كقولك : ضَرَبَ الدهرُ مِنْ ضَرَبَانِهِ.

والفَحْلُ يَخْطِرُ بذَنبِهِ عند الوَعِيد - من الخِيَلَاء - والنَّاقَةُ الخَطَّارَةُ تَخْطِرُ بذَنبِهَا فى السِيرِ نَشَاطاً.

ورُمِحَ خَطَّارٌ : ذُو اهْتِرَازٍ شَدِيدٍ يَخْطِرُ خَطَرَاناً ، وكذلك الإنسان ، إذا مَشَى يَخْطِرُ بيده كِبَراً.

ورجُلٌ خَطَّارٌ بالرُّمَح - أى : طَعَانُ به وأنشد :

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمَحِ فى الوَعَى

والجُنْدُ يَخْطِرُونَ حَوْلَ قائِدِهِمْ يُزَوِّنُهُ مِنْهُمُ الجِدَّ ، وذلك إذا احْتَشَدُوا فى الحَرْبِ.

سلمه - عن الفَرَّاء - : الخَطَّارَةُ حَظِيرَةُ الإِبِلِ ، والخَطَّارُ : العَطَّارُ ، يقال : اشْتَرَيْتُ بِنَفْسِى مِنَ الخَطَّارِ.

ويقال : إِنَّهُ لعَظِيمُ الخَطْرِ ، وصَغِيرُ الخَطْرِ فى حُسْنِ فِعَالِهِ وَشَرَفِهِ ، أو سُوءِ فِعَالِهِ وَلُؤْمِهِ ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ بسُوْطِهِ وَقَضِيْبِهِ يَخْطِرُ بِهِ خَطَرَاناً - إذا رَفَعَهُ مَرَّةً وَوَضَعَهُ أُخْرَى ، وَتَبَخَّرَ فى مَشِيْتِهِ وَأَقْبَلَ بيديه ، وَأَدْبَرَ بِهِمَا.

وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِالرَّيْبِ يَخْطِرُ خَطْراً وَخَطَرَ الفَحْلُ بذَنبِهِ يَخْطِرُ خَطْراً ، وَخَطِيراً وَخَطَرَاناً - إذا جَعَلَ يَرْفَعُ ذَنْبَهُ ثم يَضْرِبُ بِهِ حَاذِيْهِ ، وهما ما ظَهَرَ مِنْ فِخْذِيْهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ الذَّنْبِ.

عمرو - عن أبيه - : الخَاطِرُ : المَتَبَخَّرُ يقال : خَطَرَ يَخْطِرُ - إذا تَبَخَّرَ.

قال : وَخَطَرَ يَخْطِرُ خَطْراً وَخُطُوراً - إذا جَلَّ بَعْدَ دِقَّةِ.

والخَطِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : النَّبِيلُ.

قال : وَخَطَرَانُ الفَحْلِ مِنْ نَشَاطِهِ وَأَمَّا خَطَرَانُ النَّاقَةِ فَهُوَ إِعْلَامٌ لِّلْفَحْلِ أَنَّهَا لَاقِحٌ.

وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ : جُرُّوا لَهُ الخَطِيرَ ما أَنْجَرَ لَكُمْ».

معناه : اتَّبِعُوهُ ما كان فىهِ مَوْضِعٌ مُتَّبَعٍ لَكُمْ ، وَتَوَقَّؤْا ما لَمْ يَكُنْ فىهِ مَوْضِعٌ.

قال : وَالخَطِيرُ زَمَامُ البَعِيرِ.

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الْخَطِيرُ : الْحَبْلُ.

قال : وبعضهم يذهب به إلى إِخْطَارِ النفس : وإشْرَاطِهَا فى الحرب ..

المعنى : اضْبِرُوا لِعَمَارٍ مَا صَبَرَ لَكُمْ.

قال : وَالْخَطَرُ : الْعَدْلُ.

يقال : لا تجعل نفسك خَطَرًا لفلان وأنت أَوْزَنُ منه.

قال : وَالْخَطِيرُ ، وَالْخِطَارُ : وَقَعَ ذَنْبِ الْجَمَلِ بَيْنَ وَرِكَيْهِ إِذَا خَطَرَ.

وأنشد :

رُدِدْنَ فَأَنْشَقْنَ الْأَزْمَةَ بَعْدَ مَا

تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَاكِهِنَّ خَطِيرُ

ص: ١٠٣

وَالْخَطَّارُ : الْمِقْلَاعُ ، وَأَنْشَد :

جُلْمُودُ خَطَّارٍ أُمِرَّ مَجْدَبُهُ

وَالْخَاطِرُ : مَا يَخْطِرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ .

وَالعَرَبُ تَقُولُ : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ وَهِيَ اللَّعْمُ مِنَ الْمَرَاتِعِ وَالْبُقْعِ .

وَالْخِطْرَةُ عُشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، لَهَا قَضَبَةٌ يَجْهَدُهَا الْمَالُ ، وَتَعْزُرُ عَلَيْهَا .

وَخَطَرَ الرَّجُلُ بَرَبِيعَتِهِ - إِذَا هَزَّهَا عِنْدَ الْإِشَالَةِ ، وَكَذَلِكَ خَطَرَ بَسْوَطَهُ - إِذَا رَفَعَهُ وَخَفَضَهُ .

خرط

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَرْطُ : قَشْرُكَ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ اجْتِدَابًا بِكَفِّكَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِنَّ دُونَ مَا هَمَمْتَ بِهِ

مِثْلَ خَرْطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمَةِ

وَالْخَرْوُطُ - مِنَ الدَّوَابِّ - : الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسَنَهُ مِنْ يَدِ مُمَسِّكِهِ ، ثُمَّ يَمْضِي عَائِرًا خَارِطًا .

وَيَقُولُ بَائِعُ الدَّابَّةِ : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : خَرَطْتُ الْعُنُقُودَ خَرِطًا إِذَا اجْتَذَبْتَ حَبَّهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ .. وَمَا سَقَطَ مِنْهُ فَهُوَ الْخِرَاطَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِرَاطَةُ : شَحْمَةٌ بِيضَاءُ تُمْتَصَّخُ مِنْ أَصْلِ الْبُرْدِيِّ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْخِرَاطِيُّ وَالْخِرَاطِيُّ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا يُؤْمِنُا وَنَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ لَخَرْوُطٌ أَتَوْمُ قَوْمًا هُمْ لَكَ كَارِهُونَ؟!» .

قَالَ أَبُو عبيد : الْخَرْوُطُ : الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ ، وَيُرَكَّبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُ .. بِالْجَهْلِ وَقَلَهُ الْمَعْرِفَةَ بِالْأُمُورِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : انْخَرَطَ فَلَانٌ عَلَيْنَا - أَي : انْدَرَأَ عَلَيْهِمُ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ وَبِالْفِعْلِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبُرْبُرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ

قال : شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبُرْبُرِيِّ .. إِذَا لَجَّ فِي سِيرِهِ .

وقال الليث : اسْتَخْرَطَ الرَّجُلَ فِي الْبُكَاءِ - إِذَا اشْتَدَّ بُكَاءُهُ وَلَجَّ فِيهِ .

واخْتَرَطَ السَّيْفَ - إِذَا اشْتَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ .

والإخْرِيطُ : مَنْ أَطْيَبَ الْحَمْضَ ، وَهُوَ مِثْلُ الرُّغْمِ .. سُمِّيَ إِخْرِيطاً لِأَنَّهُ يُخْرِطُ الْإِبِلَ إِذَا أَكَلَتْهُ - أَيْ : يُسَلِّحُهَا ، كَمَا قَالُوا لِبَقْلِهِ تُسَلِّحُ الْمَوَاشِيَ - إِذَا رَعَتْهَا : إِسْلِيحٌ .

وقال الليث : الْخَرِيطَةُ - مِثْلُ الْكَيْسِ - : مُشْرِجٌ مِنْ أَدَمٍ وَخَرَقٍ .

وكذلك خَرَائِطُ كُتُبِ السُّلْطَانِ وَعُمَمَالِهِ .

ويقال - للرجل - إِذَا أَدِنَ لِعَبْدِهِ فِي إِيْذَاءِ قَوْمٍ - : قَدْ خَرَطَ عَلَيْهِمْ عِبْدَهُ .

شُبَّهَ بِالذَّابَّةِ ، يُفْسَخُ رَسْنُهُ وَيُرْسَلُ مُهْمَلًا .

ويقال : اخْرَوَّطَ بِهِمُ الطَّرِيقُ وَالسَّفَرُ إِذَا مَضَى وَامْتَدَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

..... وَاخْرَوَّطَ السَّفَرُ

ص : ١٠٤

ورجُلٌ مَخْرُوطٌ الوجه - إذا كان في وجهه طولٌ ، وكذلك مَخْرُوطٌ اللِّحْيَةِ ، إذا كان فيها طولٌ من غير عَرَضٍ .. وقد اخْرُوطْتُ لِحْيَتَهُ.

ويقال للشَّرَكِ - إذا انقلب على الصَّيْدِ فَعَلِقَ في رِجْلِهِ - : قد اخْرُوطَ في رِجْلِهِ ، واخْرِوِاطُهُ : امتداد أُشْوَطَتِهِ.

والمخْرُوطُ من النُّوقِ : السريعة ، وإذا أخذ الطَّائِرُ الدُّهْنَ من مُدْهِنِهِ ، أى : من زِمَكَاةٍ قيل : هو يتَخَرِّطُ تَخَرُّطًا وَيُنْضِدُ تَنْضِيدًا.

ويقال : خَرَطَ فلان جاريته خَرَطًا - إذا نكحها ، وخَرَطَ البازِي - إذا أَرْسَلَهُ من سَيْرِهِ.

وقال جَوَّاسُ بن قَعَطِلٍ :

يَزْعُ الجِيَادَ بِقَوْنِسٍ وَكَانَهُ

بَازٍ تَقَطَّعَ قَيْدَهُ مَخْرُوطُ

وإنخراط الصَّقر : انقضاؤه على الصيد.

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الخَرَطُ أن يصيب الضَّرْعَ عَيْنٌ أو تَرَبِضَ الشَّاهُ أو تَبْرُكَ الناقه على ندى ، فيخْرَجُ اللَّبَنُ متعقدًا كأنه قَطْعُ الأوتار ، ويخرج معه ماءٌ أصفرٌ.

يقال : قد أَخْرَطَتِ الشَّاهُ فهي مُخْرِطٌ والجميع مَخَارِيطُ.

فإذا كان ذلك عادة لها فهي مِخْرَاطٌ ، فإذا احمرَّ لبنها ولم يَخْرَطَ فهي مُمَغْرٌ.

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : خَرِطَ الرَّجُلُ خَرَطًا - إذا غَصَّ بالطعام.

قال شمر : لم أسمع «خَرِطًا» إلا ههنا.

قلت : وهو حرف صحيح.

أنشدني الإيادي :

يَأْكُلُ لِحْمًا بَائِتًا قَدْ تَعَطَا

أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْمَلُ حَتَّى خَرِطَا

وقال غيره : حِمَارٌ خَارِطٌ ، وهو الذى لا يستقرُّ العَلْفُ في بطنه ، وقد خَرَطَهُ البقلُ فَخَرِطَ.

وقال الجعدى :

خَارِطٌ أَحَقَبُ فَلَوْ ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحِقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ

وفى حديث عمر: «أَنَّهُ رَأَى فِي تَوْبِهِ جَنَابَهُ فَقَالَ: خَرِطَ عَلَيْنَا الْاِحْتِلَامُ».

قال ابن شميل: خُرِطَ - أَى: أُرْسِلَ.

وقال أبو عبيده: خَرِطَ دَلْوَهُ فِي الْبئرِ - أَى: أَلْقَاهَا وَحَدَرَهَا.

طرخ

قال الليث: الطَّرْحَه: مَا جَلُّ يُتَّخَذُ كَالْحَوْضِ الْوَاسِعِ عِنْدَ مَخْرَجِ الْقَنَاةِ ..

يجتمع فيها الماءُ ثم يُفْتَجَرُ مِنْهَا إِلَى الْمَرْعَى ، وَهُوَ دَخِيلٌ ، لَيْسَ بِفَارَسِيَةٍ لَكِنَاءً ، وَلَا عَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

قال: وَطَرْحَانٌ: اسْمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ بَلَغَهُ أَهْلُ خِرَاسَانَ ، وَالْجَمِيعُ: الطَّرَاخِنَةُ .

طخر

قال الليث: الطَّخَارِيرُ: سَحَابَاتٌ مَتَفَرِّقَةٌ وَالْوَاحِدَةُ طُخْرُورَةٌ .

ويقال مثلاً ذلك في المطر.

والنَّاسُ طَخَارِيرٌ - إِذَا تَفَرَّقُوا .

أبو عبيد - عن أصحابه - : الطَّخَارِيرُ مِنَ السَّحَابِ ، وَاحِدُهَا طُخْرُورٌ .. وَهِيَ قِطْعٌ مَسْتَدِقَّةٌ رِقَاقٌ .

ويقال للرجل - إذا لم يكن جَلْدًا ولا كَثِيفًا - : إنه لَطُخْرُورٌ.

وقال شمر : يقال : طُخْرُورٌ وتُخْرُورٌ - بمعنَى واحدٍ.

وقال ابن السكيت : يقال : ما عليه طُخْرُورٌ ولا طُخْرُورٌ - بمعنَى واحدٍ .. فى «باب نَفَى اللِّباس».

أبو عمرو : الطَّاخِرُ : الغَيْمُ الأسودُ.

خ ط ل

إشاره

خطل ، خلط ، لطح ، لخط ، طلخ : مستعملات.

طلخ

قال الليث : اطلَّحَ دمعُ عينه - أى : تفرق وأنشد :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا

وقال أبو الهيثم : اطلَّحَ دمعُ عينه - إذا سال.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان فى جنازه فقال : «أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَّحَهَا ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ».

قال شمرٌ : أحسب قوله : «طَلَّحَهَا» - أى : لَطَّحَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمَسَهَا ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ.

قال شمرٌ : ويكون «طَلَّحَتْهُ» - أى : سَوَّدَتْهُ ، وَمِنْهُ اللَّيْلَةُ الْمُطَّلِحَةُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

وامرأه طَلَّحَاءٌ - إذا كانت حَمَقَاءً.

ومنه قول الشاعر :

فَلَمْ أَرِ مِثْلِي زَوْجَ طَلَّحَاءٍ خِرْمِلٍ

أَقْلَ عِتَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَعَا

قال : وَيُرْوَى :

زَوْجٌ طَلَخَاءُ لُطَخِهِ

وَيُقَالُ : أَغْنَوْا عَنَّا لُطَخَتِكُمْ.

لطح

وقال الليث : الطَّلُخُ : اللُّطُخُ بِالْقَدْرِ وَإِفْسَادُ الْكِتَابِ وَنَحْوِهِ ، وَاللُّطُخُ أَعْمٌ.

قال : وَرَجُلٌ لَطِخٌ - أَيْ : قَدِرٌ الْأَكْلَ ، وَلَطَخْتُ فَلَانًا بِأَمْرٍ قَبِيحٍ.

أبو زيد : رَجُلٌ لُطَخُهُ .. مِنْ رِجَالٍ لُطَخَاتٍ وَطَيْخَهُ مِنْ رِجَالٍ طَيْخَاتٍ . وَهُمَا الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

ويقال : تَلَطَّحَ فَلَانٌ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ - أَيْ : تَدَنَّسَ بِهِ.

قال شمر : وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اللُّطَخَةُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ.

لخط

وَأَمَّا «لَخَطٌ» : فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهُ.

قال أبو الهيثم : قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ - فِي «نَوَادِرِهِ» : قَالَ خَيْشَنَةُ : يَقَالُ : قَدْ التَّخَطَّ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ - يَرِيدُ : اخْتَلَطَ.

قال : وَمَا اخْتَلَطَ .. إِنَّمَا هُوَ التَّخَطُّ.

خطل

قال الليث : الْخَطْلُ خِفَّةٌ وَسُرْعَةٌ.

يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ الْعَجِلِ : خَطِلٌ ، وَلِلْمَقَاتِلِ السَّرِيعِ الطَّعْنِ : خَطِلٌ ، وَأَنْشَدَ :

أَحْوَسُ فِي الظُّلَمَاءِ بِالرُّمْحِ الْخَطِلُ

ويقال للجَوَادِ من الرجال - : خَطِلُ اليدين خَضِلٌ بالمعروف - أى : عَجِلُ عند الإِعْطَاءِ.

قال : والخَطِلُ : ما غَلُظَ من الثياب وَحَسُنَ وَجَفَا ، وأنشد :

ص: ١٠٦

أَعَدَّ أَخْطَالَآ لَهُ وَنَزَمَقَا

يَعْنِي الصَّيَادَ.

أبو عبيد : الهُراء : المنطق الفاسد ويقال : الكثير .. والأخطلُ مثله.

وقال ابن الأعرابي - في قول رؤبه - :

وَدَعَيْهِ مِنْ خَطِلٍ مُعْدَوِدِنِ

الْخَطِلُ : المضطرب.

وقال الليث : الخُطلاءُ - من الشاءِ - : العريضه الأذنينِ جدًّا.

أذناه خَطْلَاوَانِ .. كأنهما نَعْلَانِ.

ويقال للمرأة الجافيه الخُلُقي : خُطلاءُ.

ونسوهُ خُطْلُ ، وثوب خَطِلٌ : يَنْجَرُّ على الأرض مِنْ طُولِهِ .. ورجل أَخْطَلُ اللسان - إذا كان مضطربَ اللسانِ مُفَوَّهًا.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَطِلَ الرجل في كلامه ، وَأَخْطَلَ في كلامه : بمعنَى واحدٍ.

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : هي الهِرُّ والخَيْطَلُ ، والخَازِبَازِ.

وقال الليث : الخَيْطَلُ : السَّنُورُ.

خلط

قال الليث : خَلَطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ خَلْطًا فَاخْتَلَطَ ، والخِطُّ كل نوع من الأَخْلَاطِ كأخْلَاطِ الدَّوَاءِ ونحوه.

قال : والخَلِيطُ - من السَّمَنِ - : الذي فيه شَحْمٌ وَلَحْمٌ.

والخَلِيطُ : تَبْنٌ وَقَتٌّ مُخْتَلِطَانِ. وَخَلِيطُ الرَّجُلِ : مُخَالِطُهُ.

والخَلِيطُ : القَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ - وأنشد :

بَانَ الخَلِيطُ بِسُحْرِهِ فَتَبَدَّدُوا

وَالْخَلِيطَى : تَخْلِيطُ الْأَمْرِ - إِنَّهُ لَفِي خُلَيْطَى مِنْ أَمْرِهِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تُخَفِّفُ اللَّامَ فَيُقَالُ : خُلَيْطَى .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ - إِذَا خَلَطُوا مَالَهُمْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ - : خُلَيْطَى .

وَأَنشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

وَكُنَّا خُلَيْطَى فِي الْجَمَالِ فَأَصْبَحْتُ

جَمَالِي تُوَالِي وُلَّهَا مِنْ جَمَالِكَ

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «لَا خِلَاطَ وَلَا شِنَاقَ فِي الصَّدَقَةِ» .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ» .

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ فَسَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» فَتَبَجَّهَ وَلَمْ يَحْصُلْ تَفْسِيرًا يُبْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَلْفَ كِتَابَ «الْأَمْوَالِ» وَقَرَأَهُ عَلَيَّ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُزَنِّيُّ رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفَسَّرَهُ فِيهِ عَلِيٌّ نَحْوَ مَا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - عَنِ الرَّبِيعِ .. عَنِ الشَّافِعِيِّ - أَنَّهُ قَالَ : الَّذِي لَا أَشْكُ فِيهِ أَنَّ «الْخَلِيطَيْنِ» : الشَّرِيكَانِ لَمْ يَفْتَسِمَا الْمَاشِيَةَ ، وَتَرَاجُعُهُمَا - بِالسَّوِيَّةِ - : أَنْ يَكُونَا خَلِيطَيْنِ فِي الْإِبْلِ يَجِبُ فِيهَا الْعَنَمُ ، فَتُوجَدُ الْإِبِلُ فِي يَدِ أَحَدِهِمَا فَتُؤَخَذُ مِنْهُ صَدَقَتُهُمَا فَيَرْجِعُ عَلَى شَرِيكِهِ بِالسَّوِيَّةِ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَقَدْ يَكُونُ الْخَلِيطَانِ : الرَّجُلَيْنِ يَتَخَالَطَانِ بِمَا شِئْتَهُمَا ، وَإِنْ عَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا شِئْتَهُ .

قال : ولا يكونان «خَلِيطَيْنِ» حتى يُرِيحَا وَيَسْرِحَا وَيَسْقِيَا معاً. وتَكُونُ فحُولُهُمَا «مُخْتَلِطَةً» ، فإذا كانا هكذا صَدَقَا صِدْقَهُ الْوَاحِدِ ، بكلِّ حال.

قال : وإن تفرَّقَا في مُرَاحٍ أو سَقَى أو فَحُولٍ ، فليسا «خَلِيطَيْنِ» ، وَيُصَدِّقَانِ صَدَقَهُ الْاِثْنَيْنِ.

قال ولا- يكونان : «خَلِيطَيْنِ» حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِمَا الْحَوْلُ ، من يَوْمِ «اِخْتَلَطَا» فإذا حال عليهما حَوْلٌ من يَوْمِ «اِخْتَلَطَا» زُكِّيَا زَكَاةَ الْوَاحِدِ.

قُلْتُ - وَشَرَّحَ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْجِبَ عَلَى مَنْ مَلَكَ أَرْبَعِينَ شَاةً فَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ - من يَوْمِ مَلَكَهَا - شَاةً.

وكذلك : إذا مَلَكَ أَكْثَرَ مِنْهَا إِلَى تَمَامِ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ - ففِيهَا شَاةٌ وَاحِدَةٌ ، فإذا زادتْ شَاةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مِائَةٍ وَعَشْرِينَ ففِيهَا شَاتَانِ.

ولو أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مَلَكَوا مِائَةً وَعَشْرِينَ شَاةً .. لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ شَاةً ، ولم يَكُونُوا «خُلَطَاءً» سَنَهُ كَامِلَةً فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَاةٌ - فَإِنْ صَارُوا «خُلَطَاءً» وَجَمَعُوها عَلَى رَاعٍ وَاحِدٍ سَنَهُ كَامِلَةً وَجَبَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً شَاةٌ وَاحِدَةٌ لِأَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَدَقَهُ الْوَاحِدِ إِذَا اِخْتَلَطُوا.

وكذلك إذا كانوا ثَلَاثَةً بَيْنَهُمْ أَرْبَعُونَ شَاةً - وَهُمْ «خُلَطَاءً» - فَإِنَّ عَلَيْهِمْ شَاةً ، كَأَنَّهُ مَلَكَهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ.

فهذا تفسير «الْخُلَطَاءِ» فِي الْمَوَاشِي مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، وَالْبَقَرِ.

وأما تفسيرُ «الْخَلِيطَيْنِ» الَّذِي جَاءَ فِي بَابِ «الْأَشْرِبَةِ» وَمَا جَاءَ فِيهِمَا مِنَ النَّهْيِ عَنِ شُرْبِهِمَا ، فَهُوَ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ ، أَوْ مِنَ الْعَنْبِ وَالزَّبِيبِ ، أَوْ مِنَ التَّمْرِ وَالْعَنْبِ.

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) [ص : ٢٤].

فَالْخُلَطَاءُ - ههنا - : الشَّرَكَاءُ ، الَّذِينَ لَا يَتَمَيَّزُ مِلْكُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ مِلْكِ أَصْحَابِهِ إِلَّا بِالْقِسْمَةِ.

وقد يكون «الْخُلَطَاءُ» - أيضاً - أَنْ يَخْلُطُوا الْعَيْنَ التَّمَيَّزِ بِالْعَيْنِ الْمُتَمَيَّزِ - كَمَا فَسَّرَ الشَّافِعِيُّ - وَيَكُونُونَ مجتمعين كالحلِّه تشتمل على عشره أبيات .. لِصَاحِبِ كُلِّ بَيْتٍ مَاشِيَةٌ عَلَى حِدَةٍ فَيَجْمَعُونَ مَوَاشِيَهُمْ كُلَّهَا عَلَى رَاعٍ وَاحِدٍ ، يَرعَاهَا معاً ، وَيُورِدُهَا المَاءَ معاً وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَعْرِفُ مَالَهُ بِسَمْتِهِ وَنِجَارِهِ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : الْخِلَاطُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى مُرَاحٍ آخَرَ فَيَأْخُذُ مِنْهُ جَمَلًا فَيُنْزِيهِ عَلَى نَاقَتِهِ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ.

قال : وَالْخِلَاطُ - أيضاً : أَنْ لَا يُحَسِّنَ الْجَمْلُ الْقَعْمَ عَلَى طَرُوقَتِهِ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي قَضِيْبَهُ وَيَهْدِيهِ لِلْمَأْتَى حَتَّى يُوَلِّجَهُ.

وَالْخَلِيطُ : الصَّاحِبُ .. وَالْخَلِيطُ : الْجَارُ.

ويكون واحداً وجمعاً ، ومنه قول جرير :

بأن الخليلُ ولو طُوِّعْتُ ما بَأَنَا

فهذا واحدٌ.

ص: ١٠٨

وقال زُهَيْرٌ فِي الْجَمْعِ :

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكَوا

فَهُؤُلَاءِ جَمْعٌ .

ويقال : «خُوِطَ» الرجل .. فهو «مَخَالِطٌ» ، و «اِخْتَلَطَ» عقله .. فهو «مُخْتَلِطٌ» - إذا تَغَيَّرَ عقلُهُ .

وقال الليث : الْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الذَّنْبِ الْغَنَمِ ، وَأَنشَدَ :

يَضْمَنُ أَهْلُ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ

قال : وَالْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الدَّاءِ الْجَوْفِ .

قلت : وَالْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الرَّجْلِ أَهْلَهُ - إذا جَامَعَهَا ، وكذلك مُخَالَطَةُ الْجَمَلِ النَّاقَةَ - إذا خَالَطَ ثِيْلَهُ حَيَاءَهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - قال : إذا قَعِيَ الْفَحِيلُ عَلَى النَّاقَةِ فَلَمْ يَسْتَرِشِدْ لِحَيَاتِهَا حَتَّى يُدْخِلَهُ الرَّاعِي ، أَوْ غَيْرَهُ . قيل : قد أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا ، وَأَلْطَفَهُ إِطَافًا ، فَهُوَ يُخْلِطُهُ وَيُطِيفُهُ ، فَإِنْ فَعَلَ الْجَمَلُ ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ قِيلَ : قد اسْتَخْلَطَ وَاسْتَلْطَفَ .

وقال الليث : رَجُلٌ خَلِطٌ : مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ مَتَّحِبٌّ ، وَامْرَأَةٌ خَلِطَةٌ كَذَلِكَ .

وقال الأصمعي : الْخِلْطُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَنْبُتُ عُوْدُهُ عَلَى عَوْجٍ ؛ فَلَا يَزَالُ يَعْوِجُ - وَإِنْ قَوْمٌ .

وقال ابن شميل : جَمَلٌ مُخْتَلِطٌ ، وَنَاقَةٌ مُخْتَلِطَةٌ - إِذَا سَمِنَا ، حَتَّى اِخْتَلَطَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي قال - : الْخُلْطُ : الْمَوَالِي ، وَالْخُلْطُ : الشَّرْكَاءُ ، وَالْخُلْطُ : جِيرَانُ الصَّفَاءِ .

وقال أبو زيد : يقال : «اِخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالتُّرَابٍ» - إِذَا اِخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ «وَاِخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ» .

خ ط ن

إشارة

أهمل الليث بابها .. وقد اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهَا : نَخَطٌ ، خَنْطٌ ، طَنْخٌ .

نخط

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : النُّخْتُ : اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ شَجَاعَةً.

وَيُقَالُ لِلشُّخْدِ - وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِي الْمَشِيمَةِ - : النُّخْتُ ، فَإِذَا اصْفَرَ فَهُوَ الصَّفَقُ وَالصَّفَرُ ، وَالصَّفَارُ.

وَالنُّخْتُ - أَيْضاً - النَّخَاعُ ، وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي الْقَفَا.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْفَرَاءِ - مَا أَذْرِي أَى النُّخْطِ هُوَ؟ - أَى : مَا أَذْرِي أَى النَّاسِ هُوَ؟

طنخ

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِ الرَّجُلِ الدَّسَمُ قِيلَ : طَنَخَ يَطْنُخُ طَنْخًا - وَتَنَخَ يَتَنَخُ تَنْخًا.

خنط

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْكَسَائِيِّ - : الْخَنَاطِيطُ وَالْخَنَاطِيلُ - مَثَلُ الْعَبَادِيدِ - : جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقِهِ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُ الْخَنَاطِيطِ : خِنَاطِيطٌ.

خ ط ف

اشاره

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : خَطَفَ ، طَخَفَ.

خطف

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ) [البقره : ٢٠].

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : فِي سُورَةِ أُخْرَى - : (إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠)) [الصافات : ١٠].

ويقال : خَطِفْتُ الشَّيْءَ ، وَاخْتَطَفْتُهُ - إِذَا اجْتَدَيْتَهُ بِسُرْعَةٍ .

وأكثرُ القُرَاءِ قَرَأُوا : «يَخْطِفُ» من «خَطِيفٍ يَخْطِفُ» وهي القِرَاءَةُ الجَيِّدَةُ ، التي اجتمعَ عليها أكثرُ القُرَاءِ .

وَرُوِيَ - عن الحسن - : أنه قرأ «يَخْطِفُ» بكسر الخاء ، وتشديد الطاء مع الكسر .

وقال بعضهم : «يَخْطِفُ» بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها .

فمن قرأ : «يَخْطِفُ» فالأصلُ يَخْطِيفُ ، فأدغمتِ التاءُ في الطاء ، وألغيتِ فتحةُ التاءِ على الخاء .

ومن قرأ «يَخْطِفُ» كَسَرَ الخاءَ لسكونها وسكونِ الطاء ، وهذا قولُ البصريين .

وقال القُرَاءُ : الكسرُ لالتقاء الساكنين - ههنا - : خطأ . وإنه يلزم من قال هذا : أن يقول في (يَعِضُّ) [الفرقان : ٢٧] : «يَعِضُّ» ، وفي «يَمُدُّ» : «يَمِدُّ» .

وقال الزَّجَّاجُ : هذه العلةُ غيرُ لازمةٍ لأنه لو كَسِرَ «يَعِضُّ وَيَمُدُّ» لالتبسَ ما أضلَّهُ «يَفْعَلُ ، وَيَفْعُلُ» بما أضلَّهُ «يَفْعَلُ» .

قال : «ويَخْطِفُ» : ليس أصله غيرُ هذا ، ولا يكونُ مرَّةً على «يَفْتَعِلُ» . ومرَّةً على «يَفْتَعُلُ» ، فكسرُ لالتقاء الساكنين في موضعٍ غيرِ مُلتبسٍ .

وقال ابنُ بُرْزُجٍ : خَطِفْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُهُ وَأَخْطَفْتُهُ - إِذَا أَخْطَأْتَهُ .

وأنشد قولَ الهَذَلِيِّ :

تَنَاولَ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنَهَا

كَعَيْنِ الْجَبَارِيِّ أَخْطَفَتْهَا الْأَجَادِلُ

«الْقِرَانُ» - جَمْعُ قَرْنٍ - : الْجَبَلُ .

قال : والإخْطَافُ - في الخَيْلِ - ضِدُّ الْإِنْتِفَاجِ ، وهو عَيْبٌ في الخَيْلِ .

وقال أبو الهيثم : الإخْطَافُ شَرُّ عيوبِ الخَيْلِ ، وهو صِغَرُ الجَوْفِ .. وأنشد :

لَا دَنْنَ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ

وَالدَّنُّ : قِصْرُ العُنُقِ ، وَتَطَامُنُ المَقْدَمِ .

وقال أبو زيد : أَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافاً - إِذَا مَرِضَ مَرَضاً يَسِيراً وَبَرّاً سَرِيعاً - حكاةُ ابنِ السَّكِّيتِ عنه .

وقال اللّخَيْنِيُّ : قال أبو صَفْوَانَ : يقال : أَخْطَفْتُهُ الْحُمَى - أَى : أَقْلَعْتُ عَنْهُ ، وما مِنْ مَرَضٍ إِلا وَلَهُ خُطْفٌ - أَى : يَبْرَأُ مِنْهُ .

والعرب تقول لِلذُّنْبِ : خَاطِفٌ - وهى الخَوَاطِفُ .

وقال الليث : بَازٍ مُخْطِفٌ .

قال : وَالْخَيْطَفُ سُرْعَةُ انْجِدَابِ السَّيْرِ ..

وَجَمَلٌ خَيْطَفٌ وَذُو عُنُقٍ خَيْطَفٌ ..

وَأَنشَد :

وَعُنُقًا بَاقِي الرَّسِيمِ خَيْطَفًا

أَى : كَأَنَّهُ يَخْتَطِفُ فِي مَشِيَّتِهِ عُنُقَهُ أَى : يَجْتَدِبُهُ .

وَالْخَطْفَى سَيْرَتُهُ .

يقال خَطَفَ يَخْطِفُ ، وَخَطِفَ يَخْطِفُ : لُغْتَانِ .

وَالْخُطَافُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ - وَجَمْعُهُ خَطَاطِيفٌ .

ص : ١١٠

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخُطَافُ هو الذي تجرى فيه البُكرَةُ - إذا كان من حديدٍ .. فإن كان من خَشَبٍ فهو القَعْوُ.

ويقال لِسَمِهِ يُوسَمُ بها البعيرُ .. كأنها خُطَافُ البكره : خُطَافٌ - أيضاً - وبعيرٌ مَخْطُوفٌ - إذا كان به هذه السَّمه.

وإنما قيل لَخُطَافِ البُكره : «خُطَافٌ» لِحِجْنِهِ فِيهِ.

وكل حديدِه ذاتِ حُجْنِهِ فِيهِ خُطَافٌ.

ومنه قول النابغه الذبياني :

خَطَاطِيفٌ حُجْنٌ فِي حَبَالٍ مَتِينَةٍ

تَمُدُّ بِهَا أَيْدِ الْيَنْكِ نَوَازِعُ

وفي حديث أنس : «أنه كان عند أم سليم شعيرٌ فجشَّته وجعلت للنبي صلى الله عليه وسلم خَطِيفَةً فَأَرْسَلْتَنِي أَدْعُوهُ».

قلت : والخطيفه - عند العرب - أن تؤخذ لُبَيْنُهُ فُتُسَخَّنُ ، ثم يُدَرُّ عَلَيْهَا دَقِيقُهُ ثم تُطَبَّخُ فِيلْعَقُهَا النَّاسُ وَيَخْطِفُونَهَا فِي سُرْعَةٍ.

وخطَافٍ ، وكَسَابٍ : من أسماء كِلَابِ الْقَنْصِ.

وفي حديث آخر : «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخُطْفَةِ» وهي ما اخْتَطَفَ الذُّبُّ من أعضاء الشاه وهي حَيَّةٌ من يدٍ أو رجلٍ ..

أو يَخْطِفُهُ الكَلْبُ الضَّارِي من أعضاء الحيوان التي تصادُ - من لحمٍ أو غيره - والصَّيْدُ حَيٌّ ، وكلُّ ما أُبِين من الحيوان - وهو حَيٌّ - من شَحْمٍ ولَحْمٍ : فهو مَيْتٌ لا يَحِلُّ أَكْلُهُ.

ومن الطير طائرٌ يُقال له : «خَاطِفٌ ظِلٌّ» ..

قاله الأصمعي ، وأنشد :

وَرَيَطُهُ فَتَيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدَّدَا

يقال : إِنَّهُ يَرَى ظِلَّهُ وهو يطيرُ ، فيحسبه صَيْدًا فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ.

ويقال : أَخْطَفَ لِي فَلَانٌ من حديثه شيئاً ثم سَكَتَ ، وهو الرجل يأخذ في الحديث ثم يبدو له فيقطع حديثه .. وهو الإِخْطَافُ.

ويقال لِلصِّ الذي يَدْعُرُ نَفْسَهُ - على الشيء - فَيَخْطِلُسُهُ : خَطَّافٌ.

ابن شَمَيْلٍ - عن أَبِي الْخَطَّابِ - : خَطَفَتِ السَّفِينَةُ وَخَطَفْتُ - أَي : سَارَتْ.

يقال : خَطَفَتِ الْيَوْمَ مِنْ عُمَانَ - أَي : سَارَتْ.

طخف

أبو عبيد - عن الأصمعي - الطَّخَافُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ ، وَطِخْفُهُ : مَوْضِعٌ.

وَالطَّخْفُ : اللَّيْنُ الْحَامِضُ.

قال الطَّرِمَّاحُ :

مَا لَمْ تُعَالَجْ دَمَحَقًا بَائِتًا

شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعِ

اللَّدْمُ : اللَّعْقُ ، وَالدَّعَاعُ : عِيَالُ الرَّجُلِ.

وقال بعض الأعراب : الطَّخِيفَةُ وَاللَّخِيفَةُ : الْخَزِيرَةُ - رواه أبو تراب.

خ ط ب

اشاره

خطب ، خبط ، طبخ ، بطخ : مستعمله :

خطب

قال الليث : الْخَطْبُ سَبَبُ الْأَمْرِ.

تقولُ : مَا خَطْبُكَ؟ أَي : مَا أَمْرُكَ؟

وتقولُ : هَذَا خَطْبٌ جَلِيلٌ وَخَطْبٌ يَسِيرٌ ..

وجمعه خُطُوبٌ.

وَالْخُطْبَةُ مَصْدَرُ الْخَطِيبِ.

وهو يُخْطَبُ الْمَرْأَةَ ، وَيَخْطُبُهَا .. خِطْبَةً وَخِطْبِيًّا .

وقال الفراء - فى قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ) [البقرة : ٢٣٥] : الخِطْبَةُ مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ الْخُطْبِ - وهو بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : إِنَّهُ لِحَسَنِ الْقَعْدَةِ وَالْجِلْسَةِ .

قال : وَالْخُطْبَةُ مِثْلُ الرِّسَالَةِ الَّتِي لَهَا أَوَّلٌ وَآخِرٌ .

قال : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ .. كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ لَهَا مُيَدَّةً وَغَايَةً ، أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَلَوْ أَرَادَ مَرَّةً لَقَالَ : ضُغْطَةً - وَلَوْ أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ : الضُّغْطَةُ ، مِثْلُ الْمِشْيَةِ .

قال : وَسَمِعْتُ آخَرَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ غَلِّبْنِي فَلَانَ عَلَى قُطْعِهِ مِنْ أَرْضٍ - يَرِيدُ أَرْضًا مَفْرُوزَةً .

قلت : وَالَّذِي قَالَ اللَّيْثُ .. أَنَّ الْخُطْبَةَ مَصْدَرُ الْخَطِيبِ : لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنَّ الْخُطْبَةَ : اسْمٌ لِلْكَلَامِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ الْخَطِيبُ ، فَيُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ خِطْبُ فَلَانِهِ - إِذَا كَانَ يَخْطُبُهَا .

وَكَمَانَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ - يُقَالُ لَهَا : أُمُّ حَارِجَةَ - يُضْرَبُ بِهَا الْمِثْلُ .. فَيُقَالُ : «أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ حَارِجَةَ» وَكَانَ الْخَاطِبُ يَقُومُ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا فَيَقُولُ : خِطْبُ فِتْقُولُ : نِكَحُ !

وقال الليث : الْخِطْبِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ - وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

لِخِطْبِيَّةٍ الَّتِي غَدَرَتْ وَخَانَتْ

وَهَنَّ ذَوَاتُ غَائِلِهِ لِحِينَا

قلتُ : وَهَذَا خَطَأٌ مُحْضٌ ، وَ«خِطْبِيَّةٌ» فِي الْبَيْتِ مَصْدَرٌ كَالْخِطْبَةِ .

هكذا قال أبو عبيد .

وَالْمَعْنَى : لِخِطْبِيَّةٍ زَبَّاءٍ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ مَلِكَةً خَطَبَهَا جَدِيمَةُ الْأَبْرَشِ ، فَغَرَزَتْ بِهِ وَأَجَابَتْهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ بِلَادَهَا قَتَلَتْهُ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : اخْتَبَطَ الْقَوْمُ فَلَانًا - إِذَا دَعَوْهُ إِلَى تَرْوُحِ صَاحِبَتِهِمْ .

وقال أبو زيد - فى «النوادر» : إِذَا دَعَا أَهْلَ الْمَرْأَةِ الرَّجُلَ إِلَيْهَا لِخِطْبِهَا فَقَدْ اخْتَبَطُوا اخْتِطَابًا .

قال : وَإِذَا أَرَادُوا تَنْفِيقَ أَيِّمِهِمْ كَذَبُوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا : قَدْ خَطَبَهَا فَزَدَدْنَاها إِذَا رَدَّ عَنْهُ قَوْمُهُ قَالُوا : كَذَبْتُمْ ، لَقَدْ اخْتَبَطْتُمُوهُ ، فَمَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ .

وقال الليث : الخِطَابُ : مُرَاجَعَةُ الكَلَامِ ، وَجَمْعُ الخَطِيبِ خُطَبَاءٌ ، وَجَمْعُ الخَاطِبِ خُطَابٌ .

وقال بعض المفسرين فى قول الله جلّ وعزّ : (وَفَضَلَ الخِطَابِ) [ص : ٢٠] : هو أن يَحْكُمَ بالبَيِّنَةِ ، أو اليمين .

وقيل : معناه أن يفصلَ بين الحقِّ والباطل ، ويميّزَ بين الحُكْمِ وضِدِّهِ .

وقيل : « فَضَلَ الخِطَابِ » : « أما بعدُ » ودَاوُدُ - عليه السلام - أولُ من قال : « أَمَّا بَعْدُ » .

وقيل : « فَضَلَ الخِطَابِ » : الفِقهَةُ فى القِضاء .

ص : ١١٢

وقال أبو العباس : معنى «أَمَا بَعْدُ» أما بَعْدَ ما مضى مِنَ الكلام فهو كذا وكذا.

ابن السكيت - عن أبي زيد - : أَحْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ - أى : أَمَكَّنَكَ ، فهو مُحْطَبٌ.

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا صارَ لِلْحَنْظَلِ حُطُوطٌ فهو الخُطْبَانُ - وقد أَحْطَبَ الحَنْظَلُ.

عمرو - عن أبيه - قال : الأَخْطَبُ : الأَخْضَرُ يَخَالِطُهُ سَوَادٌ.

قال : وقيل لِلصُّرْدِ : «أَحْطَبٌ» لَأَنَّ فِيهِ سَوَاداً وَبَيَاضاً.

ويقال لِلْيَدِ عند نُضُوءِ سَوَادِهَا مِنَ الحِنَاءِ : خُطْبَاءٌ.

ويقال ذلك في الشَّعْرِ أيضاً.

وقال الليث : الأَخْطَبُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى كُودِرِهِ أُشْرِبَتْ حُمْرَهُ فِي صُفْرِهِ ، كلُّونِ الحَنْظَلِ الخُطْبَاءِ قبل أن تَبْيَسَ ، وكلُّونِ بعضِ حُمْرِ الوَحْشِ.

أبو عبيد : من حُمْرِ الوَحْشِ : الخُطْبَاءُ وهى الأَتَانُ التى لها خُطٌّ أسود على مَنَتهَا والذَكَرُ أَحْطَبٌ.

خبط

الليث : بفُلانِ خَبَطَهُ من مَسٍّ.

قال : ويقال لِلرَّجْلِ الذى فيه رُغُونَةٌ فى لُبِّهِ وعمله : يا خَبَاطَهُ.

وروى عن مَكْحُولٍ : أنه مرَّ بِرَجُلٍ نائمٍ بعد العَصْرِ فدَفَعَهُ بِرِجْلِهِ وقال : لقد عُوفِيَتِ ، لقد دُفِعَ عنكَ ، إنها ساعَةٌ مَخْرَجِهِمْ ، وفيها يَنْتَشِرُونَ ، وفيها تَكُونُ الخَبْتَةُ.

قال شَمْرٌ : كان مَكْحُولٌ فى لسانه لُكْنَهُ ، وإنما أراد الخَبَطَهُ.

يقال : تَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ - إذا مَسَّهُ بِخَبَلٍ أو جُنُونٍ.

وأصلُ الخَبَطِ ضَرْبُ البعيرِ الشَّيْءِ بِخَفِّ يَدِهِ ، كما قال طَرَفَةُ :

تَخَبَطِ الأَرْضَ بِصُمِّ وُقْحٍ

وَصِلَابٍ كالمَلْطِيسِ سُمُرٍ

أَرَادَ أَنهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ.

وَحَبَطْتُ الشَّجَرَةَ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهَا بِهَا وَالْمَحْبُطَةُ : الْعَصَا.

قال كثير :

إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهَا حَالَ دُونِهَا

بِمَحْبُطَةٍ يَا حُسَيْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ

يعنى زوجها .. أنه يخطؤها.

وقال ابن شميل : الحَبَطَةُ : الزَّكَاةُ وَقَدْ حُطَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْبُوطٌ.

وقال الليث : الحَبَطَةُ - كَالزَّرْكَمِ - تَصِيبُ فِي قُبُلِ الشِّتَاءِ ، يُقَالُ : حُطَّ فُلَانٌ فَهُوَ مَحْبُوطٌ.

وقال أبو زيد : حَبَطْتُ الرَّجُلَ .. أَحْبَطُهُ حَبَطًا - إِذَا وَصَلْتُهُ.

وقال أبو مالك : الاخْتِبَاطُ طَلْبُ الْمَعْرُوفِ وَالْكَسْبُ.

تقول : اخْتَبَطْتُ فُلَانًا ، وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَحَبَطْنِي بِخَيْرٍ وَأَنْشُد :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَطْتَ بِنَعْمِهِ

فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ

وقال غيره : المَخْتَبُطُ : الَّذِي يَسْأَلُكَ بِلَا وَسِيلَةٍ ، وَلَا مَعْرِفَةٍ.

وقال لبيد :

ص: ١١٣

لِيُنِكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرِبٌ وَقَيْنُهُ

وَمُخْتَبَطَاتٌ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ

ويقال : خَبَطَهُ - أَيضاً - إذا سَأَلَهُ.

ومنه قول زهير :

يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرَقًا

وقال الليث : الْخَبِطُ خَبِطٌ وَرَقِ الْعَصَاهِ مِنَ الطَّلْحِ وَنَحْوِهِ ، يُخَبِطُ - أَي : يُضْرَبُ بِالْعَصَا فَيَتَنَاثِرُ ، ثُمَّ يُعَلَفُ الْإِبِلَ .

يقال : خَبَطْتُ لَهُ خَبِيطًا .

قال : وَالْخَبِطُ الْهَشُّ .. وَالْخَبِطُ اسْمٌ مِثْلُ النَّفْضِ ، وَهُوَ مَا خَبَطْتُهُ الدَّوَابُّ - أَي : كَسَرْتُهُ .

وَالْخَبِطُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ بِأَيْدِي الدَّوَابِّ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (الَّذِي يَنْخَبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) [البقرة : ٢٧٥] .

أى : يَتَوَطَّؤُهُ فَيَضْرَعُهُ ، وَالْمَسُّ : الْجُنُونُ .

وقال زهير :

رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِبُ

تُمْتُهُ وَمَنْ تَخْطِيءُ يُعَمَّرُ فِيهِمْ

يقول : رَأَيْتَهَا تَخْبِطُ الْخَلْقَ خَبِطَ الْعَشَوَاءِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُبَصِّرُ ، فَهِيَ تَخْبِطُ الْكُلَّ ، لَا تُبْقَى عَلَى أَحَدٍ ، فَمِمَّنْ خَبَطْتُهُ الْمَنَائِيَا : مَنْ تُمْتُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تُعْلَهُ فَيَبْرَأُ ، وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ، ثُمَّ الْمَوْتُ .

أبو عبيد : الْخَبِطَةُ : الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ تَبْقَى فِي قَرْبِهِ ، أَوْ مَزَادِهِ أَوْ حَوْضٍ ، وَلَا فِعْلَ لَهَا .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هِيَ الْخَبِطَةُ وَالْخَبِطَةُ وَالْخَبِطَةُ .. وَالْحِقْلَةُ ، وَالْحِقْلَةُ ، وَالْحِقْلَةُ - وَالْفَرْشَةُ ، وَالْفَرَّاشَةُ - وَالسَّجْبَةُ وَالسَّجْبَانُ .

وقال أبو الربيع الكلابي : كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبِطِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَخِذْفِهِ ، وَخِذْمَهُ - أَي : قِطْعَهُ .

وقال الليث : الْخَبِيطُ حَوْضٌ قَدْ خَبَطْتُهُ الْإِبِلَ حَتَّى هَدَمْتُهُ ، سُمِّيَ خَبِيطًا ، لِأَنَّهُ خَبِطَ طِينُهُ بِالْأَرْجُلِ عِنْدَ بِنَائِهِ .

وقال الشاعر :

وَتُوِي كَأَعْضَادِ الْخَيْطِ الْمُهَدَّمِ

قال : وَالْخَيْطُ لِبْنِ رَائِبٍ ، أَوْ مَخِيضٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ حَلِيبٌ مِنْ لَبَنِ ثَمَّ يُضْرَبُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ، وَأَنْشَدَ :

أَوْ قُبْضِهِ مِنْ حَازِرٍ خَيْطٍ

قال : وَالْخَيْطُ سِمَةٌ - فِي الْفَخْدِ - طَوِيلَةٌ عَرْضًا ، وَهِيَ لِبْنِ سَعْدٍ .

أَبُو مَالِكٍ : الْخَيْطَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ«الْحَوْضُ» الصَّغِيرُ يُقَالُ لَهُ : خَيْطٌ وَأَنْشَدَ :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْءُ وَالضُّرُوطُ

يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَيْطٌ

وَالْخَيْطُ وَالْخَبُوطُ - مِنَ الْخَيْلِ - : الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدَيْهِ .

وقال شجاعٌ : يُقَالُ : تَخْبَطُنِي بِرَجْلِهِ وَتَخْبَزَنِي .. وَخَبَطَنِي ، وَخَبَزَنِي ، وَالْخَبَطَةُ ضَرْبُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَمَلًا :

خَرُوجٌ مِنَ الْخَزَقِ الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ

وَفِي الشَّوْلِ يَرِضَى خَبَطَةَ الطَّرْقِ

نَاجِلُهُ

ص: ١١٤

قال الليث : الطَّبِيخُ كَالْقَدِيرِ ، إِلَّا أَنَّ الْقَدِيرَ فِيهِ تَوَابِلٌ ، وَالطَّبِيخُ دُونَ ذَلِكَ .

وَالطَّبِيخُ : إِنْضَاجُ اللَّحْمِ وَالْمَرْقِ .

وَالطُّبَاخَةُ : مَا تَأْخُذُ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطْبَخُ .. نَحْوَ الْبَقَمِ تَأْخُذُ طُبَاخَتَهُ لِلصَّبْغِ وَتَطْرَحُ سَائِرَهُ .

وَالْمُطْبَخُ : بَيْتُ الطَّبَاخِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

تَاللَّهِ لَوْ لَا أَنَّ تَحْشَ الطَّبِيخُ

بِى الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَضْرِحُ

فَإِنَّهُ عَنَى بِالطَّبِيخِ : الْمَلَائِكَةَ الْمَوْكَلِينَ بِعَذَابِ الْكُفَّارِ .

وَطَبَاخُ الْحَرِّ : سَمَائِمُهُ فِي الْهَوَاجِرِ .. الْوَاحِدَةُ طَبِيخُهُ .

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

طَبَاخُ شَمْسٍ حَرُّهُنَّ سَفُوعُ

وَالطَّبِيخُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ .

وَالطَّبِيخُ - بَلَّغَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ - : هُوَ الْبَطِيخُ .

ثَعْلَبٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - يُقَالُ لِلصَّبِيِّ - إِذَا وُلِدَ - : رَضِيعٌ ، وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فَطِيمٌ ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفْرٌ ، ثُمَّ يَافِعٌ ، ثُمَّ شَدْحٌ ثُمَّ مُطْبِخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ أَبِي زَيْدٍ - : يُقَالُ لِفَرْخِ الصَّبِّ - حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ - : حِشْلٌ ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مَطْبِخٌ ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا .

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي الْغُلَامِ - إِذَا امْتَلَأَ شَبَابًا .

قَالَ : وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ طُبَاخِيَّةٌ : شَابَةٌ مُكْتَنِرَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

عَبَّهْرُهُ الْخَلْقِ طُبَاخِيَّةٌ

تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ

ويقال : ليس به طُبَّاحٌ - أى : ليس به قُوَّةٌ.

وقال غيره : امرأة طُبَّاحِيَّةٌ : عَاقِلَةٌ مَلِيحَةٌ.

وفى كلامه طُبَّاحٌ - إذا كان مُحْكَمًا.

وطَبَّيْحُهُ بنِ إِيَّاسِ بنِ مُضَرَ طَبَّيْحٌ قِدْرًا فَسَمِيَ : طَبَّيْحُهُ.

وتميمٌ بنِ مَرٍّ ، ومُزَيْنُهُ ، وَضَبُّهُ : بنو أَدِّ بنِ طَابِخِ ، من خِنْدِفٍ.

ابن السَّكَيْتِ : يقال : قد انطَبَّحَ اللُّحْمُ وقد اطَّبَّحَ القَوْمُ ، وقد يكونُ الاطَّبَّاحُ اشتِواءً أو اقتداراً.

ويقال : اتَّقْتَدِرُونَ ، أم تَشْتَوُونَ؟

ويقال : حُبْرَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبَّيْحِ ، وآجِرَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبَّيْحِ ، وهذا مُطَّبَّحُ القَوْمِ ومُشْتَوَاهِمُ.

ويقال : اطْبِخُوا لَنَا قُرْصًا.

بطخ

الْبَطِّيْحُ ، وَالطَّبِّيْحُ : لُغَتَانِ.

وقال بعض اللُّغَوِيِّينَ : المَطْبُخُ وَالْبَطْبُخُ : اللُّغُقُ.

خ ط م

اشاره

خطم ، خمط ، طخم ، مخط ، مطخ : مستعمله.

طخم

قال الليث : الطُّخْمَةُ : اسْمُ سَوَادٍ فِي مَقْدَمِ الأنْفِ ، أو مُقَدَّمِ الأنْفِ ، أو مُقَدَّمِ الحَظْمِ.

يقال : كَبِشْ أَطْخَمُ : رَأْسُهُ أَسْوَدٌ وَسَائِرُهُ كَدِرٌ.

ص: ١١٥

والأطخَمُ : مقدَّمُ الخُزْطُومِ فى الدَّابِّهِ وَالإِنْسَانِ ، وأنشد :

وَمَا أَتَمُّوْا إِلَّا ظَرَائِبِي قِصِّهِ

تَفَاسَى وَتَسْتَشِى بِأَنفِهَا الطُّخْمِ

قال : يَعْنِي لَطْخًا مِنْ قَدَرٍ .

ابن السكيت - يقال : أَخْضَرُ أَطْخَمٌ أَدْعَمٌ - وهو الدَيْرِجُ .

خطم

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ - عَنْ أَبِيهِ - قَالَ : أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَكْفَنَ فِي تَوْبِينِ كَانَا عَلَيْهِ ، وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهُمَا ثَوْبٌ آخَرُ فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَبْتِيعَ لَهُ أَثْوَابًا جُدْدًا فَقَالَ عُمَرُ : لَا يُكْفَنُ إِلَّا فِيمَا أَوْصَى بِهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا عَمْرُ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَ الْخُطْمَ عَلَى أَنْفِنَا .

فبكى عمرُ وقال : كَفَّنِي أَبَاكَ فِيمَا شِئْتَ .

قال شمر : معنى قولها : «مَا وَضَعْتَ الْخُطْمَ عَلَى أَنْفِنَا» - أَى : مَا مَلَكَتْنَا بَعْدُ فَتَنَهَانَا أَنْ نَصْنَعَ مَا نُرِيدُ فِي أَمْلَاكِنَا .

ويقال للبعير - إِذَا غَلَبَ أَنْ يُخْطَمَ : مَنَعَ خِطَامَهُ .

وقال الأَعَشَى :

أَرَادُوا نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطْمَا

وَحَطَمَهُ بِالْكَلَامِ - إِذَا قَهَرَهُ وَمَنَعَهُ حَتَّى لَا يَنْبَسَ وَلَا يُحِيرَ .

وقال الليث : الْخُطْمُ مِنَ الْبَازِي وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مِثْقَارُهُ .. وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ - حَظْمُهُ : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ وَفِيهِ ، نَحْوُ الْكَلْبِ وَالْبَعِيرِ .

قال : وَالْأَخْطَمُ : الْأَسْوَدُ .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : هو من السَّبَاعِ : الْخُطْمُ وَالْخُزْطُومُ .. وَمِنْ الْخِزْرِيرِ : الْفِنْطِيسَةُ .. وَمِنْ ذِي الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ : الْمِثْقَارُ - وَمِنْ الصَّائِدِ : الْمِسْرُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو الشَّيبَانِي - : الْأَنْوْفُ : يُقَالُ لَهَا : الْمَخَاطِمُ - وَاحِدُهَا مَخْطِمٌ .

وقال غيره: الْخِطَامُ حَبِيلٌ يُجْعَلُ فِي طَرْفِهِ حَلَقَةٌ، ثُمَّ يُقْلَدُ الْبَعِيرَ، ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخِطِمِهِ - وقد خَطَمْتُ الْبَعِيرَ .. أَخْطِمُهُ خَطْمًا، وَجَمْعُهُ الْخُطْمُ - يُفْتَلُّ مِنَ اللَّيْفِ وَالشَّعْرِ وَالكَتَّانِ وَغَيْرِهِ.

وقال الليث: الْخِطْمِيُّ نَبَاتٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ غَسَلٌ.

وفي الحديث «إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ، وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ».

معناه: أنها تؤثر في أنفه سَمَةً يُعْرَفُ بِهَا.

ونحو ذلك قيل - في قوله جَلَّ وَعَزَّ: (سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ (١٦)) [الْقَلَمُ: ١٦].

وقال النضر: الْخِطَامُ سَمَةٌ فِي عُرْضِ الْوَجْهِ إِلَى الْخَدِّ كَهَيْئَةِ الْخَطِّ، وَرَبَّمَا وَسِمَ بِخِطَامٍ، وَرَبَّمَا وَسِمَ بِخِطَامَيْنِ.

يقال: جَمَلٌ مَخْطُومٌ خِطَامٍ، وَمَخْطُومٌ خِطَامَيْنِ - على الإضافة.

وبه خِطَامٌ وَخِطَامَانٌ.

وقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَإِنْ حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمَلٍ مَنَحْرٍ

خَطَمْنَهُ خَطْمًا وَهَنَّ عُسْرُ

وقال الأصمعيُّ : يريد بقوله : «خَطْمُهُ» : مَرَزَنَ على أنْفِ ذلك الرَّمْلِ فَقَطَعَنَهُ.

وَحَطْمُ اللَّيْلِ : أَوَّلُ إِقْبَالِهِ ، كما يقال : أنْفُ اللَّيْلِ.

وقال الرَّاعِي :

أَتَتْنَا خُرَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَحَنُوهُ

وَرَاخٍ وَحَطَّامٍ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفُحُ

قال الأصمعيُّ : مِسْكٌ حَطَّامٌ - يَفْعَمُ الخيَاشِيمَ.

وروى ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً رواه مراسلاً : «أنَّهُ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ؛ فلما خرج قال : شَغَلَنِي عَنْكَ حَطْمٌ» - أى : حَطْبٌ جليل.

أبو عبيد - عن الأصمعيِّ - : إذا صار في البُشْرِ حُطُوطٌ وطرائقُ ، فهو المُحَطَّمُ ، وَبَنُو حُطَامَةٍ : حَيٌّ من الأزدِ.

وروى شُعْبَةُ - عن فُرَاتِ القَرَّازِ ، عن أبي الطُّفَيْلِ ، عن حُذَيْفَةَ - : قال : تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فيقولون : قَدْ رَأَيْتُهَا ثُمَّ تَتَوَارَى حَتَّى يُعَاقَبَ نَاسٌ في ذلك ، ثم تَخْرُجُ الثَّانِيَةَ في أعظمِ مسجدٍ من مساجدكم فتَأْتِي المؤمنَ فتَسَلِّمُ عليه ، وتَأْتِي الكافرَ فَتُحَطِّمُهُ وتُعَرِّفُهُ ذنوبَهُ.

قال سِمْرٌ : الحَطْمُ : الأثرُ على الأنفِ - كما يُحَطِّمُ البعيرُ بالكَيِّ.

يقال : حَطَّمْتُ البعيرَ - إذا وَسَمْتُهُ بِحُطٍّ من الأنفِ إلى أَحَدِ خَدَيْهِ - وبعيرٌ مَحْطُومٌ.

قال : وخطمُهُ بِالْحِطَامِ - إذا عُلِقَ في حَلْقِهِ ثُمَّ تُبِي على أنْفِهِ ، ولا يُتَّقَبُ له الأنفُ.

مطخ

ابن السِّكِّيتِ ، عن ابن الأعرابي : مَطَخَ عِرْضَهُ يَمْطِخُهُ - إذا دَنَسَهُ.

وقال أبو زيد : المَطْخُ اللَّغْقُ.

قال : ومن أمثال العرب : «أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطِخُ المَاءَ».

يقول : لا يَشْرِبُهُ ، ولكن يَلْعَقُهُ من حُمَقِهِ.

والمَطْخُ : مَتَّحُ المَاءِ بالدَّلْوِ من البئرِ - وقد مَطَخْتُ المَاءَ مَطْخًا .. وأنشد :

أَمَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الزُّمُخِ

يُزْرَنَ بَيْنَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَحِ

لَنَمَطَحَنَّ بِالرِّشَاءِ الْمِمَطَّحِ

والمطَّحُ : الفاحش البديء.

وقال الليث : يقال للرجل الكذاب : مطَّحٌ مطَّحٌ - أى : باطلٌ قولك.

وقال أبو سعيد : المَطَّحُ واللَّطَّحُ : ما يَبْقَى في الحوض من الماء والدَّعَامِيصِ - لا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ.

وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَمَطَّحُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نُقَاحِ مُبَرِّدٍ

وَيُزَوَى : «يَبَطَّحُ».

وَيُزَوَى : «مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ».

وَكُلُّهُ وَاحِدٌ.

خَمَطٌ

قال الله جلَّ وعزَّ في قصه أهل سبأ - (وَبَدَّلْنَا هُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِى أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثَلٍ) [سبأ : ١٦].

قال الليث : «الْخَمْطُ» : ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَائِكِ .. لَهُ حَمَلٌ يُؤْكَلُ.

وقال الزَّجَّاجُ : يقال لكلِّ نَبْتٍ قد أخذ طعمًا من مَرَارِهِ ، حتى لا يمكنَ أكله : خَمَطٌ .

وقال الفراء : الخَمَطُ - فى التفسير - ثَمَرُ الأَرَاكِ ، وهو البَرِيرُ .

أبو عبيد - عن الأصمعيّ - : إذا ذهب عن اللَّبَنِ حلاوَةُ الحَلْبِ ، ولم يتغير طَعْمُهُ : فهو سَامِطٌ ، فإن أخذ شيئًا من الرِّيح فهو خَامِطٌ والخَمِيطُ المشوئُ - والسَمِيطُ المنزوع منه شعْرُهُ .

قال : وقال أبو زيد : خَمَطْتُ اللحمَ أَخَمَطُهُ خَمَطًا - إذا شويتهُ .

وقال الليث : الخَمَطُ : أن تَشْوَى حَمَلًا أو غيرَه مشلُوخًا ، فإذا نُزِعَ شعْرُه فهو السَمِيطُ .

قال : والخَمَطُ رِيحٌ نَوْرِ الكَرَمِ ، وما أشَبَهُهُ .. مما له رِيحٌ طَيِّبَةٌ ، وليس بالشديد الذكاءِ طَيِّبًا .

ولبنٌ خَمَطٌ .. وهو الذى يُحَقَّنُ فى سِقَاءٍ ثم يوضَعُ على حشيشٍ حتى - يأخذُ من ريحه فيكونَ خَمَطًا طَيِّبَ الرِّيحِ ، طَيِّبَ الطعمِ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى - : الخَمَطُ ثَمَرُ شجرٍ يقال له : فَسْوَةُ الضَّبُعِ ، على صورهِ الخَشَخَاشِ .. يَتَفَرَّكُ ولا يُنتَفِعُ به .

وقال الأصمعيّ : التَمَخَطُ : القَهْرُ ، والأخذُ بغلبه .. وأنشد :

إذا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذرًا حَدُّ نَابِهِ

تَخَمَطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرِّمِ

وقال الليث : رجلٌ مُتَخَمَطٌ : شديدُ الغضبِ ، له ثورةٌ وجلبَةٌ .. وأنشد :

إذا تَخَمَطَ جَبَّارٌ نَوَّهَ إِلَى

مَا يَشْتَهُونَ وَلَا يُتَنَوَّنُ إِنْ خَمَطُوا

قال : ويقال للبحر - إذا التَطَمَّتْ أمواجهُ - : إنه لَخَمِطُ الأمواجِ وأنشد :

خَمَطَ النَّيَّارِ يَزِمِي بِالْقَلْعِ

مخط

أبو العباس - عن ابن الأعرابى - : المَخَطُ : شَبَهُ الوالدِ بأبيه .

تقول العرب : كَأَنَّمَا مَخَطَهُ مَخَطًا .

قال : والمخَطُ : استِمالُ السِّيفِ .

وقال الليث : المَخَاطُ من الأَنفِ : كاللُّعابِ من الفم ، وقد مَخَطَ الصَّبِيُّ مَخَطًا ، وامْتَخَطَ امْتِخَاطًا .

قال : ورجل مَخِطٌ : سيِّدٌ كَرِيمٌ .

وقال زُؤَبَةُ :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الْمُخِطِ

مَكَانَهَا مِنْ شَامِتٍ وَعُجْبِطِ

قُلْتُ : ورأيتُه في شعرِ رُؤْبِهِ :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ النُّخِطِ

بالتُّون - وفسَّره ابن الأَعرابيِّ فقال : «النُّخَطُ» : اللاعبون بالرماح شجاعه كَأَنه أراد : الطَّعَانِينَ في الرجال ، ولا أَعرف «المُخَطَّ» -
عَلَى تفسيره .

ويقال : هذه النَّاقَةُ إِنما مَخَطَها بنو فلان - أَي : تُبَجَّتْ عندهم .

وأصلُ ذلك : أَنَّ الحُوارَ إِذا فارق أُمَّه مَسَحَ النَّاتِجَ عَنْهُ غِرْسَهُ وما عَلَى أَنفِهِ من السَّايِءِ .

ص : ١١٨

فذلك المخط ، ثم قيل للناتج : مَخِطٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

وَأَنْتُمْ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ حَرَجِ

مَهْرِيَّهٍ مَخَطْتَهَا غَرَسَهَا الْعِيدُ

ويقال للسَّهَامِ الذِي يَتَرَاءَى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّظَرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْهَاجِرِ - : مُخَاطُ الشَّيْطَانِ .

ويقال له : لُعَابُ الشَّمْسِ .. وَرَيْقُ الشَّمْسِ .

كُلُّ ذَلِكَ سُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَمَخَطَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ - إِذَا أَنْفَذَهُ .

وَأَمَخَطَ فُلَانٌ السَّيْفَ مِنْ جَفْنِهِ - إِذَا اسْتَلَّهُ .

ويقال : مَخَطَ فِي الْأَرْضِ مَخْطًا - إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيعًا .

ويقال : بَرَدٌ مَخْطٌ وَوَحْطٌ ، وَسِيرٌ مَخْطٌ وَوَحْطٌ : شَدِيدٌ سَرِيعٌ .

أبواب الخاء والذال

إشاره

خ د ت ، - خ د ظ ، - خ د ذ ، - خ د ث : مهملات .

خ در

إشاره

خدر ، خرد ، دخر ، رخد ، ردخ : مستعمله .

خدر

قال الليث : الخِدرُ : سِتْرٌ لِلجَارِيَةِ - فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ يُنْصَبُ لَهَا خَشَبَاتٌ - فَوْقَ قَتَبِ الْبَعِيرِ - مَسْتُورَةٌ بِثَوْبٍ ، فَهُوَ الْهُودُجُ الْمَخْدَرُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَخْدَارِ وَالْأَخَادِيرِ وَالْخُدُورِ.

وَأَنشُدُ :

حَتَّى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ

وَالجَارِيَهُ مَخْدُورَهُ .. وَقَدْ خُدِرَتْ فِي خُدْرِهَا ، وَتَخَدَّرَتْ كَذَلِكَ.

وَأَخْدَرَتْ الْجَارِيَةَ إِخْدَارًا ، كَمَا تُخْدِرُ الطَّيْبَةَ خِشْفَهَا فِي هَبْطِهِ مِنَ الْأَرْضِ.

وَخَدَرَ الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ - فَهُوَ خَادِرٌ مُخْدِرٌ كَثِيرُ الْخُدُورِ ، وَأَخْدَرَهُ عَرِينُهُ.

وَكَلُّ شَيْءٍ مَنَعَ بَصْرًا عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَخْدَرَهُ.

وَاللَّيْلُ مُخْدِرٌ.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمُخْدِرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِي

يَصِفُ اللَّيْلَ.

وَالْأَخْدَرِيُّ : مِنْ نَعْتِ حِمَارِ الْوَحْشِ.

قُلْتُ : كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى فَحْلِ اسْمِهِ : «أَخْدَرُ».

ثَعْلَبُ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : الْخُدْرَةُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ.

وَالْخُدْرَةُ : اسْمُ أَتَانٍ كَانَتْ قَدِيمَةً فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «الْأَخْدَرِيُّ» مَنْسُوبًا إِلَيْهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - إِذَا تَخَلَّفَ الْوَحْشِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ - قِيلَ : خَدَلَ وَخَدَرَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرِيُّ : الْحِمَارُ الْأَسْوَدُ.

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ - عَنِ شَمِيرٍ - : يُقَالُ لِلْأَسَدِ : خَدَرَ ، وَأَخْدَرَ - أَيْ : أَفَامَ.

وَأَسَدٌ خَادِرٌ : مُقِيمٌ فِي عَرِينِهِ.

وَمُخَدَّرٌ أَيْضًا.

قال : وأما الخَدِرُ - من الطُّبَاءِ - فالفاترُ العِظَامِ.

قال طَرْفُهُ :

آخِرَ اللَّيْلِ يَبْغُفُورِ خَدِرِ

قال : ويقال : أَخَدَرَهُ اللَّيْلُ - إذا حَبَسَهُ.

قال : وَالْخُدُورُ من الإِبِلِ : التي تكون في آخر الإِبِلِ.

الْحِرَانِيُّ - عن ابن السكيت - : قال : الخَدِرُ : الغَيْمُ والمَطَرُ وأنشد :

لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا بِسَحَرِ

ثُمَّتَ لَا تُوقَدُ إِلَّا بِالْبَعْرِ

وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدِرِ

يقول : يَسْتُرُونَ النارَ مخافَةَ الأضيافِ من غَيْرِ غَيْمٍ ولا مطرِ.

وأنشدني عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ :

فِيهِنَّ جَائِلُهُ الْوِشَاحِ كَأَنَّهَا

شَمْسُ النَّهَارِ أَكَلَهَا الإِخْدَارُ

«أَكَلَهَا» : أَبْرَزَهَا ، وأصله من «الانْكِالِ» ، وهو التَّبَسُّمُ.

وقال آخِرُ - يصف ناقه :

وَمَرَّتْ عَلَيَّ ذَاتِ التَّنَائِيرِ غُدْوَةً

وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورِ

الْخَدُورُ : التي تخَلَفَتْ عن الإِبِلِ فلما نَظَرْتُ إلى التي تَسِيرُ سَارَتْ معها. ومثله :

واحْتَتَّ مُحْتَتَّتْهَا الخَدُورَا

وقال آخر :

إِذْ حَثَّ كُلُّ بَازِلٍ ذُقُونِ

حَتَّى رَفَعْنَ سِيرَةَ اللُّجُونِ

وقال الليث : يومٌ خَدِرٌ : شديدُ الحرِّ .

وأنشد :

وَمَكَانٍ زَعَلٍ ظِلْمَانُهُ

كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

ويقال : خَدِرَ النَّهَارُ - إذا لم يَتَحَرَّكْ فِيهِ رِيحٌ ، ولا يُوجَدُ فِيهِ رَوْحٌ .

قُلْتُ أَرَادَ بـ «الْيَوْمِ الْخَدِرِ» الْيَوْمَ الْمَطِيرَ .. ذَا الْغَيْمِ - كما قال ابنُ السَّكِّيتِ .

وإنما حَصَّ «اليومَ المطيرَ» لِلْمَخَاضِ الْجُرْبِ ، لأنها إذا جَرِبَتْ آذَاهَا النَّدى والبُرْدُ فلم تَقَرَّ فِي مَكَانٍ ، ولم تَسْكُنْ .

وذلك أَنَّ الإِبِلَ إذا جَرِبَتْ تَوَسَّفَتْ عَنْهَا أَوْبَارُهَا ، فَالْبُرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعُ .

وقال الليث : الْخَدِرُ امْدِلَالٌ يَغْشَى الرَّجُلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ .

وقد خَدِرْتُ الرَّجُلُ تَخَدَرُ .

وَالْخَدِرُ - من الشَّرَابِ والدَّوَاءِ - فُتُورٌ يَغْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعْفٌ .

قال : وَالْخُدَارِيُّ : الأَسْوَدُ الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ حَتَّى الْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ ، وَالْجَارِيَّةُ الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرُ .

أبو عُبَيْدٍ : لَيْلٌ خُدَارِيٌّ : مُظْلِمٌ

وقال الأصمعيُّ : الْخَدِرُ : الظُّلْمَةُ ، ومنه قِيلَ لِلْعُقَابِ : خُدَارِيَّةٌ - لِشِدَّةِ سَوَادِهَا .

وقال العجاج :

وَخَدَرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الْخَدِرَ

وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَصْلُ «الْخُدَارِيِّ» : أَنَّ اللَّيْلَ يَخْدِرُ النَّاسَ - أَي : يَلْبَسُهُمْ . ومنه قِيلَ لِلْأَسَدِ : خَادِرٌ .

وقال الأصمعي : معناه : أَنَّهُ اتَّخَذَ الْأَجْمَةَ خِدْرًا .. وقال ذُو الرُّمَّة :

وَلَمْ يَلْفِظِ الْعُرْتَى الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ

قال شِمْرٌ : يعنى أَنَّ الْوَكْرَ لَمْ يَلْفِظِ الْعُقَابَ.

جَعَلَ خُرُوجَهَا مِنَ الْوَكْرِ : لَفْظًا .. مثلُ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْفَمِ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَدْرَةُ : ثِقَلُ الرَّجُلِ ، وَاِمْتِنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ.

وقال الأصمعيُّ : يقول عامل الصَّدَقَاتِ : ليس لي حَشَفَةٌ وَلَا خِدْرَةٌ ، فَالْحَشَفَةُ : الْيَابِسَةُ .. وَالْخِدْرَةُ : الَّتِي تَقَعُ مِنَ النَّخْلِ - قبل أن تنضج.

رخد

أهمله الليث : أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الرَّخْوُدُ : اللَّيْنُ الْعِظَامِ.

وقال أبو الهيثم : الرَّخْوُدُ : الرَّخْوُ .. زِيدَتْ فِيهِ الدَّالُّ ، وَشُدِّدَتْ - كما قيل : «فَعَمَّ وَفَعَمَلٌ».

قلت : وَجَارِيَةُ رِخْوَدَةٌ : نَاعِمَةٌ. وَجَمَعُهَا : رِخَاوِيدٌ.

وقال أبو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالًا بِدِي الْبَيْدِ

قَفْرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ

ردخ

قال الليث : الرَّذْخُ : الشَّدْحُ .. وَالرَّذَخُ : الرَّذْغُ ... - عُمَائِيَّةٌ.

خرد

قال الليث : جَارِيَةُ خَرِيدَةٌ : بِكَرٍّ لَمْ تُمَسَسْ قَطُّ ، وَالْجَمِيعُ : الْخَرَائِدُ وَالْخُرْدُ.

قال : وَجَارِيَةُ خَرُودٌ : حَفِرَةٌ حَيَّةٌ ، قَدْ جَاوَزَتْ الْإِعْصَارَ ، وَلَمْ تُعَنَّسْ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ : الخَرِيدَةُ : الحَيِّئَةُ.

قال : وسمعتُ أعرابياً من - كلبٍ - يقول : الخَرِيدَةُ : الدَّرَةُ التي لم تثقب.

وهي من النساء : البِكْرُ.

وقال ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الخَرِيدَةُ : الحَيِّئَةُ ، وقد أَخْرَدْتُ إِخْرَاداً.

عمرو - عن أبيه - الخَارِدُ : الساكت من حَيَاءٍ ، لا مِنْ ذُلٍّ .. والمُخْرِدُ : الساكت من ذُلٍّ .. لا مِنْ حَيَاءٍ.

وقال ابن الأعرابي : خَرِدَ - إِذَا ذُلَّ وَخَرِدَ - إِذَا اسْتَحْيَا.

أبو عبيد - عن أبي زيد - : الخَرِيدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الحَيِّئَةُ الخَفِرَةُ.

دخِر

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَهُمْ دَاخِرُونَ) [النحل : ٤٨].

قال الزَّجَّاجُ : مَعْنَى دَاخِرُونَ : صَاغِرُونَ.

قال : وَمَعْنَى الآيَةِ : (أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُوا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ) ((٤٨)) [النحل] :
[٤٨] : أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ - مِنْ جِسْمٍ وَعَظْمٍ وَلَحْمٍ وَنَجْمٍ وَشَجَرٍ - : خَاضِعٌ سَاجِدٌ لِلَّهِ.

قال : وَالْكَافِرُ - وَإِنْ كَفَرَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ فَانْفَسَ جِسْمِهِ ، وَعَظْمَهُ وَلَحْمَهُ ، وَجَمِيعَ الشَّجَرِ وَالْحَيَوَانَاتِ خَاضِعٌ لِلَّهِ ، سَاجِدٌ.

ورَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : الْكَافِرُ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ ، وَظُلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ.

قال الزَّجَّاجُ : وتَأْوِيلُ الظِّلِّ : الجِسْمُ الذي عنه الظِّلُّ .

وتقول : دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُورًا - أَي : صَغُرَ يَصْغُرُ صَغَارًا .

وهو الذي يَفْعَلُ ما تَأْمُرُهُ به - شاءَ أو أبى - صاغِرًا قَمِيئًا .

خ د ل

إشارة

خدل ، خلد ، دخل ، دلخ : مستعمله .

خدل

قال الليث وغيره : تقول : امرأةٌ خَدَلَهُ الساقِ ، وساقٌ خَدَلَهُ .. وقد خَدَلَتْ خَدَالَهُ ، والجميعُ خِدَالٌ .

وَحَدَّالَتِهَا : اسْتِدَارَتُهَا .. كأنما طَوِيَتْ طَيًّا .

وقال غيره : الخِدَالُ : السُّوقُ الغِلاظُ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يصفُ نساءً :

جَوَاعِلُ فِي البُرَى قَصَبًا خِدَالًا

أراد عظامَ أسواقِها .. أنَّها غليظة .

دخل

قال الليث : الدَّخُلُ عَيْبٌ فِي الحَسَبِ وكذلك الدَّخْلُ ، وأمرٌ فِيهِ دَخْلٌ ودَخْلٌ - مُثَقَّلٌ ومخفَّفٌ - ودَغَلٌ : بمعناه .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ : (تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ) [النحل : ٩٢] .

قال : يعنى دَخَلًا وخَدِيعَةً .

قال : ومعناه : لا تَعُدُّرُوا بقوم .. لقلَّتهم وكثرتكم ، أو قلَّتكم وكثرتهم ، وقد غرَّرتموهم بالأيمان .. فسكَّنوا إليها .

وقال الزجاج : (تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ) أى : غِشًّا بَيْنَكُمْ وَدَغَلًا.

قال : و «دَخَلًا» منصوبٌ : لأنه مفعولٌ له.

قال : وكلُّ ما دَخَلَه عَيْبٌ. قيل : هو مَدْخُولٌ ، وفيه دَخَلَ.

وقال القُتَيْبِيُّ - فى قوله تعالى : (أَنْ تَكُونَ أُمَّهَ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّهِ) : أى : لِأَنَّ تَكُونَ أُمَّهَ أَغْنَى مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفَ مِنْ قَوْمٍ - تَقْتَطِعُونَ بِأَيْمَانِكُمْ حُقُوقًا لِهَؤُلَاءِ فَتَجْعَلُونَهَا لِهَؤُلَاءِ.

وقال الليثُ : الدَّخُلُ : ما دَخَلَ على الإنسانِ .. من ضَيَعَتِهِ مِنَ الْمَنَالِهِ.

قال : والمَدْخُولُ : المهزُولُ ، والداخِلُ فى جوفه الهُزَالُ .. بغير مَدْخُولٍ ، وفيه دَخَلَ بَيْنَ مِنَ الهُزَالِ ، وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ - إذا كان فى عَقْلِهِ دَخَلٌ ، أَوْ فى حَسَبِهِ.

قال : والدُّخْلَةُ : بَطَانَةُ الأَمْرِ. تقولُ : إنه لَعَفِيفُ الدُّخْلِهِ ، وإنه لَحَبِثُ الدُّخْلِهِ - أى : باطنِ أَمْرِهِ.

قال : والدُّخْلَةُ - فى اللون - تَخْلِيطٌ مِنَ ألوانِ فى لونٍ.

ويقال : إنه لَعَالِمٌ بِدُخْلِهِ أَمْرِهِمْ وَبِدَخْلِ أَمْرِهِمْ ، وَإِذَا اتَّكَلَ الطَّعَامُ سُمِّيَ مَدْخُولًا وَمَشْرُوفًا.

قال : ودَخِيلُ الرَّجُلِ : الذى يُدَاخِلُهُ فى أُمُورِهِ كُلِّهَا ، فَهُوَ لَهُ دَخِيلٌ ، وَدُخْلٌ.

وقالَ شِمِرٌ - فى تفسير بيت الرّاعى :

كَأَنَّ مَنَاطَ العِقْدِ حَيْثُ عَقَدْتَهُ

لَبَانٌ دَخِيلِي أَسِيلِ المُقَلِّدِ

قال : «الدَّخِيلِيُّ» : الظَّبْيُ الرَّبِيبُ يُعَلَّقُ فى عُنُقِهِ الوُدْعُ فَشَبَّهَ الوُدْعُ فى الرَّحْلِ بالودعِ فى عُنُقِ الظَّبْيِ.

يقول : جعلنا الوُدْعَ فى مقدّم الرَّحْلِ.

قال والظبي الدخيلي والأهيلي والرَّيبُ : واحدٌ.

ذكر ذلك كله عن ابن الأعرابي.

وقال أبو نصر : «الدخيلي» في بيت الزاعي : الفرسُ يُخصُّ بالعلفِ.

قال : وأما قوله :

هَمَانِ بَاتَا جَبْتَهُ وَدَخِيلًا

فإنَّ ابنَ الأعرابيِّ قال : أراد - هَمًّا داخلَ القلبِ ، وآخَرَ قريباً من ذلك كالصَّيفِ إذا حلَّ بالقوم فأدخَلوه .. فهو دخيلٌ ، وإن حلَّ بفنائهم فهو جَبْتُهُ ، وأنشد لجريز .

وَلَوْأَظْهَرَهُمُ الْأَسِنَّةَ بَعْدَ مَا

كَانَ الزُّبَيْرُ مُجَاوِرًا وَدَخِيلًا

وقال ابن السكيت : يقال : فلانٌ دُخِلَ فلان ، ودُخِلَهُ - إذا كان بطائته وصاحب سرّه .

وقال الليث : الدَّخَالُ : مُدَاخَلَةُ المفاصلِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ .. وأنشد :

وِطْرَفِهِ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْمَجًا

قلت : وناقه مُدَاخَلَةُ الخَلْقِ - إذا تلاحَكَتْ واكتنرتْ ، واشتدَّ أسْرُها .

أبو عبيد - عن الأصمعي : إذا وَرَدَتِ الإبلُ أَرْسَالًا فشرِبَ منها رَسَلٌ ثم وَرَدَ رَسَلٌ آخَرَ الحَوْضِ فأدخِلَ بعيْرٌ قد شربَ بينَ بعيْرينَ لم يَشْرَبَا .. فذلك الدَّخَالُ .

وإنما يُفْعَلُ ذلك في قَلِّه الماء .

وأنشد غيره فيه بيتٌ لبيدٍ :

فَأُورِدَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَدُدْهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَيَّ نَعْضِ الدَّخَالِ

وقال الليث : الدَّخَالُ في وَرْدِ الإبلِ - إذا سِيْقِيَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا حتى إذا ما شَرِبَتْ جميعاً حُمِلَتْ على الحَوْضِ ثانيه ، لتستوفى شُرْبَها .. فذلك الدَّخَالُ .

قلت : والصحيح فى تفسير الدّخال ما قاله الأصمعيّ ، والذى قاله الليث ليس بصحيح.

والدّخُلُ صِعَارُ الطير .. أمثالُ العصافير - وجمعه دَخَائِلُ - تَأْوِي الغَيْرَانَ والشجرَ الملتفَّ .. والأُنثى : دُخْلَه.

قال : والدّخول : نقيضُ الخُروج.

وفى حديث العائِنِ : «أَنَّهُ يَغْسِلُ داخلَه إِزارِه».

قال أبو عبيدٍ : «داخلُه إِزارِه» : طَرَفُه الذى يلى جَسَدَ المؤتَرِرِ.

وفى حديثٍ آخر : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ فَلْيَتَزَعْ داخلَه إِزارِه وَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَه فَإِنَّه لَا يَدْرِى ما خَلَفَهُ عليه».

أراد بها طَرَفَ إِزارِه الذى يلى جَسَدَه.

وأما دَاخلُه الأرض : فَخَمَرُها وِغامِضُها -.

يقال : ما فى أرضهم دَاخلُه من خَمَرٍ.

وجمعها الدّواخل .

وقال ابن الرِّقاع :

فَرَمَى بِهِ أَذْبَارَهُنَّ غُلامِنا

لَمَّا اسْتُتِيبَ بِهِ وَلَمْ يَسْتَدْخِلْ

يقول : لم يَدْخُلِ الخَمَرَ فَيُخْتَلِ الصَّيْدَ وَلَكِنَّه جَاهَرُها - كما قال زُهَيْرٌ :

مَتَى نَرَهُ فَإِنَّا لَا نُخَاتِلُهُ

ص : ١٢٣

وقال أبو عبيده : بينهم دُخِلُّ ودُخِلُّ - أى : إخاءٌ ومودَّةٌ : والدُّخْلُونُ الحُشْوَةُ الذين يَدْخُلون فى قومٍ ليسوا منهم . والدُّخْلُونُ : الأَخِياءُ والأَصْفِياءُ .

وهذا الحرف من الأضداد.

وقال امرؤ القيس :

ضَيَّعَهُ الدُّخْلُونُ إِذَا غَدَرُوا

قال : الدُّخْلُونُ : الخاصه ههنا.

وقال الأصمعي : الدُّخْلُ مِنَ الكَلَامِ : ما دَخَلَ فى أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنَعَهُ التِّفَافُهُ عن أَنْ يُزْعَى ، وهو العُودُ .. ودُخِلَ اللَّحْمُ : ما عَاذَ بالعِظْمِ ، وهو أَطْيَبُ اللَّحْمِ .

وقيل للعُصفور الصغير : دُخِلٌ - لأنه يُعَوِّذُ بِكُلِّ ثَقْبٍ ضَيَّقِ مِنَ الجَوَارِحِ .

وقال شمر : يقال : فلانٌ حَسَنُ المَدْخَلِ والمَخْرَجِ - أى : حَسَنُ الطَّرِيقَةِ ..

محمودها وكذلك : هو حَسَنُ المَذْهَبِ .

وفى حديث الحسن : «كَانَ يُقَالُ : إِنَّ مِنَ النَّفَاقِ اخْتِلافَ المَدْخَلِ والمَخْرَجِ واختِلافَ السِّرِّ والعَلَانِيَةِ» .

قال شمر : أراد بـ «اختِلافِ المَدْخَلِ والمَخْرَجِ» : سُوءَ الطَّرِيقَةِ .

ثعلبٌ : عن ابن الأعرابى : أنه قال : الدَّاخِلُ والدُّخَالُ والدُّخْلُ - كُلُّهُ دُخَالُ الأُذُنِ ، وهو الهِرْزِصَانُ .

والدَّوْخَلَةُ هِيَ الوَشِييَجَةُ التى تُسَوَّى مِنَ الخوصِ لِلتَّمْرِ ، وتُجَمَّعُ : دَوَاخِلُ ودَوَاخِيلُ .

وقال عديُّ :

فِيهِ ظِبَاءٌ ودَوَاخِيلُ حُوصِ

خلد

قال الليث : الخُلُودُ : البقاءُ فى دارٍ لا يُخْرَجُ منها ، والفِعْلُ : خَلَدَ يَخْلُدُ .

قال : وأهلُ الجَنَّةِ خالِدُونَ مُخَلَّدُونَ آخِرِ الأَبَدِ ، وأَخَلَدَ اللهُ أَهْلَ الجَنَّةِ إِخْلاداً ، وَالخُلْدُ : اسمٌ من أسماءِ الجِنانِ .

وَأَخْلَدَ فَلَانٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا - أَى : رَكَنَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ .

وقال الفراء - فى قوله جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ) [الأعراف : ١٧٦] أَى : رَكَنَ إِلَيْهَا وَسَكَنَ .

قال : ويقال : خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ - بغير ألف - وهى قليلة .

قال : ويقال للرجل - إذا بقى سوادُ رأسه ولحيته على الكبر : إنه لَمُخْلِدٌ .

ويقال للرجل - إذا لم تَشَقُطْ أسنانه من الهرم : إنه لَمُخْلِدٌ .

قال : وسمعتُ الكسائى يقول : خَلَدَ وَأَخْلَدَ ، وَخَلَدَ .. إِلَى الْأَرْضِ ، وهى قليلة ، ونحو ذلك قال الزجاج .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧)) [الواقعه : ١٧] .

قال الفراء - فى قوله : (مُخَلَّدُونَ) : يقال : إنهم على سِنِّ واحدهٍ ، لا يتغيرون .

قال : ويقال : (مُخَلَّدُونَ) : مُقَرَّطُونَ . ويقال : مُسَوَّرُونَ .

كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

ص : ١٢٤

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجِينِ كَأَنَّمَا

أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُثْبَانِ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَأْرِ : التُّعْبَةُ وَالْخُلْدُ ، وَالرَّبَابَةُ .

وقال الليث : الخلدُ ضربٌ من الجوزانِ عُمى .. لم يُخَلَقْ لها عيونٌ ، واحداً خلدٌ - بكسر الخاء - والجميعُ : خلدانٌ .

ثعلب - عن ابن نَجْدَةَ ، عن أبي زيدٍ - : من أسماءِ النَّفسِ : الرُّوعُ وَالْخُلْدُ .

وقال الليثُ : الخلدُ : البَالُ - يقال : ما يَقَعُ ذلكُ في خَلْدِي - أى فى بالي .

وقال أبو زيد : البَالُ : النَّفسُ ، فَإِذَا : التَّفْسِيرَانِ متقاربان .

وقال الليث : الخوالِدُ : الأثافيُّ والجِبَالُ والحِجَارُ تُسَمَّى : خَوَالِدًا .

وأنشد :

فَتَأْتِيكَ حَدَاءَ مَحْمُولِهِ

تَفُضُّ خَوَالِدَهَا الْجَنْدَلًا

يعنى القوافي أبو عبيد - عن أبي عمرو - : أَخْلَدَ بِهِ إِخْلَادًا ، وَأَعْصَمَ بِهِ إِعْصَامًا - إِذَا لَزِمَهُ ، وَبِتُو خُوَيْلِدٍ : بطنٌ من عُقَيْلٍ .

وقال أبو عمرو : خَلَدَ جَارِيَتُهُ - إِذَا حَلَّأَهَا بِالْخُلْدِ ، وَهِيَ الْقِرْطَةُ ، وَخَلَدَ الرَّجُلُ - إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَشْب .

وقال ابن الأعرابي - فى قوله : (وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ) - : مُقَرَّطُونَ بِالْخُلْدِ وَجَمْعُهَا : خَلْدٌ ، وَهِيَ الْقِرْطَةُ .

دلخ

النَّضْرُ : دَلِخَتِ النَّاقَةُ - أى : سَمَنَتْ ، وَنَاقَهُ دَالِخَهُ .

وقال الليثُ : رجلٌ دَالِخٌ وَقَوْمٌ دَالِخُونَ .. ، وَهُوَ الْمُخْصَبُ مِنَ الرَّجَالِ .

ابن السكيت - عن الفراء - : امْرَأَةٌ دُلْخَةٌ - أى : عَجَزَاءُ .

وأنشد :

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ بِلَاخٍ

مَنْ كُلُّ هَيْفَاءِ الْحَشَا دُلَاخٍ

قال : «بِلَاخٍ» : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ.

قال : و «دُلَاخٍ» للواحدِ وَدِلَاخٌ : لِلجَمِيعِ.

وقال أبو عمرو : دَلِيحٌ يَدَلِيحُ دَلِيحًا ، فهو دَلِيحٌ ، وَدَلُوخٌ - أَى : سَمِينٌ.

وَأَنشَد :

يُسَائِلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَ بِهِ التَّنَّخُ

فَقُلْتُ : الَّتِي لِأَيَّا تَقُومُ مِنَ الدَّلَّخِ

خ د ن

اشاره

خدن ، دخن ، دنخ : مستعمله.

خدن

قال اللَّيْثُ : الْخِدْنُ وَالْخَدِينُ : الَّذِي يُخَادِنُكَ .. يَكُونُ مَعَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.

وَخِدْنُ الْجَارِيَةِ : مُحَدِّثُهَا.

قال : وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ خِدْنِ يُحَدِّثُ الْجَارِيَةَ ، فَجَاءَ الْإِسْلَامُ بِهِدْمِهِ.

قال الله جلَّ وعزَّ : (مُحْصَنَاتٍ غَيْرٍ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ) [النِّسَاءُ : ٢٥].

يعنى أَنْ يَتَّخِذْنَ أَصْدِقَاءَ.

ص : ١٢٥

قال أبو عبيد: دَخَنْتِ النَّارُ تَدَخِنُ - إذا ارتفع دُخَانُهَا ، وَدَخِنْتَ تَدَخِنُ - إذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا فَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى يَهْيَجَ لَذَلِكَ دُخَانُ يَشْتَدُّ.

وكذلك: دَخِنَ الطَّعَامُ .. يَدَخِنُ.

وقال الليث: دَخَنَ النَّارُ وَالذُّخَانُ دُخُونًا - إذا سَطَعَ.

قال: وَالذَّاخِنَةُ: كُؤَى فِيهَا إِزْدَبَاتٌ تُتَّخَذُ عَلَى الْمَقَالِي وَالْأَتُونَاتِ.

وأنشد:

كَمَثَلِ الدَّوَاحِنِ فَوْقَ الْإِرِينَا

ويقال: دَخَنَ الْغُبَارُ - أَي: اِرْتَفَعَ وَسَطَعَ.

ومنه قوله:

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَهْوَجَ مَحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخِنُ

أى: سَطَعَ.

قال: وَالذُّخْنَةُ بَخُورٌ يُدَخِنُ بِهِ الثُّوبُ أَوِ الْبَيْتُ.

وَالذُّخْنُ: الْجَاوِزُ - وَالْحَبَّةُ مِنْهُ دُخْنَةٌ.

وَالذُّخْنَةُ مِنْ لَوْنِ الْأَدَخِنِ ، وَهُوَ كُدْرَةٌ فِي سَوَادٍ - كَالذُّخَانِ.

شَاءَ دَخْنَاءً ، وَكَبِشُ أَدَخِنٌ

وقال رؤبه:

مَرَّتْ كَظْهِرِ الصَّرْصَرَانِ الْأَدَخِنِ

قال: الصَّرْصَرَانُ سَمَكٌ بَحْرِيٌّ. وَلَيْلَهُ دَخْنَانَةٌ ، كَأَنَّمَا تَغَشَّاهَا دُخَانٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا.

ويومٌ دَخَانَ سَخَانَ.

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذَكَرَ الفَتَنَ فَقِيلَ له : أبعَدَ ذلكَ خَيْرٌ؟ فقال : «هُدْنَةُ عَلَى دَخَنِ ، وَجَمَاعَةُ عَلَى أَفْذَاءٍ».

قال أبو عبيد - فى قوله : «هُدْنَةُ عَلَى دَخَنِ» - تفسيرُهُ فى الحديث : لا تَزْجَعُ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى ما كَانَتْ عَلَيْهِ.

قال : وأصل الدَّخَنِ : أن يكونَ فى لون الدَّابَّةِ أو الثَّوبِ : كُدْرَةٌ إلى سوادٍ.

وقال الْمُعْطَلُ الْهُذَلِيُّ يصف سيفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لا يَلْبِقُ ضَرْبَهُ

فى مَتْنِهِ دَخَنٌ وَإِثْرٌ أَخْلَسَ

قوله : «دَخَنٌ» : يعنى كُدُورَةً إلى السواد ، ولا أَحْسِبُهُ أخذَ إلا من الدُّحَانِ.

وهذا شبيهٌ بلون الحديدِ.

قال : فَوَجَّهَهُ ، أنه يقول : تكون القلوبُ هكذا ، لا يصفو بعضها إلى بعضٍ ولا يَنْصَعُ حُبُّها كما كانت ، وإن لم تُكُنْ فيهم فِتْنَةً.

وجمع الدُّحَانِ : دَوَاحِنُ ، عَلَى غير قياسِ.

وقيل : «الدَّخَنُ» : فِرْنَدُ السَّيْفِ فى قول الْهُذَلِيِّ.

وقال شمر : يقال للرجل - إذا كان خبيث الخلقِ - : إِنَّهُ لَدَخِنُ الْخُلُقِ ، وقد دَخِنَ خُلُقُهُ دَخْنًا - إذا خَبِثَ وَفَسَدَ.

وقال قَعَبٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنَّى أَعَاشِرُهُمْ

لَا نَفْتًا الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا دَخَنٌ

ودخِنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ - إذا سُويَ فأصابه الدخَانُ حتى غَلَبَ عَلَى طعمه.

وشرابٌ دَخِنٌ : متغيَّر الرائحة.

وقال لبيدٌ :

وَفَتِيَانِ صِدْقٍ قَدْ عَدَوْتُ عَلَيْهِمُ

بَلَّا دَخِنٍ وَلَا رَجِيعٍ مُجَنَّبِ

ويروى مُجَنَّبٍ فـالمَجَنَّبُ : الذى جَبَّه الناس - والمَجَنَّبُ : الذى بَاتَ فى الباطية.

وقول الله جلَّ وعزَّ : (يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ) [الدخان : ١٠] - أى : بِجَدْبٍ بَيْنٍ.

يقال : إن الجائع كان يرى بينه وبين السماء دُخَانًا من شِدَّة الجوع.

ويقال : بل قيل للجوع : دُخَانٌ ، لئيس الأرض فى الجَدْبِ وارتفاعِ العُبار .. فَشَبَّهَ عُبْرَتَهَا بالدُّخَانِ.

ومنه قيل لِسَنَةِ المَجَاعَةِ : غَبْرَاءٌ - وَجُوعٌ أَعْبَرُ.

وربما وضعت العَرَبُ الدُّخَانَ موضعَ الشَّرِّ إذا علا ، فيقولون : كان بيننا أمرٌ ارتفع له دُخَانٌ.

وقد قيل إن الدُّخَانَ قد مضى.

ومثُلُ دُخَانٍ ، ودَوَاخِنَ : عَثَانٌ ، وعوائنُ.

والعَرَبُ تَقُولُ لَعَنَى وَبَاهِلَةَ : بنو دُخَانٍ.

قال الطَّرْمَاحُ :

يَا عَجَبًا لَيْشْكُرُ إِذْ أَعَدَّتْ

لِتَنْصِرَهُمْ رُؤَاةَ بَنِي دُخَانِ

دنخ

قال الليث : التَّدْنِيخُ : خضوعٌ ، وذِلَّةٌ وتنكيسٌ للرأس.

يقال : لَمَّا رَأَى دَنَخَ.

قال : والتَّدْنِيخُ فِي الْبَطِيخِ : أَنْ يَنْهَزِمَ بَعْضُهَا وَيُخْرَجَ بَعْضُهَا.

وَرَجُلٌ مُدْنِخُ الرَّأْسِ - إِذَا كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ وَانْخِفَاضٌ.

وَيُقَالُ : دَنَخْتُ ذِفْرَاهُ - إِذَا أَشْرَفَتْ قَمَحْدُوْتُهُ عَلَيْهَا ، وَدَخَلَتِ الدَّفْرَى خَلْفَ الْخَشَشَاوَيْنِ.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : دَنَخَ الرَّجُلُ - إِذَا طَأَطَأَ ظَهْرَهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا لَمْ يَبْرِحْ بَيْتَهُ : قَدْ دَنَخَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ.

خ د ف

إشاره

خفد ، خدف ، مُسْتَعْمَلَانِ.

خفد

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَفَيْدُ - مِنَ الظُّلْمَانِ : الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ.

وَجَمْعُهُ الْخَفَيْدَاتُ ، وَالْخَفَادُ.

قَالَ : وَإِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ «فَعَالِلٍ» - مِمَّا فِي آخِرِهِ حَرْفَانِ مِثْلَانِ - فَإِنَّهُمْ يَمْدُونَهُ - نَحْوَ قَرَادِدٍ ، وَقَرَادِيدٍ ، وَخَفَائِدٍ - وَخَفَادِيدٍ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قِيلَ لِلظَّلِيمِ : خَفَيْدٌ لِسُرْعَتِهِ.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأُمَوِيِّ - : إِذَا أُلْقِيَ النَّاقَةُ وَلَدَهَا - قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ - قِيلَ : أَخْفَدَتْ ، وَهِيَ نَاقَةٌ خَفُودٌ.

قَالَ شَمْرٌ : وَهَذَا غَرِيبٌ مُنْكَرٌ.

قُلْتُ : وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : إِذَا أُلْقِيَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرِهِ وَاحِدَةٍ. قِيلَ : زَكَبْتُ بِهِ وَأَزْلَخْتُ بِهِ ،

وَأَمْعَصَتْ بِهِ ، وَأَخْفَدَتْ بِهِ ، وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمْهَدَتْ بِهِ .

ويقال للظلم : خَفِيْدٌ ، وَخَفِيْفٌ كُلُّ يُقَالُ .

خدف

عمرو - عن أبيه - يُقَالُ لِخَرْقِ الْقَمِيصِ قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ : الْكِسْفُ وَالْخِدْفُ .

وَإِحْدَاهَا : كِسْفَةٌ وَخِدْفَةٌ .

قال : وَالْخِدْفُ : السُّكَّانُ الَّذِي بِالسَّفِينَةِ .

خ دب

اشاره

استعمل من وجوهه : خذب ، بدخ .

خذب

سَلَّمَهُ - عَنِ الْفَرَّاءِ - يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى طَرِيقِهِ صَالِحٍ ، وَخَيْدَبِيهِ وَسُرْجُوجِيهِ ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ أَبِي زَيْدٍ - يُقَالُ : أَقْبِلْ عَلَيَّ خَيْدَبِيكَ - أَيُ : عَلَى أَمْرِكَ الْأَوَّلِ وَخُذْ فِي هِدْيَتِكَ ، وَقُدَيْتِكَ أَيُ : فِيمَا كُنْتَ فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْهَلَاكِ قَوْلُهُمْ : «وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي خَدَبَاتٍ» .

قال : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِيهِمْ - إِذَا جَارُوا عَنِ الْقَصْدِ .

وقال الليث : الْخَدْبُ : ضَرْبٌ فِي الرَّأْسِ وَنَحْوِهِ .

وَالْخَدْبُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .. يَقْطَعُ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ .

وقال العجاج :

نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْلَحْمُوا

خَوَادِبًا أَهْوَنُهُنَّ الْأُمَّ

وقال آخرُ :

لِلْهَامِ حَدْبٌ وَلِلْأَعْنَاقِ تَطْبِيقُ

ويقال : أصابَتْهُمْ خَادِبَةٌ - أَيْ : شَجَّةٌ شَدِيدَةٌ.

وبعيرٌ وَشَيْخٌ حَدَبٌ : ضَحْمٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

وَحَيْدَبٌ : مَوْضِعٌ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدِ.

وقال الرَّاجِزُ :

بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبِرَاتُ حَيْدَبًا

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخَدْبَاءُ : الدَّرْعُ اللَّيْتَةُ وَأُنشَد :

خَدْبَاءٌ يَحْفِزُهَا نِجَادٌ مُهَنَّدٌ

شِمْرٌ - عن ابن الأعرابي - : نَابٌ حَدْبٌ وَسَيْفٌ حَدْبٌ ، وَضَرْبَةٌ حَدْبَاءُ : مُتَّسِعَةٌ طَوِيلَةٌ.

وَسِنَانٌ حَدْبٌ : وَاسِعٌ الْجِرَاحِ قَالَ بَشْرٌ :

عَلَى حَدْبِ الْأَيْتَابِ لَمْ يَتَّكِمِ

قال : وَالْأَخْدَبُ : الَّذِي لَا يَتِمَالِكُ مِنَ الْحُمَقِ.

وقال امرؤ القيس :

وَلَسْتُ بِطَيَّاحِهِ فِي الرِّجَالِ

وَلَسْتُ بِخِزْرَافِهِ أَخْدَبًا

قال : وَالْخِزْرَافَةُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ..

الْخَفِيفُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الرَّنْحُ .

وقال ابنُ هانئٍ - عن أبي زيد - : حَدْبُتُهُ : قَطَعَتْهُ .. وَأُنشَد :

بِيضُ بِأَيْدِيهِمْو بِيضٌ مُؤَلَّلُهُ

لِلْهَامِ حَدْبٌ وَلِلْأَعْنَاقِ تَطْبِيقٌ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : قال : الحَدْبَاءُ : العُقُورُ من كل الحيوان.

أبو عبيد - عن الكسائي - : حَدَبْتُهُ الحَيَّةُ - أَى : عَضَّتُهُ.

ص: ١٢٨

بدخ

قال الليث : امرأه بَيَدَخُه : تَارَهُ - لَعَه حَمِيرِيَّة - وبه سَمِيَتِ المرأه .. وأنشد :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لآلِ بَيَدَخَا

ويقال : فلان يَبَدِّخُ علينا ، وَيَتَمَدِّخُ علينا - أى : يَتَعَطِّمُ وَيَتَكَبِّرُ.

النَّضْرُ : وَالْبَدَخَاءُ : العِظَامُ الشُّوونِ - وأنشد لِسَاعِدِه :

بُدَخَاءُ كُلُّهُمُو إِذَا مَا نُوكِرُوا

وَبِدِخُ - كقولك : «عَجَبًا».

و «بِخُ بَخُ» تَتَكَلَّمُ بها عند تفضيلك الشَّيءِ وكذلك «بَدَخُ» مثل قولهم : «عَجَبًا وَبِخُ بَخُ» وأنشد :

نَخْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبُ لَأَسَدُ

فَبَدِخُ هَلْ تُنَكِّرُنَ ذَاكَ مَعَدُ

خ د م

اشاره

خدم ، حمد ، دمخ ، مدخ : مستعمله.

حمد

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إِذَا سَكَنَ لَهَبُ النَّارِ وَلَمْ يَطْفَأْ جَمْرُهَا. قيل : حَمَدَتْ تَخْمُدُ خُمُودًا.

فَإِنْ طَفِئَتْ أَلْبَتَّةُ ، قيلَ : هَمَدَتْ هُمُودًا.

ونحو ذلك قال الليث.

وفى «نوادير الأعراب» : يُقال : رَأَيْتُهُ مُخْمِدًا وَمُخْبِتًا وَمُخْلِدًا وَمُخْبِطًا وَمُسْبِطًا وَمُهْدِيًا - إِذَا رَأَيْتَهُ مُضْرِبًا لَا يَتَحَرَّكُ ، وَأَخْمَدَ فَلَانٌ نَارَهُ.

قال : الخَدمُ : الخُدَّامُ .. وَالْوَّاحِدُ خَادِمٌ - عَلَماً كَانَ أَوْ جَارِيَةً .. وأنشد :

مُخَدَّمُونَ ثِقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ

وَفِي الرَّحَالِ إِذَا رَافَقْتُهُمْ خَدَمٌ

وهذه خَادِمْنَا - بغير هاء - لَوُجُوبِهِ وَهَذِهِ خَادِمَتُنَا غَدًا.

وَأَخْدَمْتُ فُلَانًا - أَى : أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ.

ويقال : لَا بُدَّ لِمَنْ لَا خَادِمَ لَهُ أَنْ يَخْتَدِمَ - أَى : يَخْدُمُ نَفْسَهُ.

ويقال : اخْتَدَمْتُ فُلَانًا ، وَاسْتَخْدَمْتُهُ - إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَخْدِمَكَ.

قال : وَالخَدَمَةُ : سَيِّرٌ غَلِيظٌ مُحْكَمٌ - مِثْلَ الحَلَقَةِ - يُشَدُّ فِي رُسْغِ البَعِيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلِهَا وَجَمْعُهَا خِدَامٌ.

وَسُمِّيَ الخَلْخَالُ : خَدَمَةً بِذَلِكَ.

وَالخَدَمَاءُ مِنَ العَنَمِ : الَّتِي فِي سَاقِهَا - عِنْدَ الرُّسْغِ - بَيَاضٌ كَالخَدَمَةِ فِي السَّوَادِ أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ.

وَالاسْمُ : الخَدَمَةُ - بضم الخاء.

قال : وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الخَلْخَالِ : مُخَدَّمًا.

وَرِبَاطُ السَّرَاوِيلِ - عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلِ السَّرَاوِيلِ - يُقَالُ لَهُ : المُخَدَّمُ.

والمُخَدَّمُ - مِنَ البَعِيرِ - مَا فَوْقَ الكَعْبِ.

أبو عبيد عن أبي زيد : إِذَا ابْيَضَّتْ أَوْظَفُهُ النَّعْجَةِ فَهِيَ حَجَلَاءٌ وَخَدَمَاءٌ.

وقال أبو عبيده : إِذَا قَصَرَ البَيَاضُ عَنِ الوَظِيفِ ، وَاسْتَدَارَ بِأَرْسَاقِ رِجْلِي الفَرَسِ - دُونَ يَدَيْهِ - فَذَلِكَ التَّخْدِيمُ.

يقال : فَرَسٌ أَخْدَمٌ وَمُخَدَّمٌ.

وفى حديثِ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَرَازِبِهِ فَارِسَ :

«الحمد لله الذى فَضَّ خَدَمَتَكُمْ ، وَسَلَبَ مُلْكَكُمْ».

قال أبو عبيد : هذا مَثَلٌ ، وأصل الخَدَمه : الحلقه المستديره المُحَكَمه - ومنه قيل للخَلَاخِيلِ : خِدَامٌ - وأنشد :

كَانَ مِنَّا الْمُطَارِدُونَ عَلَى الْأُخ

رَى إِذَا أَبَدَتِ الْعَدَارَى الْخِدَامَا

قال : فَشَبَّهَ خَالِدٌ اجْتِمَاعَ أَمْرِهِمْ كَانِ وَاسْتِيسَاقِهِمْ .. بذلك.

ولهذا قال : «فَضَّ خَدَمَتَكُمْ» - أى : فَرَّقَهَا بعد اجتماعها.

عمرو - عن أبيه - قال : الخِدَامُ : القِيُودُ .. ويقال للْقَيْدِ : مِرْمَلٌ وَمِحْبَسٌ.

وفى حديث سَلْمَانَ : «أَنَّهُ رُئِيَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ سَرَائِيلٌ وَخَدَمَتَاهُ تَدْبُدْبَانٍ» أرادوا بِخَدَمَتَيْهِ : سَاقِيَهُ.

سُمِّيَا : خَدَمَتَيْنِ ، لأنهما موضعا الخَدَمَتَيْنِ - وهما الخَلْخَالَانِ.

ويقال : أريد بهما : مَخْرَجَا الرَّجْلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ.

دمخ

دَمَخٌ : اسمُ جَبَلٍ.

قال العجّاج :

بِرُكْنِهِ أَرُكَانَ دَمَخٍ لَانْتَعَزُو

ثعلب - عن ابن الأعرابى - : الدَّمَخُ : الشَّدْحُ.

يقال : دَمَخَهُ دَمَخًا - إِذَا : شَدَخَهُ.

قلتُ : لم أَسْمَعْ الدَّمَخَ بهذا المعنى لغيره.

مدخ

قال الليث : المَدَخُ العُظْمه .. وَرَجُلٌ مَادِخٌ وَمَدِيخٌ - أى : عظيم عزيز.

وقال الهذلي :

مُدَخَاءٌ كُلُّهُمُو إِذَا مَا نُوكِرُوا

يُتَقَى كَمَا يُتَقَى الطَّلِي الأَجْرُبُ

وقال أبو عمرو : التَّمَادُخُ : البَغْيُ - وأراد به الكِبَرُ .. وأنشد :

تَمَادُخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادَخِينَا

وقال الزَّفِيَانُ :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِسَاخًا

مِنْ عَقْدِ الْحَيِّ وَلَا امْتِدَاخًا

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : المِيدُخُ : المَعُونَةُ التَّامَّةُ ، وقد مَدَخَهُ يَمْدُخُهُ مَدَخًا ، ومَادَخَهُ يُمَادِخُهُ مُمَادِخَةً - إِذَا عَاوَنَهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(أبواب) الخاء والتاء

إشارة

خ ت ظ ، - خ ت ذ ، - خ ت ث : مهملات.

خ ت ر

إشارة

ختر ، خرت ، رتخ ، ترخ : مستعمله.

ختر

قال الله جلَّ وعزَّ : (كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ) [لقمان : ٣٢].

قال الفرّاء وغيره : «الْخَتَّارُ» : الْغَدَّارُ.

ويقال : الْخَتْرُ : أَسْوَأُ الْعَدْرِ.

وقال الليث : الْخَتْرُ : كَالْخَدْرِ ، وهو ما يأخذك من شرب الدواء والسُّمِّ ونحو ذلك حين تَضَعُفُ.

ص : ١٣٠

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : خَتَرْتُ نَفْسَهُ - أى : خَبِثْتُ ، وَتَخَتَّرْتُ - بالتاء - أى : اسْتَرَخْتُ .

والتَّخَتَّرُ : التَّفَتَّرُ والاستِرْخَاءُ .

يقال : شَرَبَ اللَّبَنَ حَتَّى تَحْتَرَّ .

خوت

قال الليث : الخُزْتُ : لِلإِبْرَةِ والفَاسِ ونحوه ، وهو تَقَبُّهُ .. ويُجمع على الخُزُوتِ ، وكذلك : خَزْتُ الحَلْقَةَ .

وَجَمَلُ مَخْرُوتِ الأنْفِ : خَرَتَهُ الخِشَاشُ .

وقال سَمر : دَلِيلُ خَرِيْتِ بَرِيْتٍ - إذا كان ماهراً بالدَّلاله ، مأخوذاً من الخُزْتِ .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : فأسٌ فِنْدَأْيَةٌ : ضَخْمَةٌ لها خُزْتُ ، وَخُرَاتٌ وهو خَزَقٌ نِصابِها .

ويقال : هذا الطريق يَخْرُتُ بك إلى موضع كذا وكذا .

وقال ابن المُظَفَّر : الخَرِيْتُ الدليل وَجَمْعُهُ : خَرَارِتٌ .. وأنشد :

يُعْيِي عَلَى الدَّلَامِزِ الخَرَارِتِ

قال : وإنما سُمِّي «خَرِيْتًا» لَشَقِّهِ المَفَازَةَ .

قال : وفي المَزَادَةِ أَخْرَاتُها ، وهى العُرا بينها القَصَبُ التى تُحْمَلُ بها .. الواحده خُزْتَةٌ .

قلت : هذا وَهَمٌّ ، إنما هو خُرْبُ المَزَادَةِ .. الواحده خُزْبَةٌ ، وكذلك خُزْبَةُ الأُذُنِ - بالباء - وَغُلَامٌ أَخْرَبُ الأُذُنِ .

والخُزُوتُ - بالتاء - : فى الحديد من الفَاسِ والإِبْرَةِ .

والخُزْبَةُ - بالباء - : فى الجِلْدِ .

وقال أبو عمرو : الخُزْتَةُ : نَقْبُ الشَّعِيرَةِ وهى المِسلَّةُ .

قال ابن الأعرابي : وقال السُّلُوكِيُّ : رَادَ خُزْتُ القَوْمِ - إذا كانوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ لَأ يَقْرُونَ ، وَرَادَتْ أَخْرَاتُهُمْ - ومنه قوله :

لقد قَلِقَ الخُزْتُ إلَّا انتظَارًا

أبو الهيثم : والخَرَاتَانِ من كواكب «الأسد» ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوَطِ ، وهما كَتِفَا «الأسد» ، وهما زُبْرُهُ «الأسد».

قال الراجز :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ

جَبْهَتَهُ أَوْ الْخَرَاتِ وَالْكَتْدِ

بَالَ سَهَيْلٍ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدُ

وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّفَاحِ وَبَرْدُ

رتخ

قال الليث : الرَّتْخُ : قِطْعٌ صِغَارٌ فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً.

وإذا لم يَبَالِغِ الْحَجَّامُ فِي الشَّرْطِ قِيلَ : أَرْتَخَ.

تروخ

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : التَّرُخُ : الشَّرْطُ اللَّيِّنُ.

يقال : اترُخَ شَرَطِي .. اترُخَ شَرَطِي.

قلت : فهما لغتان - التَّرُخُ والرَّتْخُ بمعنى الشرط اللين ، مثل الجذب والجذب.

وقال ابن دريد : رَتَخَ الْعَجِينُ رَتْخًا - إِذَا رَقَّ فَلَمْ يَنْخَبِرْ ، وَطِينٌ رَتْخٌ - أَي : زَلِقٌ.

وقال الليث : قُرَادٌ رَتْخٌ - وَهُوَ الَّذِي شَقَّ أَعْلَى الْجِلْدِ فَلَزِقَ بِهِ - رُتُوخًا.

وقال غيره : رَتَخَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ - إِذَا ثَبَّتَ بِهِ.

خ ت ل

اشاره

استعمل من وجوهه : ختل ، خلت ، لتخ ، لخت.

ختل

قال الليث : الخُتْلُ : تَخَادُعٌ عن غَفْلِهِ.

قلتُ : يقال للصَّائِدِ - إذا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ - : دَرَى وَخَتَلَ .. للصَّيْدِ.

ويقال للزَّجَلِ - إذا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ - : قد اخْتَتَلَ.

ومنه قول الأعشى :

وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَتِلُ

وفى «نوادير الأعراب» : هو يمشى الخوتلى - إذا مشى فى شقّه.

ويقال : هو يخلجنى بعينه ويمشى ، لى الخوتلى.

خت

قلت : ورأيت البحرانيين يقولون لهذا الصمغ - الذى يقال له : الأنجرذ - : الخلتيت - بالخاء - وغيرهم يقول : الخلتيت.

لخت

يقال : حرّ سحّت لخت - أى : شديد.

لتخ

اللطخ ، واللّخ : واحد. وقد لتخه - أى : لطحه.

خ ت ن

اشاره

ختن ، خنت ، تنخ ، نتخ ، نخت : مستعمله.

أهمل الليث : خنت ونخت.

خنت

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - أنه قال : الخنوت دأبه من دواب البحر.

نخت

قرأت في «نوادير الأعراب» : نخت فلان لفلان ، وسخت له - إذا استقصى في القول وبالغ فيه.

ختن

قال الليث : الختن : فعل الخاتين الغلام.

يقال : ختنه يخننه ختناً ، فهو مخنون ، والخنانه صنعه.

والخنان ذلك الأمر كله وعلاجه.

والخنان موضع القطع من الذكر.

قلت : وكذلك الختان من الأنتى موضع الخفض من نواتها.

ومنه الحديث المروى عن عائشة : «إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل».

ومعنى التقائهما : غيوب حشفه فرج الرجل في فرج المرأة ، حتى يصير خنانه بحداء خنانهما.

وذلك أن مدخل الذكر - من المرأة - يسفل عن خنانهما ، لأن خنانهما مشتغل.

وليس معنى التقاء الختانيين أن يماس خنانه خنانهما ، ولكن معناه أن يتحاذيا ، وإن لم يتماسا.

وهكذا قال الشافعي في تفسيره.

وأصل الختن القطع.

وأما الختن - بفتح التاء - ، فإن أحمد بن يحيى روى عن ابن الأعرابي ، وعن أبي نصر - عن الأصمعي - أنهما قالا : الأحماء من قبل الزوج والأختان من قبل المرأه والصفه يجمعهما.

وقال ابن الأعرابي : الختنه : أم امرأه الرجل.

ص: ١٣٢

قال : وَعَلَىٰ هَذَا التَّرْتِيبِ يُقَالُ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ : خَتْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قلت : وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - عَنْ أُتُوبٍ - قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : أَيْنِظُرُ الرَّجُلَ إِلَى شَعْرِ خَتْنَيْهِ؟ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ) [النُّورُ : ٣١] حَتَّى قَرَأَ الْآيَةَ ، وَقَالَ : لَا أَرَاهُ فِيهِمْ ، وَلَا أَرَاهَا فِيهِنَّ.

أَرَادَ سَعِيدٌ بِخَتْنَيْهِ : أُمَّ امْرَأَتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ : الْخَتْنُ : الصُّهْرُ ..

تَقُولُ : خَاتْنْتُ فَلَانًا مُخَاتَنَةً - وَهُوَ الرَّجُلُ الْمَتَزَوِّجُ فِي الْقَوْمِ.

قَالَ : وَالْأَبْوَانُ - أَيْضًا - خَتْنَا ذَلِكَ الزَّوْجَ - وَالرَّجُلُ خَتْنٌ ، وَالْمَرْأَةُ خَتْنَةٌ ، وَالْخَتْنُ : زَوْجُ فَتَاهِ الْقَوْمِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ رَجُلٍ ، أَوْ امْرَأَةٍ ، فَهَمَّ كُلُّهُمُ أَخْتَانٌ لِأَهْلِ الْمَرْأَةِ.

وَأُمُّ الْمَرْأَةِ ، وَأَبُوهَا : خَتْنَانٌ لِلزَّوْجِ.

قُلْتُ : الْخُتُونَةُ : الْمَصَاهِرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْخُتُونُ - بغير هاءٍ.

وَأَنشُدُ الْفَرَّاءَ :

رَأَيْتُ خُتُونََ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَائِضِهِ يُزْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ

أَرَادَ : رَأَيْتُ مَصَاهِرَةَ الْعَامِ ، وَالْعَامِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ كَامِرَأَهُ حَائِضٍ زُنِيَ بِهَا.

وَذَلِكَ أَنَّ هَذَيْنِ الْعَامَيْنِ : كَانَا عَامَيَّ جَدْبٍ وَمَحَلٍّ ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْهَاجِئُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يَخْطُبُ إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ - فِي حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ - كَرِيمَتَهُ فَيَزُوجُهُ إِيَّاهَا لِيَكْفِيَهُ مَوْثِقَتَهَا فِي جُدُوبِهِ السَّنَةِ ، فَيَتَشَرَّفُ الْهَاجِئُ بِهَا ، لِشَرَفِ نَسَبِهَا عَلَى نَسَبِهِ وَتَعِيشُ هِيَ بِمَالِهِ ، غَيْرَ أَنَّهَا تُورِثُ أَهْلَهَا الْعَارَ ، لِأَنَّ أَبَاهَا يُعَيِّرُ : أَنَّهُ زَوَّجَهَا رَجُلًا هَاجِئًا غَيْرَ صَرِيحِ النِّسَبِ.

فَكَانَتِ الْمَصَاهِرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجُدُوبِ «كَحَائِضِهِ» فَجَزَّ بِهَا فَجَاءَهَا الْعَارُ مِنْ جِهَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا أُتِيَتْ حَائِضًا - وَالثَّانِيهِ أَنَّ الْوَطْءَ كَانَ حَرَامًا مَعَ حَيْضِهَا.

وَالْخُتُونَةُ - أَيْضًا تَزُوجُ الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ ..

وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

قلت : والخُتُونَةُ تَجْمَعُ المصَاهِرَةَ بين الرجل والمرأه ، فَأَهْلُ بَيْتِهَا : أَخْتِيَانُ أَهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ - وَأَهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ : أَخْتِيَانُ المَرْأَةِ وَأَهْلِهَا.

وروى أبو دَاوُدَ المصَاحِفِيُّ عن النَّضْرِ بنِ شَمِيلٍ - أَنَّهُ قَالَ : سُمِّيَتِ المَخَاتِنَةُ مُخَاتِنَةً - وهى المصَاهِرَةُ - لالتقاء الخِتَانَيْنِ مِنْهُمَا.

وروى حديثاً بإسناده عن عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ : أَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجَرَ نَفْسَهُ بِعَفِّهِ فَرْجِهِ ، وَشَبَّعَ بَطْنَهُ. فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ : إِنَّ لَكَ فِي غَنَمِي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لُونٍ».

قال ابن شميل : معنى قوله : «قَالِبَ لُونٍ» : عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ أُمَّهَاتِهَا.

وَأَرَادَ بِالْخَتْنِ هَهُنَا أَبَا المَرْأَةِ.

تنخ

قال الليث : تَنُوخٌ : حِثٌّ مِنَ اليَمَنِ.

ص: ١٣٣

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ تُنُوخًا - إِذَا أَقَامَ بِهِ .

وقال اللّخميّ : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ . وَتَنَأَ بِهِ ، فَهُوَ تَانِخٌ وَتَانِيَةٌ - أَي : مَقِيمٌ .

وقال غيره : طَنَخَ الرَّجُلُ وَتَنَخَ - طَنَخًا وَتَنَخًا - إِذَا أَتَخَمَ .

نخ

قال الليث : البازي يَنْتِخُ اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ وَالْغُرَابُ يَنْتِخُ الدَّيْبَةَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ .

قال : وَالتَّنِخُ إِخْرَاجُكَ الشُّوكَ بِالْمِئْتَاخِينَ - وَهُمَا طَرَفَا الْمِئْتَأَشِ وَأُنْشِدُ غَيْرُهُ :

يَنْتِخُ أَعْيُنَهَا الْعَرَبَانُ وَالرَّحْمُ

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : التَّنِخُ - أَيضًا - : النَّسِجُ .

قال وَالتَّنِخُ : النَّاسِجُ .

قال وَنَتَخْتُهُ : نَتَفْتُهُ ، وَنَتَخْتُهُ : نَقَشْتُهُ ، وَنَتَخْتُهُ : أَهْنَيْتُهُ .

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَّنُوخًا بِالذَّهَبِ» - أَي : مَنْسُوجًا .

خ ت ف

اشاره

ختف ، خفت ، فتح ، فخت : مستعمله .

خفت

قال ابن المطرّف : الْخُفُوتُ : خُفُوضُ الصَّوْتِ مِنَ الْجُوعِ .

تقول : صَوْتُ خَفِيضٌ ، خَفِيْتُ .

ويقال للرجل - إِذَا مَاتَ - : قَدْ خَفَّتْ - أَي : انْقَطَعَ كَلَامُهُ .

ويقال منه : زَرَعُ خَافَتْ - أى : كأنه بقى فلم يَبْلُغْ غايه الطول.

وفى حديث أبى هريره : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ ، يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى».

قال أبو عبيد : أراد ب «الخَافِتِ» : الزرع الغَضَّ اللين.

ومن هذا قيل للميِّتِ : قد خَفَتْ - إذا انقطع كلامه.

وأنشد :

حَتَّى إِذَا خَفَتْ الدُّعَاءُ وَصُرِعَتْ

قَتَلَى كَمُنْجِدٍ مِنَ العُلَانِ

والمعنى : أن المؤمن مُرْزَأٌ فى ماله ونفسه وأهله.

وقال الليث : الرَّجُلُ يُخَافُ بِقراءته - إذا لم يُبَيِّنْ قراءته برفع الصوت. قال الله جلَّ وعزَّ : (وَلَا تَجْهَرُ بِصَوْتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا) [الإسراء : ١١٠].

وتَخَافَتِ القومُ - إذا تشاوروا سرًّا. والإِبِلُ تُخَافِتُ المَضْغَ - إذا اجْتَرَّت.

قال : وامرأة خَفُوتُ لَفُوتُ.

فَالخَفُوتُ : التى تَأْخُذُهَا العَيْنُ ما دَامَتْ وَحدها فَتَقْبَلُهَا وَتَسْتَحْسِنُهَا ، فإذا صارت بين النساء ، غَمَرَنَهَا.

واللَّفُوتُ : التى فيها التواء وانقباض.

وقال أبو عبيد : قال الكسائى : اللَّفُوتُ : التى لها زَوْجٌ ، ولها وَلَدٌ من غيره فهى تَلَفَّتْ إلى وَلَدِها.

وقال شمر : بَلَغَنِى أن عبد الملك بن عُمَيْرٍ قال : اللَّفُوتُ : التى إذا سَمِعَتْ كلامَ الرِّجالِ التَفَّتْ إليهم.

ص : ١٣٤

قلت : ولم أسمع «الخفوت» - فى نعتِ النساء - لغير الليث.

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : الخفتُ - بضمّ الخاء وسكونِ الفاء - : السدابُ.

قال : وهو الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ.

وقال الجعديُّ :

فَلَسْتُ - وَإِنْ عَزُّوا عَلَيَّ - بهَالِكِ

خُفَاتًا وَلَا مُسْتَهْزِمٍ ذَاهِبِ الْعَقْلِ

وقال أبو عمرو : «خفاتا» - أى : فُجَاءَهُ. و «مُستَهْزِمٍ» أى : جَزُوعٍ.

ويقال : خَفَتَ من النُّعَاسِ - أى : سَكَنَ.

قلت : ومعنى قوله : «خفاتا» - أى : ضَعُفَا : وتذُلُّلًا.

وأنشد أبو عبيدٍ فى «خَفَتَ» - بمعنى سَكَنَ - :

حَتَّى إِذَا خَفَتَ الدُّعَاءُ وَصُرِّعَتْ

قَتَلَى كَمُنْجِدِ عِ مِنَ الْعُلَانِ

وزرُع خافتُ - إذا كان غَضًّا طرِبًا ناعماً.

فخت

قال الليث : إذا مشَتِ المرأةُ مُجَبِّحَةً قيل : تَفَخَّتْ تَفْخُتًا.

قال : أظنُّ ذلك مشتقاً من مَشَى الفَاحِثَةِ - الطائرِ - وجمعها : الفَوَاحِثُ.

أبو عبيدٍ - عن الكسائى - : الفَخْتُ ضوءُ القمرِ .. يقالُ : جلسنا فى الفَخْتِ.

وقال شَمِرٌ : لم أسمع «الفخت» إلا ههنا.

قال : ويقال : هو يَتَفَخَّتُ - أى : يَتَعَجَّبُ ، فيقولُ : ما أَحْسَنُهُ!!!

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : «الفَتْحُ» : نَشَلُ الطَّبَاحِ الفِدْرَةَ من القِدْرِ.

فتخ

فى حدِيثِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَن جَنْبَيْهِ ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ».

قال أبو عبيد : قال يحيى بن سعيد : الفَتْحُ : أَنْ يَصْنَعُ هَكَذَا - وَنَسَبَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ غَمَزَ مَوَاضِعَ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّاحِ.

يعنى : أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ فِي السُّجُودِ.

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الْفَتْحِ : اللَّيْنُ.

ويقال للبراجم - إِذَا كَانَ فِيهَا لَيْنٌ أَوْ عَرِضٌ - : إِنَّهَا لَفُتُّخٌ.

ومنه قيل للعقابِ : فَتَخَاءُ .. لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَعَمَزَتْهُمَا ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ.

وَأَنشَد :

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقُوِّهِ

دُفُوفٍ مِنَ الْعُقَبَانِ طَأْطَأَتْ شِمْلَالِي

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : فَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ فِي السُّجُودِ - إِذَا تَنَاهَمَا.

قال : وَأَصْلُ الْفَتْحِ : اللَّيْنُ.

قلت : يُتَنَبَّهَانِ إِلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ لَا إِلَى بَاطِنِهَا.

قال أبو العباس : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَتْحَةُ : الْخَاتَمُ ، وَجَمْعُهَا فَتَخٌ.

وَأَنشَد :

يَسْقُطُ مِنْهُ فَتْحِي فِي كُمِّي

قال : كَنَّ السِّدَاءُ يَتَخْتَمَنَّ فِي أَصَابِعِ أَرْجُلِهِنَّ . فَتَصِفُ هَذِهِ أَنَّهُ إِذَا شَالَ بِرِجْلَيْهَا وَذَاقَتِ الْعُسَيْيْلَةَ اسْتَرْخَتْ أَصَابِعَ رِجْلِهَا فَسَقَطَتْ خَوَاتِمُهَا فِي كُمَيْهَا ، وَإِنَّمَا تَمَنَّتْ شِدَّةَ الْجَمَاعِ .

وقال الليث : الْفُتُوخُ خَوَاتِيمُ بِلَا فُصُوصٍ ... كَأَنَّهَا حَلَقٌ .

قال : وَكُلُّ جُلْجُلٍ لَا يَجْرُسُ فَهُوَ فَتَخٌ .

قال : وَالْفَتْخُ - فِي الرَّجْلَيْنِ - طُولُ الْعَظْمِ وَقِلَّةُ اللَّحْمِ .

وقيل : بَلِ الْفَتْخُ : عَرِضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ وَأُنشِدُ :

عَلَى فَتَحَاءَ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو

وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقِ

قال : عَنَى بِالْفَتْحَاءِ شِبْهَ مَلْبَنِ مِنْ خَشَبٍ يَفْعُدُ عَلَيْهِ الْمُشْتَارُ ثُمَّ يُمُدُّ يَدَهُ مِنْ فَوْقُ ، حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْعَسَلِ .

ويقال : أَرَادَ بِالْفَتْحَاءِ : رِجْلَهُ .

قال : وَهَذَا مِنْ صِفَةِ مُشْتَارِ الْعَسَلِ .

قال : وَالْفَتْخُ عَرِضُ مَخَالِبِ الْأَسَدِ وَلَيْنُ مَفَاصِلِهَا .

أبو عبيد - عن الكسائي - : الْأَفْتَحُ : اللَّيْنُ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرِضِ .

خ ت ب

اشاره

خبث ، بخت : مستعملان .

خبث

قال الليث : الْخَبْتُ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ ، وَجَمْعُهُ خُبُوتٌ وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ .

وقال ابن الأعرابي: الْخَبْتُ ما اطمأنَّ من الأرض واتسع.

وقال شمر: قال أبو عمرو: الْخَبْتُ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ.

وقال غيره: هو الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاهِ.

وقال الْعَدَوِيُّ: الْخَبْتُ: الْخَفِيُّ الْمَطْمُنُّ.

قال: وَخَبَتَ ذِكْرُهُ - أَي: إِذَا خَفَى.

قال: ومنه «الْمُخْبِتُ» من الناس.

أَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ - أَي: اطمأنَّ إِلَيْهِ.

وقال الفراء - في قوله جَلَّ وَعَزَّ: (وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ) [هود: ٣٣] يعني: تخشعوا لربهم.

قال: والعرب تجعل «إلى» في موضع «اللام».

قال: ومعنى الإخبات: الخشوع.

وقال الليث: الْخَيْتُ: - من الأشياء - الْحَقِيرُ الرَّدِّ.

وأنشد:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ

قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَيْتُ

قلت: أظن «الْخَيْتُ» تصحيفاً لأن الشئءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيءَ؛ إنما يقال له: الْخَيْتُ - بتاءين - وهو بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وجعله خَيْتاً.

ص: ١٣٦

وقال شَمِرُ: الْخَبْتُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَعَمَّضَ ، فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعِهِ ، وَالْجَمِيعُ : الْخُبُوتُ.

بخت

قال الليث : الْبُخْتُ : الْجَدُّ - معروفٌ ، ولا أدري أَعَرَبِيٌّ هو أم لا؟.

وقال : وَالْبُخْتُ : الْإِبِلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ ، تُنْتَجِحُ بَيْنَ الْإِبِلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَالِجِ.

وَيَقَالُ : جَمَلٌ بُخْتِيٌّ وَنَاقَةٌ بُخْتِيَّةٌ ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ دَخِيلٌ عَرَبْتَهُ الْعَرَبُ.

وَيَجْمَعُ : الْبُخَاتِيَّ أَيْضًا.

وَيَقَالُ لِلذَى يَقْتَنِيهَا : الْبُخَاتُ.

خ ت م

اشاره

ختم ، متخ ، خمت ، تخم : مستعمله.

ختم

قال الليث : خَتَمَ يَخْتِمُ - أَي : طَبَعَ وَالْخَاتِمُ : الْفَاعِلُ ، وَالْخَاتِمُ : مَا يَوْضَعُ عَلَى الطِّينِ وَهُوَ اسْمٌ .. مِثْلُ «الْعَالَمِ».

وَالْخِتَامُ : الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ عَلَى كِتَابٍ.

وَخِتَامُ الْوَادِي : أَقْصَاهُ - وَخَاتِمَةُ السُّورَةِ : آخِرُهَا .. وَخَاتِمُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ.

وَيَقَالُ : خَتَمْنَا زَرْعَنَا إِذَا سَقَيْتَهُ أَوَّلَ سَقْيِهِ ، فَهُوَ الْخَتْمُ.

قال : وَالْخِتَامُ : اسْمٌ لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا سُقِيَ فَقَدْ خَتِمَ بِالرَّجَاءِ.

وَقَدْ خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ : أَي - سَقَوْهُ ، وَهُوَ كِرَابٌ بَعْدُ.

وقال ابن شميل : قال الطائفيُّ : الْخِتَامُ أَنْ تُتَارَ الْأَرْضُ بِالْبَدْرِ حَتَّى يَصِيرَ الْبَدْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يَسْقُونَهَا - يَقُولُونَ : خَتَمُوا عَلَيْهِ.

وقول الله جلّ وعزّ: (خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) [البقره : ٧] كقوله (طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) [النحل : ١٠٨] وغيرها.

وأما قوله جلّ وعزّ: (فَإِنْ يَشَأْ اللهُ يُخَيِّمِ عَلَى قَلْبِكَ) [الشورى : ٢٤]. فَإِنَّ الزَّجَّاجَ قَالَ : المعنى : فَإِنْ يَشَأْ اللهُ يَرْبِطُ عَلَى قَلْبِكَ بِالصَّبْرِ عَلَى أَذَاهُمْ ، وَعَلَى قَوْلِهِمْ (افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا) [سبأ : ٨].

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَتْمُ : أَفْوَاهُ فَلَايَا النَّحْلِ.

قال : وَالْخَتْمُ : الْمَنْعُ .. وَالْخَتْمُ أَيْضًا - : حَفْظُ مَا فِي الْكِتَابِ - بِتَعْلِيمِ الطَّيْنَةِ.

وقال الزَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : (خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) [البقره : ٧].

معنى «خَتَمَ» - فِي اللُّغَةِ - وَ «طَبَعَ» : وَاحِدٌ وَهُوَ التَّغْطِيَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالِاسْتِيْثَاقُ مِنْهُ ، لِئَلَّا يَدْخُلَهُ شَيْءٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى : (أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) [محمّد : ٢٤].

وقال : (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)) [المطففون : ١٤] معناه : غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَغَطَّى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

وَكَذَلِكَ (طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) [النحل : ١٠٨].

وَرَوَى أَبُو عبيد حَدِيثَ عَلْقَمَةَ - فِي قَوْلِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ : (خِتَامُهُ مِسْكٌ) [المطففين : ٢٦].

قال : خِلْطُهُ مِسْكٌ ، أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ تَقُولُ - لِلطَّيْبِ : خِلْطُهُ مِسْكٌ .. خِلْطُهُ كَذَا؟

وأما مُجَاهِدٌ فَإِنَّهُ قَالَ - فِي قَوْلِهِ : عَزَّوَجَلَّ : (خِتَامُهُ مِسْكٌ) - قَالَ : مِرَاجُهُ مِسْكٌ .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : عَاقِبَتُهُ طَعْمُ الْمِسْكِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ عَلِيٌّ : (خَاتَمَهُ مِسْكٌ) .

وَقَالَ : أَمَا رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَقُولُ لِلْعَطَّارِ : اجْعَلْ لِي خَاتِمَهُ مِسْكَاً .. تَرِيدُ آخِرَهُ؟ قَالَ ذَلِكَ عُلُقَمَةُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْخَاتِمُ وَالْخِتَامُ : مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى ، إِلاَّ أَنَّ الْخَاتِمَ : الْأَسْمَ ، وَالْخِتَامَ : الْمَصْدَرُ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَبِتْنِ جَنَابَتِي مُصْرَعَاتٍ

وَبِتُّ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ

قَالَ : وَمِثْلُ الْخِتَامِ وَالْخَاتِمِ : قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ : هُوَ كَرِيمٌ الطَّابِعِ وَالطَّبَاعِ .

قَالَ : وَتَفْسِيرُهُ : أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا شَرِبَ وَجَدَ فِي آخِرِ كَأْسِهِ رِيحَ الْمِسْكِ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) [الْأَحْزَابُ : ٤٠] مَعْنَاهُ : آخِرُ النَّبِيِّينَ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ «الْعَاقِبُ» أَيْضاً - مَعْنَاهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْخَاتِمُ ، وَالْخَاتَامُ ، وَالْخِتَانُ .

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَأَعْرَجَ مِنَ الْخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا

وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ خَتَمَ عَلَيْكَ بَابَهُ - أَيْ أَعْرَضَ عَنْكَ وَخَتَمَ فَلَانٌ لَكَ بَابَهُ - إِذَا آتَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ .. وَخَتَمَ فَلَانٌ الْقُرْآنَ - إِذَا قَرَأَهُ إِلَى آخِرِهِ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : - جَاءَ فَلَانٌ مُتَخْتِماً - أَيْ : مُتَعَمِّماً وَمَا أَحْسَنَ تَخْتُمَهُ!!!

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ الطَّائِفِيُّ : الْخِتَامُ أَنْ تُتَارَ الْأَرْضُ بِالْبَدْرِ حَتَّى يَصِيرَ الْبَدْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُسْقُونَهَا ، يَقُولُونَ : خَتَمُوا عَلَيْهِ .

قُلْتُ : أَصْلُ الْخَتْمِ : التَّغْطِيَةُ ، وَخَتَمَ الْبَدْرُ تَغْطِيَتَهُ .

ولذلك قيل للزَّارِعِ : كَافِرٌ .. لِأَنَّهُ يَغْطِي البُذْرَ بِالتُّرابِ.

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الحُتْمُ فُصُوصُ مفاصِلِ الخَيْلِ .. واحِدُها خِتَامٌ ، وخَاتَمٌ.

قال : والخَاتِمُ والخَاتِمَةُ : من أسماء النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومعناه : آخِرُ الأنبياءِ ، وقال اللهُ تَعَالَى : (وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) [الأحزاب : ٤٠].

تخيم

رَوَى عن النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ».

قال أبو عبيد : التُّخُومُ هِيَ الحُدُودُ والمَعَالِمُ.

قال : والمَعْنَى من ذلك يقع في موضعين : أحدهما : أن يكون ذلك في تغيير حُدُودِ الحَرَمِ .. التي حَدَّها إبراهيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

والمَعْنَى الآخَرُ : أن يدخلَ الرَّجُلُ في مِلْكٍ غيرِه من الأَرْضِ ، فيقتطِعُه ظِلْمًا.

وقال شمر : قال الفراء : هي التُّخُومُ - مضمومَةٌ.

وقال ابنُ الأعرابي : تَخُومٌ.

وقال الكسائي : هي التُّخُومُ ، والجَمْعُ تُخْمٌ.

وقال الفراء : التُّخُومُ : واحِدُها تَخْمٌ.

قال : وأصحابُ العربيِّه يقولون : هي التُّخُومُ - بفتحِ التاء - ويجعلونها واحده - وأمَّا أهلُ الشام فيقولون : التُّخُومُ يجعلونها جَمْعاً والواحد : تَخْمٌ.

وأنشد لأبي دُوَادِ الإياديِّ :

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُواهَا

إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عَقَالٍ

وقال الليث : التُّخُومُ مَفْصَلٌ ما بين الكُورَتَيْنِ والقَرِيَّتَيْنِ.

قال : ومُنْتَهَى أرضِ كلِّ كُورَةٍ وقَرِيَةٍ : تَخُومُها.

وقال أبو الهيثم : يقال هذِهِ القَرِيَةُ تُتَاخِمُ أرضَ كذا وكذا - أي : تُتَحَادُّها ، وبلادُ عُمَانَ تُتَاخِمُ بلادَ الشُّحْرِ.

وقال غيره : وتُتَاخِمُ - بالطاء - لغَةٌ ، كأنَّ التاءَ قَلِبْتُ طاءً ، لُقُوبٌ مخرَجِيهما.

والأصل : من التُّخُومِ ، وهي الحُدُودُ.

وقال شمرٌ : أقرَأني ابنُ الأعرابي لَعْدِي بنِ زَيْدٍ :

جَاعِلًا سِرِّكَ التُّخُومِ فما أَح

فَلُ قَوْلَ الوُشَاهِ وَالأنْدَالِ

قال : التُّخُومُ : الحالُ الذي يُريده.

وقال غيره : يريد : اجعلُ هَمَّكَ تَخُوماً - أي : حَدًّا أنتَه إليه ، ولا تُجَاوِزُه.

وقال أبو دُوَادِ :

جَاعِلًا قَبْرَهُ تُخُومًا وَقَدْ جَزَّ

رَ الْعَذَارَى عَلَيْهِ وَافَى الشَّكِيرِ

وأما التُّخْمَةُ - من الطعام - فأصلها وُحْمَةٌ قلبت الواو تاءً.

وتفسيرها في مُعْتَلِّ الخاء.

والفِعْلُ منه : اتَّخَمَ اتِّخَامًا وليس من هذا.

خمت

قال الليث : الحَمِيْتُ : اسم السَّمِينِ بِالْحَمِيرِيهِ.

متخ

أبو العباس عن ابن الأعرابي : مَتَخَ الجَرَادُ - إِذَا رَزَّ ذَنْبَهُ فِي الأَرْضِ لِيَبِيضَ.

وحكاه ابن دريد عن أَفَّارٍ : مَتَخَتِ الجَرَادَةُ - إِذَا غَرَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الأَرْضِ.

وأهملت. الخاء مع الظاء في السالم عند الليث إلى آخر الحروف إلَّا : [الظمخ].

ظمخ

فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابي. وعن عمرو عن أبيه - أنهما قالا : الظَّمِخُ ، واحداً ظَمَخَهُ - شَجَرَةٌ عَلَى صُورِهِ الدُّلْبُ ، يُقَطَعُ مِنْهَا خُشْبُ الفَصَّارِينَ الَّتِي تُدْفَنُ.

وهي العِزْنُ أيضاً الواحده : عِزْنَةٌ.

ونحو ذلك قال ابن السكيت.

أبواب الخاء والذال

إشاره

خ ذ ث : مهمل الوجوه.

خ ذر

اشاره

استعمل من وجوهه : ذ خ ر ، خ ذ ر .

ص : ١٣٩

قال الليث : تقول : ذَخَرْتُ الشيءَ أَذْخَرُهُ ذُخْرًا ، وَاذْخَرْتُهُ ادِّخَارًا .

وَأَصِيلُهُ : اذْتَخَرْتُهُ ، فَثَقَلَتِ التَّاءُ الَّتِي لِلْاِفْتِعَالِ مَعَ الذَّالِ .. فَثَقُلْتُ ذَالًا ، وَأُدْغِمُ فِيهَا الذَّالَ الْأَصْلِيَّ ، فَصَارَتْ ذَالًا مَشَدَّدَةً ، وَمِثْلُهُ الْاِدِّكَارُ .. مِنَ الذِّكْرِ .

وقال الرَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ) [آل عمران : ٤٩] : أَصْلُهُ تَدَّخِرُونَ ، لِأَنَّ الذَّالَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ لَا يُمَكِّنُ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ ، لِشَدَّةِ اعْتِمَادِهِ فِي مَكَانِهِ ، وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ فَأَبْدَلَ مِنْ مَخْرَجِ التَّاءِ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَشْبَهُ الذَّالَ فِي جَهْرِهَا - وَهُوَ الدَّالُ ، فَصَارَ تَدَّخِرُونَ ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الذَّالُ فِي الدَّالِ فَصَارَ «تَدَّخِرُونَ» .

وَأَصْلُ الْاِدْغَامِ أَنْ يُدْغَمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي .

قال : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : «تَدَّخِرُونَ» بِذَالٍ مَشَدَّدَةٍ . وَهُوَ جَائِزٌ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وقال الليث : الْاِدِّخِرُ : حَشِيشَةٌ طَيِّبَةٌ الرِّيحِ ، أَطْوَلُ مِنَ الثَّيْلِ .

ويقال : هُوَ نَبَاتٌ كَهَيْئَةِ الْكَوْلَانِ لَهُ أَصْلٌ مُنْدَفِقٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَفْرَةُ الرِّيحِ .

قلت : وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ فِي مَكَّةَ : «لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا» قَالَ الْعَبَّاسُ : «إِلَّا الْاِدِّخِرَ فَإِنَّهُ لِمَوْتَانَا» فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِلَّا الْاِدِّخِرَ» وَهُوَ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ .

وقال أبو عبيده : فَرَسٌ مُدَّخِرٌ وَهُوَ الْمُبَقَّى لِحُضْرِهِ .

قال : وَمِنَ الْمُدَّخِرِ : الْمِسْوَاطُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْطَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْحُضْرِ إِلَّا بِالسُّوْطِ ، وَالْأُنْثَى : مُدَّخِرَةٌ .

وقال الأصمعي : الْمُدَاخِرُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ .

يقال : فَلَانٌ مَلَأَ مُدَاخِرَهُ - إِذَا مَلَأَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .

ويقال لِلدَّابَّةِ - إِذَا شَبِعَتْ - : قَدْ مَلَأَتْ مُدَاخِرَهَا .

وقال الرَّاعِي :

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ

تَمْلَأَ مُدَاخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ

عمرو - عن أبيه - قال : الذَاخِرُ : السَّمِينُ .

خذر

أَمَّا «خَذَرَ» فقد أهمله الليث .

وروى أبو العباس - عن عمرو عن أبيه - أنه قال : الخَاذِرُ : المُسْتَر من سُلْطَان أو غَرِيم .
قال : وقال ابن الأعرابي : الخُذْرَةُ هي الخُذْرُوفُ التي يلعبُ بها الصبيان ، وتصغيرها : خُذَيْرَةٌ .

خ ذ ل

اشاره

استعمل منه : [خذل]

خذل

قال الليث : تقول : خَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلًا وَخِذْلَانًا ، وهو تَرَكَكَ نُصْرَةَ أَخِيكَ .

وَخِذْلَانُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْعَبْدِ : أَلَا يَعِصِمَهُ مِنَ السَّيِّئَةِ فَيَقَعُ فِيهَا .

قال : والخَاذِلُ والخُذُولُ - من الظُّبَاءِ والبقر - : التي تَخْذُلُ صَوَاحِبَاتِهَا فِي الْمَرْعَى وَتَنْفِرُ مَعِ وَلَدِهَا - وقد أَخْذَلَهَا وَلَدُهَا .

ص : ١٤٠

قلت : هكذا رَأَيْتُهُ فِي السُّخْهِ : «وَتَنْفَرُ» والصواب : «وَتَخْلَفُ» مع ولدها.

وقيل : «تَنْفَرُ» مع ولدها.

هكذا رواه أبو عبيد - عن الأصمعي.

قال : الْخَذُولُ : التي تَتَخَلَّفُ عن القطيع - وقد خَذَلْتُ وَخَذَرْتُ.

وأنشد غيره :

خَذُولٌ تُرَاعَى رَبْرَبًا بِخَمِيلِهِ

والتَّخَذِيلُ حَمْلُ الرَّجْلِ عَلَى خِذْلَانِ صَاحِبِهِ ، وَتَثْيِيطُهُ عَنْ نُصْرَتِهِ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَاذِلُ : الْمُنْهَزِمُ.

وَالْخَاذِلُ : ضِدُّ النَّاصِرِ.

خ ذ ن

اشاره

قال ابن المظفر : استعمل منه : خذن وخذن.

خذن

قال : الْخُذْنَتَانِ : الْأُذُنَانِ.

وأنشد قوله :

يَا ابْنَ النَّبِيِّ خُذْنَتَاهَا بَاعٌ

قلت : هذا تَصْحِيفٌ مَنْكُرٌ والصوابُ فِي الْأُذُنَيْنِ : الْخُذْنَتَانِ.

هكذا أَفْرَأَيْتُهُ الْإِيَادِيَّ لَشَمِيرٍ - عن أبي عبيد.

ومن قال : الْخُذْنَتَانِ - بالخاء - فقد صَحَّفَ.

وَأَنشَدَ شَمْرُ الْبَيْتِ الرَّجَزَ :

يَا ابْنَ الْبَيْتِ خُذْنَتَاهَا بَاعٌ

بالحاء غير معجمه - للأذنين.

وقد مرّ تفسيره في كتاب الحاء.

و «خَدَنَ» مهمل .. لا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

خند

قال الليث : الْخَنْدِيذُ بوزن «فَعْلِيل» كَأَنَّهُ بُنِيَ مِنْ خَنَدَ ، وَقَدْ أُمِيتَ فَعْلُهُ - .

ويقال : هو الْخَصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الطَّوِيلُ .

أبو عبيد .. عن الأصمعي : الْخَنْدَايِذُ : الْخِصْيَانُ ، وَالْفُحُولُ مِنَ الْخَيْلِ .

وَأَنشَدَ :

وَخَنْدَايِذَ خِصِيَّةٍ وَفُحُولًا

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : كُلُّ ضَخْمٍ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهِ : خَنْدِيذٌ - خِصِيَّةً كَانَ أَوْ غَيْرَ خِصِيَّةً .

وَأَنشَدَ :

وَخَنْدَايِذٍ تَرَى الْعُرْمُولَ مِنْهُ

كَطَيِّ الرَّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ

قال شمر : وأراد الشاعر بقوله :

وَخَنْدَايِذَ خِصِيَّةٍ وَفُحُولًا

جِيَادَ الْخَيْلِ فَوْصَفَهَا بِالْجَوْدَةِ - أَي : مِنْهَا فُحُولٌ ، وَمِنْهَا خِصْيَانٌ ، فَقَدْ خَرَجَ الْآنَ الْخَنْدَايِذُ مِنْ حَدِّ الْأَضْدَادِ .

وكان أبو عبيد ذكر «الْخَنْدَايِذَ» فِي «بَابِ الْأَضْدَادِ» .

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال: الخنديدُ: الشاعرُ المَجِيدُ المنفَحُ المفلِقُ.

قال: والخنديدُ: الشُّجاعُ البُهْمَةُ الذي لا يُهْتَدَى لِقَتَالِهِ.

والخنديدُ: السَّخِيُّ التَّامُّ السَّخَاءِ.

ص: ١٤١

قال : وَالْخَنْدِيدُ : الْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ ، وَالْخَنْدِيدُ : السَّيِّدُ الْحَكِيمُ .

وَالْخَنْدِيدُ : الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ . وَالْخَنْدِيدُ : الْفَعْلُ ، وَالْخَنْدِيدُ : الْخَصِيُّ .

وقال الليث : خَنَاذِيدُ الْجَبَلِ : شُعْبٌ طَوَالَ دِقَاقِ الْأَطْرَافِ .

قال : وَالْخَنْدِيدُ : الْبَدِيُّ اللِّسَانِ مِنَ النَّاسِ ... وَالْجَمِيعُ الْخَنَاذِيدُ .

قلتُ : وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِهَذَا الْمَعْنَى : الْخَنْدِيَانُ وَالْخَنْظِيَانُ .

وقد خَنَدَى وَخَنْظَى وَخَنْظَى ، وَعَنْظَى - إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَدَاءِ وَسَلَّطَهُ اللِّسَانَ .

ولم أسمع «الْخَنْدِيدُ» بهذا المعنى لغير الليث .

وكذلك خَنَاذِي الْجِبَالِ .. وَاحِدُهَا خُنْدُوَةٌ .

وقيل «خَنْدِيدُ الرِّيحِ» : إِعْصَارُهَا .

وقال الشاعر :

نَسَعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْدِيدٍ تُجَاوِبُهَا

نَسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيئُ

أبو عبيد - عن الأُموي - : رَجُلٌ خَنْدِيَانُ : كَثِيرُ الشَّرِّ ، وَكَذَلِكَ : الْخَنْظِيَانُ .

خ ذ ف

إشاره

استعمل من وجوهه : خذف ، فخذ ، فذخ .

خذف

قال الليث : الْخَذْفُ : رَمَيْكَ بِحِصَاةٍ أَوْ نَوَاهِ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ أَوْ تَجْعَلُ مِخْدَفَةً مِنْ خَشْبِهِ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ الْإِثْمَامِ وَالسَّبَابِهِ .

وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ بِالْحَصَى وَقَالَ : «إِنَّهُ لَا يَنْكِي عَدُوًّا ، وَلَا يَصِيدُ صَيْدًا ، وَرُبَّمَا فَقَأَ الْعَيْنَ» .

وَالْخَذْفُ رَمِيكَ الْحَصَى بِطَرْفِ إصْبَعَيْنِ ، وَتُرْمَى الْجِمَارُ بِمَنَى بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ .

وَالْمِخْدَفَةُ هِيَ الْقَذَافَةُ - تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ .

وقال الليث : الْخَذُوفُ : يوصفُ به الدَّوَابُّ السريعة .

قال : وَالْخَذَفَانُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

وقال الأصمعي : أَتَانٌ خَذُوفٌ .. وهى التى تدنو سُرَّتُهَا من الأرض من السَّمَنِ .

وقال الرّاعى يصف عَيْراً وأُتْنَهُ :

نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا

فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ ضَمَّرُ

وقال ابن الأعرابى : الْخَذُوفُ : الْآتَانُ السَّمِينَةُ .

والقولُ فى «الْخَذُوفِ» : ما قاله الأصمعيُّ وابنُ الأعرابى .

فخذ

قال الليث : الْفَخْدُ : وَصْلُ ما بين الْوَرِكِ وَالسَّاقِ - ويقال : فِخْدٌ .. وهى مؤنّته .

وبعضُهُم يقول : فَخْدٌ .

قال : ويقال : فُخِدَ الرَّجُلُ .. فهو مَفْخُودٌ - إذا أصيب فَخْدُهُ .

قال : وَفَخِدَ الرَّجُلُ : نَفَرَهُ من حَيْهِ الَّذِينَ هم أَقْرَبُ عَشِيرَتِهِ إِلَيْهِ وهو أَقْرَبُ إِلَيْهِ من الْبَطْنِ .

وقال غيره: فَخَذَّ الرَّجُلُ بِنِي فَلَانٍ إِذَا دَعَاهُمْ فَخَذًا.

وفى الحديث: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما أَنْزَلَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ: (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٢١٤)) [الشُّعْرَاءُ: ٢١٤]، بَاتَ يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ.

وروى أبو عبيد - عن ابن الكلبي - أنه قال: الشَّعْبُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخْدُ.
قلتُ: وَالْفَصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخْدِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ.

وكان العباسُ فصيلةَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ويقال: فَخَذْتُ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ - أَي: خَذَلْتُهُمْ.

وَفَخَذْتُ بَيْنَهُمْ - أَي: فَرَّقْتُ وَخَذَلْتُ.

خ ذ ب

إشاره

استعمل من وجوهه: بدخ.

بدخ

قال الليث: الْبَدَخُ تَطَاوُلُ الرَّجْلِ بِكَلَامِهِ، وَافْتِحَارُهُ.

وَالْفِعْلُ: بَدَخَ يَبْدَخُ بَدْخًا وَبُدُوخًا.

وفى الكلام: هو بَدَّخٌ. وفى الشعر: هو بَادِخٌ.

وقال العجاج:

أَشْمُ بَدَّخٍ نَمْتِنِي الْبُدُّخُ

قال: وَالْبَادِخُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ وَالْجَمِيعُ: الْبَوَادِخُ وَالْبَادِخَاتُ.

وقد بَدَخْتُ بُدُوخًا.

أبو عبيد : البَاذِخُ والشَّامِخُ : الجَبَلُ الطويل .

وفلان يَبْذُخُ - أى : يَنْعَظُمُ وَيَتَكَبَّرُ .

خ ذ م

اشاره

استعمل من وجوهه : خذم ، مذخ .

مذخ

يقال : هو يَتَمَذِّخُ علينا ، وَيَبْذُخُ علينا - أى : يتطاول ويتكبر .

خذم

قال الليث : الخَدمُ سُرعَةُ القَطْعِ ، وسُرعَةُ السَّيرِ .

يقال : فَرَسٌ خَديمٌ : سَرِيعٌ .. نَعْتُ لَهُ لَازِمٌ .. لا يُسْتَقُ منه فِعْلٌ .

وقد خَدمَ يَخْدمُ خَدمَانًا .

وسيفٌ خَدمٌ ومخَدمٌ : قاطِعٌ ، والقِطْعَةُ خُدامَةٌ .

ورجلٌ خَدمٌ - ورجالٌ خَدمُونَ .. وهو الطَّيِّبُ النَّفْسِ .

والخَدمَةُ : سِمَةُ الناسِ إِنْ لَهمُ مُذْ كانَ الإسلامُ .

والخَدمَةُ - من سِمَاتِ الشَّاءِ - : شَقُّهُ من عُرْضِ الأُذُنِ .. فُتَّتِرْكُ الأُذُنُ نائِسَةً .

ورجلٌ خَدمٌ العطاء - أى : سَمَحٌ .

قلت : يقال : خَدمَ الشَّيءُ وخَدمَهُ وخَدمَهُ وخَدمَهُ - إذا قَطَعَهُ .

وثوبٌ خَدمٌ وخَدارِيمٌ : بِمَنْزِلَةِ رَعَائِبِلَ قاله ابن الأعرابي .

أبو عبيد : المِخْذَمُ : السيفُ القَطَّاعُ ، وابنُ خِذَامٍ : اسمُ شاعرٍ جاهليّ.

ومنه قول الشاعر :

نَبَكَى الدِّيَّارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامِ

ابن السكيت : الإخْذَامُ : الإقرارُ بالذُّلِّ ..

والشُّكُونُ.

ص : ١٤٣

وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي أَوْلِيَاءِ دَمٍ رَضُوا مِنْهُ بِالذِّبْيَةِ فَقَالَ :

شَرَى الْكَرْشُ عَنْ طُولِ النَّجِيِّ أَخَاهُمُ

بِمَالٍ كَأَنَّ لَمْ يَشْمَعُوا شِعْرَ حَدْلَمِ

شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كَالرِّضَامِ وَأَخَذَمُوا

عَلَى الْعَارِ - مَنْ لَمْ يُنْكَرِ الْعَارَ

يُخْذِمِ

أى : باعوا أخاهم بابل حُمُرٍ ، وقبلوا الذبْيَةَ ولم يُؤثروا القَوْدَ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الخُدْمُ : السُّكَّارَى.

والخُدْمُ : الأذانُ المقطَّعه.

سَلَمَةُ - عن الفراء - قال : الخَدِيمَةُ : المرأةُ السُّكَّرَى ، والرَّجُلُ خَدِيمٌ.

وقال شَمِرٌ فيما قرأتُ له بخطه : سَكَتَ الرَّجُلُ وَأَطَمَ ، وَأَرْطَمَ وَأَرْطَمَ وَأَخْدَمَ واخْرَنْبَقَ بمعنى واحد.

(أبواب) الخاء والطاء

خ ث ر

إشاره

استعمل منه : خثر ، خرث.

خرث

قال الليث : الخَرْثِيُّ - من المتاع والغنيمه - : أَرَدَوْهَا.

وهي سَقَطُ البيت من المتاع.

قال : والخِرْثَاءُ : النَّمْلُ الذی فیهِ حُمْرَةٌ والواحدہ : خِرْثَاءَةٌ.

عمرو - عن أبيه - : من أسماء النمل : الخِزْثَاءُ والسَّماسِمُ والدَّيْلِمُ.

خثر

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : خَثَرْتُ نَفْسَهُ - إذا خَبِثْتُ.

وقال - فى موضعٍ آخَرَ : خَثَرَ الرَّجُلُ - إذا لَقَسَتْ نَفْسُهُ. وَخَثِرَ - إذا اسْتَحْيَا.

وقال الليث : الخُثُورَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الخَاثِرِ ، وقد خَثَرَ يَخْثُرُ خُثُورَةً وَخَثَارَةً وقد أَخَثَرْتُهُ وَخَثَرْتُهُ.

ويقال : خَثَرَ اللَّبَنُ وَخَثِرَ - لُغَتَانِ - .

خ ث ل

اشاره

استعمل من وجوهه : خثل ، تلخ.

خثل

قال أبو عبيدٍ - عن الكسائيِّ - : خَثَلَهُ البَطْنُ : ما بين السَّرِّهِ وَالْعَانِهِ.

ويقال أيضاً : خَثَلَهُ البَطْنُ .

وأنشد غيره :

وعَلِكِدِ خَثَلْتَهَا كَالجُفِ

العَلِكُدُ : العَجُوزُ الصُّلْبَةُ.

تلخ

قال الليث : تَلَخَ البَقْرُ يَتَلَخُ تَلَخًا ، وهو خُرُؤُهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ - إذا أَكَلَ الرِّطْبَ .

وقال غيره : تَلَخْتُهُ تَتَلَخُ - إذا لَطَخْتَهُ بَقَدْرٍ فَتَلَخَ تَلَخًا .

استعمل من وجوهه : خث ، ثخن .

قال الليث : ثَخُنَ الشَّيْءُ .. يَثْخُنُ ثَخَانَهُ وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ الرَّزِينُ : ثَخِينٌ .

والتوبُّ المَكْتَبُ اللَّحْمَةُ وَالسَّدى - من جَوْدِهِ نَسِجُهُ - : ثَخِينٌ .

وقد أَثَخَنَتْهُ - أَى : أَثَقَلَتْهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (حَتَّى إِذَا أَثَخَتُّمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ) [مَحَمَّد : ٤] .

قال أبو العباس : معناه : حتى إذا غلبتموهم وقهزتموهم وكثر فيهم الجراح ، فأعطوا بأيديهم.

قال : وقال ابن الأعرابي : أُنْخِنَ - إذا غَلَبَ وقَهَرَ.

وقال أبو زيد : يقال : أُنْخِنْتُ فلاناً مَعْرِفَةً - أى : قَتَلْتَهُ مَعْرِفَةً.

وَرَصَّنْتُهُ مَعْرِفَةً : نَحَوُ الإِثْخَانَ.

خَنَثَ

رَوَى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ اخْتِنَاتِ الأَسَاقِي».

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : الاخْتِنَاتُ أَنْ تُشْتَى أَفْوَاهُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهَا.

وأصل الاخْتِنَاتِ : التَّكْشُرُ والتَّشْنِيُّ ومن هذا سُمِّيَ المُخَنَّثُ .. لِتَكْشُرِهِ.

ومنه سُمِّيَتِ المِراةُ خُنْثَى.

يقول : إِنِهَا لِيُنْهَ تَشْنَى.

ومنه : «الخُنْثَى» الذي لَهُ ما لِلرِّجَالِ وما لِلنِّسَاءِ.

قال : وتَأْوِيلُ الحَدِيثِ - فى نَهْيِهِ عَنِ اخْتِنَاتِ الأَسَاقِي - : أَنَّ الشُّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا رُبَّمَا يُشْتَى.

وقيل : إِنَّهُ لا يُؤْمَنُ أَنْ تَكُونَ فِيهَا حَيَّةٌ ، أَوْ شَيْءٌ مِنَ الحِشْرَاتِ.

وقال الليث : يقال : خَنَثْتُ فَمَ القَرْبَةَ فَأَنْخَنْتُ.

قال : وَيُقَالُ لِلْمُخَنَّثِ : خُنَيْتُهُ وَخُنَاثُهُ.

قال : وَيُقَالُ لِلرِّجْلِ : يَا خُنْثُ ، وَلِلْمِراةِ : يَا خَنَاثِ - مِثْلُ : لُكْعٌ وَلُكَاعِ.

قال : وَتَخَنَّثَ الرِّجْلُ - إِذَا فَعَلَ فِعْلَ المَحَنَّثِ.

وَالخِنْتُ : باطنُ الشُّدْقِ .. عِنْدَ الأَضْرَاسِ مِنْ فَوْقِ وَأسْفَلِ.

ثَعْلَبٌ - عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ - : أَطَوِ الثُّوبَ عَلَى خِنَاثِهِ وَرَاحَتِهِ وَغَرَّهُ.

وقال شمر : أطو الثوب على أحنائه - أى : على مطاويه .. والواحد خنث.

قال : وأحنأت الدلو فروغها .. الواحد خنث.

قال : وقال ابن شميل : حنث فم السقاء : قلبه ، داخلاً أو خارجاً.

والاخنات : التكرس.

وقال الليث : حنث السقاء والجوالق - إذا عطفته.

وفى حديث عائشة رضى الله عنها «أنها ذكرت مريض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته .. قالت : فأنحنث فى حجرى ، فما شعرت حتى قبض» - أى : فانشى فى حجرها.

ويقال : ألقى الليل أحنائه على الأرض.

أحنائه : أى : أثناء ظلامه.

قال شمر : وقال المفضل الضبي : حنث الرجل سقاءه يحنثه خنثاً وخنوثة - إذا ثنى فمه ، فأخرج أدمته ، وهى الداخلة .. والبشرة ، وما يلى الشعر : الخارجة.

وروى عن ابن عمر : أنه كان يشرب من الإداوه ولا يحنثها ، ويسمىها نفعه.

أبو زيد : رجل حنثى ، ورجال حناتى وحنات .. وأنشد قوله :

ص : ١٤٥

لَعَمْرُكَ مَا الْخِنَاثُ بَنُو قُشَيْرٍ

بِنِسْوَانٍ يَلْدَنَ وَلَا رِجَالٍ

خ ث ف : أهملت وجوهها.

خ ث ب

إشارة

استعمل منه : خبث.

خبث

قال الليث : خَبْتُ الشَّيْءَ يَخْبُثُ خُبْنًا ، فهو خَبِيْثٌ ، وبه خُبْتُ ، وخَبَانَةٌ وأَخْبَتَ فهو مُخْبِتٌ - إذا صار ذا خُبْتٍ وشرٍّ.

وفي حديث أنسٍ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخَلَاءَ قَالَ : أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْتِ وَالْخَبَائِثِ».

وفي حديثٍ آخر : أنه قال : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجْسِ الْخَبِيْثِ الْمُخْبِتِ».

قال أبو عبيد : الْخَبِيْثُ : ذُو الْخُبْتِ فِي نَفْسِهِ.

قال : وَالْمُخْبِتُ : الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبْنَاءُ.

وهو مِثْلُ قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ ..

فالقَوِيُّ : فِي بَدَنِهِ ، وَالْمُقْوِيُّ : أَنْ تَكُونَ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً.

وأما قَوْلُهُ : «مَنْ الْخُبْتِ وَالْخَبَائِثِ» فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ : أَرَادَ بِالْخُبْتِ : الشَّرَّ ، وَبِالْخَبَائِثِ : الشَّيَاطِينَ.

وَأَفَادُونَا عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَرَوِيهِ : «مَنْ الْخُبْتِ» بِضَمِّ الْبَاءِ وَيَقُولُ : هُوَ جَمْعُ «الْخَبِيْثِ» ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ الذَّكْرُ.

قال : وَ «الْخَبَائِثِ» : جَمْعُ «الْخَبِيْثَةِ» وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الشَّيَاطِينِ.

قلت : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَشْبَهُهُ عِنْدِي بِالصَّوَابِ .. مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَأَمَّا الْخُبْتُ - بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْبَاءِ - فَمَا تَنْفِيهِ النَّارُ مِنْ رَدِيءِ الْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ إِذَا أُذِيَا.

ومنه الحديث : «إِنَّ الْحَمَى تَنْفَى الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفَى الْكَبِيرُ الْحَبْثَ».

وقال الليث : الْخَابِثُ - من كلِّ شيء - : الرَّدِيُّ ، وَالْحَبِيثُ : نَعْتُ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٍ.

يقال : هو حَبِيثُ الطَّعْمِ .. حَبِيثُ اللَّوْنِ حَبِيثُ الْفِعْلِ ، والكلام.

ويقال : وُلِدَ فُلَانٌ لِحَبِيثِهِ - إذا كان لغير رَشْدِهِ.

وَيُكْتَبُ فِي عَهْدِهِ الرَّقِيقُ : لا دَاءَ وَلا حَبِيثَهُ ، وَلا غَائِلَهُ.

فَالدَّاءُ : ما دُلَّسَ فِيهِ لِلْمُشْتَرِي مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى ، أَوْ عَلِهِ بَاطِنُهُ لا تُرَى.

وَالْحَبِيثَةُ : أَلَا يَكُونُ طَيِّبَةً - لِأَنَّهُ سُبِيَّ مِنْ قَوْمٍ لا يَحِلُّ اسْتِزْقَاهُمْ ، لِعَهْدِ تَقَدَّمَ لَهُمْ ، أَوْ حُرِّيَّتِهِ فِي الْأَصْلِ ثَبَّتَ لَهُمْ.

وَأما الْغَائِلَةُ : فَأَنْ يَسْتَحَقَّهُ مُسْتَحِقُّ بِمِلْكٍ ثَبَّتَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ عَلَى مَنْ اشْتَرَاهُ .. وَكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئاً فَقَدْ غَالَه وَاغْتَالَهُ .. فَكَأَنَّ اسْتِحْقَاقَ الْمَالِكِ إِيَّاهُ صَارَ سَبَباً لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي أَدَّاهُ الْمَشْتَرِي إِلَى الْبَائِعِ.

وقال الليث : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا حُبْتُ ، وَالْأُنْثَى : يَا حَبَاثَ.

وَالْأَخَابِثُ : جَمْعُ الْأَحْبِثِ.

يُقَالُ : هُمْ أَخَابِتُ النَّاسِ ، وَهُوَ أَخْبَتُ النَّاسِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : يَا مَخْبَتَانُ - بغير هاءٍ للأثني .

قال : وأما قولهم : نَزَلَ بِهِ الْأَخْبَتَانِ فهُمَا الْبَحْرُ وَالسَّهْرُ .

وفى الحديث : «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَدْفَعُ الْأَخْبَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ» .

أراد بالأخبتين : الغائطَ والبَوْلَ .

وَالْحَرَامُ الْبَحْتُ : يُسَمَّى حَيْثًا - مِثْلُ الزَّنَى وَالْمَالِ الْحَرَامِ وَالدَّمِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى .

وفى الحديث : «أَنَّ الْخَمْرَ هِيَ أُمُّ الْخَبَائِثِ» لِأَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ تَحْمِلُ شَارِبَهَا عَلَى الْخِصَالِ الْخَبِيثَةِ مِنْ سَيْفِكَ الدِّمَاءِ وَالزَّنَى وَغَيْرِهِ - مِنْ الْمَعَاصِي .

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْكَرِيهِ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ : حَيْثُ .. مِثْلُ الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالكَرَّاثِ .

ولذلك قالَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» .

وقال الله جلَّ وعزَّ - يَذْكُرُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) [الأعراف : ١٥٧] .

فَالطَّيِّبَاتُ : مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتِطِيبُهُ مِنَ الْمَأْكَلِ الطَّيِّبِ الَّتِي لَمْ يَنْزَلْ فِيهَا تَحْرِيمٌ مِثْلُ الْجَرَادِ وَالسَّمَكِ وَالضُّبَابِ وَالْأَرَانِبِ وَسَائِرِ مَا يُصَادُ مِنَ الْوَحْشِ ، وَيُؤْكَلُ مِنَ الْأَزْوَاجِ الثَّمَانِيَةِ الْمَنْصُوصَةِ فِي الْقُرْآنِ .

وَأَمَّا تَحْرِيمُهُ الْخَبَائِثَ : فَمَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتِطْدِرُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ .. مِثْلُ الْأَفْعَايِ وَالْعَقَارِبِ وَالْحَرَابِيِّ وَالْبِرْصَةِ وَالْخَنَافِسِ وَالْوِزْلَانِ وَالْجِغَلَانَ وَالْفَأْرَ .

فَأَحَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِ اللهِ ... مَا كَانُوا يَسْتِطِيبُونَ أَكْلَهُ ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَسْتِطْدِرُونَهُ إِلَّا مَا نَصَّ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى تَحْرِيمِهِ فِي الْكِتَابِ مِنَ الْمَيْتَةِ وَالِدَمِ وَلَحْمِ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ عِنْدَ الدَّبْحِ ، أَوْ يُبَيِّنُ تَحْرِيمَهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ نَهْيِهِ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

وَدَلَّتْ - الْأَلْفُ وَاللَّامُ - اللَّتَانِ دَخَلَتَا لِلتَّعْرِيفِ فِي «الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ» عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا : أَشْيَاءُ كَانَتْ مَعْهُودَةً عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ بِهَا .

وهذا كُلُّهُ : مَعْنَى مَا قَالَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي تَفْسِيرِهِ الْآيَةَ .

وأما قَوْلُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَمِثْلُ كَلِمَةِ حَيْثُهُ كَشَجَرِهِ حَيْثُهُ) [إبراهيم : ٢٦] فَإِنَّ التَّفْسِيرَ جَاءَ : أَنَّ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ : هِيَ الْحَنْظَلَةُ .

وقيل : هي الكَشُوثُ والله أعلم بما أَرَادَ.

والكلمة الخَيْثَةُ : هي كلمة الشُّرْك.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (الْخَيْثَاتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثَاتِ) [النُّور : ٢٦].

وفيها قولان : أحدهما : الكلمَاتُ الخَيْثَاتُ : للخَيْثِينَ من الرِّجال ، والرِّجالُ الخَيْثُونَ : للكلماتِ الخَيْثَاتِ - أي : لا- يَتَكَلَّمُ بالخَيْثَاتِ إلَّا الخَيْثُ من الرجال والنِّساء.

ص: ١٤٧

والوجه الثاني : أَنَّ الكَلِمَاتِ الحَيِّثَاتِ : إِنَّمَا تَلَصَّقُ بِالحَيِّثَاتِ وَالحُبَّاءِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالتَّاهِرَاتُ : فَلَا يَلصَقُ بِهِمُ السَّبُّ.

وقيل : الحَيِّثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ - وَهِنَّ البَغَايَا : لِلحَيِّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ.

أَبُو العَبَّاسِ ثعلبٌ - عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : قَالَ : أَصْلُ الحَيِّثِ فِي كَلَامِ العَرَبِ : المَكْرُوهُ.

فَإِنْ كَانَ مِنَ الكَلَامِ فَهُوَ الشَّتْمُ.

وَإِنْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ الحَرَامُ.

وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ.

وَمِنْهُ قِيلَ لَمَّا يُزْمَى مِنْ مُنْفِي الحَدِيدِ : الحَبْثُ.

سَلَّمَهُ عَنِ الفَرَّاءِ - قَالَ : الأَخْبَثَانِ : أَلْقَىءُ وَالسَّلَاحُ.

وقيل : البَوْلُ وَالعِدْرَةُ : وَرَوَى عَنِ الحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ يَخَاطِبُ الدُّنْيَا : «حَبَاثِ : قَدْ مَصَّصْنَا عِيدَانِكَ فَوَجَدْنَاكَ كَذَا».

أَرَادَ : الدُّنْيَا .. فَقَالَ لَهَا : يَا حَبَاثِ - أَيُّ : يَا حَيِّثَهُ.

خ ث م

اشاره

استعمل من وجوهه : خنم وَخدهُ.

خنم

قال الليث : تَوَزَّأَ خَنَمٌ ، وَبَقَّرَهُ خَنَمَاءُ.

وَالحُخْمَةُ : غَلِظٌ وَقِصْرٌ ، وَتَفَرُّطٌ.

يقال : أَنْفٌ أَخْنَمٌ - إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

وَرَكَبٌ أَخْنَمٌ - إِذَا كَانَ مُنْبَسَطًا عَلِيظًا ، وَنَاقَهُ خَنَمَاءُ.

قال : وَخَثْمُهَا : اسْتِدَارَةٌ خُفِّهَا ، وَاِنْسِاطُهُ ، وَقِصْرُ مَنْاسِمِهِ .

وبه يُشَبَّهُ رَكْبُ الْمَرَأَةِ .. لِاِكْتِنَازِهِ .

قال : وَمِثْلُهُ : الْأَخْتُ .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : رَكْبٌ أَخْتَمٌ ، وَفَرْجٌ أَخْتَمٌ : مُتَّفِخٌ حُرْقُهُ .. قَصِيرُ السَّمَكِ .. خَنَاقٌ .. ضَيْقٌ .

قال النَّابِغَةُ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْتَمَ جَائِمًا

وَمُرَكَّنًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ

وقال أبو عبيده : أُذُنٌ خَتْمَاءٌ .. وَهِيَ الَّتِي عَرَضَ رَأْسُهَا ، وَلَمْ تَطْرَفْ .

وقد : خَتِمَتْ خَتْمًا .

وقال أبو سعيد : الْأَخْتَمُ : السَّيْفُ الْعَرِيضُ - فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الْأَخْتَمِ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هُوَ الْأَبْرُدُ .. لِلنَّمْرِ .

ويقال لِأُنثَاهُ : الْخَيْمَةُ .

أبواب الخاء والزاء

خ ر ل

إشارة

استعمل من وجوهه : خلر ، رخل .

أمَّا :

خلر

فإن الليث أهمله.

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - أنه قال : الخُلُّ : المَاشُ .

ص: ١٤٨

وقد ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ فِي الحُبُوبِ الَّتِي تُقْتَاتُ ، وَيُخْرَجُ مِنْهَا الصَّدَقَاتُ .

رخل

قال الليث : الرَّخْلُ : الأُنْثَى مِنْ سِخَالِ الضَّأْنِ .

ويقال : رِخْلٌ ، والجمعُ : الرَّخْلَانُ والرُّخَالُ .

وقال الفراء : العَرَبُ تقول - في جمع رِخْلٍ - : رُخَالٌ - بِضَمِّ الرَّاءِ - .. مِثْلُ ظِئْرٍ وَظُؤَارٍ ، وَشَاهِ رُبِّي .. وَجَمَعَهَا رُبَابٌ .

خرن

اشاره

استعمل من وجوهه : خرن ، نخر .

نخر

قال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ : (أإذا كنا عظاماً ناخره) ، وقرىء نَخِرَهُ [النَّازِعَاتُ : ١١] .

قال : و «نَاخِرَهُ» أَجْوَدُ الوُجْهِينِ .. لِأَنَّ الآيَاتِ : بِالْأَلْفِ .

ألا ترى أَنَّ «نَاخِرَهُ» مع «الحافِرِهِ» و «السَّاهِرِهِ» : أَشْبَهُ بِمَجِيءِ التَّنْزِيلِ ؟

قال : و «النَّاخِرَهُ» و «النَّخِرَهُ» سواءٌ في المعنى ، بِمَنْزِلِهِ الطَّامِعِ وَالطَّمِيعِ .

وقد فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ «النَّاخِرِهِ» و «النَّخِرِهِ» .

فقال : النَّخِرَهُ : البَالِيَةُ .

وَالنَّاخِرَهُ : العِظَامُ المُجَوَّفَةُ الَّتِي تَمُرُّ فِيهَا الرِّياحُ فَتَنخِرُ .

وقال أبو نصرٍ في قول عَدِيِّ بنِ زَيْدِ العَبَادِيِّ :

بَعْدَ بَنِي تُبَعٍ نَحَاوِرَهُ

قد اطمأنت بهم مرازبها

قال : «النَّخَاوِرَةُ» : الأَشْرَافُ .. وَاحِدُهُمْ نَخَوَارٌ ، وَنَخَوْرِيٌّ.

ويقال : هُمُ الْمَتَكَبِّرُونَ.

عمرو - عن أبيه - : النَّاخِرُ : الخَنْزِيرُ الضَّارِي ، وَجَمْعُهُ : نُخْرٌ.

الليث : نَخَرَ الحِمَارُ نَخِيراً بَأَنفِهِ ، وَهُوَ مَدُّ النَّفْسِ فِي الخِيَاشِيمِ ، وَصَوْتُ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ جَاءَتْ مُضْطَرَبَةً.

قال : وَنُخِرَتِ الأنْفُ خَرْقَاهُ - الواحِدَةُ نُخْرَةٌ.

ويقولون : مَنْخِرٌ وَمِنْخَرٌ.

فمن قال : «مَنْخِرٌ» فهو اسمٌ جاء على «مَفْعِلٍ» وهو قياس .

ومن قال : «مِنْخَرٌ» قال : كان في الأصل «مِنْخِيرٌ» عَلَى «مَفْعِيلٍ» فحذفوا المَدَّةَ كما قالوا : «مِنْتِنٌ» - وكان في الأصل «مِنْتِينٌ».

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : النُّخْرَةُ رَأْسُ الأنْفِ.

وقال الليث : النُّخُورُ : الناقَةُ التي يَهْلِكُ وَلَدُهَا فلا تَدِرُّ حتى تُنَخَّرَ تَنْخِيراً.

والتَّنْخِيرُ : أن يَدُلَّكَ حَالِبُهَا مَنْخَرِيَّهَا بِإِبْهَامَيْهِ ، وَهِيَ مُنَاخَةٌ - فَتَشُورُ دَارَةً.

وقال الليث : نَخَرَتِ الخَشْبَةُ نَخْراً - إذا بَلِيَتْ فَاسْتَرْخَتْ تَنْفَتَّتْ إذا مُسَّتْ .. وكذلك العَظْمُ.

وامرأةٌ مَنْخَارٌ - إذا كانت تَنْخُرُ عند الجِماعِ كأنها مَجْنُونَةٌ.

ومن الرِّجالِ من يَنْخُرُ عند الجِماعِ - حتى يُسْمَعَ نَخِيرُهُ.

خبر

قال الليث : الخَنْزُورُ : قَصَبُ النَّشَابِ وَأَنْشَدَ :

يَزْمُونَ بِالنُّشَابِ ذِي الْ

آذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنْزُورُ

ويقال : الخَنْزُورُ : كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّازَةٍ.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : الخَنْزُورُ : النَّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ - وَالْخَنْزُورُ : الضَّبُّعُ.

وَأُمُّ خَنْزُورٍ : هِيَ الدُّنْيَا.

عمرو - عن أبيه - قال : أُمُّ خَنْزُورٍ : الصَّحَارَى أَيْضًا.

قال : وهى الدنيا ، وهى الضَّبُّعُ.

قلتُ : وفى «الخَنْزُورِ» ثلاثُ لُغَاتٍ : يقالُ : خَنْزُورٌ : مِثْلُ بَلُورٍ وَعِلَّوَصٍ.

وْخَنْزُورٌ : مِثْلُ سَفُودٍ وَكَلُوبٍ.

وْخَنْزُورٌ : مِثْلُ عَدَوَّرٍ ، وَكَرَوَّسٍ.

وقال أبو العباس : الخَانِزُورُ : الصَّدِيقُ الْمُصَافِي ، وَجَمَعَهُ خَنْزُورٌ.

يقال : فلانٌ ليس من خَنْزُورِي - أى : ليس من أَصْفِيائِي.

خرف

اشاره

استعمل منه : خرف ، خفر ، فرخ ، فخر ، رخف ، رفخ.

خرف

قال الليث : خَرِفَ الشَّيْخُ .. يَخْرِفُ خَرْفًا - وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ ، فَهُوَ خَرِفٌ.

وفى الحديث : «عائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : واحد المَخَارِفِ : مَخْرَفٌ ، وهو جنى النَّخْلِ - وإنما سُمِّيَ مَخْرَفًا لأنه يُخْتَرَفُ منه - أى : يُجْتَنَى.

ولمَّا نزلتْ : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) [البَقَرَة : ٢٤٥] الآية. قال أبو طَلْحَة : «إن لى مَخْرَفًا ، وإنى قد جعلتُه صَدَقَةً».

وقال غيره : المَخْرَفُ والمَخْرَفَةُ : الطريقُ.

فمعنى الحديث : «عائِدُ المَرِيضِ على طريقِ الجنة» : أى - تؤدِّيهِ العِيَادَةُ إلى طَرِيقِ الجنة.

ومنه قول عُمَرُ : «تُرِكْتُمْ على مِثْلِ مَخْرَفِ النَّعَمِ» - أى : على مِثْلِ طَرِيقِهَا لوضوحها واستقامتِهَا.

وقال أبو كَبِيرِ الهُدَلِيُّ :

فَأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ تَحَسَّبُ أَثْرُهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ

وقال أبو عمرو : يقال : أَخْرَفُ لنا - أى : اجنِّ لنا ثَمَرَ النَّخْلِ ، وقد خَرَفَ يَخْرُفُ.

وقال الليث : أَخْرَفْتُ فلانًا نَخْلَهُ - أى : جعلتُها خُرْفَهُ له يَخْتَرِفُ مِنْهَا - أى : يَجْتَنِي.

قال : والمَخْرَفُ : زَبِيلٌ صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فِيهِ مِنْ أَطْيَابِ الرُّطْبِ.

قال : واسم النَّخْلِهِ - التى تُغْزَلُ لِلْخُرْفَةِ - : خَرِيفُهُ .. وَجَمَعَهَا خَرَائِفُ. وَأَخْرَفَ النَّخْلُ ، فهو مُخْرِفٌ - إذا حان خِرَافُهُ.

وقال الليث : الْخُرُوفُ : الْحَمَلُ الذَّكَرُ وَالْعَدَدُ : أَخْرَفَهُ ، والجميعُ خِرَفَانُ.

قال : واشتقاقه : مِنْ أَنَّهُ يَخْرُفُ مِنْ هُنَا وَههنا - أى : يَزْتَعِ.

وقال ابن السكيت : إذا نُتِجَتِ الفرس فإنه يقال لولدها : مُهْرٌ وَخَرْوْفٌ فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحَوْلُ وأنشد :

وَمُسْتَنَّهُ كَاسْتِنَانِ الْخَرْوِ

فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ

يعنى طَعْنَهُ فَارَ دَمَهَا بِاسْتِنَانٍ.

ويقال : سُمِّيَ الْحَمْلُ : خَرْوْفًا ، لأنه بَلَغَ أَنْ يُخْتَرَفَ - أى : يُدْبَحُ فَيُؤْكَلُ لَحْمُهُ ، كما يَبْلُغُ التَّمْرُ الْاِخْتِرَافَ فَيُجْنَى وَيُؤْكَلُ.

وقال الليث : الْخَرِيفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ بَيْنَ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ.

وَإِذَا مَطَرَ النَّاسُ فِي الْخَرِيفِ قِيلَ : قَدْ خُرِفُوا.

قال : وَمَطَرُ الْخَرِيفِ خَرْفِيٌّ.

قال : وَسُمِّيَ هَذَا الْفَصْلُ خَرِيفًا - لأنه يُخْتَرَفُ فِيهِ الشَّمَارُ.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ الْمَطْرُ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ ، وهو الذى يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ، ثم الذى يليه : الْوَسْمِيُّ وهو أَوَّلُ الرَّبِيعِ - وهذا عند دخول الشتاء .. ثم يليه الرَّبِيعُ ، ثم الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَمِيمُ.

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ.

قال : وَهَذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ السَّنَةَ سَنَةً أَرْمَنَةً.

أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ - إِذَا نُتِجَتْ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ - : قَدْ أَخْرَفَتْ ، فَهِيَ مُخْرَفٌ.

قال شَمِرٌ : وَلَا أَعْرِفُ «أَخْرَفَتْ» - بِهَذَا الْمَعْنَى - إِلَّا مِنَ الْخَرِيفِ ، تَحْمِلُ النَّاقَةُ فِيهِ وَتَضَعُ فِيهِ.

وفى الحديث : «أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا - حَازِنَ جَهَنَّمَ - أَرْبَعِينَ خَرِيفًا فَلَا يُجِيبُهُمْ».

معناه : أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وقال الليث : الْخُرَافَةُ : حَدِيثٌ مُسْتَمَلِّحٌ ، كَذِبٌ .. وَهُوَ حَدِيثٌ.

وقال غيره : كَانَ خُرَافَةً رَجُلًا اسْتَهْوَتْهُ الْجَنُّ فَرَجَعَ بِعَجَائِبِ رَأَاهَا فِيهِمْ فَقِيلَ لِكُلِّ عَجِيبٍ كَذِبٌ : خُرَافَةٌ.

عمرو عن أبيه - قال : الْخَرِيفُ : السَّاقِيَةُ ، وَالْخَرِيفُ : الرُّطْبُ الْمُجْتَنَى ، وَالْخَرِيفُ : السَّنَةُ وَالْعَامُ.

وفى الحديث : «مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْخَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ : خَرِيفٌ».

أراد : من الْخَرِيفِ إِلَى الْخَرِيفِ ، وهو السَّنَةُ.

أبو عبيد - عن الأصمعيّ - : أَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ : أَصَابَهَا خَرِيفُ الْمَطَرِ ..

وَمَرْبُوعَةٌ : أَصَابَهَا الرَّبِيعُ ، وهو المطر .. وَمَصِيفَةٌ : أَصَابَهَا الصَّيْفُ.

وقال أبو زيد : أول الْمَطَرِ : الوَسِيمِيُّ ثم الشَّتَوِيُّ ، ثم الدَّفَائِيُّ ، ثم الصَّيْفُ ، ثم الْحَمِيمُ ، ثم الْخَرِيفُ. ولذلك جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ.

رخف

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَرْخَفْتُ الْعَجِينَ وَأَوْرَخْتُهُ - إِذَا أَكْثَرَتْ مَاءَهُ .. حتى

ص: ١٥١

يَسْتَرْخِي ، وَقَدْ رَخِفَ يَوْخَفُ رَخْفًا ، وَرَخَفَ يَرْخَفُ .

وَأَسْمُ ذَلِكَ الْعَجِينِ : الرَّخْفُ ، وَالْوَرِيخَةُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ الرَّخِيفَةُ ، وَالْمَرِيخَةُ وَالْوَرِيخَةُ ، وَالْأَنْبَخَانِيُّ : لِلْعَجِينِ - إِذَا عُجِنَ رَقِيقًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّخْفَةُ : الرَّبْدَةُ .. اسْمٌ لَهَا .

وَأَنْشُد :

تَضْرِبُ دِرَاتِهَا إِذَا شَكِرَتْ

تَأْقِطُهَا وَالرَّخَافَ تَسْلُوْهَا

فَرِخ

أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ أُمَّتَالِهِمُ الْمُنْتَشِرَةِ فِي كَشْفِ الْكَرْبِ - عِنْدَ الْمَخَافِ عَنِ الْجَبَانِ - قَوْلُهُمْ : أَفْرَخَ رَوْعَكَ .

يَقُولُ : لِيَذْهَبَ رَوْعُكَ وَفَزَعُكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى مَا تُحَاذِرُ .

وَأَصْلُ الْإِفْرَاحِ : الْإِنْكَشَافُ .. مَأْخُودٌ مِنْ إِفْرَاحِ الْبَيْضِ - إِذَا انْقَاضَ عَنِ الْفَرِخِ ، فَخَرَجَ مِنْهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ - عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَفْرَخَ رَوْعَهُ - بَضْمَ الرَّاءِ .

قَالَ : وَالرَّوْعُ : مَوْضِعُ الرَّوْعِ مِنْ قَلْبِهِ .

قَالَ : وَأَفْرَخَ فُوَادُ الرَّجُلِ - إِذَا خَرَجَ رَوْعُهُ مِنْهُ - كَمَا تُفْرَخُ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنِ الْفَرِخِ - فَخَرَجَ مِنْهَا .

قَالَ : وَقَلْبُهُ ذُو الرَّمَّةِ فَقَالَ - لِمَعْرِفَتِهِ بِالْمَعْنَى - :

جَدُلَانَ قَدْ أَفْرَخْتَ عَنْ رَوْعِهِ الْكَرْبُ

قَالَ : وَالرَّوْعُ فِي الْفُوَادِ : كَالْفَرِخِ فِي الْبَيْضَةِ .. وَأَنْشُد :

فَقُلْ لِلْفُوَادِ إِنْ نَزَا بِكَ نَزْوَةٌ

مِنَ الْخَوْفِ أَفْرِخْ أَكْثَرَ الرَّوْعِ

وقال أبو عبيدة : أَفْرَخَ رَوْعُهُ - إِذَا دُعِيَ لَهُ أَنْ يَسْكُنَ رَوْعُهُ وَيَذْهَبَ.

قال : وقالوا : «أَفْرَخُوا بَيْضَتَهُمْ».

يقال ذلك لِلَّذِي أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَخْرَجَ خَبْرَهُ .. لِأَنَّ إِفْرَاحَ الْبَيْضِ : أَنْ يَخْرُجَ فَوْخُهُ.

الليث : فَرَّخَتِ الْحَمَامَةُ تَفْرِيحًا وَاسْتَفْرَخَتْهَا - أَيْ : اتَّخَذَتْهَا لِلْفَرَّخِ.

قال : وَأَفْرَخَ الطَّائِرُ : صَارَ ذَا فَوْخٍ ، وَأَفْرَخَ الْأَمْرُ وَفَرَّخَ - إِذَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتَهُ بَعْدَ اسْتِبَاهِهِ.

قال : وَيُقَالُ لِلْفَرَقِ الرَّعْدِيدِ : فَرَّخَ تَفْرِيحًا ... وَأَنْشَدَ :

وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيَنْتَحُوا

مِنْ سِنَا الْأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا

قلت معنى فَرَّخُوا : أَيْ : ضَعُفُوا كَأَنَّهُمْ فَرَّخَ .. مِنْ ضَعْفِهِمْ.

وقال الليث : وَفَرَّوْخُ : بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانَ وُلْدًا بَعْدَ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ ، وَكَثُرَ نَسْلُهُ ، وَنَمَا عَيْدُهُ فَوَلَدَ الْعَجَمَ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ.

قال الليث : وَالزَّرْعُ مَا دَامَ فِي الْبَدْرِ فَهُوَ الْحَبُّ ، فَإِذَا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ فَهُوَ الْفَرَّخُ ، فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ.

والعرب تقول : فُلَانٌ فُرَيْخٌ قَوْمِهِ - إِذَا كَانُوا يُعْظَمُونَ وَيَكْرَمُونَ.

وَصُغَّرُ .. عَلَى وَجْهِ الْمَبَالِغَةِ فِي كِرَامَتِهِ.

شَمِرٌّ - عن الهَوَازِنِيِّ - : قال : إذا سَمِعَ صاحِبُ الأَمَةِ صوتَ الرِّعْدِ أو الطَّنْحِ فَرِخَ إلى الأَرْضِ - أى : لَزِقَ بها .. يَفْرِخُ فَرِخًا.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : قال : فَرِخَ الرجل - إذا زالَ فَرَعُهُ واطمأنَّ.

قال : والفَرِخُ : المُدْعَدُّغُ من الرِّجال.

خفر

الليث : الخَفِرُ : شِدَّةُ الحَيَاءِ ، وامرأةٌ خَفِرَةٌ : حَيِيَّةٌ.

وقال أبو عبيد : امرأةٌ خَفِرَةٌ ومُتَخَفِرَةٌ : شديده الحياء.

وقال الليث : خَفِيرُ القومِ : مُجِيرُهُم الذى يكونون فى صَمَانِهِ ، ما داموا فى بلادِهِ وهو يَخْفِرُ القومَ خُفَارَةً.

قال : والخَفَارَةُ : الذَّمُّ .. وانتهاكها : إخْفَارٌ.

وفى الحديث : «مَنْ صَلَّى العُدَاةَ فَإِنَّهُ فى ذِمَّةِ اللهِ فَلَا يُخْفَرَنَ اللهُ فى ذِمَّتِهِ».

وقال زهيرٌ :

فَإِنَّا نَكْمُو وَقَوْمًا أَخْفَرُواكُم

لَكَالذَّبِيحِ مَالٍ بِهِ العَبَاءُ

قال : والخُفُورُ هو : الإخْفَارُ نَفْسُهُ ، من قَبْلِ المُخْفِرِ ، ومن غيرِ فِعْلِ - على خَفَرَ يَخْفِرُ .. وأنشد :

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ ثُمَّ ظَنَى

وَبُئْسَ خَلِيقُهُ القَوْمِ الخُفُورُ

أبو عبيد - عن الأصمعي - : خَفَرْتُ بالرجلِ وخَفَرْتُ الرجلَ .

معناها : أن تكون له خَفِيرًا تَمْنَعُهُ .

وقال أبو جُنْدَبٍ الهُدَلِيُّ :

يَخْفِرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخْفِرْ

وَتَخَفَرْتُ بِفُلَانٍ - إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا ، وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ - إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَسْتَهُ بِهِ .

وقال أبو الجراح العُقَيْلِيُّ : مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ - إِلَّا «تَخَفَرْتُ» وَحْدَهَا ، وَزَادَ فِيهِ : أَخْفَرْتُ إِذَا بَعَثْتَ مَعَهُ خَفِيرًا .

وَالاسْمُ : الْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ - بضم الخاء وفتحها .

وقال : هَذَا خُفَرَتِي - يَعْنِي الْخَفِيرَ الَّذِي يَمْنَعُهُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخَافُورُ نَبْتُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي النَّجْمِ :

وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقَرْىَ بِغَيْرِهَا

مِنْ حَسَكِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا

فخر

قال الليث : الْفَاخُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الرَّيْحَانِ ، يُقَالُ لَهُ مَرْوٌ ، وَهُوَ : مِنْهُ مَا عَرُضَ وَرَقُهُ . وَخَرَجَتْ لَهُ جَمَامِيحٌ فِي وَسَيْطِهِ كَأَنَّهُ أَطْرَافُ أَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، عَلَيْهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ فِي وَسْطِهِ ، طَيْبُ الرِّيحِ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ «رَيْحَانَ الشُّيُوخِ» ، يَزْعُمُ أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقَطَعُ الشَّبَابَ .

قال الليث : وَيُقَالُ : هَذَا فَخِيرُكَ أَي : الَّذِي يُفَاخِرُكَ .. نَحْوُ خَصِيمِكَ .

وَالْفَخْرُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ فَاخَرْتَهُ فَفَخَرْتُهُ ، وَهُوَ نَشْرُ الْمَنَاقِبِ ، وَذِكْرُ الْكِرَامِ بِالْكَرَمِ .

وَرَجُلٌ فَخِيرٌ : كَثِيرُ الْإِفْتِخَارِ وَأَنشَدَ :

يَمْشَى كَمْشَى الْمَرْحِ الْفَخِيرِ

والفَخِيرُ : المَغْلُوبُ بالفَخْرِ .

والشَيْءُ الجَيِّدُ يقال له : الفَاخِرُ .

أبو عُبَيْدٍ - عن الأصمعيِّ - : يقال - مِنَ الكِبْرِ والفَخْرِ - : فَخَرَ الرَّجُلُ .. بِالزَّأَى .

قُلْتُ : جَعَلَ الفَخْرَ والفَخْرَ واحداً .

وقال أبو عُبَيْدِهِ : فَرَسٌ فَيَخِرُّ وَفَيَخِرُّ - بِالرَّاءِ وَالزَّأَى - إِذَا كَانَ عَظِيمَ الجُرْدَانِ .

عَمْرُو ، عن أبيه ، قال : الفَاخِرُ : النَّبِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : فَخَرَ الرَّجُلُ يَفْخِرُ - إِذَا عَدَّدَ حَسَبَهُ وَمَفَاخِرَهُ .

وقال ابن السُّكَيْتِ : أَفْخَرَ فلَانٌ اليَوْمَ على فلَانٍ فى الشَّرَفِ والجَلَدِ والمنطقِ - أى : فَضَّلَ عَلَيْهِ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - : فَخَرَ الرَّجُلُ يَفْخِرُ - إِذَا أَنْفَ ... وَأَنشَدَ :

وَتَرَاهُ يَفْخِرُ أَنْ تُحَلَّ بِيَوْتُهُ

بِمَحَلِّهِ الزَّمِيرِ القَصِيرِ عِنَانَا

الليث : نَاقَهُ فَخُورٌ : تُعْطِيكَ ما عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ ، ولا بقاءَ للَبْنِهَا .

وقال ابن سُمَيْلٍ : الفُخُورُ - مِنَ النُّوقِ - العَظِيمَةُ الضَّرْعِ .. القَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَمِنَ الغَنَمِ : كَذَلِكَ .

وَنَحْوَ ذَلِكَ قال أبو زَيْدٍ .

وقال الليث : الفَخَّارُ - مِنَ الجَرِّ - : معروفٌ ، قال الله جَلَّ وَعَزَّ : (مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ) [الرَّحْمَنِ : ١٤] .

قال : وَاسْتَفْخَرْتُ الثَّوْبَ - أى : اشْتَرَيْتُهُ فَاخِراً ، وَكَذَلِكَ فى التَّرْوِيجِ .. اسْتَفْخَرَ فلَانٌ ما شاء .

وَأَفْخَرَتِ المَرْأَةُ - إِذَا لَمْ تَلِدْ إِلاَّ فَاخِراً .

فقد يكون فى الفخر من الفعل ما يكون فى المَجِيدِ ، إِلاَّ أَنَّكَ لا تقول : «فَخِيرٌ» - مكان «مَجِيدٍ» ، وَلَكِنْ «فَخُورٌ» ولا «أَفْخَرْتُهُ» مكان «أَمَجَدْتُهُ» .

وقولُ الله - جلَّ وعزَّ - (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) [لقمان : ١٨] الفَخُورُ : المتكبر هاهنا.

خ ر ب

اشاره

خرب ، خبر ، ربخ ، بخر ، برخ : مُستعملات.

خرب

قال الليث : الخَرَابُ : نقيض العمران وثلاثه أخرِبِه.

قال : والخَرِبُ : جَمْعُ الخَرِبِه كَالكَلِمِ - جَمْعِ الكَلِمِه.

والفِعْلُ من كُلِّ ذلك : خَرَبَ يَخْرِبُ خَرَابًا.

وقد خَرَبَهُ المَخْرِبُ تَخْرِيبًا.

وفى الدَّعَاءِ : اللَّهُمَّ مُخْرِبِ الدُّنْيَا وَمُعَمِّرِ الآخِرَةِ

أى : خَلَقْتَهَا للخراب.

والخَرْوِبُه : شجره اليَثْبُوتِ.

وبلغنى أنه كان يَنْبُتُ فى مُصَلَّى سُلَيْمَانَ كُلِّ يومٍ شجره .. فیسألها : ما أنتِ؟

فتقولُ : أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا ، أَنبُتُ فى أرضِ كَذَا ، أَنَا دَوَاءٌ مِنْ دَاءِ كَذَا .. فَيَأْمُرُ بِهَا فُتْقَطع ، ثم تُصَرَّرُ وَيُكْتَبُ عَلَى الصُّرَّةِ اسْمُهَا ودَوَائُهَا

- حتى إذا كان فى آخر ذلك نَبَتِ

الْيُنْبُوْتَهُ فَقَالَ لَهَا : مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْخُرُوبَةُ ، وَسَكَتَتْ ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ وَذَهَابِ هَذَا الْمَلِكِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ .

وَالْخَرْبُ : الذِّكْرُ مِنَ الْخُبَارِيِّ وَجَمْعُهُ : الْخُرْبَانُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : فِي الَّذِي يُقْلَدُ بَدَنَتَهُ فَيَضُنُّ بِالنَّعْلِ ، قَالَ : «يَقْلُدُهَا خُرَابَهُ» .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالَّذِي نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ : أَنَّهَا «الْخُرْبَةُ» وَهِيَ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ .. سَمِيَتْ خُرْبَةً لِاسْتِدَارَتِهَا .

وَكَلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خُرْبَةٌ ، مِثْلُ ثَقْبِ الْأُذُنِ .. وَجَمْعُهَا خُرْبٌ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ

ثَعْلَبُ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : - قَالَ : خُرْبَةُ الْمَزَادَةِ : أُذُنُهَا .

وَقَالَ : وَخُرْبَةُ السُّنْدِيِّ : ثُقْبُهُ شَحْمَهُ أُذُنِهِ .

يُقَالُ : خُرْبَةٌ - إِذَا كَانَ ثَقْبًا غَيْرَ مَخْرُومٍ ، وَجَمْعُهَا خُرْبٌ ، فَإِذَا كَانَتْ مَخْرُومَةً فَهِيَ خَرَبَةٌ ، وَالْجَمِيعُ : الْخَرْبُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِكُلِّ مَزَادَةٍ : خُرْبَتَانِ وَكُلَيْتَانِ .

وَيُقَالُ : خُرْبَانٍ ، وَيُخْرَزُ الْخُرْبَانِ إِلَى الْكُلَيْتَيْنِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أُمُّهُ خَرْبَاءٌ ، وَعَبْدُ أَخْرَبُ وَالْخَرْبُ : مَصْدَرُ الْخُرْبَةِ .

قَالَ : وَالْخَارِبُ : اللَّصُّ ، يُقَالُ : مَا رَأَيْنا مِنْ فُلَانٍ خُرْبَةً وَخُرْبًا مُدًّا جَاوَرَنَا - أَيُّ : فَسَادًا فِي دِينِهِ ، أَوْ شَيْئًا .

وَخُرَيْبُهُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ يُسَمَّى «بُصَيْرَةَ الصُّغْرَى» .

قَالَ : وَيُقَالُ : الْخَارِبُ : مَنْ شَدَّادَ الدَّهْرَ وَأَنْشَدَ :

إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رَزَامَا

خُوَيْرِبَانِ يَنْقُقَانِ الْهَامَا

قَالَ : وَ «الْأَكْتَلُ» ، وَ «الْكُتَالُ» هُمَا : شِدَّةُ الْعَيْشِ ، وَ «الرِّزَامُ» : الْهُزَالُ .

قلتُ : أَكْتَلُ وَرِزَامٌ - بكسر الرَّاءِ - : اسْمَا رَجُلَيْنِ كَانَا خَارِبَيْنِ لِصَّيْنِ .

وقوله : «خُوَيْرِبَانِ» أراد : هُمَا خَارِبَانِ ، فصغَّرهما .. وهما «أَكْتَلُ وَرِزَامٌ» .

والذى قاله الليث - فى تفسير «الخارِبِ» و «أَكْتَلُ» ، و «رِزَامٌ» : كَلَّا شَىءٍ .

وفسَّر ابنُ الأعرابى وغيره هذا الرَّجَزَ على ما بيَّنتُهُ .

وقال الليث : الخُرابَةُ : حَبْلٌ من لِيْفٍ أو نحوه .

وخُربُهُ الإِبْرَةُ ، وخُرابَتُها : خُرتُها .

أبو عبيد - عن أبى عمرو - : الخُزْبُ ثَقْبُ الوَرِكِ ، وهو الخُرابَةُ والخُرابَةُ .

وقال أبو عبيدَةَ : مِنْ دوائرِ الفَرسِ : دائِرَةُ الخُربِ .

وهى الدائِرَةُ التى تكونُ عند الصَّقْرَيْنِ ، ودائِرَتَا الصَّقْرَيْنِ هُمَا اللَّتانِ بين الحَجَبَتَيْنِ والقُصْرَيْنِ .

وقال الأصمعيُّ : الحَرْبُ : الشَّعْرُ الْمُقَشَّعُ فِي الْخَاصِرَةِ .. وَأُنشَد :

طَوِيلُ الْحِدَاءِ سَلِيمُ الشَّظَى

كَرِيمُ الْمِرَاحِ صَلِيبُ الْحَرْبِ

قال : و «الْحِدَاءَةُ» سَالِفَةُ الْفَرَسِ : وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِهِ.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْحَرْبُ - أَيْضاً - : مُتَفَطِّعُ الْجُمْهُورِ الْمُشْرِفِ مِنَ الرَّمْلِ.

و «خَرْوَبٌ» : مَوْضِعٌ.

برخ

قال الليث : الْبَرْخُ - بُلْغَةُ أَهْلِ عُمَانَ - : الرَّخِيصُ.

يقال : كَيْفَ أَسْعَارُهُمْ؟ فيقال : بَرْخٌ - أَيْ : رَخِيصٌ.

وقال الرَّاجِزُ :

وَلَوْ أَقُولُ بَرِّخُوا ، لَبَرِّخُوا

لِمَارِ سَرْجِيْسٍ وَقَدْ تَدَخَدُوا

«بَرِّخُوا» : قال : بَرِّكُوا بِالْبَطِّيَّةِ.

وقال غيره : «بَرِّخُوا» - أَيْ : اجْعَلُوا لَنَا مِنْهُ شِقْصاً.

وأصلُّهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : الْبَرْخُ ، وَهُوَ النَّصِيبُ.

ربخ

قال الليث : الرَّبُوخُ : الْمَرْأَةُ يُعْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْمَلَأَمَسَةِ.

يقال : رَبَخَتْ تَرْبُخُ رَبِخاً وَرَبُوخاً وَرَبَخَتْ رَبِخاً .. فَهِيَ رَبُوخٌ.

قال : وَمُرْبُخٌ : رَمْلٌ بِالْبَادِيَةِ بَعِيْنِهِ.

وأخبرنا المنذرى - عن أبي الهيثم - أنه قال : سُمِّيَ جَبَلُ «مُرْبِخٍ» مُرْبِخًا لِأَنَّهُ يُرْبِخُ الْمَاشِيَ فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ - أَيْ يُذْهِبُ عَقْلَهُ - كَالرَّبُوحِ الَّتِي يُغْشَى عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ .. وَأَنْشُد :

أَطِيبُ لَذَاتِ الْفَتَى

نَيْكَ رَبُوحِ عِلْمِهِ

وروى عن عليّ رضی الله عنه أنّ رجلاً خاصم إليه أبا امرأته ، وقال : زوّجني بنته وهي مجنونته!!

فقال ما بدا لك من جُنونها؟

فقال : إذا جامعتها غشى عليها.

فقال : تلك الربوخ!! لست لها بأهل!!

أراد أنّ ذلك يُحمدُ منها.

وقال الليث : رِبِخَتِ الْإِبِلُ فِي الْمُرْبِخِ - أَيْ : فَتَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الْكَلَالِ وَأَنْشُد :

أَمِنْ جِبَالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنِ

لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ

أَوْ يَقْضِيَ اللهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ

قال : وَرَجُلٌ رَبِيعٌ : ضَخْمٌ .. وَأَنْشُد :

فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ

رَفَعْتُ الْوَلَى وَكُوراً رَبِيعَا

- أَيْ : ضَخْمًا.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : أَرْبَخَ الرَّجُلُ - إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ.

وَأَرْبَخَ الرَّمْلُ - إِذَا تَكَاثَفَ.

وَأَرْبَخَ الْمَاشِيَ فِيهِ - إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ السَّيْرُ فِيهِ.

وَأَرْبِخَ الرَّجُلُ - إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً رُبْحًا ، وَهِيَ الَّتِي تَنْخَرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَتَضْطَرِبُ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ.

ص: ١٥٦

قال الليث : الخَبْرُ ما أَتَاكَ من بَيَا عَمَّنْ تَسْتَخْبِرُ . تقولُ : أَخْبَرْتُهُ وَخَبَرْتُهُ . وَجَمْعُ الخَبْرِ : أَخْبَارٌ .

وَالخَبِيرُ : العَالِمُ بالأمر ، وَالخُبْرُ : مَخْبَرَهُ الإنسانِ - إِذَا خَبِرَ - أَي : جُرِّبَ فَبَدَتْ أَخْلَاقُهُ .

وَالخَبِيرَةُ : الاخْتِيارُ .. تقولُ : أَنْتَ أَبْطُنُ بِهِ خَبْرَهُ ، وَأَطُولُ لَهُ عِشْرَةً .

وَالخَابِرُ : المُخْتَبِرُ المُجَرَّبُ . وَالخُبْرُ : عِلْمُكَ بالشئِ - تقولُ : لَيْسَ لِي بِهِ خُبْرٌ - أَي : لا عِلْمَ لِي بِهِ .

وَالخَبَارُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ يَتَغَنَّعُ فِيهَا الدَّوَابُّ وَأَنشَد :

يَتَغَنَّعُ فِي الخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ

وَيَعُتْرُ فِي الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ

وقال ابن الأعرابي : الخَبَارُ : ما اسْتَرَخَى من الأَرْضِ وَتَحَفَّرَ .

وقال غيره : ما تَهَوَّرَ وَسَاحَتْ فِيهِ القَوَائِمُ .

شَمْرٌ : قال أبو عمرو : الخَبَارُ أَرْضٌ لَيْتَنَّهُ فِيهَا جِحْرَةٌ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخَبِيرَةُ وَالخَبْرَاءُ : القَاعُ .. يُنْبِتُ السُّدْرَ .

وَالخَبَارُ ما لَانَ من الأَرْضِ واسْتَرَخَى .

وقال الليث : الخَبْرَاءُ : شَجَرَاءٌ فِي بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى المَاءُ فِيهَا إِلَى القَيْظِ .

وَفِيهَا يُنْبِتُ الخَبِيرُ ، وَهُوَ شَجَرُ السُّدْرِ وَالْأَرَاكِ .. وَحَوْلَ أَيُّهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ .

وَتُسَمَّى : الخَبِيرَةُ - أَيضاً - وَالجَمِيعُ : الخَبِيرُ .

قال : وَخَبِرُ الخَبِيرَةِ : شَجَرُهَا ، وَأَنشَد :

فَجَادَتْكَ أَنْوَاءُ الرَّبِيعِ وَهَلَلَتْ

عَلَيْكَ رِياضٌ مِنْ سَلامٍ وَمِنْ خَبِرٍ

قال : وَالخَبِيرُ - من مَنَاقِعِ المَاءِ - : ما خَبِرَ المُسِيلَ فِي الرُّؤُوسِ ، فَيُخَوِّضُ النَّاسَ فِيهِ .

وأخبرني المنذرى - عن الصَّيْدَاوِيِّ عن الرِّيشِيِّ - قال : الْخُبْرَةُ : لَحْمٌ يَشْتَرِيهِ الْإِنْسَانُ لِأَهْلِهِ.

يقال للرجل : مَا اخْتَبَرْتَ لِأَهْلِكَ؟ أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخُبْرَةُ : النَّصِيبُ .. تَأْخُذُهُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ سَمَكٍ.

وقال الرياشيُّ : الْخَبِيرُ : الزَّبْدُ.

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : هو زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ.

وقال الرياشيُّ : الْخَبِيرُ : الوَبْرُ.

قال : وَالْخَبِيرُ : الْأَكَارُ.

وأنشد في الْخُبْرَةِ :

بَاتَ الرَّبِيعِيُّ وَالْحَامِيزُ خُبْرَتَهُ

وَطَاحَ ظَبْيُ بَنِي عَمْرٍو بنِ يَرْبُوعِ

وأنشد للهُدَلِيِّ فِي الْخَبِيرِ الزَّبْدِ :

تَغَدَّمَنَ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِي

رَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ وَاسْتَبِيحَا

«تَغَدَّمَنَ» : يعنى الفُحُولَ - أى : مَضَعَنَ الزَّبْدَ وَعَمَيْتَهُ - أى : رَمَيْتَهُ.

وأنشد :

تَجَدُّ رِقَابِ الْأَوْسِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

كَجَدِّ عَقَاقِيلِ الْكُرُومِ .. خَبِيرُهَا

رُفِعَ قَوْلُهُ : «خَبِيرُهَا» عَلَى تَكَرُّرِ الْفِعْلِ.

ص : ١٥٧

أَرَادَ : جَدَّهُ خَيْرُهَا - أَى : أَكَّارُهَا.

أبو عبيد - عن أبي عبيده : الْخَيْرُ : الْأَكَّارُ.

وَمُخَابِرُهُ الْأَرْضَ - أَى : مُزَارَعَتُهَا عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ : مِنْ هَذَا.

وقال جابر عن عبد الله : كُنَّا نُخَابِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .. حَتَّى أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْهُ.

قال : وقال الأصمعيُّ : الْخَبْرُ : الْمَزَادَةُ.

ويقال : الْخَبْرُ .. إِلَّا أَنَّهُ بِالْكَسْرِ أَكْثَرُ .. وَجَمْعُهُ : خُبُورٌ.

وقال أبو الهيثم : الْخَبْرُ - بِالْفَتْحِ - : الْمَزَادَةُ .. وَأُنْكَرَ فِيهِ الْكَسْرُ.

قال : ومنه قيل : نَاقَةُ خَبْرٍ - إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً.

وَالْخَبْرُ وَالْخَبْرُ : النَاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ شُبِّهَتْ بِالْمَزَادَةِ فِي خُبْرِهَا.

وفي الحديث : « كُنَّا نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ » أَرَادَ ب « الْخَبِيرِ » : النَّبَاتَ وَالْعُشْبَ وَاسْتَخْلَابُهُ : اخْتِسَاسُهُ.

كَأَنَّ الْعُشْبَ شُبِّهَ بِخَبِيرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ وَبَرُّهَا.

فَالنَّبَاتُ يَنْبُتُ - كَمَا يَنْبُتُ الْوَبْرُ.

وَالْخَبِيرُ : مَوْضِعٌ بَعِينُهُ .. مَعْرُوفٌ.

ويقال : تَخَبَّرْتُ الْخَبَرَ وَاسْتَخَبَّرْتُهُ - بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَمِثْلُهُ : تَضَعَّفْتُ الرَّجُلَ وَاسْتَضَعَّفْتُهُ وَتَجَزَّتُ الْجَوَابَ ، وَاسْتَنْجَزْتُهُ.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَخْبُورُ : الطَّيِّبُ الْإِدَامُ ، وَالْمَخْبُورُ : الْمَخْمُورُ وَالْخَبِيرُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : مَعْنَاهُ الْعَالِمُ «بِمَا كَانَ ، وَمَا يَكُونُ ، وَهَذِهِ الصِّفَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

وَالْخَبْرُتُ بِالْأَمْرِ - أَى : عَلِمْتُهُ.

وقول الله جلَّ وعزَّ : (فَسْئَلُ بِهِ خَبِيرًا) [الفرقان : ٥٩] أَى : سَلْ عَنْهُ خَبِيرًا عَالِمًا تُخَبِّرُ.

وَالْخَابُورُ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا

ورجلٌ مُخْبِرٌ - أي : إذا خُبِرَ وجدَ كاملاً.

بخر

قال الليث : بَخَرَ الرجلُ بَخْرًا ، والبَخْرُ ريحٌ كَرِيهَةٌ من الفم .

والنَّعْتُ أَبْخَرُ ، وامْرَأَةٌ بَخْرَاءُ .

والبُخْرُ ، مَجْرُومٌ - فِعْلُ البُخَارِ .

يقال : بَخَرَتِ القِدْرُ تَبْخَرُ بُخَارًا وَبَخْرًا .

وكلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ من ماءٍ حارٍّ فهو بخار .

وكذلك ... من النَّدَى .

والبُخُورُ : دُخْنُهُ يُتَبَخَّرُ بها .

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - : بَنَاتُ بَخْرٍ وَبَنَاتُ مَخْرٍ : سَحَابٌ بِيضٌ يَأْتِينِ قُبْلَ الصَّيْفِ مُتَّصِبَاتٍ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - : المَبْخُورُ : المَحْمُورُ .

قال : والبَاخِرُ : ساقِي الزَّرْعِ .

خرم

اشاره

خرم ، خمر ، مرخ ، مخر ، رخم ، رمخ : مستعملات .

ص : ١٥٨

قال الليث : يقال : خُرِمَ الرجل ، فهو مَخْرُومٌ.

وخرِمَ أنفه .. يخرِمُ خرمًا ، وهو قَطَعُ في الوتره ، أو في النَّاشِئِثِينِ أو في طَرْفِ الأَرْنَبِ .. لا يُبْلَغُ الجَدْعُ.

والنَّعْتُ : أَخْرَمُ وَخَرَمَاءُ - كَأَشْرَمَ وَشَرَمَاءُ.

والفِعْلُ : خَرَمْتُهُ خَرَمًا وَشَرَمْتُهُ شَرَمًا.

قال : وإن أصاب نَحْوَ ذلك في الشَّفَةِ ، أو في أَعْلَى قُوفِ الأُذُنِ - فهو خَرَمٌ.

قال : وَالخَرَمُ : ما خَرَمَ سَيْلٌ ، أو طَرِيقٌ في حُفٍّ أو رَأْسِ جَبَلٍ.

واسمُ ذلك المَوْضِعِ - إذا اتَّسع - فهو مَخْرِمٌ ، كَمَخْرِمِ العَقَبِ ، وَمَخْرِمِ المَسِيلِ.

والخَرَمُ : أنْفُ الجَبَلِ .. وهي الخُرُومُ - ومنه اشتقاق «المخرم».

وَأَخْرَمَ الكَتِيفِ : مَحَزُّ في طَرْفِ عَيْرِها مما يلي الصَّدْفَةَ .. والجميع : الأَخْرَامُ.

وفي الحديث : «أَنَّ النَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِالمُخْرَمَةِ الأُذُنِ» - يعنى : المقطوعه الأذن.

قال شمر : وَالخَرَمُ يكون في الأُذُنِ والأَنْفِ جميعاً.

وهو - في الأنفِ - : أن يُقَطَعَ مَقْدَمُ مَنْخَرِ الرجلِ وَأَرْنَبَيْهِ - بعد أن يُقَطَعَ أعلاها - حتى يَنْفُذَ إلى جَوْفِ الأنفِ.

يقال : رجلٌ أَخْرَمٌ : بَيْنَ الخَرَمِ.

وَالأَخْرَمُ - من الشُّعْرِ - : ما كان في صَدْرِهِ وَتَدُّ مَجْمُوعِ الحَرَكتينِ ، فَخَرِمَ أحدهما ، وَطَرَحَ - كقوله :

إِنَّ امْرَأً قَدْ عَاشَ تَسْعِينَ حِجَّةً

إِلَى مِثْلِهَا يَرْجُوا الخُلُودَ لَجَاهِلُ

كَانَ تَمَامُهُ : «وإنَّ امْرَأً».

وتقول : اخْتَرَمْتُهُ المَتِيَّةُ من بين أصحابه - أى : أخذته من بينهم.

واخْتَرِمَ فلانٌ عنا - أى : ماتَ وذَهَبَ.

وقال غيره : خَرْمُ الْجَبَلِ : مُتَقَطِعٌ أَنْفِهِ ، وَأَنْفُ الْجَبَلِ : قَائِدٌ قَادِمَتِهِ .

«وَالْخُرْمُ» - بكَاطِمَةٍ - : جُبَيْلَاتٌ وَأُنُوفٌ جِبَالٌ .

وقال أبو نُحَيْلَةَ - في صفة إبل - :

قَاطَتْ مِنَ الْخُرْمِ بَقِيظٌ خُرْمٌ

وأراد بقوله : «بَقِيظٌ خُرْمٌ» : الْخَضْبَ وَالسَّعَةَ .

- أَى : بَقِيظٌ نَاعِمٌ كَثِيرٌ الْخَيْرِ .

ومنه يقال : كَانَ عَيْشُنَا بِهَا خُرْمًا - أَى : نَاعِمًا .

قاله ابنُ الأعرابي .

وأما قول جرير :

إِنَّ الْكَنْبِيْسَةَ كَانَ هَدْمٌ بِنَائِهَا

نَضْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ

فإنَّ «الأخرم» : اسْمٌ مُلْكٍ مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ .

ويقال : لَا خَيْرَ فِي يَمِينٍ لَا مَخَارِمَ لَهَا - أَى : لَا مَخَارِجَ لَهَا .. مأخوذٌ من «المخرم» ، وهو الشَّيْءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

ويقال : خَرَمَتُهُ الْخَوَارِمُ - إِذَا مَاتَ كَمَا يُقَالُ : شَعَبَتُهُ شَعُوبٌ .

وقال أبو زيد : يقال : هذه يَمِينٌ قد طَلَعَتْ في المَخَارِمِ .

وهي اليمين التي تجعلُ لصاحبها مَخْرَجًا .

وقال أبو خَيْرِهِ : الخَزْوَمَانُ : بقله خَيْبَتُهُ الرِّيحُ تَنْبِتُ في العَطَنِ .

وأنشد :

إلى بَيْتِ شِفْذَانٍ كَأَنَّ سِبَالَهُ

وَلَحِيَّتَهُ في خَزْوَمَانَ مُنَوَّرِ

عمرو - عن أبيه - : جاء فلانٌ بالخَزْمَانَ - أي : بالكذب .

وقال ابن السكيت : ما نَبَسْتُ فيه بَخْرَمَاءَ : يَعْنِي به الكذب .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - قال : الخَرِيمُ المَاجِنُ .

والرَّخِيمُ : الحَسَنُ الكلام .

وقال أبو عمرو : الخَارِمُ : التَّارِكُ .

والخَارِمُ : المُفْسِدُ .

والخَارِمُ : الرِّيحُ الباردة .

وفي حديث سعدٍ - رضِيَ اللهُ عنه : «مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَيْ : مَا تَرَكْتُ» .

وقال ابن الأعرابيِّ : الخُرَامُ : الأحداثُ المُنْخَرِمُونَ في المعاصي المُجْعَجِجِهِ ، وإذا أَصَابَ الزَّامِي بِسَهْمِهِ القِرطاسَ فلم يَتَّقِبْهُ - فقد خَرَمَهُ .

ويقال : أَصَابَ خَوْرَمَتَهُ - أي : أَنْفَهُ .

أبو عُبيد - عن أبي عمرو - : رِيحُ خَارِمٍ : باردة .

وقال شَمِرٌ : رِيحُ خَارِمٍ .. وهو الجَامِدُ الذي ليس فيه نَدَى .

قال الليث : الخمر : معروف واختمارها : إدراكها وعليانها ..

ومخمّرها : متخذها .. وخمرتها : ما غشي المحمور من الخمار والشكر في قلبه وأنشد :

وقد أصابت حميّاها مقاتله

فلم تكذ تنجلي عن قلبه الخمر

ويقال : قد اختمر العجين والطيب ، وقد وجدت منه خمره طيبه إذا اختمر الطيب - أي : وجدت ريحه.

أبو عبيد - عن أبي زيد - : وجدت منه خمره الطيب - بفتح الميم - : يعني ريحه.

وقال الليث : خمرت العجين والطيب خمره - كخمر يخمر.

وخمرت الدابة .. أخمرها - إذا سقيتها الخمر.

أبو عبيد - عن الكسائي - : خمرت العجين وفطرته .. وهي الخمره - للذي يجعل في العجين .. يسميه الناس : «الخمير».

وكذلك : خمره النيذ والطيب.

وقال غيره : خميره اللبن : روثه التي تصب عليه .. ليروب سريعاً رؤوباً.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خمرت الرجل أخمره - إذا استحييت منه.

وقال أبو زيد : خامر الرجل المكان وخمره - إذا لم يبرحه.

ومن أمثال العرب : «خامري أم عامر».

قال أبو عبيد : يضرب مثلاً للرجل الأحمق ، و «أم عامر» هي الضبع.

وأخبرني المنذري - عن الحراني عن ابن السكيت - : الضَّبُعُ تُحَمَّقُ وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ فِي وَجَارِهَا ، فَتَحْمِلُ عَلَيْهِ ، فيقول :
خامري أم عامر ، ليست أم عامر هاهنا فتمكِّنه حتى يكعمها ويوثقها بحبل ، ثم يجزُّها.

قال : ومعنى «خامري» : اذْخُلِي الخَمَرَ وهو ما وَاَرَكَ من الشَّجَرِ.

وقال الليث : خامره الداء - إذا خالط جوفه ... وأنشد :

هَيناً مَريئاً غَيرَ داءِ مُخامِرٍ

لِعَزةٍ من أَعراضِنَا ما اسْتَحَلَّتْ

ابن الأعرابي - عن أبي ثروان - أنه وصف مأذبه ويخور مجمرها .. قال : فَتَخَمَّرْتُ أَطْنانًا - أي : طابَتْ روائِحُ أْبْدانِنَا بِالْبُخُورِ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الخامِرُ : الذي يَكْتُمُ شَهَادَتَهُ.

شمير - عن ابن الأعرابي - : رَجُلٌ خَمِرٌ - أي : مُخامِرٌ.

وأنشد :

أَحارِ بَنَ عَمرو كَأَنِّي خَمِرٌ

أي : مُخامِرٌ.

هكذا قيده شمير بخطه.

قال : والداء المُخامِرُ : المُخالِطُ .. خامره الداء - إذا خالطه.

وأنشد قوله :

وَإِذا تُباشِرُكَ الهُمُو

مُ فَإِنَّها داءٌ مُخامِرٌ

ونحو ذلك قال الليث .. في خامره الداء - إذا خالط جوفه.

وقال ابن السكيت : خَمَرَتِ العَجِينُ أَحْمُرُهُ خَمراً - إذا جعلت فيه الخَمِيرَةَ.

وقد خَمَرَ شَهَادَتَهُ - إذا كَتَمَها.

وقد خَمِرَ عني .. يَخْمَرُ خَمْرًا - إذا تَوَارَى.

شِمْرٌ - عن ابن شَمَيْلٍ : الخَمَرُ : ما وَاَرَاكَ مِنْ شَيْءٍ .. أوِ ادَّرَأْتُ بِهِ.

الْوَهْدَةُ : خَمْرٌ .. والأَكْمَةُ : خَمْرٌ ..

وَالجَبَلُ : خَمْرٌ .. وَالشَّجَرُ : خَمْرٌ .. وَكُلُّ ما وَاَرَاكَ فَهُوَ خَمْرٌ.

قال الفراء : خَمِرَ الرجل - إذا دخل في الخَمَرِ ... وأنشد :

أَحَارِ بِنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِيرٌ

قال : وقال الأصمعيُّ : الخِمْرَةُ : الاستِخْفَاءُ.

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَيَّ خِمْرِهِ

أَوْ حِسْبِهِ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَبِرُ

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : معناه : على غَفْلَةٍ مِنْكَ.

أبو عبيد - عن أبي زيد - : قال : النَّعْجَةُ إذا ابْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ مُخَمَّرَةٌ ، وَرَحْمَاءٌ أَيْضًا.

وقال الليث : هِيَ الْمُخْتَمِرَةُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمِغْرَى.

وقال ابنُ سُهَيْبَةَ :

ص : ١٦١

وَقَفَّتْ بِهَا تُكَاتِمُ مُسْتَهَلًّا

وَخَمْرَكَ مِنْ حَمِيلَةٍ أَنْ تَفُورًا

أراد بـ «خَمْرَكَ»: مَا خَامَرَكَ ، «مِنْ حَمِيلَةٍ أَنْ تَفُورًا» - أي : تَطَهَّرَ.

ومنه قوله :

حَتَّى إِذَا مَا هَرَّاقَ النَّوْمُ عَجْرَتَهُ

قَالَ الْعَسِيَّ لِيَخْمِرِي فِي الضَّحَى فُورِي

وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «خَمِّرُوا آيَاتِكُمْ».

قال أبو عبيدٍ : التَّخْمِيرُ : التَّغْطِيَةُ.

وفي حديثٍ مُعَاذٍ «مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا أَوْلَاهُمْ أَحْرَارًا وَجِيرَانًا مُسْتَضْعَفُونَ : فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ».

قال أبو عبيد : كان ابنُ المُبَارَكِ يقول في قوله : «مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا» - أي : اسْتَعْبَدَهُمْ.

وقال أبو عبيد : قال مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : هَذَا كَلَامٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا بِالْيَمَنِ لَا يُكَادُ يُتَكَلَّمُ بغيره.

يقول الرجل للرجل كذا وكذا - أي : أَعْطِنِيهِ .. هَبْنِي لِي .. مَلِكْنِي إِيَّاهُ.

فقول مُعَاذٍ : «مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا» : يَقُولُ : أَخَذَهُمْ قَهْرًا أَوْ تَمَلُّكًا عَلَيْهِمْ ، فَمَا وَهَبَ الْمَلِكُ مِنْ هَوْلَاءِ لِرَجُلٍ فَقَصَرَهُ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ - حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ عِنْدَهُ - فَهُوَ لَهُ.

وقال غَيْرُهُ : أَخْمَرَ فَلَانٌ عَلَيَّ ظَنَّهُ - أي : أَضْمَرَهَا.

وقال لبيدٌ :

أَلْفُتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمَ ظَنَّهُ

عَلَى بَنُو أُمِّ الْبُنَيْنِ الْأَكْبَرِ

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - قال : الْمُخَامَرَةُ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ رَجُلًا غَلَامًا حُرًّا ..

على أنه عبدهُ.

قلتُ : وَأَطُّنُ قَوْلَ مُعَاذٍ مِنْ هَذَا أَخِذَ.

الليثُ : الخَمْرُ وَهَدَاهُ يَحْتَفِي فِيهَا الذُّبُّ وَأَنشَدَ :

فَقَدْ جَاوَزْتُمَا خَمَرَ الطَّرِيقِ

وقال الليثُ : الخَمْرُ : أَنْ تَخْرُزَ نَاحِيَتِي أُدِيمِ المَزَادَةَ ، ثُمَّ يُعَلَى بِخُرُوزٍ أُخْرَ فذلِكَ : الخَمْرُ.

والخِمَارُ : مَا تُعْطَى بِهِ المَرَأَةُ رَأْسَهَا ، وَقَدْ تَخَمَّرَتْ بِالخِمَارِ ، وَهِيَ حَسَنَةُ الخِمْرِ.

أبو عبيد - عن الكسائي - : دَخَلْتُ فِي خُمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ وَخَمْرِهِمْ - أَي : فِي جَمَاعَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ.

وقال شَمِرٌ : وَيُقَالُ : دَخَلْتُ فِي غَمْرَتِهِمْ وَخَمْرَتِهِمْ - أَي : جَمَاعَتِهِمْ.

وفى الحديثُ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الخُمْرِ».

قال الليثُ : وَهِيَ حَصِيرٌ صَغِيرٌ قَدْرُ مَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ ... يُنْسَجُ مِنَ السَّعْفِ أَصْغَرُ مِنَ المُصَلَّى.

وقال الزَّجَّاجُ : سُمِّيَتْ خُمْرَةً .. لِأَنَّهَا تَسْتُرُ الوَجْهَ عَنِ الأَرْضِ.

قال : وَقِيلَ لِلْعَجِينِ : قَدْ اخْتَمَرَ ، لِأَنَّ فُطُورَتَهُ قَدْ غَطَّاهَا الخُمْرُ .. وَهُوَ الاخْتِمَارُ.

ويقال : قد خَمَرْتُ العَجِينَ ، وَأَخَمَرْتُهُ وَفَطَرْتُهُ ، وَأَفَطَرْتُهُ.

قال : وَسُمِّيَ «الْخَمْرُ» خَمْرًا لِأَنَّهُ يُعْطَى الْعَقْلَ.

قال : ويقال لكلِّ ما سَتَرَ الإنسانَ من شَجَرٍ أو غيرِهِ : خَمْرٌ.

وما سَتَرَهُ من شَجَرٍ خَاصَّةً - فهو الضَّرَاءُ.

ومن أمثالهم : «مَا فُلَانٌ بِحَلٍّ وَلَا خَمْرٍ» - أى : ما عنده خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.

وقد مرَّ تَفْسِيرُهُ.

رخم

قال الليث : أَرْخَمَتِ الدَّجَاجَهُ وَالنَّعَامَهُ عَلَى بَيْضِهَا - إِذَا حَضَنْتِ عَلَى بَيْضِهَا ، فَهِيَ مُرْخِمٌ.

وَرَخَّمَهَا أَهْلُهَا - إِذَا أَلْزَمُوهَا بَيْضِهَا.

وَالرَّخَمَةُ : شِبْهُ النَّسْرِ فِي الْخَلْقِ - إِلَّا أَنَّهَا مُبَقَّعَةٌ بِيَبَاضٍ وَسَوَادٍ.

وَجَمْعُهَا : رَخِمٌ.

وَالرُّخَامُ : حَجَرٌ أَيْضٌ رِخْوٌ.

وَالرُّخَامِيُّ : نَبْتُ تَجِدُ بِهِ السَّائِمَةَ وَهِيَ بَقْلَةٌ غَيْرَاءٌ تَضْرِبُ إِلَى الْبِياضِ ، حُلْوَةٌ لَهَا أَصْلٌ أَيْضٌ .. كَأَنَّهُ الْعُنُقُرُ - إِذَا انْتَرَعَتْهُ حَلَبَ لَبْنًا.

وَالرَّخَامَةُ : لِينٌ فِي الْمَنْطِقِ .. حَسَنٌ فِي النِّسَاءِ.

وقد رَخِمَتِ الْجَارِيَةُ رَخَامَةً : فَهِيَ رَخِيمَةٌ الصَّوْتِ.

وقد رَخِمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا - وَكَذَلِكَ : رُخِمَ.

وَيَقَالُ : هِيَ رَخِيمَةٌ الصَّوْتِ - أَيْ : مَرْخُومَةٌ الصَّوْتِ.

يَقَالُ ذَلِكَ .. لِلْمَرْأَةِ وَالْخِشْفِ.

قال : وَزَعَمَ أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ : رَخِمْتُهُ رَخِمَةً - بِمَعْنَى رَحِمْتُهُ.

ويقال : ألقى الله عليك رَحْمَهُ فلان - أَى : عَطَفَهُ وَرَقَّتَهُ.

وقال اللّخيانى : مِثْلُهُ : رَحِمَهُ يَرْحُمُهُ رَحْمَةً ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ رَحِمَتَهُ وَرَحْمَتَهُ.

قال : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : هُوَ رَاحِمٌ لَهُ.

وقال ذو الرُّمَّةِ :

كَانَتْهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا

مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوُعَسَاءِ مَرْخُومٌ

قال الأصمعيُّ : «مَرْخُومٌ» : أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ أُمِّهِ - أَى : حُبُّهَا لَهُ وَإِلْفُهَا إِيَّاهُ.

وهو قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وأنشد الأصمعيُّ :

مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا وَنَزَحِمُهُ

وفى «نوادير الأعراب» : مَرَّةً تَرْخِمُ صَبِيَّهَا ، وَعَلَى صَبِيَّهَا .. وَتَزَحِمُهُ ، وَتَرْبِخُ عَلَيْهِ - إِذَا رَحِمْتَهُ.

وَأَزَتْحَمَتِ النَّاقَةَ فَصِيلَهَا - إِذَا رَثَمْتَهُ.

وقال النحويون : التَّزْحِيمُ حَذْفُ آخِرِ الحَرْفِ مِنَ الاسْمِ المُنَادَى.

كقَوْلِكَ - إِذَا نَادَيْتَ رَجُلًا اسْمَهُ حَارِثٌ : يَا حَارِ.

وَإِذَا نَادَيْتَ مَالِكًا قُلْتَ : يَا مَالِ.

سُمِّيَ تَرْخِيمًا لِتَلْبِينِ الْمُنَادِي صَوْتَهُ .. بِحَذْفِ الْحَرْفِ.

وشاه رَحْمَاءُ - إِذَا ابْيَضَّ رَأْسُهَا وَاسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا.

قاله أبو زييد.

والرُّخَاءُ: الرِّيحُ اللَّيْنَةُ، وَهِيَ الرُّخَامَى - أَيْضًا.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال: الرَّحَمُ: الإشفاق.

والرَّحَمُ: اللَّبَنُ الغَلِيظُ.

وقال - في موضع آخر - : الرَّحْمُ: كُتْلُ اللَّبَاءِ.

أبو عبيد - عن أبي زيد - : ما أذرى - أى تَرْحُمٍ هو؟ وأى تَرْحُمٍ هو؟

مَرِخ

قال الليث: المَرِخُ: مَرِخَكَ إِنْسَانًا بِالذُّهْنِ، وَتَمَرَّخْتُ أَنَا بِالذُّهْنِ.

أبو تراب - عن بعض العرب - قال: المَرِخُ: الرَّجُلُ الأَحْمَقُ.

والمَرِخُ: السَّهْمُ الَّذِي يُعَالَى بِهِ.

والمَرِخُ: القَرْنُ الَّذِي فِي جَوْفِ القَرْنِ.

ويقال له: المَرِخُ.

وقال أبو خَيْرَةَ: المَرِخُ وَالمَرِجُ - بالخاء والجيم جميعاً - : القَرْنُ الدَّاخِلُ وَيُجْمَعَانِ: أَمْرِخَةٌ وَأَمْرِجَةٌ.

وقال أبو تراب: سألت أبا سعيد عن المَرِخِ وَالمَرِجِ فلم يَعْرِفْهُمَا.

قال: وَعَرَفَ غَيْرَهُ: المَرِخُ.

وقال الليث بن المُظَفَّر: المَرِخُ سَهْمٌ طَوِيلٌ، بِهِ يُقْتَدَرُ الغَلَاءُ.

وأنشد:

أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانِهِ

يعنى : على قَوْسِ شِرْيَانِهِ.

قال : وَالْمَرِيخُ - من الكَوَاكِبِ - بَهْرَامُ.

ورجلٌ مَرِيخٌ : كثيرُ الأَدَهَانِ.

قال : وَالْمَرِيخُ : المِرْدَاسُجُ.

قلتُ : وما أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا.

والمَرِيخُ : تَصْغِيرُ المَرِيخِ.

أبو عبيد - عن الأَمَوِيِّ : إذا أَكْثَرْتَ ماءَ العَجِينِ قُلْتَ : أَمْرَحْتُهُ إِمْرَاحًا.

وكذلك قال أبو زَيْدٍ.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : المَرِيخُ : المَرَاخُ.

قال : وَرَوَى عن مَسْرُوقٍ - عن عائشَةَ - : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها يَوْمًا .. فدخَلَ عليه عُمَرُ فَقَطَّبَ وَتَشَرَّنَ لَهُ فَلَمَّا انصَرَفَ عادَ النبي صلى الله عليه وسلم إلى انبساطه الأَوَّلِ.

قالت : فَقُلْتُ : يا رسولَ اللهِ .. كُنتَ مُتَبَسِّطًا .. فلَمَّا جاءَ عُمَرُ انْقَبَضْتَ.

قالت : فقال لى : «يا عائشَةُ .. إِنَّ عُمَرَ لَيْسَ مِمَّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ» - أى : يُمَرِّخُ مَعَهُ.

قلتُ : وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ لم أسمعُه إلا فى هذا الحديثِ.

رواه ابنُ الأعرابي فى «نوادره» مُرْسَلًا ولا أدرى ما صِحَّتُهُ!!

والمَرِيخُ - من شَجَرِ النَّارِ - مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الزُّنَادُ.

ومنه قولهم : «فى كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ المَرِيخُ والعَفَارُ».

وقال أعرابيٌّ : شَجَرٌ مَرِيخٌ وَمَرِيخٌ وَقِطْفٌ .. وهو الرِّقِيْقُ اللَّيْنُ.

ومن أمثالهم : «هَذَا حَيَاءٌ مَارِخَةٌ».

ومَارِخَةٌ : امرأةٌ كانت تَتَحَفَّرُ ثَمَّ عُثْرَ عَلَيْهَا وهي تَنْبِشُ قَبْرًا.

وفى «النوادر» : «عُودٌ مَرِيخٌ وَمَرِيخٌ» ، وهو الطَّوِيلُ اللَّيْنُ.

وقال ابن الأعرابي : المَرِخَاءُ : النَّاقَةُ المُبْسِطَةُ فى سِيرِهَا نشاطًا.

ومَرِيخٌ فلانٌ بَدَنُهُ بِالذُّهْنِ - إِذَا رَوَّاهُ دُهْنًا.

رمخ

قال شمر : الرَّمْخُ : هو السَّدَى والسَّدَاءُ - ممدودٌ - بلغه أهل المدينة.

وهو السِّيَابُ - بلغه وادى القَرَى - وهو الرَّمْخُ - بلغه طَبِيءٌ - واحدتها رِمَخَةٌ.

وهو الخَلَالُ - بلغه أهل البَصْرَةَ.

وَأَنشَدَ لبعض الطائيين :

تَحَتَ أَفَانِينَ وَدِي مُرْمِخٍ

وقال الليث : الرَّمْخُ : من أسماء الشجر المُجْتَمِعِ .. اسمٌ من أسمائها.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الرَّمْخَاءُ : الشَّاةُ الكَلِفَةُ بأكلِ الرَّمْخِ وهو الخَلَالُ.

مخر

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ) [فَاطِرٌ : ١٢].

أخبرنا المُنْدَرِيُّ - عن أحمد بن يحيى - أنه قال : المَاجِرَةُ : السَّفِينَةُ التي تَمَخَّرُ الماءَ - أى : تَدْفَعُهُ بَصَدْرِهَا.

قال : وأنشدنى الحرَّانِيُّ - عن ابن السكِّيت - أنه أنشده :

يَا فَيِّ مَالِي عَلِقْتُ ضَرَائِرِي

مُقَدِّمَاتِ أَيْدِي الْمَوَاحِرِ

قال : وقال ابنُ السكيت : وَالْمَاخِرُ : الذي يَشُقُّ الماءَ إذا سَبَحَ.

يَصِفُ نِسَاءً يَتَصَاخَبْنَ وَيَسْتَعِنُّنَّ بِأَيْدِيهِنَّ ..

كَأَنَّهُنَّ يَسْبِخْنَ فِي الْمَاءِ.

قال : وقال أبو الهيثم : مَخَرُ السَّفِينَةِ : شَقُّهَا الْمَاءَ بَصْدْرُهَا.

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

سَلَّمَهُ - عَنِ الْفَرَّاءِ - : فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ) [فَاطِرُ : ١٢].

«مَوَاحِرُ : وَاحِدَتُهَا مَآخِرَةٌ.

و «الْمَخْرُ» : هُوَ صَوْتُ جَزْيِ الْفُلْكِ بِالرِّيَّاحِ.

يُقَالُ : مَخَرَتْ تَمْخُرُ ، وَتَمْخُرُ.

قال : وقال الكسائيُّ : «مَوَاحِرُ» : جَوَارِي.

قُلْتُ : وَالْمَخْرُ : أَصْلُهُ الشَّقُّ.

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : مَخَرَ الذَّنْبُ بَطْنَ الشَّاهِ - أَي : شَقَّهُ.

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْبَوْلَ فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيْحَ».

قال أبو عبيدٍ : يَعْنِي أَنَّهُ يَنْظُرُ .. مِنْ أَيْنَ مَجْرَاهَا ، فَلَا يَسْتَقْبِلُهَا ، وَلَكِنْ يَسْتَدْبِرُهَا - كَيْ لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ الْبَوْلُ.

وقال الليث : مَخَرَتْ السَّفِينَةَ مَخْرًا - إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الرِّيْحُ.

وَمَخَرَتْ هِيَ مُخَوْرًا ، فَهِيَ مَآخِرَةٌ.

قال : وفى بَعْضِ وُجُوهِ التَّفْسِيرِ : مَوَاخِرَ أَيْ : مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ.

قال : والفَرْسُ يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ وَيَتَمَخَّرُهَا - لِيَكُونَ أَرْوَاحَ لِنَفْسِهِ.

وَأَمْتِخَارُهَا : اسْتِقْبَالُهَا.

قال : وَيُقَالُ : مَخَرْتُ الأَرْضَ مَخْرًا - إِذَا أَرَسَلْتُ فِيهَا المَاءَ فِي الصَّيْفِ لِتَطْيِبَ ؛ فَهِيَ مَمْخُورَةٌ.

وَمَخَرَتِ الأَرْضُ - إِذَا طَابَتِ مِنْ ذَلِكَ المَاءِ.

ويقال : امْتَخَرْتُ القَوْمَ - أَيْ : انْتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَنُخِبْتَهُمْ.

قال العجاج :

مِنْ نُحْبِهِ القَوْمِ الَّذِي كَانَ امْتَخَرُو

أبو عبيد - عن الأصمعي - : يُقَالُ لِسَحَابٍ يَأْتِينِ قُبْلَ الصَّيْفِ مُتَّصِبَاتٍ : بَنَاتٌ مَخْرٍ ، وَبَنَاتٌ بَخْرٍ.

قال : وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا - عَلَى حِيَالِهَا - بِنْتُ مَخْرٍ.

قال الليث : وَالْمَاخُورُ : مَجْلِسُ الرَّبِيبِ وَمُجْتَمَعُهُ ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ : مَاخُورٌ.

وقال زيادٌ - حينَ قَدِمَ البَصْرَةَ وَالْيَأْ عَلَيْهِ - : « ما هذه المَواخِرُ؟! الشرابُ عليه حرامٌ حتى تسوى بالأرض هدمًا وإحراقًا.

وَجَمَلٌ يَمْخُورُ العُنُقِ - إِذَا كَانَ طَوِيلَ العُنُقِ.

وقال العجاج :

فِي شَعْشَعَانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ

وقال ابن شميل - فى قوله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا أَتَيْتُمُ الغَائِطَ فَاسْتَمَخَرُوا الرِّيحَ ».

يقول : اجعلوا الرِّيحَ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ.

وفى «النوادر» : تَمَخَّرَتِ الإِبِلُ الرِّيحَ - إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا واسْتَشْتَّتْهَا.

وكذلك تَمَخَّرَتِ الكَلَأُ - إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ.

(أبواب الخاء واللام)

استعمل من وجوهه : نخل ، لخن.

لخن

قال الليث : يقال : لَخِنَ السَّقَاءُ يَلْخُنُ لُخْنًا - إِذَا أُدِيمَ فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ ، فَلَمْ يُعَسَلِ ، وَصَارَ فِيهِ تَخْرِيْبٌ أبيضُ - قَطَعَ صِعَاغًا مِثْلُ السَّمْسِمِ وَأَكْبَرُ مِنْهُ - مَتَغَيَّرَ الرِّيحُ وَالطَّعْمُ.

قلتُ : ورأيتُ الأعرابَ - إِذَا لَخِنَ السَّقَاءُ أَخَذُوا وَرَقَ الأَرْضِي فَدَقُّوه وجعلوه فى السَّقَاءِ ، وَصَبُّوا فِيهِ المَاءَ وَوَضَعُوهُ يَوْمًا ، ثُمَّ دَفَقُوا ذَلِكَ المَاءَ ، وَقَدْ طَيَّبَ السَّقَاءُ فَإِذَا حُقِنَ فِيهِ الحَلِيبُ طَابَ وَذَهَبَ لُخْنُهُ.

وقال الليث : يقال : لَخِنَتِ الجَوْزَةُ تَلْخُنُ لُخْنًا - إِذَا فَسَدَتْ ، وَلَخِنَ الأَدِيمُ لُخْنًا - إِذَا فَسَدَ فِي دِبَاغِهِ ، وَلَمْ يَصْلُحْ.

وقال رُوْبُهُ :

وَالسَّبُّ تَخْرِيقُ الأَدِيمِ الأَلْخِنِ

قال : وَرَجُلٌ أَلْخُنٌ ، وَامْرَأَةٌ لُخْنَاءٌ - إِذَا لَمْ يُحْتَنَأْ.

عمرو عن أبيه قال : اللَّخْنُ : القَيْحُ مِنَ الكَلَامِ.

وَاللَّخْنُ : البياض الذى على جُزْدَانِ الحِمَارِ ، وهو الحَلَقُ .

وَاللَّخْنُ . البياض الذى فى قَلْفِهِ الصَّبِيُّ - قبل أن يُخْتَنَ .

قال : واللخن : وَكَبُ السَّقَاءِ وَحَشْنُهُ وَوَسْبُهُ - كُلُّهُ واحِدٌ .

نخل

قال الليث : النَّخْلَةُ : شَجَرَةُ التَّمْرِ ، والجماعه نخلٌ وَنَخِيلٌ .. وثلاثُ نَخَلَاتٍ .

وَنُخَيْلُهُ : موضعٌ بالبادية ، وبطنُ نَخْلَةٍ : موضعٌ آخرٌ ، وكلاهما بالحجاز .

قال : والنَّخْلُ : تَنْخِيلُ الثَّلْجِ وَالوَدْقِ .

تقول : انْتَخَلْتُ لَيْلَتَنَا الثَّلْجَ ، أو مطراً غيرَ جَوْدٍ .

وَالنَّخْلُ : تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقَ بِالْمُنْخَلِ - لِنَعْرَلِ نَخَالَتَهُ عن لُبَابِهِ .

وإذا نَخَلْتَ الأَدْوِيَةَ لَتَسْتَصْفِي أجودَها قلتُ : نَخَلْتُ وانْتَخَلْتُ .

فالنَّخْلُ : التصفيةُ .. والانتخالُ : الاختيارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ . وكذلك التَّنْخُلُ .

وأنشد :

تَنْخَلْتَهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ

لغيرهمو فيما مَضَى أَتَنْخَلُ

والمُتَنْخَلُ : أَحَدُ شعراءِ هُدَيْلٍ ، وهو مِنَ المُجِيدِينَ ، سَمِيَ : «مُتَنْخَلًا» لَتَنْقِيحِهِ شِعْرَهُ .

قلتُ : وفى بلادِ العَرَبِ وإِدِيانِ يُعرَفانِ بالنَّخَلَتَيْنِ .

أحدهما باليمامة ، ويأخذُ إلى قَرْنِ الطائِفِ .

والآخرُ يأخذُ إلى ذَاتِ عِرْقٍ .

ومن أمثال العرب فى الغائب - الذى لا يُوجى إِيابَهُ - «حتى يُؤوبَ المنخلُ» .

وقال الأصمعيُّ : المُنخَلُ : رَجُلٌ أُرْسِلَ فِي حَاجِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ لَا يُرْجَى إِيَابُهُ .

والمُنخَلُ : الذِي يُنخَلُ بِهِ الدَّقِيقُ .

خ ل ف

اشاره

خفل ، خلف ، فلخ ، لفخ ، لفخ : مُسْتَعْمَلُهُ : وَقَدْ أَهْمَلَ اللَّيْثُ : لِفَخٍ ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ .

لفخ

رَوَى أَبُو عُيَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، يَلْفُخُهُ لَفْخًا - إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا . وَكَذَلِكَ : قَفَخَهُ .

فلخ

قَالَ شِمْرٌ : يُقَالُ : فَلَخْتُهُ وَقَفَخْتُهُ وَسَلَعْتُهُ - إِذَا أَوْضَحْتُهُ .

وَالْفَيْلِخُ : أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ ، وَالْيَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا .

ومنه قول الشاعر :

وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيْلِخُ

وَأَهْمَلَ اللَّيْثُ :

خفل

أَيْضًا : وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَنَّهُ قَالَ : الْخَافِلُ : الْهَارِبُ ، وَكَذَلِكَ الْمَاخِلُ وَالْمَالِخُ .

وَأَهْمَلَ اللَّيْثُ أَيْضًا :

لخف

ورَوَى أَبُو عِيَدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - أَنَّهُ قَالَ : اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ.

ص: ١٦٧

وفى حديث زيد بن ثابت - حين أمره أبو بكر بجمع القرآن - قال زيد: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَاللَّخَافِ.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: اللَّخَافُ: واحِدَتُهَا لَخْفَةٌ.. وهى حِجَارَةٌ بِيضٌ رِقَاقٌ.

وقال أبو تراب: قال السلمي: الْوَحِيفَةُ وَاللَّخِيفَةُ وَالْحَزِيرَةُ: واحِدٌ.

وهى من أطعمه الأعراب.

وقريبٌ منها «السَّخِينَةُ».

خلف

قال الليث: الْخَلْفُ: ضِدُّ قُدَامٍ.

قال: وَالْخَلْفَ: حَدُّ الْفَأْسِ - تقول: فَأَسُّ ذَاتُ خَلْفَيْنِ، وَذَاتُ خَلْفٍ، وَالْجَمِيعُ: الْخُلُوفُ.

وقال الله جلَّ وعزَّ: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ) [مريم: ٥٩].

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ: خَلَفَ صِدْقٍ وَخَلَفَ سُوءٍ.

قال: وَخَلْفٌ: لِلسُّوءِ لَا غَيْرُ.

وأبو عبيده: معهم، ثم انفرد وحده فقال: وَيُقَالُ لِلصِّدْقِ أَيْضًا: خَلْفٌ صِدْقٍ.

وأخبرني المنذرى - عن أبي طالب .. عن أبيه .. عن الفراء - أنه قال فى قوله جلَّ وعزَّ: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ) [الأعراف:

١٦٩] ... قال: الْخَلْفُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّمِّ - وَالْخَلْفُ: خَلْفٌ صَالِحٌ.

وقد يكون فى الرِّدَى خَلْفٌ، وفى الصَّالِحِ خَلْفٌ .. لأنهم يذهبون به إلى «القرن».

قلت: فَأَرَى الْفَرَّاءَ أَجَازَ: «خَلْفٌ» فى الصَّالِحِ، كما أَجَازَهُ أَبُو عبيده.

وأخبرني المنذرى - عن الحراني .. عن ابن السكيت - أنه قال: يُقَالُ: هَذَا خَلْفٌ صِدْقٍ، وَهَذَا خَلْفٌ سُوءٍ.

ويقال: هَذَا خَلْفٌ - بِإِسْكَانِ اللَّامِ - : لِلرِّدَىءِ.

ويقال هَذَا خَلْفٌ مِنَ الْقَوْلِ - أَى: رِدَىءٌ.

ويقال فى مَثَلٍ: «سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا» .. للرجل يُطِيلُ الصَّمْتَ، فَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَأِ.

ويقال : هُوَ لَاءِ خَلْفُ سُوءٍ ، وهذا خَلْفُ سُوءٍ .

وقال لبيد :

ذَهَبَ الدِّينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

قال : والخَلْفُ : الاستِقاءُ . - عن أبي عمرو .. بفتح الخاء - .

وأُشِدُّ قولَ الحُطَيْئَةِ :

لِزُغْبِ كَأَوْلَادِ القَطَارَاتِ خَلْفُهَا

عَلَى عَاجِرَاتِ النَّهْضِ حُمْرِ حَوَاصِلِهِ

قلتُ : وروى شمرٌ - لأبي عُبَيْدٍ - : هذا الحَرْفُ - الخَلْفُ - بكسر الخاء في «المؤلَّفِ» فقال : الخَلْفُ بكسر الخاء : الاستِقاءُ .

ص : ١٦٨

قال : والمُسْتَخْلِفُ : المُسْتَقْبَى . والخَلْفُ : الاسمُ منه .

يقال : أَخْلَفَ ، واستَخْلَفَ . وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تُنَوِّفُهُ

لِمُضَفَّرِهِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ

قلت : والخَلْفُ والخَلْفُ - بمعنى الاستِقاءِ - : لغتان .

وقال ابن السكيت : الخَلْفُ - بالكسر - : واحدُ أَخْلَافِ الضَّرْعِ ، وهو طَرْفُهُ .

وقال الفراء - فى قول الله جلَّ وعزَّ : (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ) [الأعراف : ١٦٩] قال : فَوْنٌ .

قال : والخَلْفُ : ما استَخْلَفْتُهُ .

تقول : أعطاك الله خَلْفًا مما ذهب لك - ولا تَقُلْ : خَلْفًا .

وأنت خَلْفٌ سُوءٍ من أبيك .

وأخبرنا المُنْذِرِيُّ - عن ثَعْلَبٍ .. عن سَلَمَةَ .. عن الفراء - قال : ويقال - إذا مات للرجل بَنِيٌّ صَغِيرٌ قد يُبَدَلُ - أَخْلَفَ اللهُ لك .

وكذلك .. إذا ذهب له مالٌ .. قلتُ : أَخْلَفَ اللهُ لك .

قال : وإذا مات أبو الرجل أو الأُمُّ أو ذهب له مالا يُخْلَفُ . قيل : خَلَفَ اللهُ عليك - بغير أَلِفٍ .

قلتُ : وقيل : معناه : كان الله خليفته مَنْ مضى عليك .

وفى حديث عائشه رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها : «لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُو عَهْدٍ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الْكُعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا .. فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ مِنْ بَنَائِهِ» .

قلتُ : الخَلْفُ : المِرْبَدُ .. فى كلام العرب يُجْعَلُ وراء البيوت ، وفى مأوى للدَّوَاجِنِ وغيرها .

وأراد بالخَلْفِ : شَبِيهَا بِالْحَجَرِ .. الذى : هو ممَّا يلى الميزاب .

ويقال للقَصِيرَى - من الأضلاع - : خَلْفٌ .. بكسر الخاء .

قال : والخَلْفُ : المِرْبَدُ . والخَلْفُ : الظَّهْرُ .

قال ذلك كله ابن الأعرابي. وقال طرفه :

وَطَيْ مَحَالٍ كَالْحِنِي خُلُوفُهُ

وقال الليث : الخُلوْفُ : جمعُ خِلفٍ ، وهي القُصَيْرِي.

قال : والخِلفُ : الآخرُ من الأَطباء.

ويقال : الخِلفُ هو الضَّرْعُ نَفْسُهُ.

قلت : الخِلفُ هو الطُّبِّي آخراً كان أو قَديماً .. وجمعه : أَخلافٌ.

وقال الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ خِلْفَيْهَا إِذَا مَا دَرَا

أَرَادَ بِخِلْفَيْهَا : طُبِّي ضَرَعِهَا.

وقال الليث : الخِلفُ : القومُ الذين ذَهَبُوا مِنَ الحَيِّ يَسْتَفُونَ ، وَخَلَفُوا أَثْقَالَهُمْ.

قلتُ : الخِلفُ : الاستِقاء.

ص : ١٦٩

قال ذلك أبو عمرو.

وهو اسم - من الإخلاف.

وقال الكسائي : يقال لكل شيتين اختلفا : هما خلفان وخلفتان.

ويقال : له ابنان خلفان ، وله عبيدان خلفان ، وله أمتان خلفان - إذا كان أحدهما طويلاً والآخر قصيراً ، أو كان أحدهما أبيض والآخر أسوداً.

وقال الرازي :

دلّواي خلفان وساقياهما

يقول : إحداهما مُصْعِدَةٌ مَلَأَى وَالْأُخْرَى فَارِعَةٌ مُنْحَدِرَةٌ.

أو إحداهما جَدِيدَةٌ ، وَالْأُخْرَى خَلْقٌ.

وقال غيره : وَلَدٌ فَلانِ خِلْفَهُ أَي : نِصْفٌ صِغَارٌ ، وَنِصْفٌ كِبَارٌ.

وَنِصْفٌ ذُكُورٌ ، وَنِصْفٌ إِنَاتٌ.

ويقال : عَلِينَا خِلْفَهُ مِنْ نَهَارٍ - أَي : بَقِيَّتُهُ.

وَبَقِيَ فِي الْحَوْضِ خِلْفَهُ مِنْ مَاءٍ.

قُلْتُ : وَكُلُّ شَيْءٍ يَجِيءُ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ خِلْفُهُ.

وقال الله جلّ وعزّ : (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَهُ) [الفرقان : ٦٢].

وقال الفرّاء :

يقول : يَذْهَبُ هَذَا ، وَيَجِيءُ هَذَا وَأَنْشُدْ لِرُهَيْبٍ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَهُ

وَأَطْلَأُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ

قال : فمعنى قول زهيرٍ : (يَمْشِينَ خِلْفَهُ) أَي : مُخْتَلِفَاتٍ .. فِي أَنَّهَا صَرَبانٍ فِي أَلْوَانِهَا وَهَيْئَتِهَا.

وتكون خلفه في مشيتها .. تذهب كذا وتجيء كذا.

قال الفرّاء : وقد يكون قول الله عزوجل : خِلفَهُ [الفرقان : ٦٢] - أى : مَنْ فاتَهُ عَمَلٌ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَدْرَكَهُ فِي النَّهَارِ.

فَجَعَلَ هَذَا خَلْفًا مِنْ هَذَا.

قلت : وقد روى عن الحسن نحو من هذا.

وقال الأصمعي : خِلفَهُ الثَّمَرِ : الشىءُ يَجىءُ بَعْدَ الشىءِ.

ويقال : نَتَاجُ فُلَانٍ خِلفُهُ - أى : عَامًا : ذَكَرٌ ، وَعَامًا : أُنْثَى.

ويقال : مَنْ أَيْنَ خِلفْتُكُمْ؟ أى : مَنْ أَيْنَ تَسْتَقُونَ؟ وَيُقَالُ : وَرَاءَ بَيْتِهِ خِلفٌ جَيِّدٌ. وَهُوَ الْمَرْبَدُ .. وَهُوَ مَحْبَسُ الْإِبِلِ.

ويقال : هُوَ مِنْ أَبِيهِ خِلفٌ - أى بَدَلٌ.

وَالْبَدَلُ مِنْ كُلِّ شىءٍ خِلفٌ مِنْهُ.

وقال الله جلّ وعزّ : (وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (٦٠)) [الزخرف : ٦٠].

أى : يَكُونُونَ بَدَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ.

وقال الأصمعي : الْخِلفَةُ مِنَ الْبَطْنِ.

يقال : بِهِ خِلفَةٌ - أى : بِهِ بَطْنٌ وَهُوَ الْاِخْتِلافُ.

وَالْخَلْفَةُ مَا أُتْبِتَ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ بَعْدَ مَا يَبَسَ الْعُشْبُ.

وكذلك .. ما زرع من الحبوب - بعد إدراك الأولى : خلفه .. لأنها تستخلف.

أبو عبيد - فى باب الأضداد - : قال غير واحد : الخُلوْفُ : العَيْبُ. ويُقال : الحى خُلوْفٌ : أى : عَيْبٌ. قال : والخُلوْفُ : المُتخَلِّفُونَ.

وقال أبو زبيد الطائى :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بِيَانٍ

مُقَشَعِرًا وَالْحَى حَى خُلوْفُ

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم - أنه قال : «لُخُلوْفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

قال أبو عبيد : الخُلوْفُ : تَغْيِيرُ طَعْمِ الْقَمِّ لِتَأْخِيرِ الطَّعَامِ.

يقال منه : خَلَفَ فَمُهُ .. يَخْلُفُ خُلوْفًا.

قاله الكسائى ، والأصمعى ، وغيرهما.

قال : ومنه حديث على عليه السلام - حين سُئِلَ عَنِ الْقَبَلَةِ لِلصَّائِمِ - فقال : وَمَا أَرَبُكَ إِلَى خُلوْفٍ فِيهَا؟

وقال الأصمعى : يقال : خَلَفَ فُلَانٌ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ .. فَهُوَ يَخْلُفُ خُلوْفًا - إِذَا فَسَدَ وَلَمْ يُفْلَحْ.

فَهُوَ خَالِفٌ ، وَهِيَ خَالِفَةٌ.

ويقال : خَلَفَتْ نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ .. فَهِيَ تَخْلُفُ خُلوْفًا - إِذَا أَضْرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ مِنْ مَرَضٍ.

ويقال : خَلَفَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ خُلوْفًا - إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ.

ويقال : خَلَفَ الرَّجُلُ - عَنِ خُلُقِ أَبِيهِ - يَخْلُفُ خُلوْفًا - إِذَا تَغَيَّرَ عَنْهُ.

وَخَلَفَ اللَّبَنُ يَخْلُفُ خُلوْفًا - إِذَا أُطِيلَ إِتْقَاعُهُ .. حَتَّى يَفْسُدَ.

وَخَلَفَ التَّبِيدُ - إِذَا فَسَدَ .. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِذَا أَحْلَفَ - أَى : حَمَضَ.

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ مَكَانَ أَبِيهِ يَخْلُفُ - إِذَا كَانَ فِي مَكَانِهِ ، وَلَمْ يَصِرْ فِيهِ غَيْرُهُ.

ثعلب - عن ابن الأعرابى - : أَيْبَعُكَ هَذَا الْعَبْدَ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلْفَتِهِ. وَرَجُلٌ ذُو خُلْفَةٍ.

وقال ابن بُرُزَجٍ : خُلْفَهُ الْعَيْدِ : أَنْ يَكُونَ أَحْمَقَ مَعْتُوهاً.

وإنَّه لَطَيْبُ الْخُلْفَةِ - أَيْ : طَيْبُ آخِرِ الطَّعْمِ.

وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخَلْفًا.

قال : وَالْخَالِفَةُ : الْأَحْمَقُ .. الْقَلِيلُ الْعَقْلِ.

ورجلٌ أَخْلَفٌ وَخُلْفٌ - مَخْرَجٌ قُعْدِدٍ - وامرأةٌ خَالِفَةٌ وَخَلْفَاءٌ وَخُلْفَةٌ وَخُلْفٌ - بغيرِ هاءٍ - .. وهى الحمقاء.

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ يَخْلُفُ خِلْفَةً وَخَلْفًا.

وقال ابن الأعرابي : وَالْخُلْفُوفُ : الْعَبْدُ اللَّجُوجُ.

وَالْخُلُوفُ : الْحَيُّ إِذَا خَرَجَ الرِّجَالُ ، وَبَقِيَ النِّسَاءُ.

ص: ١٧١

وَالْمُخْلُوفُ : إِذَا كَانَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِي الدَّارِ .. مُجْتَمِعِينَ فِي الْحَيِّ .

قال : وهذا : من الأصدادِ .

قال : وَالْخَالِفَةُ : اللَّجُوجُ مِنَ الرَّجَالِ .

وَرَجُلٌ فِيهِ خَلْفَنَةٌ - إِذَا كَانَ مُخَالِفًا .

وما أدرى أى خالفة هو - غير مصروفٍ - أى : أى الخلق هو؟ ورجل خالف .. وخالفة .. وخلفنة وخلفنة .

أبو عبيد - عن يزيدى - : خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ بِخَيْرِ خِلَافِهِ .

قال : وقال الأصمعي : خَلَفَ فُلَانٌ بَعْقَبِي .

وذلك إذا ما فارقه على أمرٍ ، ثم جاء من وراءه فجعل شيئاً آخر بعد فراقه .

اللَّحْيَانِيُّ : خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا - فِي أَهْلِهِ وَفِي مَكَانِهِ - يَخْلُفُ خِلَافَةً حَسَنَةً .

ولذلك قيل : أَوْصَى لَهُ بِالْخِلَافَةِ .

ويقال : خَلَفَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ وَمَالِي أَحْسَنَ الْخِلَافَةِ .

وقال الفزاريُّ : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قَدْ شُقَّ عَنْ ثِيْلِهِ مَنْ خَلَفِهِ - إِذَا حَقَبَ .

قال : وَالْمَخْلُوفُ : الثَّوْبُ الْمَلْفُوقُ .

وَالْمَخْلُوفُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ وَرِقَّةٌ بَطْنٍ .

وَحَلَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ - إِذَا جَاءَهُ مَنْ خَلَفِهِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَلَفَتِ الْقَمِيصَ أَخْلُفُهُ فَهُوَ خَلِيفٌ .

وذلك أن يبلى وسطه - فتخرج البالي منه ثم تلفقه .

وأنشد شمرٌ :

يُزَوِي النَّدِيمَ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ

أُمَّ الصَّبِيِّ وَتَوْبُهُ مَخْلُوفٌ

يريد : إذا تَنَاشَى صَحْبُهُ أُمَّ وَوَلَدَهُ مِنَ الْعُسْرِ ، فَإِنَّهُ يُرْوَى نَدِيمَهُ ، وَتَوْبُهُ مَخْلُوفٌ مِنْ سُوءِ حَالِهِ .

شِمْرٌ - عن ابن الأعرابي - : امرأةٌ خَلِيفٌ - إذا كان عَهْدُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .

وقال غيرُهُ : يقال للناقة العائِدِ : خَلِيفٌ - أَيضاً .

وقال اللُّخَيَانِيُّ : الخَلِيفُ : الطَّرِيقُ خَلْفَ الْجَبَلِ ، أَوِ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

وقال الأصمعيُّ : حَلَبَ فُلَانٌ نَاقَتَهُ خَلِيفَ لِبَائِهَا .

يَعْنِي الحَلْبَةَ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَاءِ .

أبو عبيد : الخَلِيفُ - من الجسد - ما تَحْتَ الإِبْطِ .

وقال الليث : الخَلِيفَانِ - من الإبل - : كالأبْطَيْنِ مِنَ النَّاسِ .

قال : والخَلِيفُ فَرْجٌ - بَيْنَ قُنَّتَيْنِ - مُتَدَانٍ قَلِيلُ العَرْضِ وَالطُّولِ .

قال : والخَلِيفُ : مَدَافِعُ الأودِيَةِ . وإنما يَنْتَهِي المَدْفَعُ إِلَى خَلِيفٍ لِيُفْضِيَ إِلَى سَعِهِ .

أبو عبيد - عن الزَّيْدِيِّ : يقال : أَخْلَفَ اللهُ لَكَ .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ - عَنْ سَلَمَةَ .. عَنِ الْفَرَّاءِ - قَالَ : سَمِعْتُ : «أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

وقال الأصمعيّ : يقال : «خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ» - إِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ أَلْقَيْتَ الْأَلِفَ - وَ «أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ خَيْرًا».

قال : وَالْإِخْلَافُ : أَنْ تُعِيدَ عَلَى الدَّابَّةِ فَلَا تَلْقَحُ.

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يِعِدَّ الرَّجُلُ الرَّجْلَ الْعِدَّةَ .. فَلَا يُنْجِزُهَا.

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يُصَيِّرَ الْحَقَبَ وَرَاءَ ثِيَلِ الْبَعِيرِ ، لئَلَّا يَقْطَعَهُ.

يقال : أَخْلَفَ عَنْ بَعِيرِكَ .. فَتَصَيَّرَ الْحَقَبَ وَرَاءَ الثَّيْلِ.

وَالْإِخْلَافُ : الْاسْتِقَاءُ.

ويقال : أَخْلَفَ اللهُ لَكَ - أَي : أَبَدَلَ اللهُ لَكَ مَا ذَهَبَ.

وَخَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ - أَي : كَانَ اللهُ خَلِيفَهُ وَالِدِكَ عَلَيْكَ.

قال : وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَكُونَ فِي الشَّجَرِ ثَمْرٌ ، فَيَذْهَبُ ، ثُمَّ تَعَوَّدَ فِيهِ خَلْفُهُ فَيُقَالُ : قَدْ أَخْلَفَ الشَّجَرُ ، فَهُوَ يُخْلِفُ إِخْلَافًا.

وَأَخْلَفَ الشَّجَرُ - إِذَا أَخْرَجَ وَرَقًا بَعْدَ وَرَقٍ قَدْ تَنَاثَرَ.

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى قِرَابِ سَيْفِهِ. لِيَأْخُذَ سَيْفَهُ إِذَا رَأَى عَدُوًّا.

وفى الحديث : «أَنَّ رَجُلًا أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ فَضْرَبَ رَجُلَ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ».

قال شَمِرٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : أَخْلَفَ وَلَدِي - إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ ، وَأَخْلَفَ إِلَى الْكِنَانَةِ.

وقال الأصمعيّ : أَخْلَفَ بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ.

قال : وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ - إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ آخَرَ الصَّيْفِ ، فَيُخْضِرُّ بَعْضُ شَجَرِهَا.

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ تَحْمِلَ عَلَى الدَّابَّةِ فَلَا تَلْقَحُ.

وَالْإِخْلَافُ - فِي النَّخْلَةِ - : إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَنَّهُ.

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْبَعِيرِ الْبَازِلُ سَنَّهُ بَعْدَ بُرُؤِهِ ..

فَيُقَالُ : بَعِيرٌ مَخْلِفٌ.

يقال : هو مُخْلِيفُ عامٍ ، ومُخْلِيفُ عامين .

وكذلك ما زاد .

والإخْلَافُ : أن يُهْلِكَ الرَّجُلُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ أَوْ لِغَيْرِهِ ثُمَّ يُحْدِثُ مِثْلَهُ .

والإخْلَافُ : أن يَطْلُبَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ أَوْ الْمَاءَ .. فَلَا يَجِدُ مَا طَلَبَ .

وقال أبو الحَسَنِ : رَجِيَ فُلَانٌ فَأَخْلَفَ .

وأخْلَفَ الطَّائِرُ - إِذَا خَرَجَ لَهُ رِيشٌ بَعْدَ رِيشٍ .

ويقال : أَخْلَفَتِ النَّاقَةُ الْعَامَ ، وَرَجَعَتْ .

وهي نَاقَةٌ مُخْلِيفَةٌ - إِذَا ظَنَّ أَنَّ بِهَا حَمْلًا ثُمَّ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ .

ويقال : أَرْجَعَ فُلَانٌ يَدَهُ ، وَأَخْلَفَهَا - إِذَا رَدَّهَا إِلَى خَلْفِهِ .

وأخْلَفَتِ النُّجُومُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ لِنُورِهَا مَطَرٌ .

ص : ١٧٣

وقال الفراء - فى قول الله عزوجل : (رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ) [التَّوْبَةِ : ٨٧].

وقوله جَلَّ وَعَزَّ : (فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ) [التَّوْبَةِ : ٨٣].

قال : «الْخَوَالِفُ» : النساء.

ويقال : عَبْدٌ خَالِفٌ ، وَصَاحِبٌ خَالِفٌ - إِذَا كَانَ مُخَالِفًا.

ورَجُلٌ خَالِفٌ ، وامرأَةٌ خَالِفَةٌ - إِذَا كَانَتْ فَاسِدَةً ، أَوْ مُتَخَلِّفَةً فِى مَنْزِلِهَا.

وقال غيره : من النَّحْوِيِّينَ : لم يَجِءْ «فَاعِلٌ» مَجْمُوعًا عَلَى «فَوَاعِلٍ» إِلَّا قَوْلُهُمْ : «إِنَّهُ لَخَالِفٌ مِنَ الْخَوَالِفِ».

و «فَلانِ هَالِكٌ فِى الْهُوَالِكِ».

«وَفَارِسٌ مِنَ الْفَوَارِسِ».

وقال الفراء - فى قول الله تعالى : (وَهُوَ الَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ) [الأنعام : ١٦٥].

قال : جُعِلْتُ أُمَّهُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَائِفَ كُلِّ الْأُمَّمِ.

وقال الزَّجَّاجُ نَحْوَهُ.

قال : وقيل : «خَلَائِفَ الْأَرْضِ» : يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

وأخبرنى المنذرى - عن الْحَرَّانِىِّ عن ابنِ السَّكَيْتِ - قال : أَمَا «الْخَلِيفَةُ» فَإِنَّهُ وَقَعَ عَلَى الرَّجَالِ خَاصَّةً.

فَالْأَجُودُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَعْنَاهُ .. لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَقَعُ لِلرَّجَالِ خَاصَّةً .. وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ «الْهَاءُ».

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَدْ جَمَعُوهُ : «خُلَفَاءُ»؟ فَكُلُّ مَنْ جَمَعَهُ «خُلَفَاءُ». قال : ثَلَاثَةُ خُلَفَاءَ - لَا غَيْرُ.

وقد جُمِعَ «خَلَائِفٌ».

فَمَنْ قَالَ : «خَلَائِفٌ» قَالَ : ثَلَاثُ خَلَائِفٍ ، وَثَلَاثَةُ خَلَائِفٍ.

فَمَرَّةٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْمَعْنَى ، وَمَرَّةٌ إِلَى اللَّفْظِ.

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى

وَأَنْتَ خَلِيفَهُ .. ذَاكَ الْكَمَالُ

فقال : «وَلَدَتْهُ أُخْرَى» لتأنيث اسم الخليفة.

والوجه : أن يقول : «وَلَدَهُ آخَرٌ».

الأصمعي - يقال : فرس به شكال من خلاف - إذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى : بياض.

وقول الله جل وعز : (وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا) [الإسراء : ٧٦].

ويقرأ : «خَلْفَكَ». ومعناها : بعدك.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : الخِلافُ : كُفُّ القَميصِ.

يقال : اجعلهُ في مَتى خِلافِكَ - أى : فى وَسَطِ كُمَّكَ.

قال : والخِلافُ : الصَّفْصافُ.

والخِلافُ : الخُلفُ.

ص : ١٧٤

وسمعت غير واحد من العرب يقول : إذا سئِلَ - وهو صَادِرٌ عن ماءٍ .. أو مُقْبِلٌ من بَلَدٍ - عن رَجُلٍ : أَحَسْتَ فُلَانًا؟ فَيَجِيبُهُ : خَالَفْتِي .

يريد أنه وَرَدَ المَاءَ ، وأنا صَادِرٌ عنه .

أبو عبيدٍ : الخَالِفَةُ عُمُودٌ من أَعْمَدِهِ الخِبَاءِ ، وَجَمْعُهَا خَوَالِفُ .

وقال اللّحيانِي : تَكُونُ الخَالِفَةُ في آخِرِ البَيْتِ .

وقال غيرهُ : الخَالِفَةُ : العُمُودُ الذي يَكُونُ أيضًا - قُدَّامَ البَيْتِ .

ويقال : بَيْتٌ ذُو خَالَفَتَيْنِ .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ بَيْتَهُ .. يَخْلُفُهُ خَلْفًا - إذا جَعَلَ له خَالِفَةً .

ويقال : أَقَامَ فُلَانٌ خِلَافَ أصحابه - أي : لم يَسِرْ معهم حين سَارُوا .

ويقال : سُرِرْتُ بِمَقَامِي خَلْفَ أصحابي - أي : سُرِرْتُ بِمَقَامِي بَعْدَهُمْ ، وَبَعْدَ ذهابِهِمْ .

وقال الليثُ : رَجُلٌ خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ - أي : مُخَالِفٌ .. كَثِيرُ الخِلَافِ .

وقال ابنُ الأعرابِيِّ : الخَالِفَةُ : القَاعِدَةُ من النِّسَاءِ - في الدَّارِ .

وقال الليثُ : الخَالِفُ : اللَّحْمُ الذي تجدُ منه رُويحَةً .. ولا بأس بِمَضغِهِ .

قال : والخُلْفُ : اسمٌ وُضِعَ موضعَ الإخْلَافِ .

قال : والخَالِفَةُ : الأُمَّةُ الباقِيَةُ بعد الأُمَّةِ السَّالِفَةِ . وأنشد :

كَذَلِكَ تَلْقَاهُ القُرُونُ الخَوَالِفُ

يعنى الموتَ .

قال : وأَخْلَفَ الغُلامُ فهو مُخْلِفٌ - إذا رَاهَقَ الحُلْمَ .

وَخَلَفَ فُلَانٌ بَعْقِبِ فُلَانٍ - إذا خَالَفَهُ إلى أهله .

وقال اللّحيانِي : هذا رَجُلٌ خَالِفٌ - إذا اعْتَرَلَ أهله .

قال : والمُخَلَّفَةُ : الطريق.

يقال : عليك المُخَلَّفَةُ الوُسْطَى.

ويقال - للذي لا يكادُ يفي إذا وعدَ - : إِنَّهُ لِمُخَلَّفٌ.

وقال ابن السكيت : أَلْحَحْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي الْإِتِّبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ - أَي : جَعَلْتُهُ خَلْفِي.

وقال الليث : يقال : هُوَ يَخْتَلِفُنِي فِي النَّصِيحَةِ - أَي : يَخْلُفُنِي.

ويقال أيضاً - : اخْتَلَفْتُ فُلَانًا - أَي : أَخَذْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ.

وفي حديث مُعَاذٍ : «مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ مِخْلَافٍ إِلَى مِخْلَافٍ فَعَشْرُهُ وَصَدَقْتُهُ إِلَى مِخْلَافٍ عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ .. إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

وقال أبو عمرو : يقال : اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى مَخَالِفِ الطَّائِفِ.

وهي الْأَطْرَافُ وَالنَّوَاحِي. وقال خالدُ بنُ جَبْهَةَ : فِي كُلِّ بَلَدٍ مِخْلَافٌ.

بِمَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةِ ، وَالْبَصْرَةِ ، وَالْكُوفَةِ.

وقال : مِخْلَافُ الْبَلَدِ سُلْطَانُهُ.

قال : وَكُنَّا نَلْقَى بِنَى نَمِيرٍ - ونحن في مِخْلَافِ المدينه ، وهم في مِخْلَافِ اليَمَامِه .

وقال أبو مُعَاذٍ : المِخْلَافُ : «البُنْكَرُودُ» .. وهو أن يكون لكلِّ قومٍ صَدَقَهُ عَلَى حَدِهِ ، فذاك : بُنْكَرُودُهُ .. يُؤَدِّي إلى عَشيرتِهِ التي كان يُؤَدِّي إليها .

وقال الليث : يقال : فلانٌ من مِخْلَافِ كذا وكذا .

وهو - عند أهل اليمن - كالرُستاق .

والجميع : مَخَالِيفُ .

ويقال : إنَّ نَوْمَهُ الضُّحَى مَخْلَفَهُ لِلْفَمِ - أى : تُعَيَّرُهُ .

ومَخْلَفُهُ مِنِّي : حيثُ ينزلُ الناسُ .

وقال الهذليُّ :

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا

إِذَا بُيِّتَ بِمَخْلَفِهِ البُيُوتُ

ومَخْلَفُهُ بَيْنِي فلانٍ : مَنَزِلُهُمْ .

وَنَزَلَ القَوْمُ بِمِنِّي .. ومَخْلَفُهُ مِنِّي : طَرَفُهُمْ حيثُ يَمُرُّونَ .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ بِعقبِي - إِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئاً آخَرَ .

قلت : وهذا أَصَحُّ مِنْ قولِ الليثِ : إِنَّهُ يُخَالَفُهُ إِلَى أَهْلِهِ .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ فلاناً - في أَهله وفي مكانه - يَخْلُفُهُ خِلافَهُ حَسَنَةً .

ويقال : خَلَفَ الفَاكِهَهُ بَعْضُهَا بَعْضاً خَلْفاً وَخِلْفَةً - إِذَا صَارَتْ خَلْفاً مِنَ الأُولَى .

قال : والنَّاقَةُ الخَلِيفَةُ : الحَامِلُ وَجَمْعُهَا : مَخَاضٌ .. وتُجْمَعُ : خَلِيفَاتٌ .

وقد خَلِيفَتْ تَخْلِفُ خَلْفاً .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ عن أَصحابِهِ - إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مَعَهُمْ .

ويقال : أَكَلَ فَلَانٌ طَعَامًا فَبَقِيَ فِي فِيهِ خَلْفُهُ فَتَغَيَّرَ فُوهُ.

وهو الشيء .. يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

ويقال : إِنَّهُ لَخَلِيفُهُ بَيْنَ الْخِلَافَةِ وَالْخَلِيفَةِ.

وقال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ : «لَوْ أَطَقْتُ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفَةِ لَأَذَنْتُ».

ويقال : خَلَّفْتُ فَلَانًا .. أَخْلَفُهُ تَخْلِيفًا وَاسْتَخْلَفْتُهُ - أَيْ : جَعَلْتُهُ خَلِيفَتِي.

الأصمعيُّ : .. يقال : خَلَفَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانَةٍ .. خِلَافَةً - إِذَا تَرَوَّجَهَا بَعْدَ زَوْجِ.

ويقال : خَلَفَ فَلَانٌ خَلْفَ صِدْقٍ فِي قَوْمِهِ - إِذَا تَرَكَ عَقْبًا.

الليث : اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً.

قال : وَالْخِلَافُ شَجَرٌ ، وَالْوَاخِدَةُ : خِلَافَةٌ.

ويقال : جَاءَ الْمَاءُ بَبْرِهِ فَنَبَتَ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ ، فَسُمِّيَ خِلَافًا.

قال : وَالْمُخَالَفُ - بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ - : الْكُورَةُ ، وَمَخَالِيفُهَا : كُورُهَا.

قال : وَالْمَتَوَشُّحُ يَخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْ تَوْبِهِ.

وَجَمْعُ الْخَلِيفَةِ الْحَامِلِ مِنَ النَّوْقِ : مَخَاضٌ.

وقال غيره : يقال : إِنَّ امْرَأَةً فَلَانٍ تَخْلُفُ زَوْجَهَا بِالنِّزَاعِ إِلَى غَيْرِهِ - إِذَا غَابَ عَنْهَا.

وَقَدِمَ أَعَشَى بَنِي مَازِنٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنشَدَهُ هَذَا الرَّجَزَ :

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ

إِلَيْكَ أَشْكُو ذُرْبَهُ مِنْ الدَّرْبِ

خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ

فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبِ

أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنْبِ

وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبِ

وقال أبو زيد : يقال : إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي حَوَالِفِ مِنَ الْأَرْضِينَ - أَي : فِي أَرْضِينَ لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضِينَ نَبَاتًا.

وَالْأَخْلَفُ : الْأَعْسُرُ.

ومنه قولُ الهذليِّ أبي كَبِيرٍ :

زَقَبٌ يَظَلُّ الذُّبُّ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ

مِنْ ضَيْقِ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانِ الْأَخْلَفِ

وقيل : أراد بالأخْلَفِ : الْحَيَّةَ.

وقيل : الأخْلَفُ : الْأَحُولُ.

وَالْأَخْلَفُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَشْقُوقُ الثَّيْلُ .. الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَجَعًا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَلْفُ - فِي الْبَعِيرِ - أَنْ يَكُونَ مَائِلًا فِي شِقِّ.

يقالُ منه : بَعِيرٌ أَخْلَفٌ.

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ بِنَاقَتِهِ تَخْلِيفًا - إِذَا صَرَ خَلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا.

وقال اللُّحيانيُّ : الْخِلْفُ : فِي الظُّلْفِ وَالْخُفِّ .. وَالطُّبِيُّ : فِي الْحَافِرِ وَالظُّفْرِ.

وقال أبو عبيدٍ : الْخِلْفُ حَلَمَهُ ضَرَعِ النَّاقَةِ.

وقال ابن الأعرابي : الخلفه : وقت بعد وقت.

وقال أبو زيد : خالفه البيت : تحت الأطناب في الكسر.

وهي الخصاصه أيضاً .. وهي الفرجه.

وجمع الخالفه : خوالف. وهي الزوايا وأنشد :

مَا خِفْتُ حَتَّى هَتَكُوا الْحَوَالِفَا

وقال أبو مالك : الخالفه : الشقه المؤخره .. التي تكون تحت الكفاء تحتها طرفها مما .. يلي الأرض من كلا الشقين.

شمير - عن ابن شميل - : الخلف يكون في الخير والشر.

وكذلك الخلف.

قال : وقال أبو الدقيش : يقال : مضى خلف من الناس ، وجاء خلف لا خير فيه .. وخلف صالح.

خففهما جميعاً.

وفي هؤلاء القوم : خلف ممن مضى - أي : يقومون مقامهم.

وفي فلان خلف من فلان - إذا كان صالحاً أو طالحاً .. فهو خلف.

ويقال : بئس الخلف هم - أي : البذل.

وقال الكسائي : الخلف القرن بعد القرن.

(فخلف من بعدهم خلف) [الأعراف : ١٦٩].

والخلف - مثقل - : إذا كان خلفاً من شيء.

وفى حديثٍ مرفوعٍ : «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدْوَلُهُ ..

يُنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ».

وقال شَمِرٌ : قال القَعْنَبِيُّ : سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ بهذا الحديث فأعجبهُ.

أخبرني المنذرى - عن ثعلبٍ .. عن ابن الأعرابي - قال : المَخَالِيفُ من الإبل : التى رَعَتْ البَقْلَ ، ولم تَزَعْ اليبيسَ ، فلم يُغْنِ عنها رَعِيهَا الخُضْرَةَ شيئاً.

وأنشد :

فَإِنْ تَسَأَلِي عَنَّا إِذَا الشَّوْلُ أَصْبَحَتْ

مَخَالِيفَ حُدْبًا لَا تَدِرُ لَبُونُهَا

خ ل ب

اشاره

خلب ، خبل ، بلخ ، بخل ، لخب ، لبخ : مستعملات.

خلب

قال الليث : الخَلْبُ : مَزَقُ الجِلْدِ بالنَّابِ.

والسَّبْعُ يَخْلُبُ الفَرَيْسَةَ - إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ ، أَوْ فَعَلَ الجَّارِحُ بِمِخْلَبِهِ.

ولكلِّ طائرٍ من الجوارح : مِخْلَبٌ ولكلِّ سَبْعٍ : مِخْلَبٌ .. وهو أَظْفِيرُهُ.

وسَمِعْتُ النُّخْلَاوِيِّينَ مِنْ أَهْلِ البَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمُعَقَّفَةِ - التى لا أُشْرَ لها ، ولا أَسنان - : المِخْلَبُ.

وأنشدنى أعرابى - من بنى سَعْدٍ - :

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ

بِمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الإِهَانَ

وقال الليث : الخُلْبُ : حَبْلٌ دَقِيقٌ صُلْبُ الْفَتْلِ .. من لَيْفٍ أو قُنْبٍ أو شَيْءٍ صُلْبٍ .

وأنشد :

كَالْمَسِدِ اللَّذَنِ أَمَرَ خُلْبُهُ

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الخُلْبَةُ : الحَلَقَةُ من اللِّيفِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخُلْبُ اللِّيفُ : واحِدَتُهُ خُلْبَةٌ .

وقال الليث : الخُلْبُ : طِينُ الْحَمَاءِ ويقال : هو الطِّينُ الصُّلْبُ . ويقال : طِينٌ لَازِبٌ خُلْبٌ . وماءٌ مُخْلِبٌ - أى : دُو خُلْبٍ وقال أميَّة :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِهَا

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَتَأْطِ حَزْمَدِ

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : قال رَجُلٌ من العرب لَطْبَاحِهِ : «خُلْبٌ مِيفَاكَ حَتَّى يَنْصَحَ الرَّوْدَقُ» .

قال : «خُلْبٌ» - أى : طِينٌ . ويقال للطينِ : خُلْبٌ .

قال : «والمِيفَى» : طَبَقُ التَّنُورِ ، و «الرَّوْدَقُ» : الشُّوَاءُ .

وقال الليث : الخُلْبُ أيضاً : وَرَقُ الْكَزْمِ وَالْعَزْمِصِ وَنَحْوِهِ .

قال : وَالْخِلَابَةُ : الْمَخَادَعَةُ .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجلٍ كان يُخْدَعُ فى بيعه - : «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ» .

ص : ١٧٨

أى : لا خَدِيعَةَ وَلَا غِشَّ .

قال الليث : وَالْخِلَابَةُ : أَنْ تَحْلُبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ .. بِاللُّطْفِ الْقَوْلِ وَأَخْلَبِهِ .

وامرأه حَلَابَةٌ لِلْفَوَادِ .. وَحَلُوبٌ لِلْفَوَادِ .

ورجل خَلْبُوتٌ : ذُو خَدِيعِهِ ، جَاءَ عَلَى «فَعْلُوتٍ» مِثْلُ «رَهْبُوتٍ» .

وقال الشاعر :

مَلَكَتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكَتُمْ خَلْبَتُمُو

وَسَرَّ الْمَلُوكِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ

أبو عبيد - عن أبي زيد - : الْخَلْبُ : حِجَابُ الْقَلْبِ .

ومنه قيل للرجل الذى تحبّه النساءُ : إِنَّهُ لَخَلْبُ نِسَاءٍ - أى : تُحِبُّهُ النِّسَاءُ .

وقال غيره : فَلَانٌ خَلْبُ نِسَاءٍ - إِذَا كَانَ يُخَالِبُهُنَّ - أى : يُخَادِعُهُنَّ .

وَفَلَانٌ حَدَثُ نِسَاءٍ ، وَزِيرُ نِسَاءٍ - إِذَا كَانَ يُحَادِثُهُنَّ وَيُزَاوِرُهُنَّ .

ومن أمثال العرب : «إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاحْلُبْ» .

وبعضهم يقول : فاحْلِبْ - بكسر اللام .

فَمَنْ ضَمَّ اللَّامَ .. فَمَعْنَاهُ : فَاخْدَعْ .

ومن كَسَرَ اللَّامَ .. فَمَعْنَاهُ : فَاغْتَشَى شَيْئًا سِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ .

أَخَذَ مِنْ مِخْلَبِ الْجَارِحِ .

ويقال للرجل الذى يَعِدُ وَلَا يَفِي بوعده : إِنَّهُ لَبَرِّقُ خُلْبٍ ، وَإِنَّهُ لَبَرِّقُ خُلْبٍ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِى يُرْعَدُ وَيُبْرِقُ ، وَلَا يُمَطِّرُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : امْرَأَةٌ حَلْبُنٌ ، وَهِيَ : الْخَرْقَاءُ .

قال : وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ .

قال : وَالتُّونُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّتِهِ .

وقال الليث : امرأة خَلْبَاء - إذا كانت خَرْقَاء ، وقد خَلِبَتْ خَلْبًا.

وكذلك : الخَلْبُنُّ.

قال : ويقال للمرأة المهزولة : خَلْبُنُّ.

وأنشد الأصمعيُّ :

وَحَلَّطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجَنِ

تَخْلِيْطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبِنِ

ورواه أبو الهيثم.

.. خَلْبَاءِ الْيَدَيْنِ ..

وهي الخَرْقَاءُ.

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - قال : الخَلْبَاءُ من النِّسَاءِ : الخَدُوْعُ.

سَلْمُهُ - عن الفراء - قال : الخَلْبُ : الطُّيْنُ ، والخَلْبُ : الوَشْيُ.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - قال : المَخْلَبُ من الثياب : الكثيرُ الوَشْيِ . وقال لبيد :

وَعَيْثٌ بَدَكْدَاكِ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ كَوَشْيِ الْعَبْقَرِيِّ الْمُخَلَّبِ

قال : وهو الكثيرُ الألوانِ.

وقال ابنُ الزَّيْبِرِ الأَسَدِيُّ :

خَشَّ الضُّلُوعَ فَأَفْرَاهَا بِمِخْلَبِهِ

وَمَرَّشَ الخَلْبَ حَتَّى هَتَّكَ القَصْرَا

قال : «مَرَّشَ» و «خَدَّشَ» .. واحدٌ.

و «الخَلْبُ» : عَظِيمٌ مِثْلُ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ لِاصِقٌ بِنَاحِيَةِ الْحِجَابِ .. مِمَّا يَلِي الكَبِدَ.

وهى التى تلى الكبد والحجاب .. والكبد مُلتزقٌ بجانب الحجابِ.

وجَمْعُ الخَالِبِ : خَلْبَةٌ.

بلخ

قال الليث : البَلْخُ : مَصْدَرُ الأَبْلَخِ ، وهو العَظِيمُ فى نَفْسِهِ .. الجرىءُ على ما أتى من الفُجورِ . وامرأهُ بُلْخَاءُ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى - قال : البَلْخُ : التَّكَبُّرُ ، والبَلْخُ : شَجَرُ السُّنْدِيَانِ .

والبَلْخُ : الطُّولُ .

وقال أبو العباس : البَلْخُ شَجَرُ السُّنْدِيَانِ وهو الشجرُ الذى تُقَطَّعُ منه كُدَيْنَاتُ القَصَّارِينَ .

والبَلْخُ : الرَّجُلُ المتكَبِّرُ .. والجميعُ : البَلْخُ .

لبخ

قال الليث : اللَّبْخُ : احتيالٌ لأخذِ شىءٍ .

قال . واللَّبْخُ : من الضرب والقتل .

والبَّبُوخُ : كثرة اللحم فى الجسد .

والبَّبِيخُ : النَّعْتُ .

وامرأهُ لُبَاخِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الرَّبَلَةِ .. كثيره اللَّحْمِ .

أبو العباس - عن ابن الأعرابى - : يقال للمرأة الطويلة العَظِيمَةِ الجسمِ : خِرْبَاقٌ ولُبَاخِيَّةٌ ، ومُرْتَرَةٌ .

والبَّبَاخُ : اللطامُ والضَّرَابُ .

بخل

قال الليث : البُخْلُ والبَخْلُ : لُغْتَانُ - قُرِئَ بهما ، وقد بَخَلَ يَبْخُلُ بَخَالًا وبُخْلًا ، ورجلٌ بَخِيلٌ وبَخَالٌ ومُبْخَلٌ - إذا وُصِفَ بالبخلِ ..

والبَّخْلَةُ بُخْلٌ مرَّةً واحده .

ويجمع البخيل: بُخلاء ، ورجلٌ باخلٌ : ذو بُخلٍ ، ورجالٌ باخلونَ .

وأبخلتُ فلاناً : وجدتهُ بخيلاً ، وبخلتُ فلاناً : نسبتُهُ إلى البخل .

والولدُ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ ، وقد مرَّ تفسيرُها .

خبيل

قال الليثُ : الخَبِيلُ جنونٌ أو شَبْهُهُ في القلبِ ، ورجلٌ مخبولٌ وبه خَبِيلٌ ، ورجلٌ مُخْبِلٌ : لا فؤادَ معه ، وقد خَبِلَه الدَّهْرُ والحزنُ والسُّلطانُ والحُبُّ والدَّاءُ - خَبِلاً .

وأنشد :

يُكْرَهُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَزِدَّهُ

دَوَى شَنْجَتِهِ جُنُّ دَهْرٍ وَخَابِلِهِ

ودَهْرٌ خَبِيلٌ : مُلْتَوٍ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَزُونَ فِيهِ سُوراً .

قال : والخَبِيلُ فسادُ الأعضاء ، حتى لا يَدْرِي كَيْفَ يَمْشِي - فهو مَتَخَبِلٌ خَبِيلٌ ، مُخْتَبِلٌ .

ثعلبٌ - عن سَلَمَةَ عن الفَرَّاءِ - قال : الخَبَالُ أن : تكون البئرُ مُتَلَجِّفَةً فربَّما دخلتِ الدَّلُّوُ في تَلْجِيفِهَا فَتَنَحْرَقُ .

وأنشد قولَ الراجزِ في صِفَةِ الدَّلُّوِ وانقِطَاعِهَا :

أَخْدِمَتْ أُمٌّ وَذِمَّتْ أُمٌّ مَا لَهَا

أُمٌّ لَقِيَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا؟؟

قال : وقال ابنُ الأعرابيِّ : الخَبَالُ : الفَسَادُ ، والخَبَالُ : الجُنُونُ ، والخَبَالُ : عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ .

وفى الحديث : «مَنْ أَكَلَ الرَّبَا أَطَعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طِينِهِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال : وقال رجلٌ من العَرَبِ : إِنَّ لَنَا فِي بَنِي فُلَانٍ خَبَلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ - أَي : قَطَعَ أَيْدِي وَأَرْجُلٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَبَلُ : الْجِنُّ ، وَالْخَبَلُ الْإِنْسُ ، وَالْخَبَلُ الْجِرَاحُ.

قال : وَالْخَبَلُ - بِالْجَزْمِ - : قَطَعَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ .

يقال : بُو فُلَانٍ يَطَالِبُونَنَا بِخَبَلٍ - أَي : يَقْطَعُ أَيْدِي وَأَرْجُلٍ وَجِرَاحَاتٍ .

أبو عبيد : الْإِخْبَالُ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلَ الرَّجْلَ الْبَعِيرَ أَوْ النَّاقَةَ .. يِرْكَبُهَا وَيَجْتَرُّ وَبَرَّهَا ، وَيَنْتَفِعُ بِهَا ، ثُمَّ يَرُدُّهَا .

وإياه عَنَى زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى بقوله :

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبَلُوا

وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا

يُغْلُوا

يقال منه : أَخْبَلْتُ الرَّجُلَ ، أَخْبَلْتُهُ إِخْبَالًا .

وَرُوِيَ قَوْلُ لَبِيدٍ فِي صَفْهِ فَرَسٍ لَهُ :

... غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبَلِ

بالحاء من الاخْتِبَالِ - أَرَادَ أَنَّهُ غَيْرُ طَوِيلٍ مُدَّةِ عَارِيَّتِهِ - إِذَا أُعِيرَ .

وَمَنْ رَوَاهُ :

... غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبَلِ

أراد : أَنَّهُ غَيْرُ طَوِيلِ الرُّسْعِ - وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَبْلِ مِنْ يَدِهِ ، وَطُولُهُ عَيْبٌ .

وقال اللَّيْثُ : مُخْتَبَلُهُ : قَوَائِمُهُ وَاخْتِبَالُهَا : أَلَّا تَثْبَتَ فِي مَوَاطِنِهَا .

قلتُ : والقولُ هو الأوَّلُ .

وقال اللَّيْثُ : يَقَالُ : بُفْلَانٍ خَبَالٌ - أَي : مَسٌّ .

وهو خَبَالٌ على أهله - أى : عَنَاءٌ.

وقال الله جلّ وعزّ : (لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا) [عِمْرَان : ١١٨].

قال الزّجّاجُ : الخَبَالُ : الفَسَادُ ، وذهابُ الشىء.

وأنشد بيتَ أوسٍ :

أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ مُوْبِدٍ

إِلَّا يَدًا مَحْبُوبَةً الْعُضْدِ

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عن ابن الأعرابى فى قول الله جلّ وعزّ : (لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا) - أى : لا يُقَصِّرُونَ فى فسادِكم.

وفى الحديث : «مَنْ أُصِيبَ بَدَمٍ أَوْ خَبِلٍ ..»

وفى حديث آخر : «بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ خَبِلٌ».

يعنى فسادَ الفِئْتَنِ وَالْهَرَجِ وَالْقَتْلِ.

وَالْخَابِلُ : الْجِنُّ ، وَجَمْعُهُ : خَبِلٌ.

وقال الأصمعيّ : خَبِلَ فلانٌ فلاناً عن كذا وكذا - إذا مَنَعَهُ .. يَخْبِلُهُ خَبَالًا وَخَبِلَتْ يَدُهُ - أى : شَلَّتْ.

وقال ابن الأعرابى : الْمُخْبِلُ ، الْمُجْنُونُ وَبِهِ سُمِّيَ الْمُخْبِلُ الشاعِرُ .. وهو الْمُخْبِلُ.

سَلَّمَهُ عن الفراء قال : الخَبِلُ : الجِنُّ ، وَالْخَبِلُ : الإنسُ.

قال : وَالْحَبْلُ الْمَرَادَهُ ، وَالْحَبْلُ : الْجُنُونُ ، وَالْحَبْلُ : جَوْدَةُ الْحُمُقِ بِلا جُنُونٍ ، وَالْحَبْلُ : الْقَرْبَةُ الْمَلَأَى .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : الْحَبْلُ : السَّمُّ الْقَاتِلُ .

قال : وَالْحَبْلَةُ : الْفَسَادُ مِنْ جِرَاحِهِ أَوْ كَلْمِهِ .

قال : وَالْحَبْلُ : الْفَسَادُ فِي الثَّمَرِ .

وفي الحديث : «أَنَّ الْأَنْصَارَ شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ حَبْلٍ يَأْتِي إِلَى نَخْلِهِمْ فَيُفْسِدُهُ» .

لخب

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْمَلَاخِبُ : الْمَلَاطِمُ ، وَالْمَلَخَبُ : الْمَلَطَمُ ، فِي الْخُصُومَاتِ ، وَاللُّخَابُ : اللُّطَامُ .

خ ل م

اشاره

خلم ، حمل ، لمخ ، لحم ، ملخ ، مخل : مستعملات :

مخل

أهمله اللثيثُ .

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : الْمَاخِلُ : الْهَارِبُ .

قلتُ : وكذلك الْمَالِخُ ، كَأَنَّهُ قَلِبَ عَنْهُ ، وَالْخَافِلُ .. وهذه من نواتره .

حمل

قال اللثيثُ : حَمَلَ ذِكْرَهُ يَحْمَلُ حُمُولًا ، وَالْخَامِلُ : الْخَفِيُّ : وَهُوَ خَامِلُ الذَّكْرِ - لَا يُعْرَفُ وَلَا يُدَكَّرُ ، وَالْقَوْلُ الْخَامِلُ : الْخَفِيضُ .

وفي الحديث : «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا» - أي : اخْفِضُوا صَوْتَكُمْ بِذِكْرِهِ - تَوْقِيرًا لِعِزَّتِهِ ، وَهَيْبَةً لِعِظَمَتِهِ .

قال : وَالْخَمِيلَةُ مَفْرُجٌ بَيْنَ هَبْطِهِ وَصَلَابَتِهِ ، وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ .

أبو عبيد - عن أصحابه - : الخَمِيلَةُ من الرَّمْلِ مُسْتَرَقَّةٌ .. حيث يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ ويبقى شَيْءٌ مِنْ لَيْئِهِ.

وقال شَمِرٌ : قال أبو عمرو : الخَمِيلَةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ التي تُنْبِتُ.

شُبَّهَ نَبْتُهَا بِخَمَلِ القَطِيفَةِ.

قال : ويقال : الخَمِيلَةُ مَنقَعٌ ماءٍ وَمُنْبِتُ شَجَرٍ.

ولا تكونُ إلَّا في وِطَاءٍ من الأَرْضِ.

وقال ابن السكِّيت : قال أبو صَاعِدٍ : الخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ المَجْتَمِعُ .. الذي لا تَرى فيه الشَّيْءَ إذا وَقَعَ في وَسْطِهِ.

قال : وقال الأصمَعِيُّ : الخَمِيلَةُ رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ.

وروى ابن الفَرَجِ - عن بَعْضِهِمْ - أَنَّهُ قال : هو حَامِلُ الذُّكْرِ ، وَحَامِنُ الذُّكْرِ - بمعنَى واحِدٍ.

وقال الليث : الخَمَلُ - مَجْزُومٌ - خَمَلُ القَطِيفَةِ ونحوه ، وهو مِنْ غَزَلٍ نُسِجَ قد أُفْضِلَتْ له فُضُولٌ كَخَمَلِ الطَّنْفَسِيهِ.

ويقال لِرِيشِ النَّعَامِ : خَمَلٌ.

قال : والخَمَلَةُ ثَوْبٌ مُخَمَلٌ من صُوفٍ كالكِساءِ .. له خَمَلٌ.

قال : والخُمَالُ دَاءٌ يأخُذُ الفرسَ فَلَا يَبْرُحُ حتَّى يُقْطَعَ منه عِرْقٌ أو يَهْلِكَ.

وأنشد قول الأعشى يَصِفُ نَجِيبَهُ من الإِبِلِ.

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَقْ

طَع عَيْبِدُ عُرُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ

قال : وَالْحُمَالُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَائِمَةِ الشَّاهِ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي الْقَوَائِمِ يَدُورُ بَيْنَهُنَّ .

يقال : حُمِلَتِ الشَّاهُ .. فَهِيَ مَحْمُولَةٌ .

أبو عبيد : الْحُمَالُ : مِنْ أَذْوَاءِ الْإِبِلِ وَهُوَ ظَلَعٌ يَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ .

وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعْشى .

وقال الليث : الْخَمِيلَةُ - وَالْجَمِيعُ : الْخَمِيلُ - : رِيشُ النَّعَامِ .

قال : وَالْحَمْلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .. مِثْلُ اللَّحْمِ .

قلت : لَا أَعْرِفُ «الْحَمْلَ» بِالْخَاءِ فِي أَسْمَاءِ السَّمَكِ ، وَأَنْوَاعِهَا ، وَأَعْرِفُ «الْجَمَلَ» وَلَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مُصَحَّحًا .

فَإِنْ صَحَّ «الْحَمْلُ» لِنَقِهِ فَاقْبَلْهُ وَإِلَّا ... فَفِيهِ نَظْرٌ .

قلت : وَيُقَالُ : فَلَانٌ ... خَبِيثُ الْخِمْلَةِ - أَيْ : خَبِيثُ الْبِطَانَةِ وَالسَّرِيرَةِ .

قاله أبو زيد .

ثعلب عن سلمه عن الفراء - : الْخِمْلَةُ :

بِاطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ .

يقال : فَلَانٌ كَرِيمُ الْخِمْلَةِ .. وَلَيْئِمُ الْخِمْلَةِ .

قال : وَالْخِمْلَةُ : الْعَبَاءُ الْقَطَوَائِيَّةُ قَالَ : وَهِيَ الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ الْخَمْلِ .

قال : وَالْخَمْلُ : السَّفِيلُ مِنَ النَّاسِ .

وَاحِدُهُمْ خَامِلٌ .

وقال غيره : الْخَمِيلُ : الثِّيَابُ الْمُخَمَّلَةُ .

وَأَنشَدَ :

وَإِنَّ لَنَا دُرْنَى فَكَلَّ عَشِيَّهِ

يُحِطُّ إِلَيْنَا حَمْرُهَا وَحَمِيلُهَا

حَمِيلُهَا : ثِيَابُهَا.

وَالْحَمْلَةُ : شِبْهُ الشَّمْلَةِ مِنَ الثِّيَابِ.

لَحْمٌ

قال الليث : لَحْمٌ : حَيْثُ مِنْ جُذَامٍ.

قلتُ : وَمُلُوكُ لَحْمٍ كَانُوا يَنْزِلُونَ «الْحَيْرَةَ» ، وَهَمَّ آلُ الْمُنْدِرِ ابْنِ مَاءِ السَّمَاءِ.

وقال الليث : اللَّحْمُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ.

وقال رؤبَةُ :

كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلُحْمُهُ

قال : و «الْجَمَلُ» سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ.

رواه ابن الأعرابي : وَأَنشَدَ :

وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ وَلُحْمُهُ

قال : وَلَا يَكُونُ «الْجَمَلُ» فِي الْعَذْبِ.

قال : وَاللَّحْمُ : الْكَوْسُجُ - يُقَالُ : إِنَّهُ يَأْكُلُ النَّاسَ.

وقال غيره : اللَّحْمُ : الْقَطْعُ ، وَقَدْ لَحَمَهُ - إِذَا قَطَعَهُ.

وَاللَّحْمَةُ : الْعَقَبَةُ مِنَ الْمُتَنِ.

قال ذلك قَطْرُبٌ.

خَلْمٌ

قال الليث : الخِلمُ : مَرِيضٌ لِلظَّيْبِهِ أَوْ كِنَاسٌ تَتَّخِذُهُ مَأَلْفًا ، وَتَأْوِي إِلَيْهِ .

قال : وَيَسْمَى الصَّدِيقُ خِلْمًا .. لِأُلْفَتِهِ ، وَيَقَالُ فُلَانٌ خِلْمٌ فُلَانٍ .

قال : وَالْخِلْمُ : الْعَظِيمُ .

ص : ١٨٣

وقال غيره : هو خلمي ، وهي خلمي وقد خالم فلاناً - إذا صادقته .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : الخلم : الصديق الصادق الخالص .

وقال المبرد - حكاية عن بعض البصريين - أنه قال : ما كانوا يعدون المتفتية حتى يكون لها خلمان سوى زوجها .

عمرو - عن أبيه - قال : الخلم شحم ثوب الشاه .

قال أبو العباس : سألت عنه ابن الأعرابي .. فعرفه .

وقال في باب آخر : الخلم شحوم ثوب الشاه .

قال : والخلم - أيضاً : الأصدقاء .

ملخ

قال الليث : المَلخ قبضك على عضله عَصاً وجذباً .

ويقال : امتلخ الكلب عضلته وامتلخ يده من القابض عليه ، وامتلخ السيف من جفنه - إذا استلّه .

وملخت العقاب عين الميته وامتلختها - إذا انتزعتها .

وامتلخت اللجام .. من رأس الدابة .

قال : والمَلَّخ : المَلَّاق .

وقال رؤبه :

مُقْتَدِرُ التَّجْلِخِ مَلَّخُ المَلَقِ

وروي عن الحسن أنه وصف رجلاً فقال : يملخ في الباطل ملخاً

- أي : يتلهى .

قال : ومالحتها ملاحاً - إذا مالقتها ولأعبتها .

شمير - عن ابن الأعرابي - : ملخ في الأرض : ذهب فيها .

قال : وَالْمَلْتُ أَنْ يَمُرَّ مَرًّا سَرِيعًا.

وقال ابن هانئٍ : الْمَلْخُ مَدُّ الصَّبْعَيْنِ فِي الْحُضْرِ عَلَى حَالَتِهِ كُلِّهَا مُحْسِنًا وَمُسِيئًا.

وقال غيره : الْمَلْخُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، وَالْمَلْقُ نَحْوُهُ.

وقال شمرٌ - في قول الحسنِ : «يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ» - هُوَ التَّشْيُّ وَالتَّكْسُرُ.

يقال : مَلَخَ الْفَرَسُ - إِذَا لَعِبَ. قال : وقال أبو عدنان : قال لي الأصمعيُّ :

«يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ» : يَمُرُّ فِيهِ مَرًّا سَهْلًا.

قلتُ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ : مَلَخَ فُلَانٌ - إِذَا هَرَبَ.

وَعَبْدٌ مَلَّخٌ - إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِبَاقِ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْمَلْخُ : الْفِرَارُ ، وَالْمَلْخُ : التَّكْبُرُ. وَالْمَلْخُ : رِيحُ الطَّعَامِ.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : امْتَلَخْتُ الشَّيْءَ - إِذَا اسْتَلْتَهُ رُويْدًا.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : إِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَلَمْ يُلْقِحْهَا فَهُوَ مَلِيخٌ.

وقال في موضعٍ : الْمَلِيخُ : الَّذِي لَا يُلْقِحُ أَصْلًا.

قال : وَكُلُّ طَعَامٍ فَاسِدٍ فَهُوَ مَلِيخٌ.

وقال الليث : الْمَلِيخُ لَحْمٌ لَا طَعَمَ لَهُ - كُلُّهُمُ الْحَوَارِ.

قال : وَمَلَخْتُ الْمِرْأهَ مَلَخًا .. وهو شِدَّةُ الرَّطْمِ .

وقال أبو عُبَيْدِه : فَرَسٌ مَلِيحٌ وَنَزُورٌ وَصَلُودٌ - إذا كان بطيء الإلتفاح .

وجمعه : مُلَخٌ .

لمخ

قال الليث : اللَّمَّاحُ : اللَّطَّامُ .

يقال : لَامَخْتُهُ ، وَلَاطَمْتُهُ .

وأنشد قولَ العَجَّاجِ :

فَأَوْرَخْتَهُ أَيِّمًا إِبْرَاحَ

قَبْلَ لِمَاحٍ أَيِّمًا لِمَاحِ

ويقال : لَمَخَهُ لَمَخًا - أَي : لَطَمَهُ .

(أبواب) الخاء والنون

خ ن ف

اشاره

خنف ، خفن ، نخف ، نفخ ، فنخ : مستعمله .

خفن

قال الليث : خَفَّانُ النَّعَامِ : رَأُّهَا - الواحدة خَفَّانَةٌ - وهو فَزْحُهَا .

قلتُ : هذا تَصْحِيْفٌ ، والذي أراد الليثُ : الحَفَّانُ - بالحاء - وهي رِئَالُ النَّعَامِ .

وقد مرَّ تفسيرُها مُشْبَعًا ، في باب «حَفَّ» من مُضَاعَفِ حرفِ الحاء ، والحاءُ فيه خطأ .

قلتُ : وَخَفَّانُ : مَوْضِعٌ .

وهو مَأْسَدَه بين الثَّنى وَعُدَيْبٍ.

وفيه غِيَاضٌ وَنُزُوزٌ .. وهو معروفٌ.

وَرَوَى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : أَنَّهُ قَالَ : الْحَخْنُ : اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ.

قُلْتُ : وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره.

وقال الليث : الْحَيْفَانُ : الْجَرَادُ .. أَوَّلَ مَا يَطِيرُ.

جَرَادَةٌ حَيْفَانَةٌ.

وكذلك الناقه السريعه.

قُلْتُ : جعل «حَيْفَانًا» «فَيْعَالًا» ، من الْحَخْنِ : وليس كذلك.

وإنما الْحَيْفَانُ - من الجرادِ - : الذي صار فيه خطوط مُخْتَلِفَةٌ.

وأصله من «الأحيف».

والنونُ في حَيْفَانَ : نونُ «فَعْلَان» ، والياءُ أَصْلِيَّةٌ.

خنف

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : الْخِنَافُ : سُرْعَةُ قَلْبِ يَدِي الْفَرَسِ.

وقال الليث : صَدْرٌ أَحْنَفٌ وَظَهْرٌ أَحْنَفٌ.

وَحَنْفَةٌ : انْهِضَامٌ أَحَدِ جَانِبَيْهِ.

يقال : حَنَفَتِ الدَّابَّةُ ، وَهِيَ تَخْنِفُ بِيَدِهَا وَبَأَنْفِهَا فِي السَّيْرِ - أَيُ : تَضْرِبُ بِهَا نَشَاطًا ، وَفِيهِ بَعْضُ الْمَيْلِ.

يقال : نَاقَةٌ حُنُوفٌ .. مِخْنَافٌ.

وقال أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - : الْحُنُوفُ مِنَ الْإِبِلِ : اللَّيْنَةُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ.

وقال أبو عبيده : وَيَكُونُ الْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يُثْنِيَ الْفَرَسُ يَدَهُ وَرَأْسَهُ فِي شِقِّ ، إِذَا أَحْضَرَ.

قال : أبو عبيدٍ : وقال الأصمعيُّ : إذا أهوى الفرسُ بحافرِهِ إلى وَحْشِيهِ فذلك : الخِنافُ .. وقد خَنَفَ يَخْنِفُ.

ص: ١٨٥

قال : ويكونُ الخِنَافُ في البَعِيرِ - في العُنُقِ - : أَنْ يُمِيلَهُ .. إذا مُدَّ بِرَمَامِهِ .

وقال الليثُ : الخَانِفُ : الذي يُمِيلُ رأسَهُ إلى الرِّمَامِ ، يَفْعَلُ ذلكَ من نشاطِهِ .

قال : وَجَمَلٌ حَانِفٌ .. مِخْنَأَفٌ .

وهو الذي لا يُلْقِحُ - إذا ضَرَبَ .

وهو كالعقيمِ من الرِّجالِ .

قلتُ : لم أسمع «المِخْنَأَفَ» بهذا المعنى .. لغير الليث ، ولا أدرى .

ما صِحَّتُهُ؟ وفي الحديث : «أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : تَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ ، وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرُ» .

قال أبو عبيدٍ : قال الأصمعيُّ : الخُنْفُ واحداً حَنِيفٌ .. وهو جنسٌ من الكَتَّانِ أَرْدَأُ ما يكونُ منه .

وأنشد :

عَلَى كَالْخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى

لَهُ قُلْبٌ عَادِيَةٌ وَصُحُونُ

يعنى طريقاً ذَكَرَهُ .

شَبَّهُهُ بثوبِ كَتَّانٍ حَلَقٍ .. لُدْرُوسِهِ .

عمرُو - عن أبيه - قال : الخَنِيفُ رديءُ الكَتَّانِ .

والخَنِيفُ : الناقَةُ العَزِيرَةُ اللَّبَنِ . ومِخْنَأَفٌ - من الأسماء - : معروفٌ .

فنج

قال الليثُ : الفَنِيخُ : الرَّخْوُ الضَّعِيفُ .

وقالت امرأةٌ :

مَا لِي وَلِلشُّيُوخِ

يَمْشُونَ كَالْفُرُوعِ

وَالْحَوْقِلِ الْفَيْخِ

وَالْحَوْقِلُ : الذى أَسَنَّ ، وَضَعَفَ عَنِ الْجِمَاعِ .

قال : وَفَنَحْتُهُ تَفْنِيخًا - أى : أَذَلَّتْهُ ، وَفَنَحْتُ رَأْسَهُ فَنَخًا - إِذَا فَتَّتِ الْعَظْمَ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِدْمَاءٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنِّي مَفْنَحُ

لِيَهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَحُ

أَمَّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَحُ

نفخ

قال الليث : النَّفْحُ معروفٌ .

تقول : نَفَحْتُ فَانْتَفَحَ .

وَالْمِنْفَاحُ : الذى يُنْفَخُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي النَّارِ وَغَيْرِهَا .

وَالنَّفِيحُ : الذى يُنْفَخُ فِي النَّارِ .. الْمُؤَكَّلُ بِذَلِكَ وَأَنْشَدَ :

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيحُ

مِنْ شُعْلِهِ سَاعَدَهَا النَّفِيحُ

قال : صارَ الَّذِي يُنْفَخُ : نَفِيحًا مِثْلُ الْجَلِيسِ وَنَحْوِهِ .. لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَعَهَّدُهُ بِالنَّفْحِ وَالتَّنْفَاحِ : نُفِخَ الْوَرَمَ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ .

والتَّنْفِخَةُ : انتفاخُ البطنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ .

والتَّنْفِخَةُ : نَفْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَالتَّنْفَاحُ : كَبِيرُ الْحَدَادِ وَشَابٌّ وَشَابَةٌ نُفِخَ .

وذلك : إِذَا مَلَأَتْهُمَا نَفْحُهُ الشَّبَابِ .

وَرَجُلٌ أَنْفَخَانٌ ، وَامْرَأَةٌ أَنْفَخَانَةٌ وَرَجُلٌ مَنفُوحٌ ، وَقَوْمٌ مَنفُوحُونَ - إِذَا امْتَلَأُوا سِمَنًا .. فِي رَخَاوَةٍ .

وَالنُّفْحُ : الْفَتَى الْمُمْتَلَى شَبَاباً - بَضَمَهُ النُّونَ وَالْفَاءَ .

وَكذَلِكَ : الْجَارِيَةُ - بغير هاءٍ .

وَالنَّفْحُ : دَاءٌ فِي الْفَرَسِ .. فَرَسٌ أَنْفَحَ وَهُوَ انْتِفَاحُ الْخُصْيَتَيْنِ .

وَالنَّفَاحَةُ : هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ .. تَكُونُ فِي بَطْنِ السَّمَكِ ، وَهُوَ نِصَابُهَا - فِيمَا زَعَمُوا وَبِهَا تَسْتَقِلُّ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَتَرَدَّدُ بِهِ .

قَالَ : وَالنَّفَاحَةُ : الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَالنَّفَخَاءُ - مِنَ الْأَرْضِ - مَا ارْتَفَعَ .

وَهِيَ مَكْرَمَةٌ تُنْبِتُ قَلِيلاً مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِثْلُهَا : النَّهْدَاءُ .. غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً وَتَصُوبُ بَاطِنَ الْأَرْضِ .

شَمْرٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : أَرْضٌ نَفَخَاءُ :

لَيْتَهُ .. فِيهَا ارْتِفَاعٌ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا حِجَارَةٌ .

وَقِيلَ لِابْنِهِ الْخُسِّ : - أَي شَيْءٍ أَحْسَنُ ؟

فَقَالَتْ : «أَثَرُ غَادِيَةِ .. فِي إِثْرِ سَارِيَةِ .. فِي بِلَادِ خَاوِيَةِ .. فِي نَفَخَاءِ رَابِيَةِ» .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذِهِ نَفْحَةُ الرَّبِيعِ . وَنَفَحْتُهُ : اكْتِهَالُ بَقْلِهِ .

وَجَمْعُ النَّفَخَاءِ : نَفَاخِي .

وَالنَّفْحُ : الْكِبْرُ .. فِي قَوْلِهِ : «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ .. مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْحِهِ» .

فَنَفْحَةُ الْكِبْرِ ، وَنَفْثَةُ الشَّعْرِ وَهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ .

قَالَ وَالنَّفْحُ : ارْتِفَاعُ الضُّحَى .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : (نَفَحَ فِي الصُّورِ) وَنَفَحَ الصُّورُ - بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : النَّخْفُ : صوتُ الأنفِ - إِذَا مَخَطَ.

قال : وَأَنْخَفَ الرَّجُلُ : كَثُرَ صَوْتُ نَخِيفِهِ.

وهو مُثْلُ «الْخَنِينِ» مِنَ الْأَنْفِ.

قال : وَالنَّخَافُ : الْخُفُّ. وَجَمَعُهُ : أَنْخَفَهُ.

وقال أعرابيٌّ : جَاءَنَا فُلَانٌ فِي نَخَافَيْنِ مُلْكَمَيْنِ نَفَاعِيَيْنِ مَقْرَظَمَيْنِ.

- أَى : فِي خُفَّيْنِ مُرَقَّعَيْنِ.

خ ن ب

اشاره

خبب ، خبن ، نخب ، نبخ ، بخن : مستعمله :

خبب

قال الليث : يقال : جَارِيَةٌ خَبْبَةٌ : عَنَجَتْ رَحِيمَهُ.

قال : وَرَجُلٌ خِنَابٌ - مَكْسُورُ الْخَاءِ ..

مَشَدَّدُ النُّونِ مَهْمُوزٌ - وَهُوَ الضَّخْمُ فِي عِبَالِهِ .. وَالْجَمِيعُ : خِنَابٌ.

ويقال : بَلِ الْخِنَابُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَحْمَقُ الْمَتَصَرِّفُ - يَخْتَلِجُ هَكَذَا مَرَّةً وَهَكَذَا مَرَّةً - أَى : يَذْهَبُ.

وَأَنشَدَ :

أَكْوَى ذَوِي الْأَضْغَانِ كَيْأَ مُنْضِجًا

مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابِيهِ الْعَفَنْجَبَا

قال : وَالْخِنَابِيُّ - الْخَاءُ رَفْعٌ ، وَالنُّونُ شَدِيدَةٌ ، وَبَعْدَ النُّونِ هَمْزَةٌ - وَهِيَ طَرْفُ الْأَنْفِ - وَهُمَا : الْخِنَابَتَانِ.

قال : وَالْأَرْبَبَةُ : تَحْتَ الْخِنَابِيهِ.

قلتُ : أمَّا قوله : «جَارِيَةٌ خَبِيْثَةٌ» بمعنى «الْغَنَجَةِ الرَّخِيْمَةِ» فلا أَعْرِفُهُ.

ص: ١٨٧

ولكنَّ أبا العباس رَوَى - عن ابن الأعرابي - قال : ظَبِيهُ خَبِيَّةٌ - أى : عاقِدَةٌ عُنُقَهَا ، وهى رابِضَةٌ وَكَأَنَّ الجارِيَةَ مُشَبَّهَةٌ بِهَا.

وَرَوَى سَلْمَةُ - عن الفَرَّاءِ - أنه قال : الخِنْبُ - بكسر الخاء - : ثِيْبُ الرُّكْبَةِ. وهو المَأْبُضُ.

وقال سَمِرٌ : خَبِيْتُ رِجْلُهُ - إذا وَهَنْتُ.

وَأَخْتَبْتُهَا - إذا أَوْهَنْتُهَا وقال ابنُ أَحْمَرَ :

أبَى الَّذِي أَخْبَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعِقِ

قال : وقال ابنُ الأعرابي :

أَخْبَبَ رِجْلَهُ - أى : قَطَعَهَا

وقال أبو عَمْرٍو : المَخْبَبَةُ : القَطِيعَةُ.

وأما قولُهُ : الخِنَابَةُ - بالهمز وَضَمَّ الخاء - فإن أبا العباس .. رَوَى - عن ابن الأعرابي - أنه قال : الخِنَابَتَانِ - بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز : هما سَمَّا المَنْخَرَيْنِ وهما المَنْخَرَانِ وَالخَوْرَمَتَانِ.

قلتُ : وهكذا قال أبو عبيدة .. فى « كِتَابِ الحَيْلِ ».

وَرَوَى سَلْمَةُ - عن الفَرَّاءِ - أنه قال : الخِنَابُ والخِنْبُ : الطَّوِيلُ .. ولا أعرف الهمزَ لأحدٍ .. فى هذه الحُرُوفِ.

أبو عبيد - عن الفَرَّاءِ - أنه قال : يقال : إنه لُدُو خُبَاتٍ وَخَبَنَاتِ.

وَهُوَ الَّذِي يَصْلُحُ مَرَّةً ، وَيَفْسُدُ أُخْرَى.

وقال سَمِرٌ : الخِنَابَاتُ : الغَدْرُ والكَذِبُ.

ويقال : لن يَعْدَمَكَ - من اللّثيم - خِنَابَةٌ - أى : شَرٌّ.

نخب

قال اللّيث : النَّخْبُ ضَرْبٌ مِنَ البُضْعِ.

يقال : نَخَبَهَا به النَّاحِبُ.

وَأَنشَد :

إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَاَنْخَبَهَا

قال : والنَّخْبَةُ : حَوْقُ الثُّفْرِ.

وروى سلمه - عن الفراء - قال : المَنْخَبَةُ : أُمُّ سُؤْيِدٍ.

الحرَّانِيُّ - عن ابن السكِّيتِ - يقال : رَجُلٌ مَنخُوبٌ وَنَخِيبٌ .. وَمُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ - أَي : مُنْتَرَعُ الْفُؤَادِ.

ومنه : نَخَبَ الصَّفْرُ الصَّيْدَ - إِذَا انْتَرَعَ قَلْبُهُ.

ومنه النُّخْبَةُ - وَهُمْ الْجَمَاعَةُ .. تُخْتَارُ مِنَ الرِّجَالِ ، فَتُنْتَرَعُ مِنْهُمْ.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : أَنْخَبَ الرَّجُلُ - إِذَا جَاءَ بِوَلَدٍ جَبَانٍ ، وَأَنْخَبَ : جَاءَ بِوَلَدٍ شُجَاعٍ.

فالأول من «المَنْخُوبِ» .. والثاني من «النُّخْبَةِ».

وقال الليثُ : يُقَالُ : انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ نُخْبَةً ، وَانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ.

قال : وقد يقال للمَنْخُوبِ : «النَّخْبُ» - النُّونُ مجروره والخاء منصوبه والباء شديدة.

والجميعُ : المَنْخُوبُونَ.

وقد يقال في الشعر - على «مفاعِلَ» - : مَنَّاخِبُ.

قال : والمَنْخُوبُ : الذى قد ذهبَ لِحْمُهُ وهُزِلَ .

أبو حاتم - عن الأصمعيّ - : يقال : هم نُخْبَةُ القوم - بضم النون وفتح الخاء .

قلت : وغيرُهُ يُجيزُ «نُخْبَةً» - بإسكان الخاء .

واللُّغَةُ الجَيِّدَةُ : ما رواه الأصمعيّ .

خبين

قال الليث : خَبِنْتُ الثوبَ .. خَبْنًا - إذا رَفَعْتُ ذُلْدُلَ الثوبِ - فِخْطُهُ - أَرَفَعُ من موضِعِهِ كى يَقْلُصَ .. كما يُفَعَلُ بثوب الصبيّ .

والفِعْلُ : خَبَنَ .. يَخْبِنُ . قال : والخُبْنَةُ : ثِيَابُ الرَّجُلِ . وهو ذُلْدُلُ ثوبِهِ .. المرفوعُ .

يقال : رَفَعَ فى خُبْنَتِهِ شيئاً .. وقد خَبَنَ خَبْنًا .

قال : والخُبْنُ فى المَزَادَةِ : ما بين الخُرْبِ ... لكلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانٍ .

وقال شمرٌ : يقال للثُوبِ - إذا طال فَشَيْتَهُ - : قد خَبِنْتَهُ وَعَبِنْتَهُ وَكَبِنْتَهُ .

وقال المُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضِ سَيِّحَانَ فُرْصَةٌ

أَرَاغَ لَهَا نَجْمٌ مِنَ الْقَيْظِ خَابِنُ

- أى : خَبِنَهَا الْقَيْظُ .

وفى حديثِ عمرَ رضى اللهُ عنه : «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً» .

قال شمرٌ : الخُبْنَةُ والحُبْكَةُ : فى الحُجْرَةِ .. والثُّبْنَةُ : فى الإزارِ .

وقال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابيّ : أَخْبِنَ الرَّجُلُ - إِذَا خَبَأَ فى خُبْنِهِ سَرَائِلَهُ .. مِمَّا يَلِى الصُّلْبِ .

وأُثْبِنَ - إِذَا خَبَأَ فى ثُبْنَتِهِ .. مِمَّا يَلِى البُطْنِ .

نبخ

قال الليث : النَّبْخُ : ما نَفَطَ من اليدِ فخرج عليه شِبْهُ قَرْحٍ ممتلئٍ ماءً من العمل.

فإذا انْفَقَأَ أو يَبَسَ .. مَجَلَّتِ اليدُ فَصَلُبَتْ عَلَى العمل.

وكذلك : من الجُدْرِيِّ.

أبو عبيد : النَّبْخُ : الجُدْرِيُّ.

وأُشْدَ غيرُه لكَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ - يَصِفُ القَطَا :

وَعَنْ حَدَقٍ كَالنَّبِقِ لَمْ يَتَفَلَّقِ

يَعْنِي حَدَقَ فِرَاحِ القَطَا.

وقال الليثُ : النَّبْخَةُ : كَالنُّكْتَةِ.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : أَنْبَخَ الرجلُ - إذا أَكَلَ النَّبْخَ وهو أَصْلُ البُرْدِيِّ .. يُؤْكَلُ فِي القَحْطِ.

وَأَنْبَخَ وَأَنْبَخَ : عَجَنَ عَجِينًا أَنْبَخَاتِيًّا .. وهو المِستَرخِي.

وَأَنْبَخَ : زَرَعَ فِي أَرْضٍ نَبْخَاءَ ، وهي الرِّخْوَةُ.

وقال شَمِرٌ : خُبْرَةُ أَنْبَخَاتِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ.

قال : ويقال : رجلٌ أَنْبَخٌ وجَمَلٌ أَنْبَخٌ - إذا كان جافياً.

وقال بعضهم : بُقُولٌ أَنْبَخَاتِيَّةٌ.

وقال الليثُ : الأَنْبُخُ : التُّرابُ الأَكْثَرُ اللَّوْنُ .. الكَثِيرُ.

قال : والأَنْبَخَانُ : العَجِينُ النَّبَّاحُ - يعنى الفاسدَ الحامِضَ.

وقد نَبَّخَ العَجِينُ .. يَنْبُخُ نُبُوخًا.

وقال ابنُ شَمِيلٍ : النَّبَخَاءُ - من الأرض - : المكانُ الرَّخْوُ .. وليس من الرَّمْلِ.

وهو مِنْ جِلْدِ الأرضِ ذِي الحِجارِه.

وقال أبو مالكٍ : ثَرِيدُ أَنْبَخَانِي - إذا كان له بخارٌ وسُخونُهُ.

وقال غيرهُ : ثَرِيدُ أَنْبَخَانِي - إذا سُويَ من الكَعكِ والرَّيْتِ ، فانتَفَخَ - حينَ صُبَّ عليه الماءُ - واسترَخَى.

عمرو - عن أبيه - قال : يقالُ للكَبْرِيَّتِ التي يُتَّقَبُ بها النارُ : النَّبَخَةُ.

وأخبرني المنذريُّ - عن الحرَّانِي عن ابنِ السَّكِّيتِ - : رَجُلٌ نابِخُهُ من النَّوَابِخِ - إذا كان عَظِيمَ الشَّانِ ضَخْمًا.

وأنشد لساعده الهذليُّ :

يَخْشَى عَلَيْهِمَ مِنَ الْأَمْلاكِ نَابِخَهُ

مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرُّزَمِ

قال : وَيُرْوَى :

... نابِجُهُ مِنَ النَّوَابِجِ ...

من النَّبِجِ : وهى الرَّايَةُ.

بخن

قال الأصمعيُّ : يقالُ للنَّاقِهِ ، إذا تَمَدَّدَتْ للحَبِّ - : قد ابْخَأَتْ.

ويقالُ للميِّتِ - أيضًا - : قد ابْخَأَنَ.

وقال الرَّاجِزُ : - فَتَرَكَ فيه الهَمَزَ :

مُرَبَّةٌ بِالنَّقْرِ وَالْإِسَاسِ

وَالْأَبْحَانِ الدَّرِّ وَالنُّعَاسِ

قلتُ : وأصلُ «أَبْحَانٌ» : من «الْبَحْنِ».

وهو «المَخْنُ» .. وهو الطويلُ المديدُ.

خ ن م

اشاره

خمن ، خنم ، نخم ، مخن : مستعمله.

خمن

قال الليثُ : الخَمْنُ : تَخْمِينُكَ الشَّيْءَ بِالْوَهْمِ .. خَمَنَ يَخْمِنُ خَمْنًا.

تقولُ : قلَّ فيه قولًا بالتَّخْمِينِ - أئى : بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ.

وقال أبو حاتمٍ : هذه كلمةٌ أصلها فارسيَّةٌ ثم عُرِّبَتْ .. وأصلها من قولهم : «خَمَانًا».

معناه : الظَّنُّ والحَدْسُ.

ويقال : هو من خَمَانَ الناس - أئى : مِنْ ضَعْفَائِهِمْ.

كأنه «فَعْلَانٌ» من الخَمْنِ ، وهو الكَنَسُ.

مخن

قال الليثُ : رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ إلى القِصْرِ ما هو؟ .. وفيه زَهُوٌ وخِفَّةٌ.

قلتُ : ما عَلِمْتُ أحداً من أهلِ اللُّغَةِ قال في المَخْنِ : إنه القِصْرُ - غيرَ اللَّيْثِ.

وقد رَوَى أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - في باب «الطَّوَالُ مِنَ النَّاسِ» : ومنهمُ «المَخْنُ» ، و «الْيَمْحُورُ» ، و «المُتَمَاحِلُ».

ورَوَى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : أنه قال : المَخْنُ : الطَّوْلُ.

قال : والمَخْنُ - أيضاً : البكاء.

والمَخْنُ - أيضاً - : نَزْحُ البئر.

وأنشد غيره :

ص : ١٩٠

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدَلٍ

أَنْ يَمَحْنُوهَا بِتَمَانِي أَدَلٍ

وقال أبو عمرو : يقال : مَحَنَهَا وَمَحَنَهَا وَمَسَحَهَا - إِذَا بَاضَعَهَا .. يَعْنِي الْمِرْأَةَ.

خنم

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : قال : الْخَنْمَةُ : ضَرْبٌ مِنْ خُشَامِ الْأَنْفِ وَهُوَ ضَيْقٌ فِي نَفْسِهِ.

نخم

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : النَّخْمَةُ : النَّخَاعَةُ ، وَالنَّخْمَةُ : اللَّطْمَةُ.

وقال الليث : النَّخَامَةُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنُّخِ.

يقال : هُوَ يَنْخَمُ نَخْمًا.

قلت : وقال غيره : النَّخَامَةُ : مَا يُلْقِيهِ الرَّجُلُ مِنْ خَرَّاشِي صَدْرِهِ.

وأما النَّخَاعَةُ : فَمَا نَزَلَ مِنَ النَّخَاعِ الَّذِي مَادَّتُهُ مِنَ الدُّمَاجِ.

وقال الليث : النَّخْمُ : اللَّعِبُ وَالْغِنَاءُ.

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - أنه قال : النَّخْرُ أَجْوَدُ الْغِنَاءِ.

ومنه حديثُ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ اجْتَمَعَ شَرِبٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودٌ فَغَنَّى نَاخِمُهُمْ :

أَلَا فَاسْقِيَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ

- أَيْ : غَنَّى مُعْتَبِرُهُمْ بِهَذَا

[أبواب الخاء والفاء]

إشاره

خ ف ب : مُهْمَلٌ.

استُعْمِلَ منه : فخم.

الليث : فُخْمٌ يَفُخُّمُ فَخَامَهُ فَهُوَ فَخْمٌ : عَجَلٌ.

وفى حديث ابن أبى هاله وصفته النبي صلى الله عليه وسلم : كَانَ فَخْمًا مُفَخَّمًا

- أئى : عَظِيمًا مُعْظَمًا فى الصُّدُورِ وَالْعُيُونِ ، وَلَمْ تَكُنْ خِلْقَتُهُ فى جِسْمِهِ الضَّخَامَةَ.

وَأَتَيْنَا فَلَانًا فَفَخَّخْنَا أئى : عَظْمَانَهُ وَرَفَعْنَا من شأنه.

وقال رُؤْبُهُ :

نَحْمَدُ مَوْلَانَا الأَجَلَ الأَفْخَمَا

وقال بعضهم : الفَيْخَمَانُ : الرَّئِيسُ المُعْظَمُ الذى يُضَدَّرُ عن رأيه ، ولا يُقْطَعُ أَمْرٌ دُونَهُ.

آخِرُ التُّلَاثِ الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ الخَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

كتاب الثلاثي المعتل من حرف الخاء

[باب الخاء والغين]

خ غ (واىء) : [مهمل]

باب الخاء والقاف

خ ق (واىء)

اشاره

خاق (خوق) قاخ ، قخى : مستعمله.

خوق

قال الليث : الخوقُ : حلقه القُرطِ والشَّنْفِ.

يقال : ما فى أذنها خُرُصٌ ولا خوقٌ.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : الحادورُ : القُرطُ ، وخوقُه حلقته.

قال : والمُخوقُ : الحادورُ العظيمُ الخوقِ.

قال : ويقال للرجل : خوقٌ خوقٌ - أى : حلٌّ جاريتك بالقرطه.

وقال الليث : مَفَازَةٌ خوقَاءٌ .. مُنخَافَةٌ.

وَأَنشَد :

خوقَاءُ مُفْضَاها إِلى مُنخَاقِ

وِخوقُ أَخوقُ .. وَخوقُها سَعَهُ جوفِها وَقَد انخَاقَتِ المَفَازَهُ.

ويقال : خَوْقُهَا : طُولُهَا وَعِرْضُ أَنْبَاطِهَا.

شمرٌ - عن أبي عمرو - : الخَوْقَاءُ : المَفَازَةُ التي لا ماءَ بها.

وَبَلَدٌ أَخَوْقٌ : واسعٌ بَعِيدٌ.

قال زُؤْبَةُ :

فِي الْعَيْنِ مَهْوَى ذِي حَدَابٍ أَخَوْقًا

إِذَا الْمَهَارَى اجْتَبَنَهُ تَحَرَّقًا

عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَحَوَّقًا

تَحَوَّقٌ : تَبَاعَدَ عَنْهُ.

وقال غيره : مَفَازَةُ خَوْقَاءُ : وَاسِعَةُ الْجَوْفِ.

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَجَزْدَاءُ خَوْقَاءِ الْمَسَارِحِ هَوَجَلٍ

بِهَا لِاسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبُحٍ

أبو عبيد - عن الأُمويِّ - : نَاقَةٌ خَوْقَاءُ ، وَبَعِيرٌ أَخَوْقٌ : بَيْنَ الْخَوْقِ.

وهو مِثْلُ الْجَرَبِ.

شمرٌ عن ابنِ شَمَيْلٍ - : الخَوْقَاءُ : الرِّكِيَّةُ البَعِيدَةُ الْقَعْرِ ..

الوَاسِعَةُ .. مِنَ الرِّكَايَا بَيْنَهُ الْخَوْقِ.

قال : وَالْحَوْقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ.

قال : وَالْحَوْقَاءُ - أَيْضاً - : الْحَمَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ .. وَنِسَاءٌ حُوقٌ.

وفى «نوادير الأعراب» : حُوقُ الْفَرَسِ جِلْدٌ ذَكَرَهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مِشْوَارُهُ.

وقال الليث : خَاقَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ - إِذَا فَعَلَ بِهَا.

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : خَاقَ بَاقٍ : صَوْتُ حَرَكَه أَبِي عُمَيْرٍ فِي رَزْنَبِ الْفُلْهَمِ.

قال : وَالرَّزْنَبُ : الْكَيْنُ.

قال الليث : وَخَاشَ مَاشٍ : قُمَاشُ الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ.

قلتُ : وَجَعَلَ الرَّاجِزُ «خَاقٍ بَاقٍ» : فَلَهُمُ الْمَرْأَةُ .. حَيْثُ يَقُولُ :

مُلْصِقَهُ السَّرِجِ بِخَاقٍ بَاقِهَا

وهذا من تسميته العرب الشيء باسم غيره - إذا كان معه ، أو من سببه.

فخي

قال الليثُ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَبِيحَ التَّنْخَعِ .. يُقَالُ : فَخِيَ يُفَخِّي تَفْخِيَةً وَهِيَ حِكَايَةُ تَنخُوعِهِ.

فيخ

شَمِرٌ - عَنِ الْأَخْفَشِ - : فِيمَا رَوَاهُ لَهُ ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ : لَيْلَةٌ قَافُخٌ - أُنَى : سَوْدَاءُ ، وَأَنْشَدَ :

كَمْ لَيْلَةٌ طَخِيَاءٌ قَافَا حَنْدَسَا

تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسَا

[باب الخاء والكاف]

خ ك (واىء)

كوخ

الكَوْخُ وَالكَأْخُ : دَخِيلَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَكَأَنَّهُمَا مِنْ كَلَامِ التَّبِطِ.

باب الخاء والجيم

خ ج (وائ)

اشاره

خجاً ، خجى ، ججاً ، جج ، جوج : مستعمله.

خجاً

أبو عبيدٍ : خَجَأْتُ الْمَرْأَةَ وَفَطَأْتُهَا - أَيْ : نَكَحْتُهَا.

ونحو ذلك قال أبو زيدٍ.

وقال اللحيانيُّ : رَجُلٌ خُجَاءٌ : كَثِيرُ الْمُبَاضَعَةِ.

وفعلٌ خُجَاءٌ : كَثِيرُ الضَّرَابِ.

وقالت بنتُ الخُسِّ : «خَيْرُ الْفُحُولِ الْبَازِلُ الْخُجَاءُ»

خجى

قال محمدُ بنُ حبيبٍ : الْأَخْجَى : هُنُ الْمَرْأَةُ - إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَاءِ فَاسِدًا قَعُورًا بَعِيدَ الْمِسْبَارِ - وَهُوَ أَخْبَثُ لَهُ.

وَأَنشَدَ :

وَسَوْدَاءَ مِنْ نُبْهَانَ تَنْحَى نَطَاقَهَا

بِأَخْجَى قَعُورٍ أَوْ جَوَاعِرِ ذَيْبٍ

وقوله :

... أَوْ جَوَاعِرِ ذَيْبٍ ...

أَرَادَ أَنَّهَا رَسَخَاءُ.

وقال الليثُ : التَّخَاجِي فِي الْمَشَى : التَّبَطُّو.

وَأَنشَدَ شَمِرٌ :

ص: ١٩٣

ذَرُوا التَّخَاجِيَّ وَامْشُوا مِشْيَةَ سُجْحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذُوو عَضْبٍ وَتَذَكِيرٍ

جَحَى وَجَحَى وَجَحَى.

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم : «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَحَى».

قال أبو العباس : أحمدُ بنُ يحيى : يقال : جَحَّ الرجلُ وجَحَى - إذا حَوَى في سجوده - وهو أن يرفع ظَهْرَهُ حتى يُقِلَّ بطنَهُ عن الأرض.

قال : ويقال : «جَحَى» إذا فَتَحَ عَضْدِيهِ في السُّجُودِ.

وفي حديث حُذَيْفَةَ - حين وَصَفَ القلوبَ فقال - : «وَقَلْبٌ مُرَبَّدٌ كَالْكُوزِ مُجَحِيًّا .. وَأَمَالَ كَفَّهُ».

والمُجَحَى : المائلُ عن الاستقامه والاعتدال.

يقال : جَحَى إلى السَّوَاهِ - إذا مالَ إليها.

وأنشد أبو عبيد :

كَفَى سَوَاهٍ أَلَّا تَزَالَ مُجَحِيًّا

إِلَى سَوَاهٍ وَفِرَاءٍ فِي اسْتِكَ عُوْدُهَا

أَي : مَائِلًا.

ويقال : جَحَى الليلُ تَجَحِيَّهُ - إذا أَدْبَرَ.

وقال أبو ترابٍ : سَمِعْتُ مُدْرِكًا يَقُولُ : رَجُلٌ أَجَحَى وَأَجَحَرُ - إذا كان قليلَ لحمِ الفَخْدَيْنِ ، وفيهما تَخَاذُلٌ من العِظامِ ، وَتَفَاحُجٌ.

ويقال للشَّيْخِ - إذا حَنَاهُ الكِبَرُ - : قد جَحَى.

جوخ و (جاخ) : أبو عبيد - عن الأحمر - : تَجَوَّحَتِ البئرُ تَجَوُّحًا - إذا انهارَتْ.

وقال شَمِرٌ : جَوَّحَ السَّيْلُ الوادِيَّ تَجْوِيحًا - إذا كَسَرَ جَبَبَيْهِ.

وهو الجَوْحُ.

وقال حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - أَنْشَدَهُ شَمْرٌ - :

أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيْمَهُ بَعْدَ وَابِلِ

فَلَلْجَزَعُ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيْبُ

ويقال : تَجَوَّخْتُ قُرْحَتَهُ - إِذَا انْفَجَرَتْ بِالْمِدَّةِ.

وقال أبو حاتم : تقول العامَّةُ : الْجَوْحَانُ .. وهو فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

وهو بالعربيَّةِ : الْمِسْطَحُ وَالْجَرِينُ.

باب الغاء والشين

خ ش (واىء)

اشاره

خشى ، وخش ، خيش ، خاش ، شاخ ، خشا ، مستعمله :

خشى

قال الليثُ : الْخَشِيَّةُ : الْخَوْفُ ، وَالْفِعْلُ خَشِيَ يَخْشَى .

ويقال : هذا المكانُ أَخْشَى من ذلك المكانِ .

وقال العجاجُ :

قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْجَبَا

وقال الفراءُ - فى قول الله جلَّ وعزَّ : (فَخَشِينَا أَنْ يُزْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا) [الكهف : ٨٠].

قال : فَخَشِينَا - أَيْ : فَعَلِمْنَا .

وقال الزَّجَّاجُ : فَخَشِينَا : مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ .

والدليل على أنه للخضر؛ قوله عز وجل: (فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا) [الكهف: ٨١].

قال: وجائز أن يكون فخشينا: عن الله جلّ وعزّ لأنّ الخشيّة من الله تعالى معناها: الكراهة، ومعناها من الأدميين: الخوف.

وخش

قال الليث: الوخش من الناس: رذالتهم، وصغارهم.

اسم يقع على الواحد والجميع والإناث.

رجل وخبّ، وامرأة وخبّ، وقوم وخبّ.

وربما جمع أوخاشاً. وربما أدخل فيه النون.

وأنشد:

جَارِيَهُ لَيْسَتْ مِنَ الْوُخْشِ

النون صِلَه لِلرَّوِيِّ.

وأنشد أبو عبيد في «الإيخاش»:

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا ثَمِينُهَا

قال: «أَوْخَشُوا»: خلطوا. وقال النابغة:

أَبُوا أَنْ يُقِيمُوا لِلرَّمَاحِ وَوَحَّشَتْ

شَعَارٍ وَأَعْطَوْا مُنِيَهُ كُلِّ ذِي دَخَلٍ

قال سمر - في قوله: «وَحَّشَتْ» - : أَلْقَتْ بِأَيْدِيهَا، وَأَطَاعَتْ.

خيش

قال الليث: الخيش: ثياب في نسجها رقة، وخيوطها غلاظ. تتخذ من مشاقه الكتان. وأنشد:

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِلٍ

وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلِهِ الْيَمَنِ

ويقال : فيه خِيوشة - أي : رقة.

خوش

قال الليث : رجل مُتَخَوِّشٌ - أي : مهزول.

وقال أبو عبيد : قال الفراء : الخَوْشَانُ .

الْخَاصِرَتَانِ .. من الإنسان وغيره .

وقال أبو الهيثم : أَحْسَبُهُمَا «الْخَوْشَانِ» - بالحاء .

قلتُ : والصواب ما رَوَى أبو عبيدٍ عن الفراء .

ورَوَى أبو العباس - عن ابن الأعرابي ، وعن عمرو - عن أبيه - أنهما قالا : الْخَوْشُ : الْخَاصِرَةُ .

قلتُ : - وهو عندي - : مأخوذ من «التَّخْوِيشِ» وهو التَّنْقِيسُ .

قال زُؤْبَةُ :

يَا عَجَبًا وَالِدَهُرُ ذُو تَخْوِيشٍ !!

أي : ذو تنقيص للأشياء .

ويقال : خَوْشُهُ حَقَّةٌ - إذا نَقَصَهُ .

وقال ابن شميل : خَاشَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ بِأَيْرِهِ . قال : وَالْخَوْشُ : كَالطَّعْنِ .

وَكَذَلِكَ : جَافَهَا بِهِ يَجُوفُهَا ، وَكَامَهَا وَنَسَعَهَا وَرَفَعَهَا .

وقال الرَّاغِي - يصف ثوراً يَحْفِرُ كِنَاساً وَيُجَافِي صَدْرَهُ عن عروقِ الأَرْضِ . فقال :

يُخَاوِشُ الْبُرْكَ عَنْ عِرْقِ أَضْرَبِهِ

تَجَافِيَا كَتَجَافِي الْقَرْمِ ذِي السَّرْرِ

أى : يرفع صدره عن عِزِّ الأَرْضَى.

وقال ابن الأعرابي : يقال لِقُماشِ البيتِ وَسَقَطِ مَتَاعِهِ : خَاشِ مَاشِ.

وأنشد أبو زَيْدٍ :

ص: ١٩٥

صَبَحَنَ أَثْمَادَ بَنِي مَنَقَاشِ

حُوصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمَشَاشِ

يَحْمِلُنَ صَبِيَانًا وَحَاشِ مَاشِ

قال : سَمِعَ فَارَسِيَّتَهُ فَأَعْرَبَهَا.

شيخ

يقال : شاخ الرجل يشيخ شيوخه ، فهو شيخٌ.

وجمعه : شيوخٌ ، وأشياخٌ ، ومشيخهٌ ، وشيخانٌ ومشيوخاءٌ.

ويقال للعجوز : شَيْخَةٌ.

والعرب تقول لِزَوْجِ الْمَرْأَةِ - وإن كان شاباً - : هو شَيْخُهَا .. ولامرأه الرجل - وإن كانت شاباً - : هي عَجُوزُهُ.

ويقال : قد شَيْخَ الشَّيْخُ شَيْخًا - إذا كَبِرَ.

والمشايخُ : جمعُ مَشِيخَةٍ.

أبو عبيدٍ - عن أبي زيدٍ - : شَيْخْتُ بِالرَّجُلِ ، تَشْيِيخًا. وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، وَنَدَدْتُ بِهِ تَنْدِيدًا - إِذَا فَضَحْتَهُ.

وقال أبو زيدٍ أيضاً : ومن الأشجار : الشَّيْخُ.

وهي شجرةٌ يقال لها : شَجَرَةُ الشُّيُوخِ ، وَثَمَرَتُهَا جِرْوٌ .. كَجِرْوِ «الْحَرِيعِ». وهي شجره العُصْفَرِ .. مُبْتَنَاهَا الرِّيَاضُ وَالْقُرَيَانُ.

وتُجمعُ الْمَشِيخَةُ : مَشَايِخٌ - أيضاً.

خشا

أبو العباسِ - عن ابنِ الأعرابيِّ - قال : الخشا : الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ - من البُرْدِ - والشَّخَا : السَّبَّخَةُ.

أبو عبيدٍ - عن الأُمويِّ - قال : الخشُو : الحَشْفُ من التَّمْرِ.

وقد حَشَتِ النَّخْلَةَ تَحْشُو حَشْوًا.

خ ض (واىء)

اشاره

خاض ، وخص ، وضح ، أضخ ، (أضاخ) : مستعمله.

خوض - خيض

قال الليث : خُضْتُ الماءَ .. خَوْضًا وَخِيَاضًا.

وَاخْتَاضَ .. اخْتِيَاضًا ، وَخَوْضَ .. تَخْوِيضًا.

قال : وَالخَوْضُ : اللبْسُ فِي الأمرِ.

وَالخَوْضُ : الْمَشْيُ فِي الماءِ.

وَالخَوْضُ - من الكلام - : ما فيه الكَذِبُ والباطلُ.

وَالْمَخْوُضُ : مِجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السَّوِيْقُ.

وقال غيره : خُضْتُهُ بِالسَّيْفِ أَخُوذُهُ خَوْضًا.

وذلك إذا وَضَعْتَ السَّيْفَ فِي أَسْفَلِ بطنه ، ثم رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقِ.

وَاخْتَاضَهُ بِالسَّهْمِ : كذلك.

وقال أبو النَّجْمِ :

فَاخْتَاضَ أُخْرَى فَهَوَتْ رَجُوحًا

وَأَخَاضَ القَوْمُ خَيْلَهُمُ الماءَ .. إِخَاضَهُ - إِذَا خَاضُوا بِهَا الماءَ.

وَالخِيَاضُ : أَنْ تُدْخِلَ قِدْحًا مُسْتَعَارًا. بَيْنَ قِدَاحِ المَيْسِرِ تَتَيَّمُنُ بِهِ.

يقال : خُضْتُ بِهِ فِي القِدَاحِ خِيَاضًا ، وَخَاوَضْتُ القِدَاحَ .. خَوَاضًا.

وقال الهذلي :

فَخَصَّصْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

ص: ١٩٦

قلتُ : وقوله. «خَضَخْتُ» تَكَرَّرَ ، مِنْ «خَاضَ يَخُوضُ» كما قالوا : «نَخْنَخْتُ» مِنْ أَنَاخَ.

لَمَّا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مَتَعَدِّياً.

و «الْمُدَابِرُ» : الْمَقْمُورُ .. يُقَمَّرُ فَيَسْتَعِيرُ قَدْحاً يَتَّقُ بِفَوْزِهِ لِيَعَاوَدَ مَنْ قَمَرَهُ الْقِمَارَ.

وقال ابن السكيت : ويقال لِلْمَرَعَى - إِذَا كَثُرَ عُشْبُهُ وَالتَّفَّ - : قد اخْتَأَصَّ اخْتِيَاضاً.

وقال سلمه بن الخرشب :

وَمُخْتَاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدِ فِيهِ

تُحَوْمِي نَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

ويقال لذلك المكان - من الوادي - : مَخَاضٌ ، وجمعه : مَخَائِضٌ - إِذَا كَانَ يُخَاضُ لِرَقَّتِهِ وَقَلَّتِهِ.

عمرو - عن أبيه - الْخَوْضَةُ : اللُّؤْلُؤُة.

وفي «النوادر» : «سيفٌ خَيْضٌ» - إِذَا كَانَ مَخْلُوطاً مِنْ حَدِيدٍ أُنَيْثٍ ، وَحَدِيدٍ ذَكِيرٍ.

والمخاض - من النهر الكبير - : الموضِعُ الَّذِي يَتَضَخَّضُ مَأْوُهُ ، فَيَخَاضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ.

ويقال له : الْمَخَاضَةُ - بِالْهَاءِ أَيْضاً - :

وخض

قال الليث : الْوُخْضُ . طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ .

قلتُ : هذا خطأ.

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : إِذَا خَالَطَتِ الطَّغْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ ، فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْطُ .. وَقَدْ وَخَضَهُ وَخَضاً.

قال : وقال أبو زيد : البُجُّ مِثْلُ الْوُخْضِ وَأَنْشَدَ :

نَقَخْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًّا

وقال أبو عمرو : يقال : وَخَضَهُ بِالرُّمْحِ وَوَخَطَهُ.

قال الليثُ : المُوَاضِحَةُ : التَّبَارِي والمبالغةُ في العَدْوِ .

وقال العجاجُ :

تَوَاضِحُ التَّقْرِيبِ قُلُوباً مَغْلَجًا

أبو عبيد - عن الأصمعيّ - : المُوَاضِحَةُ : أن تسيّرَ مثلاً سيرَ صاحبِكَ - وليس هو بالشَّديدِ .

قال : وكذلك هو في الاستقاءِ .

يقال منه : أَوْضِحْتُ له - أي : اسْتَفَيْتُ له شيئاً قليلاً ، واسمُ ذلك الشيءِ الذي يُسْتَفَى : الوُضُوحُ .

قال : والمُوَاعِدَةُ مثْلُ المُوَاضِحَةِ .

قلت : المُوَاضِحَةُ - عند العرب - : المُعَارَضَةُ والمباراةُ ، وإن لم يكن مع ذلك مبالغةً في العَدْوِ .

وأصلُّه من الوُضُوحِ - كما قال الأصمعيّ .

وقال ابن السكيت : الوُضُوحُ : الماء الذي يكون في الدَّلْوِ شبيهاً بالنُّصْفِ .

وقال الليث : يقال للرجل - إذا استقى فنْفَحَ بالدَّلْوِ نَفْحاً شديداً : قد أَوْضَحَ بها .

قلت : «أَوْضَحَ بها» - إذا استقى بها ماءً قليلاً .

أضخ

أُضَاخُ : اسمُ جَبَلٍ ، ذَكَرَهُ امْرَأُ الْقَيْسِ فِي شِعْرِ لَهُ يَصِفُ بَرَقًا شَامَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَقَالَ :

فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَنَفِي أُضَاخٍ

وَهَتْ أَعْجَازُ رِيْقِهِ فَحَارَا

باب الخاء والمصاد

خ ص (واىء)

اشاره

خاص ، صاخ ، خصى ، صخى ، خوص : مستعمله.

خوص

قال الليث : الخُوصُ : وَرَقُ الْمُقْلِ وَالنَّخْلِ وَنَحْوِهِمَا.

تقول : أُخَوِّصَتِ الْخَوْصَةَ ، وَأُخَوِّصَتِ الشَّجَرَةَ.

وَالْخَوَاصُ : الَّذِي يُعَالِجُ بِالْخَوْصِ أَشْيَاءَ ... وَالْخِيَاصَهُ عَمَلُهُ.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : أَمْصَخَ الثَّمَامُ : خَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ.

وَأُحْجِنَ : خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ - وَكِلَاهِمَا خَوْصُ الثَّمَامِ.

وقال أبو عمرو : إِذَا مُطِرَ الْعَرْفَجُ فَلَانَ عَوْدُهُ قَيْلٍ : نَقَبَ عُوْدُهُ.

فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قَلِيلًا قَيْلٍ : قَدْ قَمَلَ.

فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قَلِيلًا قَيْلٍ : قَدْ اِرْقَاطٌ.

فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا آخَرَ قَيْلٍ : قَدْ أَدْبَى.

وهو - حينئذٍ - يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ.

فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُّهُ قِيلَ : قَدْ أُخُوصَ .

قُلْتُ : كَأَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَدْ شَاهَدَ الْعَرْفَجَ وَالثَّمَامَ حِينَ تَحَوَّلَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَمَا تَعْرِفُ الْعَرَبَ مِنْهُمَا إِلَّا مَا وَصَفَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَوْصُ : ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصَغَرُهَا وَعُغُورُهَا .

وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ : خَوْصٌ يَخُوصُ .

وَالنَّعْتُ : أَخَوْصٌ وَخَوْصَاءُ .

وَالْإِنْسَانُ يُخَاوِصُ ، وَيَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ - إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا .

وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ ، كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ قَدْحًا .

وَكَذَلِكَ - إِذَا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ .. غَمَّضَ عَيْنَيْهِ مُتَخَاوِصًا .

وَأَنشُدُ :

يَوْمًا تَرَى حِرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا

وَالظَّهِيرَةَ الْخَوْصَاءُ : أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحَدِّ طَرْفَكَ إِلَّا مُتَخَاوِصًا .

وَأَنشُدُ :

حِينَ لَاحَ الظَّهِيرَةُ الْخَوْصَاءُ

قُلْتُ : كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْخَوْصِ فَهُوَ صَحِيحٌ ، غَيْرَ مَا قَالَ فِي الْخَوْصِ أَنَّهُ ضَيْقُ الْعَيْنِ فَإِنَّهُ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادُوا ضَيْقَهَا

قَالُوا : هُوَ الْخَوْصُ - بِالْحَاءِ .

قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .

وَرَجُلٌ أَخَوْصٌ ، وَامْرَأَةٌ خَوْصَاءُ - إِذَا كَانَا ضَيْقَى الْعَيْنِ .

فَإِذَا أَرَادُوا عُغُورَ الْعَيْنِ فَهُوَ الْخَوْصُ - بِالْحَاءِ مَعْجَمَةً مِنْ فَوْقُ - .

يُقَالُ : خَوْصَتْ عَيْنُهُ تَخَوْصُ خَوْصًا - إِذَا غَارَتْ .

وروی ابو عیید - عن أصحابه - :

ص: ۱۹۸

خَوَصَّتْ عَيْنُهُ ، وَدَنَّقَتْ ، وَقَدَّحَتْ - إِذَا غَارَتْ .

وقال أبو عبيدٍ ، قال أبو زيدٍ - في النَّعْجَةِ - : إِذَا اسْوَدَّتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَابْيَضَّتِ الْأُخْرَى فَهِيَ خَوْصَاءٌ .

وقد خَوَصَّتْ خَوْصًا ، وَاحْوَصَّتْ إِخْوِيصًا .

وفي الحديث : «مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ النَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ» .

وتخوِصُ النَّاجِ : مَاخُوذٌ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ .. يُجْعَلُ لَهُ صَفَائِحُ مِنَ الذَّهَبِ عَلَى قَدْرِ عَرَضِ الْخَوْصِ .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : خَوَّصَ الرَّجُلُ - إِذَا ابْتَدَأَ بِإِكْرَامِ الْكِرَامِ ثُمَّ اللَّئَامِ .

وأنشد :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِسَلِ

- أَى : ابْتَدِئًا بِكِرَامِ الْإِبِلِ فَاسْقِيهَا فَإِنْ نَقَصَ الْمَاءُ كَانَ عَلَى شِرَارِهَا .

وأخبرني المنذرى - عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي - قال : وَيُقَالُ : خَصَفَهُ الشَّيْبُ وَخَوَّصَهُ وَأَوْشَمَ فِيهِ .. بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال غيره : خَوَّصَهُ الشَّيْبُ وَخَوَّصَ فِيهِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ .

وقال الأخطلُ :

رَوْجُهُ أَشْمَطُ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ

قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيصُ وَالتَّرْعُ

وسمعت أربابَ النَّعَمِ يقولون للزرعيانِ يَوْمَ الْوَرْدِ - إِذَا أوردوا الْإِبِلَ - وَالسَّاقِيانِ يُجِيلَانِ الدَّلَاءَ فِي الْحَوْضِ حَتَّى فَاضَ - : أَلَا وَخَوْصُوهَا أَرْسَالًا . وَلَا تُورِدُوهَا جَمَلَةً فَتَبَاكَ عَلَى الْحَوْضِ وَتَهْدِمُ أَعْضَادَهُ فَيَثْنُونَهَا عَلَى مَدَى غَلْوِهِ ؛ وَيُرْسَلُونَ مِنْهَا ذُودًا بَعْدَ ذُودٍ ؛ فَيَكُونُ ذَلِكَ أَرْوَى لِلنَّعَمِ وَأَهْوَنَ عَلَى السُّقَاهِ .

ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِالْأَرْسَالِ

وقال آخر :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِسَلِ

ويقال : إِنَّ فَلاناً لِيَخَوِّصُ من ماله - إذا كان يُعْطى الشىءَ الْمُقَارِبَ.

وكلُّ هذا مأخوذ من تَخْوِيسِ الشَّجَرِ - إذا أَوْزَقَ قليلاً قليلاً.

ويقال : نَلْتُ من فلان خَوْصاً خَائِصاً وخَيْصاً خَائِصاً - إذا نَلْتُ منه شيئاً يَسيراً.

ومنه قول الأعشى :

لَقَدْ نَالَ خَيْصاً مِنْ عَفِيرِهِ خَائِصاً

وَقَارَهُ خَوْصَاءُ : مرْتَفَعَهُ طويلاً.

وقال الشاعر :

رُبّاً بَيْنَ نَيْقَى صَفْصَفٍ وَرَتَائِحِ

بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَّاءِ ذَاتِ لُصُوبِ

وقال ابن الأعرابي : الخَيْصَاءُ - من المِعْزَى - : التى أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُتَّصِبٌ ، والآخِرُ لاصِقٌ برأسها.

والخَيْصَاءُ - أيضاً - : العَطِيَّةُ التَّافِهَةُ.

أبو عبيد - عن أبي زيد - خَاوِضْتُهُ الْبَيْعَ مُخَاوِصَهُ - إِذَا عَارِضْتُهُ الْبَيْعَ.

وقال ابنُ شَمِيلٍ : يقال : هذه أرضٌ ما تُمَسِّكُ خُوصِيَّتَهَا الطَّائِرَ - أى : رَطَبُ الشَّجَرِ .. إذا وقع عليه الطائرُ مالٌ به عُودُهُ من رُطوبته ونَعْمَتِهِ.

وقال النَّضْرُ : الخُوصَاءُ من الرِّيحِ : الحَارَّةُ .. يَكْسِرُ الْإِنْسَانُ عَيْنَهُ من حَرِّها وَيَتَخَاوِصُ لها.

والعرب تقول : طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ .. وهَبَّتِ الخُوصَاءُ.

وقال غيرُه : بئرٌ خُوصَاءٌ : بعيدة القَعْرِ لا يُرَوَى ماؤها المَالَ.

وأنشد :

وَمَنْهَلٍ أَخُوَصَ طَامٍ خَالِي

قلتُ : والخُوصَةُ : خُوصَةُ النَّخْلِ وَالْمُقْلِ.

وللعَرَفَجِ والتُّثَامِ .. خُوصَةُ أَيضاً.

وأما البُقُولُ التي يتناثرُ ورَقُها - وقتَ الهَيْجِ - فلا خُوصَةَ لها.

وخُوصَةُ العَرَفَجِ والتُّثَامِ .. تَبْقِيَانِ صُلْبَتَيْنِ في شجرتهما.

خصى

قال الليثُ : الخِصَاءُ : أن تَخْصِيَ الشَّاهُ أو الدَّابَّةَ خِصِيَاءً - ممدودٌ .. لأنَّه عَيْبٌ ، والعُيُوبُ تجيءُ عَلَيَّ (فِعَالٍ) مِثْلُ العِثَارِ والنَّفَارِ والعِضَادِ .. وما أشبهها.

وفى أمثال العرب : «هُوَ كَخَاصِي العَيْرِ».

يقال ذلك : للذي لا حياءَ له ، ولا مروءة.

وفى بعض الأخبار : (الصَّوْمُ خِصَاءٌ).

وبعضهم يرويه (الصَّوْمُ وَجَاءٌ).

والمعنيان متقاربان.

وَالْخَصِيَّةُ تُؤَنَّثُ - إِذَا أُفْرِدَتْ فَإِذَا ثَنُّوا ..

ذَكَرُوا وَأَنَّثُوا وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ مِنَ التَّدْلِيلِ

ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَّتَا حَنْطَلٍ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : الْخُصِيَّتَانِ .

وقال ابن السكيت : تقول : ما أعظم خُصِيَّتَهُ وَخُصِيَّتَيْهِ - ولا تُكسرُ الخاءُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْخُصِيَّتَانِ : الْبَيْضَتَانِ . وَالْخُصِيَّانِ : الْجِلْمَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ . وقال ابن السكيت : يقال : خِصِيَّتُهُ وَخُصِيَّتُهُ . قال : وقال أبو عبيد : يقال : (خُصِيَّتُهُ) ولم نَسْمَعْ «خِصِيَّتُهُ» .

قال : ولم يُقَلِّ : (خُصِيَّتِي) .. للواحد .

قال : ويقال : خُصِيَّانِ فِي التَّشْبِيهِ .

وقال غيره : يقال لجمعِ الْخُصِيِّ : خِصِيَّتُهُ وَخِصِيَّانُ .

صبيخ

قال الليث : الصَّاخَةُ - خَفِيفٌ - : وَرَمٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ كَدَمِهِ أَوْ صَدَمِهِ . يَبْقَى أَثَرُهَا كَالْمَشَشِ .

وثلاثُ صَاخَاتٍ ، وَالْجَمِيعُ : الصَّاخُ ، وَأَنشَدَ :

بِلَحْيَتِهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ

وقال أبو عبيد : أَصَاخَ الرَّجُلُ يُصَبِّخُ إِصَاخَةً - إِذَا اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ لَصَوْتٍ .

وأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ :

وَيُصِيحُ أحياناً كما اسن
تَمَعِ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدِ

صخى

قال الليثُ : صَخِيَ الثَّوْبُ يَصْخِي صَخْيً - إِذَا اتَّسَخَ وَدَرِنَ.

وهو صَخٍ .. والاسمُ : الصَّخَاوَةُ.

وربما جُعِلَتْ الواوُ ياءً ، لأنه بُنِيَ عَلَى «فَعَلَ يَفْعَلُ».

قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا لِلْيَيْثِ.

باب الخاء والسين

خ س (واىء)

اشاره

خاس ، خساً ، خسى ، سخا ، ساخ ، وسخ : مستعمله.

خوس - خيس

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : الخَوْسُ : الطَّعَانُ بِالرِّمَاحِ وَلِئَاءِ وَلِئَاءِ.

وقد خَاسَهُ يَخْوسُهُ خَوْسًا - إِذَا طَعَنَهُ.

وقال الليثُ : يقال للشَّيْءِ - يَبْقَى فِي مَوْضِعٍ فَيَفْسُدُ وَيَتَغَيَّرُ كَالْجَوْزِ وَالتَّمْرِ - : خَائِسٌ.

وقد خَاسَ يَخِيسُ.

فإِذَا أَتْنَتْ فَهُوَ مُصِلٌ.

قال : والزَّأْيُ - فِي اللَّحْمِ وَالْجَوْزِ - : أَحْسَنُ مِنَ السَّيْنِ.

وقال غيره : يقال للشَّيْءِ - إِذَا كَسَدَ - : خَاسٌ.

كَأَنَّهُ لَمَّا كَسَدَ سُوقُهُ فَسَدَ .. حَتَّى خَاسَ .

وقال اللَّيْثُ : الإِبِلُ الْمُحَيِّسَةُ : التى لم تُسَرَّحْ ، وَلَكِنَّهَا حُيِّسَتْ لِلنَّحْرِ أَوْ الْقَسَمِ وَأُنشِدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

وَالأُدْمُ قَدْ حُيِّسَتْ فُتْلًا مَرَاقِفَهَا

مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الحَيْرِهِ الجُدِّدِ

رَفَعَ «المَرَاقِفَ» ب «الْفُتْلِ» - لِأَنَّ «الْفُتْلَ» فى المَعْنَى : ابتداءً .

وَإِنَّمَا نُصِبَتْ لِاتِّصَالِهَا بِالْفِعْلِ .

وهذا كقولك : مررتُ برَجُلٍ كَرِيمٍ جَدُّه .

ف «كَرِيمٌ» متصل بالأول .

وهو نَعَتْ لِلجَدِّ .

وهو مِثْلُ قَوْلِ الله - عزوجل - (أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا) [النساء : ٧٥] .

وقال اللَّيْثُ : الإِنْسَانُ يُحَيِّسُ فى «المُحَيِّسِ» حَتَّى يبلِغَ مِنْهُ شِدَّةَ الغَمِّ والأذى .

يقال : قد خَاسَ فىه .

وبَنَى أمير المؤمنين عليُّ بنُ أبى طالبٍ عليه السلامَ سِجْنَاً فَسَمَّاهُ «نَافِعاً» فَتَقَبَّ ، وَأَقَلَّتْ مِنْهُ المُحَبِّسُونَ . ثم بَنَى سِجْنَاً آخَرَ حَصِيناً

فَسَمَّاهُ : «مُحَيِّساً» ، وقال :

بَنَيْتُ بَعْدَ «نَافِعٍ» «مُحَيِّساً»

بَاباً حَصِيناً وَأَمِيناً كَيْسَا

أَلَا تَرَانِى كَيْساً مُكَيْسَا؟

وقال غَيْرُهُ : يقال : حَيَّسْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ - إِذَا ذَلَّلْتَهُ .. والأصلُ واحد .

وقال اللَّيْثُ : يقال : قَلَّ حَيْشُهُ !! ما أَظرفه !! - أى : قَلَّ عَمُّهُ .

وليسَتْ بِالعَالِيَةِ .

قلتُ : ورَوَى عَمْرُو - عن أبيه - في قَوْل العرب : «أَقَلَّ اللهُ خَيْسَهُ» - بكسر الخاء -

ص: ٢٠١

أى : أَقَلَّ اللهُ لَبْنَهُ .. و «كَثُرَ خَيْسُهُ» - أى : دَرُّهُ وَلَبْنُهُ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ - عَنِ الصَّيْدَاوِيِّ - قَالَ : سَأَلْتُ الرَّيَاشِيَّ عَنِ «الْخَيْسَةِ»؟ فَقَالَ : الْأَجْمَهُ.

وَأَنْشَد :

لِحَاهُمْ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ

قال : وَعَرَضْتُ عَلَى الرَّيَاشِيِّ دُعَاءَ لِلْعَرَبِ - بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ - فَيَقُولُ : «أَقَلَّ اللهُ خَيْسَكَ» - أى : لَبَنَكَ؟

فَقَالَ : نَعَمْ : الْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ لَمْ يَعْرِفْهُ.

وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ : يُقَالُ : قَلَّ خَيْسُ فُلَانٍ - أى : قَلَّ خَطُّهُ.

ويقال : أَقْلِلْ مِنْ خَيْسِكَ - أى : مِنْ كَذِبِكَ.

ويقال : فُلَانٌ فِي عَيْصِ أَخْيَسٍ ، وَعَدَدِ أَخْيَسٍ - أى : كَثِيرِ الْعَدَدِ. وقال جَنْدَلُ :

وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزِّ أَخْيَسِ

أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَزْمِسُ

وقال أبو عُبَيْدٍ : الْخَيْسُ : الْأَجْمَهُ.

وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ : خَاسَ فُلَانٌ بَوَعْدِهِ - يَخْيِسُ - إِذَا أَخْلَفَ.

وَخَاسَ بَعْدِهِ - إِذَا غَدَرَ وَنَكَثَ.

ويقال : إِنْ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَلِكَ فَإِنَّهُ يُخَاسُ أَنْفَهُ - أى : يُذَلُّ أَنْفَهُ.

خَسَأُ

بالهمز.

قال اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ : تَقُولُ : خَسَأْتُ الْكَلْبَ - إِذَا زَجَزْتَهُ فَقَلَّتْ : اخْسَأُ.

وَالْخَاسِيَةُ - مِنَ الْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ - : الْمُبَاعَدُ.

وقد خَسَأَ الْكَلْبُ .. يَخْسَأُ خُسُوءًا.

قال الله جلَّ وعزَّ لليهود لعنهم الله - : (كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) [البَقَرَة : ٦٥] - أَيْ : مَدْحُورِينَ.

ويقالُ : اخْسَأُ إِلَيْكَ وَاخْسَأُ عَنِّي . وَخَسَأَ الْبَصْرُ - إِذَا كَلَّ وَأَعْيَا - يَخْسَأُ خُسُوءًا.

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (يَتَقَلَّبُ إِلَيْكَ الْبَصْرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ) [المُلْك : ٤].

قلتُ : ويقالُ : خَسَأَتْهُ فَخَسَأَ - أَيْ : أَبْعَدَتْهُ فَبَعَدَ.

خسا

عَئِيرٌ مَهْمُوزٌ.

قال الليثُ : «خَسَا زَكَا» .. فَخَسَا : كَلِمَةٌ .. مِخْتَتُّهَا : أَفْرَادُ الشَّيْءِ .

يُلْعَبُ بِالْجَوْزِ فيقالُ : «خَسَا زَكَا» فَ «خَسَا» ، فَرَدُّ ، وَ «زَكَا» : زَوْجٌ .

كما تقولُ : شَفَعُ وَوَتَّرُ .

وقال رُوْبَيْهٌ :

لَمْ يَدْرِ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَاسِي

وقال رُوْبَيْهٌ - أَيْضًا :

يَمْشِي عَلَى قَوَائِمِ خَسَا زَكَا

وقال ابن السُّكَيْتِ :

يُجْمَعُ «خَسَا» : «أَخَاسِي» .

وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

حَيْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى

عَنْ قَبْصٍ مَنْ لَاقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَا؟؟

يقولُ : «لَا يَشْعُرُ» أَفَرَدٌ هُوَ أَمَ زَوْجٌ؟ قال : والأَخَاسِي : جَمْعُ «خَسَاءٍ».

ص: ٢٠٢

سَلَّمَهُ - عن الفراء - : العَرَبُ تقولُ للزَّوْجِ : زَكَا ، وللفردِ : «خَسَا».

قال : ومنهم من يُلحِقُهُمَا بِبابِ «فَتَى» فيَصْرِفُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يُلحِقُهُمَا بِبابِ «زَفَرًا». وَمِنْهُمْ مَنْ يُلحِقُهُمَا بِبابِ «سَكَرًا».

قال : وأنشدني الدُّبَيْرِيُّ :

كَانُوا خَسًا أَوْ زَكَا مِنْ دُونِ أَرْبَعِهِ

لَمْ يَخْلُقُوا وَجُدُوذُ النَّاسِ تَعْتَلِجُ

ويقال : هو يُخَسِّي وَيُزَكِّي - أَي : يَلْعَبُ فيقولُ : أَرْوِجُ أُمَّ فَرْدُ؟

وقال غيره : خَاسَيْتُ فُلَانًا - إِذَا لَاعَبْتُهُ بِالْجَوْزِ - فَرْدًا أَوْ زَوْجًا.

وأنشد ابنُ الأعرابيِّ - في صِفِهِ فَرَسٍ :

يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمِهِ زَكَا

أراد : أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَعْدُو عَلَى خَمْسِ مِنَ الْأَتَنِ .. فَيَطْرُدُهَا ، وَقَوَائِمُهُ «زَكَا» - أَي : هِيَ أَرْبَعٌ.

والتَّخَاسِي : هُوَ التَّرَامِي بِالْحَصِي.

يقال : تَخَاسَتْ قَوَائِمُ النَّاقَةِ بِالْحَصِي - أَي تَرَامَتْ بِهِ.

وقال المُمَزَّقُ العَبْدِيُّ :

تَخَاسَى يَدَاها بِالْحَصِي وَتَرَضُّهُ

بِأَسْمَرِ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقٍ

أراد ب (الْأَسْمَرِ الصَّرَافِ) : مَنْسَمَهَا.

و «حَمَّ» - أَي : قَصَدَ.

سَخَا - (ساخت) : قال الليث : السَّخَا : بَقْلُهُ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقِها كَهَيْئَةِ سُيْبِلِهِ فِيها حَبَّاتٌ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ وَلُبُّ حَبِّها : دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ.

قال : وَالْوَّاحِدَهُ سَخَاهُ.

وَبَعْضُ يَقُولُ : صَخَاهُ. وَيُقَالُ : سَخَّيْتُ نَفْسِي وَبِنَفْسِي مِنْ هَذَا الشَّيْءِ - إِذَا تَرَكَتَهُ ، وَلَمْ تُتَازَعَكَ نَفْسَكَ إِلَيْهِ.

أبو عبيد - عن العِدْبَسِ الْكِنَانِيِّ - قال : السَّخَا : مَقْصُورٌ وَهُوَ ظَلْعٌ يَكُونُ مِنْ أَنْ يَثِبَ الْبَعِيرُ بِالْحِمْلِ الثَّقِيلِ ، فَتَعْتَرِضَ الرِّيحُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتْفِ.

يُقَالُ مِنْهُ : بَعِيرٌ سَخٍ - مَقْصُورٌ - مِثْلُ : عَمٍ.

الْحِرَانِيُّ - عن ابن السكيت عن أبي عمرو - : سَخَوْتُ النَّارَ أَشْخُوها سَخْوًا.

وَسَخَيْتُهَا أَشْخَاهَا سَخِيًا.

وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتُ ، فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ فَفَرَّجَتْهُ.

يُقَالُ : اشْخَ نَارَكَ - أَي : اجْعَلْ لَهَا مَكَانًا تَقْدُ عَلَيْهِ. وَأَنْشَدَ :

وَيُزْمُ أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُلْقَى

بِسَخِي النَّارِ إِزْزَامَ الْفَصِيلِ

وقال أبو ترابٍ : قال الغنوي : سَخَا النَّارَ وَصَخَاهَا - إِذَا فَتَحَ عَيْنَهَا.

وقال ابنُ السكيت : يُقَالُ سَخَا فُلَانٌ يَسْخُو ، وَسَخِيَ يَسْخِي ، وَسَخُوَ يَسْخُو - إِذَا كَانَ سَخِيًا.

ويقال : إِنْ السَّخَا : مَا أُخِذَ مِنَ السَّخْوِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوسَّعُ تَحْتَ الْقَدْرِ لِيَتِمَّ الْوَقُودُ.

لَأَنَّ الصَّدْرَ أَيْضاً يَتَّسِعُ لِلْعَطِيَّةِ.

قال ذلك أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ. والعرب تقول: رجلٌ سَخِيٌّ، وقومٌ أَسْحِيَاءُ.

أبو عبيد - عن الأصمعي - السَّخَاخُ: الأرضُ الحَرَّةُ اللَّيْنَةُ والسَّخَاوِيُّ: الأرضُ اللَّيْنَةُ التُّزْبِيَّةُ مع بُعْدٍ.

وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

أَتَانِي وَعَيْدٌ وَالتَّنَائِفُ بَيْنَنَا

سَخَاوِيَّهَا وَالْغَائِطُ الْمُتَصَوِّبُ

شِمْرٌ - عن أبي عمرو - : السَّخَاوِيُّ - من الأرض: التي لا شيء فيها وهي سَخَاوِيَّةٌ.

وقال الجعديُّ:

سَخَاوِيٌّ يَطْفُو آلَهَا ثُمَّ يَرْسُبُ

سَاخٌ: قال شمرٌ: قال أبو مُجِيبٍ: بَطْحَاءُ سُوَاخِيٍّ.. وهي التي تَسُوخُ فيها الأقدامُ.

ووصف بعيراً مُرَاضٌ - قال: فأخذ صاحبه بَدَنِيهِ في بَطْحَاءِ سُوَاخِيٍّ.

وإنما يُضْطَرُّ إليها الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فيها.

وقال الليثُ: سَاخَتِ الأَرْضُ: فهي تَسُوخُ سُوَاخًا وَسُوُوَاخًا - إذا انْحَسَفَتْ.

وكذلك الأقدامُ تَسُوخُ في الأرض - وكذلك سَاخَتِ بهم الأرضُ، وهي تَسُوخُ بهم.

قال: والسُّوَاخِي: طِينٌ كَثُرَ مَأْوُهُ من رِذَاغِ المَطْرِ

يقال: إنَّ فيه لَسُوَاخِيَّةً شديدةً والتَّصْغِيرُ سُوُوَاخِيَّةً، كما يقال: كُمَيْثِرَةٌ.

ويقال: مُطْرُنَا حتى صَارَتِ الأَرْضُ سُوَاخِيٍّ - بوزنِ «فُعَالِيٍّ» وَفَعَالِيٍّ بفتح الفاء واللام.

وفي «النوادر»: تَسُوخْنَا في الطين.

وتَرُوخْنَا - أي: وَقَعْنَا فيه.

قال الليث : الْوَسْخُ : مَا عَلَا الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ مِنَ الدَّرَنِ .. لِقَلِّهِ التَّعَهُدُ بِالمَاءِ.

يقال : وَسَخَ الْجِلْدُ يُوَسِّخُ وَسَخًا وَتَوَسَّخَ وَأَتَسَّخَ وَاسْتَوَسَّخَ. وكذلك الثَّوْبُ.

وقد أَوْسَخْتُهُ ، وَوَسَّخْتُهُ أَنَا.

باب الغاء والزاي

خ ز (واىء)

اشاره

خزى ، خزا ، خاز ، وخز : مستعمله.

خزى

قال الليث : الْخِزْيُ : الشُّؤْمُ.

يقال : خَزِيَ الرَّجُلُ يَخْزِي خِزْيًا .. وَاللَّهُ أَخْزَاهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خِزْيِهِ ، وَعَلَى مَخْزَاهُ.

وفى حديث يزيد بن شجره : أنه خطب الناس فى بعض مغازيه : وحضهم على الجهاد - فقال فى آخر خطبته : «أنهكوا وجوه القوم ، ولأ تخرؤوا الحور العين».

قال أبو عبيد : قوله : «ولا تخرؤوا الحور العين» ليس من (الخزى) - لأنه لا- موضح للخزى هاهنا - ولكنه من الخزايه وهى الاستحياء.

يقال - من الهلاك - : خَزِيَ الرَّجُلُ يَخْزِي خِزْيًا.

ومن الحياء ممدود : خَزِيَ يَخْزِي خِزْيًا.

ويقال : خَزِيْتُ فُلَانًا - إِذَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ.

وقال ذو الرَّمَّة - يصف الثور والكلاب :

خَزَائِهِ أَذْرَكَتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ

مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَحْلُوطًا بِهَا الْعُضْبُ

وقال القُطَامِيُّ - يذكر ثوراً وحشياً كَرَّ بعد فِراره :

حَرَجًا وَكَرَّ كَزُورَ صَاحِبِ نَجْدِهِ

خَزَى الْحَرَاثِرُ أَنْ يَكُونَ جَبَانًا

قال : والذى أراد ابنُ شَجرَةَ بقوله : «ولا تُخْزُوا الْحُورَ الْعَيْنَ» - أى : لا تجعلوهنَّ يَسِيحَتَّحِينَ من فِعْلِكُمْ وتقصيركم فى الجهاد ولا تعرَّضُوا لِدَاكٍ مِنْهُنَّ وَأَنْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُمْ مُدْبِرِينَ.

وقال الليث : رجلٌ خَزِيَانٌ ، وامرأه خَزِيَا.

وهو الذى عَمِلَ امرأً قبيحاً ، فاشتدَّ لذلك حياؤه وخزائته. والجميع : الخَزَايَا.

وفى الدُّعاء : اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ

- أى : غير مُسْتَحْيِينَ من أَعْمَالِنَا. وقال غيره : الخَزَى : الْهَوَانُ ، وقد أَخْرَاهُ اللهُ - أى : أَهَانَهُ اللهُ.

وقال شَمِرٌ : قال بعضهم : أخزيتَه - أى : فضَحَّتُهُ.

ومنه قولُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ حكايةً عن لُوطٍ .. أنه قال لقومه : (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي) [هُود : ٧٨].

يقول : لا تفضحونى.

قال : وخزى يَخْزَى خَزِيًّا - إذا وقع فى بَلِيَّةٍ وَشَرٍّ.

ونحو ذلك قال ابنُ السُّكَيْتِ.

خزا

أبو عبيد - عن الأصمعيّ - خَزَوْتُ الرجل .. أَخْزُوهُ خَزْوًا - إذا سُسِّتُهُ.

وأنشد قولَ لَبِيدٍ :

وَإخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

وقال الليث :

الْخَزْوُ : كَفُّ النَّفْسِ عَنْ هَمَّتِهَا ، وَصَبْرُهَا عَلَى مُرِّ الْحَقِّ .

يقال : اخْزُ في طَاعَةِ اللَّهِ نَفْسَكَ .

وقال غيره : خَزَوْتُ الْفَصِيلَ .. أَخْزُوهُ خَزَوْاً - إِذَا أَجْرَزْتُ لِسَانَهُ فَشَقَّقْتُهُ .

خوز

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : يقال : خَزَاهُ خَزَوْاً ، وَخَازَهُ خَوْزاً - إِذَا سَاسَهُ .

قال : وَالْخَوْزُ : الْمُعَادَاةُ - أَيضاً .

وخز

قال الليث : الْوُخْزُ : طَعْنٌ غَيْرٌ نَافِذٍ . وَخَزَهُ يَخْزُهُ وَخَزاً .

ويقال : وَخَزَهُ الْقَتِيرُ - إِذَا شَمِطَ مَوَاضِعَ مِنْ لِحْيَتِهِ .. فَهُوَ مَوْخُوزٌ .

قال : وَإِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءُوا أَرْبَعَةَ أَرْبَعَةٍ .. قَالُوا : جَاءُوا وَخَزاً وَخَزاً .

وَإِذَا جَاءُوا عُصَباً .. قِيلَ : جَاءُوا أَفَائِحَ - أَيْ : فَوْجاً فَوْجاً .

قال : وَالْوُخْزُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وأنشد :

ص : ٢٠٥

سَوَى أَنْ وَخَزاً مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ

تَنَزَّوْا إِلَيْنَا مِنْ بُقَيْعِهِ جَابِرٍ

وقال أبو الحسن اللخمي: الوخز: الخطيئة بعد الخطيئة.

وأنشد قوله:

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَّرَةٍ

مِنَ الثَّعَالِي وَوَخَزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

أى: القليل من الأراب.

وقال: هذه أرض بني تميم وفيها وخز من بني عامر.

قلت: ومعنى «الخطيئة»: القليل بين ظهراى الكثير .. من غير جنس القليل.

وقال أبو عبيد: يقال: وخزه القتيير وخزاً، ولهزه لهزاً - بمعنى واحد.

قلت «الوخز»: الشعر بعد الشعره، تشيب وسائر شعر الرأس أسود.

وقال سليمان بن المغيرة: قلت: للحسن: أرايت التمر والبسر ..

انجمع بينهما؟ قال: لا.

قلت: البسر يكون فيه الوخز؟ قال: اقطع ذلك! قال شمر: الوخز: القليل.

يقال: بها وخز من بني فلان.

فشبهه ما أرطب من البسر - فى قلته - بالوخز.

قال: وقال أبو عدنان: الوخز: التبريع.

وقال: خالد بن جبته: يقال: وخز فى سنامها بمبضعه.

قال: والوخز كالنخس، ويكون من الطعن الخفيف الضعيف.

(واىء) خطأ ، خطى ، وخط ، خاط (خيظ) ، طاخ ، طخا : مستعمله.

قال الليث : خَطَوْتُ خَطْوَةً وَاحِدَةً ، وَالاسْمُ الْخُطْوَةُ ، وَالْجَمِيعُ : الْخُطَا.

قال الله جلّ وعزّ : (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ) [البقره : ١٦٨].

وأخبرني المُنْدَرِيُّ - عن الحرّائِيِّ عن ابن السكّيت - قال : الْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ - وَالْخُطْوَةُ الْفِعْلُ.

قال المنذرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ) : أَيْ : فِي الشَّرِّ يُتَّقَلُ.

قال : وَاخْتَارُوا التَّثْقِيلَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِشْبَاعِ وَخَفَّفَ بَعْضُهُمْ.

قال : وَإِنَّمَا تَرَكَ التَّثْقِيلَ مَنْ تَرَكَ اسْتِثْقَالَ لِلضَّمِّهِ مَعَ الْوَاوِ.

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ أَجْزَتْهُمْ مِنَ الضَّمِّهِ.

وقال الفراء : الْعَرَبُ تَجْمَعُ «فُعَلَّةً» مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى «فُعَلَاتٍ» - مِثْلُ «حُجْرَةٍ وَحُجْرَاتٍ» - فَوْقًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالنَّعْتِ.

النَّعْتُ : يُخَفَّفُ ، مِثْلُ «حُلُوهٍ وَحُلُواتٍ» فَلِذَلِكَ صَارَ التَّثْقِيلُ الْاِخْتِيَارَ.

وَرَبَّمَا خَفَّفَ الْأَسْمَ ، وَرَبَّمَا فَتَحَ ثَانِيَهُ فَقِيلَ : «حُجْرَاتٌ».

وقال الزَّجَّاجُ : مَعْنَى (خُطُواتِ الشَّيْطَانِ) : طُرُقُهُ وَآثارُهُ.

وقال الفَرَّاءُ : معناه : لا تَتَّبِعُوا آثارَهُ فَإِنَّ اتِّباعَهُ مَعْصِيَةٌ (إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) [البَقَرَةُ : ١٦٨].

وقال الليثُ : معناه : لا تَقْتَدُوا بِهِ.

قال : وقرأ بعضهم : «خُطُواتِ الشَّيْطَانِ» من الخَطِيئَةِ : المَأْثَمِ.

قلتُ : ما عَلِمْتُ أَحَدًا من قُرَّاءِ الأَمْصارِ قرأَ بالهَمْزِ .. ولا مَعْنَى لَهُ.

أبو زيَدٍ - يقال : ناقتُكَ هذه من المَتَخَطِّياتِ الجِيفِ - أئى : ناقةٌ قَوِيَّةٌ جَلْدَةٌ ، تمضى وتُخَلِّفُ التى قد سَقَطَتْ.

خطأ

قال الليثُ : خَطِيءُ الرَّجُلِ خِطْئًا فهو خاطِئٌ وأَخْطَأَ - إذا لَمْ يُصِبِ الصَّوابَ.

الحِرَانيُّ - عن ابنِ السَّكَيْتِ - : يقولُ الرَّجُلُ لِصاحِبِهِ : إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطَّئْنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوِّئْنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوِّئْ عَلَيَّ - أئى : قُلْ لِي : قد أَسَأْتُ.

قال : وَتَقُولُ : لِأَنَّ تُخْطِئُ فِي العِلْمِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تُخْطِئُ فِي الدِّينِ.

ويقال : قد خَطِئْتُ - إذا أَثَمْتُ فَأَنَا أَخْطَأُ خِطْئًا ... وَأَنَا خاطِئٌ.

قال اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (إِنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كَبِيرًا) [الإِسرائِ : ٣١].

وقال - أَيْضًا - : (إِنَّا كُنَّا خاطِئِينَ) [يُوسُفُ : ٩٧] ، أئى : آثِمِينَ. قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ : أَخْطَأَ ، وَخَطِئْتُ لُغْتان.

وقال امرؤُ القَيْسِ :

يا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئْتَ كاهِلا

القائِلِينَ المَلِكَ الحُلَاحِلا

أرادَ أَخْطَأَ « كاهِلا ».

وهم حَيٌّ مِنْ بَنى أَسَدٍ.

ويقال فى مَثَلٍ : «مَعَ الخَواطِئِ سَهْمٌ صائِبٌ».

يُضْرَبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَأَ وَيَأْتِي الْأَحْيَانَ بِالصَّوَابِ.

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثِمِ يَقُولُ : «خَطِئْتُ» : لَمَّا صَنَعَهُ عَمْدًا وَهُوَ الذَّنْبُ ..

و «أَخْطَأْتُ» : لَمَّا صَنَعَهُ خَطَأً غَيْرَ عَمْدٍ.

قَالَ : وَالْخَطَأُ - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - : اسْمٌ مِنْ «أَخْطَأْتُ خَطَأً وَإِخْطَاءً».

قَالَ : وَخَطِئْتُ خِطْئًا - بِكسْرِ الْخَاءِ .. مَقْصُورٌ - إِذَا أَثِمْتُ. وَأَنْشَدَ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ

كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ الذُّمُومُ

قَالَ : وَالْخَطِئَةُ : الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ.

قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

... إِذْ خَطِئْتَ كَاهِلًا

فَإِنَّ وَجْهَ الْكَلَامِ فِيهِ كَانَ «أَخْطَأَنَّ» بِالْأَلِفِ ، فَرَدَّهُ إِلَى الثَّلَاثِيَّ ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ.

فَجَعَلَ «خَطِئْتَ» بِمَعْنَى «أَخْطَأَنَّ».

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَطِئَةُ : «فَعِيلَةٌ» وَجَمْعُهَا : كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ «خَطَائِيَّةٌ» - بِهَمْزَتَيْنِ - فَاسْتَنْقَلُوا التَّفَاءَ هَمْزَتَيْنِ .. فَخَفَّفُوا الْآخِرَةَ

مِنْهُمَا ، كَمَا يُخَفَّفُ «جَائِيَّةٌ» - عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ - فَكَرِهُوا أَنْ تَكُونَ عَلْتَهُ مِثْلَ عَلِّهِ

«جائىء» ، لأن تلك الهمزة زائدة ، وهى أصليُّه ففَرَّوْا «بخطايا» إلى يتامى ، ووجدوا له فى الأسماءِ الصحيحه نظيراً .
وذلك مثل «طاهر ، وطاهره وطهارى» .

وقال أبو إسحاق النخوى - فى قول الله جلّ وعزّ : (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) [البقره : ٥٨].

قال : الأصل فى «خطايا» كان «خطايء» فأعلم .

فيجب أن تُبدَل من هذه الياءِ همزة فتصيرُ «خطائىء» مثل «خطايع» فتجتمع همزتان ؛ فقلبت الثانية ياءً ، فتصيرُ «خطائى» مثل «خطايعى» .

فَيَجِبُ أن تبدل الهمزة ياءً .. لوقوعها بين ألفين فتصيرُ «خطايا» .

وإنما أبدلت الهمزة - حين وقعت بين ألفين - لأن الهمزة مجانسه للألفات فاجتمعت ثلاثة أحرفٍ من جنسٍ واحدٍ .

قال : وهذا الذى ذكرنا : مذهبُ سيويّه .

وقال ابن السكيت : يُقالُ : «خُطِىءَ عَنْكَ السُّوءُ» - إذا دَعَوَا له أن يُدْفَعَ عَنْهُ السُّوءُ .

خوط ، خيط

ثعلب - عن ابن الأعرابى - يقال : «خُطَ خُطٌ» - إذا أمرته أن يَحْتَلِ إنساناً برُمحِهِ .

وقال الليث وغيره : الخُوطُ : العُضُنُ النَّاعِمُ . وأنشد :

سَرَعَرَا خُوطًا كعُضُنٍ نَابِتِ

وفى «النوادير» «تَخَوَّطْتُ فلاناً وتَخَوَّطُهُ : تَخَوَّطًا ، وتَخَوَّطًا» - إذا أتيته الفئنه بعد الفئنه - أى : الحين بعد الحين .

وأما «خَاطٌ .. يَخِيطُ» فإنه يقال : خِطْتُ الثَّوبَ أَخِيطُهُ ، خَيْطًا .. فهو مَخِيطٌ .

والخِياطُ : الإبرة ، ونحوها .. ممَّا يُخَاطُ به - وهو المَخِيطُ .

ومنه قول الله جلّ وعزّ : (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فى سَمِّ الخِياطِ) [الأعراف : ٤٠] - أى : فى خُرْبِ المَخِيطِ .

ومثل «خِياطٍ ومَخِيطٍ» : «لِحافٌ وملحفٌ» و «سِرَادٌ ومِسْرَدٌ» و «إِزَارٌ ومِنزَرٌ» ، «وَقِرَامٌ ومَقْرَمٌ» .

والخِياطَةُ : حِرْفَةُ الخِياطِ . وثوبٌ مَخِيطٌ .

وكان حذؤه: «مَخِيْطٌ» .. فَلْيُنُوا الْيَاءَ - كما لِيُنُوها في «نَخَاطٍ» فَالتَّقَى ساكنانِ : سكونُ الياءِ وسكونُ الواو.

فقالوا: «مَخِيْطٌ» لالتقاء الساكنين أَلَقُوا أَحَدَهُمَا.

وكذلك بُرِّمَكِيلٌ : الأَصْلُ : «مَكْيُولٌ».

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : إذا قالوا : «مَخِيْطٌ» بَنَوْهُ عَلَى النُّقْصَانِ .. لِنُقْصَانِ الياءِ في «خِطُّ».

والياءُ في «مَخِيْطٍ» هي واو «مَفْعُولٍ» انقلبتْ ياءً لِسُكُونِها وانكسار ما قبلها لِيعلم أن الساقط ياءٌ.

قال. ومن قال : «مَخِيْطٌ» أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ.

قلت : وَأَحْسَبُهُ حَكَى هَذِهِ الْعِلَّةَ عَنِ الْفَرَّاءِ.

ص: ٢٠٨

وقال : أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْمَأْيُضُ مِنَ الْخَيْطِ الْمَأْسُودِ مِنَ الْفَجْرِ) [البقره : ١٨٧] : هُما فجزان.

أحدهما : يَبْدُو أَسْوَدَ مُعْتَرِضاً - وهو الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ.

والآخَرُ يَبْدُو طَالِعاً مُسْتَطِيلاً يَمَلَأُ الْأَفْقَ .. فهو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ.

قال : وَحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وقال الفراء فى قوله جلّ وعزّ : (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْمَأْيُضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) : قال رجلٌ للنَّبى صلى الله عليه وسلم : أَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : «إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا!! هُوَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ».

والرجل إِذَا عَرَّضَ قَفَاهُ قَلَّ فَهْمُهُ.

وأخبرنى المنذرى - عن أبى طالب - أنه قال : الْخَيْطُ اللَّوْنُ ، واحتجّ بقول الله عزوجل .

وقال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَهُ

وَلَاخَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا

وَقَوْلُهُ : أَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَهُ هِيَ - ههنا - الظُّلْمَةُ.

وَلَاخَ مِنَ الصُّبْحِ - أَيْ : بَدَأَ وَظَهَرَ.

وقال غيره : الْخَيْطُ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَامِ ، واحِدُهَا : خَيْطَى .

وقال لَيْيْدٌ :

وَخَيْطًا مِنْ قَوَاصِبِ مُؤَلْفَاتٍ

كَأَنَّ رِئَالَهَا وَرَقَ الْإِفَالِ

وقال الليث : نَعَامُهُ خَيْطَى .. وَخَيْطُهَا : طُولُ قَصَبِهَا وَعُنُقِهَا .

ويقال : هو ما فيها .. من اخْتِلَاطِ سَوَادٍ فى بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهَا .

كَالْعَيْسِ فى الْإِبِلِ الْعَرَابِ .

وقال غيره: يقال للقطيع من النعام: خيط وخيط وخيطى.

وإنما خيطها أنها تتقاطر، وتتابع كالحيط الممدود.

وقال الليث: يقال: خاط فلان خيطه واحدة - إذا سار سيره، ولم يقطع السير.

وخاط الحية - إذا انسب على الأرض.

وأشدد:

وبينهما ملقى زمام كأنه

مخيط شجاع آخر الليل نائر

ومخيط الحية: مزحفها.

وقال غيره: خاط فلان إلى فلان - أى: مر إليه.

ويقال: خاط فلان بعيراً ببعير - إذا قرن بينهما.

وفى «نوادير الأعراب»: خاط فلان خيطاً - إذا مضى سريعاً.

وتخوط تخوطاً .. مثله.

وكذلك: مخط فى الأرض مخطاً.

أبو عبيد - عن الأصمعي - خيط الشيب رأسه وفى رأسه ولحيته: صار كالحبوط، أو ظهر كالحبوط - مثل وخط.

ص: ٢٠٩

وَتَخَيَّطَ رَأْسَهُ : كَذَلِكَ.

وقال أبو كبير :

حَتَّى يُحَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

وقال غيره : الخَيْطَةُ : الوَتْدُ : قال أبو ذؤيب الهذلي :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطِهِ

شَدِيدُ الوَصَاهِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

قال الأصمعي : السَّبُّ : الحَبْلُ ، والخَيْطَةُ الوَتْدُ.

وفي الحديث : «أَدُّوا الخِيَاطَ والمِخْيَطَ».

أراد بالخِيَاطِ - ههنا - : الخَيْطَ ، وبالمِخْيَطِ : الإِبْرَةَ.

وقال أبو زيد : يقال : هَبَّ لِي خَيْطًا وخِيَاطًا ونِصَاحًا.

كُلُّهُ : الخَيْطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ.

والخِيَاطُ : المِخْيَطُ - في قول الله جَلَّ وَعَزَّ - : (حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ) [الأعراف : ٤٠].

وقال ابن شميل : في البُطْنِ مَقَاطُهُ ومِخْيَطُهُ.

قال : ومِخْيَطُهُ : مُجْتَمِعُ الصِّفَاقِ - وهو ظَاهِرُ البُطْنِ.

وخط

قال الليث : يقال : وَخَطَهُ بالسَّيْفِ - أَي : تَنَاوَلَهُ من بَعِيدٍ.

وقد وَخَطَ فلَانٌ يُوَخِّطُ وَخَطًا.

وتقول : وَخَطَنِي السَّيْفُ .. وَوُخِطَ فلَانٌ - إذا شَابَ رَأْسُهُ - فهو مَوْخُوْطٌ.

ويقال : وَخَطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ - إذا أَسْرَعَ.

وكذلك وَخَطَ الظِّلِيمَ ونَحْوَهُ.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الجُوفَ ولم تَنْفُذْ .. فَذَلِكَ الوَخْضُ .. وَالوُخْطُ .
وَوَخَطَهُ بِالرُّمَحِ .. وَوَخَصَّهُ.

وأنشد :

وَخَطًا بِمَاضٍ فِي الكُلَى وَخَاطٍ

قلت : ولم أَسْمَعْ لغير اللَّيْثِ - فِي تَفْسِيرِ «الْوُخْطُ» - أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .

وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذُبَابِ السَّيْفِ طَعْنًا - لَا ضَرْبًا .

وَأَمَّا «الْوُخْطُ» فِي السَّيْرِ - بِمَعْنَى السَّرْعَةِ - : فَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عبيدٍ عَن أَصْحَابِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ .

وكذلك «وَخَطَ الشَّيْبُ» : مِثْلُ «الْوُخْزِ» سَوَاءً .

وقال أبو عمرو : «وَخَطَهُ» بِالرُّمَحِ وَوَخَصَّهُ .

قال : وَالْمِيخَطُ : الدَّاخِلُ ، وَوَخَطَ - أَي : دَخَلَ .

وقال أبو تَرَابٍ : سَمِعْتُ البَاهِلِيَّ يَقُولُ : وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، وَوَخَصَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

طخا

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الطَّخَاءُ والطَّهَاءُ والطَّخَافُ .. كَلْمَةٌ : السَّحَابُ المُرْتَفِعُ .

وقال اللَّيْثُ : الطَّخِيَاءُ ظُلْمَةُ العَيمِ .

قال : وَالطَّخَاءُ والطَّهَاءُ - مِنَ العَيمِ - : كُلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ ضَوْءَ القَمَرِ .

ويقال لها : الطَّخِيَةُ ، وَهِيَ مَا رَقَّ وَانْفَرَدَ .

وَيُجْمَعُ .. عَلَى الطَّخَاءِ والطَّهَاءِ .

قال : ويقال للأحمق : الطَّخِيهٗ.

والجمعُ : الطَّخِيُّونَ.

وفي الحديث : «إِنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاءَ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ».

- أى : شيئاً يُعْشَاهُ كَمَا يُعْشَى الْقَمْرُ.

وروى أبو عبيد في حديثٍ رفَّعه : «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّفْرَجَلَ».

قال أبو عبيد : وَالطَّخَاءُ ثِقَلٌ وَغِشَاءٌ وَغَشْيٌ.

يقال : ما فى السماء طَخَاءٌ - أى : سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ.

قال : وَالطَّخِيهٗ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ. وقال النابغة :

فَلَا تَذْهَبِ بِعَقْلِكَ طَاخِيَاتُ

مِنَ الْخَيْلَاءِ لَيْسَ لَهُنَّ بَابُ

طبخ

أبو زيد : رَجُلٌ طَبِيخُهُ .. من رجالِ طَبِيخَاتٍ .. وَلَطَخَهُ - من رجالِ لَطَخَاتٍ.

وهما معاً : الأحمق الذى لا خير فيه.

أبو عبيد - عن أبى عبيده - : الطَّبِيخُ : الكِبْرُ.

ثعلب - عن ابن الأعرابى - : الْمُطَبِّخُ الْفَاسِدُ.

وأنا فلانُ زَمَنَ الطَّبِيخِ - أى : زَمَنَ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ.

وقال اللحياني : طَاخَ فُلَانٌ فُلَانًا يَطْوِخُهُ ، وَيَطْبِيخُهُ وَطَبِيخَهُ - إِذَا رَمَاهُ بِقَبِيحٍ .. من قولٍ أو فِعْلٍ . ورجلٌ طَبِيخَةٌ - وهو الذى يَتَطَبِّخُ فى المَجْلِسِ بِالْخَطِّ.

أبو عبيد - عن الكسائى - : طَاخَ فُلَانٌ يَطْبِيخُ طَبِيخًا - إِذَا تَلَطَّخَ بِقَبِيحٍ.

وطَبِخْتُهُ أَنَا ، ويقال : طَبِخْتُهُ.

وقال أبو زَيْدٍ : طَيِّخَهُ العذابُ - أي : أَلَحَّ عليه فأهلكهُ.

وطَيِّخَهُ السَّمْنُ - إذا امْتَلَأ سِمْنًا.

وقال أبو مَالِكٍ : يقال : طَيِّخَ أصحابُهُ - إذا شَتَمَهُم فَأَلَحَّ عليهم.

وقال الليثُ : الطَّيْخُ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ.

تقول : قال الناسُ : طَيِّخِ طَيِّخٍ - أي : قَهَقَهُوا.

أبواب الخاء والذال

خ د

إشاره

(واىء) خاد (خود) ، داخ ، دوّخ ، أخذ : مستعمله.

خود - خيد

وقال الليثُ : الخَوْدُ : الفتاهُ الشَّابُّهُ ما لم تَصِرْ نَصْفًا .. وجمعه : خَوْدَاتٌ.

أبو عبيد - عن الأصمعيّ - : الخَوْدُ - من النساء - : الحَسَنَةُ الخَلْقِ.

وقال أبو زيد : جَمَعُ خَوْدٍ : خُوْدٌ - بضم الخاء.

وقال الليثُ : يقال : خَوَّدْتُ الفَحْلَ تخويداً - إذا أرسلتُهُ فى الإبل . وأنشد :

وَخَوَّدَ فَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍ

بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ

قلتُ : غَلَطَ الليثُ فى تفسير التَّخْوِيدِ ..

أنه بمعنى إرسال الفحل .

وَعَلَطَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ جُمْلَةً.

وَالْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي قَصِيدِهِ لَهُ قَرَأَتْهَا : يُقَالُ : حَوَّدَ الْبَعِيرُ تَحْوِيدًا - إِذَا أَسْرَعَ ، وَالرَّوَايَةُ :

وَحَوَّدَ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍ

وَصَفَّ بَرْدَ الزَّمَانِ ، وَإِسْرَاعَ الْفَحْلِ إِلَى مَرَاحِهِ مُبَادِرًا هُبُوبَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ أَصِيلًا - كَمَا يُحَوِّدُ الظِّلِيمُ - إِذَا رَاحَ إِلَى بَيْضِهِ وَأُدْحِيَّهِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَصْحَابِهِ - : التَّحْوِيدُ سُرْعَةُ سَيْرِ الْبَعِيرِ فَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ : حَوَّدْتُ الْفَحْلَ - إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِي الْإِبِلِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ .. مَا قَالَهُ أَحَدٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَيْدُ : فَارِسِيَّةٌ - حَوَّلُوا الذَّالَ دَالًا فَأَعْرَبُوهُ.

قُلْتُ : يُغْنَى بِهِ الرَّطْبَةُ.

خَدَى ... وَخَدَ : يُقَالُ : خَدَى الْبَعِيرُ .. يَخْدَى خَدْيًا - فَهُوَ خَادٍ - إِذَا أَسْرَعَ الْمَشَى.

وَمِثْلُهُ : وَخَدَ يَخْدُ ، وَحَوَّدَ يُحَوِّدُ.

كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوُخْدُ : سَعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشَى.

وَمِثْلُهُ : الْخَدْيُ - لُغَتَانِ.

يُقَالُ : وَخَدَتِ النَّاقَةُ . تَخْدُ وَخَدًا وَوُخُودًا.

وَخَدَّتْ تَخْدِي خَدْيًا.

وَبِعَيْرِ وَخَادٍ. وَقَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَّتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لُجُونُ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي النَّاقَةِ الْوُخُودِ :

وَخُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعْنَ بِالضُّحَى

داخ - ودوَّخ : قال الليث : يقال : داخ لنا فلان يدوِّخ - إذا ذلَّ وخضع.

وقد دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيحًا .. ودُخْنَاهُمْ دَوْخًا.

قلتُ : ويقال : داخ يدِيخُ إذا ذلَّ.

وقد دَيَّخْتُهُ وَدَيَّخْتُهُ - بالبدال والذال - إذا ذَلَلْتَهُ .. فهو مَدَيِّحٌ وَمُدَيِّحٌ - أى : مُدَلِّلٌ.

قال ذلك ابن الأعرابي وحكاه أبو عبيد عن الأحمِرِّ - بالذال - أى : دَيَّخْتُهُ.

فأنكره شمرٌ بالذالِ ، وزَعَمَ أنه بالبدال وهو صَحِيحٌ لا شكَّ فيه - بالذال والبدال.

وأنشد شمر :

قَاعَ وَإِنْ يَتْرُكُ فَشَوْلُ دُوِّخِ

ودوِّخَ فلانُ البلادَ - إذا سار فيها حتى عَرَفَهَا ، ولم يَخْفَ عليه طُرُقُهَا.

وروى الليث - فى هذا الباب - حَرْفًا صَحَّفَهُ فقال :

أخذ

قال : والمُستأخِذُ : المُستَكِينُ. قال : ومَرِيضٌ مُستأخِذٌ - أى : مُستَكِينٌ لمرضه.

قلتُ : هذا حَرْفٌ مُصَحَّفٌ ، قُلِبَتِ الذَّالُ دَالًا فِيهِ.

والصَّوَابُ : «المُستأخِذُ» - بالذال .. وهو الذى يَسِيلُ الدَّمُ من أنْفِهِ.

ويقال .. للذى بَعِينَهُ رَمَدٌ : مُستأخِذٌ - أَيضًا.

وأقرأني الإيادي - عن شمر - لأبي عبيد - عن الأصمعي - : «المُستأخذُ» : المُطأطِءُ رأسه من وجعٍ.

وهذا كله بالذال. وموضعها في «باب الخاء والذال».

باب الخاء والتاء

خ ت (وايء)

اشاره

ختا (اختتا) ، خات ، تاخ ، وتخ : مستعمله.

ختا و (اختتا) : قال الليث : ختا الرجل .. يَخْتُو خُتُوًّا وهو أن تراه منكسراً - من حُزْنٍ أو مَرَضٍ - مُتَّخِشًا.

ويقال : أَرَاكَ اخْتَأْت من فلان فَرَقًا.

وقال العجاج :

مُخْتِنًا لِشَيْئَانِ مَرَجَمٍ

شَيْئَانِ بوزنِ شَيْعَانِ.

ومفازة مُخْتِنَةٌ : لا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ ولا يُهْتَدَى فِيهَا السَّبِيلَ.

أبو عبيد - عن الكسائي - : اخْتَأْتُ له اخْتِئَاءً - إذا خَتَلته.

وقال أبو زيد - في كتاب «الهمز» : اخْتَأْتُ من الرَّجُلِ اخْتِئَاءً - أى : اخْتَبَأْتُ منه.

قال : واخْتَأْتُ أيضاً اخْتِئَاءً إذا ما خِفْتُ أن يَلْحَقَكَ من المَسْبِئِ شَيْءٌ ، أو .. من السلطان.

وقال أبو الهيثم : قال أعرابي : رأيت نَمْرًا .. فَاخْتَأْتُ .. لي.

وقال الأصمعي : «فَاخْتَأْتُ» : ذَلَّ. وقال مرَّةً : اخْتَبَأً.

وأنشد :

كُنَّا - وَمَنْ عَزَّ بَرٌّ - نَخْتَبِسُ النَّا

سَ وَلَا نَخْتَبِي لِمُخْتَبِسِ

- أئى : لا نذلل.

وقال أبو عمرو : المٌخْتَى : الذليل.

وروى أبو تراب - للكسائي - : هو خاتل له .. وخات له : بمعنى واحد.

وقال أوس بن حجر :

يدب إليه خاتياً يدرى له

ليعفره فى رمية حين يرسل

وقال الليث أيضاً : المٌخْتَى : الذليل.

وإذا تَغَيَّرَ لونُ الرجل - من مخافه شىء نحو السلطان وغيره - فقد اختتأ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : قال : الختى : الطعن الولاء.

خيت ، خوت

أبو عبيد : الخائته من العقبان : التى تختأت.

وهو صوت جناحيها - إذا انقضت فسمعت صوت انقضاضها.

يقال : خاتت تخوت. وقال ابن ربيع الهذلي :

تخوت قلوب القوم من كل جانب

كما خات طير الماء وزد ملمع

وقال آخر :

يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

وقال الليث : يقال : عقاب خائته : تصوت بجناحيها .. ولهما خفيف.

وسمعتُ خَوَاتِمًا - أَيْ : حَفِيْفَهَا وَصَوْتَهَا.

أبو عُبَيْد - عن أبي زيد - : الخَوَاتُ والحِرَاءُ والوَحَاءُ : الصَّوْتُ.

وقال أبو نُخَيْلَةَ :

أَوْ كَاخْتِيَاتِ الْأَسَدِ الشَّوِيًّا

الشَّوِيًّا : جَمْعُ شَاهٍ.

ويقال : اخْتَاتَ الذُّبُّ شَاهً مِنْ الْعَنَمِ اخْتِيَاتًا - إِذَا اخْتَطَفَهَا.

وكذلك : اخْتَاتَ الصَّقْرُ الطَيْرَ.

وكلُّ اخْتِطَافٍ : اخْتِيَاتٌ وَخَوْتُ.

وفى حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيلٍ أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ .. حَتَّى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ.

قال شَمِرٌ : هَكَذَا رُوِيَ.

والمعروف : أَخَتَّ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُخِتٌ - إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا. وَالْمُخِتُ : الْمُنْكَسِرُ.

قال : وَالْمُخِتِيُّ : نَحْوُ الْمُخِتِ .. وَهُوَ الْمُتَصَاغِرُ .. الْمُنْكَسِرُ.

توخ - وتخ

قال الليثُ : تَاخَتِ الإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرَّخْوِ.

وأنشد بيتَ أبي ذُؤَيْبٍ :

بِالْنِيِّ فَهِيَ تَتَوَخُّ فِيهِ الإِصْبَعُ

قال : وَيُرْوَى : فَهِيَ تَتَوَخُّ بِالْتَاءِ.

قلتُ : تَاخَ وَسَاخَ : مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى.

وأما «تَاخَ» - بِمَعْنَاهُمَا - : فَلَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

وفى الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَى بِسَكْرَانَ فَأَمَرَ بِهِ حَتَّى ضُرِبَ بِالْمِثْيَحِ».

وَرَوَى عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ - عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ - أَنَّهُ قَالَ - فِي قَوْلِهِ : «ضُرِبَ بِالْمِثْيَحِ» - : هِيَ الْجَرَائِدُ الرَّطْبَةُ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ - أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ لِلْعَصَا : الْمِثْيَحُ - بِسُكُونِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ.

قَالَ : وَهِيَ الْمِثْيَحُ أَيْضًا - الْيَاءُ قَبْلَ التَّاءِ وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ - .

قَالَ : وَهِيَ الْمِثْيَحُ - التَّاءُ مُشَدَّدَةٌ قَبْلَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ. ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

فَمَنْ قَالَ : «مِثْيَحُ» فَهِيَ مَاخُودَةٌ مِنْ وَتَخَ يَتَخُ.

وَمَنْ قَالَ : «مِثْيَحُ» فَهِيَ مِنْ تَاخَ يَتِيخُ.

وَمَنْ قَالَ. «مِثْيَحُ» فَهِيَ «فِعْيَلَةٌ» مِنْ مَتَخَ الْجِرَادُ - إِذَا رَزَّ ذَنْبُهُ فِي الْأَرْضِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَاءٌ «الْأَخْتِ» : أَضْلَاهَا هَاءُ التَّائِيثِ.

باب الخاء والظاء

خ ظ

اشاره

(واىء) قلتُ : أَهْمَلْتُ وُجُوهَهَا غَيْرَ : خَظَا.

خظا

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : خَظَا يَخْظُو وَخَظَى يَخْظِي .. فَهُوَ خَاظٌ وَخَظِيٌّ - وَهُوَ الْمَكْتَنَزُ اللَّحْمِ.

وَالْخَظَاءُ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - : الْمَكْتَنَزَةُ.

وَأَنشَدَ :

لَهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا

أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمْرُ

قال بعض النحويين: كُفَّ نُونُ «خَطَّاتَانِ» - كما قالوا: «اللِّدَا»، وَهُمْ يُرِيدُونَ «اللِّدَانِ».

وقال الأخطل:

أَبْنَى كُتَيْبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّدَا

قَتَلَا الْمُلوِكَ وَفَكَكَ الْأَغْلَالَا

وقيل: بل أُخْرِجَتْ عَلَى أَصْلِ التَّصْرِيفِ.

كما يقال - للذكر - «خَطَّأ» .. قالوا: للمرأتين: «خَطَّاتَا» .. لأن الواحده يقال لها: «خَطَّتْ، وَغَزَّتْ» - فَتَشِي قَطُّ الْأَلِفَ النَّاءُ فلما تحركتِ النَّاءُ في قولك: «خَطَّتِيَا وَغَزَّتِيَا» كان في القياس: أن تُتْرَكَ الْأَلِفُ مكانها «خَطَّاتَا وَغَزَّاتَا» ولكنهم بَنَوْا الشَّيْبَةَ عَلَى عَقَبِ فِعْلِ الْوَاحِدِ .. فَأَلْزَمُوا طَرِحَ الْأَلِفِ، وَكَانَ فِي «خَطَّاتَا» رِوَايَةٌ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ - فَافْهَم.

فَإِذَا جَمَعْتَ «الْخَطَّاهُ» بِالنَّاءِ. قُلْتَ: خَطَّوَاتٌ لِأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ.

أبو عبيد - عن الفراء -: «خَطَّأ» و «بَطَّأ» و «كَطَّأ» - بغير هَمْزٍ - يعنى اكتنز. ومثله: «يَخْطُو، وَيَبْطُو، وَيَكْطُو».

وقال شمر: يقال «خَطَّأ يَخْطُو خَطَّوًّا» و «بَطَّأ يَبْطُو بَطَّوًّا».

وأنشد:

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مَرْهَفَاتُ

وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاظِي الْكُعُوبِ

قال: وَالْخَاظِي: الْعَلِيظُ الصُّلْبُ.

وقال الهذلي يصف جماراً:

خَاظٍ كَعَزِقِ السُّدْرِ يَسْ

بِقُ غَارَةِ الْخُوصِ النَّجَائِبِ

وأخبرني المنذرى - عن ثعلب عن ابن الأعرابي - أنه قال - في قول امرئ القيس:

لَهَا مَتَّتَانِ خَطَّاتَا

أراد: «خَطَّاتَانِ» .. فَأَسْقَطَ النُّونَ. وقال أبو الهيثم: يقال فرس خَطَّ بَطَّ.

ثم يقال : خَطَا بَطَا - وكذلك خَطِيئَةُ بَطِيئَةٍ.

ثم يقال : خَطَاهُ بَطَاهٌ - تُقَلَّبُ الياءُ أَلْفًا ساكنه .. على لغة طَيِّبٍ ءِ. وأنشد :

وَمَتَّنَانِ خَطَاتَانِ

كَرْخُلُوفٍ مِّنَ الْهَضْبِ

أَرَادَ «خَطِيئَتَانِ». وأنشد :

أَمْسَيْنَا أَمْسَيْنَا

وَلَمْ تَنَامِ الْعَيْنَانِ

كان أصله : «وَلَمْ تَنَمْ الْعَيْنَانِ».

فلما حَرَّكَ المِيمَ لاستقبالها اللامَ : رَدَّ الألفَ وأنشد :

مَهْلًا - فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَه

أَجْرَهُ الرُّمْحُ وَلَا تُهَالِه

أَرَادَ : «وَلَا تُهَلِّه».

وقال آخَرُ :

حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الدُّوَادِ

تَحَاجَزَ الرَّيُّ وَلَمْ تَكَادِ

أَرَادَ : وَلَمْ تَكُدْ

فلما حَرَّكَتِ القافية الدالَ : رَدَّ الألفَ.

قلت : وأما قولهم : خَطِيئَتِ المَرَأَةُ وَبَطِيئَتُ - من الحُظْوَةِ - فهو بالحاء .. ولم أسمع فيه الخاء.

خ ذ

إشاره

(واىء) خذى ، خذاً ، أخذ ، ذوخ ، خاذ ، ذيوخ : مستعمله.

خذى

قال الليث : خَذِيَ الحِمَارُ يَخْذِي خَذَاً .. فَهُوَ أَخَذَى الأُذُنِ - إِذَا انْكَسَرَتْ أُذُنُهُ.

وَأُذُنٌ خَذَوَاءٌ ، وَأَتَانٌ خَذَوَاءٌ.

والجميع : الخُذِيُّ.

وهو الرِّخْوُ رَائِفِ الأُذُنِ.

وكذلك : فَرَسٌ أَخَذَى .. والأُتَيْ خَذَوَاءٌ.

قلتُ : جَمْعُ الأَخَذَى : خُذُوٌ - بالواو - لأنه من بنات الواو.

كما قيل فى جمع «الأعشى : عُشُوٌ».

وقال أبو عبيد : أُذُنٌ خُذَاوِيَّةٌ .. من آذان الخيل . وأنشد :

لَهُ أُذُنَانِ خُذَاوِيَّتَانِ

وَبِالْعَيْنِ يُبْصِرُ مَا فِى الظَّلَمِ

قال : وهى الخفيفه.

وأما الأُذُنُ الخُذَوَاءُ فهى التى استرخت من أصلها على الخُدَيْنِ.

الليث : رَجُلٌ خُذِيَانٌ كَثِيرُ الشَّرِّ.

قلتُ : ليس من هذا الباب.

خذأ

قال الليث : خَدِيَءَ الْإِنْسَانُ يَخْذَأُ خَذْءًا - مَهْمُوزٌ - وَخَذِئْتُ لِفُلَانٍ ، وَاسْتَخَذْتُ لَهُ - إِذَا انْقَدْتُ لَهُ .

أبو زيد - فِي الْهَمْزِ - : خَذِئْتُ لَهُ خَذْءًا - إِذَا اسْتَخَذْتُ لَهُ .

أخذ

قال الليث : أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا - وَهُوَ خِلَافُ الْعَطَاءِ .. وَهُوَ التَّنَاوُلُ .

وَالْأَخْذَةُ : رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ .. وَنَحْوُهَا .

قال : وَالْإِخَاذَةُ : الضَّيْعَةُ .. يَتَّخِذُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا سَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِخَاذَ .

تَكْفَى الْإِخَاذَةُ الرَّاكِبَ .

وَتَكْفَى الْإِخَاذَةُ الرَّاكِبِينَ .

وَتَكْفَى الْإِخَاذَةُ الْفِتَامَ مِنَ النَّاسِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ «الْإِخَاذُ» - بغير هاءٍ - وَهُوَ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .. شَبِيهٌ بِالْعَدِيرِ .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .. يَصِفُ مَطْرًا :

فَاضَ فِيهِ مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرُّوِّ

ضِ ، وَمَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرُ

قال : وَجَمَعَ «الْإِخَاذُ» : «أُخِذْتُ» ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَظَلَّ مُرْتَبِيًّا وَالْأُخْذُ قَدْ حَمِيَتْ

وَوَظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الْأُخْذِ مَثْمُودٌ

قال ذلك كله أبو عبيده .

وقاله أبو عَمْرٍو .. وزاد فقال : وأَمَّا «الإِخَاذَةُ» بالهاء فإنها : الأَرْضُ .. يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فَيُحَوِّزُهَا لِنَفْسِهِ وَيَتَّخِذُهَا ، وَيُحْيِيهَا .

شَمِيرٌ - عن أبي عَدْنَانَ - قال : «إِخَاذٌ» : جَمْعُ «إِخَاذَةٍ» ، و «أُخِذٌ» : جَمْعُ «إِخَاذٍ» .

ص: ٢١٦

قال : وقال أبو عبيدَةَ : الإِخَاذَةُ وَالإِخَاذُ - بالهاءِ وغيرِ الهاءِ - : جَمْعُ إِخَذٍ وَالإِخْذُ : صِنْعُ المَاءِ .. يَجْتَمِعُ فِيهِ .

وفى «النَّوَادِرِ» : إِخَاذَةُ الحَجَنَةِ : مَقْبُضُهَا وَهِيَ ثِقَافُهَا .

وجاءتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لَهَا : «أُقَيِّدُ جَمَلِي؟» .

وفى حَدِيثٍ آخَرَ : «أُوخِذُ جَمَلِي؟» فلم تَفْطُنْ لَهَا عَائِشَةُ حَتَّى فُطِنَتْ فَأَمَرَتْ بِإِخْرَاجِهَا .

والتَّأْخِيزُ : أَنْ تَحْتَالَ المَرْأَةُ بِحَيْلٍ مِنَ السَّحْرِ تَمْنَعُ بِهَا زَوْجَهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا .

يقال : إِنَّ لِفُلَانَةٍ أُخَذَةً تُؤَخِّذُ بِهَا الرِّجَالَ عَنِ النِّسَاءِ .

وقد أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ تُؤَخِّذُهُ تَأْخِيزًا .

ومن هُنَا قِيلَ لِلأَسِيرِ : أُخِيذٌ .

وقد أُخِذَ فُلَانٌ - إِذَا أُسِرَ .

ومنه قولُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ) [التَّوْبَةُ : ٥] .

معناه - والله أعلم - : انْأَسِرُواهُمْ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : مِنْ أُمَّتَالِهِمْ : «إِنَّهُ لَأَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحَانِ» .

قال : وقال الفَرَّاءُ : فُلَانٌ أَكْذَبٌ مِنْ أَخِيذِ الجَيْشِ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ العَدُوُّ فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ بِجُهْدِهِ .

وأخبرني المَنْذَرِيُّ - عن المُفَضَّلِ بنِ سَلَمَةَ عن أَبِيهِ ، عن الفَرَّاءِ - أنه قال : إِنَّهُ لَأَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحَانِ « بلا ياء .

قال : وَهُوَ الفَصِيلُ الَّذِي اتَّخَمَ مِنَ اللَّبَنِ .

يقال منه : قد أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا .

أبو عبيد - عن الفَرَّاءِ - : يُقَالُ : بَعَيْنُهُ أَخْذٌ ، وَهُوَ الرَّمْدُ .

وقال أبو ذؤَيْبٍ :

يَزِمِي العُيُوبَ بَعَيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُعْضٍ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ

وَالْمُسْتَأْخِذُ : الَّذِي بِهِ أُخِذَ - وَهُوَ الرَّمْدُ .

عمرو - عن أبيه - يُقال : أَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤْتَخِذًا .. لِمَرَضِهِ ، وَمُسْتَأْخِذًا - إِذَا أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا .

والعرب تقول : لو كنتَ مِنَّا لَأَخَذْتَ بِأَخِذِنَا - بكسر الألفِ - أئ : أَخَذْتَ بِشِكْلِنَا وَهَدَيْنَا .

وقال ابن السكيت : يُقال : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ .. وَأَخَذَهُمْ .

يَكْسِرُونَ الألفَ ، وَيَضْمُونَ الذَّالَ .

وَإِنْ شئتَ فَتَحَتِ الألفَ ، وَضَمَّتِ الذالَ أئ : وَمَنْ سَارَ سَيْرَهُمْ .

قال : وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ الألفَ وَيَنْصِبُونَ الذَّالَ .

هكذا رَوَاهُ لَنَا المُنْدَرِيُّ - عَنِ الحِرَائِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وقال غيره : اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ بِالْكَمْرِ - أئ : وَمَا وَالَاهُ .

وَنَجُومُ الأَخْذِ : هِيَ نُجُومُ مَنَازِلِ القَمَرِ سُمِّيَتْ نُجُومُ الأَخْذِ .. لِأَخْذِ القَمَرِ فِي مَنَازِلِهَا .

وقال أبو عبيد : أَنشَدْنَا الفُرَّاءَ :

وَأَخَوْتُ نُجُومَ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَهُ

أَنْضَهُ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

قال : الأخذُ : أن تأخذَ كلَّ يومٍ فى نوءٍ .

وقال القُتَيْبِيُّ : نُجُومُ الْأَخْذِ : مَنَازِلُ الْقَمَرِ : سُمِّيَتْ «نُجُومَ الْأَخْذِ لِأَخْذِ الْقَمَرِ كُلِّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا .

قال : وقيل : نُجُومُ الْأَخْذِ : الَّتِي يُرْمَى بِهَا مُشْتَرِقُ السَّمْعِ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ .

وقال اللِّثُّ : أَخَذَ الْبَعِيرُ يَأْخُذُ أَخْذًا وَهُوَ كَهَيْئَةِ الْجُنُونِ .

وكذلك الشَّاهُ تَأْخُذُ أَخْذًا كَهَيْئَةِ الْجُنُونِ .

وقال غَيْرُهُ : الْأَخْذُ : مَصْدَرٌ «أَخَذَ» الْفَصِيلُ «يَأْخُذُ أَخْذًا» .

وهو أن يَتَّخِمَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ .

ويقال : اتَّخَذَ الْقَوْمُ .. يَأْتِخِذُونَ اتِّخَاذًا .

وذلك : إِذَا تَصَارَعُوا .. فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى مُصَارِعِهِ «أُخَذَهُ» يَعْتَقِلُهُ بِهَا .

وجمعُها .. أُخِذُوا .

ومنه قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَهْكَذَا وَلَمْ يَكُنْ كَرًّا وَكَرًّا

وَأُخِذُوا وَشَعْرِيَّاتٌ أُخِرُوا

وقال اللِّثُّ : يُقَالُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ مَالَ اللَّهِ دَوْلًا يَتَّخِذُهُ اتِّخَاذًا .

وَتَخَذَ يَتَّخِذُ تَخْذًا : بِمَعْنَاهُ .

وَتَخَذْتُ مَالًا - أَيْ : كَسَبْتُهُ .

أَلْزَمَتِ النَّاءُ الْحَرْفَ - كَأَنَّهَا أَصْلِيَّتُهُ .. كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) [الكهف : ٧٧] .

وقال الفراء : قرأ مُجَاهِدٌ : «لَتَّخَذْتُ» قال : وأنشدنى القنائى :

تَخَذَهَا سُرِّيَّةً تُقَعِّدُهُ

أَيُّ : تَخْدُمُهُ. قَالَ : وَأَصْلُهَا : «افْتَعَلَتْ».

قُلْتُ : وَقَدْ صَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .. وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ.

وَأَفَادَنِي الْمَنْدَرِيُّ - عَنْ ابْنِ الْيَزِيدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : أَنَّهُ قَرَأَ «لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا».

قَالَ : وَكَذَلِكَ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي «الْإِمَامِ» ، وَبِهِ يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ.

وَمَنْ قَرَأَ «لَاتَخَذْتَ» - بفتح الخاءِ وبالألفِ - فَإِنَّهُ يَخَالِفُ الْكِتَابَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ : مَنْ قَرَأَ «لَاتَخَذْتَ» فَقَدْ أَدْغَمَ التَّاءَ فِي الْيَاءِ - فَاجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ فَصِيرَتْ إِحْدَاهُمَا «يَاءً» وَأَدْغَمَتْ كِرَاهَةَ التَّقَائِمِ.

قَالَ : وَالْإِخْذُ مَا حَفَرْتَ - كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ - لِنَفْسِكَ.

وَالْجَمِيعُ : الْأَخْذَانُ - تُمْسِكُ الْمَاءَ أَيَّامًا.

وَالْأَمْرُ مِنَ «أَخَذَ يَأْخُذُ» : «خُذْ» وَلِلثَنَيْنِ : «خُذَا» ، وَلِلْجَمِيعِ : «خُذُوا».

ذوخ

(ذوخ وخواخ) : أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : الذُّوْخُ ، وَالْوُخُوْخُ : الْعِدْيُوطُ.

خوذ

أَبُو عَيْبِدٍ - عَنْ الْأَمْوِيِّ - : خَاوْذُتُهُ مُخَاوَذَةٌ - إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فَعَلِهِ.

قُلْتُ : وَأَنْكَرَ شَمْرٌ «خَاوْذْتُ» بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمُخَاوَذَةَ وَالْخَوَاذَ : الْفِرَاقُ.

وَأَنشُد :

إِذِ النَّوَى تَدُنُو عَنِ الْخَوَاذِ

وأخبرني المنذري - عن أبي طَالِبٍ .. عن أبيه .. عن الفَرَّاءِ - أَنَّهُ قَالَ : الْحَمَى تُخَاوِذُهُ - إِذَا حُمَّ فِي الْأَيَّامِ ..

وفلان يُخَاوِذُنَا بِالزِّيَارَةِ - أَيُّ : يَتَعَهَّدُنَا بِالزِّيَارَةِ.

قلتُ : وَالذِي حَفِظْتُهُ وَسَمِعْتُهُ - مِنَ الْعَرَبِ - فِي «الْخَوَاذِ» : أَنَّ حَلَّتَيْنِ مِنْهُمُ نَزَلَتَا عَلَى مَاءٍ عَصُوضٍ لَا يُرَوَى نَعْمَهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .. فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ : خَاوِذُوا وَرَدُّكُمْ تَزُورُوا نَعْمَكُمْ.

ومعناه : أَنَّ تَوْرِدَ إِحْدَى الْحَلَّتَيْنِ نَعْمَهَا يَوْمًا ، وَنَعْمُ الْأُخْرَى فِي الْمَرْعَى .. فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي أَوْرَدَتِ الْأُخْرَى نَعْمَهَا وَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ كَانَ وَرْدُهُمْ غِيًّا.

وذلك أَنَّهُمْ إِذَا جَمَعُوا نَعْمَهُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ عَلَى الْمَاءِ .. نَزَحُوهُ ، وَصَدَرَتِ النَّعْمُ غَيْرِ رَوَاءٍ.

فهذا معنى «الْخَوَاذِ» عندهم.

ويقال : ذهب فلانٌ فِي خَوْذَانِ الْخَامِلِ - إِذَا أُخِّرَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ.

ومنه قول عمرو بن أحمَرٍ :

إِذَا سَبَبْنَا مِنْهُمْ دَعِيًّا لِأُمَّه

خَلِيلَانِ مِنْ خَوْذَانِ قِنِّ مُوَلَّدِ

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال : هو من «خَوْذَانِ» النَّاسِ ، وَهَلَايِيهِمْ ، وَقَزَمِيهِمْ وَخَدَمِيهِمْ.

وفي «النَّوَادِر» : يُقَالُ : أَمْرٌ خَائِذٌ لَائِذٌ ، وَأَمْرٌ مُخَاوِذٌ مُلَاوِذٌ - إِذَا كَانَ مُعْوَرًا.

ذِيخ

أبو عبيد - عن أبي عمرو - قال : الذِّيخُ : الضُّبْعَانُ الذَّكَرُ.

وقال غيره : فِي فُلَانٍ ذِيخٌ - أَيُّ كِبْرٌ.

أبو عبيد - عن العَدَبَسِ الْكِنَانِيِّ - قال : الذِّيخُ : الْقِنُؤُ مِنْ أَقْنَاءِ النَّخْلِ وَجَمْعُهُ : ذِيخَةٌ.

قال أبو عبيد: وقال الأحمَرُ: ذَيْحْتُهُ تَذِيحًا - إذا ذَلَّتْهُ.

قلتُ: وقد رُوِيَ - عن ابن الأعرابي أنه قال: ذَيْحْتُهُ وَدَيْحْتُهُ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ - إذا ذَلَّتْهُ. وَهُمَا لُغَتَانِ.

باب الخاء والناء

خ ث

أشاره

(واىء) خوث ، ناخ ، خثى ، ونخ ، خيث : مستعمله.

خوث

قال الليثُ: خَوَّتِ الْمَرْأَةُ تَخَوْتُ خَوْثًا.

قال: وَخَوَّتُهَا عِظْمٌ بِطَنِهَا فِي اسْتِرْخَاءٍ.

قال: وَيُقَالُ: بِلِ الْخَوْتَاءِ: الْحَدَثَةُ النَّاعِمَةُ ... ذَاتُ صُدْرَةٍ.

وَالْجَوْتَاءُ - بِالْجِيمِ - الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ عِنْدَ السَّرِّهِ. وَيُقَالُ: بِلِ هُوَ كَبْطَنِ الْجُبَلِيِّ.

وَأَنشَدَ لَأَمِيَّةَ بِنِ حُرْثَانَ:

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا

وَهِيَ بِكُرِّ غَرِيرَةٍ خَوْثَاءُ

قال: وَيُقَالُ: الْخَوْثُ: امْتِلَاءُ الصَّدْرِ.

وَرُوِيَ - لابن السكيت أو غيره عن أبي زيد - أنه قال : الخوثاء : الحفصاجه من النساء .

وقال ابن شميل - فى باب الخاء - : الخوثاء : الناعمه التاره .

قال : وقال أميّه بن حُرثان :

وهى خوذ عميمه خوثاء

وقال ذو الرّمه :

بها كل خوثاء الحشا مرثيه

رواد يزيد القوط سوءا قذالها

قالوا : «الخوثاء» : المُسترخيه الحشا و «الرواد» : التى لا تستقر فى مكانٍ .. إنما تجيء وتذهب .

قال أبو منصور : الخوثاء - فى بيت ابن حُرثان - : صفة مخموده وفى بيت ذى الرّمه : صفة مذمومه .

خشي

أبو عبيد - عن الفراء والأصمعيّ - خشى الثور يخشى خشيًا . قال : وواحد الأختاء : خشي .

وقال ابن الأعرابي : الخشي : للثور .

نوخ

قال الليث : نأخت الإصبع فى الشىء الوارم .

وقال غيره : نأخ وسأخ : بهذا المعنى .

وأنشد قوله :

بالنى فهى تنوخ فيه الإصبع

وقال ابن السكيت : نأخ وسأخ فى الأرض السهله - إذا ذهب فيها سُفلاً .

خيث

أبو العباس - عن عمرو .. عن أبيه - قال : التَّخِيْتُ : عِظْمُ البطن ، واسترخاؤه .

والتَّقِيْتُ : الجَمْعُ والمَنْعُ . والتَّهَيْتُ : الإِعْطَاءُ .

ونخ

في النوادر: « يقال لِمَا اختلط مِنْ أجناسِ العُشْبِ العُضُّ - : وَثِيحُهُ وَوَسِيغُهُ - بالغَيْنِ والخاءِ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : يقال : في الحَوْضِ بِلَهِّهِ وَهَلَّهُ وَوَثَحَهُ .. مِنْ ماءٍ .

باب الخاء والراء

خ ر

اشاره

(واىء) خير ، خرا ، خور ، ريخ ، رخی (رخوا) ، رخو ، ورخ ، آخر ، أرخ : مستعمله .

ريخ

قال الليث : التَّرْيِيخُ : ضَعْفُ الشَّيْءِ وَوَهْنُهُ .

قال : وَيُسَمَّى العُظَيْمُ الهَشُّ الوَالِجُ في جَوْفِ القَرْنِ - : «مُرِيحَ القَرْنِ» .

قال : ويقال : ضَرَبُوا فلاناً حَتَّى رَيَّخُوهُ - أَى : أَوْهَنُوهُ . وأنشد :

بَوَقَعِهَا يَرِيحُ المُرِيخُ

وَالْحَسْبُ الأَوْفَى وَعِزُّ جُبُحُ

قال : والمُرِيخُ : المُرْدَأَسَجُ .

قلتُ : أما العُظَيْمُ الهَشُّ الوَالِجُ في جَوْفِ القَرْنِ ، فَإِنَّ أبا حَئِرَةَ قال : هُوَ المَرِيخُ والمَرِيحُ .

ويجَمَعان : «أمرِخَهُ» و «أمرِجَهُ» .

رواه أبو تُرابٍ لَهُ - في كتابِ «الاعتقَابِ» .

قال : وسألتُ عنهما أبا سعيدٍ ..؟ فلم يَعْرِفَهُمَا.

قال : وعَرَفَ غيرُهُ «المَرِيخَ» : القَرْنُ الأَبْيَضَ .. الذى يُكُونُ فى جَوْفِ القَرْنِ.

ص: ٢٢٠

قلت : وقد ذَكَرَ اللَّيْثُ «المَرِيخَ» بهذا المعنى - فى باب «مَرَخَ» وجمعه : «أَمْرِيخَهُ».

وجعله فى هذا الباب مُرِيخًا - بتشديد الياء - ولم أسمع له غيره.

وأما «التَّرِيخُ» - بمعنى التَّوْهِينِ والتَّضْعِيفِ - فهو صحيح.

وقد رَاحَ يَرِيخُ رُيُوخًا - إذا اسْتَرَخَى وكذلك : دَاخَ.

ورَوَى ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى : رَاحَ يَرِيخُ - إذا تَبَاعَدَ ما بين فَخْدَيْهِ ، وانْفَرَجَ ..

حتى لا يَقْدِرَ عَلَى ضمهما. وأنشد :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَائِيخًا

بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصًا مَخَائِيخًا

صَوَادِرًا عَن شُوكِ أَوْ أَضَايخًا

ورخ

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَوْرَخْتُ العَجِينَ - إذا أَكثَرْتُ ماءه حتى يَسْتَرخِي وقد وَرَخَ يَورُخُ.

واسم ذلك العجين : الُورِيخُهُ.

رخو

قال الليث : الرَّخُوُّ والرَّخُوُّ : لغتان فى الشىء الذى فيه رَخَاوَةٌ.

قلتُ : اللُّغَةُ الجَيِّدَةُ : الرَّخُوُّ - بكسر الراء - .

قاله الفراء والأصمعيُّ.

قالا : والرَّخُوُّ - بفتح الراء - مؤلَّدٌ ، والأُنثَى : بالهاء.

وقال الليثُ : الرَّخَاءُ : سَعَةُ العَيْشِ.

يقال : إنه فى عَيْشٍ رَخِيٍّ ، وهو رَخِيٌّ البَالُ - إذا كان نَاعِمَ الحال.

ويقال : إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيَذْهَبُ مِنِّي فِي بَالٍ رَخِيٍّ - إِذَا لَمْ يُهْتَمَّ لَهُ.

قال : وَاسْتَرَخَى بِهِ الْأَمْرُ وَاسْتَرَحَّتْ بِهِ حَالُهُ - إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ.

ويقال : رَخِيَ يَرْخِي رَخَاءً فَهُوَ رَخِيٌّ - أَي : نَاعِمٌ. وَهُوَ رَاخِي الْبَالِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عبيد قولَ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

فَأَبَّلَ وَاسْتَرَخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَ مَا

أَسَافَ وَلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلَ

«استرخى به الخطب» - أَي : أَرْخَاهُ خَطْبُهُ وَنَعَّمَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَخَاءٍ وَسَعَةٍ بَعْدَ ذَهَابِ مَالِهِ.

وقال الليثُ وغيره : الرَّخَاءُ - مِنَ الرِّيحِ - اللَّيْنَةُ السَّرِيعَةُ الَّتِي لَا تَزَعِزِعُ شَيْئًا.

قال الله جلَّ وعزَّ : (تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ) [ص : ٣٦] يَعْنِي الرِّيحَ .. أَنَّهَا تَهْبُ لِيَنَّهُ بِأَمْرِهِ.

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ.

وقال الليثُ : التَّرَاخِي هُوَ التَّقَاعُسُ عَنِ الشَّيْءِ.

قال : وَالمَرَاخَاهُ : أَنْ تُرَاخِيَ رِبَاطًا أَوْ رِبَاقًا.

ويقال : رَاخٍ لَهُ مِنْ خِنَاقِهِ - أَي : رَفُّهُ عَنْهُ.

وَأَرْخٍ لَهُ قَيْدُهُ - أَي : وَسَّعَهُ وَلَا تُضَيِّقُهُ.

ويقال : أَرْخٍ لَهُ الْحَبْلُ - أَي : وَسَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ - حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ.

أبو عبيدٍ ، عن أبي عبيدة : قال : الإِرْحَاءُ : شِدَّةُ العَدُوِّ . وهى الخَيْلُ المَرَاخِي .

وقال غيره : فَرَسٌ مِرْحَاءٌ . والإِرْحَاءُ الأَعْلَى : أَشَدُّ الحُضْرِ .

والإِرْحَاءُ الأَدْنَى : دون الأَعْلَى .

وقال امرؤ القيس :

لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيِي وَسَاقَا نَعَامِهِ

وَإِرْحَاءٌ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبٌ تُفَلِّ

وقال الليث : ناقةٌ مِرْحَاءٌ وفَرَسٌ مِرْحَاءٌ فى سَيْرِهِمَا .

وأرْحَيْتُ الفَرَسَ ، وتَرَاخَى الفَرَسُ .

قال : و «الإِرْحَاءُ» : عَدُوٌّ فَوْقَ «التَّقْرِيْبِ» .

قلتُ : لا يقال : أرْحَيْتُ الفَرَسَ .. ولكن يُقالُ : أرْحَى الفَرَسُ فى عَدُوِّهِ - إذا أَحْضَرَ .

ولا يقال : تَرَاخَى الفَرَسُ إلَّا عِنْدَ فُتُوْرِهِ فى حُضْرِهِ .

والذى حكاها الليثُ : لا أَدْرِي ما هو؟ قلتُ : وإِرْحَاءُ الفَرَسِ مأخوذٌ مِنَ الرِّيحِ «الرِّحَاءِ» .. وهى السريعةُ مع لِينٍ .

وجائزٌ أن يكون من قولهم : «أرْحَى به عَنَّا» - أى : أبعدَه عَنَّا ، و «هو مُتَرَاخٍ عَنَّا» - أى : بعيدٌ عَنَّا .

وقال الليثُ : يقال : تَرَاخَى عَنِّي فلانٌ - أى : أبطأ عَنِّي .

وغيره يقولُ : معناه : بَعُدَ عَنِّي .

وقال الليثُ : وأرْحَتِ الناقةُ إِرْحَاءً وإِرْحَاؤُها هو اسْتِرْحَاءٌ صَلَوِيْهاَ فِى مُرْخٍ .

ويقال : أَصَلَتْ .. وإِصْلَاؤُها : انْهَكَكْ صَلَوِيْهاَ - وهو انْفِرَاجُها عند الوِلاَدَةِ حين يَقَعُ الوَلَدُ فى صَلَوِيْهاَ .

أرْح

قال الليثُ : الأَرْحُ والأَرْحِيُّ - لُعْتانٌ - : الفَتِيُّ مِنَ البَقْرِ .

قال : والأَرْخِيَّةُ : وَلَدُ النَّثِيلِ .

ابْنُ شَمَيْلٍ : يقالُ لِلأُنثَى من بَقَرِ الوَحْشِ : «أَرْخٌ» .. وجمعه : «إِرَاخٌ» .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَوْ نَعَجِهِ مِنْ إِرَاخِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا

عَنْ إِفْهَاهَا وَاضِحِ الحَدَّيْنِ مَكْحُولُ

وأخبرني المنذريُّ - عن الصَّيْدَاوِيِّ - قال : الأَرْخُ وَلَدُ البقره الوَحْشِيَّةِ .. إذا كانت أنثى . قال : والتَّارِيخُ مأخوذٌ منه .

قال : كأنه شيءٌ حَدَثَ - كما يحدثُ الولدُ .

قال الصَّيْدَاوِيُّ : وأخبرنا أحمدُ بنُ عليِّ الباهليِّ - عن مُصْعَبِ بن عبد الله الرُّبَيْرِيِّ - قال : الأَرْخُ وَلَدُ البقره الصغِيرِ .

قال : والتَّارِيخُ مأخوذٌ منه - أي : أَنَّهُ حَدِيثٌ .

قال : وَأَنشَدَنِي الباهليُّ - لِرجلٍ مَدَنِيٍّ كان بالبَصْرَةِ :

لَيْتَ لِي فِي الخَمِيسِ خَمْسِينَ عَيْنًا

كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الأَشْيَاخِ

مَسْجِدٌ لَا يَزَالُ يَهْوِي إِلَيْهِ

أَمْ أَرْخٍ قَنَاعُهَا مَتْرَاخِي

ص: ٢٢٢

وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ - فِيمَا رَوَى عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَنْشَدَهُ لِأَمِيهِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحِدْثَانِ غُفْرُ

بِشَاهِقِهِ لَهُ أُمُّ رَوْوَمُ

تَبِيَتْ اللَّيْلَ حَانِيَهُ عَلَيْهِ

كَمَا يَخْرَمُسُ الْأَرْخُ الْأَطُومُ

قال : «الْغُفْرُ» : وَلَدُ الْوَعْلِ . و «الْأَرْخُ» : وَلَدُ الْبَقْرَةِ .

و «يَخْرَمُسُ» ، أَى : يَصْمُتُ ، و «الْأَطُومُ» : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ .

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : قال : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقْرَةِ : الْيَفْنَةُ وَالْأَرْخُ - بَفَتْحِ الْهَمْزِ - ، وَالطَّغْيَا وَاللَّفْتُ .

قال الأزهرى : والصحيح : الأرخ بفتح الهمزة .

والذى حكاها الصَّيْدَاوِيُّ - عَنْ مُصْعَبٍ - : فِيهِ نَظْرٌ .

وما قاله الليث - أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْأَرْخِيُّ - : لَا أَعْرِفُهُ .

وقيل : إِنَّ «التَّارِيخَ» الذى يُؤرِّخُهُ النَّاسُ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ مَحْضٌ .. وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخَذُوهُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وتاريخ المسلمين أرخ من سنه الهجره ، وكتب فى خلافه عمر ، فصار تاريخاً إلى هذا اليوم .

خور - خير

قال الله جلَّ وعزَّ : (فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ (٧٠)) [الرَّحْمَنُ : ٧٠] .

قال أبو إسحاق : «خَيْرَاتٌ» .. أَصْلُهُ فِي اللَّغَةِ : خَيْرَاتٌ .

والمعنى : أَنَّهُنَّ خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ ، حِسَانُ الْخَلْقِ .

قال : وَقَدْ قُرِيَءَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

وقال الليث : رَجُلٌ خَيْرٌ ، وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ : فَاضِلَةٌ فِي صَلَاحِهَا .. وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ فِي جَمَالِهَا وَمِيسَمِهَا .

فَفَرَّقَ بَيْنَ «الْحَيَّرَهُ» وَ «الْخَيَّرَهُ» وَاحْتَجَّ بِالْآيَةِ.

قُلْتُ : وَلَا فَرْقَ بَيْنَ «الْحَيَّرَهُ» وَ «الْخَيَّرَهُ» عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَةِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هِيَ حَيَّرَهُ النِّسَاءَ ، وَشَرَّهُ النِّسَاءَ.

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

رَبَّلَاتٍ هِنْدٍ حَيَّرَهُ الْمَلِكَاتِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَاقَهُ خِيَارٌ ، وَجَمَلٌ خِيَارٌ.

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ

فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ : «أَعْطُوهُ جَمَلًا رَبَاعِيًا خِيَارًا».

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : خَايَرْتُ فَلَانًا فَخَيْرْتُهُ خَيْرًا ، وَاللَّهُ يَخِيرُ لِلْعَبْدِ - إِذَا اسْتَخَارَهُ ، وَخَارَ اللَّهُ لَنَا مَا هُوَ خَيْرٌ ، وَالْأَمْرُ : خَز.

وَيُقَالُ : هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ : خَيْرَتِي - وَهُوَ مَا يَخْتَارُهُ.

وَتَقُولُ : «أَنْتَ بِالْمُخْتَارِ» ، وَ «أَنْتَ بِالْخِيَارِ» سَوَاءً.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا) [الأعراف : ١٥٥].

ص: ٢٢٣

قال : والتفسيرُ : أنه اختارَ منهم سبعين رجلاً.

وإنما استُجِيزَ وقوعُ الفعلِ عليهم - إذا طُرِحَتْ «مِنْ» لأنه مأخوذٌ من قولك : هؤلاء خَيْرُ القومِ ، وخَيْرٌ مِنَ القومِ .

فلَمَّا جازَتْ الإِصَافَةُ مَكَانَ «مِنْ» ولم يتغيَّرِ المعنى استجازوا أن يقولوا : اختَرْتُكُمْ رَجُلًا ، واختَرْتُ مِنْكُمْ رَجُلًا .

وأنشد :

تَحَتَّ التِّي اخْتَارَ لَهُ اللهُ الشَّجَرَ

يريد : اخْتَارَ اللهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ .

وقال أبو العباس : إنما جاز هذا .. لأنَّ الاختيارَ يدلُّ على التَّبعيضِ .

ولذلك حُدِفَتْ «مِنْ» .

وفى حديثٍ آخَرَ : «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» .

قال شمرٌ : معناه - والله أعلم - : لم أرِ مِثْلَ الخيرِ والشرِّ لا يُمَيِّزُ بينهما فَيَبَالِغُ في طلبِ الجَنَّةِ والهَرَبِ مِنَ النارِ .

وقال أبو زيد : يقال : «إِنَّكَ ما وَخَيْرًا» أى : إِنَّكَ على خَيْرٍ .

وقال الليث : الْخَيْرَةُ - خفيفُهُ - : مَصْدَرُ «اخْتَارَ» خَيْرَةً - مِثْلُ ارْتَابَ رَيْبَةً .

قال : وكل مَصْدَرٍ يكون لـ «أَفْعَل» ، فاسمُ مصدره «فَعَالٌ» ، نحو أَفَاقَ يُفِيقُ فَوَاقًا ، وَأَصَابَ يُصِيبُ صَوَابًا ، وَأَجَابَ يُجِيبُ جَوَابًا .

أقيم الاسمُ مُقَامَ المصدرِ .

وكذلك عَذَبَ عَذَابًا .

قلتُ : قرأ القُرَّاءُ : (أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ) [الأحزاب : ٣٦] بفتح الياء .

ومثله : سَبَى طَيْبَةً - إِذَا حَلَّ اسْتَرْفَاقَهُ .

ورَوَى الحِرَازِيُّ - عن ابن السكيت - يقال : مُحَمَّدٌ خَيْرُهُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ .

وتقول : «إِيَّاكَ والطَّيْرَةَ» .. وَسَبَى طَيْبَةً .

وقال الزَّجَّاجُ : الْخَيْرَةُ التَّخْيِيرُ .

وقال الفراء - فى قول الله جلّ وعزّ: (وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) [القَصص : ٦٨] أى : ليس لهم أن يَخْتَارُوا على الله.

قال : ويقال : الْخَيْرَةُ وَالْخَيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ.

قال : والعرب تقول : أَعْطِنِي الْخَيْرَةَ مِنْهُنَّ ، وَالْخَيْرَةَ وَالْخَيْرَةَ.

كل ذلك : لما تَخْتَارُهُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَوْ بَهِيمَةٍ - تصلح إحدى هؤلاء الثلاثة.

أبو عبيد - عن أبى زيد - قال : الاستخاره أن تستعطف الإنسان وتدعوه إليك.

وأنشد :

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمٌّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا

ويقال : اسْتَخَرْتُ فَلَانًا فَمَا خَارَ لِي - أى : فما عَطَفَ.

والأصل فى هذا : أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي الْمَوْضِعَ الَّذِي يُظَنُّ فِيهِ وِلْدَ الطَّيْبِ ، أَوْ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ ، فَيَحُورُ حُورَ الْغَزَالِ فَتَسْمَعُ الْأُمُّ ، فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ ، ظَنَّتْ أَنَّ الصَّوْتِ صَوْتٌ وَلَدِهَا .. فَتَسْبَعُ الصَّوْتِ ،

ص : ٢٢٤

فِيَعْلَمُ الصَّائِدُ - حِينَدٍ - أَنْ لَهَا وَلَدًا ، فَيَطْلُبُ مَوْضِعَهُ.

فيقال : اسْتَخَارَهَا أَي : خَارَ لِتُخَوِّرَ.

ثم قيل لكلِّ من استعطف : قد اسْتَخَارَ.

قلت : وَجَعَلَ اللَّيْثُ الاسْتِخَارَةَ لِلضَّبِّعِ وَالزَّبُوعِ ، وَهُوَ بَاطِلٌ . إِنَّمَا الاسْتِخَارَةُ مَا فَسَّرْتُهُ.

وقال الليث : الْخَيْرُ : الْهَبَةُ.

وقال أبو عبيد : الْخَيْرُ : الْكَرَمُ . وَهُوَ الصَّوَابُ .

وقال الفراء : يُقَالُ : لَكَ خُورًا هَا - أَي : خِيَارًا هَا .

وفى بنى فلانٍ خُورَى من الإبل - أَي : كِرَامٌ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الْخُوَيْرَةُ : تَصْغِيرُ الْخُورَةِ .. وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ .

وقال الليث : وَالْخُورُ : صَوْتُ الثَّوْرِ ، وَمَا اشْتَدَّ مِنْ صَوْتِ الْبَقَرَةِ وَالْعِجْلِ .

تقول : خَارَ يَخُورُ خُورًا .

قال : وَالْخُورُ : مَصَّبُ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ - إِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ .

وقال شمرٌ : الْخُورُ : عُقْتُ مِنَ الْبَحْرِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ خُورٌ .

وقال العجاجُ يصف السِّفِينَةَ :

إِذَا انْتَحَى بِجُوجُجٍ مَسْمُورِ

وَتَارَةً يَنْقُضُ فِي الْخُورِ

تَقْضِي الْبَارِي مِنَ الصُّقُورِ

وقال غيره : الْخُورُ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ - بَيْنَ نَشْرَيْنِ .

ولذلك قيل للدُّبْرِ : خُورَانٌ .. لِأَنَّهُ كَالْهَيْطَةِ بَيْنَ رَبْوَتَيْنِ .

ويقال : طَعَنَ الْحِمَارَ فَخَارَهُ خُورًا - إِذَا طَعَنَهُ فِي خُورَانِهِ ، وَهُوَ الْهَوَاءُ الَّذِي فِيهِ الدُّبْرُ - مِنَ الرَّجْلِ ، وَالْقَبْلُ - مِنَ الْمَرَأَةِ .

وَأَمَّا الْأَرْضُ الْخَوَّارَةُ : فَهِيَ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ .

ويقال : بَكَرَةٌ خَوَّارَةٌ - إِذَا - كَانَتْ سَهْلَةً مَجْرَى الْمَحْوَرِ فِي الْقَعْوِ . وَأَنْشُد :

عَلَّقَ عَلَى بَكَرِكَ مَا تُعَلِّقُ

بَكَرِكَ خَوَّارٌ وَبَكَرِي أَوْرُقُ

ويقال : فَرَسٌ خَوَّارٌ الْعِنَانِ - إِذَا كَانَ لَيِّنَ الْعِطْفِ ، كَثِيرَ الْجَزَى . وَخَيْلٌ خُورٌ .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

مُلِحَّ إِذَا الْخَوْرُ اللَّهَامِيمُ هَزَوَلَتْ

تَوَثَّبَ أَوْسَاطِ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتْرِ

وقال الليثُ : الْخَوَّارُ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا بَقَاءَ لَهُ عَلَى الشَّدَّةِ .

ورجلٌ خَوَّارٌ ، وَسَهْمٌ خَوَّارٌ .

قال : وَالْخَوَّارُ - فِي كُلِّ شَيْءٍ عَيْبٌ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، نَاقَةُ خَوَّارَةٌ ، وَشَاةٌ خَوَّارَةٌ - إِذَا كَانَتَا غَزِيرَتَيْنِ بِاللَّبَنِ ، وَبَعِيرٌ خَوَّارٌ : رَقِيقٌ حَسَنٌ ، وَفَرَسٌ خَوَّارٌ الْعِنَانِ : لَيِّنُ الْعِطْفِ وَالْجَمِيعُ : خُورٌ - فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ، وَالْعَدَدُ خَوَّارَاتٌ .

وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : رَجُلٌ خَوَّارٌ ، وَقَوْمٌ خَوَّارُونَ ، وَرَجُلٌ خُوْرٌ ، وَقَوْمٌ خُوْرٌ وَنَاقَةُ خَوَّارَةٌ : رَقِيقَةُ الْجِلْدِ .. غَزِيرَةٌ .

وخَارَ الرَّجُلُ - يَخُوْرُ ، فَهُوَ خَائِرٌ ، وَقَوْمٌ خَاْرَةٌ ، وَقَدْ خَارَ خُوْرًا .

قال : وَالْخَوْرُ : خَلِيْجُ الْبَحْرِ.

قال : ويقال - لِلدُّبْرِ - : الْخَوْرَانُ وَالْخَوَاْرَه ، لضعف فَفَقَحَتْهَا سُمِّيَتْ بِهِ.

قال : وَيُجْمَعُ «الْخَوْرَانُ» .. الدُّبْرُ : «خَوْرَانَاتٍ».

قال : وكذلك كُلُّ اسم كان مذكراً - لغير الناس .. فَجَمَعُهُ - على لفظ تَاءَاتِ الْجَمْعِ - : جائز.

نحو حَمَامَاتٍ ، وَسَرَادِقَاتٍ وما أَشَبَّهَهَا.

وقال غيره : خَاَرَ الْبُرْدُ يَخُوْرُ خُوْوراً - إذا فَتَرَ وسَكَنَ.

سلمه - عن الفراء - : خَوَرَ الرَّجُلُ خَوْرًا - إذا ضَعُفَ.

ويقال : إِنَّ فِي بَعِيْرِكَ هَذَا لَشَارِبَ خَوْرٍ.

يكون مَدْحًا .. ويكون ذَمًّا.

فالمدحُ أن يكون صَبُوراً على العطش والتعب ، والذَّمُّ أن يكون غير صَبُورٍ عليهما.

قال شمر : قال أعرابيٌّ لِيَخْلِفِ الْأَحْمَرَ : ما خَيْرَ اللَّبَنِ للمريض! وذلك بمحضِرٍ من أَبِي زَيْدٍ.

فقال له خَلْفٌ : ما أَحْسَنَهَا من كلمه ..! لو لم تُدْنِسْهَا بإسماها الناس.

قال : وكان خَلْفٌ ضَئِيْلاً .. فرجع أبو زيد إلى أصحابه ، فقال لهم : إذا أقبل خَلْفٌ فقولوا بأجمعكم : «ما خَيْرَ اللَّبَنِ للمريض!!» ،

ففعلوا ذلك عند إقباله : فَعَلِمَ أَنَّهُ من فِعْلِ أَبِي زَيْدٍ.

قال شمر : ويقال : ما أَخَيْرُهُ .. وَخَيْرُهُ.

وما أَشْرَهُ .. وَسَرَّهُ ، وهذا خير منه وشَرُّ منه ، وأَخَيْرُ منه وَأَشْرُّ منه.

قال : وقوله «ما خَيْرَ اللَّبَنِ لِلْمَرِيضِ!» تَعَجُّبٌ.

خِراً

قال الليث : خَرِيَءٌ يَخْرَأُ خَرْءاً ، والاسم : الْخِرَاءُ .. والمكانُ : الْمَخْرُوءَةُ.

وقال غيره : يُجْمَعُ «الْخِرَاءُ» : «خَرُوءاً وَخُرْأناً».

وفى الحديث: «أَنَّ الْكُفَّارَ قَالُوا لِسَلْمَانَ: إِنَّ مُحَمَّدًا يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءِ؟ فَقَالَ: أَجَلٌ.. أَمَرْنَا أَلَا نَكْتَفِي فِي الْاسْتِنْجَاءِ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ».

شمر: قال الفراء: جَمْعُ «الْخِرَاءِ»: خُرُوءٌ - عَلَى «فُعُولٍ».

يقال: رَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ وَسَلُّوْهُمْ، وَرَمَى بِخُرْآنِهِ وَسَلْحَانِهِ. وَهُوَ جَمْعُ «خِرَاءٍ» - أَيْضًا. وَالْمَخْرُوءَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَخَلَّى فِيهِ.

آخر

قال الليث: يقال: هذا آخِرٌ، وهذه أُخْرَى.. فى التذكير والتأنيث.

قال: وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: وَأَخْر: معناه: جماعة أُخْرَى.

وقال الزَّجَّاجُ فى قوله تعالى: وَأَخْر من شكله أزواج (٥٨): [ص: ٥٨]: أَخْر لا تنصرف، لأنَّ وُحْدَانَهَا لا تنصرف وهو «أُخْرَى وَآخِرٌ».

وقال المبرِّد: لأنه مَعْدُولٌ عَمَّا كان الأَصْلُ عليه.

وذلك أن «الأصغر» و «الأكبر» يدخلهما الألف واللام. إلا أن تقول: «هو أصغر من كذا وأكبر من كذا»، فخرج «آخِرٌ وأخْرَى» من بابه، وأجيز - بغير ألف ولام وبغير الإضافه - فهو لا يَنْصَرِفُ.

وكذلك كل جمع على «فُعَلٌ» لا ينصرف إذا كانت وُحْدَانُهُ لا تنصرف مثل «كُبْرٌ وَصُغْرٌ».

وإذا كان «فُعَلٌ» جمعاً ل «فُعَلِهِ» فإنه ينصرف.

نحو «سُتْرِهِ وَسُتْرٍ»، و «حُفْرِهِ وَحُفْرٍ».

وإذا كان «فُعَلٌ» اسماً مصروفاً عن «فَاعِلٍ» لم ينصرف في «المعرفة»، وانصرف في «النكرة».

وإذا كان اسماً لطائر أو غيره .. فإنه ينصرف نحو: «سُبْدٍ وَمُرْعٍ وَجُرْدٍ»، وما أشبهها.

وقرىء: (وَآخِرٌ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ) على الواحد.

وقوله جَلَّ وَعَزَّ: (وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى (٢٠)) [النجم: ٢٠]: تأنيث الآخر.

ومعنى «آخِرٌ»: شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ الَّذِي قَبْلَهُ.

وأما «الآخر» - بكسر الخاء - فهو الله جَلَّ وَعَزَّ (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ) [الحديد: ٣].

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال - وهو يُمَجِّدُ الله: «أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ».

وقال الليث: «الآخر والآخرة»: نَقِيضُ «المتقدم والمتقدمه».

قال: والمُستأخِرُ: نَقِيضُ المُستَقدِّمِ.

قال: وآخِرُهُ الرَّحْلِ، وقَادِمَتُهُ وَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ ومُقَدِّمُهَا.

جاء في العين بالتخفيف خاصه.

ومؤخَّرُ الشَيْءِ ومُقَدِّمُهُ.

ويقال: جاء فلان أخيراً - أى بآخره.

وبِعْتَهُ سِلْعَةً بآخره - أى: بتأخير.

قال: والآخرُ: نَقِيضُ القُدْمِ، تقول: مَضَى قُدْمًا، وتأخَّرَ أُخْرًا.

ويقال : فعل الله بالأخِرِ .. لا مَرَحِباً بالأخِرِ - مقصوِّرٌ - أى : بالأبعَدِ.

وجاء فلانٌ فى أُخْرِيَاتِ النَّاسِ ، وفى أُخْرَى القومِ - أى : فى أَوَاخِرِهِمْ.

وأنشد :

أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

ويقال : لَقِيْتَهُ أُخْرِيًّا - أى : آخِرِيًّا.

وأخبرنى المُنْدَرِيُّ عن الحَرَّانِيِّ عن ابنِ السَّكِّيتِ : يقال : نظر إلى بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وضربَ مُؤَخَّرَ رَأْسِهِ - وهى آخِرُهُ الرَّحْلِ.

ويقال : جاءنا بأخْرِهِ ، وجاءنا أخيراً وأُخْرًا ، وبعثته بيئاً بأخْرِهِ وبنظْرِهِ.

ويقالُ : شَقَّ ثوبَهُ أُخْرًا ، ومن أُخْرٍ.

وقال الفَرَّاءُ فى قولِ الله جَلَّ وعَزَّ : (وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ) [آلِ عِمْرَانَ : ١٥٣] : من العربِ من يقولُ : فى أخراتكم ، ولا

يجوزُ فى القِرَاءِ.

ص : ٢٢٧

وأنشد :

وَيَتَّقِي السَّيْفَ بِأُخْرَاتِهِ

من دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِعْصَمِ

وقال ابنُ الأعرابيِّ : يقال : أَتَيْتُكَ آخِرَ مَرَّتَيْنِ ، وآخِرَهُ مَرَّتَيْنِ . وَبِعْتَهُ الْمَتَاعَ بِأَخْرِهِ - أَى : بِنَظَرِهِ .

ويقال : لِلنَّاقَةِ آخِرَانِ وَقَادِمَانِ .

فَخَلْفَاهَا الْمَقْدَمَانِ : قَادِمَاهَا وَخَلْفَاهَا الْمُؤَخَّرَانِ : آخِرَاهَا .

والعربُ تقول : وَاسِطُ الرَّحْلِ .. للذَى جعله الليثُ بجهله قَادِمَةً .

ويقولون : مُؤَخِّرُهُ الرَّحْلُ ، وآخِرُهُ الرَّحْلُ - قاله الأصمعي .

وروى أبو عبيد - عنه - : الْمِثْخَارُ : النَّخْلَةُ الَّتِي يَبْقَى حَمْلُهَا إِلَى آخِرِ الصَّرَامِ .

وأنشد :

تَرَى الْغَضِيضَ الْمَوْقَرَ الْمِثْخَارَ

مِنْ وَقَعِهِ يَنْثَرُ انْتِثَارًا

وقال أبو العباس محمد بنُ يزيد : تقول : ضَرَبْتُ رَجُلًا آخَرَ - أَى : لَيْسَ بِالْأَوَّلِ .

قال : وَأَصْلُهُ : «أَفْعَلُ مِنْ كَذَا» .. فَلَمَّا اسْتَعْنِيَتْ عَنْ «مِنْ» بِمَعْنَاهَا ، وَكَانَ مَعِيدًا وَلَا عَنْ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، خَارِجًا مِنْ بَابِهِ - لِأَنَّ بَابَهُ «الْأَفْعَلُ وَالْفُعْلَى» بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - إِذَا حَذَفْتَ «مِنْ» عَنْ «أَفْعَلٍ مِنْهَا» .

قال : وَمَوْئُتُ «آخَرَ» : «أُخْرَى» مِثْلُ الْمَذْكُورِ .

ولا يجوز : امرأه صُغْرَى ولا كُبْرَى - إِلَّا أَنْ تَقُولَ : «الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى» - أَوْ تَقُولَ : «أَصْغَرُ مِنْ كَذَا» .

وقال : «أُخْرٌ» لا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفِهِ وَلَا نَكَرِهِ - لِأَنَّهَا نُعُوتٌ .

وكذلك : «جُمُعٌ ، وَكُنْعٌ» لا تَنْصَرَفُ - لِأَنَّهَا نُعُوتٌ .

أبو زيد : جِئْتُ أُخْرِيًّا ، وبأخْرِهِ - بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : ويقال : بعته المتاع إخرتاً .

باب الخاء واللام

خ ل

اشاره

(واىء) خال ، خلا ، خلاً ، لاخ ، ولخ ، لخا : مستعمله .

خول - خيل

قال الليث : الخال : أخو الأم - والخاله أختها . والمصدر : الخولة .

وأخول الرجل وأخول - إذا كان ذا أخوال .. فهو مخول ومخول .

وقال الأصمعي وغيره : غلام معم مخول - إذا كان كريم الأعمام والأخوال .

ولا يقال : معم ، ولا مخول .

الحراني - عن ابن السكيت : يقال : هما ابنا عم ، ولا تقل هما ابنا خال .

وتقول : هما ابنا خاله - ولا تقل : ابنا عمه .

ويقال : تعممت عمًا ، وتحوّلت خالاً - إذا اتخذت عمًا ، أو خالاً .

والخولة : جمع الخال . والعمومة : جمع العم .

وقال الليث : الخال : بثره في الوجه تضرب إلى السواد . والجميع : الخيلان .

أبو عبيد - عن الكسائي - :

رجلٌ مَخِيلٌ وَمَخْيُولٌ ، وَمَخُولٌ - من الخَالِ - وتصغيره : خَيْيلٌ فيمن قال : مَخِيلٌ. وَخَوِيلٌ - فيمن قال : مَخُولٌ.

الليث : الخَالُ : ثوبٌ ناعمٌ من ثيابِ اليَمَنِ.

قلت : الخَالُ ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ المَوْشِيَّةِ.

والخَالُ : اللِّوَاءُ الذي يُعَقَدُ لولايه وَآلِ.

ولا أَرَاهُ سُمِّيَ خَالاً .. إلا لأنه كان يُعَقَدُ من بُرُودِ الخَالِ.

والخَالُ : الكَبْرُ ، والخَيْلَاءُ. وقال الراجز :

والخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الجُّهَالِ

وجعل الليث : «الخَالُ» هاهنا ثوباً!! وإنما هو الكَبْرُ.

وقال الله : جَلَّ وَعَزَّ : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) [لقمان : ١٨].

فالمُخْتَالُ : المتكَبِّرُ.

ويقال : رجلٌ خَالٌ - أى : مُخْتَالٌ. ومنه قوله :

إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلُ

وقال الليث : الخَالُ : كَالظَّلَعِ وَالْعَمَزِ فِي الدَّابَّةِ.

يقال : خَالَ الفَرَسُ يَخَالُ خَالاً فهو خَائِلٌ.

وأنشد :

نَادَى الصَّرِيحُ فَرْدُوا الخَيْلَ عَانِيَةً

تَشْكُو الكلالَ وَتَشْكُو مِنْ حَفَا خَالِ

وقال أبو عمرو وغيره : يقال : رجلٌ خَالٌ مَالٍ ، وَخَائِلٌ مَالٍ - إذا كَانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَى نَعْمِهِ.

ابن بُرُوجٍ : الخَائِلُ : الحَافِظُ ، وراعى القَوْمِ .. يَخُولُ عليهم - أَيْ : يَحْلُبُ وَيَسْقِي وَيَرْعَى.

ويقال : خَالَ المَالَ .. يَخُولُهُ - إذا سَاسَهُ.

وَالْخَوْلَى : الْقَائِمُ بِأَمْرِ النَّاسِ ، السَّائِسُ لَهُ .

وفى الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْهِمْ» .

وقال أبو عبيدٍ : قال أبو عمروٍ : وقوله : «يَتَخَوَّلُهُمْ» - أى : يَتَعَهَّدُهُمْ بِهَا .

قال : وَالْخَائِلُ : الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ .. الْمُصْلِحُ لَهُ .. الْقَائِمُ بِهِ .

قال : وقال الفراءُ : الْخَائِلُ : الرَّاعِي لِلشَّيْءِ ، وَالْحَافِظُ لَهُ .

وقد خَالَ يَخُولُ خَوْلًا . وأنشد :

فَهُوَ لِهِنَّ خَائِلٌ وَفَارِطٌ

قلتُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ خَالَ هَذَا الْفَرَسِ ؟ - أى : مَنْ صَاحِبُهَا ؟

ومنه قول الشاعر :

يَصُبُّ لَهَا نِطَافَ الْقَوْمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ خَالَهَا أَمْرَ الرَّعِيمِ

يقول : لفارسها قَدْرٌ .

فَالرَّئِيسُ يُشَاوِرُهُ فِي تَدْبِيرِهِ .

وَالْخَوَالُ : الرَّعَاءُ الْحُفَاطُ لِلْمَالِ .

وَالْخَالُ : خَالَ السَّحَابَةَ - إِذَا رَأَيْتَهَا مَاطِرَةً .

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَتَغَيَّرَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «وَمَا يُدْرِينَا؟ لَعَلَّهُ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (فَلَمَّا

رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤))
[الأحقاف : ٢٤].

وقال أبو عبيد : «المَخِيلَةُ» - بفتح الميم - : السَّحَابَةُ ، وَجَمْعُهَا : مَخَائِلٌ .

وقد يقال للسحابِ أيضاً : الخَالُ .

فإذا أرادوا أَنَّ السماءَ قد تَغَيَّمَتْ .. قالوا : قد أَخَالَتْ ، فهي مُخِيلَةٌ - بضم الميم .

فإذا أرادوا السحابَةَ نَفْسَهَا .. قالوا : هذه مَخِيلَةٌ - بالفتح . ويقال للرجل المُخْتَالِ : خَائِلٌ .

وَجَمْعُهُ : خَالَةٌ . ومنه قول الشاعر :

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الخَالِ الخَبِيبَةَ

وَقَدْ كَبِرْتُ فَمَا بِالنَّفْسِ مِنْ قَلْبِهِ

أراد ب «الخَالِ» جَمْعَ «الخَائِلِ» وهو المُخْتَالُ الشَّابُّ .

وقال اللَّيْثُ : يقال للرجلِ السَّمْحِ : خَالَ .. تشبيهاً بالخَالِ ، وهو السَّحَابُ المَاطِرُ .

قال : ويقال : خَيَّلَتِ السحابَةُ - إذا أَغَامَتْ ، ولم تُمَطِرْ .

وكلُّ شيءٍ كان خَلِيقاً فهو مَخِيلٌ .

يقال : إنَّ فلاناً لَمَخِيلٌ للخير .

أبو عبيد - عن الكِسَائِيِّ - : السحابَةُ المُخِيلَةُ : التي إذا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا ماطرةً - وقد أَخِيلْنَا .

وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ : تَهَيَّأَتْ للمطر .

قال : وقال الأحمَرُ : أَفْعَلُ كذا وكذا إِمَّا هَلَكْتُ هُلُكٌ - أَي : على ما خَيَّلَتْ - أَي : على كلِّ حالٍ ، ونحوه .

ابن السَّكَيْتِ : خَيَّلَتِ السماءُ للمطر وما أَحْسَنَ مَخِيلَتِهَا وَخَالَهَا !! - أَي : خَلَقَتْهَا للمطر .

وقولُهُمْ : أَفْعَلُ ذلك على ما خَيَّلَتْ - أَي : على ما شَبَّهَتْ .

وإنه لَمَخِيلٌ للخير ، وقد أَخَلَّتْ فيه خَالاً من الخير ، وَتَخَوَّلَتْ فيه خَالاً ، ووجدتُ أرضاً مُتَخَيَّلَةً - إذا بلغ نَبْتُهَا المَدَى .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : تَخَيَّلْتُ عَلَيْهِ تَخَيُّلاً - إِذَا تَخَيَّرْتُهُ وَتَفَرَّسْتُ فِيهِ الْخَيْرَ .

وَخَيَّلْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ - إِذَا رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ قَبْلَ الْمَطْرِ .

فَإِذَا وَقَعَ الْمَطْرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ .

قال : وَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجْلِ - تَخَيُّلاً - إِذَا وَجَّهْتُ التُّهْمَةَ إِلَيْهِ .

وقال غيره : خَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيَّلْتُ - وَهُوَ أَنْ تَضَعَ لَوْلَدِهَا حَيَالاً لِيَفْرَعَ مِنْهُ الذَّنْبَ فَلَا يَقْرَبُهُ .

وقال الليث : كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ عَلَيْكَ فَهُوَ مُخَيَّلٌ وَقَدْ أَخَالَ . وَأَنْشَدَ :

وَالصُّدْقُ أَبْلَجٌ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ

وَالصُّدْقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَبْطَابِ

قال : وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ .. فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ - إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْعَطْلِ ، فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ .

قال وَالْحَوْلُ : ما أعطى الله الإنسان من العبيد والنعم. وقال أبو النجم :

كَوْمَ الذَّرَا مِنْ حَوْلِ الْمُحْوَلِ

ويقال : هؤلاء حَوْلُ فلان - إذا اتَّخَذَهُمْ كالعبيد وفَهَرَهُمْ.

قال : وَحَوْلُ اللَّجَامِ : أَصْلُ فَأْسِهِ.

قلتُ : لا أَعْرِفُ «حَوْلَ اللَّجَامِ» ولا أَدْرِي ما هُوَ؟ أبو عبيد - عن الفراء - قال : الأَخْيَلُ : الشُّقْرَاقُ - عند العربِ.

وقال شَمِرٌ : كانت العربُ تَتَشَاءُ به - وقال الليثُ مِثْلَهُ.

قال : وَيُسَمَّى الشَّاهِينُ : الأَخْيَلُ. وجمعهُ : الأَخْيَالُ.

قال : والأَخْيَالُ : كلُّ شَيْءٍ تراهُ كالأظْلِ.

وكذلك خَيَالُ الإنسانِ في المِرْآةِ.

وخيَالُهُ في المنامِ : صُورُهُ تَمْتَالُهُ.

وربَّما مرَّ بك الشَّيْءُ شِبْهُ الأظْلِ فهو خَيَالٌ.

يقال : تَخَيَّلَ لى خَيَالُهُ.

ويقال : خَلَّتُهُ زَيْدًا خَيْلَانًا. إِخَالُهُ وَأَخَالُهُ.

ومن أمثالهم : «من يَسْمَعُ يَخُلُ» أى يَظُنُّ.

قال : وقيل : «مَنْ يَسْمَعُ يَخُلُ» وكلامُ العربِ هو الأوَّلُ. قال : قال أبو عبيدٍ : وَمَعْنَاهُ : مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ وَمَعَايِبَهُمْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهُ. وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْمُجَانِبَةَ لِلنَّاسِ أَسْلَمُ.

وقال ابنُ هانئٍ - في قولهم : مَنْ يَسْمَعُ يَخُلُ - : يقالُ ذلكُ عند تحقيقِ الظَّنِّ.

قال : «وَيَخُلُ» : مُسْتَقٌ مِنْ «يُخَيِّلُ إِلَى».

أبو نصرٍ - عن الأصمعيِّ - : الأَخْيَالُ : حَشْبَةُ تُوضَعُ فَيَلْقَى عَلَيْهَا الثُوبُ لِلْغَنَمِ إِذَا رَأَاهَا الذُّبُّ ظَنَّ أَنَّهُ إِنْسَانٌ.

وأنشد :

أَخْ لَّا أَخَا لِي غَيْرُهُ غَيْرَ أَنَّنِي

كَرَاعِي الْخِيَالِ يَشْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ

وَالْخِيَالِ - أَيضاً - مَا نُصِبَ فِي أَرْضٍ لِيُغْلَمَ أَنَّهَا حِمَى فَلَا تُقْرَبُ.

وقيل: رَاعِي الْخِيَالِ هُوَ الرَّأُلُ - يَنْصِبُ لَهُ الصَّائِدُ خِيَالًا يَأْلَفُهُ ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ الْخِيَالَ فَيَتَّبِعُهُ الرَّأُلُ.

وَالْخِيَالُ: خِيَالُ الطَّائِرِ - يَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ فَيَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ نَفْسِهِ ، فَيَرَى أَنَّهُ صَيْدٌ ، فَيَنْقَضُ ، وَلَا يَجِدُ شَيْئًا.

وهو خَاطِفٌ ظِلِّهِ. وَالْخِيَالُ: أَرْضٌ لِيْنِي تَغْلِبُ.

ويقال: وَرَدْنَا أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً ، وَقَدْ تَخَيَّلْتُ - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا أَنْ يُرْعَى.

وفى الحديث: «إِنَّ قَوْمًا وَقَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خَطِيبُهُمْ بَعْدَ مَا وَصَفَ جُدُوبَهُ بَلَدِهِمْ: كُنَّا نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ ، وَنَسْتَخِيلُ الرَّهَامَ».

و «اسْتَحَالَهُ الْجَهَامُ»: أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ .. هَلْ يَحُولُ؟ - أَى: يَتَحَرَّكُ.

«وَاسْتَحَالَهُ الرَّهَامُ»: إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَخَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

تَخَالَهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِرْ

كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَضِرٍ

ص: ٢٣١

أراد ب «الخيْلان» : ما نصبه الرَّاعِي عند حَظِيرِهِ غَنَمِهِ.

قال : والمُخَايِلَةُ : المُبَارَاةُ.

يقال : حَايَلْتُ فلاناً - أى : بارَيْتُهُ وَفَعَلْتُ فِعْلَهُ. وقال الكُمَيْتُ :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ

تُحَايِلُهَا فِي النَّدى الْأَشْمَلُ

«تُحَايِلُهَا» - أى : تُفَاخِرُهَا وَتُبَارِيهَا. وقال ابنُ أَحْمَرَ :

وَقَالُوا : أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَتَحَيَّلْتُ

فَأَمْسَى لِمَا فِي الرَّأْسِ وَالصَّدْرِ شَاكِيَا

«تَحَيَّلْتُ» : اشْتَبَهْتُ.

وقال عَرَّامٌ : حَيَّلَ فلانٌ عن القوم - إذا كَعَّ عَنْهُمْ.

قال سَلَمَةُ : ومثله : «عَيَّفَ ، وَخَيَّفَ».

أبو عبيد - عن أبي زيد - : ذَهَبَ القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ - أى : واحداً بعدَ واحدٍ.

وأنشدنا لِصَابِيٍّ يَصِفُ ثوراً وَخَشِيئاً حَمَلَ عَلَى الكلابِ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلَ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الخَوْلَةُ : الظَّيْبَةُ.

قال : وَخَالَ يَخْوُلُ خَوْلاً - إذا صار ذا خَوْلٍ - بَعْدَ انفرادٍ.

وَخَالَ يَخِيلُ خَيْلاً - إذا دام عَلَى أَكْلِ الخَيْلِ - وهو السَّدَابُ.

أبو زيدٍ : يُقالُ : لا يُخِيلُ ذاكَ عَلَى أَحَدٍ - أى : لا يُشْكِلُ. وشيءٌ مُخِيلٌ : مُشْكِلٌ.

قال شمرٌ : يقال : وجدتُ الدارَ مُخْلِئَةً أَى : خَالِيَةً.

وقد خَلَّتِ الدارُ وَأَخْلَتْ. ووجدتُ فلانَه مُخْلِئَةً - أَى : خَالِيَةً.

وَلَقِيْتُ فلاناً بِخَلَاءٍ مِنَ الأَرْضِ - أَى : بأَرْضٍ خَالِيَةٍ. قاله ابنُ شُمَيْلٍ.

قال : ويقول الرجل للرجل : اخُلْ معي حتى أَكَلِمَكَ ، واخْلِنِي حتى أَكَلِمَكَ - أَى : كُنْ معي خَالِيًا.

ويقال : اسْتَخْلَيْتُ فلاناً - أَى : قُلْتُ له : اخْلِنِي.

وقال الجعدي :

وَذَلِكُ مِنْ وَقَعَاتِ المُنُو

نِ فَأَخْلِي إِلَيْكَ وَلَا تَعْجِبِي

- أَى : أَخْلِي بِأَمْرِكَ .. مِنْ «خَلَوْتُ».

وتقول : افْعَلْ كذا وَخَلَاكَ ذَمٌّ - أَى : لا يُدْرِكُكَ ذَمٌّ.

وقال عبد الله بنُ رَوَاحَةَ :

فَشَأْنُكَ فَانْعِمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ

وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي

وقال الليثُ : خَالَانِي فلانٌ مُخَالَةً - أَى : خَالَفَنِي.

وقال النَّابِغَةُ الذُّبَيْانِيُّ لِرُزْعَةَ بنِ عَوْفٍ - حينَ بعثَ بَنُو عامِرٍ إلى حِصْنِ بنِ فَزَارَةَ ، وإلى عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ : أَنْ اقْطَعُوا ما بينكم وبين بنى أسد ، وألحقوهم ببني كِنَانَةَ ونحالفكم .. فنحن بنو أبيكم - وكان عُيَيْنَةَ هَمًّا بذلك. فقال النَّابِغَةُ :

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بِنِي أَسَدٍ

يَأْبُوسَ لِلْجَهْلِ ضَرَارًا لِأَقْوَامٍ

قال الأصمعيّ : معناه : اتركوهم.

يقال : خاليتُه خِلاءً - أي : تاركته.

وقال فيها :

يَأْبَى الْبَلَاءُ فَمَا يَنْغِي بِهِمْ بَدَلًا

وَمَا أُرِيدُ خِلاءً بَعْدَ إِحْكَامِ

«يَأْبَى الْبَلَاءُ» - أي : التّجربة.

أي : جرّبناهم فأحمدناهم ، فلا نخاليهم.

وقال الليث : خاليتُ فلاناً - أي : صارعتُه.

وكذلك : المُخالاةُ في كلِّ أمرٍ.

وأنشد :

وَلَا يَدْرِي الشَّقِيُّ بِمَنْ يُخَالِي

قلتُ : كأنه إذا صارعه خلا كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه فلم يَسْتَعِنْ واحدٌ منهما على صاحبه أحدًا.

ويقال : عدوّ مُخالٍ أي : ليس له عهد.

وقال الجعديّ :

غَيْرِ بَدْعٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يُجِ

نَبَنَ إِلَّا إِلَى عَدُوِّ مُخَالِي

«لَا يُجَنَّبَنَّ» أي : لا يُقدّن.

ويقال : خاليتُ العدوَّ - أي : تركتُ ما بيني وبينه من المَوادّعه ، وخَلَا كلُّ واحدٍ مِنَّا من العهد.

وقال الليثُ : خَلَا المَكَانُ والشَّيْءُ يَخْلُو خُلُوءًا وَخَلَاءً وَأَخْلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ ، وَلَا شَيْءَ فِيهِ وَهُوَ خَالٍ .

والخلاءُ - من الأرض - قَرَارٌ خَالٍ وَخَلَا الرَّجُلُ .. يَخْلُو خُلُوءًا .

ويقال : اسْتَخَلَيْتُ المَلِكَ فَأَخْلَانِي - أَي : خَلَا مَعِي ، وَخَلَا بِي ، وَأَخْلَى لِي مَجْلِسَهُ .

وفلانٌ يَخْلُو بفلانٍ - إِذَا خَادَعَهُ .

ويقال : خَلَا قَرْنٌ فِقْرَن - أَي : مَضَى .

والمَقْرُونُ الخَالِيَةُ : الماضِيَةُ .

وقال اللُّحيانيُّ : خَلَوْتُ بفلانٍ أَخْلُو بِهِ خُلُوءًا وَخَلَاءً .

قال : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَخْلَيْتُ بفلانٍ أَخْلَى بِهِ إِخْلَاءً .. بِمَعْنَى خَلَوْتُ بِهِ .

وتركته مُخْلِياً بفلانٍ - أَي : خَالِياً بِهِ .

وخلتِ الدارُ خَلَاءً - إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا أَحَدٌ .

وأخْلَاهَا اللهُ .. إِخْلَاءً .

ويقال : خَلَا فلانٌ عَلَى اللَّبَنِ أَوْ عَلَى اللَّحْمِ - إِذَا لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ شَيْئاً .

قال : وَكِنَانُهُ تَقُولُ : أَخْلَى عَلَى اللَّبَنِ .

وقال الرَّاغِبِيُّ :

رَعَتْهُ أَشْهُراً وَخَلَا عَلَيْهَا

فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتَعَارَا

قال : وَيُقَالُ : أَنَا خَلِيٌّ مِنْ هَذَا .. وَخَلَاءٌ .

فمن قال : خَلِيٌّ .. نَنَى وَجَمَعَ وَأَنْتَ .

ومن قال : «خَلَاءٌ» .. لَمْ يُنَنَّ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُؤَنَّ .

والعربُ تقولُ : وَيَلُ لِلشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ .

«وَالْخَلِيءُ» الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ .. الْفَارِغُ.

ص: ٢٣٣

ويقال : هو خِلْوٌ من هذا الأمر - أى : خارجٌ.

وهما خِلْوٌ ، وهم خِلْوٌ.

وقال بعضهم : هما خِلْوَانٍ من هذا الأمر ، وهُم أَخْلَاءٌ .. وليس بالوَجْه.

ويقال : خَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا.

ويقال للمرأة : «أَنْتِ خَلَيْتِ بَرِيئَهُ» فَتَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ - إِذَا نُويَ طَلَقُهَا.

وقال ابنُ بَرْزَجٍ : امرأةٌ خَلِيَتْهُ .. ونسوةٌ خَلِيَّاتٌ : لا أزواجَ لهن ولا أولادٍ.

وقال : امرأةٌ خِلْوَةٌ ، وامرأتانِ خِلْوَتَانِ ، ونِسْوَةٌ خِلْوَاتٌ - أى : عَزَبَاتٌ.

ورجل خَلِيٌّ ، ورجلانِ خَلِيَّانِ ورجالٌ أَخْلِيَاءٌ : لا نساءَ لهم.

شمْرٌ عن ابن الأعرابيِّ - : الْخَلِيَّةُ : الناقهَةُ تُنْتَجِحُ فَيُنْحَرُ وَلِدُهَا عَمْدًا لِيُدْوَمَ لَهُمْ لَبْنُهَا ، فَتُسْتَدَرُّ بِحُورٍ غَيْرِهَا .. فَإِذَا دَرَّتْ نُحَى الْحُورِ ، وَاحْتَلَبَتْ.

وربما جَمَعُوا مِنَ الْخَلَايَا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ .. وَهُوَ التَّلْسُنُ.

وقال شمر : وقال ابن شميل : ربّما عطفوا ثلاثاً وأربعاً على فصيل وبأبيتهنّ شاءوا تخلّوا ، وهى الخَلِيَّةُ.

وقال اللحياني : الْخَلِيَّةُ : الناقهَةُ ، تُنْتَجِحُ - وهى غزيره - فَيَجُرُّ وَلِدُهَا مِنْ تَحْتِهَا وَيُجْعَلُ تَحْتَ أُخْرَى ، وَتُخَلَّى هِيَ لِلْحَلْبِ .. لِكْرْمِهَا.

قلت : وقد شاهدت الخلايا فى خَلَايِبِهِمْ.

وسمعتهم يقولون : بنو فلانٍ قد خلّوا ، وهم يَخْلُونَ.

وَالْخَلِيَّةُ : الناقهَةُ تُنْتَجِحُ فَيُنْحَرُ وَلِدُهَا سَاعَهُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَسْمَهُ أُمُّهُ وَيُدْنَى مِنْهَا وَلَدُ نَاقِهِ تُتَجَّتْ قَبْلُهَا فَتَعِطُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى أَغْزَرِ النَّاقَتَيْنِ فَتُجْعَلُ خَلِيَّةً وَلَا يَكُونُ لِلْحُورِ مِنْهَا إِلَّا - قَدْرُ مَا يُدْرُهَا ، وَتُتْرَكُ الْأُخْرَى لِلْحُورِ يَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَ وَتَسْمَى «الْبُسُوطَ» وَجَمَعُهَا بَسُطٌ.

والغزيرهُ التى يَتَخَلَّى بِلَبْنِهَا أَهْلُهَا : هِىَ الْخَلِيَّةُ.

وقال اللحياني : الْخَلِيَّةُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ وَجَمْعُهَا : خَلَايَا.

ومنه قول طَرْفَةَ :

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

قال : ويقال : تَخَلَّيْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ تَخَلِّياً.

وَاسْتَخَلَّيْتُ بِفُلَانٍ : فِي مَعْنَى خَلَوْتُ.

ثَعْلَبٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : الْخَلِيَّةُ : مَا يُعَسَّلُ النَّحْلُ فِيهِ مِنْ رَاقُودٍ أَوْ طِينٍ ، أَوْ خُشْبٍ مَنْقُورَةٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا سُوِّتِ الْخَلِيَّةُ مِنْ طِينٍ ، فَهِيَ كَوَارَةٌ.

قال : ويقال : «خَلِيٌّ» - أَيْضاً - بغير هاءٍ.

قال : وَالْخَلِيَّةُ مِنَ السُّفْنِ : الَّتِي لَا يُسَيِّرُهَا مَلَأُحُهَا ، وَتَسِيرُ مِنْ غَيْرِ جَذْبٍ.

قُلْتُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْخَلِيَّةُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّفْنِ .. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَا الرَّجُلُ عَلَيَّ بَعْضَ الطَّعَامِ - إِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ.

ص: ٢٣٤

وقال الليثُ : الخَلَاءُ - ممدودٌ - البرَّازُ من الأرض.

وقال ابنُ الأعرابي : اخلَوَى فلانٌ إذا دام على أكلِ اللبَنِ.

قال : واطلَوَى : حَسَنَ كلامه ، واكلَوَى - إذا انهزم.

ثعلبٌ - عنه - قال : والخَلَاءُ كُلُّ بَقْلِهِ قَلَعَتِهَا.

وقال الليثُ : الخَلَى : هو الحَشِيشُ الذي يُحْتَشُّ من بُقول الربيع ، وقد اِخْتَلَيْتُهُ ، وبه سُمِّيَتِ المِخْلَاهُ .. والواحدُ : خَلَاةٌ.

وقال اللُّحيانيُّ : خَلَيْتُ الخَلَا أَخْلِيهِ خَلِيًّا - أَيْ : نَزَعْتُهُ.

وَأَعْطِنِي مِخْلَاهُ أَخْلِي فِيهَا.

ويقال : أَخْلَى اللهُ الماشِيَةَ يُخْلِيهَا إِخْلَاءً - أَيْ : أَنْبَتَ لَهَا ما تَأْكُلُ مِنَ الخَلَى.

وقال ابنُ الأعرابيِّ : خَلَيْتُ القِدْرَ - إذا أَلْقَيْتُ تحتها حَطَبًا.

وَحَلَيْتُهَا - إذا طَرَحْتُ فِيهَا اللّحْمَ.

وَحَلَيْتُ فَرَسِي - إذا حَشَشْتُ عَلَيْهِ الحَشِيشَ.

وَحَلَيْتُ الفَرَسَ - إذا أَلْقَيْتُ فِيهِ اللّجَامَ.

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي - الخَلَى : الرُّطْبُ مِنَ الحَشِيشِ .. وبه سُمِّيَتِ المِخْلَاهُ - فإذا بَيَسَ فهو حَشِيشٌ.

وقال الليثُ : يقال : ما فِي الدَّارِ أَحَدٌ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٌ نَضَبٌ وَجُرٌّ.

فإذا قَلتَ ما خَلَا زَيْدًا - نَضَبْتُ لا غَيْرَ .. لِأَنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الفِعْلَ.

وتقول : ما أَرَدْتُ مَسَاءَ تَكَ خَلَا أَنِّي وَعَظْتُكَ .. ومعناه : إِلَّا أَنِّي وَعَظْتُكَ.

وَأَنشَد :

خَلَا اللهُ لا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا

أَعْدُ عِيَالِي شُعْبَهُ مِنْ عِيَالِكَا

وقال ابنُ الأعرابي : خَلَا فلانٌ - أَيْ : ماتَ. وَخَلَا - إذا أَكَلَ الطَّيِّبَ. وَخَلَا - إذا تَعَبَدَ. وَخَلَا - إذا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ قُرِفَ بِهِ.

أبو عبيد - : عن أبي عمرو - : خلا لك الشيء ، وأخلى - بمعنى فرغ .

وأنشد لمعن بن أوس :

أَعَاذِلُ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا

مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَنَا

خَلَاً

وقال الليث : الخلاء - فى الإبل - كالجران - فى الدواب - .

يقال : خلأت الناقة تخلأ خلاءً - إذا لم تبرح مكانها .

وفى الحديث : «أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلأت به يوم الحديبية فقالوا : «خلأت القصواء» .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «ما خلأت ولا هو لها يخلق .. ولكن حبسها حابس الفيل» .

قلت : والخلاء لا يكون إلا للناقة .

وهى ناقة خالىء بغيرها .

وأكثر ما يكون الخلاء منها - إذا صبعت - فتبرك ولا تتور .

ص : ٢٣٥

وقال ابن شميل : يقال للجمل : خلاً يَخْلأُ خِلاءً - إذا بَرَكَ فلم يَقُمْ.

قال : ولا يقال : «خلاً» إلا للجمل.

قلت : غلط ابن شميل في «الخِلاء» فجعله للجمل خاصّةً ، وهو عند العرب : للنّاقه.

وقال زهيرٌ .. يصفُ ناقهً :

بَارِزِهِ الْمَقَارِهِ لَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلاءُ

ولخ

قال الليث : يقال : ائْتَلَخَ العُشْبُ .. يَأْتَلِخُ قال : وائْتَلَاخُهُ : عِظْمُهُ ، وطُولُهُ وَاِتْفَاؤُهُ وَأَرْضٌ مُؤْتَلِخُهُ - إذا كانت مُعْشِبَةً.

وقال ابن شميل : يقال للأرض المُعْشِبَةُ : مُؤْتَلِخَةٌ ، ومُتَلِخَةٌ ومُعْتَلِجَةٌ وهَادِرَةٌ.

أبو عبيدٍ : عن الأُمويِّ : ائْتَلَخَ الأمرُ ائْتِلاخاً - إذا اِخْتَلَطَ.

وقال غيره : ائْتَلَخَ ما في البطن - إذا تَحَرَّكَ وَسَمِعَتْ لَهُ قَوَاقِرٌ.

أبو عبيدٍ - عن الفراء - وَقَعُوا فِي ائْتِلاخٍ - أي : فِي اِخْتِلاطٍ ، وقد ائْتَلَخَ أمرُهُم.

ويقال : أرضٌ وَلِخَةٌ وولِخَةٌ وورِخَةٌ : مُؤْتَلِخَةٌ من النَّبْتِ.

لخا

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرو وغيره - : المُسْعَطُ هو اللَّخَا .. مَقْصُورٌ.

وقد لَخِيْتُ الرَّجُلَ وَلَخَوْتُهُ وَالْخَيْتَهُ .. كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْعَطْتَهُ.

وقال الليث : اللَّخَاءُ : الغِذاءُ لِلصَّبِيِّ سِوَى الرِّضَاعِ.

وتَقُولُ : الصَّبِيُّ يَلْتَخِي - أي : يَأْكُلُ خُبْزاً مَبْلُولاً.

وأنشد :

فَهِنَّ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلَخِينُ

يُطِعْمَنَ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينِ

شمر - عن أبي عمرو : المَلَاخَاةُ : المخالفةُ ، والمَلَاخَاةُ - أيضاً - : المُصَانَعَةُ .

وأنشد :

وَلَاخَيْتَ الرَّجَالَ بِذَاتِ بَيْتِي

وَبَيْنَكَ حِينَ أَمْكَنَكَ اللَّخَاءُ

قال : «لَاخَيْتَ» : وَافَقْتِ . وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَلَمْ نَجْزَعْ لِمَنْ لَأَخَى عَلَيْنَا

وَلَمْ نَذِرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجَنَاهِ

وقال الليث : اللَّخَاءُ : المَلَاخَاةُ .

وهو التَّخْرِيشُ والتَّحْمِيلُ .

تقول : لَأَخَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ - أَي : أَتَيْتَ بِي عِنْدَهُ - مُلَاخَاةً وَلِخَاءً .

قال : وَالتَّخَيْتُ جِرَانَ الْبَعِيرِ - إِذَا قَدَدْتُ مِنْهُ سَيْرًا لِلسُّوْطِ - وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قلت : وَالصَّوَابُ : التَّخَيْتُ جِرَانَ الْبَعِيرِ - بِالْحَاءِ .

وَالْعَرَبُ تَسْوِي السَّيَاطِ مِنْ الْجِرَانِ .. لِأَنَّ جِلْدَهُ أَصْلَبُ وَأَمْتَنُ .

وَأَظْنُهُ .. مِنْ قَوْلِكَ : لَحَوْتُ الْعُودَ ، وَلَحَيْتُهُ - إِذَا قَشَرْتَهُ .

ص : ٢٣٦

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول : اللَّخَا - مقصور - : أنْ يميلَ بطنُ الرَّجُلِ في أحدِ جانبيه.

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : إن كانت إحدى رُكبتَي البعيرِ أعظمَ من الأُخرى - فهو أَلْحَى .. وناقَه لَحْوَاءً.

قال : واللَّحَى كثرةُ الكلامِ في الباطنِ.

وقال الليث : اللَّخُو : لَحُوُ القُبُلِ المضطربِ .. الكثيرِ الماءِ .. وقال ابن السكيت - عن الأصمعي - : اللَّخَوَاءُ : المرأةُ الواسعةُ الجَهازِ.

وقال في موضعٍ آخَرَ : امرأةٌ لَحْوَاءٌ .. ورجلٌ أَلْحَى - وهو أن تكون إحدى خَاصِرَتَيْهِ أعظمَ من الأُخرى.

وقد لَحَى لَخًا.

واللَّخَا - أيضاً - شىءٌ مثلُ الصَّدْفِ يُتخذُ مُسْعَطًا.

وقال أبو عمرو : اللَّحَى : إعطاءُ الرجلِ مَالَهُ .. صاحِبَهُ.

وأنشد :

لَحَيْتُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلَفْ شَاكِرًا

فَعَشَّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلٍ

لاخ

وقال الليث : وادٍ .. لاخٌ ، وأوديةٌ .. لاخَةٌ.

وقال شمر : وادٍ لاخٌ - وأصله : لاخٌ ثم نُقِلَتْ إلى بناتِ الثلاثة. فقيل : لاخٌ.

ثم نُقِصَتْ منه عَيْنُ الفعلِ.

قال : ومعناه : السعة والاعوجاج.

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - وادٍ لاخٌ - بالتشديد - وهو المتضايقُ ، الكثيرُ الشجرِ.

وقد مرَّ في المضاعفِ.

باب الخاء والنون

خ ن

(واىء) خان ، خنى ، ناخ ، نخا ، ينخ ، وخن ، أخن : مستعمله.

خون - خين

قال الليث : المَخَانَةُ : خَوْنُ النُّصْحِ وَخَوْنُ الْوُدِّ.

وَالخَوْنُ : عَلَى مِخْنٍ شَتَّى.

تقول : خَائِنِي فُلَانٌ .. خِيَانَةً.

وفى الحديث : «المُؤْمِنُ يُطِيعُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ .. إِلَّا الخِيَانَةَ وَالكَذِبَ».

وتقول خَانَةُ الدهرِ والنَّعِيمِ خَوْنًا وهو تَغْيِيرُ حاله إلى شَرٍّ منها. وَالخَوْنُ - فى النظر - : فَتْرُهُ.

ومن ذلك يقال للأسد : خَائِنُ العَيْنِ.

قال : «وِخَائِنَةُ الأَعْيُنِ» : ما تَخُونُ به من مُسَارِقَةِ النظرِ إلى ما لا يَحِلُّ له.

قال : وإِذَا بَا سَيْفِكَ عن الصَّرِيه فقد خَانَكَ. وسُئِلَ بعضُهُم عن السَّيْفِ؟ فقال : أَخُوكَ .. وَرَبِّمَا خَانَكَ.

قال : وَكُلُّ ما غَيَّرَكَ عن حالِكَ فقد تَخَوَّنَكَ.

وقال ذو الرُّمَّةِ :

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفَ إِلَّا ما تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ المَاءِ مَبْغُومٌ

قلت : ليس معنى قوله : إِلَّا ما تَخَوَّنَهُ.

حجّه لما احتج به له.

ومعنى إلا ما تَخَوَّنَهُ : إلا ما تعهّده.

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدٍ حكايةً عن الأصمعيّ أنه قال : التَّخَوُّنُ : التعهد.

وَأَنشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ هَذَا.

وَإِنَّمَا وَصَفَ وَلَدَ ظَبْيِهِ أَوْدَعْتُهُ حَمْرًا ، وَهِيَ تَزْرَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، وَتَتَعَهَّدُهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُؤْنِسُهُ بِبِعَامِهَا.

وقوله : بِاسْمِ الْمَاءِ.

الماءُ : حِكَايَةُ دُعَائِهَا إِيَّاهُ.

وَقَالَ «دَاعٍ يناديه» فَذَكَرَهُ ... لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ وَالنِّدَاءِ.

قلت : وَقَدْ يَكُونُ التَّخَوُّنُ بِمَعْنَى التَّنْقِصِ.

ومنه قول لبيد يصف ناقهً :

عُدَاوِرَةٌ تُقَمِّصُ بِالرُّدَايِ

تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي

ويقال : تَخَوَّنْتَهُ الدَّهْوَرُ وَتَخَوَّفْتَهُ - أَيْ تَنَقَّصْتَهُ.

فَالتَّخَوُّنُ لَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا التَّنْقِصُ وَالْآخَرُ التَّعَهُدُ.

وَمَنْ جَعَلَهُ «تَعَهُدًا» جَعَلَ «النُّونَ» مُبَدَّلَةً مِنَ «اللامِ».

يقال : تَخَوَّلَهُ ، وَتَخَوَّنَهُ .. بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

ومنه حديث ابن مسعودٍ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّنُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا».

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ : «يَتَخَوَّنُنَا» بِالنُّونِ.

ويقال : رَجُلٌ خَائِنٌ ، وَخَائِنَةٌ - إِذَا بُوْلَغَ فِي وَصْفِهِ بِالْخِيَانَةِ.

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : «يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ» [عَافِرُ : ١٩] فَإِنَّهُ أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : «يَعْلَمُ خِيَانَةَ الْأَعْيُنِ» ..

فَأَخْرَجَ «الْمَصْدَر» عَلَى «فَاعِلِهِ» كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ) [الْعَاشِيَةِ : ١١] - أَيْ : لَغَوًّا.

وَمِثْلُهُ : سَمِعْتُ «رَاغِيَةَ الْإِبِلِ» ، وَ «ثَاغِيَةَ الشَّاءِ» - أَيْ : رُغَاءَهَا وَتُغَاءَهَا.

كُل ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَمَعْنَى الْآيَةِ : أَنَّ النَّاطِرَ .. إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً .. يُسَيِّرُهَا مُسَارِقَةً : عِلْمَهَا اللَّهُ ، لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ النَّظْرَةَ الْأُولَى - غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ نَظْرًا - فَهُوَ غَيْرُ آثِمٍ وَلَا خَائِنٍ.

فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ - وَبَيَّتَهُ الْخِيَانَةَ - فَهُوَ خَائِنٌ النَّظَرِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِيَانَةُ : الْمَائِدَةُ .. مُعَرَّبَةٌ وَهِيَ الْخُونُ .. وَالْعَدَدُ : أَخُونَةٌ.

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لِخُونٍ مَأْدُوبِهِ وَزَمِيرٍ

وَالْخَوَانُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

وخن

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : التَّوْخُنُ : الْقَصْدُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

قال : وَالْوُخْنَةُ : الْفَسَادُ.

وَالنَّوْخَةُ : الْإِقَامَةُ.

خنى

وَالْخَنْوَةُ : الْغَدْرَةُ.

وَالْخَنْوَةُ - أَيْضًا - الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ.

وقال اللَّيْثُ : الْخَنَا - مِنَ الْكَلَامِ - : أَفْحَشُهُ.

ويقال : خَنَا يَخْنُو خَنَا - مقصورٌ - وأَخْنَى في كلامه.

وَحَنَا الدَّهْرُ : آفَأْتُهُ . وقال لبيدٌ :

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلٌ

وَأَخْنَى عَلَيْهِم الدَّهْرُ : إِذَا أَهْلَكَهُمْ . وقال النَّابِغَةُ :

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَيَّ لُبْدٌ

وقال أبو عبيدٍ : أَخْنَى عَلَيْهِ : أَفْسَدَ .. وهذا هو الصوابُ .

نوخ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : النَّوْخَةُ : الإِقامَةُ .

وقال غيره : « يُقالُ : أَنْخْتُ البعيرَ فَاسْتَنَّاخَ . وتقول : نَوَّخْتُهُ .. فَتَنَوَّخَ .

والفحلُ يَتَنَوَّخُ النَّاقَةَ - إِذَا أَرَادَ ضِرَابَهَا .

والمَنَاخُ : الموضعُ الذي تُنَاخُ فيه الإبلُ .

ويقال : أَيضاً - : نَخْنَخْتُهُ فَتَنَخَخَ .

والأصلُ : الإِنَاخَةُ ، والنَّوْخَةُ .

بنخ

قال الليثُ : البِنَخُ : من قولك : أَيْنَخْتُ الناقةَ - إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الضَّرَابِ .

تقولُ : إِينَخُ . إِينَخَ . قلتُ : هذا زَجْرٌ لَهَا - كما يقالُ لَهَا - إِذَا أُيْنِخَتْ - إِخْ .. إِخْ .

نخا

قال الليثُ : النَّخْوَةُ : العِظْمَةُ . تقولُ : انْتَخَى فلانٌ - إِذَا تَكَبَّرَ . وأنشد :

وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيْتَنُّوْا

أبو حاتم - عن الأصمعي - يقال: زُهِيَ فلانٌ.. فهو مزهُوٌّ.. ولا يقال: زَها.

قال: ويقال: نَخَا فلانٌ، وانتخَى.

ولا يقال: نُخِيَ.

أخن

أبو عبيد - عن أبي عمرو - قال: الآخِنِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَخْطُطِ.

قلتُ: والآخِيَّةُ: القِسِيُّ - أيضاً.

وقال الأعشى:

مَنَعْتُ قِيَّاسُ الآخِيَّةِ رَأْسَهُ

بِسِهَامٍ يَثْرِبُ أَوْ ثِيَابِ الوَادِي

وقال أبو مالكٍ: الآخِنِيُّ: أَكْسِيَّةٌ سُودٌ لِيِنَّهُ يَلْبَسُهَا النَّصَارَى. وقال البعيثُ:

فَكَرَّرَ عَلَيْنَا ثُمَّ ظَلَّ يَجْرُهَا

كَمَا جَرَّ ثَوْبَ الآخِنِيِّ الْمُقَدَّسُ

وقال أبو خِرَّاسٍ:

كَأَنَّ المَلَأَ المَحْضَ حَلْفَ كُرَاعِهِ

إِذَا مَا تَمَطَّى الآخِنِيُّ المُخَذَّمُ

باب الغاء والفاء

خ ف

اشاره

(واىء) خاف ، خفا ، خفاً ، فاخ ، أفخ ، خيف ، وخف : مستعمله.

فيخ - فوخ

قال الليث : الْفَيْخَةُ : السُّكَّرُجَةُ .. لِأَنَّهَا تُفَيِّخُ - كَمَا تُفَيِّخُ الْعَجِينَةُ - فَتُجْعَلُ كَالسُّكَّرِجَةِ.

وقال ابن الأعرابي : نحوّه. وأنشد الليث :

وَنَهَيْدِهِ فِي فَيْخِهِ مَعَ طَرْمِهِ

أَهْدَيْتُهَا لِفَتَى أَرَادَ الرَّغْبَدَا

«النَّهَيْدَةُ» : الزُّبْدَةُ. و «الطَّرْمَةُ» : الشُّهْدَةُ.

«وَالرَّغْبَدُ» : الزُّبْدُ. شَمْرٌ - عن ابن الأعرابي : فَيْخُهُ الْبُولُ : اتَّسَاعُ مَخْرَجِهِ .. وَكَثْرَتُهُ.

ص: ٢٣٩

قال : وَفَيْخَهُ الْحَرُّ : شِدَّتُهُ وَغُلُوْأُوهُ . وَفَيْخَهُ النَّبَاتِ : التَّفَافُهُ وَكَثْرَتُهُ .

وفى الحديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مُتَبَرِّزاً .. فَقَالَ لَهُ : تَنَحَّ فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ» .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : الإفَاخَةُ : الِحْدَثُ .

يعنى مِنْ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّهُ . يُقَالُ : قَدَّ أَفَاخَ الرَّجُلِ .. يُفِيخُ إِفَاخَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : إِفَاخَهُ الرِّيحُ بِالذُّبْرِ .

وقال أبو زيد : إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ - قَلْتَ : قَدَّ فَآخَ يُفُوخُ .

قال : وَأَمَّا الْفَوْخُ - بِالْحَاءِ - : فَمِنَ الرِّيحِ : أَنْ يَجِدَهَا .. لَا مِنَ الصَّوْتِ .

شِمْرٌ - : قال ابن الأعرابيُّ : أَفَاخَ بِيَوْلِهِ - إِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُهُ .

قال : وَأَفَاخَتِ النَّاقَةُ بِيَوْلِهَا .. وَأَشَاعَتْ وَأَوْزَعَتْ .

وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوِهِ

بِالْجَوِّ يَوْمَ يُفِيخَنَ بِالْأَبْوَالِ

قال : وَالِإِفَاخَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ . وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَفَاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

لَأَلْقَى دِرْعِي عَنْ كَمِيٍّ أَقَاتِلُهُ

قال . وقال أعرابيُّ : أَفَاخَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ - إِذَا صَدَّ عَنْهُ . وَأَنشَدَ :

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لِمَا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا

وقال شِمْرٌ : قال الفراءُ : فَاحَتْ رِيحُهُ ، وَفَاخَتْ .

قال : وَفَاخَتْ : أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ وَفَاخَتْ : دُونَ ذَلِكَ .

أبو زيد : فَاحَتْ الرِّيحُ .. تَفُوخُ - إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ .

وقال الليث : مَنْ هَمَزَ الْيَأْفُوخَ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ «يَفْعُولٍ».

قال : وَرَجُلٌ مَأْفُوخٌ - إِذَا سُجِّحَ فِي يَأْفُوخِهِ.

قال : وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ «فَاعْعُولٍ» مِنَ الْيَفْخِ.

وَالهَمْزُ أَصَوْبٌ وَأَحْسَنُ.

أبو عبيد : أَفْخَتْهُ وَأَذَنْتَهُ - إِذَا أَصَبَتْ يَأْفُوخَهُ وَأَذَنْتَهُ.

وَجَمْعُ «الْيَأْفُوخِ» : «يَأْفِيخُ».

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ عَنْ أَبِي نَصِيرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - قَالَ : الْيَأْفُوخُ : حَيْثُ التَّقَى عَظْمٌ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ وَعَظْمٌ مُؤَخَّرُهُ ، حَيْثُ يَكُونُ لَيْئَانًا مِنَ الصَّبِيِّ.

يَقَالُ لَهُ - مِنَ الصَّبِيِّ - قَبْلَ أَنْ يَتَلَاقَى الْعِظْمَانِ - : اللَّمَاعَةُ وَالرَّمَاعَةُ وَالنَّمْعَةُ.

قال الليث : الْخَيْفَانَةُ : الْجَرَادَةُ .. قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا.

وَنَاقَةُ خَيْفَانَةٍ : سَرِيعَةٌ .. شَبِيهَةٌ بِالْجَرَادَةِ لِسُرْعَتِهَا.

أبو عبيد - عن أصحابه - : إذا صارت في الجرادِ خطوطٌ مُختلفةٌ ، فهو خَيْفَانٌ . الواحدُ .. خَيْفَانَةٌ .

قلت : والعربُ تُسبِّهُ الخَيْلَ بالخَيْفَانِ .

وقال امرؤ القيسِ :

وَأرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلَفَهَا مُسْبِطٌ

وقال الليثُ : الخَيْفُ : مصدرُ «خَيْفَ» والنعتُ : أَخَيْفٌ وخَيْفَاءٌ .

وهو خلافُ العَيْنَيْنِ . تكون إحداهما زرقاءَ ، والأخرى سوداءَ .

والجميعُ : خُوفٌ .

الأصمعيُّ : فَرَسٌ أَخَيْفٌ - إذا كانت إحدى عَيْنَيْهِ زرقاءَ ، والأخرى كحلأءَ والجميعُ : خُوفٌ .

ومنه قيل : «الناسُ أخْيَافٌ» - أي : لا يَشْتَوُونَ .

و «بَعِيرٌ أَخَيْفٌ» - إذا كان واسعَ جِلْدِ الثَّلِثِ .

وأنشد :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنِهِ جُلْدِيًّا

أَخَيْفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

قال : والخَيْفُ جِلْدُ الضَّرْعِ ، وناقتهُ خَيْفَاءٌ - إذا كانت واسعةَ جِلْدِ الضَّرْعِ .

والخَيْفُ : ما ارتفع من مَجْرَى السَّيْلِ وانحدرَ عن غَلِظِ الجَبَلِ .

ومنه قيل : مَسْجِدُ «الخَيْفِ» بمنى لأنه بُنِيَ فِي خَيْفِ الجَبَلِ .

قال : و «الخَيْفُ» : جمعُ «خَيْفَةٍ» .. مِنَ الخَوْفِ .

وقال الهذليُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَيَّ رَحِيًّا

وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجِدًا وَخَيْفًا

أَبُو عَمْرٍو : الْخَيْفَةُ : السَّكِينُ وَهِيَ الرَّمِيضُ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْخَافَةُ : مَثَلُ الْخَرِيْطَةِ مِنَ الْأَدَمِ .. يُشْتَارُ فِيهَا الْعَسَلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَصْغِيرُهَا : خُوَيْفَهُ .

وَاشْتِقَاقُهَا : مِنَ الْخَوْفِ .. وَهِيَ جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْبَسُهَا الْعَسَالُ وَالسَّقَاءُ .

قَالَ : وَيُقَالُ : خُيِّفَ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ - أَيْ : وُزِعَ .

وَخُيِّفَتْ عُمُورُ اللَّثَّةِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ - أَيْ : فُرِّقَتْ .

خوف

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : خَافَ يَخَافُ خَوْفًا . وَإِنَّمَا صَارَتِ الْوَاوُ أَلِفًا فِي «يَخَافُ» لِأَنَّهُ عَلَى بِنَاءِ «عَمِلَ يَعْمَلُ» فَاسْتَنْقَلُوا الْوَاوَ فَأَلْقَوْهَا .

فَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : الْحَرْفُ وَالصَّرْفُ وَالصَّوْتُ .

وَرَبَّمَا أَلْقَوْا الْحَرْفَ بَصَرَفِهَا وَأَبَقُوا مِنْهُ الصَّوْتُ .

وَقَالُوا : «يَخَافُ» وَكَانَ حُدُّهُ : «يَخَوْفُ» - الْوَاوُ مَنْصُوبَةٌ - فَأَلْقَوْا الْوَاوَ وَعَانَدُوا الصَّوْتُ عَلَى صَرْفِ الْوَاوِ .

وَقَالُوا : «خَافَ» وَكَانَ حُدُّهُ «خَوْفَ» - الْوَاوُ مَكْسُورَةٌ - فَأَلْقَوْا الْوَاوَ بِصَرْفِهَا

وَأَبْتَقُوا الصَّوْتِ ، فَاعْتَمَدَ الصَّوْتُ عَلَى فَتْحِهِ الْخَاءِ ، فَصَارَ مَعَهَا أَلْفًا لَيْتَهُ .

وَكذَلِكَ نَحْوُ ذَلِكَ ، فَافْتَهُمُ .

وَمِنْهُ التَّخْوِيفُ وَالْإِخَافَةُ وَالتَّخْوِيفُ .

وَالنَّعْتُ : خَائِفٌ .. وَهُوَ الْفَزَعُ .

قَالَ : وَتَقُولُ : طَرِيقٌ مَخُوفٌ وَمُخِيفٌ - يَخَافُهُ النَّاسُ .

وَوَجِعَ مَخُوفٌ وَمُخِيفٌ - يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ .

وَهَكَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ : وَحَائِطٌ مَخُوفٌ ، وَتَعْرَظُ مَخُوفٌ - يُفْرَقُ مِنْهُ ، وَيَجِيءُ الْخَوْفُ مِنْ قَبْلِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : خَوَّفْتُ الرَّجُلَ - إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ الْخَوْفَ .

وَخَوَّفْتُهُ - إِذَا جَعَلْتَهُ بِحَالِهِ يَخَافُهُ فِيهَا النَّاسُ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ) [النَّحْلُ : ٤٧] .

قَالَ الْفَرَّاءُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُ التَّنْقِصُ .

قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَخَوَّفْتُهُ - أَي : تَنَقَّصْتُهُ مِنْ حَافَاتِهِ . فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ .

وَقَدْ أَتَى التَّفْسِيرُ بِالْخَاءِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ - عَنِ الْحَرَّانِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ - قَالَ : يُقَالُ : وَيَتَخَوَّفُ الْمَالَ وَيَتَخَوَّفُهُ - أَي :

يَتَنَقَّصُهُ ، وَيَأْخُذُ مِنْ أَطْرَافِهِ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا

كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

شَمْرٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : تَخَوَّفْتُ الشَّيْءَ وَتَخَيَّفْتُهُ ، وَتَخَوَّفْتُهُ وَتَخَيَّفْتُهُ - إِذَا تَنَقَّصْتُهُ .

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ - مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ - : فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى «فَعَلٍ» .. وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ : يُقَالُ : خَائِفٌ .. وَخُيِّفٌ ، وَخَيِّفٌ .. وَخَوْفٌ .

قال : ونحوه : كذلك .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : أخافَ القومُ - إذا أتوا خَيْفَ مَنِي ، فنزلوا .

خفي

قال الليث : أَخْفَيْتُ الصَّوْتِ ، وأنا أُخْفِيهِ إِخْفَاءً .

قال : وَفِعْلُهُ اللَّازِمُ : اخْتَفَى .

قلتُ : الأَكْثَرُ من كلام العرب : اسْتَخْفَى ... لا اخْتَفَى .

و «اخْتَفَى» : لغه ليست بالعالیه .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : خَفَيْتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتُهُ وَكْتَمْتُهُ .

قال والرَّكِيه .. يقال لها : «خَفِيَّتْ» لأنها اسْتُخْرِجَتْ وَأُظْهِرَتْ .

قال : و «أَخْفَيْتُ» - أيضاً - : مِثْلُهُ .

وقال الأَخْفَشُ في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) [الرعد : ١٠] .

قال : «المُسْتَخْفِي» : الظاهرُ .

و «السَّارِبُ» : المَتَوَارِي .

قال : وَمَنْ قَرَأَ (أَكَادُ أَخْفِيهَا) فمعناه : أَظْهَرُهَا .

لأنك تقول : خَفَيْتُ السِّرَّ - أي : أَظْهَرْتُهُ .

وَأَنشَد :

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا نَخْفِهِ

وَإِنْ تَبْعُنُوا الحَرْبَ لَا نَقْعِدِ

وَرَوَى سَلَمَهُ عَنِ الفِرَاءِ : فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ : (وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ).

«مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ» - أَي : مُسْتَيْبِرٌ. «وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ» - أَي : ظَاهِرٌ.

كَأَنَّهُ قَالَ : الظاهر والخفي عنده - جَلَّ وَعَزَّ - : وَاحِدٌ.

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : (أَكَادٌ أَحْفِيهَا) [طه : ١٥] : فِي التفسير : «.. مِنْ نَفْسِي .. فَكَيْفَ أَطْلَعُكُمْ عَلَيْهَا»؟.

قُلْتُ : وَقَوْلُ الأَخْفَشِ : «المُسْتَخْفَى : الظاهر» .. خَطَأً عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ.

وَالقَوْلُ مَا قَالَ الفِرَاءُ.

وَأَمَّا «الأخْتِفَاءُ» فَلَهُ مَعْنَانِ : أَحَدُهُمَا : بِمَعْنَى الاستِخْرَاجِ.

وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّبَّاشِ : المُخْتَفَى.

وَالثَّانِي : بِمَعْنَى «الاستِخْفَاءِ» .. وَهُوَ الاستِتَارُ.

وَجَاءَ «أَخْفَيْتُ» .. بِمَعْنَيْنِ مُتضَادَّيْنِ.

وَكَذَلِكَ «أَخْفَيْتُ» فِيمَا زَعَمَ أَبُو عبيدِهِ.

وَكَلامُ العَرَبِ الجَيِّدُ : أَنْ يَقَالَ : أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ أَحْفِيهِ - أَي : أَظْهَرْتُهُ.

وَقَالَ امرؤ القيس :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - أَي : سَتَرْتُهُ.

قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ) [البقره : ٢٨٤].

معناه : أو تُسْرُوهُ.

واخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ - أى : أظهرته ، واستخفيتُ منه - أى : تَوَارَيْتُ.

هذا هو المعروف فى كلام العرب.

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - : الخَافِي : هُمُ الجِنُّ . وأنشد :

وَلَا يُحَسُّ مِنَ الخَافِي بِهَا أَثَرٌ

وجَمْعُ «الخَافِي» : خَوَافٍ .

قال : والخَوَافِي - من السَّعْفِ - : ما دون «القَلْبَةِ» . وأهل المدينة يسمونها : «العَوَاهِنَ» .

قال : والخَوَافِي : ما دون الرِّيشات العَشْرَ .. من مقدّم الجناح .

قال : والخَفَاءُ - ممدود - ما خَفِيَ عليك .

يقال : بَرِحَ الخَفَاءُ ، وذلك : إذا ظهر وصار فى بَرَاحٍ - أى : أمرٍ مُنْكَشِفٍ .

وقيل : بَرِحَ الخَفَاءُ - أى : زال الخَفَاءُ .

والأوّل أجود . وقال الليث : الخُفْيَةُ : من قولك : أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - أى : سترته .

ويقال : خَفِيَهُ - بكسر الخاء .

قال : وَلَقِيْتُهُ خَفِيًّا - أى : سِرًّا .

والخَافِيَةُ : نَقِيضُ العَلَانِيَةِ . قال : والخَفَا - مقصور - : هو الشَّيْءُ الخَافِي .. وهو : الموضِعُ الخَافِي .

وَأَنْشَدَ :

ص : ٢٤٣

وَعَالِمِ السَّرِّ وَعَالِمِ الْخَفَا

لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الرَّجَا

وقال أُمِّيَّةُ :

تُسَبِّحُهُ الطَّيْرُ الْكَوَامِنُ فِي الْخَفَا

وَإِذْ هِيَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ تَصَعَّدُ

قال : وَالْخِفَاءُ : رداءٌ تلبسه المرأةُ فوقَ ثيابها.

قال : وَكُلُّ شَيْءٍ غَطِيَّتُهُ بِشَيْءٍ - مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غِطَاءٍ - .. فَهُوَ خِفَاؤُهُ.

والجميعُ : الْأَخْفِيَّةُ. ومنه قول ذِي الرُّمَّةِ :

عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَاءٌ وَأَخْفِيَّةٌ

قَدْ كَادَ يَخْتَرُّهَا عَنْ ظَهْرِ الْحَقَبُ

قال : و «الْخَفِيَّةُ» : غَيْضَةٌ مَلْتَفَةٌ يَتَّخِذُهَا الْأَسَدُ عَرِيْنَهُ ، وَهِيَ خَفِيَّتُهُ. وأنشد :

أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةِ

تَسَاقَيْنِ سُمًّا كُلُّهُنَّ خَوَادِرُ

قال : وَيُقَالُ : «شَرَى» وَ «خَفِيَّةٌ» : مَوْضِعَانِ.

قال : وَالْخَفِيَّةُ : بُئْرٌ كَانَتْ عَادِيَّةً فَانْدَفَقَتْ ، ثُمَّ حُفِرَتْ.

والجميعُ : الْخَفَايَا .. وَالْخَفِيَّاتُ. قاله ابنُ السَّكِّيتِ.

أبو عبيدٍ - عن أبي عمروٍ - : خَفِيَ الْبَرْقُ يَخْفَى خَفِيًّا - إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا.

قال : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : خَفَا يَخْفُو خَفُوءًا - بِمَعْنَاهُ.

وقال ابن الأعرابيُّ : الْوَمِيضُ أَنْ يُومِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَهُ ضَعِيفَةً ، ثُمَّ يَخْفَى ثُمَّ يُومِضُ ، وَلَيْسَ فِيهِ يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ.

وقال أبو عبيدٍ : الْخَفُفُ : اعْتِرَاضَ الْبَرْقِ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ.

وَالْوَمِيضُ : أَنْ يَلْمَعَ قَلِيلاً ثُمَّ يَسْكَنَ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا حَسَنَ مِنَ المَرَأَةِ حَفِيئاً هَا حَسَنَ سَائِرُهَا.

يَعْنُونَ : رَخَامَةَ صَوْتِهَا وَأَثَرَ وَطْئِهَا.

وخف

قَالَ اللِّيثُ : الوُخْفُ : ضَرْبُكَ الخَطْمِيَّ فِي الطَّسْتِ تُوْخِفُهُ لِيخْتَلِطَ.

تَقُولُ : أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَعْسَلُ بِهِ رَأْسِي؟. وَقَالَ شَمِرٌ : أَوْخَفْتُ الخَطْمِيَّ - إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ لِيَصِيرَ غَسُولاً.

وَكَذَلِكَ يُفَعَّلُ بِالخَطْمِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ - فِي قَوْلِ القُلَاحِ :

وَأَوْخَفْتُ أَيْدِيَ الرِّجَالِ الغِسْلَا

أَرَادَ خَطْرَانَ الأَيْدِي بِالأَفْخَارِ وَالكَلَامِ كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غِسْلًا.

وَيُقَالُ : أَتَاهُ بَلْبَنٌ مِثْلَ «وِخَافِ» الرَّأْسِ وَ«وَخِيفِ» الرَّأْسِ.

وَهُوَ مَا يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ.

وَالوُخِيفَةُ - مِنَ طَعَامِ الأَعْرَابِ - : أَقِطٌ مَطْحُونٌ يُدْرَعُ عَلَى مَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ ، وَيَضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ.

خفأ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ - فِي كِتَابِ «الأَهْمَزِ» - : خَفَأْتُ الرَّجْلَ خَفْئاً ، وَجَفَأْتُه جَفْئاً - إِذَا اقْتَلَعْتَهُ وَضَرَبْتُهُ بِهِ الأَرْضَ.

باب الخاء والباء

خ ب

إشارة

(وإىء) خاب ، خبأ ، باخ ، وبخ : مستعمله.

قال الليثُ : بَاخَتِ النَّارُ تَبُوخُ بَوْخًا وَبُؤُوخًا.

وَأَبَاخَهَا الَّذِي يُخَمِدُهَا. وَأَبَخْتُ الْحَرْبَ إِبَاخَةً.

أبو عبيد - عن الكسائي - : عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَجَّ وَبَاخَ - إِذَا أَعْيَا وَانْتَبَهَرَ.

وقال ابنُ الأعرابيِّ : «بَاخَ» الرَّجُلُ «يَبُوخُ» - إِذَا سَكَنَ غَضَبُهُ.

«وَبَاخَ» الْحَرُّ «يَبُوخُ» - إِذَا فَتَرَ.

وقال شَمِيرٌ : بَاخَ الْحَرُّ - إِذَا سَكَنَ فَوْزُهُ.

خبب

قال الليثُ : الْخَبِيْبَةُ : حِرْمَانُ الْجَدِّ.

يقال : خَابَ يَخْبِبُ خَبِيْبَةً. وَخَبِيْبَةُ اللَّهِ تَخْبِيْبًا.

ويقال : جعل الله سعي فلان في خَيَابِ ابنِ هَيَّابٍ وَبَيَّابِ بنِ بَيَّابٍ - في مَثَلٍ للعرب.

ولا يقولون منه : خَابَ وَهَابَ.

قال : وَالْخَيَّابُ : الْقِدْحُ الَّذِي لَا يُوْرِي.

ثعلبٌ - عن ابنِ الأعرابيِّ - : خَابَ يَخُوْبُ خَوْبًا - إِذَا افْتَقَرَ.

وفى الحديث : «نَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْبِيَةِ».

أبو عبيد : أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ - إِذَا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ .

عمرؤٌ - عن أبيه - : الْخَوْبَةُ وَالْقَوَائِيَةُ ، وَالْخَطِيْطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ .

وَقَوِيَّ الْمَطَرُ يَقْوِي - إِذَا احْتَبَسَ .

وقال شَمِيرٌ : لَا أَدْرِي «مَا أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ» ... وَأَطْنَهُ «خَوْبَةٌ» .

قلت : والخوبه - بالخاء - صحيح ، ولم يحفظه شمر .

ويقال للجوع : الخوبه . وقال الشاعر :

طَرُودٌ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ

سَلَمَهُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : خَابَ - إِذَا خَسِرَ ، وَخَابَ - إِذَا كَفَرَ .

خبأ

قال الليث : خبأت الشيء أخبؤه خبأً .

والخبء : ما خبأت من ذخيرته ليوم ما .

وقال الله جل وعز : (الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [النمل : ٢٥] .

قال الفراء : «الخبء» - مهموز - وهو الغيب .. غيب السماوات والأرض .

ويقال : هو الماء الذي ينزل من السماء ، والنبت الذي يخرج من الأرض .

وفي الحديث «اطلبوا الرزق في خبايا الأرض» .

قيل : معناه : الحرث ، وإثاره الأرض للزراعة .

وأصله : من الخبء .. الذي قال الله عز وجل : فيه (يُخْرِجُ الْخَبَاءَ) : وواحدة «الخبايا» : خبيئه .

وقال الليث : امرأه «مخبأة» .

وهي «المعصير» قبل أن تتزوج .

وقيل : المخبأة هي المخدرة التي لا بُرُوزَ لها - من الجوارى .

وقال الليث : الخبء : مدته همزة - وهو سمة تخبأ في موضع خفي من النافه النجيبه ، وإنما هي لذيعة بالنار .

والجميعُ أَخِيئُهُ - مهموزةً - .

قال : وَالخِبَاءُ : من بُيُوتِ الأعرابِ جَمَعُهُ أَخِيئُهُ - بلا همزٍ .

وَتَخَيَّبْتُ كِسَائِي تَخَيَّبًا ، وَأَخَيَّبْتُ كِسَائِي - إذا جعلتهُ خِبَاءً .

قال : وَالخِبَاءُ : غِشَاءُ البَرِّهِ والشعيرِهِ في السُّبُلِهِ .

ذَكَرَهُ النَّضْرُ عن الطَّائِفِيِّ .

أبو عبيد - عن الأصمعيِّ - : من الأئِنَّيهِ : الخِبَاءُ .. وهو من الوَبْرِ أو الصُّوفِ .

ولا يَكُونُ من شَعْرِ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ : الخِبَاءُ بَيْتٌ صَغِيرٌ .. من صوفٍ ، أو من شَعْرِ .

وإذا كان أكبرَ من الخِبَاءِ فهو بَيْتٌ .

أبو عبيد - عن أبي زيدٍ - : يقال - من الخِبَاءِ - : أَخَيَّبْتُ إخبَاءً - إذا أردتُ المَصْدَرَ إذا عَمِلْتَهُ .

وَتَخَيَّبْتُ أيضًا . قال : وقال الأَمْوِيُّ : أَخَيَّبْتُ ، وقال الكسائِيُّ : خَيَّبْتُ .

قال : وقال أبو عبيده : الخَايِيَةُ : أصلُها الهمزُ .. من «خَبَأْتُ» .

قلتُ : العربُ تَتَرَكُّ الهمزَ في «أَخَيَّبْتُ» و «خَيَّبْتُ» وفي «الخَايِيَةِ» لكثرتها في كلامهم اسْتَقْبَلُوا الهمزَ .

ويقال : خَبَتِ النارُ - إذا خَمَدَ لَهْبُها وَسَكَنَ - «خَبُوءًا» فهي «خَايِيَةٌ» . وقد «أَخْبَأَهَا المُخْبِيءُ» - إذا أحمدها .

وقال الليثُ : «خَبَتِ حَدَّةُ النارِ» : مِثْلُهُ .

وبخ

أهمل الليثُ ثَلَاثِيَهُ ، واستَعْمَلَ منه «التَّوْبِيخُ» .. وهو اللُّؤْمُ .

يقال : وَبَخْتُ فُلَانًا بسوءِ فعله تَوْبِيخًا - إذا أَنْتَبَهُ تَأْنِيًا .

باب الخاء والميم

خ م

(واىء) خام ، ماخ ، مخى ، ومخ ، وخم ، خيم : مستعمله :

خيم - (خام)

قال الليث : تقول : خام الرجل يَخِيم - إذا كادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَ فِيهِ مَا يُحِبُّ ، وَنَكَلَ وَنَكَصَّ .

وكذلك : إذا خاموا فى الحرب ، فلم يظفروا بخيرٍ وضعفوا. وأنشد :

رَمَوْنِي عَنْ قِسَى الزُّورِ حَتَّى

أخامَهُمُ الْإِلَهَ بِهَا فَخَامُوا

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرو - : الْخَائِمُ : الْجَبَانُ .. وَقَدْ خَامَ يَخِيمُ .

وقال الفراء وابن الأعرابي : الإخامه : أن يُصِيبَ الْإِنْسَانَ - أَوِ الدَّابَّةَ - عَنَتْ فِي رِجْلِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَكِّنَ قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَلَيْهَا .

يقال : إنه ليخيم إحدى رجليه .

وقال أبو عبيدة : الإخامه - للفرس - : أن يرفع إحدى يديه ، أو إحدى رجليه .. على طرف حافره .

وأشده الفراء :

رَأُوا وَقْرَهُ فِي عَظْمِ سَاقِي فَحَاوَلُوا

جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيمَهَا

وفي الحديث : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ .. تَمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَاهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا» .

وقال أبو عبيد : الخامة : الغضة الرطبة .

وقال الطرمّاح :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامِهِ زَرْعٍ

فَمَتَى يَا نِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : قال : الخامة : السُّبْلَةُ .. وجمعتها : خام .

قال : والخامة : الفجلة . وجمعتها : خام .

وقال أبو سعيد الضريّر : إن كانت «الخامة» محفوظة فليست من كلام العرب .

قلت : ابن الأعرابي أعلم بكلام العرب من أبي سعيد ، وقد جعل «الخامة» من كلام العرب بمعنيين مختلفين .

أبو عبيد : الخيم : الشيمه .. وهي الطبيعة والخلق .

وقال غيره : خيم السيف : فرندة . و «خيم» : موضع بعينه .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الخيمه لا تكون إلا من أربعة أعواد ، ثم تُسَقَّفُ بالثمام ، ولا تكون من ثياب .

قال : وأما المظلة فمن الثياب وغيرها . ويقال : مظلة .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخيم : عيدان يبنى عليها الخيام . وقال النابغة :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ

وَسُقِعَ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُعْتَلِبُ

والعرب تقول : خَيْمَ فلان خَيْمَةً - إذا بَنَاهَا .. وَتَخَيَّمَ - إذا أقام فيها.

وقال زُهَيْرٌ :

وَضَعَنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ

وَحَيَّمَتِ الْبَقْرَةَ : أقامت في كِنَاسِهَا .. فلم تَبْرَحْهُ.

قاله الليث.

قال : وَالْحَيْمَةُ - مُسْتَدِيرَةٌ - بَيْتٌ من بيوت الأعراب.

وأنشد :

أَوْ مَرَّخَهُ حَيَّمَتْ فِي أَصْلِهَا الْبَقْرُ

قال : وَتَخَيَّمَتِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فِي الثَّوْبِ - إذا عَبَقَتْ بِهِ.

قال : وَحَيَّمْتُهُ أَنَا : غَطَّيْتُهُ كى يَعْبَقَ بِهِ.

وقال الشاعر :

مَعَ الطَّيِّبِ الْمُحَيِّمِ فِي الثِّيَابِ

قال : وَالْحَيْمُ : سَعَةُ الْخُلُقِ.

وخم

قال الليث : الْوَحَيْمُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْجِعُ كَلْوُهَا .. وَكَذَلِكَ الْوَيْبُ.

ص : ٢٤٧

قال : وطعامٌ وَخِيمٌ : غيرٌ موافقٍ ، وقد وَخِمَ وَخَامَهُ - إذا لم يُسْتَمَرَّأ.

قال : واسْتَوْخَمْتُهُ ، وتَوَخَّمْتُهُ.

وأنشد :

إِلَى كَلَا مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخِّمٍ

قال : ومنه اشتُقَّتِ التَّخَمَةُ.

ثال : تَخِمَ يَتَخِمُ ، وَتَخَمَ يَتَخِمُ وَاتَّخَمَ يَتَّخِمُ.

قال : وأصلُ التَّخَمَةِ : وَخَمَهُ .. فَحَوَّلَتِ الْوَاوُ «تَاءً».

كما قالوا : «تُقَاه» .. وَأَصْلُهَا : «وُقَاه».

وتَوَلَّجَ - وَأَصْلُهُ : «وَوَلَّجَ».

قال : والوَخَمُ : دَاءٌ - كالبأسورِ - يخرجُ بِحَيَاءِ الناقه - عند الولادة - حَتَّى يُقَطَعَ منه.

والناقه وَخِمَةٌ - إذا كان بها ذلك.

قال : وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ : الْوَذَمُ.

ومخ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْوَمَخَةُ : الْعَذْلَةُ الْمُحْرِقَةُ.

قلتُ أَصْلُهَا الْوَيْخَةُ .. فَقَلْبَتِ «الْبَاءُ» مِيمًا لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا.

ميخ

قال اللَّيْثُ : مَاخٌ يَمِيخُ مَيْخًا وَتَمِيخُ تَمِيخًا : وَهُوَ التَّبِيخُ فِي الْمَشَى.

قلتُ : هَذَا غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : مَاخٌ يَمِيحُ - بِالْحَاءِ - إِذَا تَبَخَّرَ.

وقد مرَّ في «كتاب الحاء». وأما «ماخ» : فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى رَوَى - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَنَّهُ قَالَ : الْمَاخُ : سُكُونُ اللَّهَبِ.

ذَكَرَهُ فِي بَابِ «الْحَاءِ». وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مَاخَ الْغَضَبُ وَغَيْرُهُ - إِذَا سَكَنَ. قُلْتُ: وَالْمِيمُ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْبَاءِ.

يُقَالُ: بَاخَ حَرُّ اللَّهَبِ وَمَاخَ - إِذَا سَكَنَ وَقَتَرَ حَرُّهُ.

مخى

أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا قَرَأَتْ بِخَطِّهِ لَابِنِ بُرْزَجٍ .. فِي «نَوَادِرِهِ»: تَمَخَّيْتُ إِلَى فُلَانٍ - أَيُّ: اعْتَذَرْتُ. وَيُقَالُ: امْخَيْتُ إِلَيْهِ.

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَاثِمًا فَتَمَخَّيْهُ

مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ آصَ مِنْ تَشْيِيخِهِ

أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرَخِهِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: امْخَى - مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ .. امْخَاءً - إِذَا حَرَجَ مِنْهُ تَأْتُمًا.

وَالْأَصْلُ: «انْمَخَى».

خوخ ، خاخ ، وخوخ ، خوى ، وخى ، أخ ، أخيه ، أخيه ، خو : مستعمله :

خوخ

قال الليث : الخُوخَةُ : مُحْتَرَقٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ أَوْ دَارَيْنِ لَمْ يُنْصَبْ عَلَيْهِمَا بَابٌ - بلغه أهل الحجاز.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال : «لَا تَبْقَى خُوخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا سُدَّتْ ، غَيْرَ خُوخِهِ أَبِي بَكْرٍ» الصديق رضى الله عنه.

وقال الليث : وناسٌ يُسَمُّونَ هذه الأبوابَ - التي تسميها العجمُ «بِنَجْرَقَاتٍ» : خَوخَاتٍ.

قال : والخُوخَةُ : ثَمَرَةٌ.

والجميعُ : خُوخٌ. قال : وَضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ أَحْضَرٌ يُسَمِّيهِ أَهْلُ مَكَّةَ : الخُوخَةَ.

قال : والخَوخَاءُ : الرجلُ الأحمقُ وجمعه : الخَوخَاؤُونَ.

قلت : والذى حَفِظْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ لِلتَّقَاتِ : الهُوَهَاءُ : الجبانُ الأحمق - بالهاء - ولعلَّ الخاء فيه لُغَةٌ.

وخوخ

قال الليث : الوُخُوخَةُ : حكايةُ بعضِ أصواتِ الطَّيرِ.

قال. والوُخُوخُ : الكَسَلُ الثَّقِيلُ. وأنشد :

لَيْسَ بِوُخُوخٍ وَلَا مُسْنَطِلٍ

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الوُخُوخُ : الكَسَلَانُ عن العمل.

قال : ويقال للرجل العنِينِ : وَخُوخُ. وذوذخ.

وخ

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الوُخُ : الأَلَمُ ، والوُخُ : القَصْدُ. والْحَوُّ : الجُوع.

قلتُ : وكلُّ وَاِدٍ واسعٍ - فى جَوْ سهلٍ .. فهو خَوٌّ وَخَوِيٌّ.

والخَوَّانِ : وادِيَانِ معروفان في ديار بِنِي تَمِيمِ.

و «يَوْمُ حَوْءٍ» : يَوْمٌ - من أَيام العَرَبِ - معروفٌ.

خوى

قال الله جلّ وعزّ : - في قِصَّةِ عادٍ - : (كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) [الحاقَّة : ٧].

وأعجازُ النَّخْلِ : أُصُولُهَا.

وقيل : «خاويَةٍ» نعتٌ للنَّخْلِ .. لأنَّ «النَّخْلَ» يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ.

وقال جلّ وعزّ في موضعٍ آخَرَ : (كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ) [القمر : ٢٠].

و «المُنْقَعِرُ» : المُنْقَلَعُ من مَنبَتِهِ. وكذلك : «الْخَاوِيَةُ» .. معناها : مَعْنَى المُنْقَلَعِ.

ص : ٢٤٩

فَقِيلَ لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ - : «خَاوِيَه» .. لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَبْتِئَتِهَا الَّتِي كَانَتْ نَبَتْ فِيهِ ، وَخَوَى مِنْبَتُهَا مِنْهَا.

وَمَعْنَى «خَوَتْ» - أَيْ : خَلَتْ كَمَا تَخْوِي الدَّارُ خُوِيًّا - إِذَا خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : «خَوَتْ الدَّارُ» تَخْوِي خُوِيًّا - إِذَا خَلَتْ.

وَقَالَ الكَسَائِيُّ .. مِثْلَهُ. قَالَ : وَيَجُوزُ : «خَوَيْتِ الدَّارُ».

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : خَوَى البَيْتُ يَخْوِي خَوَاءً - مَمْدُودٌ - إِذَا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ.

وَيُقَالُ : دَخَلَ فلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ - يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.

أَبُو زَيْدٍ : خَوَتْ النُّجُومُ تَخْوِي خِيًّا - إِذَا أَمَحَلَّتْ فَلَمْ تُمَطِّرْ.

وَخَوَّتْ تَخْوِيَةً - إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا - عَنْ أَصْحَابِهِ - : خَوَتْ النُّجُومُ وَأَخَوَتْ - إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمَطِّرْ .. فِي نَوَائِهَا.

وَأَنشَدَ الفَرَاءُ :

وَأَخَوَتْ نَجُومُ الأَخْذِ إِلاَّ أَنْضَهُ

أَنْضَهُ مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي

أَبُو زَيْدٍ : خَوَتْ الإِبِلُ تَخْوِيَةً - إِذَا حَمَصَتْ بِطُونُهَا ، وَارْتَفَعَتْ.

وَفِي الحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى».

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ جَافَى بَطْنَهُ عَنِ الأَرْضِ وَعَضُدَيْهِ - عَنْ جَبْتِيهِ.

وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ - إِذَا بَرَكَتْ فَتَجَافَى بَطْنُهَا فِي بُرُوكِهَا - لَضُمُورِهَا - : قَدْ خَوَتْ.

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ نَاقِهِ ضَامِرٌ :

ذَاتِ انْتِبَازٍ عَنِ الحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى ثَفَنَاتٍ مُحْزَنَاتٍ

«مُحْزَنَاتٌ» : مُرْتَفِعَاتٌ مُتَجَافِيَاتٌ.

وقال أبو زيد : خَوَيْتِ المرأه «خَوَى» - إذا لم تأكل عند الولاده.

وقال الأصمعيُّ : خَوَى الرجلُ تَخَوَى خَوَى : إذا قلَّ الطعمُ في بطنه فَضْعُفَ.

وقال الكسائيُّ : خَوَيْتُ للمرأه - إذا عَمِلَتْ لها خَوِيَّةً تأكلها.

وقال الأصمعيُّ : يقال للمرأه : «خَوَيْتُ» وهى تُخَوَى تَخَوِيَةً.

وذلك إذا حَفِرَتْ لها حُفَيْرَةٌ ثم أُوقِدَ فيها ، ثم تَقْعُدُ فيها من داءٍ تجده.

قال : ويقال للطائر - إذا أراد أن يقَع فيسَطَّ جناحيه ويَمُدُّ رجليه - : قد خَوَى تَخَوِيَةً.

وقال غيره : خَوَاءُ الأرض - ممدودٌ - : بَرَأحُها.

وقال أبو النَّجم - يصف فرساً طويلَ القوائم - :

يَبْدُو خَوَاءَ الأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ

ويقال لما يَسُدُّه الفرسُ بذَنَبِهِ من فُرْجِهِ ما بين رجليه : خَوَائِيَّةً.

وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَسَدَّ بِمَضْرَحِي اللُّؤْنَ جِثْلِ

خَوَائِيَه فَرَجِ مِقْلَاتِ دِهِينِ

ص: ٢٥٠

أى : سَدَّتْ ما بَيْنَ فَخَذَيْهَا بَدَنِبٍ مَضْرَحِيٍّ اللَّوْنِ.

وَحَوَى الْبَيْتُ - إِذَا انْهَدَمَ. وَقَالَتْ حَنْسَاءُ :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا حَوَى

مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلُ

«حَوَى» - أَى : انْهَدَمَ وَوَقَعَ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) [الْحَاقَّةُ : ٧].

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) [البَقَرَةُ : ٢٥٩].

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَوَاتِ الدَّارِ - أَى : بَادَ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِلَا عَامِرٍ.

وَالْحَوَى - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : الْوَادِي السَّهْلُ الْبَعِيدُ.

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ :

وَحَوَى سَهْلٌ يُثِيرُ بِهِ الْقَوَى

مُ رِبَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضِ

يَقُولُ : يَمُرُّ الرُّكْبَانُ بِالْعَيْنِ فِي مَرَابِضِهَا فَتُثِيرُهَا مِنْهَا .. وَ «الرَّبَاضُ» : الْبَقَرَةُ الَّتِي رَبَضَتْ فِي كُنُسِهَا.

خَاخ

خَاخٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ : «رَوْضُهُ خَاخٌ» ، بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أُدْرِكُهَا عَلِيُّ وَالرُّبَيْزُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَخَذَا مِنْهَا كِتَابًا كَتَبَهُ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ مَعَهَا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ .. إِنَّمَا أُدْرِكَا بِرَوْضِهِ خَاخٍ.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ أَبِي عَمْرٍو - : الْخَوَيْخِيُّ الدَّاهِيَةُ - وَالْيَاءُ مَخْفَفَةٌ.

وَأَنشَدْنَا لِلْبَيْدِ :

وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُمْ

خُوَيْخِيَهُ تَضَمَّرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

وقال شَمِرٌ : لم أسمع «خُوَيْخِيَهُ» إلَّا لِلْبِيدِ.

قلتُ : وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ ، وأبو عمرو ثَقَّهَ.

ورواه بعضهم «دُوَيْهِيَهُ».

وأخبرني المنذرى - عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي - قال : الضُّوَيْضِيَهُ : الدَّاهِيَهُ.

وكذلك : الضُّوَاضِيَهُ. قلتُ : وهذا غريب - أيضاً -.

وخى

سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ - إِذَا هَدَاهُ لَصُوبٍ بَلَدٍ يَأْتُمُهُ - : أَلَا .. وَخُذْ عَلَى سَيِّمَتِ هَذَا الْوَخِيِّ - أَى : عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصُّوبِ.

وقال أبو عمرو : وَخَى فَلَانٌ يَخِي وَخِيًا إِذَا تَوَجَّهَ لَوَجْهِهِ.

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخَهُ

أَى : لَمْ تَتَحَرَّرْ فِيهِ الصَّوَابَ.

قلتُ : التَّوَخَّى لِلْحَقِّ - بِمَعْنَى التَّحَرَّى - : مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا.

يقول الرجل لصاحبه : تَوَخَّيْتُ فِيمَا أَتَيْتَهُ مَحَبَّتَكَ - أَى : تَحَرَّيْتُ.

وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ أَلْفًا. فَقَالُوا : تَأَخَّيْتُ.

وقال الليث : تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا - أَى : تَيَمَّمْتَهُ.

وَإِذَا قُلْتَ : وَخَيْتُ فَلَانًا لِأَمْرٍ كَذَا عَدَّيْتُ فِيهِ الْفِعْلَ .. إِلَى غَيْرِهِ.

ويقال : عَرَفْتُ وَخَى الْقَوْمَ ، وَخَيْتَهُمْ وَأَمَّهُمْ وَإِمَّتَهُمْ - أى : قَصَدَهُمْ.

أخى

وقال الليث : الأَخِيَّةُ : عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ .. تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ.

وجمَّعها : الأَوْأَخِيُّ ، والأَخَايَا.

وفى الحديث : «لَا تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخَايَا الدَّوَابِّ». يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ.

أى : لَا تُفَوِّسُوهَا فِي الصَّلَاةِ حَتَّى .. تَصِيرَ كَهَذِهِ الْعُرَا.

قال : ولفلانٍ عند الأمير أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ.

والفعلُ : أَخَيْتُ أَخِيَّةً وَتَأَخَيْتُهُ.

قال : وَتَأَخَيْتُ أَنَا .. اسْتَقْفَاهُ : «مِنْ آخِيَّةِ» الْعُوْدِ ، وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْفِعْلِ : «فَاعُوْلَةٌ».

قال : وَيُقَالُ : آخِيَّةٌ - بِالتَّخْفِيفِ.

قُلْتُ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَبْلِ - الَّذِي يُدْفَنُ تَحْتَ الْأَرْضِ - مَثِيًّا - وَيُبْرَزُ طَرَفَاهُ الْآخِرَانِ .. شِبْهَ حَلْقَةٍ ، وَتُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ - :
أَخِيَّةٌ.

وجمَّعها : أَوْأَخِيُّ ، وَأَخَايَا - كَمَا قَالَ اللَّيْثُ - مِثْلُ حَطِيئَةٍ وَحَطَايَا - وَعَلَّتْهَا كَعَلَّتْهَا ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا.

وهى الأَوْأَرِيُّ .. والأَوْأَخِيُّ.

وقد تُخَفَّفُ الْيَاءُ مِنْهُمَا. وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ.

وكذلك رَوَى الْحَرَّانِيُّ - عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وقال لى أعرابى : أَخٍ لى أَخِيَّةً أَرِبْتُ إِلَيْهَا مُهْرِي.

وإنما تُؤَخَّى الأَخِيَّةُ فى سَهولِهِ الأَرْضِيْنَ .. لِأَنَّهَا أَرْفُقُ بِالخَيْلِ مِنَ الأَوْتَادِ النَّاشِرَةِ أَطْرَافُهَا عَن وَجْهِ الأَرْضِ وَهِيَ أَشَدُّ رُسوباً فى بطنِ الأَرْضِ السَّهْلَةِ .. مِنَ الوَتْدِ.

ويقال لها : الإِدْرَوْنُ. وجمعه : الأَدَارِيْنُ.

ورَوَى أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيْمَانِ كَمِثْلِ الفَرَسِ فى أَخِيَّتِهِ .. يَجُولُ ثُمَّ

يَرْجِعُ إِلَيْهَا.

وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُوُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ.

أَخِيخَهُ

قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْأَخِيخَةُ: دَقِيقٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُبْرَقُ بِرَيْتٍ أَوْ بِسَمْنٍ وَيُشْرَبُ.

وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَقِيقًا. وَأَنْشُدُ:

تَصْفُرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَةَ

تَجَشُّو الشَّيْخَ عَنِ الْأَخِيخَةَ

قال: شُبِّهَ صَوْتُ مَصِّهِ الْعِظَامِ - الَّتِي فِيهَا الْمُخُّ. بِجُشَاءِ الشَّيْخِ.. لِأَنَّهُ مُسْتَزْحِي الْحَنَكِ وَاللَّهُوَاتِ.. فَلَيْسَ لِجُشَائِهِ صَوْتُ.

قلتُ: وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي «الْأَخِيخَةِ»: صَحِيحٌ، سُمِّيَتْ أَخِيخَهُ بِحِكَايَةِ صَوْتِ الْمَتَحَسِّيِّ لَهَا - إِذَا تَحَسَّاهَا رَقِيقَةً.

أَخ

وَأَنْشَدْنَا الْمَنْذِرِيَّ - فِيمَا رَوَى لَنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَنَّهُ أَنْشَدَهُ:

وَأَنْشَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخًا

وَصَارَ وَضَلُّ الْغَائِيَاتِ أَحَا

«أَخًا» - أَي: قَدِرًا.

ص: ٢٥٢

قال : وأنشدنيهِ أبو الهيثم «إخا» - بالكسر - وقال : هو الزجر.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أخ : كلمهُ تُقال عند التَّأوهِ.

قال : وزعمَ بعضُ العَرَبِ أنه يُقالُ لِلأخِ : «أخ» - مُثَقَّلًا.

قال : ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ.

ولا أَدْرِي ما صِحَّتُهُ؟

وقال ابنُ المُظَفَّرِ : قال الخليلُ : يُقالُ : «الأخ» للواحد .. والاثْنانِ : إِخْوَانٍ والجميعِ : أَخْوَانٌ وإِخْوَةٌ.

قال : وتقولُ : بَيْنِي وبَيْنَهُ : أُخُوَةٌ وإِخَاءٌ.

وتقولُ : آخِيَّتُهُ .. على «فَاعَلْتُهُ». ولَعُهُ طِيءٌ : وآخِيَّتُهُ.

وتقولُ : هذا رجلٌ مِنْ آخائِي .. على وزن «أَفْعَالِي» - أَي : إِخْوَانِي.

وقد قالهُ أبو زيدٍ.

قال : ويُقالُ : «تركتُهُ بِأَخِي الخَيْرِ» - أَي : تركتُهُ بِشَرٍّ.

وقال الخليلُ : تَأْنِيثُ الأَخِ : «أُخْتُ» وتَأوُّها «هَاءٌ» والاثْنَتَيْنِ : أُخْتَانٌ والجميعِ : أَخَوَاتٌ.

قال : و «الأخ» كان تأسيسُ أصلِ بِنائِهِ على «فَعَلٍ» - ثلاثُهُ مُتَحَرِّكاتٍ وكذلك : «الأب».

فاستثقلوا ذلك ، فَأَلَقُوا الواوَ ، وفيها ثلاثُهُ أَشياءُ : حرفٌ وصرفٌ وصَوْتُ.

فربَّما أَلَقُوا الواوَ والياءَ بصرفِها فَأَبَقُوا منها الصوتُ ، واعتمدَ الصوتُ على حركه ما قَبْلَهُ.

فإن كانت الحركه فَتَحَهُ صَارَ الصوتُ منها «أَلِفًا لَيِّنَةً».

وإن كانت ضَمَّهُ صَارَ معها «واوًا لَيِّنَةً».

وإن كانت كَسَرَهُ صَارَ معها «ياءً لَيِّنَةً».

فاعتمدَ صوتُ واوِ «الأخ» على فَتَحِهِ الخاءِ ، فصارَ مَعَهَا أَلِفًا لَيِّنَةً - «أخا» - وكذلك «أبا» .. فَأَمَّا الألفُ اللَّيِّنَةُ في موضعِ الفَتْحِ - كقولكَ «أخا» ، وكذلك «أبا» فَكَأَلِفِ «رَبًا ، وَغَرًا».

ونحو ذلك - وكذلك أبي - ثم ألقوا الألف استخفافاً - لكثرة استعمالهم - وبقية «الخاء» على حركتها فجزت على وجوه النحو لقصير الاسم.

فإذا لم يضيفوه قووه بالتنوين ، وإذا أضافوا لم يحسن التنوين في الإضافه فقووه بالمد .. فقالوا «أخو .. وأخا وأخي».

تقول : أخوك أخو صدق - وأخوك أخ صالح.

فإذا ثنوا .. قالوا : أخوان وأبوان لأن الإسم متحرك الحشو ، فلم تصير حركته خلفاً من «الواو» الساقطه - كما صارت حركه الدال من «اليدي» وحركه الميم من «الدم» .. فقالوا «دمان ، ويدان».

وقد جاء في الشعر «دميان» .. كقول الشاعر :

ص: ٢٥٣

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا

جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبْرِ اليَقِينِ

وإنما قال : «الدَّمِيَانِ» على «الدَّمَا» كقولك : دَمِيَ وجهُ فلانٍ أشدَّ الدَّمَا .. فَحَرَّكَ الحَشْوُ.

وكذلك قالوا : «أخَوَانٍ» وهم «الإخْوَةُ» - إذا كانوا لأبٍ - وهم «الإخْوَانُ» - إذا لم يكونوا لأبٍ.

قلتُ : هذا خطأ - الإخْوَةُ و «الإخْوَانُ» يكونون إخْوَةً لأبٍ ، وإخْوَةً للصفَاءِ.

وقال أبو حاتم : قال أهل البَصْرَةِ أجمَعُونَ : «الإخْوَةُ» : فى النَّسَبِ ، و «الإخْوَانُ» : فى الصداقهِ.

تقول : قال رجلٌ .. من إخوانى وأصدقائى.

فإذا كَانَ أَخَاهُ فى النَّسَبِ .. قالوا : إخوتى.

قال أبو حاتم : وهذا خطأ وتخليطٌ.

يقال للأصدقاءِ وغير الأصدقاءِ : إخْوَةُ وإخْوَانُ.

قال الله جلَّ وعزَّ : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) [الحجرات : ١٠] ولم يعنِ النسبِ.

وقال : (أَوْ يُبَيِّنُ إِخْوَانِكُمْ) [النور : ٦١] وهذا فى النسبِ.

وقال : (فَإِخْوَانُكُمْ فى الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ) [الأحزاب : ٥].

وقال الليثُ : الإخَاءُ : المُؤاخَاةُ والتَّأخِيُ والأخْوَةُ : قَرَابَةُ الأَخِ ، والتَّأخِيُ : اتِّخَاذُ الإخْوَانِ.

ويقال : بينهما إِخَاءٌ وَأخْوَةٌ : ونحو ذلك.

وَآخِيَتْ فلاناً مُؤاخَاةً وإخَاءً.

و «الأخْتُ» كان حُدُها «أخَةٌ» فصار الإعرابُ على الهاءِ والخاءِ فى موضعِ رَفْعٍ - ولكنها انفتحتْ لحالِ هاءِ التَّأنيثِ فاعتمدتْ عليه ، لأنها لا- تعتمدُ إلَّا على حرفٍ متحرِّكٍ بالفتحةِ ، وأسبِكتِ الخاءُ فَحُولَ صِيْرَفُها على الألفِ وصارت الهاءُ تاءً - كأنَّها من أصلِ الكلمة - ووقع الإعرابُ على التاءِ ، وألْزِمَتِ الضَّمُّه - التى كانت فى الخاءِ - الألفِ.

وكذلك نحو ذلك فافهم.

وقال بعضُ النحويِّينَ : سُمِّيَ الأَخُ أَخاً لأنَّ قِصْدَهُ قِصْدُ أُخِيهِ.

وأصله : من «وَحَى يَحَى» - إِذَا قَصَدَ فَقَلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً.

وفى الحديث «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ» - أَيْ : أَلَّفَ بَيْنَهُمْ بِأُخُوَّةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ.

وقرأتُ فى كتاب «النوادر» لابنِ هانئ - عن أبى زَيْدٍ : يقال : «خَايَ بِكَ عَلَيْنَا» - أَيْ : اعْجَلْ عَلَيْنَا .. غَيْرُ مَوْصُولٍ.

وَأَسْمَعْنِيهِ الْإِيَادِي لِسَمِيرٍ - عن أبى عبيد - : «خَايِكَ عَلَيْنَا».

وصلَ الياءَ بالباءِ فى الكتابِ.

والصوابُ : ما كُتِبَ «فى كتابِ ابنِ هانئ».

ص : ٢٥٤

يقالُ خَای بِکَ عَلینَا ، وَخَایِ بِکَمَا ، وَخَایِ بِکُمْ ، وَخَایِ بِکِ : اَعْجَلِی وَخَایِ بِکَمَا : اَعْجَلَا ، وَخَایِ بِکَنَّ : اَعْجَلِن.

کُلُّ ذَلِکَ بِلِفْظٍ وَاحِدٍ إِلَّا الْکَافَ ، فَإِنَّکَ تُشَبِّهُهَا وَتَجْمَعُهَا.

وَقَالَ الْکُمَيْتُ :

بِخَایِ بِکَ الْحَقُّ یَهْتَفُونَ وَحَیْهَلْ

قَالَ : الْیَاءُ مَتَحْرَکَةٌ غَیْرُ شَدِیدَةٍ ، وَالْأَلْفُ سَاکِنَةٌ.

ص: ۲۵۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب رباعى حرف الخاء

باب الخاء والقاف

[خ ق]

دمخق

قال الليث : دَمَخَقَ الرجلُ يُدَمِّمُ دَمَخَقَةً - في مَشِيَّتِهِ ، وهو الثَّقِيلُ - في مَشِيَّتِهِ .. الحَدِيدُ - في تكلفه .
ومثله اشتقاقُ الفِعْلِ .

فما كان من الفِعْلِ الرباعيِّ على أربعة أحرف ، نحو «دَمَخَقَ وَشَيَّطَنَ» بوزن «فَعَلَلَّ» .. قلت . شَيَّطَنَ فلان .
وإذا قلت : «تَشَيَّطَنَ» فإنه تحويلٌ منه إلى حالِ الشيطان .

فإذا قُدِّمَ الفِعْلُ فهو واحدٌ في كلِّ وجهٍ .

وذلك أنك تقول : القومُ فعلوا ، قالوا - ، والاثنانُ فعلا ، قالوا فلما أظهرت الاسم قلت : فعل القوم ، فإذا قدمت الأسماء قلت :
القوم فعلوا .

وإنما «فعلوا» : خَبِرُ الأسماء ، ولم تَجْعَلْ للقومِ فعلاً لأنك تقول : عبدُ الله ضربته فالحاء هي لعبد الله .

وكذلك «الواو» التي في «فعلوا» هي للقوم ، فافهم ذلك ونحوه .

قلت : لم أجد «دَمَخَقَ» مستعملاً لغير الليث ، وأرجو أن يكون مضبوطاً .

خرنق

أبو عبيد : أرضٌ مُخَرَنْقَةٌ : كثيرة الخرائق .

وقال الليث : الخِرْنَقُ : الفَتِيُّ من الأرناب ، وأنشد :

كَأَنَّ تَحْتِي قَرِماً سُودَانِقاً

أَوْ بَازِيًا يَخْتَطِفُ الْخَرَانِقَا

وقال الليث : الْخِرْنِقُ : ولد الأرنب. وأنشد :

لَيْنَهُ الْمَسِّ كَمَسِ الْخِرْنِقِ

وقال الليث : الْخِرْنِقُ : اسمُ حَمَةٍ .. وأنشد :

بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخِرْنِقِ

الْحَمَّةُ : العَيْنُ الحارَّةُ التي يُتَدَاوَى بها.

قال : وَالْخَوَزَنْقُ نَهْرٌ - وهو بالفارسيه : «خُرْنُكَا» .. فَعَرَّبَ. وأنشد :

وَتُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا

صَرِيْفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَزَنْقُ

وهكذا قال ابن السكيت في «الْخَوَزَنْقِ».

ص: ٢٥٦

أبو عبيد - عن الأصمعي - : خَرَبْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ وَكَذَلِكَ قَرَضْتُهُ.

وقال الليث : الخَرَبُوقُ : نَبَاتٌ كَالسِّمِّ يُعْشَى وَلَا يَقْتُلُ.

وامرأه مُحَرَبَةٌ .. وهو الرَّبُوحُ.

ويقال : اخْرَبْتُ الرجلَ - وهو الانْتِمَاعُ الْمُرِيبُ. وأنشد :

صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَبْتَبَا

فِيهِ عَلَاهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا

قال : وَرَجُلٌ مُخَذَرِقٌ ، وَخِذْرَاقٌ - أَي : سَلَّاحٌ.

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - قال : يقال للمرأة الطويلة العظيمة : خِرْبَاقٌ وَغِلْفَاقٌ ، وَمُزَنَّرَةٌ ، وَلُبَاخِيَّةٌ.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : مِنْ أُمَّثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ - يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسَبَ مُغْفَلًا ، وَهُوَ ذُو نَكَرَاءٍ - : «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعٌ».

قال : «والمُخْرَنْبِقُ» : السَاكْتُ الْمَطْرِقُ.

«لِيَنْبَاعٌ» : لِيَثِبَ إِذَا أَصَابَ فُرْصَتَهُ.

فمعناه : أَنَّهُ سَكَتَ لِدَاهِيهِ يَرِيدُهَا.

وقال : وقال أبو حاتم : «المُخْرَنْبِقُ» اللاصف بالأرض.

«لِيَنْبَاعٌ» : لِيَنْبَسِطَ.

وقال أبو عمرو بن العلاء : «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعٌ».

هو الذي يُطْرِقُ ، فَإِذَا أَمَكْنَهُ الْأَمْرُ وَتَبَّ.

قال : وَمِثْلُهُ «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعٌ».

سَلَمَه - عن الفَرَّاء - : «دَاهِيَهُ فَنَفِخُ».

هكذا أَسْمَعِيهِ المنذرِي فِي «نَوَادِرِ الفَرَّاءِ».

فمخر

وقال الليثُ : الفُفَاخِرُ ، والقِنْفَحُرُ : النارُ النَّاعِمُ.

وأنشد :

مُعْدَلِجٌ بَضٌّ قُفَاخِرِيٌّ

ابن السُّكَيْتِ - عن أبي عمرو - : امرأهُ قُفَاخِرَةٌ : حَسَنَةُ الخُلُقِ .. حَادِرَتُهُ وَرَجُلٌ قُفَاخِرٌ.

بخنق

وقال الليثُ : البُخْنُقُ : بُرْقُعٌ يُعَشَّى العُنُقَ والصَّدْرَ.

والبُرْنُسُ الصَّغِيرُ : يَسْمَى بُخْنُقًا - . وقال ذو الرُّمَّةِ :

عَلَيْهِ مِنَ الظُّلَمَاءِ جُلٌّ وَبُخْنُقٌ

قال : ولِلجَرَادِ بُخْنُقٌ .. وَهُوَ جِلْبَابُهُ الَّذِي عَلَى أَصْلِ عُنُقِهِ.

وجمعه : بَخَانِقٌ.

وقال أبو عبيد : قال الفَرَّاءُ : سَأَلْتُ الدُّبَيْرِيَّةَ - عن البُخْنُقِ؟ فقالت : هِيَ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا المَرَأَةُ فَتَغْطِي مَا قَبْلَ مِنْ رَأْسِهَا وَمَا دَبْرَ ، غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا.

وقال شِمْرٌ : يُقَالُ : بُخْنِقُ ، وَبُخْنِقُ.

قال : وَالبُخْنُقُ يُخَاطُ مَعَ الدَّرْعِ - كَأَنَّهُ بُرْنُسٌ.

ويقال : هِيَ مِقْنَعَةٌ تَجْعَلُهَا المَرَأَةُ عَلَى رَأْسِهَا ، ثُمَّ تَخِيطُ طَرَفَيْهَا تَحْتَ حَنَكِهَا.

يقال - منه - : بَبِخْنَقَتْ.

وبعضهم يسميه : «المحنك».

وقال أبو الهيثم : يقال : بُحِقَّ وُبُحِقَّ.

ص: ٢٥٧

والمَبْحَنق - من الخيل - : الذى أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ .. إلى أصول أذنيه.

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : البُحْنُقُ يُخاط مع الدَّرْع ، تجعلُهُ المرأه على رأسها فيصيرُ مِثْلَ الدَّرْع - كأنه بُرْنُسٌ .
وبعضُ بنى عُقَيْلٍ يقول : بُحْنُقٌ .

خنفق

وقال الليثُ : الخَنْفَقِيُّ : فى حكاية جرى الخيل .

يقال : جاءوا بالزَّكْضِ والخَنْفَقِيّ وبه سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ .

أبو عبيد - عن الأصمعيّ - : جاء فلان بالخَنْفَقِيّ - وهو الدَّاهِيَةُ .

وأنشد أبو عبيد :

سَهَرَتْ بِهِ لَيْلَهُ كَلَّهَا

فَجِئْتَ بِهِ مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيًّا

يقول : ولَدَّتْ الرأى لَيْلَهُ كَلَّهَا ، فَجِئْتَ بِدَاهِيِهِ .

خرقل

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : خَرَقَلَ فلانٌ فى رَمِيهِ - إذا تَنَوَّقَ فيه .

وقال : الخَرَقَلَةُ : إمْرَاقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ .

وقيل : الخَرَقَلَةُ : إرسال السهم بالتأني .

وأنشد :

تَحَادَلَ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا

فَخَرَقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكِّسِ

يقول : تَحَادَلَ الرامى على القوس - أى : مال عليها فأمرق السهم من جُفْرَةِ الرَّمِيَةِ ، وهى وَسَطُهَا .

خَدَنُقُ وَخَدَرَنُقُ

عمرو - عن أبيه - قال : الخَدَنُقُ والخَدَرَنُقُ والخَدَرَنُقُ - بالبدال والذال - : العنكبوتُ.

وأنشد أبو عبيده :

وَمَنْهَلِ طَامٍ عَلَيْهِ الْعَلْفُقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِي بِهِ الْخَدَرَنُقُ

قال : والخَدَرَنُقُ : العنكبوتُ الذَكَرُ.

قَلَخِمٌ وَدَلَخِمٌ

ابن شميل : القَلَخِمُ والدَّلَخِمُ .. اللام منهما شديده .. وهما : الجليل - من الجمال - الضَّخْمُ العظيمُ.

وأنشد :

دَلَخِمٌ تَشِعُ حَجَجٍ دَلْهَمَسَا

مَخْرَقٌ

والمَمَخَرِقُ : المَمَوَّةُ ، وهي المَمْرَقَةُ .. مأخوذةٌ مِنْ .. مَخَارِقِ الصَّبِيانِ.

[باب الخاء والكاف]

[خ ك]

كَشْمَخٌ وَكَشْخَنٌ

قال الليث : الكَشْمَخَةُ : بَقْلَةٌ تكون في رمال بني سعدٍ : طَيِّبَةٌ رَخِصَةٌ.

قلت : قد أقيمت في رمال بني سعدٍ دَهْرًا ، فما رأيت بها كَشْمَخَةً ولا سمعتُ بها وأحسبُها نَبْطِيَّةً وما أراها عربيَّةً.

وكذلك : الكَشْخَنَةُ .. مُوَلَّدَةٌ ، ليست بعربيَّةً.

[خ ج]

جندب

قال الليث : جَمَلٌ جَحْدَبٌ : عَظِيمُ الجِسمِ عَرِيضُ الصِّدرِ .. وهو الجُحَادِبُ.

وأنشد :

ص : ٢٥٨

شَدَاخَهُ ضَخْمَ الضُّلُوعِ جُخَادِبًا

وقال أبو عبيد : سمعتُ العَدْبَسَ الكِنَانِيَّ يقول : الجُخَادِبُ : دَابَّةٌ نحوُ الحِرْبَاءِ.

وجَمَعُهُ : جَخَادِبُ.

قال : ويقال للواحد : جُخَادِبُ.

قال : وقال الكِسَائِيُّ : هذا أبو جُخَادِبَ قد جاء.

قال شِمْرٌ : الجُخَادِبُ والجُخَادِبُ : الجُنْدُبُ الضَّخْمُ.

وجَمَعُهُ : جَخَادِبُ.

وأنشد :

لَهَبَانٌ وَقَدَّتْ حِرَّانَهُ

يَرْمِضُ الجُخَادِبُ مِنْهُ فَيَصِرُّ

وقال آخر :

وَعَاتَقَ الظِّلَّ أَبُو جُخَادِبَا

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : أبو جُخَادِبَ : دَابَّةٌ ، واسمُهُ الحُمُطُوطُ.

وقال الليث : جُخَادِي وَأَبُو جُخَادِي مِنَ الجِنَادِبِ - الياء مماله - والاثنان أَبُو جَخَادِبَيْنِ - لم يصرفوه - وهو الجرادُ الأخضرُ الذي يكسر الكيزانَ ، وهو الطويل الرَّجْلَيْنِ.

ويقال : أبو جُخَادِبَ - بالباء.

خدلج

وقال الليث : الخَدَلَجَةُ : الجارية الضَّخْمَةُ السَّاقِ ، المَمْكُورَتُهَا.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخَدَلَجَةُ : الجارية الممثلة الذراعين والساقين.

وأنشد ابن الأعرابي :

إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَلَجًا

لَمْ يُدَلِّجِ اللَّيْلَةَ فَيَمَنْ أَدَلَّجَا

يعنى جاريه قد عشقها ، فركب الناقه وساقها من أجلها.

جلخد

وقال الليث : الْمُجَلِّخُدُّ : المضطجع.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْمُجَلِّخُدُّ : المستلقى الذي قد رمى بنفسه.

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجَلِّخِداً

كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسِّنَدِ الْوَضِيئَا

خزرج

وقال الليث : الْخَزْرَجُ وَالْأَوْسُ : حَيَانٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وقال الأصمعي : الْخَزْرَجُ : مَنْ نَعَتِ الرَّيْحَ.

وقال أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَدَوْنَ عَجَالِي وَانْتَحْتَهُنَّ خَزْرَجُ

مُقَفِّيَهُ آثَارَهُنَّ هَدُوجُ

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَزْرَجُ : رِيحُ الْجَنُوبِ.

وبه سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ : «الْخَزْرَجُ».

وهي أنفع من الشمال.

خنجر

وقال الليث : الخَنْجَرُ : من الحديد ، وناقه خَنْجَرَةٌ : غَزِيرَةٌ.

أبو عبيد - عن الأصمعيّ - : الخَنْجُورُ واللُّهُمُومُ والرُّهُشُوشُ : الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ مِنَ الإِبِلِ - وَجَمَعُهَا : خَنَاجِرٌ.

خرفج

وقال الليث : الخَرْفَجَةُ : حُسْنُ الغَدَاءِ فِي السَّعَةِ.

ص: ٢٥٩

وفى حديث أبي هريرة: «أنه كره السراويل المخرفجة».

قال أبو عبيد: قال الأموي: يقال - فى تفسير «المخرفجة» فى الحديث - : إنها : التى تقع على ظهور القدمين.

قال أبو عبيد : وذلك تأويلها.

وإنما أصل هذا : مأخوذ من السعة.

قال الأموي : ولهذا قيل : عيشٌ مخرفج - إذا كان واسعاً رعداً.

قال العجاج :

عزاء سوى خلقها الخبرنجا

مأد الشباب عيشها المخرفجا

والذى يتراد من الحديث : أنه كره إسبال السراويل - كما كره إسبال الإزار.

وأخبرنى المنذرى - عن الصيداوى عن الرياشى - : قال : المخرفج .. والخرفج .. والخرفج : الحسن الغداء.

وقال أبو عبيد : خروف خرفج - أى : سمين.

خزنج

وفى «النوادر» : فلانٌ يتخزنج فى مشيته.

لخجم ، خلجم ، جلجم

وقال الليث : اللخجم : البعير الواسع الجوف.

والخلجم : الطويل.

وكذلك قال أبو عبيد فى «الخلجم» : إنه الطويل . وقال رؤبه :

... جلالاً خلجمه

واجلختم القوم - إذا استكبروا.

وأنشد :

نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْلَحُمُوا

جنبخ

وقال الليث : الْجُبْنُخُ : الصَّخْمُ بُلْغُهُ مُضَرَّ.

قال : وَالْقَمَلَةُ الصَّخْمَةُ : جُبْنَحَةٌ.

وَالْجُبْنُخُ : الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ .. وَعَزُّ جُبْنُخٌ.

وقال أعرابي :

يَأْبَى لِي اللهُ وَعَزُّ جُبْنُخٌ

وقال ابن السكيت : الْجُبْنُخُ : الطويل.

- وأنشد :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُبْنُخِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَنْجِجٌ

خنجل

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْخِنْجَلُ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ.

وقد خَنْجَلَ - إِذَا تَزَوَّجَ خِنْجَالًا.

ابن السكيت - عن أبي عمرو - : الْخِنْجَلُ : الْبُذَيْئَةُ الصَّخَّابَةُ الْجَسِيمَةُ.

جخرط

وَالْجِخْرَطُ : الْعَجُوزُ الْهَرَمَةُ.

وأنشد :

وَالدَّرْدَيْسُ الْجَحْرِطُ الْجَلْنَفَعَةُ

قال : ويقال : جَحْرِطٌ - بالحاء المَهْمَلَة .

خمجر

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الخَمْجِرِيُّ : الماء المِلْحُ .

وأنشد :

لَوْ كَانَ مَاءً كَانَ خَمْجِرِيًّا

جخدر

وقال غيْزَةُ :

ص : ٢٦٠

الْجَحْدَرُ وَالْجَحْدَرِيُّ : الضَّخْم.

جخدم

ابن دُرَيْدٍ : الْجَحْدَمَةُ : السُّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ.

خنزج

وَالْخَنْزَجَةُ : التَّكْبُرُ.

جندل

وِغْلَامٌ جَحْدَلٌ وَجُحْدَلٌ كِلَاهِمَا : حَادِرٌ سَمِينٌ.

خرفج

وَحَرْفَجَ الشَّيْءَ - إِذَا أَخَذَهُ بكَثْرِهِ.

وَأَنْشَدَ :

خَرْفَجَ مَيَّارُ أَبِي ثَمَامَةَ

باب الخاء والشين

خ ش

شمخر وضمخر

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّمْخَرُ وَالشَّمْخَرُ وَالضَّمْخَرُ وَالضَّمْخَرُ بِالْكَسْرِ وَالضَّم - : الْجَسِيمُ مِنَ الْفُحُولِ.

وَأَنْشَدَ لِرُبَيْعَةَ :

أَبْنَاءُ كُلِّ مُضْعَبٍ شَمْخَرٍ

سَامَ عَلَي رَغَمِ الْعِدَا ضُمَّخِرِ

قال : ورجلٌ شُمَّخِرٌ ضُمَّخِرٌ : إذا كان متكبراً .

قلتُ : وحكى ابن السكيت - عن الأصمعي - فى الشُّمَّخِرِ والضُّمَّخِرِ : أنه المتكبر .

أبو عبيد - عن الفرَّاءِ - : يقال : فى طعامِ فلانٍ شُمَّخِرِيَّةٌ .. وهى الرِّيحُ .

وقال شَمِرٌ : لم أسمع «شُمَّخِرِيَّةً» فى «الرِّيحِ» إلَّا هنا .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو شُمَّخِرَةٍ . - أى : ذُو كِبَرٍ .

وإنَّ فلاناً شُمَّخِرٌ ضُمَّخِرٌ . - أى : متكبر .

وقال أبو الهيثم : الشُّمَّخِرِيَّةُ : الرِّيحُ - ... أُخِذَ من الرجلِ الشُّمَّخِرِ .. وهو المتكبر المتغضِّبُ .

وذلك : من حُبِّتِ النَّفْسُ .

كما يُقالُ : أَصَنَّتِ الرِّيحَانَةُ - إذا حُبَّتْ رائِحَتُهَا .

ثمَّ يُقالُ : رأيتُه مُصِنَّاً - أى : غضبانَ خَبِثَتِ النَّفْسُ .

شندخ

وقال الليث : الشُّنْدُخُ : الوَقَادُ من الخيل ، وأنشد أبو عبيده للمرَّارِ :

شُنْدُخٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ

وَإِذَا طُوْطِىءَ طَيَّارٌ طِمِرٌّ

وقال أبو عبيده : الشُّنْدُخُ - من الخيل والإبل والرجال - : الطويلُ الشَّدِيدُ المُكْتَنِرُ من اللحم .

وأنشد :

بِشُنْدِخٍ يَقْدُمُ أَوْلَى الْأَلْفِ

وقال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ :

وَلَا يَرَى الْفَرْسَخَ بَعْدَ الْفَرْسَخِ

شَيْئاً عَلَى أَقْبَطَاوِ شُنْدُخٍ

وأخبرني المنذري - عن ثعلب .. عن سلمة .. عن الفراء - قال : الشنْدَاخِيُّ : الطعامُ .. يجعلُه الرجلُ - إذا ابْتَنَى داراً ، أو بيتاً .

شردخ

وَقَرَأْتُ فِي «النوادر» : قَدَمٌ شَرْدَاخَةٌ - أَي : عَرِيضَةٌ .

ص : ٢٦١

وقال الليث: الخشم مأوى الزنابير والنحل، وبيتها ذو النخاريب.

وفى الحديث: «لتركب سنن من كان قبلكم ذراعاً بذراع حتى لو سلكوا خشم دبر لسلكتموه».

قال: وقد جاء في الشعر «الخشم» اسماً لجماعه الزنابير.

وأُشِد في صفة كلاب الصيد:

وَكَأَنَّهَا خَلْفَ الطَّرِي

دِهِ خَشْرَمٌ مُتَبَدُّدٌ

أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: الجماعه من النحل: يقال لها: الثول والخشم.

شم - عن ابن شميل - : الخشمه : أرض حجارته رصراض كأنها نُثرت على وجه الأرض نثراً ، فلا تكاد تمشى فيها حجارتها حُمراً .

وهي جبل ليس بالشديد الغليظ ، فيه رخاوة موضوع بالأرض وضعاً ، وهو ما استوى مع الأرض : من الجبل ، وما تحت هذه الحجاره الملقاه على وجه الأرض : أرض فيها حجارة ، وطين ، مختلطة .

وهي في ذلك غليظة ، وقد تبت البقل والشجر .

وإنما الخشمه : رضم من حجاره مرموم بعضه على بعض .

والخشمه : لا تطول ولا تعرض .. إنما هي رضمه .. وهي مستويه .

وقال الليث - في الخشمه نحواً مما قال ابن شميل - غير أنه قال : حجاره الخشمه : أعظمها : مثل قامه الرجل تحت التراب .

قال : وإذا كانت الخشمه مستويه مع الأرض ، فهي القفأ .

وإنما قففها كثرة حجارته .

وقال شمر : قال أبو أسلم : الخشمه من أغلظ القف .

قال : وقال بعضهم : الخشم : ما سفل من الجبل ، وهو قف وغلظ .

وهو جبل - غير أنه متواضع .

وَجَمْعُهُ : الْخَشَارِمُ.

خرشم

وقال الليث : الْخُرْشُومُ أَنْفُ الْجَبَلِ الْمَشْرِفُ عَلَى وَادٍ ، أَوْ قَاعٍ .

وقال الأصمعي : الْخُرْشُومُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

أبو عبيد - عن الفراء - : الْمُخْرَنْشِمُ : الْمُتَعَطِّمُ فِي نَفْسِهِ .. الْمُتَكَبِّرُ .

قال : وَالْمُخْرَنْشِمُ - أَيْضاً - : الْمُتَعَيِّرُ اللَّوْنِ ، الذَّاهِبُ اللَّحْمِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : اخْرَنْشَمَ الرَّجُلُ - إِذَا تَقَبَّضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ .

وَأَنشَد :

وَفَخَذٍ طَالَتْ وَلَمْ تَخْرَنْشِمِ

خرمش

وقال الليث : الْخَرْمَسَةُ : إِفْسَادُ الْكِتَابِ وَالْعَمَلِ .. وَنَحْوَهُ .

ص : ٢٦٢

قال الليث : والشُّمْرَاخُ : عِسْقَبَةُ من عِدْقٍ ، أو عُنُقُودٍ .

أبو عبيد - عن الأصمعيّ - : الشُّمْرَاخُ : هو الذي عليه البُسْرُ .. وأصله : فى العِدْقِ ، ويقال له : الشُّمْرُوخُ .

وفى الحديث «أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ - كَانَ فِي الْحَيِّ - مُخَدِّجٍ سَقِيمٍ ، وَجَدَ عَلَى أُمِّهِ مِنْ إِمَائِهِمْ يَحْبُثُ بِهَا .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «خُذُوا لَهُ عِتْكَالًا فِيهِ مَائَةٌ شَمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً» .

قلت : والعِتْكَالُ هو العِدْقُ نَفْسُهُ .

وكلُّ عُصْنِهِ من عُصْنِهِ العِتْكَالِ : شَمْرَاخٌ .

وفى كلِّ شَمْرَاخٍ : ما بين خَمْسِ تَمَرَاتٍ إلى ثَمَانٍ .

وسمعتُ أَبَا صَبْرَةَ السَّعْدِيَّ .. يقولُ : شَمْرِيخُ العِدْقِ - أَى : اخْرُطْ شَمَارِيخَهُ بِالْمِخْلَبِ .. قَطْعًا .

وقال أبو عبيدة : إِذَا دَقَّتِ الغُرَّةُ ، وَسَالَتْ وَجَلَّتِ الخَيْشُومُ ، وَلَمْ تَبْلُغِ الجَحْفَلَةَ - فهى شَمْرَاخٌ .

وقال الليث : الشُّمْرَاخُ - من الغُرَّةِ - : ما سَالَ على الأنْفِ .

قال : والشُّمْرَاخُ - من الجبلِ - : رَأْسٌ مُسْتَدِقٌّ طَوِيلٌ فى أَعْلَاهُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : الشَّمَارِيخُ : رُؤُوسُ الجِبَالِ .

قال : وهى الشَّنَاخِيْبُ .. واحِدَتُهَا شُنْخُوبَةٌ .

قال : وَالخَنَاذِيْدُ هى الشَّمَارِيخُ الطَّوَالُ المُشْرِفَةُ .. واحِدَتُهَا : خِنْدِيْدَةٌ .

وقال الليثُ : الشُّمْرُوخُ عُصْنٌ دَقِيْقٌ يَكُونُ فى أَعْلَى العُصْنِ الغَلِيظِ .. خَرَجَ مِنْ سَنَّتِهِ دَقِيْقًا رَخْصًا .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - : الخُرْشُبُ بالخاء : الطويلُ السمينُ .

قال : وَالْمَشْمَخِرُ : الطويلُ من الجبال.

خنشل

وقال الليث : رجلٌ خَنْشَلٌ ، وَخَنْشَلِيٌّ ، وهو المُسِنُّ القويُّ . وأنشد :

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَهُ عَطْبُولُ

أَنْى بِنَضْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيٌّ

عَطْبُولُ : طويلهٌ حَسَنَةٌ .

وَخَنْشَلِيٌّ - أَى : عَمُولٌ بِهِ .

وقال أبو عبيدٍ : رجلٌ خَنْشَلِيٌّ : ماضٍ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - : الخَنْشَلِيُّ من الإبل : المُسِنُّ البازلُ .

وسمعتُ أعرابيَّه - قد طَعَنْتُ فى السِّنِّ - وهى تقول : قد خَنْشَلْتُ وَضَعْفْتُ .

أرادتُ أنها قد أَسَنَّتْ .

شخلب

وقال الليث : مَشْخَلْبَةٌ : كلمهٌ عِراقِيَّةٌ ، ليسَ عَلَيَّ بنائِها شىءٌ من العِربِيَّةِ .

وهى تُتَّخَذُ من اللَّيفِ وَالخَزَزِ - أمثالُ الحُلِيِّ : قال : وهذا حديثٌ فاشٍ فى الناسِ :

يَا مَشْخَلْبَهُ

مَاذَى الجَلْبَهُ

تَزَوَّجَ حَزْمَلَهُ

بِعَجُوزِ أَرْمَلَهُ

وقد تُسَمَّى الجاريةُ : مَشْخَلَبَةً ، بما يُرى عليها من الحَزَرِ كالحُلِيِّ .

دخشن

وقال الفراء : الدَّخْشَنُ : الحَدَبَةُ ، وأنشد :

حُدْبُ حَدَائِيرٍ مِنَ الدَّخْشَنِ

تَرَكْنَ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِّ

قال : والدَّخْشَنُ - فى الكلام - لا يُنَوَّنُ ، والشاعرُ تَقَلَّ نُونُهُ للحاجه إليه .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الدَّخْشَنُ : الغليظ .

قلت : ويقال الدَّخْشَمُ .

شلخف ، وسخلف

أبو تراب - عن جماعةٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ : الشَّلْخُفُ والسَّلْخُفُ : المَضْطَرِبُ الخَلْقِ .

باب الخاء والضاد

[خ ض]

خضرم

أبو عُبَيْدٍ - عن الأصمعيِّ - : الخِضْرَمُ : الرجلُ الكَثِيرُ العَطِيَةِ .

قال : وكلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ .. فهو خِضْرَمٌ .

وخرج العجَّاجُ يريد اليمامةَ ، فاستقبله جَرِيْرٌ فقال : أين تريدُ؟ قال أريدُ اليمامةَ .

قال : تجدُ بها نَيْبِداً خِضْرِمًا - أى : كثيراً .

قال : أبو عُبَيْدٍ : وقال الفراءُ : رجلٌ مَخْضَرَمٌ الحَسَبِ .. وهو الدَّعِيُّ .

قال: وَلَحْمٌ مُخَضَّرٌ: لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هُوَ ، أَمْ مِنْ أَنْثَى؟ سَجِرٌ - عن ابن الأعرابي - : طعامٌ مُخَضَّرٌ وماءٌ مُخَضَّرٌ : بَيْنَ الثَّقِيلِ والخفيفِ.

ورجلٌ مُخَضَّرٌ : ليسَ بالزَّاكِي الحَسَبِ.

وشاعرٌ مُخَضَّرٌ : جاهلٌ إسلاميٌّ.

وأنشد :

إِلَى ابْنِ حَصَانٍ لَمْ يُخَضَّرْ جُدُودُهُ

كَرِيمِ النَّثَا وَالْخِيمِ وَالْفُرُوعِ وَالْأَضْلِ

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقِهِ مُخَضَّرَمَهُ».

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : المخضرمه : التي قُطِعَ طرفُ أذُنِهَا.

ومنه قيل للمرأة المَخْفُوضِهِ : مُخَضَّرَمَهُ.

وأخبرني المنذرى - عن إبراهيم الحربي - أَنَّهُ قَالَ : خَضَّرَمَ أَهْلُ الجاهليهِ نَعْمَهُمْ - أَى : قَطَعُوا مِنْ آذَانِهَا شَيْئاً.

فلَمَّا جَاءَ الإسلامُ أَمَرَ النبي صلى الله عليه وسلم بِأَنْ يُخَضَّرِمُوا آذَانَهَا .. فى غير الموضع الذى خَضَّرَمَ فِيهِ أَهْلُ الجاهليهِ. فكانت خَضَّرَمَهُ أَهْلُ الإسلامِ بَائِنَةً مِنْ خَضَّرَمِهِ أَهْلُ الجاهليَّةِ.

وذكر - بإسناد له - حديثاً : أَنَّ قوماً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَيَّتُوا لَيْلاً ، وَسَيِّقَ نَعْمَهُمْ فَادَّعَوْا أَنَّهُمْ خَضَّرَمُوا خَضَّرَمَةَ الإسلامِ وَأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ ، فَرَدَّتْ أَمْوَالَهُمْ عَلَيْهِمْ فَقِيلَ - لِهَذَا المعنى - لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ الجاهليَّةِ والإسلامَ : «مُخَضَّرَمٌ» لِأَنَّهُ أَدْرَكَ الخَضَّرَمَتَيْنِ.

أبو عبيد - عن الأحمر - : يَقَالُ لِرِوَالِدِ الضَّبِّ : حِشْلٌ ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ خُضَّرِمٌ ثُمَّ ضَبٌّ.

ص: ٢٦٤

خضرب

وأخبرني المنذري - عن أبي الهيثم - أنه قال : رَجُلٌ مُخَضَّرَبٌ - إذا كان فصيحاً بليغاً. وأنشدَ لَطَرَفَةَ :

وكائنٌ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُخَضَّرَبٍ

وليسَ لَهُ عِنْدَ العَرَائِمِ جُولُ

قلتُ : هكذا أنشدَه - بالخاءِ والضادِ - . ورواه ابنُ السكِّيتِ :

... مِنْ يَلْمَعِي مُحَضَّرَبٍ

بالحاءِ والظاءِ. وقد مر تفسيرُهُ في رُبَاعِي الحاءِ.

خضلف

وقال الليثُ : الخِضْلَافُ : شَجَرُ المَقْلِ .

وقال أبو عمرو : الخِضْلَفَةُ خِفَّةُ حَمْلِ النَّخِيلِ .

وأنشدَ :

إذا زُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ سَبِيهٍ

أَثِيثٍ كَقِنْوَانِ النَّخِيلِ المُخَضَّلَفِ

قلتُ : جعلَ قَلَهُ حَمْلَ النُّخْلِ خِضْلَفَهُ - لَأَنَّهُ شُبِّهَ بِالمَقْلِ .. فِي قَلِهِ حَمْلُهُ .

وقال أسامَةُ الهَدَلِيُّ :

تَبَّرُ بِرِجْلَيْهَا المَدِيرَ كَأَنَّهُ

بِمُشْرِفِهِ الخِضْلَافِ بَادٍ وَقَوْلُهَا

قال : «الخِضْلَافُ» : شجره المقل .. «تَبَّرُهُ» تَدَفَعَهُ .

فرضخ

وقال الليث : الْفِرْضَاخُ : الْعَرِيضُ.

يقال : فِرْسِنٌ فِرْضَاخَةٌ ، وَقَدَمٌ فِرْضَاخَةٌ ، وَفِرْضَاخٌ وامرأه فِرْضَاخَةٌ : لِحِمَمَةٌ عَرِيضَةٌ التَّدْيِينِ.

وفى حديث الدَّجَالِ : «أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِرْضَاخِيَّةً» - أى : ضَخْمَةٌ عَرِيضَةٌ التَّدْيِينِ.

قاله ابن الأعرابي.

قال : ومن أسماء الْعَقْرَبِ : «الْفِرْضِيخُ» و «الشَّوْشَبُ» ، و «تَمْرَةٌ» لا تَنْصَرَفُ.

خضرف

وقال الليث : الْخَضْرَفَةُ : هَرَمُ الْعُجُوزِ وَفُضُولُ جِلْدِهَا.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الْخَنْضَرِفُ - من النساء - : الضَّخْمَةُ .. الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ..

الْكَبِيرَةُ التَّدْيِينِ.

ضردخ

وَالضَّرْدِيخُ : الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وقال بعض الطَّائِبِينَ :

عَرَسْتُ فِي جَبَانِهِ لَمْ تُسْبِخِ

كُلَّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعِ ضِرْدِيخِ

تَطْلُبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَخِ

باب الخاء والماد

[خ ص]

دخرص

قال الليث : الدُّخْرِيصُ - من الثوب والأرض والدُّرْعُ - : التَّيْرِيضُ.

قال : والتَّخْرِيسُ .. لغه فيه .

عمرو - عن أبيه - : واحد الدَّخَارِيسِ : دِخْرِصٌ ودِخْرِصَةٌ .

وقال غيره : الدَّخْرِيسُ مُعَرَّبٌ أصله فارسيٌّ ، وهو عند العرب : البَنِيْقَه والبَنِيْه ، والسُّبْجَه ، والسَّعِيدَه .. كُلُّه عنه .

صلخم ، صلخد

وقال الليثُ : جَمَلٌ صَلَّخِمٌ صَلَّخِدٌ صَلَّخِدَمٌ .. وهو الماضي .

وأنشد :

وَأَتَلَعُ صَلَّخِمٍ صَلَّخِدٍ صَلَّخِدَمِ

ص : ٢٦٥

وقال الآخر :

إِنْ تَسْأَلِينِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنِّي

صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَاحٌ

و «الصَّلَاحُ» : خُمَاسِيٌّ.

أصله : صَلَّحْتُمْ ، أو .. صَلَّحْتُ.

ويقال : بل هو كَلِمَةٌ خُمَاسِيَّةٌ ، فاشتبهت الحروف .. والمعنى واحد.

وقال الفراء : ومن نادر كلامهم قول الراجز :

مُسْتَرْعِلَاتٍ لِصِلَّحْتُمْ سَامِي

يريد : «لِصِلَّحْتُمْ» .. فزاد «لاماً». كما قال أبو نُخَيْلَةَ :

لِبَلِّحٍ مَخْشِيٍّ الشَّدَا مُصْلَحِيمِ

فضاعف «الميم» - كما ترى.

أبو عبيد - عن أبي عمرو : الْمُصْلِحُ وَالْمُصْلِحِيَّةُ : الْمُتَنَصِّبُ الْقَائِمُ.

والمُضْطَّحِمُ - خفيف الميم - : في معناهما.

وقال زُوْبَةُ :

إِذَا أَصْلَحْتُمْ لَمْ يُرْمَ مُصْلَحِيَّتُهُ

- أَيْ : غَضِبَ قَالَهُ شَمْرٌ.

وقال غيره : انْتَصَبَ.

ويقال للفحل الشديد : صَلَّحْدِي - بالتنوين.

ومنهم من يقول : صَلَّحْتُ.

ومنهم من يقول : صَلَّاحْتُ.

خرَبَص

الليثُ : امرأةٌ خَرَبَصَةٌ : شَابَّةٌ ذاتُ تَرَارِهِ .

والجميعُ : خَرَابِصُ .

والخَرَبِصِيُّ - الواحدُ : خَرَبِصِيصُهُ - : هَنَّهُ تراها في الرَّمْلِ ، لها بصيصٌ - كأنَّها عَيْنُ الجَرَادِ .

ويقالُ : هو نباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ منه طعامٌ ، فيؤْكَلُ .

وروى عمرو - عن أبيه - قال : الخَرَبِصِيُّ : الجملُ الصَّغِيرُ .

وقال أبو عبيدٍ - عن أبي الجَرَّاحِ في باب النُّفَى : ما عليها خَرَبِصِيصَةٌ - أى شَيْءٌ من الحُلِيِّ .

وقال الرِّياشِيُّ : الخَرَبِصِيصَةُ : خَرَزَةٌ .

وقال الأصمعيُّ : جاءت وما عليها خَرَبِصِيصَةٌ - أى : شَيْءٌ من الحُلِيِّ .

ابن السَّكِّيتِ عن أبي صاعِدِ الكَلابِيِّ : يقالُ : ما فى الوِعاءِ خَرَبِصِيصَةٌ - أى : شَيْءٌ .

صنخر

عمرو - عن أبيه - : الصَّنَخْرُ ، والصَّنَخِرُ : الجملُ الضَّخْمُ .

قال أبو عمرو : الصَّنَخِرُ : بوزن «قِنْدَعِلٍ» .. وهو الأحمقُ .

والصَّنَخِرُ : بوزن «القِمَقِمِ» .. وهو البُسرُ اليابسُ .

وكلاهما : الجملُ الضَّخْمُ .

وقال فى «النوادر» : جملٌ صَنَخِرٌ ، وصَناخِرٌ : عَظِيمٌ طويلٌ من الرجالِ والإبلِ .

صنخب

وقال ابنُ الأعرابِيِّ : الصَّنَخَابُ : الجملُ الضَّخْمُ .

وقال الليث: الصَّمَايُخُ: اللَّبْنُ الخَالِصُ المُنْتَكَبُ.

قال: والصَّمْلُوخُ: وَسَخُ صِمَاخِ الأُذُنِ - وهو الصَّمْلَاخُ.

والجميعُ: الصَّمَايُخُ. قال: ويقال للجَبَلِ الصُّلبِ المنيعِ: صِلْحَمٌ ومُصْلِحَمٌ. وأنشد:

عَنْ صَامِلِ عَاسٍ إِذَا مَا اضْلَحَمَمَا

وفى الحديث: «عُرِضَتِ الأمانَةُ عَلَى الجِبَالِ الصُّمِّ الصَّلَاخِمِ».

وسمعتُ العربَ تقول - لأصلِ النَّصِيِّ والصِّلِيَانِ .. من الورقِ الرقيقِ إِذَا يَبَسَ - : صُمَّلُوخُ.

وجَمَعُهُ: الصَّمَايُخُ. وقال الطَّرِمَاخُ:

سَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَايُخٌ مَعْهُودِ النَّصِيِّ المَجْلَحِ

وهي ما رَقَّ من نباتِ أصولها.

وقال ابن شميل .. فى باب «اللبن»: الصَّمَايُخِيُّ والسَّمَايُخِيُّ - من اللبنِ - : الذى حُقِنَ فى السَّقَاءِ ، ثم حُفِرَتْ له حُفْرَةٌ ووُضِعَ فيها حتى يَرْوَبَ.

يقال: سقانى لبناً صَمَايُخِيًّا.

وقال أبو عمرو: الصَّمَايُخِيُّ - من الطعامِ واللبنِ - : الذى لا طَعَمَ له.

وقال النَّضْرُ: سُمَّلُوخُ الأُذُنِ ، وصُمَّلُوخُهَا: وسَخُهَا وما يخرج من قُشُورها.

البَاهِلِيُّ: المُصْلِحَمُ: المُسْتَكْبِرُ.

وقال ذو الرُّمَّةِ - يصف حَمِيرًا - :

فَظَلْتُ بِمَلْفَى وَاحِفٍ جَرَعَ المِعَى

قِيَامًا يُعَالَى مُصْلِحَمًا أَمِيرَهَا

- أى : مستكبراً لا يحركها ، ولا ينظر إليها.

وقال : الْمُصْلِحُ وَالْمُطْلِحُ وَالْمُطْرِحُ : واحدٌ.

خنصر

وَالْخِنْصِرُ : صَغْرَى الْأَصَابِعِ.

وَيَقَالُ : فُلَانٌ بِهِ تُثْنَى الْخِنَاصِرُ - أى : يُبَدَأُ بِهِ إِذَا ذُكِرَ أَشْكَالُهُ.

باب الخاء والسين

[خ س]

دخمس

قال الليث : الدَّخْمَسَةُ : الْخَبُّ يُدْخِمِسُ عَلَيْكَ ، وَلَا يُبَيِّنُ لَكَ مِخْنَهُ مَا يَرِيدُ.

وقال ابن الفرج : أَمْرٌ مُدْخِمَسٌ وَمُدْهَمَسٌ - إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا.

وَأَنشَدَنِي الْمَنْذَرِيُّ بَيْتًا حَفِظْتُ مِنْهُ عَجْرَةً :

..... مُدْخِمَسًا دِخْمَاسًا

دنخس

وقال الليث : الدَّنْخَسُ : الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ.

دخنس

وقال غيره : الدَّخْنَسُ : الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ.

وَأَنشَدَ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ دَخْنَسِ

خرمى

وقال الليث : اخْرَمَسَ الرجل - أى : ذَلَّ وخضع.

أبو عبيد - عن الأصمعى : الْمُخْرَمُّسُ : السَاكِتُ.

ص : ٢٦٧

سربخ

وفى «التوادِر»: ظَلَلْتُ اليَوْمَ مُسْرَبِيحًا وَمُسْنَبِيحًا.

- أَى: ظَلَلْتُ أَمْشَى فِي الظَّهِيرَةِ.

وقال شَمِرٌ: قال أبو عمرو: السَّرْبِيحُ: الأَرْضُ الواسِعَةُ.

قال: وقال غيرُه: هِى الأَرْضُ البعيدة.

وقال أبو دُوَادٍ:

أَشَادَتْ لَيْلَهُ وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلْتُ فِي مُسْرَبِيحٍ مَرْدُونٍ

قال: «المَرْدُونُ»: المنسوجُ بالسَّرَابِ، و «الرَّدْنُ»: الغَزْلُ.

وقال الليثُ: السَّرْبِيحُ: مَفَازُهُ لا يُهْتَدَى فِيهَا.

سخبر

قال: والسَّخْبِرُ: شَجَرَةٌ من شَجَرِ الثَّمَامِ .. له قُصْبٌ مجتمعه، وُجُزْثُومَةٌ وعِيدَانُهُ: كالكُرَاتِ فِي الكَثْرَةِ وَكَأَنَّ ثَمَرَتَهُ مَكاسِيحُ القَصَبِ .. وَأَدَقُّ مِنْهَا.

وأنشد غيرُه:

وَاللُّؤْمُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ

خنفس

وقال الليثُ: الخُنْفَسَاءُ: دَوَابٌّ سوداءُ تَكُونُ فِي أَصُولِ الحِيطَانِ.

يقال: هُوَ أَلْحَجُّ من الخُنْفَسَاءِ ... لرجوعها إِلَيْكَ كَلِّمًا رَمِيَتْ بِهَا - وَثَلَاثُ خُنْفَسَاوَاتٍ. والجميعُ: الخَنَافِسُ.

وفى لُغَةٍ: خُنْفَسَاءٌ واحده، وَثَلَاثُ خُنْفَسَاوَاتٍ.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : هو الخُنْفَسُ للذكر من الخَنَافِسِ.

أبو حاتم - عن الأصمعيّ - هي الخُنْفَسُ ، والخُنْفَسَاءُ.

ولا يقال - بالهاء - : خُنْفَسَاءُ.

قال ابن كَيْسَانَ : إذا كانت أَلِفُ التَّائِيثِ خامسةً : حُذِفَتْ - إذا لم تكن ممدودةً في التصغير ، كقولك : خُنْفَسَاءُ وخُنْفِيسَاءُ.

قال : والتي تُشَقِّطُ من ذلك : أَلِفُ «حُبَارَى».

تقول : حُبَيْرٌ - كأنَّكَ صَغَرْتَ «حُبَارًا».

وربَّما عَوَّضُوا منها «الهاء» فقالوا : «حُبَيْرَةٌ».

ذكره في «باب التصغير».

ويقال : خِنْفِسٌ للخُنْفَسَاءِ - وهي لغة أهل البصره.

قال الشاعر :

وَالْخِنْفِسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ الْعَقْرَبِ فِي السَّرِّ

وقال ابن دَارَةَ :

وَفِي الْبُرِّ مِنْ ذَنْبٍ وَسَمْعٍ وَعَقْرَبٍ

وَتُرْمَلُهُ تَسْعَى وَخِنْفِسُهُ تَسْرَى

أبو زيدٍ : يقال : خِنْفَسَ الرجل - عن القوم - خِنْفَسَةً - إذا كرههم وعدل عنهم.

خنيس

الليث : أسدٌ خُنَابِسٌ.

وَحَبَسَتْهُ : تَرَارَتْهُ.

ويقال : مَشِيئُهُ. وَالْخُنَابِسَةُ : الأُنثى - وهي التي استبان حَمْلُهَا.

أبو عبيد : الخُنَابِسُ : القديم الشديد الثابت.

وأنشد للقطامي :

ص : ٢٤٨

أَبَى اللَّهُ أَنْ أُخْرَى وَعِزُّ خُنَابِسُ

وقال شمرٌ : أَسَدُ خُنَابِسٍ - أَى : جَرِيءٌ.

ويقال : غَلِيظٌ.

قال : وقال زيدُ بنُ كَثْوَةَ :

الْخُنَابِسُ - من الرجال - : الضخْمُ الذى تَعْلُوهُ كَرَاهَةٌ .. من رجالِ خُنَابِسِينَ.

وأنشدنى الإيادى :

لَيْتَ يَخَافُكَ خَوْفَهُ

جَهْمُ ضَبَارِمَةَ خُنَابِسِ

فرسخ

وفى حديث حَدِيثِهِ : مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَسِخٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ يَعْنِي عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

فَلَوْ قَدْ مَاتَ صَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَسِخًا.

قال شمرٌ : قال ابن سُمَيْلٍ : كل شىء دائمٍ كثيرٍ لا ينقطع : فَرَسِخٌ.

وقالتِ الْكَلْبَائِيَّةُ : فَرَسِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا.

وقال خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : هُوَ لاءِ قَوْمٍ لَا يَعْرِفُونَ مَوَاقِيتَ الدَّهْرِ ، وَلَا فَرَسِخَ الْأَيَّامِ.

قال : حيثُ يأخُذُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ .. وَالنَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ.

وقال أَبُو زَيْدٍ : مَا مُطِرَ النَّاسُ مَطْرًا بَيْنَ نَوَائِنِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا فَرَسِخٌ.

قال : وَالْفَرَسِخُ : انكسارُ البُرْدِ . يقال : فَرَسَخَتْ عَنْهُ الْحُمَّى - إِذَا انكسرتْ.

وقال : امرأتى محمومة ، ولو أفرنسخت عنها الحمى لجتك.

وقال بعض العرب : أَعْضَتِ السَّمَاءُ أَيَّامًا بَعِينٍ مَا فِيهَا فَرَسِخٌ.

و «العَيْنُ» : أن يدومَ المطرُ أياماً.

وقوله : «مَا فِيهَا فَرْسَخٌ» ... يقول : ليس فيها فَرْجَةٌ ولا إِقْلَاعٌ.

وَأَنْتَظِرُكَ فَرْسَخًا مِنَ النَّهَارِ - يَعْنِي طَوِيلًا.

وَأَرَى «الْفَرْسَخَ» أَخَذَ مِنْ هَذَا.

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - : سَمَّى : الْفَرْسَخُ فَرْسَخًا لِأَنَّهُ إِذَا مَشَى صَاحِبُهُ اسْتَرَاحَ عِنْدَهُ وَجَلَسَ.

قال : وَإِذَا احْتَبَسَ الْمَطَرُ اشْتَدَّ الْبَرْدُ فَإِذَا مُطِرَ النَّاسُ كَانَ لِلْبُرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرْسَخٌ - أَي : سُكُونٌ .. من قولك : تَفَرَسَخَ عَنِّي الْمَرَضُ - أَي : تَبَاعَدَ.

خلبس

وقال الليث : «خَلْبَسَ».

الْخَلَابِيسُ : الْكَذِبُ.

وَالْخَلَابِيسُ : أَنْ تَزْوَى الْإِبِلَ ثُمَّ تَذْهَبَ ذَهَابًا شَدِيدًا حَتَّى يُعْنَى الرَّاعِي.

يقال : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخَلَابَيْسَهَا.

أبو عبيد - عن أبي زيد - : الْخَلَابِيسُ : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ.

ويقال : الْكَذِبُ . وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخَلَابِيسَا

ويقال : خَلْبَسَ قَلْبَهُ : فَتَنَّهُ ، وَذَهَبَ بِهِ.

سملخ

وقال الليثُ : السَّمَالِخِيُّ - مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ - : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ.

وَسَمَالِخُ النَّصِيِّ : أَمَّا صِيخُهُ وَهُوَ مَا تَنْزِعُهُ مِنْهُ .. مِثْلَ الْقَضِيبِ.

وأنشد ابن السكيت :

ص: ٢٦٩

إِذَا مَا تَتَجَنَّا أَرْبَعًا عَامًا كُفَاهُ

بَعَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا

قال والخناسير: الهلاك.

وقال ابن الأعرابي: الخناسير والخناثير: الدواهي.

وقيل: الخناسير: العدر واللوم.

ومنه قول الشاعر:

فإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلْتَنِي

وَلَكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْخَنَاسِيرُ

- أى: أدركتك ملأئم أمك. وقال ابن الأعرابي - فى موضع آخر - : الخناثير: قماش البيت.

خسفيج

وقال: الخيسفوج: حب القطن.

قاله الليث.

ثعلب - عن سلمه: عن الفراء - : يقال: تفرسخ عنا المرض.. وأفرسح - إذا تباعد.

قال: وإنما سمي الفرسح فرسحاً.. لأنه إذا مشى صاحبه استراح عنده وجلس.

باب الخاء والزاي

[خ ز]

زخرط

أبو عبيد - عن الفراء - : يقال لمخاط النعجه والإبل: الزخرط.

زمخر

أبو عبيد - عن أبي عبيده - : الزَّمَخْرَةُ : الزَّمَارَةُ وهي الزَّائِيَةُ.

ثعلب - عن عمرو عن أبيه - : قال : الزَّمَخْرُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ النَّاقِرُ.

قلت : ويقال للْقَصَبِ : زَمَخْرٌ وَزَمَخْرِيٌّ.

وقال الجعديُّ :

فَتَسَامِي زَمَخْرِيٌّ وَارِفٌ

مَالَتِ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَاکْتَهَلُ

وقال بعضُ هُدَيْلٍ - يصف الظَّليمَ :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخْرِي السِّ

وَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالِ

أراد : عِظَامَ سَوَاعِدِهِ - أَنَّهَا جُوفٌ كَالْقَصَبِ.

وقال أمية بن أبي الصلتِ في «الزَّمَخْرِ» السَّهْمِ :

يَزْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ

بِزَمَخْرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا

وقال الأُمَوِيُّ : الزَّمَخْرُ : السَّهَامُ.

قلتُ : أراد السَّهَامَ التي عِيدَانُهَا مِنْ قَصَبٍ .. وَقَصَبُ الْمَزَامِيرِ : زَمَخْرٌ.

ومنه قول الجعديِّ :

حَنَاجِرٌ كَالْأَقْمَاعِ بُحًا حَنِينُهَا

كَمَا صَبَّحَ الزَّمَارُ فِي الصُّبْحِ زَمَخْرٌ

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الزَّمَخْرُ : الْكَثِيرُ الْمُتَلَفُّ - من الشجر.

وقال الفراء - فى قول الله جلّ وعزّ: (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠)) [الرحمن : ١٩ ، ٢٠]: - أى : حَاجِزٌ خَفِيٌّ.

وقال فى قوله عزّ وعزّ: (وَمِنْ ورائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) [المؤمنون : ١٠٠].

قال الفراء : «الْبَرْزَخُ» : من يوم يَمُوتُ إلى يوم يُبْعَثُ.

وقوله جلّ وعزّ: (وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا) [الفرقان : ٥٣] - أى : حَاجِزًا.

ص : ٢٧٠

قال : و «الْبُرْزُخُ» و «الْحَاجِزُ» و «المُهَلَّةُ» : مُتقارباتٌ فى المعنى ، وذلك أَنَّكَ تقولُ : بينهما حَاجِزٌ .. أَنْ يَتَرَاورَا.

فَتَنَوَى ب «الحاجزِ» المسافَةَ البعيدة وَتَنَوَى الأمرَ المانع .. مثلُ اليمينِ والعداوةِ.

فصار المانع فى المسافه ، كالمانع فى الحوادثِ فوقَ عليهما «الْبُرْزُخُ».

وفى حديثِ عليٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - : «أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرَزَخًا».

قال أبو عبيدٍ : قال الكِسائِيُّ : «أَسْوَى» : أَغْفَلَ وَأَشْقَطَ.

قال : و «الْبُرْزُخُ» : ما بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ.

ومنه قيلَ لِلْمَيِّتِ : هو فى «الْبُرْزُخِ» ، لأنه بين الدنيا والآخِرِهِ.

فأراد ب «الْبُرْزُخِ» : ما بين الموضع الذى أَشَقَطَ عَلَيَّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ منه ذلك الحَرْفَ إلى الموضع الذى كان انتهى إليه من الْقُرْآنِ.

وقال أبو عبيدٍ : بَرَزَخُ الإِيْمَانِ : ما بين أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.

وقيل : ما بين الشَّكِّ وَالْيَقِينِ.

خزبز

ابن شميلٍ : يقالُ : فلانٌ يَتَخَزَبُ عَلَيْنَا - أى : يَتَعَطَّمُ.

زخزب

أبو عبيدٍ : الرُّخْزُبُ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ.

خنزر

وَالْخَنْزِيرُ : معروفٌ.

وَحَنْزَرٌ : اسمُ رَجُلٍ . وَحَنْزَرٌ : اسمُ موضعٍ .

وقال الجَعْفَرِيُّ :

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أَمِيمَةٍ مَوْهِنًا

طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارِهِ خَنْزَرٍ

قال بعضهم : خَنْزَرَ الرَّجُلُ خَنْزَرَةً - إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ.

جَعَلَهُ «فَعَّلَ» .. مِنْ «الْأَخْزَرَ».

عمرو - عن أبيه - : الْخَنْزُرَانُ : الْخَنْزِيرُ.

ذِكْرُهُ فِي بَابِ «الْهَيْلِمَانِ ، وَالنَّيْدَلَانِ ، وَالْكَيْدُبَانِ وَالْخَنْزُرَانِ».

أبو عبيد - عن الكسائي : فِي رَأْسِهِ خَنْزُرَانَةٌ - وَهُوَ الْكَبِيرُ.

خربز

وَالْخَرْبِزُ : الْبَطِيخُ - مُعَرَّبٌ.

زخرف

وقال الليث : الزُّخْرُفُ : الزَّيْنَةُ.

بَيْتٌ مُرْخَرَفٌ ، وَقَدْ زَخَرَفْتُهُ زَخْرَفَةً.

وَتَزَخَّرَفَ الرَّجُلُ - إِذَا تَزَيَّنَ.

ويقال : الزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ.

وَالزَّخَارِفُ : السُّفْنُ.

قال : وَالزَّخَارِفُ دُوبِيَّاتٌ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ ، ذَوَاتُ أَرْبَعٍ - مِثْلُ الدُّبَابِ.

وفي الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ بِالزُّخْرُفِ فَنَحَّى».

قيل : الزُّخْرُفُ - ههنا - : نُقُوشٌ وَتَصَاوِيرٌ تُزَيَّنُ بِهَا «الْكَعْبَةُ» وَكَانَتْ بِالذَّهَبِ فَأَمَرَ بِهَا حَتَّى حُتَّتْ.

وأصلُ الزُّخْرُفِ : الذَّهَبُ. ومنه قوله عز وجل : (وَلِيُبَيِّنَ لَهُمْ أَيْتَاتِهِمْ وَأَنْبَاءَهُمْ وَأَنْ يَكُونُوا يَتَذَكَّرُونَ (٣٤) * وَزُخْرُفًا) [الزخرف : ٣٤ ، ٣٥].

وقال ابن الأعرابي - في قوله تعالى : (زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا) [الأنعام : ١١٢] - أي : حُسْنَ الْقَوْلِ - بَتَرْفِيشِ الْكُذْبِ .

وَالزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ - فِي غَيْرِهِ .

ص : ٢٧١

وقوله عَزَّ وَعَزَّ: (حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا) [يونس : ٢٤] - أَيْ : زِينَتِهَا مِنَ الْأَنْوَارِ وَالزَّهْرِ .. مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ.

خزرف

قال ابن السكيت : الخِزْرَافَةُ : الكثيرُ الكلامِ الخفيفِ .

وقيل : هو الرَّخْوُ . وقال امرؤ القيس :

وَلَسْتُ بِطَيَّاحِهِ فِي الرَّجَالِ

وَلَسْتُ بِخِزْرَافِهِ أَخْدَابًا

و «الأخدابُ» : الذي لا يتمالكُ حُمْقًا .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الخِزْرَافَةُ : الذي لا يُحْسِنُ القُعودَ في المجلس .

[زخرف]

اشاره

قال زَيْدُ بنِ أَسْلَمَ : الزُّخْرُفُ : مَتَاعُ البَيْتِ .

والزُّخْرُفُ فِي اللُّغَةِ : الزَّيْنَةُ ، وَكَمَالُ الشَّيْءِ .

و «أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا» : كَمَالُهَا وَتَمَامُهَا .

وقال الفراء : الزُّخْرُفُ : الدَّهَبُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَزُخْرُفًا) .

وجاء في التفسير : إِنَّا نَجْعَلُهَا لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ زُخْرُفٍ ، فَإِذَا أَلْقَيْتَ «مِنْ» مِنْ «الزُّخْرُفِ» أَوْقَعْتَ الفِعْلَ عَلَيْهِ .

- أَيْ : وَزُخْرُفًا نَجْعَلُ ذَلِكَ لَهُمْ مِنْهُ .

وقيل : معناه : ونجعلُ لهم - مع ذلك - ذَهَبًا وَعِغْيًا .

وهو أَشْبَهُ الوجْهين بالصواب .

بزمخ

ابن دُرَيْدٍ : بَرَمَخَ الرَّجُلُ - إِذَا تَكَبَّرَ .

باب الخاء والطاء

[خ ط]

خطر ف

قال الليث : الْخَطْرُفُ : الْعَجُوزُ الْفَائِيَةُ .

وَقَدْ خَطَرَفَ جِلْدُهَا - أَي : اسْتَرَحَى .

يقال بالطاء والضاد - والطاء أكثر وأحسن .

وَجَمَلٌ خَطْرُوفٌ : يُخَطِرُ خَطْوَهُ وَيَتَخَطَرُ فِي مَشِيَّتِهِ - يَجْعَلُ خَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً .. مِنْ وَسَاعَتِهِ .

ويقال : رَجُلٌ مُتَخَطِرٌ : وَاسِعُ الْخُلُقِ ، رَحْبُ الدَّرَاعِ .

وَخَطَرَفَ الرَّجُلُ يُخَطِرُ خَطْرَفَةً - إِذَا أَسْرَعَ الْمَشَى .

وأنشد :

وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطْرَفًا

طر خف

ابن الأعرابي : الطَّرْخِفُ - مِنَ الزُّبْدِ - : مَا رَقَّ وَسَالَ .

وهو الرِّخْفُ - أَيضاً .-

طر خم

الليث : اطْرَحَمَ الرَّجُلُ - وَهُوَ عَظَمَهُ الْأَحْمَقِ ، وَأَنْشَدَ :

وَالأَزْدُ دَعَوَى النَّوْكَِ وَاطْرَحَمُوا

يقول : ادَّعُوا النَّوْكََ ثُمَّ تَعَظَّمُوا .

قال : وأَطْرَحَمَ الرَّجُلَ - إِذَا كَلَّ بَصْرُهُ.

والمُطْرَحِمُ : العَضْبَانُ المتطاولُ.

ويقال : المُنتَفِخُ من التُّخْمِ.

قال : والأَطْرِحْمَامُ : الاضطجاع.

وقال أبو تَرَابٍ - عن أصحابه - : شَبَابٌ مُطْرَهَمٌ ومُطْرَحِمٌ : بمعنَى واحدٍ.

ص: ٢٧٢

وقال الله جلّ وعزّ: (سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ) (١٦) [القلم : ١٦].

الْخُرْطُومُ : الأنفُ.

ومعناه : سَنَجْعَلُ له في الآخرة العَلَمَ الذي يُعْرَفُ به أهلُ النار - مِنْ اسْوَدَادِ وُجُوهِهِمْ.

وقال الفراء : الْخُرْطُومُ - وإنْ خُصَّ بالسَّمَةِ - فإنه في مَذْهَبٍ : الوَجْهُ.

لأنَّ بعضَ الوَجْهِ يُوَدِّي عن بعض.

وقال أبو العباس : هو من السَّبَاعِ : الخَطْمُ والْخُرْطُومُ ومن الخَنْزِيرِ : الفِنْطِيسَةُ. وَمِنْ ذِي الْجَنَاحِ : المِنْقَارُ. وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ : المِشْفَرُ. وَمِنْ النَّاسِ : الشَّفْهُ.

وَمِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ : الجَحَافِلُ.

قال عمرو : الْخُرْطُومُ : للفيْل ، وهو أنْفُه ، وَيَقُومُ له مَقَامُ يَدِهِ ، ومَقَامُ عُنُقِهِ.

قال : والْخُرُوقُ التي فيه لا تَنْفُذُ ، وإنما هو وعاءٌ - إذا مَلَأَه الفيل من طَعَامٍ أو ماءٍ أَوْلَجَهُ في فيه ، لأنه قصيرُ العُنُقِ ، لا ينال ماءً ولا مَرَعَى.

قال : وإنما صار وَلَدُ البُخَيْئِ - من البُخَيْئَةِ - جَزُورَ لَحْمٍ ، لِقَصْرِ عُنُقِهِ ، ولعجزه عن تناول الماء والمَرَعَى.

قال : وللبعوضه خُرْطُومٌ ، وهي شَبِيهَةٌ بالفيل.

وقال أبو عبيد : من أسماء الخمر : «الْخُرْطُومُ».

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الْخُرْطُومُ : السُّلَافُ الذي سَالَ من غير عَصْرِ.

وقال الأصمعيُّ : المُمُخْرِنُطِمُ : الغضبَانُ المستكبر - مع رَفَعِ رَأْسِهِ.

طلخف

أبو عبيدٍ أو غيره : جُوعٌ طَلَخَفٌ ، وَضَرْبٌ طَلَخَفٌ - أي شديدٌ.

وأنشد شَمْرٌ :

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلْحُفُ وَحُبُّهَا

عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَادَ يَمُوتُ

خنطل

وقال الليث : الخنطولة : طائفة من الإبل والدوابِّ ونحوها. وإبلُ خنَاطيلُ : مُتَفَرِّقَةٌ.

وقال غيره : خنَاطيلُ : لا واحد لها من جنسها.

وهي جماعاتٌ من الوَحْشِ والطيَرِ .. فى تفرقة.

طمخر

أبو الحسن اللِّخَيَانِيُّ : شَرِبَ حَتَّى اطْمَخَرَ واطْمَحَرَ - أى : امتلأ.

طلخم

وقال الليثُ : اطلَّخَمَ السَّحَابُ - إِذَا تَرَكَبَ وَأَظْلَمَ.

والمُطَلَّخِمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ : شِدَادُهَا.

والمُطَلَّخَامُ : الفِيلُ الأَثْنَى. وطلَّخَامٌ : موضعٌ.

خنطر

قال : والخنطيرُ : العجوزُ المسترخيةُ الجفونِ ولحمُ الوجهِ.

طرخم

أبو ترابٍ : قال الأصمعيُّ : إنه لمُطْرَخِمٌ ومُطَلَّخِمٌ - أى : متكبرٌ متعظَّمٌ.

وكذلك : مُسَلِّخِمٌ.

وقال أبو زيدٍ : الخُرْطُومُ والخَطْمُ : الأنف.

ص: ٢٧٣

[خ ٥]

الإردخل

وقال الليث : الإِرْدَخْلُ : التَّارُ السَّمِينُ .

قلت : لم أسمع «الإِرْدَخْلَ» لغير الليث .

خردل

قال : والخَزْدَلُ : ضَرْبٌ مِنَ الحُرُوفِ .

أبو عبيد - عن الفراء - : خَزَدَلْتُ اللّحْمَ وَخَزَدَلْتُهُ - بالبدال والذال - كِلَاهِمَا : فَرَّقْتَهُ وَقَطَّعْتَهُ .

وقال الليث : الخَزْدُولُ عُضْوٌ مِنَ اللّحْمِ وَافِرٌ .

قاله أبو زيد .

وقال : خَزَدَلْتُ الطَّعَامَ : فَصَلْتُ أَعْضَاءَهُ مُؤَفَّرَةً .

قال : وَخَزَدَلْتُ الطَّعَامَ : أَكَلْتُ خِيَارَهُ وَأَطَايَيْهَ .

وفى الحديث : «فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخَزْدَلُ» .

قال : «الْمُخَزْدَلُ» : المرمئ .

وقال غيره : «الْمُخَزْدَلُ» : الْمُتَقَطَّعُ .

أبو زيد : خَزَدَلَ الطَّعَامَ خَزَدَلَهُ - إِذَا أَكَلَ خِيَارَهُ وَأَطَايَيْهَ .

وَخَزَدَلَ اللَّحْمَ : وَفَرَ قِطْعَهُ .

وقال الأصمعي : إِذَا كَثُرَ نَفْضُ النَّخْلَةِ ، وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُشْرِهَا ، قِيلَ : خَزَدَلْتُ .. فَهِيَ مُخَزْدَلٌ .

اللَّحْيَانِيُّ : دَرَبِيحٌ وَدَرَبِيحٌ - إِذَا حَنَى ظَهْرَهُ.

وقال الليثُ : الْحَمَامَةُ تُدْرَبِيحُ لِذَكَرِهَا عِنْدَ السَّفَادِ - إِذَا طَاوَعْتَهُ.

وقال رُوْبَةُ :

وَلَوْ تَقُولُ دَرَبِيحُوا لَدَرَبِيحُوا

دلخيم

وقال : والدِّلْخِيمُ دَاءٌ شَدِيدٌ.

تقول : رَمَاهُ اللهُ بِالذَّلْخِيمِ.

دخدب

وقال الليثُ : جَارِيَةٌ دَخْدَبَةٌ وَدِخْدَبَةٌ - بِكُسرِ الدَّالَيْنِ وَفَتْحِهِمَا - إِذَا كَانَتْ مُكْتَبِرَةً.

خندم

قال : وَخَنْدَمَةٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ «مَكَّةَ».

وأنشد :

إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَنَا بِالْخَنْدَمَةِ

إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ

خندف

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَنْدُوفُ : الَّذِي يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيهِ كَبْرًا وَبَطْرًا.

وقال بعض النَّسَّابِينَ : كَانَتْ «خَنْدِف» - امْرَأَةُ إِليَاسَ بْنِ مُضَرَ - غَلَبَتْ عَلَيَّ نَسَبِ أَوْلَادِهَا مِنْهُ.

فَذَكَرُوا أَنَّ إِبلَ إِليَاسَ انْتَشَرَتْ لَيْلًا فَخَرَجَ مُيَدْرِكَةُ فِي بُغَائِهَا وَرَدَّهَا فَسَمَّيَ «مُيَدْرِكَةَ» وَخَنْدِفَتِ الْأُمُّ فِي أَثَرِهِ - أَي : أَسْرَعَتْ ،

فَسَمِيَتْ «خِنْدِفًا».

وَأَسْمُهَا لَيْلَى بِنْتُ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

وَقَعْدَ طَابِخَهُ يَطْبُخُ الْقَدْرَ ، فَسَمِيَ «طَابِخَهُ».

وَأَنْقَمَعَ قَمْعُهُ فِي الْبَيْتِ فَسَمِيَ «قَمْعَهُ».

ص: ٢٧٤

وقيل : إِنَّ خِنْدِفَ قَالَتْ لزوجها «الْيَاسَ» : ما زِلْتُ أُخْنِدِفُ فِي أَثْرِكُمْ فَقَالَ لَهَا : فَأَنْتِ «خِنْدِفُ».

فذهب لها اسماً ، ولولدها نَسَباً وَسُمِّيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةَ.

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : وَالْخِنْدَفَةُ وَالنَّعْثَلَةُ : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُفَاجَأً وَيَقْلِبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا.

وهو من التَّبَخُّرِ.

وظَلِمَ رَجُلٌ أَيَّامَ «الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ» فَنَادَى : يَا آلَ «خِنْدِفَ» فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ وَمَعَهُ سَيْفُهُ وَهُوَ يَقُولُ : أُخْنِدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخْنِدِفُ ،
وَاللَّهِ لئن كُنْتَ مَظْلُومًا لَأَنْصُرَنَّكَ.

قلتُ : إنَّ صَحَّ هَذَا مِنْ فِعْلِ الزُّبَيْرِ فَإِنَّهُ كَانَ قَبْلَ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّعَزُّيِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ.

خدفل

أبو حاتم - عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء - قال : الْخَدَافِلُ : الْمَعَاوِزُ.

ومن أمثالهم : «عَرَّزَنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِلِي».

وأصله أن امرأه رأت على رجل بُرْدَيْنِ فَتَزَوَّجَتْهُ طَمَعًا فِي يَسَارِهِ ، فَأَلْفَتْهُ مُعْسِرًا.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خَدَفَلَ الرَّجُلُ - إِذَا لَبَسَ قَمِيصًا خَلَقًا.

خفد

وقال الليث : الْخَفَيْدُ : الظِّلْمُ - وفيه لغة أخرى : «خَفَيْدًا».

وقال أبو عمرو : هو الْخَفَيْدُ - لسرعته.

قلتُ : وهذا ثُلَاثِيٌّ - من «خَفَدَ».

خبند

أبو عبيد - عن الأصمعي - : جَارِيَةٌ خَبْنَدَاءُ ، وَبَخْنَدَاءُ. وَهِيَ التَّامَّةُ الْقَصْبُ.

وجارية بَخْدَنْ : نَاعِمَةٌ تَارَةٌ.

أنشد شمرٌ قولَ العجاجِ :

فَقَدْ سَبَّتَنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرِ

تَمْشِي كَمْشَى الْوَجِلِ الْمُبْهُورِ

عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ

«خَبْنَدَى» «فَعَنْلٌ»، وهو واحدٌ. والفعلُ: «اخْبَنْدَى، وابْخَنْدَى» - إذ تَمَّ قَصْبُهُ.

واخْبَنْدَتِ الجاريةُ، وابْخَنْدَتِ.

ويَخْدِنُ: من أسماء النساء.

باب الخاء والتاء

[خ ت]

بختر

قال الليثُ: التَّبْخُتْرُ: مِشِيَةٌ حَسَنَةٌ.

ورجلٌ بَخْتَرِيٌّ: صَاحِبٌ تَبْخُتْرٍ، ورجلٌ بِخْتِيرٍ: كَذَلِكَ.

وقال غيره: هو يَمْشِي البَخْتَرِيَّةَ.

خنتب

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - : الخُنْتُبُ والخُنْتُبُ: نَوْفُ الجاريةِ - قبل أن تُخَفَّضَ.

قال: والخُنْتُبُ: المُخَنَّتُ - أيضاً -.

وقال ابن السكيت: الخُنْتُبُ: القَصِيرُ.

وأنشد:

فَأَدْرَكَ الْأَعْيَى الدُّثُورَ الخُنْتُبَا

يُشَدُّ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مُلْهَبًا

خُتْر

أبو عبيد - عن الأَمْوِيِّ - : الْخُتْرُ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ.

ص: ٢٧٥

وقال أبو عمرو : هو الخُتُّورُ - أيضاً - .

خنثل

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : قال : الخُنْثَالَةُ : العَذْرَةُ .

خفتير

قال أبو نصرٍ - في قول عديٍّ - :

وَعُصَنَ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ

وَبَيَّتَنَ فِي لَدَائِهِ رَبَّ مَارِدٍ

قال الخَفْتَارُ : ملكُ الحبشه .

دخدر

والدَّخْدَارُ : ضربٌ - من الثَّيَابِ - نَفِيسٌ ، وهو مُعَرَّبٌ .

الأصلُ فيه «تَخْتَارُ» أي : مَبِينٌ في التَّخْتِ .

وقد جاء في الشعر القديم .

وفي «النوادر» : فلان يَتَبَخَّرُ في مَشِيئِهِ وَيَتَبَخَّرِي .

باب الخاء والذال

[خ ذ]

خدرف

قال الليث : الخُدْرُوفُ : السَّرِيعُ في جَزْيِهِ .

والخُدْرُوفُ : عُودٌ - أو قَصَبُهُ مَشْقُوقَةٌ - يُفْرَضُ في وَسْطِهِ ، ثم يَشُدُّ بِخَيْطٍ ، فإذا أُمرَّ دَارَ وسمعت له خَفِيفًا .

يلعب به الصبيان ويوصف به الفرس لسرعته.

تقول : هو يُخَذِرُ بقوائمه.

وأنشد قوله :

دَرِيرٍ كَخَذِرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

وقال ذو الرُّمَّة :

وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذِرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ

وقال بعضهم : الخَذِرَفَةُ : ما ترمى الإبل بأخفافها من الحَصَى - إذا أَسْرَعَتْ.

وكلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ : خُذِرُوفٌ وأنشد :

خَذَارِيفٌ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ

وقال الليث : الخِذْرَافُ : نباتٌ رُبْعِيٌّ إِذَا أَحْسَسَ بِالصَّيْفِ يَبِسَ.

الوَاحِدَةُ خِذْرَافَةٌ.

وَرَوَى أَبُو عبيد - عن الأَصْمَعِيِّ - : الخِذْرَافُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمَضِ.

قلتُ : وهذا هو الصحيح ، وليس من بُقُولِ الرَّبِيعِ.

وقال مُدْرِكُ القَيْسِيُّ : تَخَذِرَفَتِ النَّوَى فلاناً ، وَتَخَذِرَمَتْهُ.

- أَيْ : قَذَفَتْهُ وَزَحَلَتْ بِهِ.

باب الخاء والياء

[خ ث - خ ر]

خنرم

قال الليث : الخِثْرِمَةُ : طَرْفُ الأَرْنَبِ - إِذَا غَلَطَتْ.

وهكذا رواه - شَمِرٌ عن أَبِي حاتم - بالخاء.

وأما أبو عبيدٍ فإنَّ أصحابه رَوَوْا عنه هذا الحزفَ - بالحاء - «حِثْرَمَةٌ».

وقال : هِيَ الدائره التي عند الأنف وسط الشفهِ العُلْيا.

قلتُ : وقد رَوَاه عنه ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - : «حِثْرَمَةٌ» بالحاء أيضاً - فهما لغتان.

ص: ٢٧٤

خنثر

أبو عبيد - عن أبي زيد - : الْخَنْثَرُ وَالْخَنْثِيرُ : الشَّيْءُ الْخَسِيسُ .. يَبْقَى مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ فِي الدَّارِ - إِذَا اخْتَمَلَ الْقَوْمُ.

وقال ابن الأعرابي : هِيَ الْخَنْثَائِرُ - لُقْمَاشِ الْبَيْتِ.

وقال ابن السكيت : الْخَنْثَائِرُ وَالْخَنْسَائِرُ : الدَّوَاهِي.

أبو عبيد - عن أبي عبيدة : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَطَيَّرُ : الْخُنْثَارُ.

وقال خثيم بن عدي :

وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَن تَلْكَ الْهَنَاهِ الْخُنْثَارُ

خرمل

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخِرْمِلُ الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ.

وقال الليث : عَجُوزٌ خِرْمِلٌ : مَتَهَدِّمَةٌ.

خرنب

قال : وَالْخَرْنُوبُ وَالْخَرْوُبُ : شَجَرٌ يُثْبِتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْيَثُوبِ ، يُسَمِّيهِ صَبِيَانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ : «الْقِتَاءُ» الشَّامِيَّ .. وَهُوَ يَابِسٌ أَسْوَدٌ.

فنخر

وقال : «الْفُنْخِيرَةُ» : شِبْهُ صَخْرِهِ تَتَقَلَّعُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ .. فِيهَا رِخَاوَةٌ.

وهي أصغر من «الفنديرة».

ويقال للمرأة - إِذَا تَدَخَّرَتْ فِي مَشِيَّتِهَا - : إِنَّهَا لَفُنْخِيرَةٌ.

وَالْفُنْخُرُ : الصُّلْبُ الْبَاقِي عَلَى النَّطَاحِ.

وقال ابن السكيت : رجلٌ فُنْحَرٌ وفُنَاخِرٌ ، وهو العظيمُ الجُنَّةِ .

وأنشد بعضهم فى ذلك :

إِنَّ لَنَا لَجَارَةً فُنَاخِرَةً

تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الآخِرَةَ

فرفخ

وقال الليث : الفَرْفَخُ والفَرْفَخَةُ : البقله الحمقاء .

بربخ

والبُرْبَحَةُ : الإزْدَبَةُ .

نخرب

والتَّخَارِيْبُ : هى التَّقْبُ التى فيها الزَّنَابِيرُ .

تقول : إِنَّه لَأَضِيْقُ مِنَ التُّخْرُوبِ .

وكذلك التَّقْبُ - فى كلِّ شىء - : نُخْرُوبُ .

وشجره مُنْخَرَبَةٌ - إذا بَلِيَتْ ، وصارت فيها نَخَارِيْبُ .

خشب

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الخِشْبَةُ : الناقه العزيرهُ .. الكثيره اللبنِ .

وهى : الخِشْبَةُ .

خرنف وكرنف

وفى «النوادر»: خَرَنْفَتُهُ بِالسَّيْفِ وَكَرَنْفَتُهُ - إِذَا ضَرَبْتَهُ.

وَخَرَانِفُ الْعِضَاهِ : ثَمَرُهَا .. وَاحِدَتُهَا خِرْنَفَةٌ.

ويقول العجاج :

وَدُسَّتُهُمْ كَمَا يُدَاسُ الْفَرْفَخُ

يُؤَكَلُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُشَدِّخُ

قال : الْفَرْفَخُ : بَقْلُهُ الْحَمَقَاءِ.

ص: ٢٧٧

ومن خماسى الخاء

خلنيس

قال الليث : الْخَلْتَبُوسُ : حَجْرُ الْقَدَّاحِ .

خندرس

وَالْخَنْدَرِيْسُ : من أسماء الخمر القديمه .

أبو عبد الله - عن الفراء - : سُمِّيَتْ بِهَا لِقَدَمِهَا .

ومنه قيل : حِنَطَةُ خَنْدَرِيْسٍ .. للقديمه .

خبرنج

أبو عبيدٍ وغيره : الْخَبْرَنْجُ : الْبَدَنُ النَّاعِمُ - .

وأنشد :

عَزَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرَنْجَا

وقال شمر : الْخَبْرَنْجُ : الْخُلُقُ الْحَسَنُ .

خنضرف

ابن السكيت الْخَنْضَرِفُ - من النساء - : الصَّخْمَةُ .. الكثيره اللحم ..

الكبيره الثدي .

صلخدم

وَالصَّلْخَدَمُ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ .

وقال : -

صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلْخَدَمٌ

خرنبل

الليث : امرأة خَرْتُبُلُ.

- وهي الحمقاء.

ويقال : هي العجوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ.

والجميع : الخَرَابِلُ.

خذرنق

أبو عبيده : الخَذَرَنْقُ والخَذَرَنْقُ : العنكبوتُ.

وقال أبو مَالِكٍ : هي الخَدَنْقُ والخَذَرَنْقُ - للعنكبوت الضَّخْمِ.

خفنجل

والخَفَنْجَلُ : الرَّجُلُ الذي فيه سَمَاجُهُ وَفَحْجُهُ.

وأنشد الليث :

خَفَنْجَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرَارَةِ

درخميل و درخمين

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الدُّرْخَمِيلُ والدُّرْخَمِينُ : من أسماء الدَّاهِيَةِ.

وأنشد :

تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ بَادِي العُثُونِ

فَزَلَ عَن دَاهِيَةِ دُرْخَمِينِ

حَتَفَ الجَبَارِيَاتِ وَالكَرَاوِينِ

درخبيل

أبو مَالِكٍ : هي الدُّرْخَمِينُ والدُّرْخَبِيلُ - للداهيه.

دختنوس

دَخْنُوسٌ : اسْمُ بِنْتِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ.

ويقال : دَخْدُنُوسٌ.

سَمَّاهَا أَبُوهَا بِاسْمِ ابْنِهِ « كَسْرَى ».

ص: ٢٧٨

وأصل هذا الاسم «دُخْرُنُوش» .. فارسيَّة عُرِّبَتْ - مَعْنَاهَا : بِنْتُ الْهِنِيِّ - قُلِبَتْ الشُّيْنُ سَيْنًا .. لَمَّا عُرِّبَ.

خذنفِر

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَذَنْفَرَةُ : الْخَفْخَفَةُ الصَّوْتِ.

كَأَنَّ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَنْخَرِهَا.

وَالْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ - إِذَا حَرَّكَتُهُ.

آخر كتاب الخاء

ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه كتاب حرف الغين

ص: ٢٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

١ - يتبع مخارج الحروف. وتأليفها :

ع ح ه خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن / ف ب م / و ا ي .

وقد نظمها أبو الفرج سلمه بن عبد الله المعافى فى قوله :

يا سائلى عن حُرُوفِ العَيْنِ دُونَكَهَا

فى رُتْبِهِ ضَمَّهَا وَزَنُّ وَإِحْصَاءُ

العَيْنُ والحَاءُ ثُمَّ الهَاءُ والحَاءُ

والغَيْنُ والقَافُ ثُمَّ الكَافُ أَكْفَاءُ

والجِيمُ والشَّيْنُ ثُمَّ الضَّادُ يَتَّبِعُهَا

صَادٌ وَسَيْنٌ وَزَايٌ بَعْدَهَا طَاءُ

وَالدَّالُ والتَّاءُ ثُمَّ الظَّاءُ مُتَّصِلٌ

بِالظَّاءِ ذَالٌ وَتَاءٌ بَعْدَهَا رَاءُ

وَاللَّامُ والنُّونُ ثُمَّ الفَاءُ والبَاءُ

والمِيمُ والوَاوُ والمِهْمُوزُ واليَاءُ

٢ - يجرى نظام أبواب الكتاب على الوجه التالى :

أولاً : المضاعف .

ثانياً : أبواب الثلاثى الصحيح .

ثالثاً : أبواب الثلاثى المعتل

رابعاً : أبواب اللفيف .

خامساً : الرباعي مرتباً على أبوابه.

سادساً : الخماسي بدون أبواب.

ص: ٢٨١

فهرس الابواب اللغويه للجزء السابع من تهذيب اللغة

- باب الخاء والنون..... ٥
- باب الخاء والفاء..... ٧
- باب الخاء والباء..... ٩
- باب الخاء والميم..... ١١
- كتاب الثلاثى الصحيح من حرف الخاء..... ١٣
- أبواب الخاء والقاف..... ١٣
- أبواب الخاء والكاف..... ٢٣
- أبواب الخاء والجيم..... ٢٤
- أبواب الخاء والشين..... ٣٦
- باب الخاء والشين والراء..... ٣٨
- أبواب الخاء والضاد..... ٤٧
- أبواب الخاء والصاد..... ٥٨
- أبواب الخاء والسين..... ٧٤
- أبواب الخاء والزاي..... ٩٢
- أبواب الخاء والطاء..... ١٠١
- أبواب الخاء والذال..... ١١٩
- أبواب الخاء والتاه..... ١٣٠
- أبواب الخاء والذال..... ١٣٩
- أبواب الخاء والثاء..... ١٤٤

أبواب الخاء والراء ١٤٨

أبواب الخاء واللام ١٤٤

أبواب الخاء والنون ١٨٥

ص: ٢٨٣

أبواب الخاء والفاء.....	١٩١
كتاب الثلاثي المعتل من حرف الخاء.....	١٩٢
باب الخاء والفيين.....	١٩٢
باب الخاء والقاف.....	١٩٢
باب الخاء والكاف.....	١٩٣
باب الخاء والشين.....	١٩٤
باب الخاء والضاد.....	١٩٦
باب الخاء والضاد.....	١٩٨
باب الخاء والسين.....	٢٠١
باب الخاء والزاي.....	٢٠٤
باب الخاء والطاء.....	٢٠٦
أبواب الخاء والذال.....	٢١١
باب الخاء والتاء.....	٢١٣
باب الخاء والطاء.....	٢١٤
باب الخاء والذال.....	٢١٦
باب الخاء والتاء.....	٢١٩
باب الخاء والراء.....	٢٢٠
باب الخاء واللام.....	٢٢٨
باب الخاء والنون.....	٢٣٧
باب الخاء والفاء.....	٢٣٩

باب الخاء والباء ٢٤٤

باب الخاء والميم ٢٤٦

باب لفيف حرف الخاء ٢٤٩

أبواب رباعى حرف الخاء ٢٥٦

ص: ٢٨٤

باب الخاء والقاف.....	٢٥٦
باب الخاء والكاف.....	٢٥٨
باب الخاء والجيم.....	٢٥٨
باب الخاء والشين.....	٢٦١
باب الخاء والضاد.....	٢٦٤
باب الخاء والصاد.....	٢٦٥
باب الخاء والسين.....	٢٦٧
باب الخاء والطاء.....	٢٧٢
باب الخاء والذال.....	٢٧٤
باب الخاء والتاء.....	٢٧٥
باب الخاء والذال.....	٢٧٦
باب الخاء والتاء.....	٢٧٦
ومن خماسى الخاء.....	٢٧٨

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩